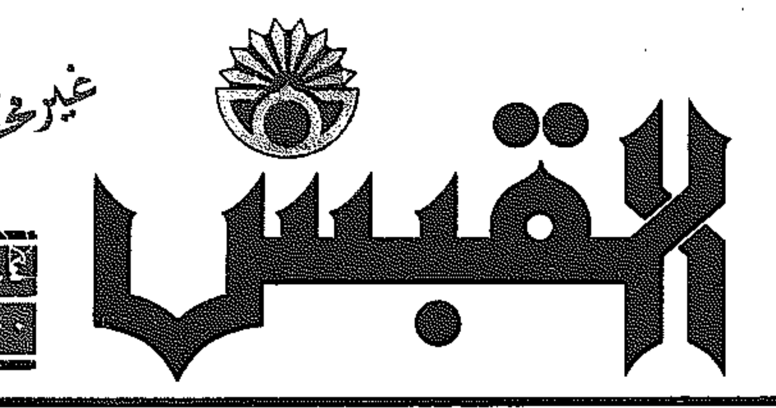


القبس

غير مخصص للبيع

٤٤ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الخميس ٢٦ شوال ١٤١٤هـ - الموافق ٧ ابريل (نيسان) ١٩٩٤ - السنة الثالثة والعشرون - العدد ٧٤٧٢ - الكويت

AL-QABAS, Thursday 7 Apr. 1994 - 23rd Year - No. (7472) - KUWAIT

أسماء تخبو وأخرى تصعد في بورصة التعديل الوزاري

الشيخ سعد: آن الاوان لتصحيح الاوضاع في جميع الميادين

كتب عبد المحسن جمعة:

لا تزال الاوساط الرسمية والشعبية في حالة ترقب للتعديل الوزاري المرتقب، فيما استمرت بورصة الترشيحات في تداول الاسماء المتوقعة لشخصيات المرشحين الجدد، الذين تصر اوساط حكومية على ان عددهم لن يزيد على ثلاثة وجوه من خارج التشكيلة الحالية مع اجراء عملية تدوير لبعض الحقائب الوزارية، بما في ذلك ضم وزارتين في وزارة واحدة، وتغيير في مسمى وزارات اخرى محدودة.

وتوقعت تلك الاوساط ان يعلن التعديل الوزاري في مراسيم اميرية تذاع الاحد المقبل، بحيث يؤدي الوزراء الجدد والوزراء الذين تغيرت مسميات حقائبهم الوزارية اليمين امام سمو امير البلاد يوم الاثنين، ثم يعقب ذلك اجتماع لمجلس الوزراء برئاسة الشيخ سعد العبدالله توضع فيه الخطوط الرئيسية للمرحلة الجديدة من العمل الوطني، انطلاقا من خطاب ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء يوم الاثنين الماضي.. ويقسم نفس الوزراء اليمين امام مجلس الامة في مستهل جلسته يوم الثلاثاء المقبل ايذانا بمباشرة مهامهم كاعضاء في المجلس بحكم مناصبهم.

هذا وقد اكد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء يوم امس ان الحكومة جادة في اصلاح الامور وايجاد الحلول لجميع القضايا والمشاكل التي يعاني منها المواطنون، وانه آن الاوان لاتخاذ الخطوات البناءة اللازمة لتصحيح الاوضاع في جميع الميادين، وان الظروف التي تمر بها البلاد تحتم الاسراع في اتخاذ القرارات التي تقتضيها مصلحة الوطن والمواطنين.

وحث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، لدى ترؤسه امس الاجتماع الرابع للمجلس الاعلى للتخطيط لجنة السياسة السكانية وتنمية الموارد البشرية التابعة للمجلس لوضع تصوراتها الخاصة بالتركيبة السكانية وتقديمها في الاجتماع المقبل للمجلس، انسجاما مع ما اعلنه سموه في خطابه عن النية لوضع المعالجة الشاملة للتركيبة السكانية خلال شهرين.

واشاد اعضاء المجلس بالخطاب السياسي الشامل الذي القاه الشيخ سعد والذي يعكس النية الصادقة لاحداث النقلة النوعية في مسيرة البلاد.

● طالع ص٣ ●

المجلس والتعديل

من جهة اخرى دعا رئيس مجلس الامة احمد السعدون مكتب المجلس للانعقاد في الثانية عشرة من ظهر السبت المقبل لبحث موقف المجلس من التعديل الحكومي المرتقب والتطورات الاخيرة التي طرات على الساحة المحلية بعد خطاب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

ووجه الرئيس الدعوة ايضا لرؤساء اللجان ولمن يرغب من اعضاء المجلس لحضور الاجتماع.

وذكر مصدر برلماني لـ «القبس» ان النواب سيبحثون ما جرى تداوله اخيرا حول احتمال تخفيض عدد الوزراء المنتخبين في الحكومة وجوانب الاستراتيجية الحكومية الجديدة.

رسالة لولي العهد من الأمير عبدالله

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح امس رسالة خطية من اخيه الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية الشقيقة.

حماس: ردا على مجزرة الخليل

إنتحاري يقتل ٨ ويجرح ٥٢ اسرائيلياً

القاهرة - القبس:

القدس المحتلة - وكالات:

ردت حركة «حماس» الفلسطينية على مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف امس بعملية انتحارية قتل فيها ثمانية اسرائيليين وجرح ٥٢ اخرين.

وقالت الحركة ان العملية ثار لضحايا المذبحة التي وقعت منتصف شهر رمضان مبارك الماضي والتي تصادفت امس الذكرى الاربعين لوقوعها.

وكانت هذه العملية احدى ضربتين تعرضت لهما عملية السلام في الشرق الاوسط حيث كانت الضربة الثانية في القاهرة عندما علق الوفد الاسرائيلي المفاوضات عائداً لبلاده دون مبرر مقنع، قائلين انهم ذاهبون للمشاركة في احتفالات احياء ذكرى مذابح اليهود التي حدثت ابان الحكم النازي.

واغضبت اسرائيل بتعليقها المفاجئ للمفاوضات كلا من منظمة التحرير الفلسطينية ومصر اللتين اعتبرتا هذا الامر جزءا من المماطلات الاسرائيلية المستمرة.

وجاء «الانسحاب» الاسرائيلي في الوقت الذي وصل فيه ياسر عرفات للقاهرة للمشاركة في المفاوضات المتعثرة.

وفي حادث آخر داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة جرح فدائيون فلسطينيون اربعة جنود اسرائيليين في كمين في قطاع غزة الذي سحب الجيش الاسرائيلي جزءا كبيرا من قواته منه.

وكان الفلسطينيون تغيبوا امس عن حفل تسليم مركز للشرطة اخلته اسرائيل.

● طالع ص ٢٥ ●

● مجندة اسرائيلية ضمن المصابين وفي الاطار محاولة لاسعاف جرحى

الجزائر تعيش اجواء الحرب الأهلية

محاولة لاغتيال رئيس «الحركة الشعبية»

■ الجيش يقتل ٢٠٠ شخص

الجزائر - وكالات - لم تتوقف عمليات الاغتيال المتبادلة في الجزائر بين الجيش والمسلحين الاصوليين وكان ضحيتها امس مهدي عباس علالو رئيس الحركة الشعبية للوحدة والعمل والذي اصيب بجراح بليغة نتيجة هجوم استهدفه في احدى ضواحي العاصمة.

وكشفت مصادر دبلوماسية ايضا ان قوات الامن قتلت منذ اسبوعين عشرات ممن يشتبه في انتمائهم الى الجماعات المسلحة في بلدة بليدة. فيما اشترط قادة جبهة الانقاذ الاسلامية على السلطات الافراج عن جميع المعتقلين والغاء المحاكم الخاصة وعدم تنفيذ احكام الاعدام الصادرة ضد اعضائها مقابل اصدار بيان بوقف اعمال العنف والاغتيالات في البلاد.

وقدر زعماء جبهة «الانقاذ» في المنفى في الاسبوع الماضي اجمالي عدد القتلى بحوالي ٨٢ قتيلا في البليدة فقط وهو رقم وصفته مصادر مستقلة بانه قابل للتصديق، كما كشفت عن مقتل ١٢٠ آخرين في مدينتي مفتاح وسيدي موسى ومناطق اخرى.

● طالع ص ٢٥ ●

قضايا القبس

● ص ٣٣ - ٤٤ ●

حاول قتل الطبيب لأن علاجه غير شاف!

كتب صباح الشمري:

إنهال احد الاشخاص طعنا بالسكين على طبيب في عيادته الخاصة ولم يستطع ازهاق روحه لتفادي الطبيب للطعنات.

وتتلخص وقائع القضية في ان الطاعن بعد ان شعر بالمرض توجه الى الطبيب في عيادته الخاصة للكشف عليه ووصف له العلاج المناسب، ولما تبين له ان العلاج الموصوف لم تظهر فائدته ولم يشعر بتحسن في حالته الصحية ولتكبده الكثير من المال خبأ سكينا حادة بين طيات ملابسه وتوجه الى العيادة وطلب الدخول الى غرفة الكشف وما ان قابل الطبيب حتى عاتبه على جدوى العلاج واخرج السكين ووجه طعنة للطبيب الا ان الطبيب تفاداها فهجم عليه والتحم به محاولا تسديد الطعنات له فقاومه الطبيب بشدة وامسك بنصل السكين وصاح مستغيثا بالعاملين عنده في العيادة. وتم ابلاغ المخفر بالحادث. وحكمت محكمة الجنايات برئاسة القاضي على مساعد الضبيبي بالحبس سبع سنوات وابعاده عن البلاد.

مؤتمر العدوان العراقي أصدر توصياته

تصور شامل لكونفدرالية خليجية

كتبت فريال العطار:

دعا المؤتمر العالمي لآثار العدوان العراقي الى ضرورة تعزيز العمل الديمقراطي بشكل عام، ومنح المواطنين مشاركة اوسع في عملية صنع القرار والسياسة الخارجية للبلاد.

واكد المؤتمر في ختام فعالياته امس على دور الحكومة ومجلس الامة والمواطنين وجمعيات النفع العام في انجاح عملية تعويضات متضرري كارثة الخليج، واهمية التنسيق لتحقيق التعويض العادل، كما اوصى بضرورة مشاركة المواطنين والقطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية بالبلاد، خاصة في هذه المرحلة وما تواجهه من ازمة اقتصادية متمثلة في العجز المالي وتدني اسعار النفط والخسائر داخل الاستثمارات الخارجية لدولة الكويت.

ودعا المؤتمر على المستوى الاقليمي الى استخدام جميع الادوات السياسية لتعزيز الحدود البرية والبحرية مع العراق واجباره على احترامها والاعتراف بها.. كما اوصى بضرورة فهم النظام السياسي الايراني وعملية صنع القرار السياسي فيها واخذها بعين الاعتبار في اية ترتيبات امنية لمنطقة الخليج.

وشدد المؤتمر على اهمية القيام بوضع تصور شامل لكونفدرالية خليجية تتكون من دول مجلس التعاون الخليجي والسبل العملية لتحقيقها على ارض الواقع بمشاركة دول المجلس لتكريس التعاون السياسي والامني والتنمية الاقتصادية والاجتماعية بينها.

● طالع ص ٤ ●

دبي: ٥ آلاف درهم كفالة لكل زائر

دبي - أ.ف.ب - قررت امارة دبي في دولة الامارات العربية المتحدة فرض كفالة مالية بقيمة خمسة الاف درهم (١٣٦٢ دولارا) على الراغبين في زيارتها الذين يفترض ان يكون لهم كفيل شخصي.

واكد مدير دائرة الهجرة في دبي العقيد جمعة امان في مقابلة نشرتها صحيفة «غالف نيوز» الصادرة بالانكليزية امس ان هذه الكفالة المالية لن تعاد الى دافعها الا اذا غادر الزائر البلاد في الوقت المحدد وقبل انتهاء مدة تاشيرته.

واوضح المسؤول نفسه ان هذا النظام الجديد لا يشمل سوى الزائرين الشخصيين وليس الذين تدعوهم الشركات العاملة في دبي والتي تمتلك

(البقية على الصفحة ٢٤)

الابن في مقعد والمضيفة في آخر..

ايرباص «ايرفلوت» ضحية الفوضى في كابينة الطيار

موسكو، من بوريس ايفانوف:

حادثة تحطم طائرة «ايرفلوت» الايرباص التي وقعت في الاسبوع الماضي، والتي راح ضحيتها حوالي ٧٥ شخصا كانت كما يتضح من فعل اناس غير مخولين في كابينة الطيار. وقد اعترفت شركة ايرفلوت ومسؤولو وزارة المواصلات الروسية ان اغلب الاحتمالات تذهب الى ان المتسبب في الحادث هو ابن الطيار البالغ من العمر ١٥ عاما الذي كان يجلس في مقعد الكابتن عندما فقد السيطرة على الطائرة لتلاقي مصيرها المأساوي.

وقال مسؤولو وزارة المواصلات في ايرادهم لاستشهادات من التحقيقات التي جرت عقب تحطم الطائرة وفحص الصندوق الاسود الذي تم في فرنسا، قالوا ان ابن قائد الطائرة المنكوبة ياروسلاف كودرنيسكي، قد تمت دعوته الى كابينة الطيار خلال رحلة الطائرة من موسكو الى هونغ كونغ يوم ٢٣ مارس الماضي.

واقروا كذلك بان قراءات تسجيلات الاصوات في كابينة الطيار قد اشارت الى ان الفتى قد عبث بالطيار الالي دون قصد فيما كان والده وبقية طاقم الطيران واقفين خلفه، وهذا الفعل قد هوى بالطائرة الى مستويات منحدرة جدا مما قذف بالمسافرين الواقفين خلف كابينة الطيار ومنعهم من الوصول الى نقطة السيطرة، والطائرة التي كانت تطير على ارتفاع ١٠,٠٠٠ متر هوت لمدة ٤ دقائق قبل ان تصطدم بالارض.

ويبدو ان المسافرين قد سنحت لهم الفرصة لربط احزمة الامان، ولكن الطيار وطاقمه لم يستطيعوا استعادة توازن الطائرة نظرا لشدة انحراف هبوطها.

ولقد اكد كبار مسؤولي الحكومة الروسية العاملين بامر التحقيقات في الحادث هذه الرواية للاحداث ولكنهم رفضوا تحديدها واجلوا الاعلان الرسمي عن نتائج الاستجواب الذي تقوم به وزارة المواصلات رسميا. ومن المتوقع ان يصدر الاعلان الرسمي عن الحادث خلال بضعة ايام.

ووفقا لتصريحات المسؤولين فان هنالك المزيد من التسجيلات سوف تتبع البيانات التي اوردتها التسجيلات مما تعطي مزيدا من التفاصيل حول شروط واجراءات المراقبة في الطائرة.

ورغم ان المدير العام للخطوط الجوية الروسية فاليري اكسوزيان قد ناقض هذه الرواية من تصريح له في احدى محطات التلفزيون الروسية الا ان تصريحاته تلك لم تؤكد ولم تنف وجود الفتى في كابينة القيادة. وقال ان هناك «وضعا» معقدا قد تطور داخل الطائرة التي بدات فجاة بتغيير اتجاهها الذي لم تتم برمجته في الطيار الآلي، الامر

(البقية على الصفحة ٢٤)

في القبس اليوم

العين السحرية

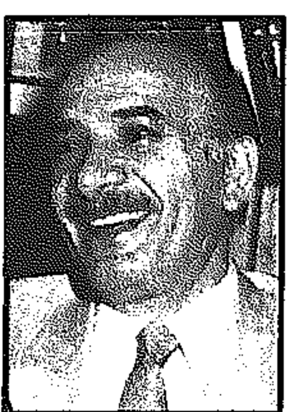


● ص ٨ ●

■ نص نظام بناء المنتجعات الساحلية على اراضي الدولة

● ص ٧ ●

مقابلات



رئيس مجلس النواب اللبناني السابق:

حكومة الحريري لا تشكل جوابا على أي شيء

■ ادارة بوش كانت مؤهلة لفرض التسوية وادارة كلينتون لا تستطيع

● ص ٢٣ ●

الباب المفتوح

وزارة التجارة ترد على اسئلة القراء:

■ احالة المتلاعبين باسم بلد المنشأ الى النيابة

■ اقتراح للسماح للموظفين بمزاولة التجارة

■ محاسبة الدلالين المخالفين في حراج السيارات

● ص ٩ ●

خدمة الاقمار الصناعية

التهديدات الاميركية تثير القلق في آسيا

● ص ٢٧ ●

منوعات

كنوز الكويت.. آثار رائعة تحدت ايدي الغزاة ونهبهم

■ دراجة بالطاقة الشمسية

● ص ٢٠ ●

الرياضة



تعادل كاظمة والتضامن في مباراة «سرية»

● ص ٢٩ - ٣٠ - ٣١ ●

فنون وثقافة

جوائز لتلفزيون الكويت في ملتقى الخليج التلفزيوني

■ التراث يستيقظ في مهرجان الجنادرية

● ص ١٩ ●

مقالات ● ص ١٠ ●

اتجاهات ● ص ١١ ●

التقى وكلاء النيابة الجدد في ختام برنامجهم التدريبي

المستشار الرفاعي: استقلال القضاء صمام الامن والأمان في المجتمع

القضاء الكويتي مفخرة في حياده ونزاهته

التقى المستشار محمد يوسف الرفاعي رئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيس محكمة التمييز بوكلاء النيابة الجدد في ختام البرنامج التاهيلي الذي اعدته النيابة العامة بهدف اعدادهم من الناحية العلمية والتطبيقية وتزويدهم بالثقافة العملية، وهم يتهيأون لممارسة العمل القضائي واكد المستشار الرفاعي ان الوظيفة القضائية وظيفة مميزة تتطلب من شاغليها سلوكا معينا حفاظا على المركز القضائي والعمل المنوط به.

وقال ان الاشتغال بالعمل القضائي رسالة تتطلب من صاحبها التحلي بالصبر والحيدة والنزاهة والمثابرة والعمل الدؤوب ومواصلة التحصيل العلمي المستمر، مشيدا بالعاملين بالسلك القضائي مؤكدا انهم وسام على صدر الكويت ومفخرة للأمة العربية، ضربوا المثل الاعلى في حيدتهم وامانتهم ونزاهتهم وكانوا محل اشادة الجميع.

وتطرق المستشار الرفاعي في لقائه بالوكلاء الجدد الى استقلال القضاء ووصفه بانه صمام الامن والأمان وان استقلاله هو الضمانة الحقيقية لاداء وظيفته في تحقيق العدالة، ومن ثم استقرار الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع. واشار الى الجهود التي تبذلها الدولة لدعم مرفق القضاء وتاهيل العاملين فيه وتوفير كافة متطلبات الحياة الكريمة للقائمين على شؤون العدالة كي يمكنهم القيام بواجبهم في ارساء قواعد العدل بين شتى فئات المجتمع.

وفي نهاية اللقاء وحول الهدف من جولة الوكلاء الجدد اكد المستشار الرفاعي ان هذه الزيارة تاتي ضمن البرنامج التدريبي المعد من قبل النيابة العامة للاطلاع على المحاكم وسير القضايا بها واجراءات رفع الدعوى ونظرها، وذلك من خلال الاتصال المباشر برؤساء المحاكم الكلية والاستئناف والتمييز والتعرف على مناط الاختصاص وطبيعة العمل في كل منها والاعمال القضائية والادارية والمرافق الاخرى المعاونة للقضاء وهذا لاشك سيثري تجاربهم المستقبلية وسيزيد من قدراتهم من خلال تلك اللقاءات المكثفة والاستفادة بخبرات من سبقوهم بالعمل في المجال القضائي، كي يكون ذلك دافعا وحافزا لنجاحهم في عملهم.

ودعا المستشار الرفاعي وكلاء النيابة الجدد الى بذل الجهد مركزا على ضرورة مواصلة البحث العلمي وزيادة التحصيل



● المستشار الرفاعي

والاتصال المستمر برؤساء المحاكم والاستفادة من خبراتهم ليكونوا مؤهلين لتولي مسؤولية العمل القضائي وحمل راية العدل في وطنهم الكويت.

وكان وكلاء النيابة الجدد قد قاموا بجولة في محكمة التمييز رافقهم خلالها مدير ادارة الكتاب محمد زيد الصقعبي للاطلاع على نظام وطبيعة العمل بها، وحضروا احدى الجلسات كما قاموا بجولة داخل مكتبات قصر العدل للتعرف على امهات الكتب المتعلقة بشتى المعارف، خاصة القانونية منها وسيتسلم وكلاء النيابة الجدد الـ ٢٤ عملهم السبت المقبل بعد ان انتهت دوراتهم التدريبية التي استمرت ما يقرب من ثلاثة اشهر.











العازمي يكرم الفائزين في حفظ القرآن والمسابقة الرمضانية بالضاحية

كتب سعيد عبدالقادر:

تحت رعاية وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية جمعان فالح العازمي، اقامت جمعية ضاحية عبدالله السالم والمنصورية التعاونية حفلا لتوزيع جوائز مسابقة حفظ القران الكريم الثانية والمسابقة الرمضانية السادسة بمقر مدرسة ام عطية الانصارية المشتركة بنات بضاحية عبدالله السالم.

بدأ الحفل بتلاوة اي من القران الكريم، والقى رئيس مجلس ادارة الجمعية فوزي عبدالمحسن العتيقي كلمة نوه فيها باهمية تكريم المتفوقين في حفظ القرآن الكريم والفائزين بجوائز مسابقة رمضان السادسة.

التربية السليمة

وقال العتيقي انه ليس بمستغرب ان يكون هذا الجمع الكريم معنا لنكرم من اجتهد وحفظ كتاب الله وتدبر كلماته وكذلك لنقوم بتوزيع جوائز المسابقة الدينية لهذا العام، فاننا يجب ان نحث ابناءنا وبناتنا على حفظ كتاب الله وتدبر كلماته وان نشجعهم على ذلك ونذلل لهم كل العقبات ونساعدهم ليشبوا صالحين ويكونوا اضافة قوية محصنة من كل الامراض المادية الطارئة على المجتمع، ويجب ان ننمي في اولادنا الاطلاع والقراءة ونيسر السبل لهم لكي يقبلوا على حفظ القران الكريم والاحاديث الشريفة وقراءة السنة النبوية وتدبرها والتزود بعلوم العقيدة والسيرة، وكل ما يخدم حياتهم ويقربهم الى العمل الصالح ليسعدوا في الدنيا والاخرة.

ثم القى راعي الحفل كلمة اشاد فيها بنشاطات الجمعية وتشجيعها لحفظ كتاب الله وتدبره، وقال العازمي، انني اتمنى من الجمعيات التعاونية الاخرى ان تحذو الفكرة نفسها فكم نحن بحاجة الى تشجيع من يحفظ كتاب الله تعالى وتدبر معانيه واسال الله تعالى ان يبارك في هذه الخطوات وان يرحم شهداءنا ويفك قيد اسرانا.

٥٢ متسابقا

ومما يذكر ان المتسابقين في حفظ القران الكريم بلغ عددهم ٥٢ متسابقا فاز منهم ٢٤ متسابقا ومتسابقة، وبلغ عدد المتسابقين في المسابقة الرمضانية السادسة ١٥٦٠ متسابقا وبلغت الاجابات الصحيحة ١٤٨٩ اجابة.

وحضر حفل التكريم رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية طلق الهيم ومدير الاتحاد فريد العوضي ورئيس الجمعية فوزي العتيقي ونائب مختار المنطقة احمد الوهيب، وامين سر مجلس الادارة مشعل الراشد واعضاء مجلس الادارة ومدير عام الجمعية محمد برغش ومدير الاسواق ناجي مجاهد وجمهور من اهالي منطقتي الضاحية والمنصورية والمتسابقون من المناطق الاخرى.



● الحضور



● توزيع الجوائز

٥ آلاف دينار للفائزين بجوائز مسابقة عيد التحرير الثالث

يعرض تلفزيون الكويت اليوم ضمن برنامج لقاء الخميس وعلى الهواء مباشرة مسابقة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والخاصة بالعيد الوطني الثالث والثلاثين وعيد التحرير الثالث، وتتضمن المسابقة عشرة اسئلة علمية ثقافية وستقدم المؤسسة ثلاثين جائزة بقيمة ٥٠٠٠ دينار كويتي للفائزين. وبهذه المناسبة اعدت المؤسسة كتيبا يحتوي على مجموعة صور قيمة خاصة بموضوع الاسئلة.

ويستضيف برنامج لقاء الخميس المهندس سليمان العوضي معد المسابقة للتحدث عن الاسئلة وطريقة الاشتراك بالمسابقة.

٣١١٥ مهمة للشحن البري خلال شهر

انجزت دوريات إدارة حماية الشحن البري ٣١١٥ مهمة امنية خلال الفترة حتى ١٩٩٤/٣/١٣ موزعة على النحو التالي: مرافقة ١٤ شاحنة مغادرة العبدلي و٥٩٣ شاحنة دخول السالمي وارد البر و٤٢٥ شاحنة وارد الشبرة و١٤٨٠ شاحنة دخول النويصيب وارد البر و٦٠٣ شاحنات دخول النويصيب وارد الشبرة بالاضافة الى الكشف الامني على ١٢٩ شاحنة.

في قرار لوكيل الداخلية

تشكيل لجان اختبارات دورة رؤساء العرفاء

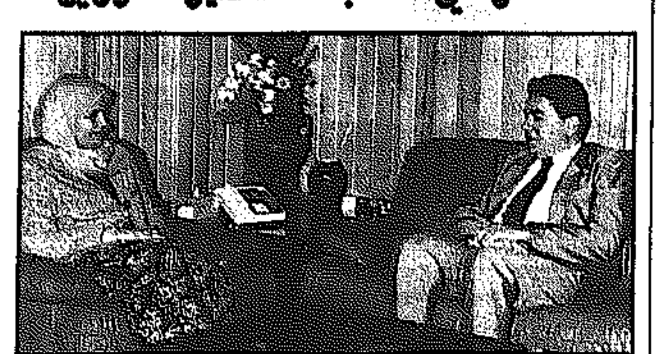
اصدر وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي قرارا بتشكيل لجان ورؤساء لجان الاختبارات النهائية لدورة رؤساء العرفاء التي ستبدا اعتبارا من يوم السبت المقبل للعام الدراسي ٩٤/٩٣ بكلية الطلبة الضباط بالادارة العامة لكلية الشرطة.

وقد تضمن القرار تولي العميد احمد عبد اللطيف الرجيب مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة رئيس عام الامتحانات والعقيد مساعد سليمان المشعان نائبا لرئيس عام الامتحانات.

ويذكر انه سيتم ترقية خريجي هذه الدورة ضباطا بقوة الشرطة وسيتم توزيعهم على مختلف الاجهزة الامنية بوزارة الداخلية.

كما اصدر اللواء الخرافي قرارا يقضي بترقية ٦٤٧ عريفا الى اول مربوط رتبة رئيس عرفاء بالاضافة الى ترقية ٢٠١٥ وكيل عريف الى اول مربوط رتبة عريف اعتبارا من ١٩٩٤/٤/٥.

د. الخرافي استقبلت السفير السوري



● الخرافي لدى استقبالها السفير السوري



● .. والدكتور تومس

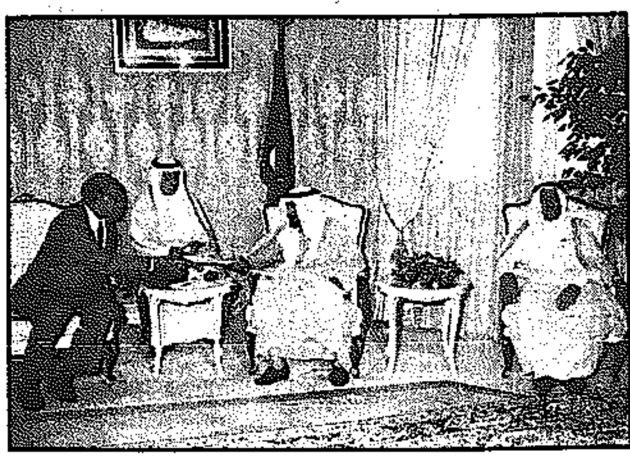
استقبلت مديرة جامعة الكويت الاستاذة الدكتور فايزة محمد الخرافي امس السفير السوري لدى دولة الكويت الدكتور مصطفى الحاج علي، حيث جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات خاصة في المجال العلمي بالاضافة الى سبل توطيدها وتطويرها.

كما التقت الدكتورة الخرافي نائب مدير دراسات الشرق الاوسط بجامعة هارفرد الدكتور تومس، حيث جرى التباحث في شتى المجالات العلمية خاصة الدراسات الشرق اوسطية.





رسالة للأمير من رئيس وزراء موريشيوس



● الامير لدى استقباله وزير خارجية موريشيوس بحضور صباح الأحمد

استقبل سمو امير البلاد امس وزير خارجية جمهورية موريشيوس الدكتور احمد سوالاي كاسينالي حيث قام بتسليم سموه رسالة من رئيس مجلس الوزراء في جمهورية موريشيوس.

وحضر المقابلة النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر محمد الاحمد ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين.

سموه استقبل العنجري
مستشارو التمييز يؤدون اليمين القانونية امام الأمير



● الأمير لدى استقباله العنجري والمستشارين



● المستشارون يؤدون اليمين القانونية

استقبل سمو امير البلاد امس وزير العدل والشؤون الادارية مشاري جاسم العنجري حيث قدم لسموه عبد الحميد ابراهيم محمد الشافعي ومحمد رشاد مبروك غانم ومحمد بكر محمد خليل غالي حيث ادوا اليمين القانونية امام سموه وذلك بمناسبة تعيينهم مستشارين بمحكمة التمييز.

وحضر المقابلة وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر محمد الاحمد.

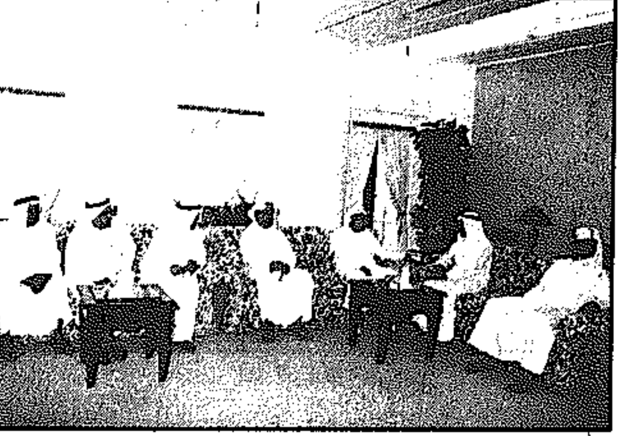
رسالة لولي العهد من غالي

استقبل النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة ولتر كتلي.

وسلم المبعوث الدولي خلال اللقاء رسالة من السكرتير العام الدكتور بطرس غالي الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح تتعلق بقوات حفظ السلام الدولية على الحدود الكويتية العراقية.

وتطرق المبعوث في لقائه الى سبل تعزيز التعاون بين دولة الكويت والمنظمة الدولية بما يخدم السلام والامن الدوليين.

السعدون استقبل رئيس واعضاء اللجنة الكويتية للدفاع عن حقوق الانسان

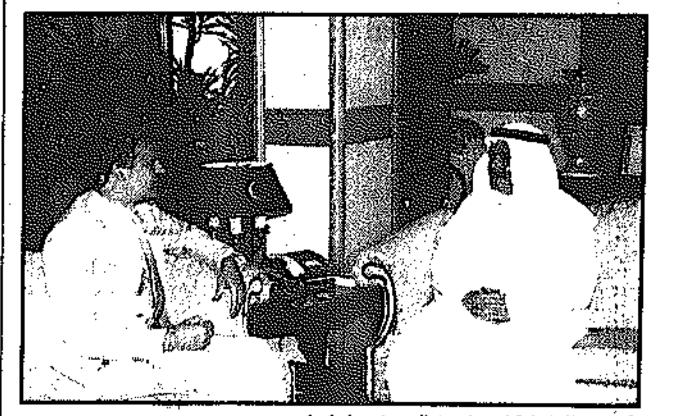


● السعدون لدى استقباله اعضاء لجنة الدفاع عن حقوق الانسان

استقبل رئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون امس رئيس واعضاء اللجنة الكويتية للدفاع عن حقوق الانسان «تحت التاسيس» لتقديم الشكر لرعاية رئيس المجلس للمعرض الثقافي الشامل لحقوق الانسان.

والتقت اللجنة برئيس واعضاء لجنة حقوق الانسان في المجلس لتقديم الشكر للجنة على مشاركتها بالمعرض.

وزير الداخلية استقبل سفير بلغاريا



● وزير الداخلية لدى استقباله سفير بلغاريا

استقبل وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح امس السفير البلغاري لدى دولة الكويت ديمترو ديمتروف.

وقد جرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

المجلس الاعلى للتخطيط اشاد بخطاب ولي العهد
الشيخ سعد: الحكومة جادة في الاصلاح

■ الظروف تحتم الاسراع في اتخاذ القرارات التي تقتضيها مصلحة الوطن والمواطنين

عقد المجلس الاعلى للتخطيط امس اجتماعه الرابع الذي تراسه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وذكر امين عام المجلس فؤاد ملا حسين في تصريح صحفي ان المجلس استهل اجتماعه بالاطلاع على تقرير الامانة العامة بشان اعماله، ثم استمع الى عرض موجز من رئيس اللجنة الاقتصادية عدنان عبد العزيز البحر حول تقرير اللجنة بشان الية تنفيذ الاصلاح المالي والاقتصادي في دولة الكويت والذي يمثل الجزء الثاني من تقرير اللجنة الشامل الذي اعدته بشان الاصلاح المالي وتوجهات التنمية في الاقتصادي الكويتي.

وكان المجلس قد ناقش في جلسته الماضية الجزء الاول من التقرير الذي سلط الضوء على التقديرات المتوقعة لحجم العجز في الميزانية العامة للدولة.

وقال ملا حسين ان اعضاء المجلس توجهوا بالشكر الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لتبنيه اقتراح اللجنة بشان انشاء لجنة عليا للاصلاح المالي والاقتصادي بعد مناقشة مستفيضة للتقرير قرر المجلس الموافقة عليه واحالته الى مجلس الوزراء.

واضاف ان اعضاء المجلس اشادوا بالخطاب السياسي الشامل الذي القاه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الاثنين الماضي والذي يعكس النية الصادقة لدى سموه لاحداث النقلة النوعية في مسيرة البلاد ووضع الحلول لكافة قضايا التنمية ضمن المجالات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة.

واكد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح خلال الاجتماع لاعضاء المجلس انه ان الاوان لاتخاذ الخطوات البناءة اللازمة لتصحيح الاوضاع في كافة الميادين وان الظروف التي تمر بها البلاد تحتم الاسراع في اتخاذ القرارات التي تقتضيها مصلحة الوطن والمواطنين.

■ تسريع وضع التصورات الخاصة بمعالجة الخلل في التركيبة السكانية

■ مجلس الوزراء يناقش تقرير آلية تنفيذ الاصلاح المالي والاقتصادي في جلسة الاثنين

كما اكد سموه ان الحكومة جادة في اصلاح الامور وايجاد الحلول لكافة القضايا والمشاكل التي يعاني منها المواطنون.

وحث سموه في هذا الصدد لجنة السياسة السكانية وتنمية الموارد البشرية التابعة للمجلس لوضع تصوراتها الخاصة بالتركيبة السكانية وتقديمها في الاجتماع المقبل للمجلس، وذلك انسجاما مع ما اعلنه سموه في خطابه عن النية لوضع المعالجة الشاملة للتركيبة السكانية خلال شهرين.

واطلع المجلس بعد ذلك على محاضر اجتماعات لجانه وقرر احالة الاطار العام لمشروع الميزانية العامة للسنة المالية ١٩٩٥/٩٤ المحال من مجلس الوزراء الى اللجنة الاقتصادية لدراسة وابداء الراي بشانه وعرضه على المجلس في اجتماعه المقبل.

ثم اطلع وزير النفط علي احمد البغلي المجلس على نتائج زيارته الاخيرة الى جنيف لحضور اجتماعات اللجنة الفرعية الوزارية لمراقبة انتاج الدول الاعضاء في «الاوبك» وكذلك الاجتماع الثاني عشر للجنة الوزارية لمراقبة الانتاج وناقش الاعضاء اهم التطورات المتوقعة في السوق النفطية واسعار النفط.

وعلمت «القبس» من مصدر رفيع المستوى ان مجلس الوزراء سيناقش تقرير الية تنفيذ الاصلاح المالي والاقتصادي في جلسته المقبلة الاثنين المقبل.

واضاف المصدر ان المجلس الاعلى للتخطيط رفع توصية الى مجلس الوزراء بشان اعضاء الفريق الاقتصادي الذي سيشرف على الية التنفيذ واوصى بان يكون اعضاؤه من القطاع الحكومي والخاص المتخصصين وعلى ان يكون اعضاء القطاع الخاص قد عملوا من قبل في المجال الحكومي كوزراء مالية او محافظين للبنك المركزي.

بحث مع صباح الاحمد التعاون المشترك
كاسينالي: موريشيوس تدعم قضايا الكويت

اجتمع النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس مع وزير الدولة للعلاقات الخارجية بجمهورية موريشيوس الدكتور احمد سوالي كاسينالي وتم بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين دولة الكويت وموريشيوس في مختلف المجالات.

ووصل وزير الدولة للعلاقات الخارجية بجمهورية موريشيوس احمد سوالي كاسينالي الى البلاد امس في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام.

وكان في استقباله على ارض المطار النائب الاول رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين وعدد من كبار المسؤولين بوزارة الخارجية.

وابلغ كاسينالي وكالة الانباء الكويتية ان زيارته تاتي في اطار تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

واضاف انه كان يامل منذ وقت طويل بالقيام بهذه الزيارة للتاكيد على علاقات الصداقة بين البلدين خاصة بعد ما تعرضت له دولة الكويت من احداث مؤلمة بسبب العدوان العراقي مؤكدا على تضامن موريشيوس الكامل مع الشعب الكويتي.

وقال انه سيتبادل مع المسؤولين الكويتيين وجهات النظر حول التطورات الجارية في منطقتي الشرق الاوسط والمحيط الهندي.

وذكر ان منطقة المحيط الهندي تشهد تطورات مهمة تتمثل في تخلي جمهورية جنوب افريقيا عن طابع الدولة الاستعمارية خلال الاسابيع القليلة المقبلة مشيرا الى الانتخابات متعددة الاعراق التي ستجري هناك للمرة الاولى.

وقال كاسينالي ان موريشيوس ودول الخليج وبخاصة الكويت يستطيعون تقديم خدمة كبيرة لدفع هذه العملية الى الامام.

وتقع جمهورية موريشيوس التي تتكون من مجموعة من الجزر في المحيط الهندي في جنوب القارة الافريقية ويزيد عدد سكانها على المليون نسمة.



● صباح الاحمد لدى استقباله وزير خارجية موريشيوس

محافظ العاصمة استقبل القائم بالاعمال الجزائري



● محافظ العاصمة لدى استقباله القائم بالأعمال الجزائري... والنيباري

استقبل محافظ العاصمة الشيخ علي العبدالله السالم الصباح القائم بالاعمال الجزائري هادف ابو تلجة.

وقد تم تبادل الاحاديث الودية والعلاقات بين الشعبين الشقيقين كما استقبل المحافظ الكابتن عبد الرحمن النيباري مدير المؤسسة العامة للموانئ.

انجاز ٥١٥٧ مهمة أمنية بمديريتي امن العاصمة والفروانية

انجزت مديرية امن محافظة الفروانية ٣٤٦٤ مهمة امنية خلال الفترة من ١ وحتى ١٩٩٤/٣/٣١ اسفرت عن ضبط ١٠٠ متهم في قضايا الجنح والجنايات و٦٦ شخصا في قضايا تغيب و٦٤ شخصا مطلوبين لادارة التنفيذ و١٨٥ مخالفة مرورية وسيارتين مطلوبتين والاشتباه في ١٨٣٣ حالة وتقديم ١٢١٤ مساعدة.

كما قامت مديرية امن محافظة العاصمة بانجاز ١٦٩٣ مهمة امنية خلال الفترة نفسها اسفرت عن ضبط ٤٨٢ مخالفة مرورية وتقديم ٥٧٩ مساعدة وضبط ١٨ شخصا مطلوبين والانتقال الى ٣٠ حادث اصطدام ومعاينة ١٠ حالات ما بين حوادث سرقة وحرائق وضبط ١٢ سيارة مطلوبة والاشتباه في ١١٥ حالة بالاضافة الى عدد من المهام الامنية الاخرى.

ماذا بعد الخطاب؟ سؤال يطرحه النواب والمواطنون
الشيخ سعد وضع الشعب ومجلس الامة امام تحديات المرحلة

قضايا

وضع خطاب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح الشامل والذي استعرض فيه ملامح الاستراتيجية الحكومية مجلس الامة والشعب الكويتي امام تحديات جديدة، سياسية واقتصادية تستوجب ان يتوقف عندها النواب والمواطنون ليحددوا طريقة التعاطي معها.. فقد اتت هذه الاستراتيجية نتيجة لقراءة فاحصة لاحوال البلاد وهي في جوهرها حصيلة نقاش عام في البلاد بعد مرور ثلاثة اعوام من عمر كويت ما بعد التحرير، وبعد خمسة عشر شهرا من عودة مجلس الامة وتشكيل حكومة اكتوبر ١٩٩٢.

ففي الجانب السياسي اكد سموه على الالتزام بالديمقراطية الدستورية كخيار لارجعة عنه، وان كان قد استبق ذلك تذكير بان الخطر الخارجي مازال قائما وان النوايا العدوانية مازالت متمثلة لدى العدو، وهو ما يستوجب اعطاء اولوية قصوى للامن وللوحدة الوطنية، مشيرا الى بعض السلبيات التي تمارس باسم الديمقراطية وهذا مؤشر على ان الحكومة قد بدات بالامتعاض من بعض الكتل البرلمانية والشعبية التي تستبق الاحداث فتطبق العمل الحزبي بكل معانيه قبل ان يمر بمراحل تدريجية لابد منها قبل ان يتم الاعتراف بالاحزاب في الكويت وهو امر ترى جميع الاوساط الحكومية انه لن يتم في المدى القريب او المتوسط على الاقل.

وفي هذا السياق توقف سموه بشكل خاص عند جمعيات النفع العام والنقابات المهنية وهو دلالة على ان الحكومة لا تنظر بعين الرضا لبعض هذه الجمعيات التي تحاول ان تلعب دورا في الحياة السياسية محليا اكبر مما هو ممنوح لها، وتحرج الحكومة على الصعيد الخارجي.

ويعتبر المراقبون ذلك مؤشرا على عهد جديد لبعض التكتلات التي تمتعت بتسهيلات ومميزات كبيرة في الفترة الماضية، ويشيرون كذلك الى ان الحديث عن الديمقراطية وسلبياتها يدلل على ان الحكومة ومجلس الامة لم يتوصلا بعد للصيغة المثلى للتعاون بينهما، وان هذا الامر مازال يراوح عند نقطة البداية.

وفي الجانب الاقتصادي للخطاب، والذي اعتبره البعض بانه الجانب الاهم، فقد اوضح سموه بصورة واضحة بان البلاد تمر بظروف مالية صعبة مشددا على ضرورة ضغط المصروفات وخفض الانفاق العام والتوجه الى الخصخصة لاتاحة الفرصة للقطاع الخاص للمشاركة في تنمية الاقتصاد الوطني وزيادة الايرادات وهو نداء صريح من الحكومة لهذا القطاع للقيام بدوره في المرحلة الحالية، وقد تضمن الجانب الاقتصادي من الخطاب الاشارة الى اجراءات لمعالجة الضائقة المالية عن طريق اعداد برنامج اقتصادي لزيادة الايرادات غير النفطية وتشكيل فريق من المتخصصين لتنفيذه خلال هذا الشهر.

وتشخيص سموه في خطابه للمشاكل الاقتصادية والعلاج الذي وضع لها يمثل تحديا جديدا للمواطنين ولمجلس الامة وللحكومة معا، فهو دعوة للمواطنين ليتحملوا اعباء العسر المالي، ودعوة لاعضاء مجلس الامة ليراجعوا سنهج الهبات المالية، والذي سيغلق عليهم احدى قنوات الود مع ناخبيهم والتي يحرصون على بقائها مفتوحة عندما تغلق بقية القنوات، وهنا يجب على مجلس الامة ان يراجع بعض مطالب اعضائه مثل المكافآت المقترحة للطلبة والتعويضات والامور الاخرى المقترنة بالانفاق الحكومي، وان يحدد النواب رايهم تجاه مشاريع الخصخصة الحكومية بعد ان اكدت عليها استراتيجية الحكومية على انها احدى الوسائل الرئيسية لمعالجة الاوضاع الاقتصادية في البلاد واعادة النظر في سياسة التوظيف الحكومية.

ومجمل ردود الافعال من المواطنين والنواب على الخطاب تفصح عن ارتياحهم لتحديد رئيس الحكومة لمنهج عمل الحكومة من خلال الاستراتيجية التي وضعت لها، ولكن يظل السؤال يتردد.. وماذا بعد الخطاب؟

بعض النواب يجيبون على هذا التساؤل بانه يجب ان تبدا علاقة تعاون فعلية مع الحكومة لتطبيق هذه الاستراتيجية، وان كان هناك بعض وجهات النظر المتباينة بين بعض النواب حول جوانب منها، ولكن بصورة عامة فان ما جاء بها يلبي بعض مطالبهم، وان كان الامر الذي يشغل بال الجميع الان هو التعديل الوزاري والاسماء التي ستدخل الوزارة او تدور فيها، مع انها لن تغير كثيرا لان من سيتولى الحقيبة الوزارية عليه ان يرتب اولوياته لتطبيق هذه الاستراتيجية على حساب اولويات يؤمن بها، وهذا ما يتطلب انضباطا حكوميا شرط الا يكون على حساب فعالية الوزراء ونوعيتهم، لذا فان الاسماء الجديدة والحقائب الوزارية التي ستتولاها لن تمثل تغيرا خارج نطاق الاستراتيجية التي اعلن عنها رئيس الحكومة، وان كانت عودة بعض الوزراء المنتخبين للمقاعد الخلفية وتقدم بعض النواب للمقاعد الامامية في مجلس الامة ستؤثر بالتاكيد على اسلوب عمل المجلس في المستقبل وعلى علاقة السلطتين التنفيذية والتشريعية، بينما سيتطلع المواطنون لثمن تحملهم لمصاعب المرحلة الاقتصادية المقبلة، يتمثل في تحقيق الاصلاح في المجالات التي تتعلق بحياتهم والخدمات المقدمة لهم حتى يكون لهم عزاء لما سيقدمونه من تضحيات بعد تعودهم على نعيم ومنافع فترة الوفرة المالية التي ولت.

عبد المحسن جمعة

اسبوع المرور .. مميز
اللواء الحجي: تنسيق تام بين دول التعاون حول لوائح بيع السيارات.. منعا للسرقة

■ حزام الأمان خفض نسبة الاصابات الى ٣٥ بالمائة

اكد الوكيل المساعد لشؤون المرور اللواء عبد الحميد حجي عبد الرحيم امس ان هناك تنسيقا تاما بين دول مجلس التعاون الخليجي حول اللوائح التي تنظم عملية بيع السيارات لضمان عدم سرقتها.

وقال اللواء الحجي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان اسبوع المرور الخليجي الموحد العاشر لهذا العام اسبوع مميز وذلك لاشتماله على العديد من الانشطة المرورية اضافة الى ان الافتتاح كان في مكان عام هو «الجزيرة الخضراء» وبهدف اتاحة الفرصة امام اكبر عدد من المواطنين عكس ما كان عليه في السابق الذي كان محصورا على رجال وزارة الداخلية والوفود المشاركة فقط.

واضاف ان معرض الرسومات المرورية الذي اقيم بالمعاهد الخاصة على هامش اسبوع المرور اعتبر نوعا من التوعية ودعوة للالتزام بتعليمات رجال المرور للحفاظ على ارواح قائدي المركبات.

وقال ان دول مجلس التعاون استطاعت ان توحد رخص القيادة والدفاتر الخاصة بالسيارات مشيرا الى ان الارشادات والتعليمات بدات تتوحد.

واوضح اللواء الحجي ان اللجنة التاسيسية للمعهد المروري الخليجي ستعقد اجتماعا في ٢٤ من الشهر الجاري لبحث مقر المعهد والمواد التي ستدرس ومدة الدراسة مبينا ان المعهد سيدرس رجال المرور بكافة مستوياتهم.

ونوه الى ان شعار الاسبوع المروري الخليجي الموحد للعام المقبل سيحمل شعار «السرعة قاتلة».

وكان وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المرور قد التقى امس الوفود الخليجية المشاركة باسبوع المرور حيث دار خلال اللقاء شرح الاعمال التي قامت بها الادارة العامة للمرور بعد التحرير مباشرة، حيث قامت الادارة بتسجيل اكثر من ٣٠٠ الف سيارة جديدة.

وقال اللواء الحجي ان الاسابيع المرورية الخليجية تسهم في رفع كفاءة رجل المرور من خلال احتكاكه بزملائه رجال المرور الخليجيين، مبينا اننا لا نعد انفسنا دائما في القمة بل نعمل لكي نصل للقمة والتي من ورائها ارضاء المواطنين والمقيمين.

واشادت جميع الوفود الخليجية المشاركة في اسبوع المرور الموحد بالتنظيم الذي بذلته اللجنة العليا المنظمة للاسبوع الذي يجسد وحدة دول مجلس التعاون الخليجي في جميع المجالات ولاسيما المرورية منها.

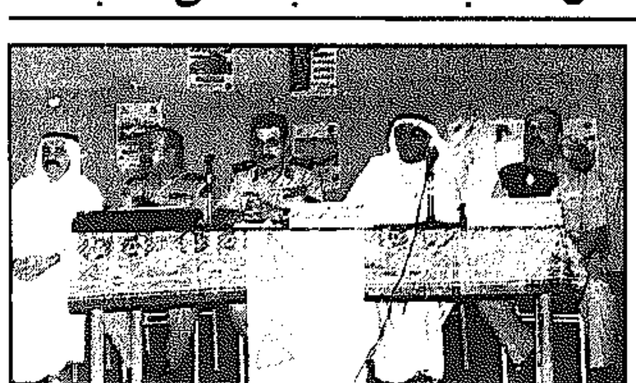
وقد تجولت الوفود المشاركة بالادارات المختلفة التابعة للادارة العامة للمرور واطلعوا على سير العمل فيها وما وصلت اليه من تطور اضافة الى زيارة مصنع اللوحات المعدنية.

على صعيد آخر وضمن فعاليات اسبوع المرور الموحد لدول التعاون الخليجي القى وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المرور محاضرة مرورية بثانوية يوسف بن عيسى تناول فيها بالشرح اهم السلوكيات الخاطئة التي تراها الادارة العامة للمرور من الطلبة على الطريق وكيفية معالجة هذه السلوكيات واشار الى احصائيات الحوادث المرورية التي وقعت بالكويت سنة ١٩٩٣ وقارنها باحصائيات الحوادث التي وقعت سنة ٩٤ وركز اللواء الحجي على الاصابات البليغة والوفيات الناتجة عن هذه الحوادث وآثارها السلبية على مجتمعنا مؤكدا على ان ارتداء حزام الامان قد ادى فعلا لخفض نسبة الاصابات حتى وصلت الى ٣٥٪.

هذا وقد قام اللواء الحجي بعرض صور حية عن الحوادث الاليمة والجسيمة التي راح ضحيتها طلاب في عمر الزهور هم شباب المستقبل الذين تعتمد عليهم البلاد.

وفي ختام اللقاء قام اللواء الحجي بزيارة مرسم الطلبة حيث شاهد العديد من انشطة الطلبة ثم قام بزيارة لورشة الميكانيكا حيث اطلع على بعض دروس الطلبة في هذا المجال.

ويذكر ان وزارة التربية سوف تقوم بتدريس مادة المرور للطلبة اعتبارا من العام الدراسي المقبل ٩٥/٩٤ وسوف تكون هذه المادة اساسية ضمن المقرر وقد القيت المحاضرة بحضور اعضاء الهيئة التدريسية بالمدرسة ووفود المرور بدول مجلس التعاون الخليجي.



● اللواء الحجي يحاضر حول اسبوع المرور

انتخابات مجلس ادارة الجمعية الكويتية التطوعية لخدمة المجتمع



● الشيخة لطيفة الفهد تقترع

عقدت الجمعية العمومية للجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة المجتمع اجتماعا يوم الاثنين الماضي حيث اجريت انتخابات عضوات مجلس الادارة ومناقشة التقريرين المالي والاداري.

وفازت في الانتخابات:

الشيخة لطيفة الفهد السالم الصباح، الدكتورة ميمونة خليفة الصباح، منيرة العبدالجادر، فاطمة بستكي، الشيخة فتوح المالك الصباح، الدكتورة سهام الفريح، حصة ماجد الشاهين، عائشة البصيري، شريفة المحبوب، نورية الفرحان، سارة السلطان، الدكتورة سعاد الفريح، الدكتورة زينب الجبر.

واحتياطي: فاطمة النهام.

د. رشا الصباح استقبلت السفير الايراني والبروفسور ملانز



● د. رشا الصباح لدى استقبالها السفير الايراني

استقبلت الاستاذة الدكتورة رشا الحمود الجابر الصباح، وكيلة وزارة التعليم العالي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى دولة الكويت حسين صادقي حيث تم بحث سبل تدعيم وتطوير اواصر التعاون في المجالات الاكاديمية والتربوية والثقافية بين الكويت والجمهورية الاسلامية الايرانية.

كما استقبلت الاستاذة الدكتورة رشا الصباح، البروفسور توماس ملانز، مساعد مدير مركز دراسات الشرق الاوسط بجامعة هارفارد الذي يزور البلاد حاليا.

المؤتمر العالمي لآثار العدوان العراقي اختتم فعالياته

تعزيز العمل الديمقراطي ومنح المواطنين مشاركة اوسع في صنع القرار

■ مشاركة المواطنين والقطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية

■ وضع تصور شامل لكونفدرالية خليجية وتطوير أسس مناسبة للتعامل مع المعارضة العراقية

كتبت فريال العطار:

اكدت توصيات المؤتمر العالمي عن اثار العدوان العراقي على دولة الكويت على اهمية تعزيز العمل الديمقراطي بشكل عام ومنح المواطنين مشاركة اوسع في صنع القرار والسياسة الخارجية للبلاد، والعمل على تقوية ثقة المواطنين بالحكومة والنظام والتاكيد على دور الحكومة ومجلس الامة والمواطنين وجمعيات النفع العام في انجاح عملية تعويضات متضرري كارثة الخليج، كما اوصى المؤتمر على المستوى المحلي ايضا بضرورة مشاركة المواطنين والقطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية في البلاد خاصة هذه الفترة التي تواجه فيها ازمة اقتصادية متمثلة في العجز المالي وتدني اسعار النفط والخسائر داخل الاستثمارات الخارجية، كما اوصى على المستوى الاقليمي باهمية استخدام جميع الادوات السياسية لتعزيز الحدود البرية والبحرية مع العراق التي تم تحديدها من قبل هيئة الامم المتحدة والسعي لاجبار العراق على احترامها والاعتراف بها داعيا الى اهمية فهم النظام السياسي القائم في الجارة ايران وكيفية صنع القرار فيها مع اهمية القيام بوضع تصور شامل لكونفدرالية خليجية مشكلة من دول مجلس التعاون الخليجي وتطوير اسس مناسبة للتعامل مع المعارضة العراقية مع وضع أسس واضحة للتوازن السكاني في الكويت من حيث نسبة عدد الكويتيين اما على المستوى العالمي فقد اكدت توصيات المؤتمر على ضرورة وضع اسس ومعايير مناسبة ومتناسقة للتعامل مع الدول العربية والاجنبية مع الاخذ بعين الاعتبار مواقف هذه الدول تجاه كارثة الخليج الى جانب ضرورة اعادة النظر في موضوع الاستثمارات الاجنبية في دولة الكويت لكسب سوق المال ونقل التكنولوجيا.

وكان المؤتمر العالمي لآثار العدوان العراقي على دولة الكويت الذي اقيم تحت رعاية سمو امير البلاد قد اختتم فعالياته امس في جلسة ختامية تراسها ممثل راعي الحفل وزير التربية ووزير التعليم العالي د. احمد عبدالله الربعي واستهلها بكلمة اشار فيها الى ان ما تعرضت له الكويت من عدوان واحتلال انما يشكل هزيمة فادحة للنظام التربوي في العراق والذي يفتقر الى مفاهيم التسامح وحقوق الانسان والتعددية السياسية والاقتصادية، وطالب الحضور الكبير الذي حضر حفل ختام وقائع المؤتمر بان يكونوا شهودا على ما حدث وان يستمروا في التصدي لقضية اسرى الكويت والمحتجزين في السجون العراقية.. مؤكدا على خطا من يظن ان عدد الاسرى لايتجاوز بضع مئات من الافراد وبالتالي يعتبرها مشكلة صغيرة وقال اذا نظرنا الى عدد اسر الاسرى ونسبتها الى مجموع السكان الكويتيين لاكتشفنا اننا نتحدث عن ماساة عظيمة تعاني منها شريحة كبيرة من المجتمع الكويتي.

وكان المؤتمر الذي اختتم فعالياته بعد خمسة ايام متتالية قد ناقش مجموعة من الاوراق يوم امس على فترتين صباحية وفترة الظهيرة والتي بلغ عددها ٢١ ورقة عمل.. فقد كان هناك ورقة لبنانية للدكتور كمال حماد عن «حرب الخليج والقانون الدولي العام» تحدث فيها عن اسباب حرب الخليج واستعرض اراء المفكرين العرب فضلا عن المبعوث الشخصي لاخر رئيس سوفيتي عزوا فيها الاسباب الى السيطرة العراقية على ثروة نفطية ضخمة والحصول على منفذ بحري وصرف الانظار الشعبية العراقية عن الازمة الداخلية التي خرج بها العراق مع ايران، الى وجود اراء اخرى ترى بان السيطرة على النفط من جانب الغرب واهمية المصالح المتعلقة بمصادر الطاقة وما تمثله من وسيلة جاهزة للضغط على الدول الصناعية كان من الاسباب وراء هذه الحرب ناهيك عن البعد البترولي للحرب الذي اعتبره المعد الجزء الثاني من اسباب حرب الخليج مشيرا الى ان البترول اعتبر مرتكزا رئيسيا من مرتكزات الاستراتيجية الدولية المعاصرة والشرق الاوسط بالذات باعتباره مركز الثقل الرئيسي في الانتاج العالمي للبترول الى جانب ادعاء العراق بالسيادة على الكويت وبطلان هذا الادعاء من الناحية القانونية الدولية. ثم انتهى في بحثه الى الجزء الاخير وتحدث فيه من مسؤولية العراق الدولية عن عدوانه على الكويت.

اما الدكتور كريستين نصار من كلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية فقد قدمت ورقة عن التاثيرات النفسية والاجتماعية للحرب وطرق علاج اثارها السلبية وقالت ان انعكاسات الحرب السلبية تمثلت في اضطرابات لم تتناول المظاهر الخارجية لشخصية الفرد فحسب بل طالت وبشكل خاص العناصر الرئيسية المكونة لهذه الشخصية فكان ان عززت توجه الفرد نحو المنحدر النفسي المريض الذي يظهر على شكل اعراض مرضية خطيرة احيانا واقل خطرا احيانا اخرى ولكنها جميعها مرتبطة ضمن اطار التنظيم البنيوي الشامل لشخصيته.

واشارت الى وجود تاثيرات طالت الجسم ووظائفه ومنها ارتفاع نسبة اصابات القلب والدماغ والقرحة المعدية وغيرها نتيجة استمرار القلق الحاد خلال فترة زمنية طويلة نسبيا .. حيث اكدت على اهمية دعم العائلة او الاسرة لتكون على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقها من قبل المجتمع الاكبر تجاه افرادها والسهر على اعادة البناء الاجتماعي باصلاح ما تهدم وتوفير الاحتياجات الاساسية للافراد كي لايضطروا الى اللجوء بشكل لاذع الى الوسائل التعويضية النفسية الوهمية كالكحول والمخدرات والسلاح وغير ذلك. اما المحور الثالث فقد طرح فيه د. صالح احمد من ادارة الصحة الاجتماعية بوزارة الصحة العامة بالكويت ورقة دارت حول الخدمة الاجتماعية والاثار الاجتماعية للغزو العراقي على المجتمع الكويتي في الحاضر والمستقبل. وهو مواطن عايش الغزو العراقي بكل ما ارتبط به من وحشية ومن غدر رخيص ووضاعة تدفع الى النفور والتقزز فكان ان قدم تاملاته الخليجية ومرئياته العلمية لتقييم اثار الكارثة لراب الصدع لكل ما أصاب البنية الاجتماعية لدولة الكويت.

توصيات المؤتمر

في المجالات السياسية والاقتصادية

أ ـ على المستوى المحلي

*العمل على تقوية ثقة المواطنين بالحكومة والنظام .

* ضرورة تعزيز العمل الديمقراطي بشكل عام ومنح المواطنين مشاركة اوسع في عملية صنع القرار والسياسة الخارجية للبلاد.

* التنسيق والتقريب بين وجهات نظر التيارات السياسية المتعددة في البلاد لما فيه مصلحة البلاد والمنطقة.

* مشاركة المواطنين والقطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية في البلاد وخاصة في هذه المرحلة وما تواجه البلاد من ازمة اقتصادية متمثلة في العجز المالي وتدني اسعار النفط والخسائر داخل الاستثمارات الخارجية لدولة الكويت.

* التاكيد على دور الحكومة ومجلس الامة والمواطنين وجمعيات النفع العام في انجاح عملية تعويضات متضرري كارثة الخليج واهمية التنسيق وتظافر الجهود لتحقيق التعويض العادل للبلاد.

ب ـ على المستوى الاقليمي

* اهمية استخدام كافة الادوات السياسية لتعزيز الحدود البرية والبحرية مع العراق التي تم تحديدها من قبل هيئة الامم المتحدة والسعي لاجبار العراق على احترامها والاعتراف بها.

* اهمية فهم النظام السياسي القائم في الجارة ايران واخذها بعين الاعتبار في اي ترتيبات امنية لمنطقة الخليج وذلك لاهميتها الاستراتيجية والاقتصادية في المنطقة .

* اهمية القيام بوضع تصور شامل لكونفدرالية خليجية مشكلة من دول مجلس التعاون الخليجي وليشمل هذا التصور ما هية وكيفية واثار هذه المظلة الكونفدرالية والسبل العملية لتحقيقها ومشاركة دول مجلس التعاون في وضع هذا التصور وذلك بهدف تكريس التعاون السياسي والامني والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه الدول.

* تطور اسس مناسبة للتعامل مع المعارضة العراقية والتي قد تتولى زمام الامور في مرحلة ما بعد صدام تضمن احترام العراق لحقوق الكويت الدولية والعكس.

* وضع اسس واضحة للتوازن السكاني في دولة الكويت من حيث نسبة الكويتيين الى غير الكويتيين بما يكفل الاستغلال الامثل للموارد البشرية الكويتية المتوفرة وتلك التي ستدخل سوق العمل مستقبلا وتطوير سياسات الهجرة وفق هذه الاسس.

ج ـ على المستوى العالمي

* يجب ان تسعى الكويت بشكل اكبر واستمرار جهودها لاطلاق سراح المرتهنين الكويتيين في السجون العراقية .

* وضع اسس ومعايير مناسبة ومتناسقة للتعامل مع الدول العربية والاجنبية مع الاخذ بعين الاعتبار مواقف هذه الدول تجاه كارثة الخليج من جهة ومن جهة اخرى تقلل من فرص عزل الكويت سياسيا واقتصاديا.

* يجب اعادة النظر في موضوع الاستثمارات الاجنبية في دولة الكويت وذلك لكسب سوق المال ونقل التكنولوجيا من جهة والحفاظ على القيم والمبادئ الكويتية والاسلامية من جهة اخرى

* النظام العالمي الجديد والمواجهة العالمية الجديدة تتطلب من الكويت والمنظومة الخليجية، التنسيق الاقتصادي بشكل اكبر من اي وقت مضى وذلك لتحقيق اكبر قدر ممكن من المكاسب السياسية والاقتصادية لمواطنيها.

في المجال النفسي واضطراب الضغوط والاجهاد

ـ تطوير مقاييس وادوات اكلينيكية لاضطراب الضغوط التالية للصدمة بما يتناسب مع ثقافة وتقاليد الشعب الكويتي وظروفه.

ـ تطوير ابحاث شاملة ومسح قومي لاكتشاف اضطرابات الصحة النفسية الوبائية ، وخاصة في ما يتعلق بالامراض التالية للحروب باثارها قصيرة وبعيدة المدى ، من اجل توفير قاعدة بيانات لاصحاب القرار والمسؤولين عن تعويضات العدوان .

ـ القيام بابحاث موجهة للتعرف على اعراض ومقاييس الاضطراب النفسي ، مبنية على اسس نظرية وافتراضات واقعية وخاصة فيما يتعلق بالايمان والعدوانية والتطرف.

ـ دراسة موجهة للاعباء العائلية المترتبة على الاضطراب النفسي.

ـ القيام بقياسات منتظمة للمظاهر الاجتماعية للضغوط النفسية ، وتاثيرها على المؤسسات الاجتماعية ، مع التركيز على الاسرة ودور المرأة ووظيفتها، وفئات الشباب والاطفال.

ـ تاسيس ودعم المراكز العلاجية المتخصصة في الامراض النفسية.

ـ تطوير الآليات والمنظمات المنوطة باعادة بناء الشخصية الكويتية على اسس متينة ، مع الاستفادة من القيم الايجابية التي افرزتها الازمة لدى الشباب خاصة ، مثل التضامن والمشاركة والصمود وغيرها وتوظيف الامكانات الكامنة للنجاح.

في المجال الاجتماعي

ـ دعم وتطوير المؤسسات الاجتماعية الكويتية غير الحكومية من اجل ان تواصل اسهامها في بناء الشخصية الوطنية والاعلاء من قيم النضال والتضحية والعمل .

ـ التاكيد على الهوية العربية والاسلامية للشعب الكويتي، وتجاوز ما اسفر عنه العدوان العراقي من فقدان للثقة وتشكك في انتماء الذات.

ـ الابقاء على حيوية القضية الكويتية العادلة من خلال الاستمرارية في النشاطات التي تكشف ابعاد العدوان العراقي من ندوات ومؤتمرات واتصالات على المستوى الاقليمي والعالمي، وترسيخ عقلية علمية وثقافية عالمية جماعية.

ـ التفكير في اعادة فتح بعض القنوات للحوار مع بعض المثقفين العرب المحايدين او الذين وقعوا في اسر الدعاية العراقية ، وكذلك بقية مثقفي العالم، والتصدي للدعاية العراقية المضللة من خلال مبادرات ايجابية.

في المجالات البيئية والصحية

ـ اكدت نتائج البحوث والدراسات التي قدمها المشاركون على فداحة الدمار البيئي واتساع نطاقه مما يؤكد على ان ما ارتكبه النظام العراقي من تخريب وتدمير هو عمل متعمد تم التخطيط له باسلوب انتقامي مما يجعل المطالبة بالتعويض عن الدمار البيئي والاثار السلبية حقا مشروعا ومسؤولية تاريخية على دولة الكويت والعالم لتكون رادعا للانظمة والحكومات التي تتجاوز المواثيق والاعراف الدولية والاخلاقية والسماوية.

ـ دعوة المؤسسات والباحثين على المستويات الوطنية والاقليمية والعالمية الى دعم جهود الامم المتحدة بتوثيق المطالبات بالتعويض بصفة عامة وجهود الهيئة العامة للتعويضات في دولة الكويت بصفة خاصة وتزويدها بنتائج الدراسات البيئية والصحية لكي تتمكن من تحويله الى مطالبات موثقة يلتزم بها النظام العراقي .

* انشاء مجاميع بحثية من الهيئات والمؤسسات العلمية المختلفة على الصعيد الوطني الاقليمي ووضع البرامج العلمية وتوفير الامكانات المادية للاستمرار في تنفيذ الدراسات البيئية لبيان الاثار بعيدة المدى على الانسان وصحة الانسان ودراسات تحليل الاخطار والانظمة البيئية والكائنات الحية المكونة لها وتاثر السلسلة الغذائية البحرية واحتمالات تاثر المياه الجوفية بها وتهديد صلاحية المياه المستعملة بواسطة محطات تحلية المياه وكذلك دراسات معدلات استعادة البيئة الطبيعية لحيويتها وسبل اعادة تاهيل الانظمة البيئية المدمرة ومعالجة مشكلة البحيرات النفطية واعادة تاهيل البيئة البرية.

ـ دعم الجهود وتوفير الامكانات المادية والبشرية لاعادة تاهيل البيئة وبالاخص علاج مشكلة البحيرات النفطية ، واعتبار ذلك تعبيرا عن عزم دولة الكويت على ازالة ما تبقى من آثار العدوان العراقي الغادر.

ـ اعتبار الجرائم البيئية المتعمدة جرائم ضد البشرية وملاحقة مرتكبيها قضائيا واصدار احكام ضدهم من قبل محكمة العدل الدولية تمهيدا لدفع ثمن جرائمهم.

منتدى أمني

تمارس التزوير

ضبطت مباحث حولي عدة قضايا تزوير وسرقات على كافة المستويات.

فقد تمكن رجال الامن في محافظة حولي من القاء القبض على امرأة عراقية كانت قد دخلت البلاد اثناء الغزو العراقي الغاشم واقامت حتى التحرير.

وبعد التحرير غادرت البلاد الى دولة عربية ببطاقة نفوس هذه الدولة واستطاعت بطريق التزوير والاحتيال الحصول على جواز سفر هذه الدولة وعادت الى الكويت مرة ثانية لتمارس مهنة مخلة بالاداب، الى ان تم ضبطها في احدى مناطق الكويت خلال هذا الاسبوع، وبعد التحقيقات تبين بانها عراقية الجنسية، واستطاعت تزوير عدة مستندات مستغلة بذلك دفتر نفوس لمواطنة احدى الدول العربية متجنسة بالجنسية الكويتية، واحيلت القضية الى النيابة العامة.

يحاول سرقة سيارة

في العاشرة مساء الاثنين الماضي وبينما كان الشرطي «م.ح» يتولى الحراسة في مواقف احد الفنادق الكبرى، شاهد احد الاشخاص (ط.ص) غير كويتي يقوم بفتح باب احدى السيارات بالموقف وهو في حالة ارتباك.. فسأله: هل هذه سيارتك؟.. فاجاب: لا انها سيارة صديقتي.. وطلب منه الشرطي اثباتا فاعطاه اجازة ودفتر سيارة باسم المدعوة (ف.ن) من جنسية خليجية.. وطلب منه الشرطي التوجه الى المخفر وسار خلفه الا ان المتهم اطلق لساقيه الريح ولاذ بالفرار.. وبسؤال صاحبة السيارة عنه ابلغت الشرطة انها لا تعرفه!

١٠ الاف دينار.. بدون رصيد

احال وكيل النائب العام الشكوى المقدمة من (ح.م) مصري مدعيا ضد (ف.م) سوري والمدعوة (غ.م) كويتية بانهما اصدرا له شيكا بدون رصيد بمبلغ ١٠ الاف دينار..

خيانة امانة

تقدم المدعو (م.ع) كويتي ضد (ا.ح) مصري بشكوى يقول فيها انه استولى منه على مبلغ ١٧ الف دينار اودعها لديه بصفة امانة.

اختلاس

واحال وكيل النيابة شكوى حصر اموال مقدمة من (ع.ا) بان مجهولا استطاع سحب ٤٠ الف دينار من حسابه في البنك قبل الغزو بشهر واحد.. وسجلت الشكوى قضية جنايات.

سرقوا هاتفه النقال

ابلغ دكتور جامعي انه حضر الى مكتبه ومعه جهاز الهاتف النقال وقام بوضعه داخل شنطة خاصة به وترك الشنطة داخل المكتب دون ان يغلق الباب. وبعد انتهاء محاضرته اكتشف سرقة الجهاز من داخل الحقيبة.. ولم يتهم احدا..

جميع المشاريع تستكمل هذا العام

الكهرباء والماء: انارة طريق خادم الحرمين في مراحلها الاخيرة

قالت وزارة الكهرباء والماء انه تم الانتهاء من انارة الطريق الدائري السابع السريع بالكامل في شهر يونيو الماضي.

واوضحت الوزارة في بيان صحفي لوكالة الانباء الكويتية امس انه تم الانتهاء من انارة بعض الطرق السريعة ويجري العمل حاليا لتنفيذ انارة الطرق السريعة الاخرى.

واشار البيان الى ان انارة طريق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (طريق السفر السريع سابقا)، الذي ما زال العمل جاريا به في مراحله الاخيرة، تمت انارة جزء كبير منه.

ويشتمل عقد انارة هذا الطريق على انارة طريق منتزه الخيران الذي تم الانتهاء منه بالكامل في شهر يناير الماضي.

ويبدا مشروع انارة هذا الطريق من جسر الضباعية حتى مركز جوازات النويصيب.

واشار البيان الى انارة طريقي الوفرة اللذين ما زالا تحت التنفيذ، وهما طريق ميناء الزور وتنفيذ انارته عن طريق وزارة الاشغال العامة، وطريق ميناء عبدالله الذي تنفذ انارته وزارة الكهرباء والماء.

ونوه البيان الى انارة طريق السالمي السريع الممتد من منطقة الجهراء حتى مركز جوازات السالمي وقد تم انارة جزء كبير منه خلال شهر مارس الماضي ويجري العمل حاليا لاستكمال انارة الطريق حتى نهايته.

وقامت وزارة الكهرباء والماء بتوقيع هذه العقود خلال عام ١٩٩٣ لانارة الطرق السريعة.

وتجدر الاشارة الى ان جميع مشاريع انارة هذه الطرق من المقرر لها ان تستكمل خلال هذا العام.

«صحة الفم عنوان صحة الجسم».. شعار يوم الصحة العالمي

د . الفوزان : التركيز على العلاج دون الوقاية ليس كافيا لمواجهة الامراض

■ د . ناكاجيما : ارتفاع نسبة المرض وتكاليف العلاج في الدول النامية

■ د . الجزائري : الادمان على التدخين سبب رئيسي لسرطان الفم

■ د . بهبهاني : مطلوب استراتيجية للرعاية الصحية الاولية

كتبت انتصار عبد السلام وكونا:

تشارك دولة الكويت دول العالم في الاحتفال بيوم الصحة العالمي الذي يصادف اليوم «الخميس».

واكد وزير الصحة الدكتور عبد الوهاب الفوزان في كلمة وجهها للمواطنين امس ان الكويت تشارك منظمة الصحة العالمية في السعي الى تحقيق هدفين من خلال هذا الاحتفال . اولهما احياء ذكرى تاسيس هذه المنظمة الصحية الانسانية ، وثانيهما تنبيه المواطن في هذا اليوم الى المحافظة على صحته وصحة مجتمعه الذي يعيش فيه.

وقال ان منظمة الصحة العالمية دابت في كل عام على ان ترفع شعارا خاصا بها لتنبيه العالم الى احدى القضايا الصحية وشعارها لهذا العام هو «صحة الفم عنوان صحة الجسم».

واشار الوزير الفوزان الى ان الدراسات العالمية المعلنة لدى المنظمة تشير الى ان كل طفل في العالم مر بتجربة الم اسنان وان معظم الاشخاص البالغين من العمر ٣٠ سنة لديهم اسنان مسوسة وان ٤٠ بالمائة من الاشخاص في عمر ٦٥ سنة ليس لديهم اسنان وتزيد هذه النسبة عند المعوقين والفقراء وبعض الاجناس.

واضاف ان هذه الدراسات تؤكد ان دول العالم الثالث تعاني من زيادة نسب التسوس وتعتبر امراض اللثة والتسوس اكثر الامراض شيوعا في العالم ويليها سرطان الفم وخاصة في دول العالم الثالث.

وقال الوزير الفوزان ان الدراسات والتجارب اثبتت ان التركيز على علاج الفم والاسنان دون الاهتمام بالوقاية من الامراض التي تصيبهما لن يخلص العالم من مشكلات تلك الامراض، فقامت منظمة الصحة العالمية بوضع الاستراتيجيات الصحية الاساسية لوقاية الانسان منها. واوضح ان برامج الوقاية من امراض الفم والاسنان تعتمد على استعمال مادة الفلورايد سواء في الماء او المعاجين او الاملاح، وتعتمد كذلك على الاختيار الجيد للمواد الغذائية مع تجنب المواد المسببة للتسوس مثل السكريات مع الاهتمام بالتوعية بصحة الفم بتكثيف برامج التثقيف والارشاد الصحي من خلال وسائل الاعلام ومدارس الاطفال . واضاف ان منظمة الصحة العالمية تهدف من هذه البرامج لان يصل عدد الاسنان المسوسة او المخلوعة الى ثلاثة اسنان في عمر ١٢ سنة وذلك بحلول عام ٢٠٠٠ .

● د . حسين الجزائري

واكد الوزير الفوزان على اهتمام الكويت بمسالة الفم والاسنان فركزت جهودها على البرامج الوقائية من هذه الامراض مع العناية اللازمة بصحة الفم والاسنان بالنسبة للاطفال والشباب مع التركيز على طلبة المدارس.

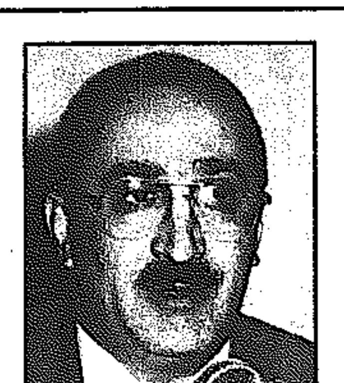
كما اكد على قيام وزارة الصحة بالتعاون مع اجهزة الدولة المعنية باعداد برامج للتوعية الصحية في مجال صحة الفم والاسنان واتخاذ الاجراءات الصحية اللازمة لاستعمال مادة الفلورايد في مياه الشرب والادوية الوقائية والعلاجية.

واشار الوزير الفوزان الى قيام الوزارة بعمل برنامجين اساسيين لمكافحة تسوس الاسنان لطلبة المدارس بالتعاون مع الدول المتقدمة في هذا المجال، اضافة الى تنظيم المؤتمرات الدولية في طب الاسنان كمؤتمر جمعية اطباء الاسنان الكويتية الذي عقد الشهر الماضي.

واكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية د . هيروشي ناكاجيما بان وضع امراض الفم في كثير من الدول النامية أخذ في التدهور اذ اخذت هذه الامراض تزداد كما ترتفع تكاليف المعالجة ارتفاعا سريعا.

واوضح د . ناكاجيما بمناسبة يوم الصحة العالمي » بان امراض الفم ليست مستلزما حتميا من مستلزمات التنمية، مبينا بان هناك العديد من الوسائل الكفيلة بالوقاية من هذه الكارثة الصحية والاقتصادية .

وركز د . ناكاجيما على اهمية اتخاذ الدول التي حققت تحسنا مستمرا في جوانب متعددة في مجال صحة الفم العديد من الاجراءات واهمها تكييف السياسة العلمية وتدريب العاملين الصحيين للتمكن من مواجهة الوضع الجديد، وانشاء الخدمات المناسبة وتعزيز سبل رعاية المسنين لوقايتهم من مشكلات صحة الفم التي تترافق مع تقدم السن، اضافة الى استمرار برامج الوقاية للاطفال والمراهقين.


● د . ابراهيم بهبهاني

ورأى د . ناكاجيما بان الاجراءات اللازمة للدول التي تدهور الوضع فيها في مجال صحة الفم مختلفة حيث التركيز على الحملات الوقائية الفعالة للحد من هذا التدهور، وايجاد طرق ووسائل مناسبة لتبني العادات التقليدية في صحة الفم وتشجيعها.

واضاف د . ناكاجيما بان منظمة الصحة العالمية اختارت شعار صحة الفم هذا العام بهدف تعبئة قدرات دولها الاعضاء والمهن الصحية والمواطنين عامة من اجل توفير عناية افضل لهذا الجانب المهم من جوانب الصحة العمومية .

البلدان النامية

المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لاقليم شرق المتوسط د . حسين الجزائري اوضح بان تسوس الاسنان وامراض اللثة ظلت ردحا طويلا من الزمن منتشرة في الدول المتقدمة. ولكنها ازدادت حاليا في البلدان النامية.

واكد د . الجزائري على اهمية استخدام الفلورايد بمقادير مناسبة في الحفاظ على الاسنان والحيلولة دون تسوسها ، الى جانب ضرورة اضافة الفلورايد بنسب قليلة الى ماء الشرب لضمان الفائدة المرجوة بتكلفة زهيدة. وذكر د . الجزائري بان الادمان على التدخين والتبغ السبب الرئيسي في الاصابة بسرطان الفم.. مشيرا الى ان تعاطي التبغ على شكل مضغة تظل في الفم لساعات طويلة تعطي مدمن التبغ ما يطلبه من النيكوتين انما تروج لجعل سرطان الفم يحل محل سرطان الرئة.

مقرر لجنة الاحتفال بيوم الصحة العالمي د . ابراهيم بهبهاني بين بان معدلات تسوس الاسنان وفقدانها وحشوها لدى الاطفال الذين هم في الثانية عشرة في الكويت تبلغ ٢.٨ بالمائة ، وفي سن الخامسة عشرة ٤.٤ بالمائة.

واشار د . بهبهاني الى ان حوالي ثلث سكان البلدان النامية يعانون من تسوس الاسنان وامراض اللثة اي حوالي (١٣٥٠) مليون نسمة يحتاجون الى علاج للتخلص من الالم بالقلع ثلاث مرات في حياتهم.

في حين يحتاج الثلثان الاخران او (٢٤٠٠) مليون نسمة الى قلع الاسنان خمس مرات او اكثر.

وتعرض د . بهبهاني الى الاهداف العالمية لعام الفين التي اقرتها جمعية الصحة العالمية عام ١٩٧٩ الداعية الى توفير الصحة للجميع بحلول عام الفين.. ذاكرا بانه انطلاقا من هذا القرار حبذت وحدة صحة الفم في منظمة الصحة العالمية بالاشتراك مع الاتحاد الدولي لطب الاسنان مجموعة من الاهداف التي تحدد مستويات مرحلية ممكنة التحقيق في مجال صحة الفم، بحيث تنجو الفئة العمرية ما بين (٥ - ٦) من تسوسات الاسنان بنسبة ٥٠٪ ، ويقل عدد الاسنان المنخورة او المفقودة او المحشوة في سن الثانية عشرة عن ثلاثة اسنان، واحتفاظ ٨٥٪ ضمن سن الثامنة عشرة بكل اسنانهم، وانخفاض عدد الاشخاص في الفئة العمرية ما بين (٣٥ - ٤٤) سنة الذين لا اسنان لهم بنسبة ٥٠٪ مع ارتفاع نسبة الذين لديهم (٢٠) سنا الى ٧٥٪ ، وكذلك انخفاض عدد الاشخاص الذين لا اسنان لهم في سن الخامسة والستين فما فوق بنسبة ٢٥٪ مع ارتفاع نسبة الذين لديهم (٢٠) سنا الى ٥٠٪ .

واضاف د . بهبهاني بانه سيتم وضع مجموعة جديدة من الاهداف العالمية خلال عام ٢٠١٠ على ان تتخذ هذه الاهداف مسارين وهما زيادة التحسن في الحالة الصحية ، وتعزيز الظروف التي تمكن مختلف المجتمعات من استخدام الامكانات الوقائية استخداما كاملا .

● د . عبد الوهاب الفوزان

ونوه د . بهبهاني الى تفاوت نسب المواطنين الذين يستفيدون من خدمات رعاية صحة الفم بين البلدان المختلفة . مؤكدا على ان المستوى الامثل لهذه الاستفادة لا يتحقق الا في قلة قليلة من الدول.

ورأى د . بهبهاني بان توفير هذه الخدمات لكل الناس امر بعيد المنال وبالرغم من ذلك ليس من الضروري اتخاذ الخطوات اللازمة للتاكد من ان خدمات رعاية صحة الفم متوافرة لكل من يحتاجها.

استراتيجية للرعاية الاولية

وبين د . بهبهاني بان التفكير يتجه الى ان الذين سيعملون في مجال صحة الفم في الدول الصناعية سيحتاجون في المستقبل الى تلقي تعليم واسع في العلوم الصحية المختلفة بحيث تشكل صحة الفم جزءا اساسيا فيها، اما في الدول النامية التي يزيد فيها انتشار تسوس الاسنان والدول التي لا يزال انتشاره قليلا فينبغي اعتماد استراتيجية للرعاية الصحية الاولية تركز على الطرق التي تستخدم الوسائل التقنية البسيطة في معظم خدمات رعاية صحة الفم.

وتطرق د . بهبهاني الى بعض الانشطة التي ستقام بمناسبة يوم الصحة العالمي واسبوع الصحة في الكويت الاسبوع المقبل تحت رعاية وزير الصحة العامة د . عبد الوهاب الفوزان واهمها تنظيم عدد من المحاضرات والندوات التوعوية في مجال صحة الفم ومشاكل الاسنان في البلاد ومقارنة حجم المشكلة في الكويت بالدول الاخرى وافضل طرق الوقاية، اضافة الى تنظيم معرض لصحة الفم والاسنان يوم السبت المقبل بدار المهن الطبية تشارك به ادارة طب الاسنان ، والتغذية الصحية ، وكلية العلوم الصحية ، وشركات الادوية ، ووزارة التربية .

تحديث بيانات المشتركين بمقسم المدينة

صرح مصدر مسؤول بوزارة المواصلات ان الوزارة بصدد تحديث بيانات المشتركين بمقسم المدينة وانه يتوجب على جميع المشتركين في المقسم المذكور مراجعة المقسم. قسم الفحص والشكاوى في المبنى المركزي للاتصالات مصطحبين معهم المستندات، البطاقات المدنية بالنسبة للمنازل، وللشركات الترخيص التجاري وكتاب خطي من الشركة واعتماد التوقيع.

وستتم المراجعة اثناء الدوام الرسمي من الساعة ٧.٣٠ صباحا حتى الساعة ١.٣٠ بعد الظهر حسب الجدول التالي:

- الارقام التي تبدا من: ٢٤١٠٠٠٠ - ٢٤١٩٩٩٩ من ٩/٤ الى ١٩/٤/١٩٩٤
- الارقام التي تبدا من: ٢٤٤٠٠٠٠ - ٢٤٤٩٩٩٩ من ٢٠/٤ الى ٣٠/٤/١٩٩٤.
- الارقام التي تبدا من: ٢٤٥٠٠٠٠ - ٢٤٥٩٩٩٩ من ١/٥ الى ١٠/٥/١٩٩٤
- الارقام التي تبدا من: ٢٤٦٠٠٠٠ - ٢٤٦٩٩٩٩ من ١١/٥ الى ٢٥/٥/١٩٩٤
- الارقام التي تبدا من: ٢٤٠٠٠٠٠ - ٢٤٠٩٩٩٩ من ٢٨/٥ الى ٧/٦/١٩٩٤
- الارقام التي تبدا من: ٢٤٢٠٠٠٠ - ٢٤٢٩٩٩٩ من ٨/٦ الى ٢٠/٦/١٩٩٤
- الارقام التي تبدا من: ٢٤٣٠٠٠٠ - ٢٤٣٩٩٩٩ من ٢١/٦ الى ٢/٧/١٩٩٤

واضاف المصدر ان الوزارة ستضطر لقطع الخدمة الهاتفية عن المشتركين الذين لم يقوموا بمراجعة الوزارة.

اسئلة ومقترحات جديدة للنواب

■ شروط السماح بالاقامة في مقر البعثة الطبية للحج

■ الاعضاء المشتركون بصندوق التأمين للعاملين بقطاع النفط

■ مصادر الشرب للماشية في البر وزيادة مصادرها

■ تأمين صحي للطلبة غير الموفدين في البعثات الرسمية

وجه النائب مشاري العصيمي السؤال التالي الى وزير الصحة :

لوحظ في السنوات الاخيرة ان مقر الحملة الطبية للحج الى الديار المقدسة قد اصبح يؤوي الكثير من غير المرضى او الموظفين المرافقين للبعثة الطبية او مسؤولي وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية مما اثر سلبا على اداء البعثة لمهمتها السامية.

لذلك يرجى الافادة بالاتي :

- ما هي الشروط والمتطلبات التي على ضوئها يسمح للاشخاص بالاقامة في مقر البعثة الطبية.

- ما هي الاجراءات التي اتخذت للحد من تلك الظاهرة في موسم الحج المقبل.

- هل يتم التنسيق بين وزارة الصحة العامة ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في هذا المجال خصوصا وان كلتا الوزارتين تشتركان في موقع واحد كما جرت العادة في كل موسم حج.

- يرجى تزويدي بنسخ من القرارات الصادرة حول الامور المثارة اعلاه والمتضمنة تنظيم الاقامة والاستفادة من خدمات البعثة الطبية.

صندوق التامين للعاملين بالنفط

ووجه النائب سيد عدنان عبد الصمد السؤال التالي الى وزير النفط :يرجى تزويدي بما يلي :

١ - بيان بعدد الاعضاء المشتركين بصندوق التامين الخاص للعاملين الكويتيين بقطاع البترول الذي قامت مؤسسة البترول بانشائه مؤخرا وذلك منذ انشاء هذا الصندوق وحتى تاريخه بالاضافة الى بيان نسبة الاعضاء المشاركين فيه الى اجمالي عدد العاملين الكويتيين وذلك في كل شركة على حدة.

٢ - بيان بعدد من استفادوا من هذا الصندوق ، وعدد المنسحبين واسباب حالات الانسحاب لكل شركة على حدة.

٣ - الترتيبات التي تمت بين مؤسسة البترول الكويتية ومؤسسة التامينات الاجتماعية بشأن ادارة واستثمار اموال الصندوق . مع الكشف عن المركز المالي للصندوق.

٤ - بيان باختصاصات مجلس امناء الصندوق وموظفي الصندوق، مع كشف باسماء اعضاء المجلس والموظفين وتسمياتهم، ومدة عضويتهم، وتخصصاتهم، وكيفية اختيارهم ، وارفاق كشف بالمصروفات الادارية للصندوق منذ انشائه وحتى تاريخه.

٥ - الضوابط التي تجيز لمجلس ادارة مؤسسة البترول استثناء مستحقي المعاش التقاعدي من شرط بلوغ سن الخمسين، وعدد الحالات التي تم استثناؤها من هذا الشرط منذ انشاء الصندوق وحتى تاريخه.

٦ - الاسس والضوابط التي تجيز لمجلس الادارة سداد حجوزات الصندوق من ميزانية المؤسسة ، وكذلك التي تحدد قرار ايقاف العمل بهذا الصندوق.

٧ - اسباب عدم خضوع ميزانية الصندوق للتدقيق من قبل مراقب حسابات قانوني، وعدم الاعلان عن ميزانية الصندوق سنويا.

مياه الشرب الخاصة بالماشية

من جهة اخرى قدم النائب احمد الشريعان الاقتراح برغبة التالي:

تنقسم الكويت الى بيئتين، بيئة بحرية وبيئة برية، وتحتاج كلتاهما الى الاهتمام للحفاظ على الثروة الموجودة فيهما لخلق نوع من انواع الاكتفاء الذاتي ، ان الثروة الحيوانية وهي مصدر من مصادر الاستهلاك الرئيسي ، تمثل جزءا هاما في حياة الكويتيين قديما وحديثا، ونظرا للاحوال الجوية المتمثلة في ارتفاع درجة الحرارة صيفا وقلة الامطار شتاء وانقطاع دعم الاعلاف ، مما يرفع من معاناة اهل الماشية لاضطرارهم الى تعقب مصادر المياه النادرة القائمة حاليا، التي تعاني من سوء التنظيم من القائمين عليها، خلافا لما كان عليه في السابق، ومع ذلك فهي لا تخدم اهل الماشية المنتشرين في جميع اجزاء البر، مما يكون انطباعا بعدم اهتمام المعنيين بهذا المصدر الحيوي.

لما سلف من اسباب ، ونظرا الى غلاء اسعار الاعلاف وانقطاع دعمها الذي تم لمدة شهرين فقط لذا اقترح

«الاهتمام بمصادر مياه الشرب الخاصة بالماشية في البر وتكليف موظفين بتنظيمها وزيادة مصادر واماكن مياه الشرب وتوزيعها بشكل مناسب واعادة دعم الاعلاف لخدمة اكبر قطاع ممكن من رعاة الماشية».

العلاوات الفنية في السلك العسكري

وقدم النائب الشريعان اقتراحا اخر قال فيه :

نظرا لما لعنصر الامن من اهمية في حياتنا، وتمشيا مع توصيات مجلس الامة وتشجيعا للالتحاق والانتماء بالسلك العسكري والاهتمام برفع الكفاءة من جميع النواحي وخاصة الكادر الطبي وذلك لترغيب الشباب على الاقبال على هذا المجال وايمانا منا برفع المستوى الصحي والنهوض به قدما نحو الافضل فعليه اقترح التالي :

زيادة العلاوات الفنية للكادر الطبي للسلك العسكري لجميع المراتب في الجيش والشرطة والحرس الوطني .

تامين صحي للطلبة غير الموفدين

قال النائب الحويلة في اقتراح مجلس الامة انه بما ان الدستور كفل مجانية الخدمات الصحية لجميع المواطنين داخل البلاد او خارجها. ولما كان هناك البعض من ابنائنا الطلبة يدرسون في الخارج على نفقتهم الخاصة لعدم ايفادهم في بعثة دراسية من قبل الدولة.

اقترح «توفير التامين الصحي للطلبة غير الموفدين في بعثات من قبل الدولة الذين يتلقون التعليم في الخارج على نفقتهم الخاصة».

● مشاري العصيمي

● عدنان عبد الصمد



● احمد الشريعان

● هادي الحويلة

وزير الاوقاف:

أسلوب امثل لادارة عقارات الاوقاف يحقق اعلى عائد منها

■ اسناد ادارة وصيانة العقارات الى شركة متخصصة

قال وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية جمعان فالح العازمي انه تم دراسة الاسلوب الامثل لادارة عقارات الاوقاف بما يحقق اعلى عائد منها، ويحافظ على اعيانها وذلك في ضوء السياسة العامة للدولة التي من بينها التوسع في سياسة الخصخصة.

وتناول الوزير عددا من الامور التفصيلية المتعلقة بالوقف والامانة العامة للأوقاف ردا على عشرة اسئلة للنائب احمد يعقوب باقر حول هذا الموضوع، واورد الوزير اجاباته على الوجه التالي:

اجابة السؤال الاول:

بعد انشاء الامانة العامة للأوقاف بموجب المرسوم رقم ٢٥٧ لسنة ١٩٩٣ تم اعداد هيكل تنظيمي للامانة منعا لحدوث فراغ اداري يؤثر على مستوى اداء العمل، وقد تم اختيار الاشخاص الذين اظهروا كفاءة في العمل وقدرة على تطويره لشغل الوظائف الرئاسية في الامانة العامة ابتداء من الامين العام حتى ادنى وظائف السلطة الرئاسية، وهم يمارسون عملهم بقرارات وزارية انتظارا لصدور مراسيم اميرية بتعيين بعضهم لشغل الوظائف القيادية التي تتطلب النظم القانونية ان تكون المراسيم اداة شغلها.

إجابة السؤال الثاني:

● مدى قدرة الامانة العامة للأوقاف على استيعاب جميع موظفي الوقف:

لقد سعت الوزارة بانشاء الامانة العامة للأوقاف الى تطوير ادارة واستثمار الموارد الوقفية وتحديث ادواتها، والاستعانة باحدث الوسائل العلمية وذلك استجابة لدراسات علمية متعددة في ذلك المجال، واخذ بتوصيات العديد من المؤتمرات والندوات.

ومن الطبيعي فإن هذه الخطوة الطموحة لا يمكن ان تتحقق تحت الوضع الاداري للأوقاف في ظل تنظيماته السابقة التي تتصف بصورة خاصة بضعف امكانات الاجهزة الادارية، كما ان خلفيات العاملين المتباينة وتاهيلهم العلمي وتجاربهم والجهد الذي يبذلونه ومستوى الاداء وطموحاتهم لتطور الاوقاف لا يساعد على استثمار الاوقاف وتطويرها الا في حدود ضيقة ولا تسمح بتفهم المعاملات الاقتصادية والمشروعات التي تتطلب كفاءة وخبرة عالية في ذلك المجال.

وحتى تكون الاوقاف قادرة على اداء دور اكثر فاعلية ووفق اهداف هذا التحسين الاداري الرامية الى اقامة مشروعات وقفية مثمرة في المجالات الثقافية والاجتماعية والدينية تسعى الامانة العامة الى تحقيق اقصى استفادة ممكنة من القوى العاملة في مجال الوقف من ذوي الكفاءات المقتدرة التي تمكنها من تحقيق اهدافها وسوف يعاد توزيع بعض الافراد ممن لا تستجيب تاهيلهم العلمي او خبراتهم العملية لمقتضيات العمل على باقي الادارات الاخرى التابعة للوزارة وفقا لحاجة كل منها.

● مدى الاستعانة في الامانة العامة للاوقاف بموظفين من مؤسسات اخرى:

استعانت الامانة العامة بكفاءات متميزة من جهات متعددة للوفاء باحتياجات العمل واستكمال التخصصات المختلفة، ومن بين الجهات التي تم نقل عاملين منها كل من: بيت التمويل، بيت الزكاة، شركة البترول الوطنية، الهيئة العامة للشعبية، جامعة الكويت، بنك البحرين والكويت، الهيئة العامة للاستثمار، مؤسسة الموانئ، الهيئة العامة للاسكان، وزارة المالية، مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.

● انتقال بعض موظفي ادارة الوقف السابقة الى جهات اخرى خلال الشهور الستة الاخيرة:

تم في الشهور الستة الاخيرة انتقال ستة موظفين من القطاع الوقفي الى جهات اخرى بناء على رغبتهم - من بينها بلدية الكويت، ووكالة الانباء الكويتية، ووزارة الكهرباء والماء ووزارة البلدية والادارة العامة للجمارك.

إجابة السؤال الثالث:

اتفقت الوزارة مع ادارة شركة ريم على الاستعانة باكبر عدد من العاملين في القطاع الوقفي المتخصصين في ادارة وصيانة عقارات الوقف وسيتم مقابلتهم جميعا.

وقد زودت الوزارة الشركة بكشوف تتضمن اسماء العاملين في مجال الوقف وتاهيلهم العلمي وخبراتهم العملية تمهيدا لاجراء مقابلة معهم.

إجابة السؤال الرابع:

تم بتاريخ ١٩٩٣/٩/١٢ تاسيس شركة مساهمة كويتية مقفلة باسم شركة ادارة الاملاك العقارية (ريم) اشترك في تاسيسها كل من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بنسبة ٣٩٪ والهيئة العامة لشؤون القصر بنسبة ٣٩٪ وشركة المستثمر الدولي بنسبة ١٩٪ وكل من: علي مطلق سعد السبيعي بنسبة ١٪ ووليد احمد عبدالرحمن الاحمد بنسبة ١٪ وبدر جاسم محمد بوراشد بنسبة ١٪ وقد تعاقدت الامانة العامة للاوقاف مع الشركة المشار اليها لتتولى ادارة عقارات الوقف التي تحددها الامانة العامة للاوقاف.

وقد اقتضت الضرورات القانونية التي تطلبتها وزارة التجارة لتاسيس الشركة ان اشترك في التاسيس موظف من الجهات الثلاث المشار اليها وذلك بشكل صوري لاستكمال الشروط القانونية، وقد تم الحصول منهم على اقرارات بعدم ملكيتهم لاي حصة في الشركة.

وقد حددت المادة الخامسة من عقد تاسيس الشركة اغراضها ومن بينها ادارة الاملاك العقارية التجارية والسكنية والصناعية، ومن ثم فإن نشاط الشركة في هذا المجال يتسع ليشمل كافة العقارات، سواء كانت وقفية او غيرها من العقارات.

إجابة السؤال الخامس:

لقد تم دراسة الاسلوب الامثل لادارة عقارات الاوقاف بما يحقق اعلى عائد منها، ويحافظ على اعيانها وذلك في ضوء السياسة العامة للدولة التي من بينها التوسع في سياسة الخصخصة.

وقد انتهت نتائج تلك الدراسات الى اسناد ادارة وصيانة عقارات الوقف الى شركة متخصصة يؤدي الى كثير من الايجابيات ويعالج بعض اوجه القصور التي عانى منها العمل.

وبناء على ما سبق، فإن الوزارة سعت الى تاسيس الشركة المنوه عنها بمشاركة الهيئة العامة لشؤون القصر وشركة المستثمر الدولي.

اما الموظفون العاملون في مجال ادارة عقارات الوقف فسيتم نقل بعضهم الى الامانة العامة للاوقاف، وفقا لمقتضيات العمل، وستستعين الشركة ببعضهم، وستستفيد الوزارة من المتبقي منهم وفقا لمتطلبات العمل.

إجابة السؤال السادس:

لقد بدات دراسة تكوين الشركة قبل انشاء الامانة العامة للاوقاف اذ قام القطاع الوقفي باجراء تلك الدراسة مع كل من الهيئة العامة لشؤون القصر وشركة المستثمر الدولي، وبالتالي فإن تكوين الشركة كان وليد دراسة مستفيضة قامت بها الوزارة قبل انشاء الامانة العامة للاوقاف.

إجابة السؤال السابع:

● توزيع موظفي الوقف بعد اسناد ادارة العقارات الى الشركة:

سبق الاشارة الى ان الموظفين العاملين في مجال ادارة عقارات الاوقاف سيتم نقل بعضهم الى الامانة العامة للاوقاف، وستستعين الشركة بالبعض، اما الباقين فستستعين بهم الوزارة وفقا لمتطلبات العمل واحتياجاته.

وتود الوزارة ان تنوه الى ان تنشيط الوقف لاداء دوره التاريخي الخالد سيتطلب الاستعانة بموظفين جدد لممارسة انشطة كثيرة من بينها الدعوة للوقف والتخطيط للمشروعات الوقفية والعمل على تنفيذ ما يتم اعتماده منها من خلال الصناديق الوقفية، وبالتالي فإن تلك المجالات ستستوعب كثيرا من موظفي الوقف الذين تتوفر لديهم القدرة على أداء ذلك العمل.

● رواتب المرشحين للعمل في الشركة ومدى توازنها مع رواتب الوزارة:

للشركة نظامها الوظيفي الخاص وجدول مرتبات لا يرتبط بالنظام الوظيفي الحكومي مما يصعب معه اجراء المقارنة المطلوبة.

● نظام العمل في الشركة:

يحدد مجلس ادارة الشركة نظام العمل فيها وفقا لمتطلبات العمل دون تدخل من الوزارة، وعموما فإنه يتم وفقا لنظم العمل في الشركات المماثلة متقيدا بقانون العمل في القطاع الاهلي.

إجابة السؤال الثامن:

● ايراد الشهور الستة الاخيرة لعقارات الوقف:

تبلغ قيمة الايرادات المتحصلة عن الشهور الستة الاخيرة لعقارات الوقف مبلغ ٢.٣٥٠.٩٧٢ دينارا كويتيا فقط (مليونين وثلاثمائة وخمسين الفا وتسعمائة واثنين وسبعين دينارا كويتيا لاغير).

● مصروفات الشهور الستة الاخيرة لعقارات الوقف:

تبلغ قيمة تلك المصروفات مبلغ ٤٨٨.٨٠٣ دنانير كويتية فقط (اربعمائة وثمانية وثمانين الفا وثمانمائة وثلاثة دنانير كويتية).

● قيمة ايرادات عقارات الوقف عند اكتمال تاجير جميع العقارات:

تبلغ قيمة الايرادات نصف السنوية لعقارات الاوقاف فيما لو تم تاجير جميع الوحدات مبلغ ٢.٥٣٦.٣٦٣ دينار كويت (فقط مليونين وخمسمائة وستة وثلاثين الفا وثلاثمائة وثلاثة وستين دينارا كويتيا لاغير).

● مدى تناسب العائد المتوقع من اسناد الادارة للشركة لا سيما بعد زيادة نسبة تاجير عقارات الوقف:

لقد اجرت الوزارة دراسة جدوى لاسناد امور ادارة عقارات الوقف للقطاع الخاص، وخلصت نتائج تلك الدراسة الى تكوين قناعة منظمة مبنية على طرق علمية بايجابية الاقدام على اتمام تلك الاجراء ووفرة العائد منه لا سيما وفق الصيغة التي تم بها (المشاركة في تاسيس الشركة)، ليس فقط لزيادة نسبة اشغال الوحدات السكنية بعقارات الوقف، بل في مجالات اخرى متعددة من بينها حسن استثمار عقارات الوقف، وترشيد ما يصرف على صيانته.

إجابة السؤال التاسع:

لقد تم تحديد راس مال الشركة بمبلغ مليون دينار كويتي موزع على عشرة ملايين سهم قيمة كل سهم مائة فلس، اكتتبت الوزارة بصورة مباشرة في ٣.٩٠٠.٠٠٠ سهم قيمتها الاسمية ٣٩٩.٠٠٠ دينار كويتي، واكتتبت بصورة غير مباشرة، عن طريق احد العاملين فيها واخذ تنازل منه، في مائة الف سهم قيمتها الف دينار كويتي وتم دفع ٣٥٪ فقط من راس المال.

إجابة السؤال العاشر:

لا تتدخل الوزارة في اسلوب عمل الشركة ولا طريقة اختيار الموظفين التي ترتبط باليات السوق وتحكمها عنصري الكلفة الى جانب الفائدة المرجوة ونظم العمل في القطاع الاهلي، علما بان الوزارة تشترط في العقود المرتبطة بالمساجد ان تكون العمالة مسلمة ولم يجر العرف على وضع هذا الشرط عند اسناد اعمال تتعلق بعقارات الوقف الى مقاول او شركة خاصة.

● وزير الاوقاف جمعان العازمي

● احمد باقر

■ تنشيط الوقف يتطلب الاستعانة

بموظفين جدد لتخطيط المشروعات وتنفيذها

■ ٢ مليون و ٣٥٠ الف دينار قيمة ايرادات

العقارات في الـ ٦ شهور الاخيرة

طالبن بالابقاء على فترة الـ ١٥ عاما

٢٠٠ كويتية يشكون لمجلس الامة من رفع مدة الخدمة المقررة للحصول على التقاعد

قدمت اكثر من ٢٠٠ موظفة كويتية عريضة لمجلس الامة ارفقن بها تواقيعهن للابقاء على مدة الخدمة الحالية المقررة لاستحقاق المعاش التقاعدي.

وفي ما يلي نص العريضة الموجهة لرئيس مجلس الامة:

لقد كان لقرار مد الخدمة المقررة الالزامية للتمتع بالتقاعد وذلك بالنسبة للنساء في نظام التامينات الاجتماعية الاثر السلبي البالغ خصوصا على النساء المتزوجات واللواتي يحملن بالاضافة لامانة العمل لخدمة الوطن عبء حمل الامانة الاسرية وهي امانة جليلة وثقيلة ولا تقل باي حال من الاحوال عن خدمة الوطن في مجال العمل ان لم تكن اكبر واكثر اهمية وعندما كان البحث جاريا في تعديل مدة الخدمة قبل الحصول على التقاعد فإننا استبشرنا انكم ستنظرون لوضع الاسرة بشكل يؤدي الى تفريغ الام العاملة اكثر واكثر للعناية بالاسرة وهي اللبنة الاولى والاهم في المجتمع خصوصا كمجتمع الكويت الصغير والذي يحتاج للنمو السريع ولا ياتي ذلك الا من خلال تفريغ الام العاملة للعناية بشؤون الاسرة مبكرا اسوة بما هو معمول في كثير من الدول المتقدمة والتي في بعضها تعتبر الام المتفرغة بدرجة وظيفية تحصل من خلالها على معاش ثابت تشجيعا لها للاستمرار بالعناية الاسرية فضلا عن ذلك فإن الامم المتحدة وفي توصياتها المتعددة في شان الحسابات القومية احتساب عمل المراة الاسري انتاجية ذات عائد اقتصادي تستحق معه المراة راتبا ثابتا ويمكن تضمينه في الحسابات القومية للدول.

ونحن اذ نحرص على المجتمع الكويتي الصغير وكذلك من منطلق حرصنا على الحفاظ على القيم السليمة والفاضلة في مجتمعنا المسلم والذي يتاتى من خلال التقليل من الاعتماد على الانجاب في تربية الابناء فإننا نناشدكم اعادة النظر في القرار وذلك بارجاعه كالسابق بحيث تستحق المراة العاملة عامة او المراة العاملة المتزوجة بشكل خاص معاشا تقاعديا بعد مرور خمسة عشر سنة من الخدمة.

وفقنا الله واياكم لخدمة وطننا لكل رقي وازدهار.

اخواتكم الكويتيات من الامهات العاملات

● التواقيع المرفقة تمثل القطاعات التالية:

- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
- وزارة التخطيط
- وزارة التربية (من مدارس مختلفة)
- وزارة الاعلام
- الامانة العامة لمجلس الوزراء
- وزارة الصحة
- الهيئة العامة للمعلومات المدنية
- هيئة شؤون القصر

تراخيص الاستغلال لعشرين سنة تؤول المنشآت بعدها للدولة

«القبس» تنشر نص نظام بناء المنتجعات الساحلية على اراضي الدولة

■ تطبيق النظام على الاراضي بامتداد الساحل.. المستغلة حاليا او مستقبلا

■ يجوز التنازل عن حق الاستغلال للغير خلال مدة الترخيص

كتب زكريا محمد:

تناقش اللجنة الفنية واللجنة القانونية والمالية بالمجلس البلدي في جلساتها المقبلة النظام المقترح لبناء المنتجعات الساحلية على اراضي ملك الدولة (نظام بناء مشاريع الشاليهات الاستثمارية على امتداد الساحل للاراضي المستغلة حاليا وفقا لعقود ايجار مع املاك الدولة.

وكان مدير البلدية العام عبدالرحمن الدعيج قد رفع المقترح لرئيس البلدية لعرضه على المجلس البلدي.

ويقصد بالمنتجع الساحلي (الشاليهات الاستثمارية) وهو المشروع المقام على ارض مطلة على ساحل البحر ومن شانه توفير خدمة شبه فندقية للعامة بالاضافة الى خدمات ترفيهية وكل ما يصحب ذلك من خدمات عامة واستهلاكية مقابل اجر مادي (ايجار يومي) بهدف استثمار الارض في ربح تجاري.

ويطبق النظام التالي نصه وتفصيله على الاراضي المملوكة للدولة على امتداد الساحل والمستغلة حاليا او «مستقبلا» وفقا لعقود ايجار مع ادارة املاك الدولة (وزارة المالية) بهدف استغلالها استثماريا بمشاريع المنتجعات الساحلية (الشاليهات الاستثمارية).

الشروط العامة:

- يجب ان لا تقل الواجهة البحرية لمشاريع المنتجعات الساحلية عن ١٠٠ متر طولي ولا تقل المساحة الاجمالية للارض عن ١٠ الاف متر مربع.
- يجب ان تتوفر طرق وصول مناسبة للاراضي المطلوب اقامة مشاريع منتجعات ساحلية عليها بالاضافة الى مواقف السيارات الكافية داخل حدود المشروع والمحددة شروطها في الشروط التنظيمية.
- يجب في هذا النظام توفير مرافق للترفيه واماكن لالعاب الاطفال والمفصلة شروطها في الشروط التنظيمية والشروط المعمارية والتجميلية من هذا النظام.
- يجب تصنيف مستوى الخدمة في هذه المشاريع من قبل الجهات المعنية.
- يجب الحصول على موافقة وزارات الخدمات (الكهرباء، والماء، والمواصلات والاشغال).
- يجب الحصول على الموافقة البيئية من الجهات المختصة على استعمال الموقع وفقا للشروط المفصلة في شروط البيئة.
- يجب ان يكون لمقدم الطلب صفة تجارية (مؤسسة، شركة.. الخ)
- يحد المشروع من جهة البحر حد المد الاعلى، التفصيل في الشروط التنظيمية.
- يجب تقديم المخططات الاولية لتطوير الموقع خلال فترة لا تزيد عن (٦) شهور من تاريخ موافقة المجلس البلدي والا اعتبرت الموافقة لاغية، كما ان الموافقة تعتبر لاغية في حالة عدم المباشرة في تنفيذ المشروع خلال فترة سريان رخصة البناء والمحددة صلاحيتها لسنة واحدة فقط من تاريخ صدورها.
- عند استيفاء جميع الشروط الواردة في هذا النظام تصدر الادارة المختصة في البلدية رخصة بناء للمشروع وتكون مدتها سنة واحدة من تاريخ صدورها ولا تجدد الا بقرار من المجلس البلدي.
- يجب استخراج رخصة تجارية من الجهات المختصة لاستغلال المشروع تجاريا وذلك بعد معاينة البلدية للاعمال المنفذة، ولا تجدد الرخصة التجارية الا بموافقة البلدية الخطية للتاكد بعدم استحداث اي مخالفات.
- في حالة قيام المستثمر بتجاوز اي من بنود هذا النظام يحق للبلدية تطبيق الاجراءات الجزائية بحقه حسب لائحة المخالفات.

اشتراطات املاك الدولة:

- ان يتم ابرام ترخيص استغلال بتلك الاراضي لمدة لا تزيد عن عشرين سنة تؤول بعدها المنشآت والمباني للدولة.
- نظرا لكون المشروع ذا طابع استثماري فيحدد بدل الانتفاع وفقا للائحة الاسعار المعتمدة حسب نوع الاستغلال
- يكون للمستثمر حتى تاجير الوحدات والمرافق على الغير شريطة ان تكون علاقة الدولة مع المستثمر مستمرة بموجب ذلك الترخيص.
- يجوز التنازل عن حق استغلال الارض للغير خلال مدة الترخيص ولا يجوز التنازل عن جزء منها.
- يحظر استحداث اي تغييرات في الجرف القاري باقامة منشآت من شانها التاثير على البيئة مثل المسنة ومصدات الامواج والاسكلة الا بعد موافقة وزارة المالية وبلدية الكويت.
- في حالة قيام المستثمر باية تجاوزات فان ذلك يعتبر اخلالا بالعقد ويجوز لوزارة المالية الغاؤه مع حقها في تطبيق القوانين والقرارات المعمول بها في هذا الشأن.

الاشتراطات التنظيمية:

- الشروط التنظيمية تعنى بوضع الشروط والضوابط الخاصة بالارتفاعات والارتدادات ونسب استغلال الارض.

نسب البناء:

- يمكن استغلال الارض بنسبة لا تزيد عن ٥٠٪ من مساحتها وذلك لجميع الاستغلالات المسقوفة وما تبقى منها يكون للطرق الداخلية ومواقف السيارات وللساحات التجميلية المزروعة وللانشطة الرياضية والترفيهية.
- نسبة البناء المخصصة للشاليهات الفندقية لا تزيد عن ٥٠٪ من مساحة الارض وتكون موزعة على الطوابق المسموح بها
- خدمات عامة بنسبة لا تقل عن ٥٪ من مساحة الشاليهات الفندقية وتكون مضافة الى النسبة المخصصة للشاليهات الفندقية.

الارتدادات:

- يحد الارض من الجهة المطلة على الساحل حد المد الاعلى والحدود من الجهات الثلاث الاخرى وفق عقد املاك الدولة وتفصيل الموقع.
- يجب الارتداد عن حد المد الاعلى بما لا يقل عن ١٠ امتار لاقامة اي منشاة او تعديل على الارض وبذلك يكون الساحل عاما خاليا من اي عقبات.
- يجب الارتداد عن الحدود الملاصقة للجيران بواقع ٣ امتار
- يجب ان تكون مباني الوحدات الفندقية منفصلة عن مباني الخدمات العامة والاستهلاكية والترفيهية.
- يمكن ان تجمع وبحد اقصى ست وحدات فندقية في المنشاة الواحدة بشرط ان يكون تخديم كل منها خارجيا ومنفصلا ولا تشترك في ممرات مشتركة.

الارتفاعات

يكون اقصى ارتفاع للبناء بواقع ١٠ امتار محسوبة من متوسط منسوب الارض الطبيعية للمنشاة بما في ذلك بيت الدرج.

يكون اقصى ارتفاع لسطح المنشاة ٨ امتار محسوبة من متوسط منسوب الارض الطبيعية للمنشاة.

لا يزيد عدد الطوابق عن ثلاثة بما فيها السرداب.

يجوز عمل سرداب للبناء بحيث لا يزيد عمقه عن ١,٥ متر من متوسط منسوب الارض الطبيعية للمنشاة.

طرق ومواقف:

يجب توفير الطرق الداخلية المناسبة بالاضافة الى العدد المقرر من مواقف السيارات حسب التالي:

- لكل شاليه فندقي يجب توفير موقفين للسيارات.
- لمجموع المساحات الاستهلاكية يجب توفير موقف لكل ٣٠ مترا مربعا (مجموع المساحات الاستهلاكية = عدد مواقف السيارات المطلوبة) لاقرب عدد صحيح.

الاشتراطات المعمارية والتجميلية:

الشروط المعمارية والتجميلية تعنى بوضع الشروط والضوابط التفصيلية للحدود الدنيا والعظمى بالنسبة لمساحات البناء، كما تعنى بتصنيف درجة المنشاة من حيث استيفاء الحدود الدنيا لكل درجة وتعنى ايضا بالمظهر الجمالي.

ملاحظة: نسب بناء الخدمات العامة والترفيهية والاستهلاكية والمرافق تكون بالاضافة الى نسبة بناء الشاليهات الفندقية.

مراعاة النواحي التجميلية لحماية البيئة وعدم المساس بمناطق تكاثر الاسماك

محتويات مشروع المنتجعات الساحلية بوجه عام (فئة عامة):

شاليهات فندقية ولا تقل نسبة بنائها عن ٢٠٪ ولا تزيد عن ٥٠٪ من مساحة الارض.

خدمات عامة (دورات مياه - حارس - ادارة - خدمات كهرباء وماء.. الخ)، ولا تقل نسبة بنائها عن ٥٪ من مساحة الشاليهات على ان لا تقل نسبة بناء دورات المياه عن ٥٠٪ منها.

خدمات ترفيهية مسقوفة بنسبة لا تقل عن ١٠٪ من مساحة الشاليهات الفندقية.

خدمات ترفيهية غير مسقوفة مع ساحات تجميلية مبنية بنسبة لا تقل عن ١٠٪ من مساحة الارض الفضاء المتبقية.

مواقف سيارات يجب ان لا تقل عن موقفين لكل شاليه فندقي.

يجب تشجير منطقة امان الطرق الداخلية والمواقف والمنطقة المقابلة لجيرانه بالاشجار المناسبة.

محتويات مشروع الفئة الجيدة:

شاليهات فندقية لا تقل نسبة بنائها عن ٣٠٪ ولا تزيد عن ٥٠٪ من مساحة الارض.

خدمات عامة (دورات مياه - حارس - ادارة - خدمات كهرباء وماء.. الخ)، ولا تقل نسبة بنائها عن ٥٪ من مساحة الشاليهات على ان لا تقل نسبة بناء دورات المياه عن ٥٠٪ منها.

خدمات ترفيهية مسقوفة بنسبة لا تقل عن ٣٠٪ من مساحة الشاليهات الفندقية.

خدمات ترفيهية غير مسقوفة مع ساحات تجميلية مبنية بنسبة لا تقل عن ٣٠٪ من مساحة الارض الفضاء المتبقية.

مواقف سيارات يجب الا تقل عن موقفين لكل شاليه فندقي.

بالاضافة الى تشجير منطقة امان الطرق الداخلية والمواقف والمنطقة المقابلة للجيران يجب تشجير المنتجع وعمل ساحات تجميلية بنسبة لا تقل عن ٣٠٪ من مساحة الارض الفضاء المتبقية.

محتويات مشروع الفئة الممتازة:

شاليهات فندقية لا تقل نسبة بنائها عن ٤٠٪ ولا تزيد عن ٥٠٪ من مساحة الارض.

خدمات عامة (دورات مياه - حارس - ادارة - خدمات كهرباء وماء...الخ)، ولا تقل نسبة بنائها عن ٥٪ من مساحة الشاليهات على ان لا تقل نسبة بناء دورات المياه عن ٥٠٪ منها.

خدمات ترفيهية مسقوفة بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ من مساحة الشاليهات الفندقية.

خدمات ترفيهية غير مسقوفة مع ساحات تجميلية مبنية بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ من مساحة الارض الفضاء المتبقية.

مواقف سيارات يجب ان لا تقل عن موقفين لكل شاليه فندقي.

بالاضافة الى تشجير منطقة امان الطرق الداخلية والمواقف والمنطقة المقابلة للجيران يجب تشجير المنتجع وعمل ساحات تجميلية بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ من مساحة الارض الفضاء المتبقية.

يجوز بناء خدمات استهلاكية (مطاعم - كفتيريات - سبر ماركت) ضمن المشروع بالنسب التالية:

لمشاريع الفئة العامة لا تزيد نسبة بناء الخدمات الاستهلاكية عن ٥٪ من مساحة الشاليهات الفندقية.

لمشاريع الفئة الجيدة لا تزيد نسب بناء الخدمات الاستهلاكية عن ١٠٪ من مساحة الشاليهات الفندقية.

لمشاريع الفئة الممتازة لا تزيد نسبة بناء الخدمات الاستهلاكية عن ٢٠٪ من مساحة الشاليهات الفندقية.

يجوز انشاء عرائس (برجولات): على السطح بشرط ان لا يزيد مجموع مساحاتها عن ثلث مساحة السطح المنشا عليها والا تقل الفراغات في الجزء المعرش عن ٥٠٪ من مجموع مساحة سطحه وان لا يتعدى ارتفاع بيت الدرج.

توزيع المساحات داخل الوحدات:

الحد الادنى لمساحة الحجرة ١٠ امتار مربعة على ان لا يقل عرضها عن ٣ امتار.

الحد الادنى لمساحة المطبخ ٧,٥٠ امتار على الا يقل عرضه عن ٢ متر.

الحد الادنى لمساحة الحمام ٤ امتار على الا يقل عرضه عن ١,٧٥ متر.

الحد الادنى لمساحة المرحاض ١,٥٠ متر مربع على الا يقل عرضه عن متر واحد.

الحد الادنى لصافي عرض الممرات داخل الوحدات لا يقل عن ١,٢٠ متر.

الادراج:

يجب اقامة درج في البناء الذي يحتوي على اكثر من طابق.

الحد الادنى لصافي عرض الدرج الرئيسي وبسطته ١,٢٠ متر ويجب ان يكون عرض البسطة مساويا لعرض الدرج.

يحدد عرض دعسات الدرج كالاتي: ضعف ارتفاع الدرجة + عرض الدرجة من ٦٠ الى ٦٥ سم بشرط ان يكون الحد الاقصى لارتفاع الدرجة الواحدة ١٧ سم.

الحد الادنى لصافي الفراغ بين دعسة الدرج وارضية بسطة الدرج والسقف ٢,٢٠ متر.

لا يجوز اقامة الادراج في اتجاه واحد لاكثر من ١٤ درجة وذلك ما لم يكن المبنى من طابق واحد او الدرج لطابق واحد فقط.

يجب ان تكون التهوية والانارة الطبيعية في الدرج بصورة كافية.

المناور

يجب ان يكون الحد الادنى لاقل ضلع من المناور المغلقة التي تطل عليها الحجرات مساويا لثلث الارتفاع الفعلي الذي يخدمه المنور وبشرط ان لا يقل هذا الضلع عن ٣ امتار وان لا تقل مساحة المنور عن ١٥ مترا مربعا في جميع الاحوال.

يجب ان يكون الحد الادنى لاقل ضلع من اضلاع المناور التي تطل عليها المطابخ والادراج مساويا لعشر الارتفاع الفعلي الذي يخدمه المنور، ويشترط ان لا يقل هذا الضلع عن ٢ متر وان لا تقل مساحة المنور عن ٦ امتار مربعة في جميع الاحوال.

الحد الادنى لاصغر ابعاد المناور التي تطل عليها الحمامات والمراحيض متر واحد بحيث لا تقل مساحتها عن ٣ امتار مربعة ما لم تزود بتهوية صناعية.

يجب ان يكون لجميع المناور المغلقة مداخل مناسبة لارضيتها كما يجب تزويدها بالوسائل اللازمة للوقاية من الحريق وفقا للانظمة المعمول بها في الادارة العامة للاطفاء.

يجب الا يقل الحد الادنى لعرض المنور المفتوح الذي تطل عليه الحجرات عن عمقه، واذا زاد العمق عن ٣ امتار فيحسب عرض المنور بمقدار عشر الارتفاع الذي يخدمه المنور او بمقدار عمق المنور ايهما اكبر، ويقصد بعرض المنور المفتوح البعد بين الجدارين المتقابلين.

الحد الادنى لعرض المنور المفتوح الذي تطل عليه المطابخ او الادراج هو عشر الارتفاع الذي يخدمه المنور بشرط ان لا يقل عن نصف عمق المنور في جميع الاحوال وان قل العمق عن ١,٥ متر اعتبر المنور مجرد عنصر تجميلي في الواجهة.

اشتراطات لاستعمالات المعاقين

يراعى عند التصميم المواصفات التالية:

اولا: العوائق:

ازالة العوائق والحواجز التي تعيق حركة المعوقين بحيث يتاح لهم سهولة التنقل والحركة من خارج البناء الى الداخل وبالعكس

ثانيا: المنحدرات والممرات:

عمل منحدرات او فتحات بالارصفة وعند اماكن العبور المحيطة بالمباني على اختلاف استعمالاتها وذلك لتسهيل مرور المعوقين الذين يستخدمون الكراسي المتحركة

أ - الممرات:

١ - لا يزيد ميل الممشى عن ٢٠:١ فاذا زاد عن ذلك يعامل معاملة المنحدر

٢ - تخصيص ممشى واحد على الاقل خال من الادراج او الانتقال الكبير في المنسوب بين مواقف السيارات واحد المداخل الرئيسية مع وجوب توفير ممشى يربط الابنية في موقع مشترك.

٣ - لا يقل عرض الممشى عن ١,٢٠ م

ب - المنحدرات:

١ - لا يزيد ميل المنحدر عن ١٢:١

٢ - لا يقل عرض المنحدر عن ٩٠سم

٣ - تعمل بسطة لكل ١٥م من المنحدر

٤ - تجهيز جميع المنحدرات بدرابزينات على الجانبين ويستمر الدرابزين قبل وبعد المنحدر بمسافة لا تقل عن ٣٠ سم.

ثالثا:

تخصيص اماكن كافية في المباني الترفيهية وما شابهها لوقوف المعوقين بكراسيهم مع توفير اسباب الراحة وسهولة الوصول اليها.

رابعا: مواقف السيارات:

تخصيص موقف لسيارات المعوقين ذات مواصفات ومقاييس محددة دوليا لتسهيل حركة المعوق في المواقف العامة ويحظر استعمالها لغير المعوقين ويشترط فيها ما يلي:

١ - تكون نسبة مواقف السيارات الخاصة بالمعوقين ٢,١٪ من المجموع الكلي لمواقف السيارات

٢ - تكون هذه المواقف قريبة من احد المداخل الرئيسية ومتصلة بممشى واحد على الاقل.

(ميل الممشى لا يزيد ١:٥٠).

٣ - لا يقل عرض موقف السيارة عن ٢,٨٠م يجاوره ممشى بعرض ١,٥٠

٤ - بالنسبة لحجر الرصيف.

أ - ينفذ حجر الرصيف عند تقاطع الطريق مع الممشى المخصص للمعوقين

ب - لا يزيد الميل عن ١٢:١

ج - لا يقل العرض عن ٩٠سم

خامسا: دورات المياه:

تخصيص دورة مياه على الاقل خاصة بالمعوقين تكفي لدخول الكرسي المتحرك وعمل المناورة الخاصة به كي يتمكن من الانتقال من الكرسي الى مقعد المرحاض ويشترط في دورة المياه ما يلي:

١ - تخصيص مرحاض واحد على الاقل يعمل بالابعاد المناسبة للمعوقين بحيث يكون ارتفاع المرحاض ٤٠ - ٥٠سم

٢ - لا يزيد ارتفاع سطح المغسلة عن ٨٥ سم ولا يقل بطن المغسلة عن ٧٥ سم.

٣ - تعمل مشارب المياه باليد، لا يقل ارتفاعها عن ٧٥سم ولا يزيد عن ٩٠سم.

سادسا: المصاعد:

تجهيز مصعد واحد على الاقل بالتسهيلات اللازمة لاستعمال المعوقين والمقعدين بحيث تتوفر فيه جميع الاشتراطات والمواصفات المتبعة دوليا بهذا الشأن (على الاقل وجود مقعد)، وتكون الجهة المنفذة للمصعد ملزمة بتقديم اخر المعلومات المتعلقة بمرونة استخدام هذه المصاعد للمعوقين شاملة المعلومات الخاصة بمميزات المصعد.

مواد البناء:

يجوز استخدام اي من مواد البناء التي يحددها مصمم المشروع شريطة ان يثبت صلاحيتها من الناحية المعمارية والانشائية وصلاحيتها للوقاية من الحريق.

- يكون المهندس المصمم مسؤولا من الناحية الانشائية عن اي عيوب قد تنشا نتيجة لاستخدام هذه المواد خلال المدة التي يحددها بمعرفة المالك في تعهده المسجل عليه على ان لا تقل هذه الفترة عن ٢٠ سنة من تاريخ تسليم المشروع.
- يجب الحصول على موافقة الاطفاء على المواد المستخدمة في الانشاء والتشطيب للوقاية من الحريق.

اشتراطات البيئة:

- لا يجوز اقامة اي منشآت او تنفيذ اي اعمال من شانها التعدي على البيئة الساحلية وذلك في المنطقة الواقعة بعد حد المد الاعلى الى داخل البحر كالمسنات والاساكل والحواجز او قلع الرمال والصخور الساحلية او ردم الشواطئ الا بعد الحصول على ترخيص مسبق والالتزام بالاشتراطات والمواصفات التي تحددها البلدية في هذا الشأن.
- ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة والكفيلة للحد من مصادر الضوضاء والضجيج المحتملة داخل المشروع.
- المحافظة على مجموعة النباتات الساحلية وتنميتها.
- عدم المساس بمناطق تكاثر الاسماك والكائنات الحية الاخرى التي تعيش في هذه المناطق.
- المحافظة على الطبوغرافية الطبيعية للساحل وعدم استخدام التربة المحيطة بالموقع لاقامة السواتر الترابية واعمال الدفان.
- مراعاة النواحي التجميلية لحماية البيئة ونوعية الجمال البصري في المشروع بما في ذلك الزراعة التجميلية والمرافق الترفيهية.
- يحظر استخدام اي مواد من شانها تلوث البيئة في الموقع (التربة، الهواء، المياه الجوفية والساحلية) في اقامة هذا المشروع.
- يجب توفير واقامة المرافق المناسبة لمعالجة مياه الصرف الصحي للمشروع في موقع بعيد عن الشاطئ واخذ موافقة الجهات المختصة على ذلك.
- ان يتم تجميع القمامة والنفايات الخاصة بالمشروع في موقع بعيد عن منطقة المشروع والالتزام باشتراطات البلدية الخاصة بذلك.
- يجب اتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة لسلامة الشواطئ والمرافق الموجودة في الموقع والمحيطة به.
- الحد من الاثار السلبية الناجمة عن اقامة هذا المشروع على المنشآت المجاورة.
- يجب دراسة حركة مرور السيارات في الموقع للحد من التلوث الناتج عنها.
- يجوز للادارة المختصة في البلدية اضافة اي اشتراطات اخرى غير ذلك بما فيه تقديم دراسة للمردود البيئي للمشروع اذا دعت الضرورة.

اشتراطات الاطفاء والسلامة:

شروط الاطفاء والسلامة تعنى بجميع اشتراطات الوقاية من الحريق والاشتراطات الخاصة بسلامة المستخدمين لمرافق المنتجع.

- يجب الحصول على موافقة الاطفاء بخصوص التصميم.
- يجب التقيد باشتراطات الاطفاء بالنسبة لاجهزة الوقاية من الحريق
- يجب التقيد بارشادات السلامة العامة.

عبد الرحمن الدعيج

انور البشر

خليفة الخرافي

تجربة رائدة لمؤسسة خيرية كويتية

قرية الكويت النموذجية في باكستان

اضخم مشروع لكفالة الأيتام



قرية الكويت النموذجية

اقيمت على مساحة (٥.٥) هكتارات مبان كثيرة ضمت العديد من المرافق التعليمية ومسجدا، ومساحات زراعية تكون في مجملها دار الكويت النموذجية للأيتام، والتي تعتبر على حد قول المشرف على تاسيسها اضخم مشروع لكفالة الايتام تقوم به مؤسسة خيرية كويتية.

وفي الوقت الذي ينتظر فيه الجميع افتتاح الدار رسميا بعد شهر من الآن تقريبا فان الدار بدأت باستقبال «٥٠٠» يتيم تقريبا منذ اول سبتمبر الماضي تمشيا مع مواعيد الدراسة.

انها تجربة فريدة تجسد حجم العمل الخيري الكويتي فهي مشروع لبناء الانسان المسلم انطلاقا من تعاليم ديننا الاسلامي برعاية وكفالة الايتام.

وفي تعريفه لهذا الانجاز يقول مشعل السعيد رئيس لجنة القارة الهندية، ولجنة مساندة الافغان منفذة المشروع والتابعة لجمعية التراث الاسلامي: ان دار الكويت النموذجية مشروع من المشاريع الضخمة، واعتقد انها حتى الان تعتبر اضخم مشروع لكفالة الايتام قامت به احدى اللجان الخيرية الكويتية، وقد كانت بداية المشروع عبارة عن فكرة لمحاولة انشاء مدرسة تهتم بامور اليتيم، وتحاول ايصاله الى المرحلة الجامعية، بل الى اعلى المستويات العلمية، فكان التفكير اساسا هو ان ننشئ مدرسة نموذجية تقوم بتقديم كل شيء لليتيم، فقمنا باعداد المخططات الهندسية، وقمنا باختيار مكان مناسب لهذا المشروع، وكانت منطقة زراعية قريبة من الشارع الرئيسي الذي يربط العاصمة بمدينة «بيشاور».

وعن بداية التنفيذ ومحتويات الدار والعمل فيها قال د. يسري حماد مدير لجنة القارة الهندية التابعة لجمعية احياء التراث الاسلامي الذي اشرف على انشاء الدار: قمنا باعداد المخططات الهندسية النهائية، وبدانا التنفيذ في منتصف عام «١٩٩٢»، وقد استطعنا انجازه بالفترة الزمنية نفسها التي حددناها لنهاية هذا المشروع، وقد افتتحت في «١٩٩٣/٩/١» حسب مواعيد الدراسة في باكستان لاستقبال عدد «٥٠٠» يتيم، والدار مقامة على مساحة «٥.٥» هكتارات، تشتمل على مبنى اكاديمي او دراسي يحتوي على «١٦» فصلا دراسيا، بالاضافة الى غرف الاداريين، والمشرفين، ويشتمل ايضا على مبنى سكني يحتوي على «٢٨» غرفة، ويوجد ورش حرفية لتعليم اليتيم حرفة، بحيث لايكون عالة على المجتمع، وبعض الورش جعلناها مخصصة لانتاج السجاد البدوي، وايضا ورشة للمصنوعات الجلدية، ورشة لتعليم الخياطة والحياكة، وانتاج بعض المصنوعات اليدوية.

وتشتمل الدار على مزرعة وقف للدار، وهي مزرعة لانتاج الطماطم والخضروات وايضا مزرعة دواجن، وقد استطعنا من خلال هذه المزرعة ان نسد جزءا كبيرا من حاجة هذه الدار من اللحوم وفي الوقت نفسه قمنا ببيع الجزء الفائض للسوق المحلي وايضا تشتمل على الدار المباني الاضافية التي تحتوي على الخدمات مثل: المخبز، واماكن للعيادات الطبية، وايضا وفقنا بان نشتري قطعة ارض كبيرة للقيام بعمل مشروع وقفي على الدار لسد جميع حاجات الدار من المواد الغذائية سواء الفاكهة او الخضار وايضا سيقام على هذه الارض مشروع لانتاج الالبان، حيث سيتم اقامة مزرعة لاستيعاب «٥٠» بقرة وسنقوم بالتوسع في مشروع انتاج الدواجن لما وجدنا فيه من الربح في المجال الاستثماري نفسه.

اما عن تطور نظام العمل في الدار من ناحية اعتراف الحكومة الباكستانية بها وعن نظام التعليم فيها يقول مشعل السعيد رئيس اللجنة: لقد استطعنا تسجيل الدار باسم جمعية احياء التراث الاسلامي تحت اسم «قرية المهاجري والربيعة للايتام»، ايضا استطعنا ان نتفق مع وزارة التربية والتعليم الباكستانية بان نحصل على شهادة اعتراف من الحكومة الباكستانية بشهادة الدار، ومعادلتها بالشهادة الباكستانية الحكومية، بحيث يستطيع اليتيم بعد ذلك استكمال الدراسات الجامعية في الجامعات الباكستانية وايضا اصبح للدار سمعة طيبة جدا حيث التقى عدد كبير من المسؤولين الباكستانيين على الدار، وبعضهم زارها شخصيا وتعرف على الخدمات التي تقدم للايتام.

وقد قمنا بمخاطبة السفير الكويتي باسلام اباد للعمل على افتتاح هذه القرية رسميا، فرحب جدا بانه يتبنى افتتاح القرية تحت رعاية السفارة، ونقوم بتجهيز الدار للافتتاح الرسمي، والاتصال بوسائل الاعلام لتغطية الافتتاح، والاتصال كذلك مع بعض الوزراء مثل وزير الشؤون، ووزير الاوقاف لحضور هذا الافتتاح بالاضافة للشخصيات العامة، وذلك للتعبير عن مدى مساهمة اهل الخير من ابناء الكويت في جميع انحاء العالم لسد حاجات المسلمين، وخاصة ايتام وارامل المسلمين.



العيون السحرية

٩٠٪ عـــادوا

كان خطاب سمو الشيخ سعد موضوعا للنقاش في حلقة عقدتها مجموعة من الشخصيات السياسية.. المحور الذي استغرق معظم وقت النقاش كان التعديل في الحقائب الوزارية هنا تضاربت الآراء حول مدى التعديل، هل سيكون محدودا او واسعا، ومن هم الذين سيشملهم وعلى اي صورة يمكن ان يأتي التشكيل الجديد.. وبعد ان توسع النقاش وحميت نبرته، اقترح واحد من الحاضرين ان يساهموا جميعا في تشكيل الحكومة حسب ما يرونه مناسبا وبحيث تضم افضل الوجوه الممكنة لتولي الوزارة في الظرف الراهن.

وبعد التدقيق تبين ان اكثر من ٩٠ بالمائة من الوزراء الحاليين عادوا الى التشكيل الوزاري في الحكومة التي شكلت اثناء تلك الجلسة.

غـيـر كـافـيـة

نائب رئيس بنك ذي طبيعة تخصصية يتباهى دائما في الجمعيات العمومية للبنك بان اعضاء مجلس الادارة يمتنعون عن اخذ اية تسهيلات شخصية، عمد مؤخرا الى اخذ قرض شخصي مشترك مع بنكين اخرين قيمته مليون ونصف مليون دينار بضمانات غير كافية، وهي تقدر بـ ٩٠٪ فقط.

أدراج الريـاح

فوجئت شخصية اقتصادية تولت مؤخرا مسؤولية شركة انتاجية ان الاغلبية العظمى من الموظفين هم خريجو كليات صناعية، ومع ذلك فانهم يمارسون وظائف ادارية لا تحتاج الى تخصصاتهم التي تذهب ادراج الرياح ولا يستفيد البلد منها.

..من حال الى حال

وزير ابدى امتعاضه من الطريقة التي فهم منها انه سيترك الوزارة وقال في الساعة الحادية عشرة والنصف قدمت مشروعا، في الثانية عشرة تمت الموافقة، وفي الثانية عشرة وخمس دقائق فهمنا ان الوزارة «ماشية».

افهم اذن!

مصدر نيابي قال انه وحده احصى ١٦٤ رايا حول التعديل الحكومي واسبابه وشكل الحكومة الجديدة.

احلام يقظة

مسؤول في جمعية مهنية اشاع بانه تم الاتصال به.. وعرضت عليه حقيبة وزارية.. مقربون منه قالوا ان تلك احلام يقظة.

«عدم توازن»

وكيل وزارة اعفى مدير مكتبه من الدوام وذلك لحضوره المتكرر للعمل وهو في حالة «عدم توازن»!.

عين الكاميرا



نريد المرور «جالس» العينين دائما، اما السير فيمكن تحويله!.

عدسة: محمد قميحة

سبق.. من نوع خاص

كاتب بارز اكد انه في حال عرضت عليه الوزارة، فسيعمد الى تعيين وكيل وافد «وسيكون ذلك تغييرا جذريا لم يسبقني اليه احد في الكويت، ولم يسبق الكويت اليه احد في العالم».

كم مرة؟

وكيل وزارة سال مقربين منه: هل هناك سابقة بان وكيل وزارة رقي الى وزير وكم مرة حدث ذلك؟

سؤال

تساءل معنيون عما اذا كان يمكن الاستغناء عن وزير بينما هو في الخارج؟

اسباب.. وتفسير

مرجع سياسي اكد ان تشكيل الحكومة الجديدة هو الذي سيفسر الخطاب الذي القاه سمو الشيخ سعد يوم الاثنين الماضي، وان السرعة التي ينجز فيها التشكيل تفسر بقية الاسباب التي اوجبت التغيير.

كيس الحاوي

موظف كبير يعرف بنزاهة الكف واللسان وصف السرقات التي حدثت في قطاع مهم قبل الغزو بانها مثل «كيس الحاوي - كلما مددت يدك داخله تخرج شيئا ولا يفرغ ابدا».

تحذير

وجهت وزارة الاعلام كتبا تحذيرية الى بعض المطبوعات الاسبوعية التي حصلت على ترخيص طباعة وامتياز محلي في الاونة الاخيرة بسبب تجاوزها لحدود الترخيص.

البحث في الدفاتر العتيقة

ليلة ليلاء امضاها قطب ادارة معروف في مكتبه يراجع اضابيره المتراكمة باحثا عن ورقة كان قد نسيها في عز صعود نجمه.. ثم عاد للبحث عنها بعد ان بدأت رياح خريف المنصب تعصف مؤذنة بقدوم صقيع هجر الكرسي..!.

بغاها طرب.. صارت نشب..!

سكرتير احدى الشخصيات المالية تسبب في ورطة لرئيسه مع ام عياله.. بسبب حبه للصدق وابلاغها لدى سؤالها عن الزوج بانه خارج المكتب منذ ساعتين.. مع ان رئيسه كان قد اخبرها قبل خروجه بعدم السؤال عنه لان لديه عدة اجتماعات هامة مع مرؤوسيه..!.

الاخ طاير

احدهم كان يشيع بانه على علاقة حميمة مع احد الوزراء اتصل به الوزير عدة مرات على البيجر لكنه لم يرد عليه، ولما سئل عن السبب قال: «الاخر طاير طاير.. ليش التعب؟».

بالفاكس

الى وزارة الداخلية
خفر السواحل لم يتسجيبوا لندائنا

● وزير الداخلية

انه في يوم الاحد الموافق ٩٤/٤/٣ الساعة الرابعة مساء ذهبنا الى البحر للصيد (الحداق) من مسنة الشعب وذهبنا الى جزيرة مسكان علما باننا ابلغنا مسنة الشعب بجميع بياناتنا والمكان الذي نتواجد فيه وعند وصولنا الى جزيرة مسكان تقلب الجو بعض الشيء وجلسنا بعض الوقت لمدة ساعة ونصف الساعة وزاد علينا الجو والموج وقررنا العودة وعندما تحركنا لمدة ربع ساعة تقريبا حصل عطل في الماكينة بسبب الموج وطلبنا من البدالة اخذ رقم خفر السواحل وتم الاتصال فيهم الساعة السادسة مساء وتم ابلاغهم بالحادث بعد معاناة طويلة بسبب انشغال التلفون فابلغونا بارسال دورية بعد لحظات وبعد انتظار نصف ساعة لم يات احد لنا حيث تم ابلاغ خفر السواحل بموقعنا بالضبط وبدا ماء البحر بالدخول علينا داخل الطراد بسبب الموج العالي وقمنا بالاتصال مرة اخرى بخفر السواحل حيث الخط كان مشغولا وحاولنا عدة مرات الاتصال ولكن دون جدوى وقمنا بالاتصال بالبدالة وابلغناهم بالحادث ليساعدونا لان التلفون الذي لدينا يقل شحنه ليبلغوا خفر السواحل وكلمنا مامورات البدالة وطلبنا منهن المساعدة واعطيننا مسؤول الفترة المسائية بالبدالة وبلغناه بالحادث وقام مشكورا بالاتصال بخفر السواحل ليحضروا لنا ولكن لم يات احد واتصلنا مرة اخرى بعد عشر دقائق للتاكد من تبليغ البدالة لخفر السواحل وكلمنا المسؤول نفسه وقال بانه كلمهم وسيحضرون الان لكم وقال ساتصل فيهم مرة اخرى للتاكيد لهم وانتظرنا نصف ساعة اخرى وبدا الماء بالدخول علينا بكثرة واتصل فينا مشكورا مسؤول البدالة للاطمئنان علينا وبلغناه ان لم يحضر لنا احد، فاستغرب من الموضوع وابلغنا بانه سيتصل فيهم مرة اخرى ويئسنا من النجدة من خفر السواحل وقمنا باصلاح الماكينة بانفسنا وبعد فترة والحمد لله والشكر لله تم تشغيل الطراد وبدانا بالعودة الى المسنة وكان الماء يدخل علينا بكثرة من شدة الموج ووصلنا الى المسنة حيث امتلا اكثر من ربع الطراد بالماء عند توقفنا بالمسنة نزل الطراد من الخلف من شدة الثقل وبعد معاناة طويلة تم اخراج الطراد من البحر وشاهدنا رجال كانوا جالسين بجانب المسنة وجاءوا للاطمئنان على حالتنا وكنا في حالة تعب شديد جدا فماذا نقول والى من نشتكي فلو لم نقم باصلاح الطراد لكنا الان في خبر كان فلولا مساعدة الله لنا والحمد لله لا ندري ماذا يحدث لنا في هذا البحر الهائج.

وعند وصولنا الى البيت تم الاتصال في البدالة وكلمنا المسؤول نفسه وتم ابلاغه بالذي حصل لنا واخبرناه بعودتنا من غير مساعدة خفر السواحل وقال لنا بانه اتصل عدة مرات فيهم وهو شاهد على هذا الكلام وكذلك لنشكر ماموارات البدالة على هذا العمل النبيل الذي قدمنه لنا واتمنى من المسؤولين بالداخلية ان ياخذوا هذه المشكلة بعين الاعتبار.

المشتكون:
● بدر عبدالله الكندري
● سعد يعقوب السعد
● حسين الهولي

الى ادارة الجامعة
نأمل بالالتحاق بالدراسات العليا!

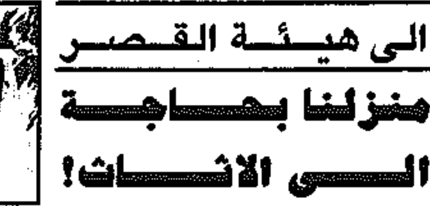


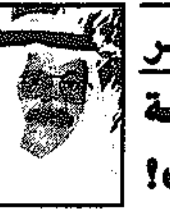
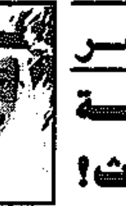


● د. فايزة الخرافي

في الحقيقة نحن مدرسات كويتيات خريجات كلية التربية الاساسية بدرجة امتياز تخصص لغة عربية، مشكلتنا اننا لا نستطيع تكملة دراستنا العليا في اللغة العربية لعدة اسباب من اهمها ان كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت لم تفتح المجال الى الان لدراسة الماجستير في اللغة العربية وتخصصاتها المختلفة، والذي اهم من هذا انه في حالة افتتاح برنامج الماجستير في كلية الدراسات العليا، فانه لن يسمح لنا بالدراسة في مجال اللغة العربية، والسبب انهم حسب ما سمعنا اننا خريجات تربية اساسية وتخصصنا في طرق التدريس وبالتالي لا يسمح لنا بدراسة الماجستير في النحو مثلا، وان الامر سيقتصر على طلبة كلية الآداب بالجامعة، وهذا الامر سيكون فيه الكثير من الاجحاف خاصة بحق الطالبات الحاصلات على درجة امتياز ولديهن طموح في مواصلة الدراسات العليا، فاذا كان هناك فارق في عدد المواد الدراسية بيننا وبين طلبة الجامعة فنامل باعطائنا فصل دراسي فيه المواد المطلوبة للدراسة قبل الالتحاق بالدراسات العليا حتى لا تقف طموحاتنا عند التدريس فقط.

مدرسات

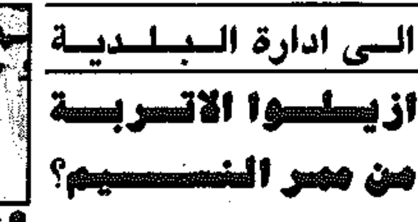

الى هيئة القصر
منزلنا بحاجة الى الاثاث!

● عبدالمحسن المجحم

نحن اسرة كويتية ولدينا تعامل مع الهيئة العامة لشؤون القصر حيث اننا نتكون من ام وخمسة من الابناء، شكوتنا تتلخص في طول المواعيد وعدم تلبية طلبنا الذي تقدمنا به منذ ٧ شهور، حيث اننا نسكن في شقة ونعاني من عدم وجود اثاث بالمنزل، ولهذا تقدمنا بطلب الى الهيئة للحصول على مساعدة في شراء اثاث نستطيع من خلاله العيش بكرامة، ولكن ورغم كثرة المراجعات لا اجد سوى ان الموضوع سيؤخذ حسب الاولوية، ولم يصلنا الدور الى الان رغم حاجتنا الماسة الى الاثاث والادوات الكهربائية، لهذا نناشد المسؤولين في هيئة القصر الذي لانشك في انهم عندما يعرفون بموضوعنا لن يالوا جهدا في مساعدة اسرة كويتية بدلا من ارسالنا الى بيت الزكاة.

عائلة كويتية


الى ادارة البلدية
ازيلوا الاتربة من ممر النسيم؟



● عبدالرحمن الدعيج

نحن سكان منطقة النسيم بالجهراء لدينا ممر للمشاة في قطعة ٢ وهو قريب من المنازل.

هذا الممر الذي يستخدمه الكثير من محبي رياضة المشي يشتكون من كثرة الاتربة المتواجدة على هذا الممر دون قيام عمال البلدية بإزالتها وتنظيفها حتى يسهل على محبي هذه الرياضة ممارسة المشي بحرية وسهولة ويسر، ويقولون ان هذه الاتربة موجودة منذ فترة ويستغربون عدم قيام البلدية بإزالتها رغم انهم يشاهدونها بصفة يومية، وبالتالي ياملون بزيارة سريعة من عمال البلدية لهذا الممر من اجل ازالة الاتربة حتى يستطيعوا ممارسة هوايتهم دون اتربة.

مواطنون

الاخوة عبدالله الحربي وسعود السبيعي من اسرة سفارة المملكة العربية السعودية لحسن تعاملهما مع جمهور المترددين وانجاز المعاملات بالشكل اللائق، بارك الله فيكما واكثر من امثالكما.

● الاخ عبدالله السبيعي من الاتصالات المتنقلة «فرع الشرق» على تعامله الراقي مع جمهور المراجعين وانجاز معاملاتهم بالسرعة الممكنة.

● النقيب سمير الناصر رئيس قسم حماية الطائرات على جهوده المبذولة في توفير الامن والحماية لكل المسافرين واخلاصه في عمله الدقيق.

معجب

مساحة للمشاركة

وزارة التجارة ترد على اسئلة القراء

■ منع البيع في المعارض التجارية في الموسم المقبل
■ احالة المتلاعبين في اسم بلد المنشأ الى النيابة
■ اقترحنا السماح للموظفين بمزاولة التجارة
■ اجراءات جديدة لتبسيط الحصول على الرخصة التجارية
■ محاسبة الدلالين المخالفين في حراج السيارات

● د. عبدالله الهاجري

من الاخ عبدالله شهاب، مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة التجارة والصناعة جاءنا الرد التالي: اشارة الى ما طرحته جريدة القبس الغراء من خلال صفحتكم اسئلة للسادة المواطنين، موجهة الى السيد وزير التجارة والصناعة د. عبدالله راشد الهاجري، فان الوزارة تشكر اهتمامكم بخدمة المواطنين اصحاب العلاقة، ونحيطكم علما انه بالاستراتيجية التي وضعتها الوزارة اعتمدت مبدأ وسياسة مكاشفة الرأي العام والتواصل معه في كل ما ورد من مشاريع وانشطة تضطلع بها الوزارة.

وسوف نوافيكم في وقت قريب بما تبقى من اجوبة.

معارض

● نحن اصحاب المحلات التجارية في الجمعات والاسواق ندفع اجارات عالية ولا تتناسب مع حالة السوق. ونتحمل رواتب العمالة على مدار العام ثم تقام معارض تجارية لمدة اسبوع او عشرة ايام ويسمح فيها بالبيع للجمهور وهذا غير متبع في اي بلد في العالم. نقصد مبيعات الملابس الجاهزة مما يشكل ضررا كبيرا لنا مع العلم بأن اسعار العارضين ايضا غالية، ولا يوجد ضمان لارجاع او استبدال البضاعة بعد البيع او انتهاء المعرض؟

- نفيدكم بان القرار الوزاري رقم (٢٣٤) ١٩٩٢م بشأن القواعد والانظمة العامة لتنظيم اقامة معارض تجارية بدولة الكويت ينص في المادة السادسة منه على منع البيع نهائيا للجمهور في المعارض التجارية.

الا انه وبناء على طلب من معرض الكويت الدولي بالبيع المباشر للجمهور ارتأت الوزارة ان يسمح للشركات والمؤسسات الكويتية التي تقوم بالترويج لمنتجاتها المحلية على ان تكون اسعار البيع في المعارض التجارية مساوية لاسعار البيع في محلاتها التجارية ما لم تكن اقل. الا انه نسظرا لازدياد الشكاوى حول هذا الموضوع وان البيع لا يتم وفقا للشروط المحددة.

فقد تم عرض الموضوع على اللجنة الاستشارية بين وزارة التجارة والصناعة وغرفة التجارة والصناعة التي اعتمدت البيع اثناء المعارض التجارية وفقا للآتي:

١ - ما يدخل ضمن الترويج للمنتجات المحلية لتدعيم الصناعة الوطنية.

٢ - قيام الوكيل التجاري المعتمد لدى هذه الوزارة بعرض منتجاته بهدف الترويج لها. ولكن مؤخرا وبعد تكرار شكاوى التجار واثر هذا البيع على ركود الاسواق قررت الوزارة منع البيع ابتداء من موسم العرض القادم.

اختلاف المعاملة

● تتشدد حماية المستهلك مع اصحاب البقالات والمطاعم والكافتيريات الصغيرة لضبط الاسعار بينما لا نرى الشيء نفسه مع المطاعم الكبرى؟

- نود ان نطمئن الاخ صاحب السؤال ان وزارة التجارة والصناعة لا تكيل بمكيالين خاصة اذا كانت المسالة متعلقة بحماية المستهلك والرقابة الصارمة مستمرة على جميع المطاعم دون استثناء. وخلال الاشهر الثلاثة الماضية تم تحويل عدد من المطاعم للنيابة التجارية، وذلك اما لعدم التزام اصحابها بالتسعيرة الجبرية، او لبيعهم لحوما مثلجة على انها طازجة. مرة اخرى نطمئن الاخ السائل.

وبهذه المناسبة نود ان نؤكد استعداد الوزارة لاستقبال اية شكوى بهذا الخصوص من اي مواطن ومن اي جهة تجارية صغيرة كانت او كبيرة.

كتالوج عربي

● اتمنى من الوزير د. عبدالله الهاجري ان يهتم اكثر بجميع الامور التي تتعلق بالمواطن من خلال ادارة حماية المستهلك بالتنبيه وعدم السماح للشركات التجارية باستيراد او بيع الاجهزة الكهربائية دون ان يكون بها كتالوج مكتوبا باللغة العربية، اذ توجد اجهزة كهربائية كثيرة بالاسواق لا يوجد بها شرح عربي لمواصفاتها ولا طريقة استعمالها؟

- نحن معك في مطلبك، والمادة الثالثة من القرار الوزاري رقم (١٩٨٨/٤) تحتم على المستورد لهذه الاجهزة، التي لها كتيبات توضح طريقة استخدامها ان يضيف لها ترجمة عربية ان لم تكن موجودة اما ما تراه في الاسواق الآن مخالفا لهذه المادة من القرار فقد دخل البلاد بعد التحرير مباشرة في ظروف كلنا نعلمها ومازال منها باق في الاسواق.

والوزارة لا تالو جهدا في تطبيق قراراتها حماية للمواطنين.

العاب ممنوعة

● هناك بضائع تباع بالاسواق، خاصة العاب الاطفال تعلم الطفل على تصرفات غير حميدة وغير اخلاقية فكيف تسمحون بدخول مثل هذه الالعاب؟

- اولا منع الالعاب من دخول البلاد من اختصاص الادارة العامة للجمارك، ومن جهة الوزارة فاننا نمنع بموجب القانون بيع هذه الالعاب ومخالفة البائعين، وقد احيلت عدة محلات خالفت هذا القرار الى النيابة التجارية.

بلد المنشأ

● هناك بعض المحلات التجارية تبيع بضاعة ليست من دولها الاصلية، وتضع عليها علامة مصنع «في المكان الفلاني» ولكن هذا ليس صحيحا، فهل هناك عقوبات على اصحاب المحلات الذين يضبطون بالغش التجاري؟

- الغش بتغيير بلد المنشأ مخالفة يعاقب عليها القانون (٧٦/٢٠) وقد حددت المادة (١) من القرار الوزاري رقم (١٩٨٨/٤) بحظر عرض او بيع السلع او المنتجات المستوردة او المنتجة محليا في دولة الكويت دون ان يحدد عليها بلد المنشأ بشكل واضح وفي مكان ظاهر وباسلوب غير قابل للازالة، وفي بعض الحالات يصعب الكتابة على السلعة ذاتها فيكتفى بوضع ملصق يبين بلد المنشأ يوضع على العبوات والاغلفة.

علما بان ادارة التفتيش بالوزارة لن تتردد في تحويل اي تاجر للنيابة التجارية اذا ثبت انه تلاعب في اسم بلد المنشأ.

مصنع اعلاف

● ما هي الاوراق المطلوبة لانشاء مصنع علف للمواشي، وهل هناك دعم من الوزارة؟

- اولا: الاوراق المطلبة لانشاء مصنع لعلف المواشي هي:

١- ملء النموذج الخاص بذلك ويمكن الحصول عليه من وزارة التجارة.

٢ - كتاب من التامينات الاجتماعية يفيد ان صاحب العلاقة ليس موظفا بالدولة.

٣ - عرض اسعار الآلات والكتالوجات.

٤ - البطاقة المدنية.

ثانيا: نشاط علف المواشي مصنف ضمن انشطة الحرف الصناعية، ولا يمنح المميزات التي نص عليها قانون الصناعة في الوقت الحاضر.

استخراج رخصة تجارية

● انا مواطنة كويتية، اعمل موظفة بالحكومة هل يحق لي استخراج رخصة تجارية؟

- الاخت منال، طلبك هذا هو السماح لموظفي الدولة باستخراج رخص تجارية باسمائهم وتسعى الوزارة الى تحقيقه، وسبق ان قدمت الوزارة مقترحا بذلك. وحتى الآن فان قانون الخدمة المدنية يحظر على موظفي الحكومة ممارسة الاعمال التجارية والصناعية، والوزارة ملتزمة بتطبيق ما ورد بنص القانون. ونامل ان يوافق مجلس الخدمة المدنية على مقترح الوزارة ويتحقق لك ذلك.

الرصيد المالي

● ماذا تم بشأن اعفاء المواطنين الراغبين في ترخيص تجاري من شرط الرصيد المالي؟

- الاخ سالم، نفيدك ان الوزارة قد سعت من جانبها الى تشجيع المواطنين للعمل الحر واستخراج رخص تجارية للعمل بها، فقامت بتخفيض رؤوس الاموال السابق تحديدها وايضا الغاء فروقات الرصيد في حالة طلب صاحب الرخصة تعديل النشاط.

اما شرط الرصيد موضوع سؤالك، فان الوزارة تدرس الآن مقترحات بديلة تغني عن شهادات الرصيد مقتنعين ان طالب الترخيص لا يستطيع فتح محل تجاري الا اذا توفر له راس المال، حتى وان كان محلا حرفيا وحتى نصل الى المقترح البديل فان شهادات الرصيد المطلوبة لا نعتقد انها تشكل عائقا امام التجار الجادين.

تحويل رخصة

● لدي رخصة محل فيديو واريد ان احولها الى مهنة اخرى، فما هي الاجراءات؟

- يا اخ محمد، هذه اجراءات مبسطة، وما عليك الا ان تتقدم بطلب تعديل نشاط حسب ما ترغب وسيتم التعديل وفقا للاجراءات العادية، فلا تتردد.

تحديث الاسلوب

● متى تعملون على اختصار اجراءات الحصول على ترخيص تجاري، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية الاخرى، عن طريق استخدام جهاز الحاسب الآلي، بدلا من الاسلوب المتبع حاليا والذي يؤدي في كثير من الاحيان الى تعطيل مصالح المواطنين؟

- يا اخ ابو سعود، تعلم انه بموجب القوانين الحالية فان الحصول على ترخيص تجاري يحتاج موافقة جهات اخرى قبل موافقة الوزارة مثل الداخلية، والبلدية، وبعض النشاطات تحتاج ايضا موافقة وزارة الاعلام. وبعد حصولك على موافقة هذه الجهات فان استخراج رخصتك التجارية قد لا يستغرق في ديوان الوزارة اكثر من نصف ساعة.

ونعتقد ان الوزارة قطعت شوطا كبيرا في عملية تيسير الاجراءات، وتبسيطها هدف من اهداف الاستراتيجية الجديدة لوزارة التجارة وجار تنفيذ خطة الربط بين الجهات المعنية مع الوزارة في استخراج التراخيص ومطالب اخرى للمراجعين.

حراج سيارات

● المعروف ان قانون حراج السيارات يعطي الحق للدلال باخذ (٢٠) دينارا فقط من السيارات التي تباع باقل من الف دينار ولكن بعض الدلالين يصر على اخذ (٣٠) دينارا او اكثر؟ واذا قلت لهم عليكم التقيد بالقانون يقولون «ما علينا بالقانون».

- سؤال الاخ وليد حول العمولة التي يتقاضاها سماسرة السيارات فقد حدد القرار الوزاري رقم (٣٣) لعام ١٩٨٩ الحد الاقصى لاجور سمسرة المركبات على الوجه التالي:

١ - اذا كانت الصفقة بمبلغ اقل من (٥٠٠ د.ك) يحدد الاجر (١٠ د.ك).

٢ - اذا كانت الصفقة اكثر من (٥٠٠ د.ك) ولا تتجاوز الف دينار يحدد الاجر بمبلغ (٢٠) دينارا.

٣ - اذا كانت الصفقة اكثر من الف دينار ولا تتجاوز الفي دينار يحدد الاجر بمبلغ (٣٠ د.ك).

٤ - اذا كانت الصفقة اكثر من الفي دينار ولا تتجاوز ثلاثة الاف دينار يحدد الاجر بمبلغ (٤٠د.ك).

٥ - اذا كانت الصفقة اكثر من ثلاثة الاف دينار يحدد الاجر بمبلغ (٥٠د.ك). وان على السماسرة الالتزام بهذا القرار الوزاري وفي حالة مخالفة السماسرة لهذا القرار فان على المواطن مراجعة مركز الوزارة بسوق حراج السيارات الموجود بالسوق لتمكين الوزارة من محاسبة المخالفين واتخاذ الاجراءات المناسبة في حقهم.

طلب رخصة دلال

● انا متقاعد واريد الحصول على رخصة دلالة في سوق الحراج، فما هي الاجراءات القانونية لذلك؟

- بالنسبة لسؤال الاخ ابو مناور ورغبته في الحصول على رخصة دلالة بسوق حراج السيارات نفيدك بالآتي:

حدد القرار الوزاري بان عمر المرخص له بالدلالة يجب ان لا يقل عن (٢١) سنة، وان يجيد القراءة والكتابة وان لا يكون موظفا، وبعد ذلك تستكمل اجراء الترخيص العادي دون اي معوقات.

تشجيع الشباب

● اين تشجيع الشباب الكويتي على ممارسة الحرف المهنية، في ظل الايجارات المرتفعة للمحلات؟

- سؤالك يا اخ محمد، موضوع اهتمام الوزارة وتشجيع الحرف المهنية مطلب اميري نسعى الى تحقيقه، ومجلس الوزراء يضع هذا التوجه موضع الاعتبار، والدولة تسعى الى ايجاد جيل من الشباب الكويتي يمارس الحرفة بيده ولذلك طرحت الدراسات لانجاز هذا المطلب، ومنها مشروع قيد الدراسة مفاده:

اقامة مجمعات خاصة للحرفيين تضم جميع الخدمات التي يحتاجها الحرفي، وفي اتمام هذا المشروع القضاء على ارتفاع ايجارات المحلات التي تشكو منها وكذلك تنظيم العمل الحرفي في موقع واحد مما يسهل على المواطنين مراجعته، كذلك يعود على المواطن الحرفي بالخير الوفير.

اسعار الدجاج

● اين حماية المستهلك والتفتيش على محلات بيع الدجاج؟ حيث وصل كيلو الدجاج قبل ذبحه في بعض المحلات الى (٨٠٠) فلس، (٨٥٠) فلسا، ولو كانت هناك رقابة لما ارتفعت الاسعار الى هذا الحد دون رقابة؟

- الاخ ابو فيصل، لا توجد تسعيرة محددة لسعر كيلو الدجاج قبل ذبحه، وللمستهلك حرية الاختيار بين اصحاب المحلات وكذلك السلعة الانسب له وهذه السلعة خاضعة للعرض والطلب، وربما ارتفع السعر في شهر رمضان فقط نظرا لشدة الطلب اكثر من المعروض.

تغيير رقم قاعدة السيارة

● هل تغيير رقم قاعدة السيارة وبيعها يعتبر من انواع الغش التجاري ويدخل ضمن اختصاصات وزارة التجارة ؟ ارجو الافادة لانني وقعت ضحية لهذا الامر؟

- قاعدة السيارة «الشاسيه» من اهم الاثباتات القاطعة للشك في ملكية البائع للسيارة، واذا كان رقم القاعدة عند البيع مخالفا للحقيقة فان هناك سوء نية من فاعلها يؤكد عدم ملكية السيارة له. اي انه باع ما لا يملك، وعندها تكون المسالة من اختصاص وزارة الداخلية، ونفضل ان يتصل اولا باقرب مركز للتفتيش التابع لوزارة التجارة.

اين نذهب

● في بعض الاحيان نشتري ذهبا ليس عليه ختم البلدية؟ فهل نذهب نشتكي للتجارة ام للبلدية؟

- يعد الذهب من المعادن الثمينة التي ينظم التعامل فيها القانون رقم (١٩٨٠/٢٣) من حيث الوزن والعيار والصنف ودرجة النقاء وتعتبر وزارة التجارة هي الوزارة المعنية بتطبيق هذا القانون وليست بلدية الكويت وذلك من خلال مراكزها المنتشرة في الكويت وخاصة مناطق بيع المشغولات الذهبية (سوق الذهب المركزي) ويمكن لاي مستهلك الرجوع لهذه المراكز في حالة الشك بوجود غش وفي الوقت نفسه للتاكد من مطابقة البيانات الواردة في فاتورة الشراء من حيث (الوزن - القيمة - العيار) ونظرا لحرص الوزارة على ضمان حقوق المستهلكين فقد قامت باعداد نشرات توعية بهذا الخصوص.

قرقيعان

● في رمضان قامت بعض الجمعيات ومحلات بيع الجملة ببيع «قرقيعان» منتهي الصلاحية ولكن لم نسمع اي قرار او اجراء ضد اي من المحلات التي باعت هذا القرقيعان؟

- تم ضبط مؤسسة تقوم باعادة تمديد صلاحية قرقيعان منتهي الصلاحية وتم تحريز القرقيعان واحالة الشركة الى نيابة الشؤون التجارية واعلن عن ذلك في وسائل الاعلام.

زيت سيارة

● اشتريت سيارة من حراج السيارات على انها صالحة للاستعمال، وبعد (٣) ايام اكتشفت ان البائع قد وضع لها زيتا ثقيلا يجعل السيارة بحالة جيدة لعدة ايام. فهل هذا غش تجاري وهل استطيع مراجعة التجارة على ذلك؟

- يمكن مراجعة مركز الشويخ لعرض شكواك علما بان دليل ثبوت المخالفة غير واضح.

● المحرر:

كل الشكر لمعالي وزير التجارة والصناعة د.عبدالله الهاجري على متابعته لكل ما ينشر من قضايا تهم المواطنين في الباب المفتوح، ولا ننس الدور الكبير للاخوة في ادارة العلاقات العامة ورئيسهم الاخ عبدالله شهاب على متابعتهم المستمرة مع جهات الوزارة المختلفة للحصول على اجابات لاسئلة القراء.

كلام الناس

النقاط على الحروف

الخطاب السياسي الذي وجهه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعدالعبدالله السالم الصباح الى الشعب الكويتي مساء الاثنين الماضي، هذا الخطاب الذي انتظره الجميع على احر من الجمر لا سيما بعد ان كثر الحديث عن جملة امور وقضايا تمس العديد من جوانب الحياة في هذا البلد الصغير جاء ليضع النقاط على الحروف وليضع حدا للتقولات والاشاعات التي ملأت الديرة وجاء بمثابة معالجة واضحة لجوانب الخلل التي ركز عليها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

اهم ما جاء في خطاب سعد العبدالله هو الجانب الامني وامان هذا الوطن وبأنه فوق جميع الاولويات التي يجب علينا جميعا وبمختلف مشاربنا واتجاهاتنا ان نضع مصلحة الوطن العليا فوق الاعتبارات الشخصية والحزبية والفئوية ان صح التعبير هنا.. علينا ان نترفع عن مصالحنا الذاتية والتوجهات التي لا تمس امن الوطن من قريب او بعيد اللهم سوى تحقيق لبعض المكاسب الشخصية والعائلية والتي يعرفها اصحاب العلاقة!!

جميل ان يوضح سمو ولي العهد ورئيس [illegible] الوزراء النقاط الهامة وحري بنا ان نتقيد بتلك النقاط هذا ان كان هدفنا المصلحة العليا للكويت وفق منظور متطور وعلمي دقيق بعيدا عن بث روح الفرقة والتحزب والانقسام والمزايدات التي يجيد البعض النفخ فيها من اجل مصلحة ذاتية ووقتية زائلة لا تصب في خط المصلحة العامة الا صور الخراب والتدمير والتشويه !!

حقا عجيب امر البعض في هذا البلد الصغير بمساحته القليل بعدد شعبه هذا البعض الذي يظن انه يتحدث من موقع القوة وبأنه قادر على صد اي عدوان والوقوف في وجه القوى الخارجية.. هذا البعض الذي تناسى ان العالم في تغير مستمر وبأن التركيبة العالمية تتغير يوميا وفقا للمصالح الدولية التي لربما اثرت سلبا علينا لمجرد ان احدهم شطح بأفكاره وبقلمه بعيدا عن ارضية الواقع.. هذا البعض الذي تناسى اننا ما زلنا محط اطماع الجار الذي قرصنا في الثاني من اغسطس ولا يزال يتحين الفرصة لقصم رقابنا!

خطاب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء جاء واضحا للبعض ممن ظن نفسه طرزان زمانه متناسيا مقولة «رحم الله امرأ عرف قدر نفسه».

ان علينا كشعب كويتي مواجهة الظروف المقبلة والمتغيرات المستقبلية وفق منظومة جديدة تسير في ركب تيار التطور العالمي اما على المستوى المحلي فإن علينا التواضع والتنازل قليلا عن عنجهية البعض الذين لا يريدون الخير لهذا البلد.. علينا الاهتمام بمصلحة الوطن هذه المصلحة التي تنشدها غالبية شعب الكويت.

●●●

آخر الكلام

خطاب سياسي منتظر + ترجمة فورية = ارتياح تام

احمد

ردود الباب

● م. م: رسالتك وصلت متاخرة لان الامطار «نشفت» من الارض وجهة الاختصاص قامت بواجبها!

● اصحاب تاكسي تحت الطلب: يفترض عند ارسال الرسالة ان تحمل اسم الشخص الذي يقول انه حصل على مخالفة مرورية؟

● ام خالد: رسالتك ليست من اختصاصنا يا ام خالد ويرجى مراجعة الجهة المعنية

● المصلون في مخفر النقرة: رسالتكم تقول انكم لا تعرفون موقع القبلة في المسجد الواقع داخل مخفر النقرة، فبدلا من ارسال الرسالة نتمنى ان يلقي احدكم نظرة على المسجد القريب منكم لتحديد موقع القبلة؟ بدلا من نشرها للاوقاف

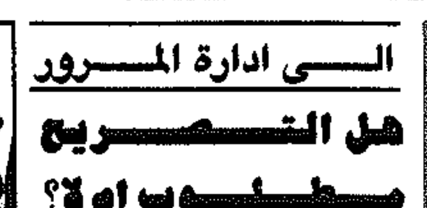
●سعاد: وزارة التربية استجابت لشكوى مماثلة نشرت باسم اولياء الامور.

● سلمان صالح: نحن نفضل ان نسمع راي اللجنة حول هذه الامور قبل النشر من اجل الصالح العام

● م.م: لو نشرنا موضوعك واتصلت جهة الاختصاص طالبة التحقيق بالموضوع، هل سنقول لهم ان الشخص اسمه «م. م» فقط؟

● حياة: نحن نؤيد الراي ومستعدون للنشر بشرط موافقة جميع موظفي المؤسسة وبالتوقيع.

● مها: العتب على البريد الذي تاخر في ايصال بطاقة التهنئة بالعيد.. ونامل بإرسال بطاقة التهنئة بعيد الاضحى من الآن حتى تصل بالموعد.


الى ادارة المرور
هل التصريح مطلوب ام لا؟

● اللواء الحجي

المعروف ان وزارة الداخلية الغت تصاريح تاكسي تحت الطلب المعمول به في السابق ولكن الى الآن لم يعمل به من قبل رجال المرور بحيث ان ما زال الى الآن تصدر مخالفات مرورية للسائقين بالنسبة لعدم حمل تصريح، رغم صدور قرار وزاري بإلغاء التصاريح، لذا يرجى التنبيه على رجال المرور بالتقيد بهذا القانون.

اصحاب تاكسي تحت الطلب


شياطين وساكتين

في العادة عندما نريد ان نحاسب شابا مراهقا نستدعي ولي امره، ونسأل عن سبب اهماله لولده بهذه الصورة التي جعلته يسيء الى القوانين العامة وعدم التقيد بها ولكن كيف نحاسب ولي الامر الذي يركب مع ابنه الذي لم يتجاوز ١٥ عاما وهو يقود السيارة في الطريق قبل الحصول على اجازة قيادة تؤهله لهذه المهمة، فإذا كان ولي الامر يطلب من ابنه ايصاله للجمعية التعاونية او الديوانية وهو يعرف ان ولده مخالف للقانون؟ فكيف نطلب من هذا الشاب ان يكون «مثاليا» في قيادته للسيارة قبل حصوله على اجازة القيادة، وندعوه الى المحافظة على انظمة المرور وولي امره قد علمه منذ الصغر على عدم احترام القانون؟

ابو اوراد

رأي الكتاب

المقالات التي تنشرها «القبس» ممهورة بأسماء كتابها، تعبر عن وجهة نظر اصحابها ولا تعكس بالضرورة آراء القبس ومواقفها

المسلسل الفلسطيني

بقلم: خالد عبداللطيف رمضان

حاول كثير من الشرفاء الدعوة الى تجاوز كارثة الغزو، بحيث تكون علاقتنا مع محيطنا العربي نابعة من مصالحنا، والمصير المشترك الذي يجمعنا، والتغلب على عواطفنا تجاه من وقف ضدنا او اتخذ موقف المتفرج من محنتنا.

وشهدت الساحة العربية تحركات من اطراف عديدة، حاولت تبرير مواقفها والتقرب من الكويت. ولكن منظمة التحرير الفلسطينية وحدها بقيت تكابر وتؤكد على استمرار موقفها المخزي من اللحظات الاولى للغزو، بل غالبا من لحظات التخطيط له. والمشاركة في تكريس الغزو، والوقوف ضد جهود تحرير الكويت.

ونتذكر جيدا ونحن نعيش تحت بطش قوات الاحتلال، كيف كان الاعلام الفلسطيني يقلب الحقائق، ويدعي ان الكويتيين يضطهدون الفلسطينيين ويعتدون عليهم، مع ان البلاد تحت سيطرة الاحتلال العراقي، بمشاركة التنظيمات الفلسطينية المسلحة. مما سبب لنا الاما نفسية لا تحتمل، فقد كنا نعذب ونذبح وفوق ذلك نتهم ظلما باننا نعتدي على الفلسطينيين ثم بزغ فجر التحرير، وصمت معظم المهادنين للعراق الا الاعلام الفلسطيني، فقد شن علينا حملة لا هوادة فيها، اتهمنا فيها بانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني ومحاولة تصفية الشعب الفلسطيني في الكويت.

ثم عزف على وتر الاستيلاء على حقوق الفلسطينيين المالية وتمر الايام والشهور، والاعلام الفلسطيني لايزال ينتهز الفرص لتشويه صورة الكويت ويقدم مادة جاهزة للاعلام الخارجي ليستغلها في ابتزازنا والحط من قدرنا امام العالم. ورغم ان الكويت، قد سجلت سابقة مشرفة على مستوى العالم، حين قامت بعد التحرير مباشرة رغم الظروف التي خلفها الغزو على المستوى الاقتصادي، بدفع الحقوق المالية للعمالة الفلسطينية كاملة دون انتقاص، وبشهادة الفلسطينيين انفسهم الذين اثنوا على موقف الكويت، التي اعطتهم حقوقهم رغم ما اصابها من خراب ودمار وسلب ونهب انهك اقتصادها وبدد مواردها.

واليوم تطالعنا القيادة الفلسطينية بلعبة جديدة عبر الاتحاد العام لعمال فلسطين، حيث تقدم بشكوى الى مكتب العمل العربي، يزعم فيها اغتصاب حقوق العاملين الفلسطينيين المالية بعدما تركوا الكويت.

ويبدو ان جراب الحاوي الفلسطيني مليء بالحيل والالاعيب ضد الكويت، ولا يمكن تفسير ادعاءاته ومزاعمه، الا بانها حلقات من مسلسل عراقي فلسطيني مشترك، يهدف للاساءة الى الكويت وتشويه صورتها امام العالم.

فهل ترك لنا الفلسطينيون الخيار، لاي تحرك عقلاني، يتجاوز الماضي، ويستشرق مستقبلا افضل يحقق التواصل والتعاون بما يخدم المصالح المشتركة؟

لقد قطع الفلسطينيون الطريق على اي جهد مخلص للتقارب ـ ولا لوم على شعب الكويت ـ اذا كانت مشاعره لاتزال مستفزة

نعم للديمقراطية نعم للحرية المسؤولة

بقلم: محمد بخيت

وهكذا جاء خطاب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء كاملا شاملا، واحتوى كل آلام المواطن وما يؤرقه بل حتى خلجات النفس اوجد لسقمها دواء.

فالحاصل على الساحة الآن امور تعصر القلوب من شدة الالم الذي يعصف بوحدة الصف ووحدة الكلمة والهدف.. بل الخوف كل الخوف ان نضيع وطنا عزيزا غاليا قدم ابناؤه الارواح له فداء... لا، لن نسمح لجدار البيت ان يتصدع ولهيبة القوانين ان تبهت، فتجتاحنا الفوضى ويصبح المجتمع في مهب الرياح.

وعندما يستغل البعض منا مناخ الديمقراطية وحرية التعبير في غير ما ينبغي، تنعكس النتيجة السلبية على حساب تماسك المجتمع وقضاياه الوطنية.

ان خطاب سموكم جاء ترجمة لواقع نعيشه وهو أن البعض تمادى في تصرفاته وتجاوز القوانين فان الاوان لان يلزم كل واحد حده، ويقف عنده حيث لا اولوية تعلو على امن الكويت وسلامة شعبها وان تعديل المسار اصبح امرا تحتمه الظروف التي يمر بها الوطن فلا لتصفية الحسابات الشخصية التي تورث مجتمعا عاصفا بالفتن ولا للشعارات العقيمة وعواقبها من الندم والحسرة والتعصب الاعمى.

فالديمقراطية التي جبل عليها اهل هذا البلد منذ نشاته واصبحت احدى سماته يجب ان تصان من الجميع ونعم للحرية المسؤولة التي تجمع ولا تفرق فتتكاتف جميع السواعد الكويتية لبناء الوطن وازدهاره.

دون كيشوت واحباط الاحلام

بقلم: خالد عبدالعزيز السعد

يفرح القلب حين تجيئين كالصيف مطرزة بالنجوم، والنسمات الصديقة، وعيناك شجر يورق عالما من الفتنة، والسحر على جانب بحيرة شوق وشهد، وروحك نبتة جناح وردة مشبعة بالرغبة والظما.. وتلقين على زندي تثني شعرك الوسنان.. فتطفو الكويت في دمي.. فمد عبيرك على فرحة فمي ودنوت منك.. فاحسست ان سرير قلبي مقمر.. وتسلقت ضياء الفرح الجامح فتعمدنا بماء الالم الرائع والحب العميق.. فقطفت زهرة الضوء ووضعتها على سرير شعرك، وصوتك يلملم رياحينه، ويأوي الى الذكرى... ذكرى ذلك الكاتب الاسباني الخصب الذي ابتدع شخصية اصبحت في اذهان الناس اكثر حقيقة، وتجسدا من شخصية مؤلفها نفسه، وهي شخصية «دون كيشوت». لقد استطاع «سيرفانتس» ان يستحوذ على العقول والقلوب بشخصية فارسه النبيل الصاعد مدارج الحلم.. استطاع النفاذ الى عقول وقلوب الملايين على مر العصور. «دون كيشوت» الفارس النبيل وقد امتلأ جذعه بالدم الفاخر.. كزهرة حمراء متفتحة في امشاط الشباب لبى دون شك حسا متناميا في نفوس البشر على مر الزمن: وهو الازدواجية القائمة بين الحاجة الى النبل، والتضحية والفروسية وبين عقم البطولة في ظل واقع أليم.. ان احباط الاحلام هو جوهر الرواية الملحمية وهو جوهر القضية الفلسفية في كل زمان ومكان، وكي تكتمل المفارقة جعل «سرفانتس» لـ«دون كيشوت» رفيقا هو على النقيض منه انسان بسيط كالوف الناس في دولنا المهمومة بالتخلف يعرج الانسان فيها بين النوم والوظيفة، والديوانية، وشبرة الخضار. موظف قتيل الطموح.. ضوء مقطوع العنق.. ترس في دولاب دولة غنية او فقيرة يشبع بطنه او يكاد، وينام تحت سقف يؤويه.

وتبدأ المغامرة برحلة «دون كيشوت» لمحاربة عمالقة الشر، وما اكثرهم في هذا الزمن ممن يتخبطون في كهوف الظلام، وجثث السنين، واساطير الخرافات، ويغرقون الوطن في القضايا الهامشية ويسبحون في مصالحهم العكرة، ويطلقون الزبد في هياج كظيم وصراخ، وعويل، ويغمسون اظافرهم في خاصرة الوطن».

تبدأ المغامرة بهذه الحرب لعمالقة الشر والخاطفين المهددين لحبيبة «دون كيشوت» ذات الوردة الحمراء. وفستانها الابيض يفر مع الريح كجناح عصفور يهز الايام، وتلك العينين العشبيتين تفك قمصان حشائش الضوء.. فمن اجلها، ومن اجل العدالة والخير يخوض «دون كيشوت» معاركه الوهمية مرة ضد الوحوش والذئاب والافاعي، ومرة ضد طواحين الهواء.. يخسر المعركة في كل مرة، ويخرج منها برمح مكسور ممزق الثياب، ورمانة قلبه تنفرط حباتها في الافق، وتدخل الفجيعة بين اصابعه والحذاء، ولكن روحه النبيلة وقلبه المنتصب، وشهامته الفائقة، ومثله السامية لا تستسلم، ولا تنكسر.

ان المطلق يهديه مثل نجم في السماء.. فيحلق الفارس المقدام على جناح الحلم ويتجاوز البحار والهضاب، والحدود.. والواقع المعاش، ويغض طرفا عن سخرية الساخرين وعن جنون الحمقى والمتقولين!!

«فدون كيشوت» هو ابن هذا الوطن.. بل والوطن العربي الكبير في هذا الزمان الابكم الذي يبتلع فيه الرماد الاقمار، والدخان وجه الفرح.. فالكويتي خاصة، والعربي عامة، يخوض معركة نبيلة من اجل اهداف سامية تجاه خصوم كالاشباح وهو محاصر بالسخرية، ومهدد بالفشل، ولكن ارادته امضى واقوى من رمحه المكسور، ومن ابي حسن الترابي، وابي جعفر النميري وابي العباس السفاح المدني وابي «خردة العدوى» وكل الوجوه الحقودة، وكل من يسيرون الى الوراء بسرعة «الكنكورد»... يحبطه الهم المعاشي، والثقافة المضمحلة والحب والحرية والكتاب المحاصرون بالتجريم والتعييب كما المخدرات بل اشد.. يحبطه قتل الابداع بخناجر ومقاصل البرابرة والحديد والنار.. يحبطه ان القضايا الوطنية تفرش على موائد المصالح الحزبية والسياسية، وينهش لحم الوطن نيئا باسنان من رخام.. يحبطه غلاء اعباء الحياة وانفلات عجلة الايام، ولزوجة الطريق، والاحباط نفسه يحبطه، ورغم كل ذلك فانه انسان محتوم عليه ان يستمر منتصب القوام، رافع الراس.. تغرر به وسائل الاعلام ليسترخي، وهو بكل عذوبة العمر يتمسك بجدائل الاحلام.. يعبر الممر داخل سياج الصحو.. بين لؤلؤ اصابعها تلك الحبيبة التي تنبت على عشب الصوت تخرج اليه بحاشية من الورد والعصافير والفراشات الخضراء والزرقاء والبيضاء.. تتدافع اجنحتها بين شفتيه وتهز ايامه بالحلم الرائع والشوق وزهو الياسمين، ويناديها «تبارك هذا الالق الاسود في عينيك.. قدمي ساهر في نافذتيك والشواطئ تتكئ على نعاس الجفون.. يغرق سفنا تتقدم في ملكوت الحلم.. اقول لك جسدك الارض ووجهك الباهر يحتل تفاصيل حياتي، وانت تمشين في نبضي برشاقة الهواء لانك بشارة الوطن الجميل».

فشل في الانظمة وليس في «نظام عربي»

بقلم: دبي الحربي

لا شك ان العدوان العراقي على الكويت، امر ممجوج ومرفوض سياسيا واخلاقيا، الا انني وفي الوقت نفسه ارفض محاولات الجر لادانة مفاهيم العروبة من منطلق ان «النظام العربي» عجز عن انقاذنا او درء الطغيان الفاشستي للنظام العراقي علينا او غيره من الانظمة.. ففشل ما يحلو للبعض ان يصفه «بالنظام العربي» ليس بالجديد.

الم يفشل هذا النظام في ايجاد صيغة حل مقبولة عربيا للقضية الفلسطينية على مدى نصف قرن تقريبا؟ الم يفشل هذا النظام في وقف الحرب العراقية ـ الايرانية وتداعياتها السلبية على المنطقة؟ او نصرة لبنان امام الغزو البربري والاستيطاني الاسرائيلي عام ١٩٨٢، وقس على ذلك.. ام ان محاكمة العروبة وفشل «النظام العربي» ياتيان الآن «لغرض في نفس يعقوب» لدى البعض ممن عندهم نظرة شعوبية او اقليمية ضيقة؟

وهذه الادانة، مع الاسف، تكررت في اكثر من منتدى او ندوة فكرية او لقاء جماهيري.. لا يمكن اخذها بسلامة النوايا والطوايا او البراءة، بل ان الامر احتاج الى وقفة.. لان العروبة، والمشروع العربي كما تعبر عنه مجمل ادبيات الجامعة العربية شيء وما نحن فيه شيء آخر، فنحن حقيقة ندين شيئا متخيلا فاصبحنا ـ البعض منا ـ مع الاسف كمن يدين الماء «العروبة» لان السراب «النظام العربي» لم يرو عطشه.

فالنظام العربي، ما زال سرابا، وليس هناك على ارض الواقع ما يمكن ان يحمل مسمى النظام العربي بالشكل الموضوعي المنشود حتى الحديث عن جامعة الدول العربية كشكل من اشكال النظام لا يصمد امام حقائق التاريخ والواقع ومواقف الانظمة والدول العربية ازاءها، فالانظمة العربية عموما لا تقيم احتراما او وزنا لقرارات الجامعة العربية، رغم الصيغة الاجماعية لهذه القرارات، وكثيرا ما تخترق هذه القرارات فور انفضاض الاجتماعات سواء الوزارية او القمم العربية او ملحقاتها.

فحتى الآن الجامعة العربية لا تشكل هيكلا معتمدا لنظام عربي وبالتالي ليس هناك ازمة او فشل لنظام عربي، بل ازمة وفشل انظمة عربية كرست جهودها ونفوذها للحيلولة دون قيام النظام العربي المنشود القابل للمحاكمة، وحاولت تكريس مصالحها الخاصة ـ اي هذه الانظمة ـ على حساب مفاهيم النظام العربي وادبياته، لانها ترى ان وجود النظام العربي السليم يتناقض مع مفهومها او مفاهيمها للبقاء والاستمرار في السلطة واهداف هذه الانظمة الخمسية والعشرية.. القصيرة وبعيدة المدى محورة في هدف واحد: كيف تضمن بقاءها في السلطة.

وعلينا اذن ان لا نبحر سواء كتابا او مفكرين او اكاديميين واعلاميين، وراء دعوات محاكمة العروبة والتشكيك في فاعلية النظام العربي وفق اطره السليمة والمتوفرة ادبياتها، بل علينا ان نحاكم الانظمة التي سعت او تسعى الى تعطيل قيام النظام العربي وفق المنطلقات العلمية والموضوعية.. والذي من شان قيامه في السابق او الآن حماية وجودنا كشعب عربي موزع على اقطار او اقاليم عربية، وان يحمي مواردنا ويوجهها الوجهة الصحيحة باتجاه نمونا وازدهارنا وتكاملنا، في ما يخدم طموحاتنا وحقوقنا المشروعة في الاعتزاز بهويتنا العربية وكرامتنا وحقوقنا الانسانية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية في اطار انتمائنا واحترامنا للامة العربية ومعطياتها القومية.

والنظام العربي المنشود، كما اسلفت هو ما حفلت به جميع ادبيات المؤسسات الاقليمية العربية المعلنة، وهي عموما لا تخضع للمحاكمة لانها لم توضع موضع التنفيذ حتى الآن، ومشروع «النظام العربي» يماثل الى حد كبير النموذج الاوروبي الغربي، وان كانت اطروحات الحماس الجماهيرية العربية احيانا تتجاوز هذا النموذج او المفهوم بحكم اننا نملك مقومات امة واحدة.. وتحت ذلك الحماس الجماهيري وتخوف الانظمة وئدت المنطلقات العقلانية والمنطقية التي تسعى لخلق نموذج شبيه بالنظام الاوروبي الذي لم الدول الاوروبية الصغيرة ومواطنيها وشعوبها فحسب بل وسع افقها لتشكل صغيرها وكبيرها وهي القوميات المختلفة الاعراق واللغات وحدة واحدة هي ما يعرف الآن بالوحدة الاوروبية، فعلينا اذن ان نؤسس ونؤطر لبناء النظام العربي لا ان نتباكى على السراب، ونزعم ان النظام العربي فشل وندعي ان مفاهيم العروبة سياسيا واجتماعيا هي وراء ازماتنا السابقة والحالية.

فالشكل الحالي للانظمة العربية لن ينتج النظام العربي المنشود، وعلى جمهرة المثقفين والمفكرين والسياسيين العرب ان يعملوا من مواقعهم المختلفة بقوة وشجاعة ادبية لدفع هذه الانظمة الى انتهاج سياسات تهدف لبناء عربي متماسك اجتماعيا وسياسيا يعتمد على الاطر الدستورية، والمؤسساتية الحضارية في ادارة المجتمعات البشرية لافهامها ان مخاوفها لن تؤدي الى حمايتها بقدر ما تؤدي الى اضعافها واضعاف شعوبها والمنطقة العربية عموما.

ولا يعني ذلك ان لا نحترم النقد الايجابي للذات العربية او لا نلجأ اليه ولكنني ضد التانيب المرضي وجلد الذات والركون الى مقولة «ما فيش فائدة» (التي تنسب زورا كما فهمت الى الزعيم المصري سعد زغلول، لان سعد زغلول لم يركن لها وانما ثابر على تحريض الشعب المصري على التحرر).. وعلينا ان ندرك ان ما نمر به مرت به دول اخرى وبشكل اقسى وامر، ومنها الدول المتقدمة في اوروبا واميركا وآسيا... وان الانظمة العربية التي تعلق ازماتها على مشجب فشل النظام العربي، رغم انني اميل ان ما تعاني منه هو ازمة تكوين نظام عربي لا فشل نظام عربي، والمخاض في حياة الامم لا يقاس بالسنين وربما العقود.

التقارب بين طهران وبغداد.. يقلق العراقيين

بقلم: عبدالحليم الرهيمي

المساعي المتواصلة التي تبذلها كل من طهران وبغداد لتطبيع العلاقات بينهما خطت، في الاشهر الاخيرة، خطوات متقدمة كان من ابرز تعبيراتها الاعلان في ختام محادثات جرت في بغداد نهاية تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بين وفدين يمثلان حكومتي البلدين، عن الاتفاق على تبادل الزيارات بمستوى ارفع، واعتبار تلك المحادثات «تمهد لحوار سياسي وبناء الثقة» وكذلك تاكيد رئيس الوفد الايراني محمد ظريف، ان مسيرة التطبيع مع بغداد قد بدأت! اما التعبير الآخر عن تلك المساعي فهو التقدم الذي حققته زيارة وكيل وزارة خارجية نظام صدام سعد الفيصل الى طهران في نهاية شباط (فبراير) الماضي واعلان نائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي في الوقت ذاته، بان د. ولايتي سيتوجه الى بغداد «قريبا» في اول لقاء على المستوى الوزاري بين الحكومتين منذ انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

ولان هذا المسار الذي تتخذه عملية التطبيع الجارية بين طهران وبغداد يثير قلق العراقيين وغيرهم من شعوب البلدان العربية وخاصة الخليجية المعنيين جميعا بالنتائج السلبية والآثار الضارة لهذا التطبيع .. فقد جاء تصريح محمد باقر الحكيم، احدى الشخصيات المعارضة المعروفة لجريدة «الحياة» في ١٩٩٤/٣/٣٠ بقوله : ان تلك المحاولات «لا تثير قلقا لدينا» وان نظام بغداد هو الذي يتخوف من هذه العلاقات اكثر من تخوفنا منها، لتثير الدهشة والحيرة في آن واحد، نظرا لما تنطوي عليه من دلالة في تبرير غير مفهوم لسياسة خاطئة تنتهجها القيادة الايرانية، على هذا الصعيد.

وخلافا لرؤية السيد الحكيم التي لا نرى لها دليلا مقنعا تستند اليه، فان مصدر قلق العراقيين وغيرهم من المعنيين بهذا التطبيع، انما يستند الى جملة من الادلة والمصادر، سواء تحقق هذا التطبيع ام تعثر في منتصف الطريق اما ابرز تلك الادلة والمصادر فهي :

* ان مجرد فتح حوار مع نظام بغداد والارتقاء به من مستواه الفني الادنى الى مستوى سياسي رفيع يعنيان منح هذا النظام قدرا من «الشرعية» التي سيعمل على توظيفها لمصلحة استمراره على راس السلطة.

* ان نجاح عملية التطبيع والوصول بها الى مستوى متقدم من العلاقة بين الحكومتين يعني، مساهمة ايران بكسر قرارات الحصار الدبلوماسي والسياسي الدولي المفروض على النظام وتشجيع دول اخرى على فعل ذلك، بما يساهم في فك عزلة النظام ومساعدته في الاستمرار في السلطة ضد ارادة الشعب العراقي وشعوب دول المنطقة.

* ان اي نجاح للتطبيع وباي مستوى كان، في ظروف ضعف نظام بغداد وحاجته لمثل هذا التطبيع اكثر من حاجة طهران، سيدفعه الى تقديم تنازلات وطنية على حساب العراق والشعب العراقي لا على حسابه ومستقبل نظامه كحل مسالة الطائرات والحدود والاسرى، وغيرها من المسائل المطروحة للحوار والمساومة، وهي امور وتنازلات تثير اشد حالات القلق للشعب العراقي.

* استفادة نظام بغداد من هذا التطبيع في العلاقات مع طهران «لبيعه» في الوقت المناسب للدول الغربية وللولايات المتحدة بوجه خاص، بعد ان يكون قد استنفد منه اهدافه المرحلية وقد اعترفت صحيفة «طهران تايمز» بهذه الحقيقة في سياق نقدها لنظام بغداد.

* الآثار السلبية الناجمة عن هذا التطبيع على الجزء المتبقي من المعارضة في ايران والذي يترأس سماحة محمد باقر الحكيم بعض مجموعات ذلك الجزء، ذلك ان نجاح عملية التطبيع وموافقة بغداد على الطلب الايراني بحجز او تطويق جماعة (مجاهدين خلق) الايرانية المعارضة وابعادها عن الحدود مع ايران، سيقابله بالتاكيد اجراء ايراني مماثل تجاه ذلك الجزء من المعارضة العراقية في ايران، اما اذا فشلت عملية التطبيع او تعثرت فان اكثر الاوراق ملاءمة لبغداد للضغط على ايران هي ورقة جماعة «مجاهدين خلق» التي سيدفعها النظام لتصعيد عملياتها العسكرية على الحدود وفي المدن الايرانية على حد سواء. وبالطبع فان احدى الاوراق الملائمة لايران للرد على ذلك هي «المعاملة بالمثل» اي يدفع ما تبقى من المعارضة فوق اراضيها لتصعيد عملياتها ضد نظام بغداد، لا ضمن استراتيجية عامة للمعارضة العراقية تهدف الى اضعاف النظام واطاحته بل ضمن استراتيجية الرد على مناورات نظام بغداد وتكتيكاته.

والواقع ان تطبيع العلاقات بين ايران والعراق هو، تاريخيا ودائما، احدى الركائز الاساسية لتحقيق الامن والسلام للبلدين وشعبيهما، وكذلك لبلدان المنطقة وشعوبها. غير ان وجود نظام صدام يشكل عائقا رئيسيا امام تحقيق ذلك، كما اثبتت التجربة بوضوح لا يرقى اليه الشك. لذلك فان تطبيع العلاقات مع هذا النظام وتوفير بعض اسباب وعوامل استمراره على راس السلطة، يعني ابقاء المنطقة فضلا عن مستقبل العراق وايران وشعبيهما معرضين لاخطار الحروب والدمار والكوارث، وهو الامر الذي يشكل الاساس في قلق العراقيين وشعوب المنطقة من عملية التقارب والتطبيع الجارية بين بغداد وطهران.

لا شك ان الحكيم يعرف تماما هذه الحقائق ويعرف تماما ايضا قلق العراقيين من عملية التطبيع الجارية بين طهران وبغداد لذلك لا يمكن فهم سبب عدم قلقه من ذلك الذي ـ انما ـ يعود لتقديره بتعثر مسار التطبيع وعدم تحققه، نظرا لاتساع الهوة بين البلدين غير ان ذلك التقدير لا يلحظ الآثار الضارة الناجمة اصلا عن فتح الحوار مع نظام صدام والارتقاء به الى مستوى الحوار السياسي على المستوى الوزاري، مثلما لم يلحظ احتمالات ان تحقق عملية التطبيع قدرا من النجاح على حساب العراق والشعب العراقي. ولذا فان سماحته معني، كشخصية دينية معارضة معروفة بالتعبير عن كبير قلقه للقيادة الايرانية، والتمني عليها التخلي عن هذه السياسة الخاطئة والعمل ، بدلا من ذلك ، على تشديد الخناق والحصار حول نظام بغداد

تعقيبا على مقال الايوب
الدفاع عن «الربيان» اسهل!!

لقد سرني ما كتبته الاخت تهاني الايوب حول موضوع السائقة المنقبة (القبس ـ راي الكتاب ـ ١٩٩٤/٣/١٣) وبدوري اعترف واتفق معها في ان «اخطر المجرمين وجوههم مكشوفة» بل ونراها يوميا تطل علينا، احيانا مبتسمة ومرات كثيرة مكشرة، عبر صفحات الجرائد وشاشات التلفزيون!

ولكن الذي لم افهمه تماما هو كيف انحشر موضوع الربيان والاجار في نطاق الدفاع عن مبدأ الحريات وما كفله الدستور ـ ادامه الله لنا ـ من حقوق انسانية للمواطن (والمواطنة!) الكويتي ان كان من اصحاب جنسية الدرجة الاولى. وبدوري، احب كذلك شخصيا اكلة «المربين» و«الاجار» ولو انني اخاف، لمن في سني الحالي، من مضار الكولسترول. لذلك اود في مجال الدفاع عن الربيان، ان اوضح انه بسبب منع صيده وبيع الطازج منه في موسم الحظر، لم ار في حياتي الربيان بهذه الكميات الوفيرة وتلك الاحجام الكبيرة مع رخص اسعاره كما هو حاصل في اسواق السمك في الكويت حاليا عندما يسمح ببيعه! وهذا دليل واضح على انه اذا اعطي الربيان، المظلوم سابقا، بعض الراحة ووقتا كافيا للتزاوج والتكاثر، استطاع ان يلم شمله وينمو بكثرة ويزيد من الخير «وتنطرح فيه» البركة..! لعلمي ان اغلب الربيان المثلج يستورد حاليا من دول غير خليجية حيث تراعي معظمها هذه الاعتبارات البيئية لمواعيد صيده ولذا يحفظ لديها مجمدا قبل موعد تصديره. فان كانت هناك بعض الدول في المنطقة تصطاده حاليا ولا تمنع بيعه طازجا، لا يعني هذا ان نتخلى عن الحظر انفسنا. وعلى هذا القياس، ان كان البعض يدخن في جزء من الطائرة، لا يبرر هذا ان نفعل مثل ذلك لما فيه من اضرار علينا.. المفروض ان نكون القدوة الحسنة!!

اما بالنسبة لموضوع النقاب فهو حقا من الامور التي تخص الحرية الشخصية للفرد على ان لا يتعدى ذلك حقوق الاخرين من المواطنين. وسياقة السيارة هي احدى الحالات التي يتطلب فيها مراعاة حفظ النظام والامان وتسهيل مهمة رجال المرور في التعرف على شخصية قائدي المركبات. ولا يمكن في مثل تلك الحالات تعقيد الامور عن طريق لبس النقاب مما لا يسهل على المسؤول او من حضر واقعة التصادم، مثلا، من ادلاء الشهادة امام المحكمة، على ان ذلك الشخص المنقب او الملثم هو فعلا من كان يقود المركبة في وقت المخالفة او الحادث. واخيرا كيف نتوقع في مثل هذه الحالات ان يطلب شرطي المرور او رجل الامن من السائقة المنقبة ان تكشف عن وجهها الذي تعتبره «عورة» لها؟؟ هل سيقبل الزوج او الاخ او الاب، ان كانوا معها في السيارة، ان تفعل ذلك او انهم سيصرون على جلب «شرطية» لتتعرف عليها؟؟ واذا لم يكن هناك رجل امن، هل ستسمح للسائق الآخر او ضحية الحادث لرؤية وجهها ليتاكد ومن لم يستدل على شخصيتها امام القضاء ان استدعى الامر ذلك؟؟ مسائل واشكالات فنية اعقد من ان نتصور، وهل نحن بحاجة الى مزيد من مثل هذه التعقيدات التي لا اول ولا آخر لها يا اخت تهاني؟؟

ومع ذلك، هناك من افتى من علماء المسلمين بان لبس النقاب فيه شر من حيث ان النقاب، خصوصا في هذا الزمن وداخل المدن الكبيرة، يسهل الطريق امام البعض من ضعاف النفوس لاستخدامه في اغراض لا تمت الى الدين الحنيف بصلة. اي ان هذا سيساعدهم على المضي في ما يذهبون اليه من امور تخالف تعاليم الدين دون الخشية ان يتعرف عليهم احد. وختاما المثل يقول : الخير يخص والشر يعم، وهذا في رايي يعبر تماما عن الواقع الذي نعايشه ومستوى السلسلة الذي انحدرنا اليه والله اعلم!!

محمد زمان عقيل

الرقيب

الى وزير الداخلية

اتصل بي غاضبا، ساخطا، لاعنا، شاتما، ولم اعرف السبب فحاولت تهدئته حتى استطاع ان ياخذ انفاسه وقال: الى اين نحن سائرون والى متى تسيطر علينا المجاملات حتى في النواحي الامنية؟ لم اقاطعه واسترسل مفسرا: بالامس الاول كنت مغادرا في رحلة عمل قصيرة الى احدى الدول الخليجية ووقفت منتظرا دوري امام شباك المغادرة لختم الجواز وكانت امامي عائلة باكملها مع رب الاسرة ومكونة من سبعة افراد: منهم ثلاث نساء يرتدين النقاب الذي يخفي الوجه والشكل، تساءلت بيني وبين نفسي لا بد ان يطلب منهم الموظف المسؤول وهو برتبة عسكرية ان يكشفوا عن وجوههم قبل المغادرة فهذا هو المنطق والمتوقع ولكن اتدري ماذا حدث؟ تساءل صاحبي في حرقة: قدم رب هذه الاسرة الجوازات باكملها الى الموظف وقام بتمرير عائلته كلها، وقام الموظف بختم الجوازات بعد ان تفحص الاسماء من خلال الكمبيوتر الذي امامه وختم الجوازات دون ان يكلف خاطره بمطابقة صور الجواز مع اصحابها فما الذي يؤكد ان هؤلاء المرتدين او المرتديات للنقاب رجال ام نساء؟ وما الذي يؤكد ان الاسم الوارد في جواز السفر هو لذات هذا الشخص الذي يخفي وجهه؟ وما الذي يمنع من ان تكون هذه الوسيلة ستارا يهرب من خلاله المطلوب للعدالة والمجرم بل وحتى معدوم الاقامة والجواز؟

قاطعت صاحبي قائلا: ولماذا لم تقم بابلاغ او بتنبيه الموظف المسؤول تطبيقا لقاعدة «خفارة المواطن»؟ فاجابني بحسرة لم استطع ومازلت الوم نفسي على ذلك؟ ولكن هل تضمن لي بانه سوف يستجيب لذلك؟

لا نود ان نعلق على هذه الحادثة، ولكن رجاء حارا لوزير الداخلية وكل الاخوة المسؤولين على المنافذ الحدودية بتطبيق القانون على الجميع ولا يوجد ما يمنع ابدا الاستعانة بالموظفات من النساء لمطابقة الصور مع اشخاصها وان كان القانون يحتم كشف الوجه، الا ان وجود النساء قد يقطع حجة من يدعون خلاف ذلك. الوطن امانة في اعناقنا جميعا وحمايته واجب علينا. اليس كذلك يا وزير الداخلية؟

صلاح الهاشم

التوحد في الشخصية الكويتية

بقلم: تهاني الايوب

اخذت عن جدتي عادة النظر من الشرفات، فكم هي هواية جميلة خاصة وقت الاسفار، لانك تقف وتنظر لجميع المشاة والمارين وتحلل شخصياتهم من خلال حركات وايماءات خاصة لكل شعب تجعل له طابعه المميز. وعودة الى الشرفة ونظرة الى الشعب الانكليزي تراه مستعجلا دائما، ولا يلتفت يمينا او شمالا الا الساعة الخامسة مساء حين يتجمعون في القهوة لتبادل اطراف الحديث.. في حين عندما تتامل الشعب الاميركي تراهم جميعا يركبون في سيارة كبيرة الحجم ويلقون التحية في كل مكان، اما اذا جئنا للشعب الاسباني فتراهم يخرجون بشكل جماعي ويتصرفون بشكل فطري ولا مشاكل تعيق حركتهم واستمتاعهم بالساحل..

واذا انتقلنا الى الدول العربية فنجد ابناء الشعب المصري كانهم يعرفون بعضهم منذ سنين، مع العلم انهم تعارفوا للتو ووجبة غدائهم تكون ملفوفة بقطعة (جورنال) ياكلونها بسرعة ويعودون لعملهم. واذا عدنا الى دول الخليج تجد النساء يخرجن بشكل منفصل عن رجالهن.. وهكذا.. تتنوع اصناف البشر. وكم هي جميلة الشرفة التي نطالع منها في الاسفار والاجمل من ذلك انك تستطيع معرفة الشخصية الكويتية من بين (امة محمد). فوضع النظر من الشرفة العالية يحتم عليك رؤية هامة الرجل من الاعلى، اذا كان هذا الراس لرجل كويتي فانت ترى هامته وجزءا من جبهته لان من عادة الكويتي رفع راسه قليلا الى الاعلى معتقدا انه مازال في ديرته..

اما خطوات رجله فهي تميل للخارج قليلا، لان الرجل متعود على لبس الدشداشة ولا احد يحاسبه على التانق في خطواته، اما البنطال الايطالي فانه يفضح خطوات هذا الشخص الذي لا يملك السيطرة على تتابع رجله وحركتها بشكل يجعله يبدو متسكعا حتى لو كان شخصا مهما او مسافرا لامر هام.

واحيانا تجد اطفالا انيقين في لباسهم وقمة في الشقاوة... تليهم اثنتان او ثلاث فلبينيات وسيلانيات، احداهن تجر «عربانة» فيها طفل رضيع.. يليهم صوت نسائي حاد يقول «خلود لا تروح بعيد» ـ ويمه ـ تلك هي الام انيقة، عطرة وفي فمها (علك) محتارة بين (فاترينة المحلات) وبين ولدها (خلود) الذي ابتعد عنها وبين (عبودي) الذي قد يصحو بين دقيقة واخرى طالبا وجبة الغداء. هكذا تجد الكويتيين في لندن وسويسرا واسبانيا واميركا والقاهرة وسوريا ودبي والبحرين وحتى في الحج والعالم محشورة تشم الرائحة الكويتية التي تتسم بحركة مرحة مختلطة وبنبرة صوت عالية، كان هذا الشخص يريد ان يتحدث مع كل الموجودين وليس اصحابه فقط.

واذا مرت الى يمينك سيدة حجابها بلون (سكري) وقميصها حرير مشجر وتنورة كسرات بلون الحجاب والحذاء كذلك، تحمل حقيبة كبيرة الحجم الى حد ما و(علك طبعا)، تلبس ذهبا اشترته من المجمع، اعلم فورا انها كويتية ويبدو انها تتبع الآن نظاما غذائيا بهدف التخسيس كما انها تعمل في سلك التدريس.

واذا مرت دقيقتان على هذا المنظر يمر اثنان من الشباب: البنطال زيتي والقميص مخطط انيق والعطر قوي يصل الى الشرفة.. يسيران بينما نظراتهما يمينا، يسارا.. وجنوبا، شمالا.. وفجاة تجدهما يعبران الشارع محدثين ربكة في المرور دون ان تفهم سبب العبور المفاجئ لانهما ظلا يسيران بالاسلوب والنظرات نفسها يمينا جنوبا.. شمالا.. يسارا واخيرا وصلا الى مطعم وطاولتهما المفضلة التي تطل على الشارع.. بالطبع هذان الشابان كويتيا الجنسية والساعة ماركة اصلية، الضحكة عالية والجيوب فاضية فاضية.

انتهت العطلة وتم الوداع مع الشرفة. وعدنا الى بيوتنا والمدارس، وعدنا الى السوق حتى نجهز للصيف ولوازم المدرسة وكان السوق الذي تجولنا فيه وتبضعنا منه غير كاف. وبعد شهر بالضبط وبعد السلام والاستقرار نكتشف ان الكويتيين ذهبوا للاماكن والمحلات نفسها واشتروا الاشياء نفسها، وان الكويتي مهما سافر وحاول انتقاء الدرب الاصح يجدها نفسها عند العائلات الاخرى لاننا جميعا نفكر بالاسلوب نفسه ونتمتع بسمات مشتركة بارزة.. هذا التوحد في الشخصية الكويتية يجعلني مبتسمة دائما واتمنى ان يحسب لنا وليس علينا.

الديمقراطية المحسوبة!!

الخطاب الحكومي الذي ألقاه سمو ولي العهد مؤخرا يتميز ظاهريا بأنه خطاب جماهيري، في بنيته كما في اهدافه، ليس فقط لأنه وجه الى الجماهير مباشرة، وليس لأنه تجاوز مجلس الامة كأفضل مكان لاستعراض سياسة الحكومة وقياس ردود الفعل عليها. ليس لكل ذلك وحسب، ولكن بالأساس لأنه، اي الخطاب، تعمد الاشارة بوضوح الى السلبيات التي تحيط بالمؤسسات الشعبية -الديمقراطية جميعا وبلا استثناء، عدا مجلس الامة الذي يبدو انه أخذ نصيبه من النقد عبر القاء الخطاب خارجه.

في ظل وجود مجلس امة منتخب وشرعي، كان من المفروض ان تستعرض الحكومة، سواء سياستها او استراتيجيتها المستقبلية امامه، خصوصا وان ليس بامكان الحكومة تحقيق اي شيء في تلك السياسة ما لم تحز على موافقة ومباركة مجلس الامة، القاء الخطاب خارج المجلس نقد غير مباشر لأدائه ولطبيعة علاقته بالحكومة وهو ما يتفق تماما مع التنبؤات او حتى الاشاعات التي تم الترويج لها مسبقا حول امكانية حل المجلس وإعادة الانتخابات العامة.

المؤسسات الديمقراطية الباقية لم تنج هي الاخرى من النقد، او الاشارة الى سوء الأداء وضرورة التصحيح. فالصحافة في الخطاب هي صفحات.. «تنضح بالتعصب للراي، والارهاب الفكري والسباب والتسفيه، وسطورها صارت معاول تهدم وحدتنا الوطنية، وتحدث المزيد من الفرقة والتمزق في مجتمعنا» وهذا في رأينا هو اقسى نقد وجه الى الصحافة منذ نشأة الدولة وحتى الان. اما الجمعيات والهيئات الشعبية فإنها قد خرجت عن اهدافها ونشاطها المصرح به، لذا فإن عليها.. «ان تلتزم بأنظمة تأسيسها والاهداف المرخصة لها، وتمارس نشاطاتها في نطاق قوانين البلاد» بل يمكن الجزم بأنها المقصود بالتجمعات والهيئات التي توشك «ان تكون احزابا» والذي حذر منها الخطاب الحكومي.

الديمقراطية ذاتها وان لم يطلها النقد المباشر الا ان الخطاب اعطاها تعريفا جديدا، بحيث اخضع الديمقراطية والتعريف بها الى خصوصياته وطموحاته الذاتية. فالخطاب قد عرّف الديمقراطية الحقة بأنها «..ديمقراطية السلوك المسؤول والالتزام الصادق بقيم المجتمع وتقاليده»، وهذا يعني وحسب فهمنا، الا تغيير ولا تطوير، وان على الحاضر والمستقبل ان يرضخا الى شروط الماضي وينحنيا له. وان الماضي بسوابقه وبقوانينه ونظمه التي عفا عليها الزمن، باق ابد الدهر وغير مسموح بتجاوزه او المرور فوقه، بل المطلوب التعايش معه والتسليم له. فالديمقراطية الكويتية.. «تحمي مسيرة العمل الوطني، وتضبط مسار المجتمع، توحّد ولا تجزئ، تهيئ سبل التعاون بين كافة ابناء الكويت ولا تثير اسباب التناحر والتنازع بينهم، تترفع عن فوضى الممارسات والمواقف والمعارك المفتعلة»... في النهاية هي «ديمقراطية تبني ولا تهدم» وهنا مربط الفرس.

اذا كان الخطاب في مجمله او جانبه السياسي نقدا وتقريعا للمؤسسات الديمقراطية خصوصا الصحافة، فهو في بدايته ونهايته ايضا اكّد التزامه وقناعاته بالمشاركة الشعبية وبالجماهير، الذي تعمد مخاطبتها مباشرة، وهذا ما عنيناه في البداية عندما قلنا بأن الخطاب كان جماهيريا في ظاهره. فالديمقراطية الدستورية.. «خيار لا رجعة فيه، والمشاركة الشعبية التزام لا بديل عنه»، اما الجماهير فقد خصّها الخطاب بأول دعوة مباشرة وصريحة منذ التحرير الى تحمل المسؤولية في ادارة البلاد تماما كما فعلت ابان الغزو.. «الروح الكويتية التي جابهت جيوش الطاغية ودباباته، وواصلت الجهد المضني ليل نهار من اجل التحرير.. الروح التي وحدت الكويتيين كل الكويتيين على قلب واحد، وراء رمز سيادتهم الوطنية وقيادتهم الشرعية. ان وطننا اليوم هو احوج ما يكون الى عودة هذه الروح الكويتية الاصيلة».

ان هذا يعني بوضوح ان سمو ولي العهد على الطريقة الديغولية يتجاوز المؤسسات معتمدا على الجماهير خصوصا وانها التي التفّت حوله وحول القيادة الشرعية إبان المحنة. لقد أدار سموه معركة التحرير بتفويض جماهيري، وهو يريد الآن اعادة البناء معتمدا على ذات التفويض، وهذا ربما يفسر اصرار الخطاب على التركيز المفاجئ على إزالة آثار العدوان والدعوة الملحة لاستيعاب دروس الغزو.

عبداللطيف الدعيج

متطلبات مشروع الاصلاح

● اغلب الافكار التي وردت في خطاب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء يوم الاثنين الماضي لم تكن جديدة تماما، بل هي محصلة لحوار وطني مستمر منذ زمن في الاوساط الرسمية والشعبية على حد سواء. وملامح التوجهات الحكومية «الجديدة» في مجال السياسة الخارجية وانعاش الاقتصاد الوطني واصلاح التعليم، ورفع كفاءة المؤسسات والادارة الحكومية، قد تشكل حولها اجماع وطني منذ زمن، وبالذات في الاوساط الشعبية المتنورة وبين المختصين والمهتمين في الحقل العام، السياسة الحكومية وحدها ظلت مترددة وغير واثقة من خطواتها.. ان لم نقل متخلفة عن الركب.

وتبني الحكومة لهذه التوجهات «الجديدة» اليوم كما يوحي خطاب رئيس الوزراء انما يؤكد حقيقة اساسية حول العمل السياسي في الكويت، وهي اننا غالبا ما ندفع ثمن تأخرنا في صياغة برامج الاصلاح الوطني وتنفيذ المبادئ التي تشكل من حولها اجماع وطني كاف.

والخطاب، وان كان في سياقه العام يحاول تدارك ما فات وبدء مرحلة جديدة من العمل الوطني في اطار المبادئ التي اعلنها، الا انه يظل يتحرك في اطار الفلسفة نفسها التي تضع معوقات حقيقية امام رؤية الاصلاح التي يرسمها، ويفرمل تنفيذها.

ونظرة سريعة على المقاطع التي يخصصها الخطاب لمسيرتنا الديمقراطية تؤكد صدق ما نذهب اليه.

خطاب سموه يؤكد، على سبيل المثال، الالتزام بالديمقراطية الدستورية باعتباره خيارا لا رجعة فيه من ناحية، لكنه يرسم من ناحية اخرى صورة للديمقراطية المنشودة لا تتفق وطموحات تطوير مكتسباتنا الحالية، وانضاج تجربتنا الديمقراطية.

كيف نفهم تطوير مسيرتنا الديمقراطية؟ مازلنا لا نرى في التجمعات السياسية والاحزاب بديلا سلميا منظما للتشرذم القبلي والطائفي.

وكيف يمكن ان تتجاوز تجربتنا الديمقراطية طابعها البرلماني المحدود دون اطلاق العنان للقدرات الخلاقة والمبدعة للعمل الشعبي المنظم في اطار الجمعيات الاهلية والنقابات؟

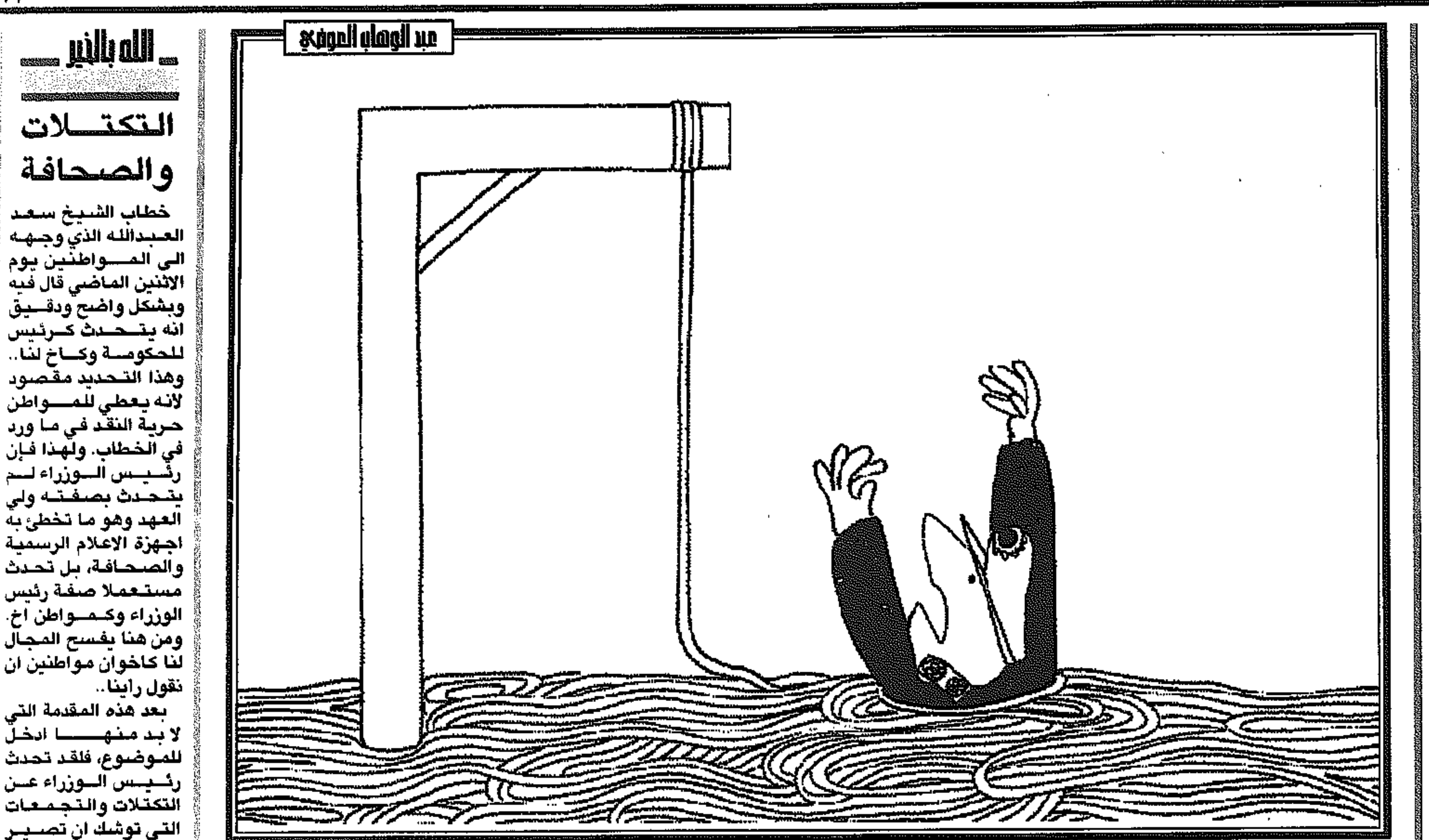
قد نتفق مع الراي الذي يحذر من التعصب والتطرف في الاراء، لكننا لا نعتقد ان هناك بديلا لآليات ديمقراطية المؤسسات وحرية التعبير، باعتبارها الضمانات الحقيقية من تحول التعصب الى تطرف يبحث عن مخبأ ينطلق منه.

التوجهات «الجديدة» للحكومة ترسم ملامح لمشروع اصلاحي كبير يبدأ من السياسة الخارجية ويمر بالاقتصاد الوطني واصلاح التعليم والادارة الحكومية، لكنه لا يعطي القوى الحقيقية المؤهلة لتنفيذ مشروع الاصلاح ادواتها ووسائلها للتحقق من سير المشروع في الاتجاه الصحيح.

وهو في كل الاحوال وفي اطار نظرته السلبية لحرية الصحافة يحرم المشروع من كل مبررات وجوده واستمراره.

مبارك العدواني

عبد الوهاب العوضي



١٠١ درجة مئوية

«الفاشيّة الجديدة»!!

«فاشي كويتي» (امتعض) من مطالبتنا بـ (توحيد) الكويتيين، في زاوية الأمس! سألناه: هل تؤمن بشعار «الأسرة الواحدة»، الذي (سئمنا) سماعه؟

قال : نعم. سألناه: إذن، تتفق معنا بان (الكويتيين إخوة)

. قال: نعم. سألناه: إذن، لماذاتدعو للتفرقة بين (الإخوة) وتفضل بعضهم على بعض؟

الم تستوعب قول (الحق) تعالى:

«إنْ في يوسف وإخوته آياتٌ للسائلين» . (يوسف: ٧)؟«فبُهتَ الذي كفر والله لايهدي القوم الظالمين» . (البقرة: ٢٥٨).

●●●

«بالفارسيّة»: (مواكَاد، البعض مُخْ.. نَدَرِيْ)!

●●●

ويبقى الموضوع فوق درجة الغليان!

د. مشعل دخيل المشعل

كنتاكي كلّها تدخّن

لويزفيل (كنتاكي) - رويتر - يزرع راي الان ما كاي ووالده التبغ في جنوب وسط كنتاكي.. ومن قبلهما الاباء والجدود.

العادات القديمة تصمد امام الزمن في اقليم التبغ، تقول احصائية ان اكثر من ٣٤ بالمائة من مراهقي كنتاكي يدخنون بينما المتوسط العام للمدخنين في الولايات المتحدة اقل من ١٢ في المئة، كما يستنشق مراهقون السعوط ويمضغون التبغ بنسبة تزيد عن المتوسط العام بمقدار سبعة امثال.

ولكن مفاهيم جديدة بدات تنتشر في ثاني اكبر ولاية منتجة للتبغ الذي ينمو في اكثر من ٧٨,٠٠٠ مزرعة في ريف تغطية الخضرة.

والان يعود اطفال لويزفيل الى بيوتهم يحملون كتبا دراسية تشرح لهم تفصيلا، مضار التدخين ومايسببه من امراض مميتة. ويتعرض التبغ والتدخين الى هجوم لم يسبقله مثيل.

وتشهد واشنطن نقاشا حول التدخين وسط اقتراحات بحظره تماما. وادعت شبكة تلفزيون ان احدى شركات التبغ زادت من نسبة النيكوتين في منتجاتها حتى يزداد تعلق المدخنين بالتبغ، ولكن الشركة نفت هذا الاتهام.

أكثر من كلمة

رسالة شكرا لكم

لايكفي ان توجه كلمات الشكر لهؤلاء الوزراء الذين شرفوا الوظيفة ولم تشرفهم، وقراوا كرسي الوزارة على انه تكليف لاتشريف، وعملوا بصمت وهدوء الصابرين المتواضعين لابجلبة المكابرين المتغطرسين، لم ينادوا ابواق الاعلام ومحرري الصحف حتى تلمع اسماؤهم وتطلى بالبياض الكاذب اعمالهم، ولم يرفعوا جهاز الهاتف على فلان او علان الذي انتقد امرا في وزارتهم او اعمالهم لغرض في نفسه او امتثالا لاوامر ولي نعمته ليخبروه بالحقيقة وما صنعوه وما فعلوه، فهم لايسالون البشر اجرا فاجرهم على رب العالمين، ولا ينتظرون من احد شكرا ولا عرفانا فيكفيهم ما سيذكره المخلصون غدا عن بياض صحائفهم، اذكر من هؤلاء الشامخين الصادقين: وزير العدل مشاري العنجري، ابتدا متالقا في مجلس ٨٥ داعيا للحرية ومناديا لتاصيل الديمقراطية، وحين حل ذلك المجلس واستفردت السلطة بالسلطة كان ديوان مشاري العنجري عام ٨٩ ثاني شرارة متوهجة بعد ديوان جاسم القطامي لتجمعات ابطال الحرية، المناضلين لعودة الديمقراطية الى عروقها الاصيلة في الوطن الكويتي الضيق بمساحته العريض بأماله.

وعندما نصب وزيرا للعدل، قال لزواره وقبل ان يحلف اليمين الدستورية: لا اريد وزارة، ولكني ساناضل ان ارتضيت هذا الكرسي من اجل قانون استقلال القضاء، فلاديمقراطية صحيحة من غير سلطة كاملة الاستقلال للقضاء. فاعذروني ان قبلت، فليس لي من حلم لوطني غير تثبيت صروح الحرية. وعمل مشاري مع اخوانه الوزراء والنواب من اجل غايته وغاية الوطن، وكانت لمشاري ومضات الضوء الساطعة بجلسات المجلسين الامة ثم الوزراء، ستظل تتوهج كلما تذكرنا قانون محاكمة الوزراء الملغى والظروف التي احاطت بالغائه، ومواقف الصدق والامانة التي برز فيها نائب الفيحاء والنزهة. اما زميله، وزير النفط علي البغلي فقد وجد تركة في مؤسسات وزارته لا يحسد عليها، وقفت حائلا كريها امام اي محاولة للتغيير والاصلاح، فكانت رموزها هي «القطط السمان» التي اثرت وتكسبت في عهود الغفلة المتعمدة، ثم انقلبت نمورا شرسة لكل من اراد تقليم مخالبها والقائها في مزابل تاريخ التربح من المال العام، وناضل هذا الوزير من اجل حصة الكويت النفطية التي تلائم احتياجات مرحلة اعادة الاعمار لما بعد التحرير حتى وصلت القدرة الانتاجية الى مليوني برميل ونصف المليون يوميا، توفر قوت هذا الشعب وانتزع من اعتراضات رفاقه في «الاوبك» الحصة المقررة للكويت في المليوني برميل يوميا، ولم يفعل ما ارتضاه الغير حين اغرقوا السوق النفطية وخلقوا شماعات التعليق لنظام الطاغية كي يبرر غزوه للدولة الكويتية.

ومن خارج الجسد البرلماني هل لنا ان ننسى ذلك الكاهن الصامت احمد العدساني، وزير الكهرباء والاشغال، حين كان نائبا للشعب ومتكلما بحقوقه من غير نيابة او دائرة انتخابية؟ والبت احمد انه نائب لكل الامة من غير انتخاب.

اما وزير التربية ووزير التعليم العالي د. احمد الربعي، فقد صارع الامواج العاتية ليبدا اصلاحا في هرم نخر فيه سوس قديم، وكانت لفئة مصالحها الخاصة في ابقاء ما كان على ماكان، ولكن كانت لاحمد الربعي ارادة التغيير للافضل.

لكل هؤلاء وغيرهم لا تكفي، رسالة الشكر، فلهم في ضمائر الاجيال باقات زهر وورد نحملها لهم وان نسيها الغير، وكم نتحسر على تناسي النجوم.

حسن العيسى

من قديم الكويت في مصايف لبنان عام ١٩٥٢م



عرف الكويتيون ارض لبنان .. بلادا للسياحة منذ «الخمسينات» فما ان ياتي الصيف حتى تشد العائلات المقتدرة في ذلك الوقت الرحال الى ذلك البلد الشقيق للتمتع بجمال ارضه وهوائه.. ثم ازداد ذلك الترحال بعد فترة.. الستينات.. فكان لبنان ارضا ووطنا للسياح الكويتيين لكن ظروف الحرب قطعت طريق السفر اليها.. فالحرب تأكل الاخضر واليابس.

ومع عودة الهدوء للبلد الشقيق بدأ الكويتيون العودة الى وطن السياحة، الذي عرفوه سنوات طويلة.

هذه الصورة يعود تاريخها الى عام ١٩٥٢م وقد التقطت في لبنان ويبدو فيها من اليمين: يوسف محمد النصف، محمد البحر احمد سعود الخالد، عبد العزيز الشايع وعبد العزيز البحر..

يوسف الشهاب

الله بالخير

التكتلات والصحافة

خطاب الشيخ سعد العبدالله الذي وجهه الى المواطنين يوم الاثنين الماضي قال فيه وبشكل واضح ودقيق انه يتحدث كرئيس للحكومة وكأخ لنا.. وهذا التحديد مقصود لانه يعطي للمواطن حرية النقد في ما ورد في الخطاب. ولهذا فإن رئيس الوزراء لم يتحدث بصفته ولي العهد وهو ما تخطئ به اجهزة الاعلام الرسمية والصحافة، بل تحدث مستعملا صفة رئيس الوزراء وكمواطن اخ. ومن هنا يفسح المجال لنا كاخوان مواطنين ان نقول رأينا..

بعد هذه المقدمة التي لا بد منها ادخل للموضوع، فلقد تحدث رئيس الوزراء عن التكتلات والتجمعات التي توشك ان تصير احزابا، ومع انني اعتبر ان الاحزاب هي الابن الشرعي للديمقراطية بل لا ديمقراطية بدون احزاب، الا انني لا اصادر حق رئيس الوزراء في رأيه وتصنيفه للتجمعات والتكتلات، خصوصا وان ممثلي هذه التجمعات والتكتلات لهم حضور في مجلس الوزراء ومجلس الامة. ولهذا فإنني أرى ان المطلوب من هذه التجمعات والتكتلات تبيان وجهة نظرهم في ما قاله رئيس الوزراء، انهم على وشك ان يصيروا احزابا، ولا بد ان لدى رئيس الوزراء معلومات غائبة عني كمواطن وربما تكون كذلك لدى عدد كبير من المواطنين.

كما ان الهاجس نفسه طرحه رئيس الوزراء بالنسبة لبعض صحفنا التي جعلت من نفسها ساحة لاقتتال الفئات والتكتلات المتنازعة.. وكما قال ان صفحاتها تنضح بالتعصب للرأي.. وهذه مسؤولية جمعية الصحافيين التي عليها استدعاء رؤساء تحرير الصحف لبحث ما وجهه رئيس مجلس الوزراء من نقد لبعض الصحف، وحبذا لو اجتمعت مع رئيس الوزراء لمعرفة هذه الصحف والمقالات والموضوعات التي حولت بعض الصحف الى معاول هدم وحدتنا الوطنية.. فالكرة الان في ملف السلطة الرابعة وهي الصحافة ويجب ان نعرف وقائع الاتهام من رئيس الوزراء..

والله من وراء القصد.

محمد مساعد الصالح

حاميها حراميها

مانيلا - رويتر - قال قائد الشرطة في العاصمة الفلبينية ان عشرة بالمائة من قوة شرطة مانيلا متورطة في انشطة شبكات المخدرات.

ونقلت صحيفة «مانيلا» عن ريكاردو سارمينتو رئيس الشرطة قوله ان بعض رجال الشرطة متورطون مع شبكات مخدرات اسيوية من بينها شبكة ١٤ كيه التي تتخذ من هونغ كونغ مقرا لها.

ونقل عن سارمينتو قوله «السبب الرئيسي لفشلنا في حملتنا للايقاع بكبار زعماء شبكات المخدرات هو فساد رجال الشرطة.. فهم اما يعملون على حماية اعضائها واما هم متورطون بشكل مباشر في تصنيع وتوزيع المخدر».

وكان رئيس الشرطة في مانيلا قد امر باجراء اختبارات على قوة شرطة العاصمة وقوامها ١٠٠,٠٠٠ رجل لمكافحة انتشار تعاطي المخدرات بين قوة الشرطة.

اقامه السفير د. عيسى وحضره الوزير الفوزان

حفل تكريمي لوزير الصحة اللبناني



● الوزيران اللبناني والكويتي والسفير د. محمد عيسى — تصوير: طارق العصفور

● السفير اللبناني يرحب بالوزير مروان حماده



● جانب من الحفل

اقام سفير لبنان د. محمد عيسى وعقيلته مادبة عشاء تكريما لوزير الصحة اللبناني مروان حماده وفضل شلق رئيس مجلس الانماء والاعمار والوفد المرافق وذلك بمناسبة زيارتهما الرسمية للكويت.

حضر الحفل وزير الصحة الكويتي د. عبدالوهاب الفوزان، ومدير عام الصندوق الكويتي للتنمية بدر الحميضي والسفير سليمان الفصام وعدد من الشخصيات اللبنانية.



● السفير وعقيلته يستقبلان المدعوين

جسد الحياة الكويتية القديمة بكل تراثها وعاداتها

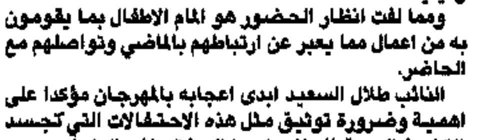
د. الهارون يفتتح مهرجان الطفولة لرياض الاطفال

● د. الهارون وحديث مع الصغار

● الارتباط بالزي الشعبي

● جناح البشوت والعبي

● بيع الماء



كتب عبداللطيف راضي:

افتتح وكيل وزارة التربية د. مساعد راشد الهارون مهرجان الطفولة لرياض الاطفال بمنطقة الجهراء التعليمية بحضور النائب طلال السعيد عضو مجلس الامة ووكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الطلابية خالد الصليهم ومدير منطقة الجهراء التعليمية سليمان ناصر الكوح.

وقد اشتمل الحفل على معرض للحرف اليدوية استطاع الاطفال من خلاله تجسيد الحياة الكويتية القديمة بكل اجوائها وتراثها وعاداتها حيث انفردت كل روضة بتصوير جانب من جوانب هذه البيئة ابتداء من حياة البنائين وبائعي الماء وصناع السفن الشراعية وشباك الصيد ومرورا بالقصاب والنداف وبائع الاغنام والعطار والحلواجي والبيئة البرية، فروضة الشموس جسدت تلك البيئة باقامتها بيتا للشعر احتوى على مختلف الادوات التي كانت تستغل انذاك فمثل البنات المراة البدوية وكفاحها من اجل الحياة ومثل الاولاد الرجل البدوي الشهم وهو يحمل سلاحه للدفاع عن اهله وكيف تعزف الربابة في المساء للسمر، اما روضة حسين بن علي فقد سلطت الضوء في جناحها على مشقة الحصول على الماء في السابق وكيفية نقله.

ومما لفت انظار الحضور هو المام الاطفال بما يقومون به من اعمال مما يعبر عن ارتباطهم بالماضي وتواصلهم مع الحاضر.

النائب طلال السعيد ابدى اعجابه بالمهرجان مؤكدا على اهمية وضرورة توثيق مثل هذه الاحتفالات التي تجسد التاريخ العريق للبلاد داعيا الى فتح المجال امام جميع المواطنين في مختلف مناطق الكويت لمشاهدة الانجاز الكبير الذي حققته منطقة الجهراء التعليمية متمثلة برياض الاطفال.

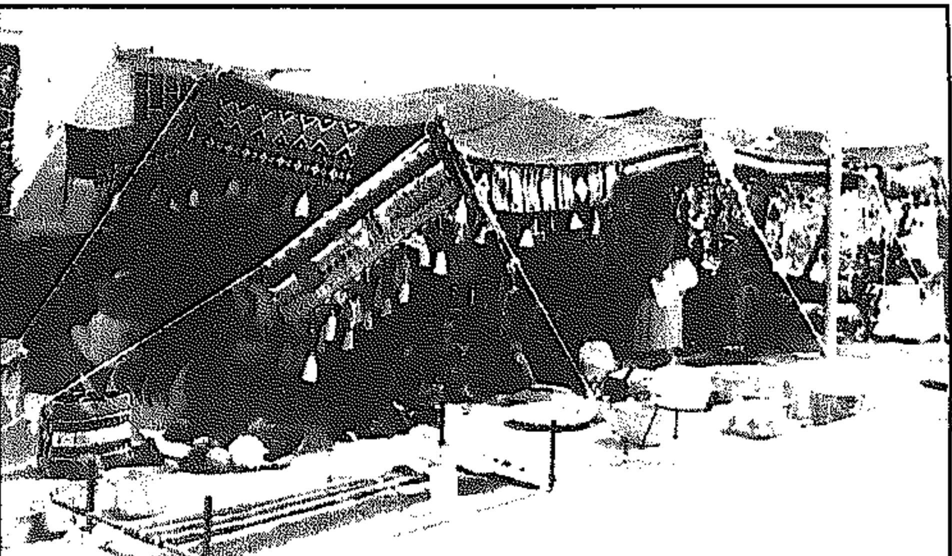
واشاد بالجهود التي بذلت لاعداد مهرجان الطفولة ومعرض الحرف اليدوية ودعا الى عدم تجاهل ذلك الانجاز وتقديره بما يستحق دون ابخاس في حق القائمين عليه.

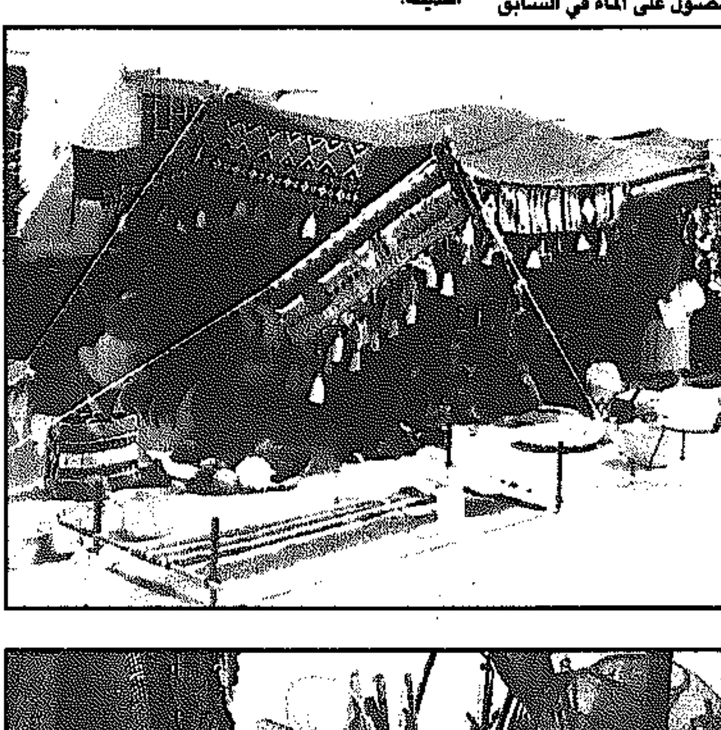
كما اشاد د. مساعد راشد الهارون وكيل وزارة التربية على الدور الذي لعبته منطقة الجهراء التعليمية في هذا المجال مؤكدا على تميزها دائما واهتمامها بالانشطة المختلفة ووجه الشكر لجميع من شارك في المعرض.

مدير منطقة الجهراء التعليمية سليمان الكوح اثنى على الجهود التي بذلت واكد ان ذلك هو حصيلة تعاون مستمر ومساهمة مشكورة من الاطفال لاحياء البيئة الكويتية القديمة.



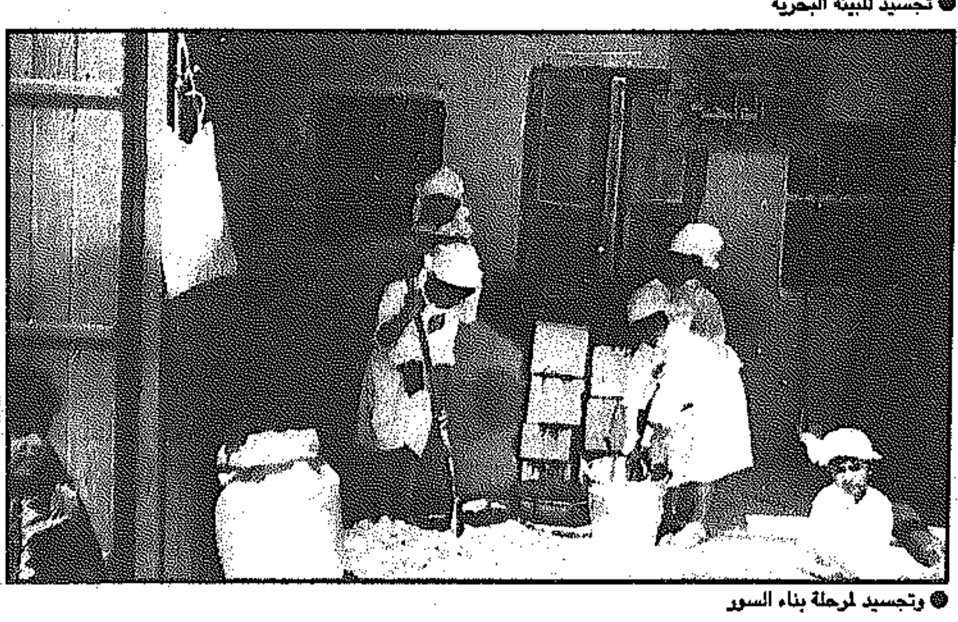
● بيع الطماطم قديما



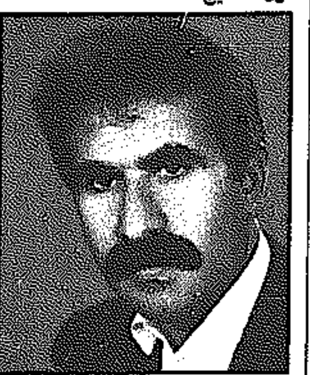


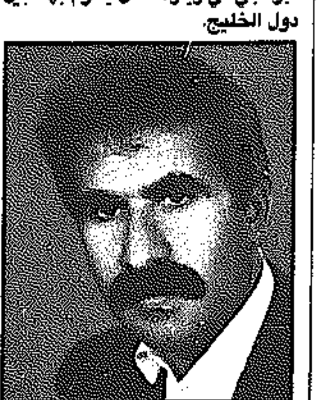
● البيئة الصحراوية

● تجسيد للبيئة البحرية



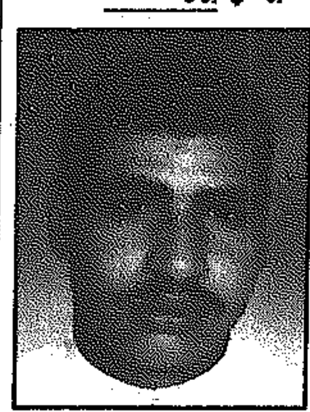
● وتجسيد لمرحلة بناء السور





● القارئ الشيخ محمد عبداللطيف موسى وصل الى البلاد قادما من ابوظبي في زيارة عمل يقوم بها بين دول الخليج.

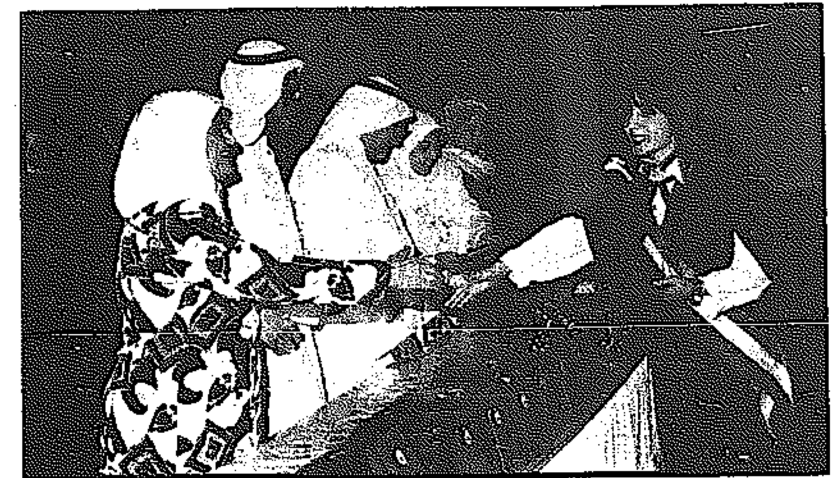
● محمد غلوم حسين صادقي عاد الى البلاد بعد ان امضى اجازة قصيرة في ايران



● عبده عبدالرحيم غادر الكويت الى مصر للاحتفال بعقد قرانه، وقد وعد الاصدقاء بحفل كبير بعد عودته.

في حفل تخريج طالبات ثانوية المنصورية مقررات

بنات الكويت.. بين فرحة التفوق والاصرار على العلم



● توزيع الشهادات



● الخريجتان انفال الملا وداليا الكليب

● ناظرة المدرسة وعبد الرزاق النجدي، وعبدالله الرحماني ووكيلة المدرسة يتوسطون الخريجات



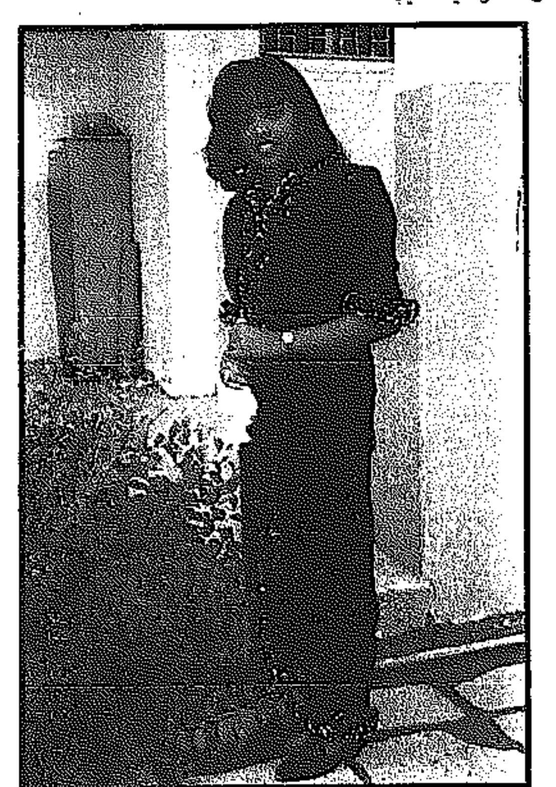
● ريم العسعوسي وهديل الفرس



● دلال عصام العيسى ● ميثاء الدهام



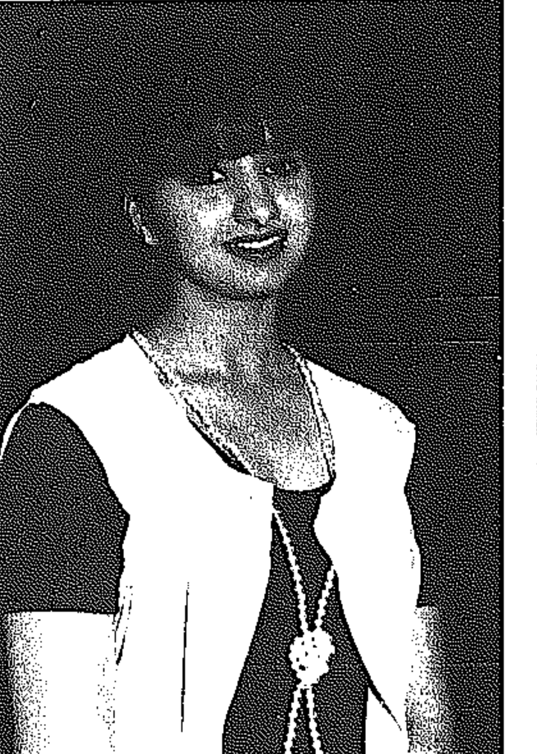

● ريم المسلم ووردينة الملا



● مراحب هاني سعيد



● عنود محمد الصباح



● الخريجة مروى ابل

(تصوير سليمان بوشيتش)

كتبت سهام حرب:

هذه الباقة من بنات الكويت التي نحتفل بتخريجها اليوم لتتسلم حصاد جهدها، هن الثروة الحقيقية والاستثمار المربح للبلاد، وزينة الحياة الدنيا، التي نتوسم فيها الخير.

بهذه الكلمات النابعة من القلب استهلت ناظرة ثانوية المنصورية للبنات مقررات نجيبة البدر كلمتها في حفل التخرج الذي اقامته لطالباتها المتفوقات وتابعت تقول بان هذا العصر هو عصر العلم والمعرفة.. والكويت بحاجة الى جهود ابنائها لتلحق بالركب العالمي متخطية كارثة الغزو العراقي وما خلفته من اثار سلبية تم تجاوزها بفضل عزيمة واصرار وتحدي ابناء الكويت.

بعد ذلك القت ميثاء الدهام كلمة الخريجات نيابة عن زميلاتها شكرت فيها ادارة المدرسة على ما تحيطهن به من رعاية وعناية علميا وثقافيا واجتماعيا، كما شكرت جميع القائمين على العملية التربوية بوزارة التربية ومؤكدة على المضي في مسيرة النجاح والعمل على خدمة الكويت.

واختتم الحفل الذي حضره مراقب الشؤون التعليمية عبد الرزاق النجدي، وعبدالله الرحماني المراقب الفني لشؤون المقررات وعدد كبير من امهات الطالبات بتوزيع الشهادات والدروع على الطالبات المتفوقات والخريجات كما تم تكريم مجموعة من المدرسات.

الخريجات والمتفوقات كن في عالم اخر.. عالم تسكنه احلام المستقبل والاصرار على العلم، وتحدي الصعاب لتحقيق الطموحات ومواصلة مسيرة النجاح والعلم والمعرفة من اجل الكويت ايمانا منهن ان الكويت لا تقوم الا بسواعد وجهود اهلها.

الحمام .. أصنافه وتسمياته

اما اليمام واصنافه وما وصف به وما قيل فيه . فالعرب تقول: ان هذه التسمية واقعة على النوع الذي تسميه عامة الناس الحمام، وهو اصناف مختلفة الاشكال والالوان والافعال، منها «الرواعب».. و«المراعيش» و«العداد» و«الميساق» و«الشداد» و«القلاب» و«الشقاق» و«المنسوب».

● فأما الرواعب: وهو الوان كثيرة، وزعم الجاحظ انه تولد بين ورشان ذكر وحمام انثى، فأخذ من الاب الجثة، ومن الام الصوت، وفاته سرعة الطيران فلم يشبههما فيه، وله من عظم البدن وكثرة الفراخ والهديل والقرقرة ما ليس لابوية، حتى صار ذلك سببا للزيادة في ثمنه والحرص على اتخاذه.

● واما المراعيش: وهي تطير مرتفعة حتى تغيب عن النظر فترى في الجو كالنجم.

● واما العداد: فهو طير ضخم، قليل الطيران كثير الفراخ.

● واما الميساق: وهو اضخم من العداد وانبل، ثقيل الجسم لا يستطيع الطيران الا قليلا.

● واما الشداد: فهو لا يلزم الطيران في الجو، وله قوة في جناحه حتى يقال انه ربما يكسر الجوز به، ولا ياتي من الغاية لبله فيه، واصحاب الرغبات في تربية هذا الصنف يلقونه على البصريات فيخرج من بينهما حمام يسمى «المضرب» يجتمع فيه هداية البصري وشدة الشداد، والشداد يطير صعدا حتى يرى كالنجم، وفي ذنبه احدى وثلاثون ريشة.

● واما القلاب: فيسميه العراقيون «الملاح» وسمي بذلك لتقلبه في طيرانه.

والشقاق: وطيرانه تحويم.

● واما المنسوب: ويسميه العراقيون «الهوادي»، والمصريون يسمونه «البصاري» يعنون البصرية، وهو بالنسبة الى ما تقدم ذكره كالعتاق من الخيل، وما عداه فيها كالبراذين، وفيها «العلوي» وهو الطف جرما واسرع طيرانا، وهو يطلب وكره ولو ارسل من مسافة الف فرسخ، ويحمل البطائق ياتي بها من المسافة البعيدة؟

المدة القريبة قالوا: وفيه ما يقطع ثلاثة الاف فرسخ في يوم واحد وسباع الطير تطلبه اشد طلب، وخوفه من الشاهين اشد من خوفه من غيره، وهو اطير منه ومن سباع الطير كلها، لكنه يذعر فيجهل باب المخلص.

والمحمود منه ما وصفه الجاحظ عن افليمون صاحب الفراسة انه قال: جميع الفراسة لا تخرج عن اربعة اوجه: اولها التقطيع والثاني المجسة، والثالث الشمائل، والرابع الحركة.

فأما التقطيع: فانتصاب العنق والخلقة، واستدارة الراس من غير عظم ولا صغر، وعظم القرطمتين (نقطة على اصل منقار الحمام) ونقاؤهما، واتساع المنخرين، وانهرات الشدقين، وسعة الجوف، ثم حسن خلقة العينين مع توقدهما، وقصر المنقار في غير دقة، ثم اتساع الصدر، وامتلاء الجؤجؤ، وطول العنق، واشراف المنكبين، وانكماش الجناحين، وطول القوادم في غير افراط ولحوق بعض الخوافي ببعض، وصلابة القصب في غير انتفاخ ولا يبس، واجتماع الخلق في غير الجعودة والكزازة (يبس وانقبض) وقصر الساقين والوظيفين، واشتراق الاصابع، وقصر الذنب وخفته من غير تفنين (اختلاط) وتفريق، ثم توقد الحدقتين وصفاء اللون، فهذه علامة الفراسة في التقطيع.

- واما علامة المجسة: فوثاقة الخلق، وشدة اللحم، ومتانة العصب، وصلابة القصب، ولين الريش في غير رقة، وصلابة المنقار في غير دقة.

واما علامة الشمائل: فقلة الاختيال، وصفاء البصر، وثبات النظر، وشدة الحذر، وحسن التلفت، وقلة الرعدة عند الفزع، وخفة النهوض اذا طار، وترك المبادرة اذا لقط.

- واما علامة الحركة: فالطيران في علو، ومد العنق في سمو، وقلة الاضطراب في جو السماء، وضم الجناحين في الهواء، وتتابع الركض في غير اختلاط وحسن القصد في غير دوران، وشدة المد في الطيران، فإذا اصبته جامعا لهذه الصفات فهو الطائر الكامل.

وقد وصف الجاحظ الحمام في كتاب «الحيوان» وبسط فيه القول ووسع المجال.

ونحن الآن نورد ملخص ما قاله فيه:

ومن مناقب الحمام حبه للناس وانس الناس به، وهو من الطير الميامين، وهو اذا علم الذكر منه انه قد اودع رحم الانثى ما يكون منه الولد، تقدما في اعداد العش، ونقل القصب ويشقق (جمع شقة) الخوص، واشباه ذلك من العيدان الخوارة الدقاق (الضعيفة الرخوة) حتى يعملا افحوصة وينسجاها نسجا متداخلا في الموضع الذي اتخذاه واصطنعاه عشا بقدر جثمان الحمامة، ثم اشخصا لتلك الافحوصة حروفا غيرمرتفعة لتحفظ البيض وتمنعه من التدحرج، ولتلزم كنفي الجؤجؤ، ولتكون رفدا لصاحب الحضن، وسندا للبيض، ثم يتعاوران ذلك المكان ويتعاقبان تلك الافحوصة يسخنانها ويدفئانها ويطيبانها وينفيان عنها طباعها الاول ويحدثان لها طبيعة اخرى مشتقة من طبائعهما ومستخرجة من رائحة ابدانهما وقواهما، لكي تقع البيضة اذا وقعت في موضع يكون اشبه المواضع طباعا بارحام الحمام مع الحضانة والوثارة، كي لا تتكسر البيضة بيبس الموضع، ولئلا تنكر طباعها طباع المكان، وليكون على مقدار من البرد والسخونة والرخاوة والصلابة، ثم ان ضربها المخاض وطرقت بيضها، بدرت الى الموضع الذي قد اعدته وتحاملت اليه، الا ان يقرعها رعد قاصف او ريح عاصف فإنها ربما رمت بها دون الافحوصة.

والرعد ربما افسد البيض، فإذا وضعت البيض في ذلك المكان الذي اعداه لا يزالان يتعاقبان الحضن ويتعاورانه حتى تنتهي ايامه ويتم ميقاته، فعند ذلك ينصدع البيض عن الفرخ، فيخرج عاري الجلد صغير الجناح مستد الحلقوم، فيعلمان انه لا يتسع حلقه وحوصلته للغذاء، فلا يكون لهما هم الا ان ينفخا في حلق الفرخ الريح لتتسع الحوصلة بعد التحامها، ثم يعلمان انه وان اتسعت الحوصلة لا يحمل في اول اغتذائه ان يزق بالطعم، فيزق باللعاب المختلط بقواهما وقوى الطعم، ثم يعلمان ان الحوصلة تضعف عن استمراء الغذاء وهضم الطعم فياكلان من شروج (الشقوق والصدوع) اصول الحيطان . وهو شيء من الملح المحض والتراب الخالص، وهذا هو السبخ . فيزقانه به، حتى اذا علما انه قد اندبغ واشتد زقاه بالحب الذي قد غب في حواصلهما، ثم يزقانه بعد ذلك بالحب والماء، حتى اذا علما انه قد اطاق اللقط منعاه بعض المنع ليحتاج الى اللقط فيتعوده، فإذا علما ان ارادته قد تمت وانه قد قوي على اللقط وبلغ بنفسه منتهى حاجته، ضرباه اذا سالهما الكفاية ونفياه متى رجع اليهما، وتنتزع تلك الرحمة العجيبة منهما وينسيان ذلك التعطف.

ثم يبتدئان العمل ثانيا على ذلك النظام وتلك المقدمات، فسبحان الهادي الملهم.

قال: ثم يبتدىء الذكر بالدعاء والطراد، وتبتدىء الانثى بالتاتي والاستدعاء، ثم تزيف (مشت مدللة متبخترة بين يدي الحمام الذكر) وتشكل (اي غنج ودلال وغزل)، وتمكن وتمنع، وتجيب وتصدف بوجهها، ثم يتعاشقان ويتطاوعان ويكون بينهما قبل وارتشاف وادخال فمها في فمه، وذلك هو التطاعم والمطاعمة، قال الشاعر:

لم اعطها بيدي اذ بت ارشفها
الا تطاول غصن الجيد بالجيد
كما تطاعم في خضراء ناعمة
مطوقان اصاخا بعد تغريد

قال ابو عثمان: ومما اشبه فيه الحمام الناس ان ساعات الحضن على البيض اكثرها على الانثى، وانما يحضن حضنا يسيرا، والانثى كالمراة في كفالة الصبي، حتى اذ ذهب الحضن وصار البيض فراخا كالاطفال في البيت يحتاجون الى الطعام والشراب صار اكثر ساعات الزق على الذكر.

وقال: قال مثنى بن زهير . وهو إمام الناس في البصرة بالحمام: لم أر شيئا قط في رجل ولا امراة الا وقد رايت مثله في الذكر والانثى من الحمام، رايت حمامة لا تريد الا ذكرها، كالمراة لا تريد الا زوجها او سيدها، ورايت حمامة لا تمنع شيئا من الذكورة ورايت امراة لا تمنع يد لامس، ورايت حمامة لا تزيف الا بعد طراد شديد وشدة طلب، ورايتها تزيف لاول ذكر يريدها، ورايت من النساء كذلك، ورايت حمامة لها زوج وهي تمكن ذكرا اخر لا تعدوه، ورايت مثل ذلك في النساء، ورايتها تزيف لغير ذكرها وذكرها يراها ورايتها لا تفعل ذلك الا وذكرها يطير او يحضن، ورايت الحمامة تقمط الحمامة، ورايت الحمام الذكر يقمط الذكر، ورايت انثى كانت لا تقمط الا الاناث، ورايت اخرى تقمط الاناث فقط ولا تدع انثى تقمطها، ورايت ذكرا يقمطها ويدعها حتى تقمطه، ورايت ذكرا يقمط الذكور وتقمطه، ورايت ذكرا يقمط الذكور ولا يدعها تقمطه، ورايت انثى تزيف للذكور ولا تدع شيئا منها يقمطها، ورايت هذه الاصناف كلها السحاقات واللاطة، قال: واستنعت علي خصلة فوالله لقد رايتها، لاني رايت من النساء من تزني ابدا وتساحق ابدا ولا تتزوج، ومن الرجال من يلوط ابدا ويزني ابدا ولا يتزوج، ورايت حماما ذكرا يقمط ما لقي ولا يزاوج، ورايت حمامة تمكن كل حمام ارادها من ذكر او انثى وتقمط الذكورة والاناث ولا تزاوج، ورايتها تزواج ولا تبيض، وتبيض فيفسد بيضها، كالمراة . قال: ورايت ذكرا له انثيان وقد باضتا منه وهو يحضن مع هذه ومع تلك ويزق مع هذه ومع تلك، ورايت انثى تبيض بيضة، ورايت انثى تبيض في اكثر حالاتها ثلاث بيضات، قال: ورايت حمامة تزاوج هذا الحمام ثم تتحول منه الى اخر، ورايت ذكرا فعل ذلك في الاناث ورايت الذكر كثير النسل قويا على القمط.

قال الجاحظ: والحمام يبيض عشرة اشهر من السنة، فإذا صانوه وحفظوه واقاموا له الكفاية واحسنوا تعهده باض في جميع السنة، والفواخت والاطرغلات والحمام البري تبيض مرتين في السنة.

قال: ويتم خلق الحمام في اقل من عشرة ايام، والحمامة في اكثر امرها يكون احد فرخيها ذكرا والاخر انثى، وهي تبيض اولا البيضة التي فيها الذكر ثم تقيم يوما وليلة وتبيض الاخرى، وتحضن مابين السبعة عشر يوما الى العشرين، والانثى ابر بالبيض، والذكر ابر بالفراخ، ولقد اطنب ابو عثمان الجاحظ واوغل وبسط القول في ذكر الحمام واوصافه ومناقبه والمغالاة في ثمنه والحرص على اقتنائه، حتى انه وللحمام من الفضيلة والفخر ان الحمام الواحد يباع بخمس مائة دينار، ولم يبلغ ذلك باز ولا شاهين ولا عقاب، قال: وانت اذا اردت ان تتعرف مبلغ ثمن الحمام الذي جاء من الغاية ثم دخلت بغداد والبصرة، وجدت ذلك بلا معاناة، وهذا يدل على ان قوله فيه كان مشهورا عندهم في وقته، ثم قال: والحمام اذا جاء من الغاية بيع الذكر من فراخه بعشرين دينارا واكثر، وبيعت الانثى بعشرة دنانير واكثر (وبيعت البيضة بخمسة دنانير) فيقوم الزوج منها من الغلة مقام ضيعة، حتى ينهض بمؤونة العيال وبقضاء الدين، وتبنى من غلاته واثمان رقابه الدور والجنان، وتبتاع الحوانيت، ثم وصف حجر الحمام ومقاصيرها المبنية في ذلك الزمان وما يعانيه اهلها من حديثها والاحتفال بها في المسابقة وغيرها.

واطال في ذلك، وقال: وللحمام من حسن الاهتداء، وجودة الاستدلال، وثبات الحفظ والذكر وقوة النزاع الى اربابه، والالف لوطنه، ان يكون طائرا من بهائم الطير يجيء من مسافة كذا الى مسافة كذا.

قال: ولن ترى جماعة طير اكثر طيرانا اذا كثرن من الحمام، فإنهن كلما التففن وضاق موضعهن كان اشد لطيرانهن.

قال النابغة:

واحكم كحكم فتاة اذ نظرت
الى حمام شراع وارد الثمد
يحفه جانبا نيق وتتبعه
مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد
قالت الا ليتما هذا الحمام لنا
الى حمامتنا ونصفه فقد
فحسبوه فالقوه كما حسبت
تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد
فاكملت مائة فيها حمامتها
واسرعت حسبة في ذلك العدد

قال الاصمعي: لما اراد ان يمدح الحاسب وسرعة اصابته شدد الامر وضيقه عليه ليكون احمد له اذا اصاب، فجعله حزر طيرا والطير اخف من غيره، ثم جعله حماما والحمام اسرع الطير واكثر اجتهادا في السرعة اذا كثر عددهن، وذلك انه يشتد طيرانه عند المسابقة والمنافسة، قال: «يحفه جانبا نيق وتتبعه»، فاراد الحمام اذا كان في مضيق من الهواء كان اسرع من ان يتسع عليه الفضاء، والله اعلم.

هذا غيض من فيض قارئنا العزيز ولنا مع الحمام والحمام الزاجل حلقات قادمة نبين فيها ايات الله في هذا المخلوق الذي وضع الله تعالى فيه الذكاء والفطنة.

ونحن نغرف ذلك من كتابنا الذي وضعنا ه عن هذا النوع من الحمام سنصدره قريبا ان شاء الله.

مجلات قديمة

المنار
١٣١٥
مجلة شهرية تبحث في فلسفة الدين وشؤون الاجتماع والعمران
« تصدر في كل شهر عربي مرة »
لمنشئها
السيد محمد رشيد رضا
عنوانها (مصر — ادارة مجلة المنار) والتلغرافي « المنار بمصر »
المجلد الاول
سنة ١٣١٥ وسنة ١٣١٦
قيمة الاشتراك عن سنة ستون قرشاً صاغاً في مصر والسودان
وفي المملكة العثمانية ثلاثة ريالات ونصف وفي الخارج ١٨ فرنكاً
و١٥ شلناً في الهند و٧ روابل في روسيا والدفع سلفا
{ حقوق إعادة الطبع والترجمة للكل أو البعض محفوظة لمنشيء المجلة }
الطبعة الثانية سنة ١٣٢٧
طبع بمطبعة المنار بشارع درب الجماميز بمصر

مجلة «المنار» . المجلد الاول
■ منشؤها السيد محمد رشيد رضا سنة ١٣١٥هـ، وتوجد نسخة كاملة منها (٣٥ مجلدا) في مركز المخطوطات والتراث والوثائق بالجابرية.

معلومات

المجلات العلمية والادبية والاسلامية في العالم العربي (المتواصلة والتي توقفت) (٢)

- حوليات كلية العلوم، ١٩٦٨ - ١٩٨٠، ٩ مجلدات، تصدر.
- كتابي، ١٩٥٢ صدر منه عدد ١٠٥، ٢١ مجلدا، توقفت.
- مطبوعات كتابي، ١٩٥٢ صدر منها ٧٤، ١٩ مجلدا، توقفت.
- السياسية الدولية، ١٩٦٥ - ١٩٨٨، ٢٤ مجلدا، تصدر.
- الامن العام، ١٩٥٨ - ١٩٨٨، ٣١ مجلدا، تصدر.
- العلوم السياسية، ١٩٥٦ - ١٩٧٠، ١٤ مجلدا، توقفت.
- الشعار المعاصر، ١٩٦٥ - ١٩٧١، ١٤ مجلدا، توقفت.
- الادارة والتامين، ١٩٦٢ - ١٩٨٦، ٢٧ مجلدا، تصدر.
- العلوم القانونية والاقتصادية، ١٩٥٩ - ١٩٨٥، ٢٧ مجلدا، توقفت.
- المنار، ١٣٢٥هـ - ١٣٥٤هـ، ٣٥ مجلدا، توقفت.
- لواء الاسلام، ١٩٤٧ - ١٩٨٣، ٣٨ مجلدا، توقفت.
- الكاتب، ١٩٦١ - ١٩٨٠، ٥٥ مجلدا، توقفت.
- المحاماة الشرعية، ١٩٢٩ - ١٩٥٥، ٢٦ مجلدا، توقفت.
- صحيفة دار العلوم، ١٩٣٤ - ١٩٤٨، ١٣ مجلدا، توقفت.
- علم النفس، ١٩٤٥ - ١٩٥٣، ٨ مجلدات، توقفت.
- الدوحة، ١٩٧٦ - ١٩٨٦، ٣٢ مجلدا، توقفت.
- الادارة، ١٩٦٨ - ١٩٨٧، ١٩ مجلدا، توقفت.
- المجلة، ١٩٥٧ - ١٩٧١، ٣٠٠ مجلد، توقفت.

غربة العلماء ومعاناتهم في التاريخ

الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (٥٩٧هـ)

احد اعلام الائمة الذين يقتدى بهم في حرصهم على الزمن وتحيشهم عن كل ما يضيعه، مما اثمر هذا يقوله سبطه ابو المظفر عنه: «.. وسمعته يقول على المنبر في اخر عمره: كتبت باصبعي هاتين الفي مجلدة، وتاب على يدي مئة الف، واسلم على يدي عشرون الف يهودي ونصراني».

ويقول عن نفسه: «واني اخبر عن حالي، ما اشبع من مطالعة الكتب، واذا رايت كتابا لم اره، فكاني وقفت على كنز».

ولقد نظرت في ثبت الكتب الموقوفة في المدرسة النظامية، فاذا به يحتوي على نحو ستة الاف مجلد، وفي ثبت كتب ابي حنيفة، وكتب الحميدي، وكتب شيخنا عبد الوهاب الانماطي، وابن ناصر، وكتب ابي محمد الخشاب، وكانت احمالا، وغير ذلك من كل كتاب اقدر عليه، ولو قلت: اني طالعت عشرين الف مجلدا كان اكثر، وانا بعد في الطلب، فاستفدت بالنظر فيها من ملاحظة سير القوم، وقدر هممهم، وحفظهم، وعباداتهم، وغرائب علومهم، ما لا يعرفه من لم يطالع، فصرت استزري ما الناس فيه، واحتقر همم الطلاب، ولله الحمد».

يقول الاستاذ خلدون الاحدب: «فاذا كان قدر ما قرأ وهو في الطلب (عشرين الف) مجلدة، واحتسبنا ان صفحات المجلد الواحد في المتوسط (٣٠٠) صفحة، كان مقدار ما قرا (٦٠٠٠٠٠٠) ستة ملايين صفحة!!

واذا كان ما كتب باصبعيه (الفي) مجلدة، كان مقدار ما كتب (٦٠٠٠٠٠) ست مئة الف!!

هذا ما قرا ونسخ، فما هو مقدار ما كتب وصنف؟

يقول الامام ابن تيمية رحمه الله في «اجوبته المصرية»: «كان الشيخ ابو الفرج مفتيا كثير التصنيف والتاليف، وله مصنفات في امور كثيرة، حتى عددتها فرايتها اكثر من الف مصنف، ورايت بعد ذلك له ما لم اره».

ويقول الحافظ الذهبي: «وما علمت احدا من العلماء صنف ما صنف هذا الرجل»، حيث لم يدع فنا من الفنون الا وصنف فيه، منها ما هو عشرون مجلدا، ومنها ما هو في رسالة صغيرة.

واذكر الذهبي في سيره «انه كان لا يضيعُ من زمانه شيئاً».

ويقول ابن الجوزي عن نفسه: «لقد رايت خلقا كثيرا يجرون معي فيما قد اعتاده الناس من كثرة الزيارة، ويسمون ذلك التردد خدمة، ويطلبون الجلوس، ويجرون فيه احاديث الناس وما لا يعني ويتخلله غيبة».

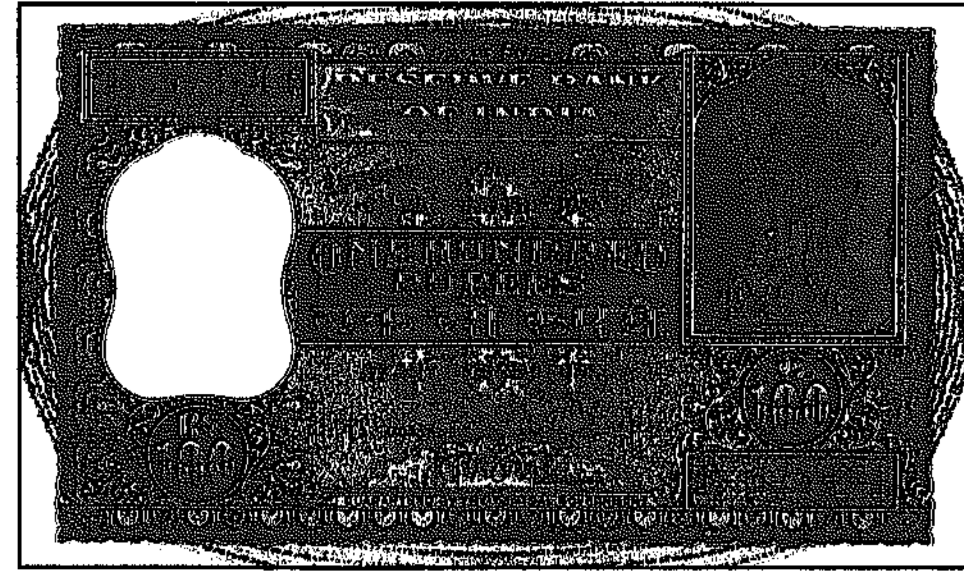
وهذا شيء يفعله في زماننا كثير من الناس، وربما طلبه المزور وتشوق اليه، واستوحش من الوحدة، وخصوصا في ايام التهاني والاعياد فتراهم يمشي بعضهم الى بعض، ولا يقتصرون على الهناء والسلام، بل يمزجون ذلك بما ذكرته من تضييع الزمان. فلما رايت ان الزمان اشرف شيء والواجب انتهازه بفعل الخير، كرهت ذلك وبقيت معهم بين امرين: ان انكرت عليهم وقعت وحشة لموضع قطع المالوف، وان تقبلته منهم ضاع الزمان، فصرت ادافع اللقاء جهدي، فاذا غلبت قصرت في الكلام لاتعجل الفراق.

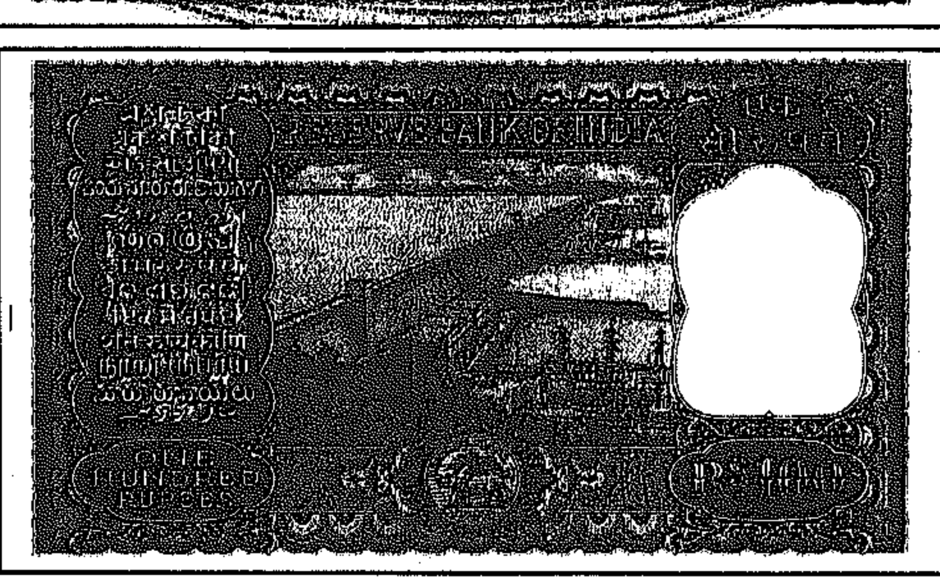
ثم اعددت اعمالا لا تمنع من المحادثة لاوقات لقائهم لئلا يمضي الزمان فارغا، فجعلت من المستعد للقائهم قطع الكاغد، وبرى الاقلام، وحزم الدفاتر، فان هذه الاشياء لابد منها، ولا تحتاج الى فكر وحضور قلب، فارصدتها لاوقات زيارتهم لئلا يضيع شيء من وقتي».

صدق والله ابز الجوزي رحمه الله تعالى واننا لنشعر شعوره في ازماننا هذه حيث تركت الناس العلم ومتابعة العلماء والفقهاء وطلاب العلم . الا من رحم . واصبح ديدن الناس القيل والقال والتنافس بالذي لا يفيد ولا يرفعهم عاليا لا دنيا ولا اخرة فضاعت دنياهم بالذي لا ينفع بل يضر.

فنحن نشعر كشعوره فالكثير من طلبة العلم عزفوا عن طلبه وكسلت هممهم واكتفوا بالقليل منه بالذي لا يؤمن عليه ذهابه باي ريح عاتية.

عملات كويتية قديمة





اوراق نقدية (مئة روبية)
المصدر: مركز المخطوطات والتراث والوثائق . الكويت

اصدارات

صدر عن قسم ابن تيمية في مركز المخطوطات والتراث والوثائق الكتاب الاول وهو (مجموعة مؤلفات شيخ الاسلام ابن تيمية المخطوطة الاصلية والمصورة المحفوظة في مركز المخطوطات والتراث والوثائق، القسم الاول).

وهذا الفهرس يحمل مؤلفات واحد من ابرز علماء المسلمين في القرن الثامن الهجري - عهد المماليك - وهو شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني الذي اشتهر بشمولية علومه وتنوعها في الحديث والقران والفقه والتاريخ والمنطق والفلسفة والفرق والعقائد والزهد والعقائد ...

يقول واضع هذا الفهرس محمد بن ابراهيم الشيباني - مدير المخطوطات والتراث والوثائق - لقد كان الشيخ شموليا في علومه لم يترك فيها صغيرة ولا كبيرة الا وطرقها واشبعها بحثا ونفع بها خلقا .

لقد وصلت مصنفات هذا العلم الى قرابة سبعمائة مؤلف بين رسالة صغيرة ومجلدات كبيرة كثيرة ... ولقد وصل كتاب الرد على الفلاسفة وهو (درء تعارض العقل والنقل) الى عشرة مجلدات بعد الطباعة، وعندما جمع محمد بن القاسم وابنه مؤلفات ابن تيمية لصالح جامعة محمد بن سعود الاسلامية بالرياض وصلت الى الف .

وهذا الفهرس عبارة عن مصنفات هذا العلامة الموجودة في مركز المخطوطات والتراث والوثائق بالجابرية الاصلي منها والمصور على الشرائط الفلمية (ميكروفيلم) .

ويعد هذا الجزء القسم الاول من مقتنيات المركز لمؤلفات هذا الشيخ.

تراثيات

تعريب الالقاب العلمية (٨)

ان المهمة التي القيت على المجامع العلمية العربية مهمة كبيرة عظمى، فهم السدنة على حماية لغتنا المحببة من الدخيل الذي يشوه مجالها ويعكر صفوها، فقد الفت مصنفات كثيرة لحمايتها من الدخيل اليومي نعرض في هذه الحلقة تتمة ما عرضناه في حلقات سابقة:

١٢) حول تعريب التعليم وتعريب العلم والتكنولوجيا:

● د. احمد سعيدان

مجلة مجمع اللغة العربية الاردني

مج الاول (١٣٩٨هـ) ص ١١٠.

١٣) حول تعريب العلوم: مشاكل وحلول وآراء

● د. احمد سعيدان

ندوة حول: تجربة دمشق في تعريب تعليم العلوم، قدم لها د. عبد الكريم خليفة، حنا سبح رئيس مجمع دمشق، وشارك فيها وجيه السمان و د. هيثم الخياط من اعضاء مجمع دمشق يوم السبت ١٣٩٨/٥/١٦هـ نص هذه الندوة، موجود باختصار في مجلة اللغة العربية الأردني العدد الثاني/ شعبان ١٣٩٨هـ.

١٤) تجربة مجمع اللغة العربية الاردني في تعريب العلوم

● د. محمود السمرة، نائب رئيس المجمع.

١٥) تجارب في التعريب

● ا.د. محمد الجليلي

السبت ٤ من شعبان ١٤٠٤هـ

محاضرة الموسم الثقافي الثاني لمجمع اللغة الاردني.

١٦) ثورة التعريب

مجلة اللسان العربي . الرباط

ع ٩ ج ١ (١٩٧٢) ٧ - ١٣ ص.

محمد بن ابراهيم الشيباني

عجيبة

جرة دنانير

شمس الدين ابو عبدالله محمد بن عبد الرحيم المقدسي الحنبلي، من سادات الشيوخ علما وعملا وصلاحا وعبادة، وحكي انه كان يحفر مكانا في جبل الصالحية لبعض شانه فوجد جرة مملوءة دنانير وكانت زوجته معه تعينه على الحفر فاسترجع وطم المكان كما كان اولا وقال لزوجته هذه فتنة ولعل لها مستحقين لا نعرفهم وعاهدها على ان لا تشعر بذلك احدا ولا تتعرض اليه وكانت صالحة مثله. فتركا ذلك تورعا مع فقرهما وحاجتهما وهذا غاية الورع والزهد. حدثت القصة عام (٦٨٨هـ).

(«عجائب من عصور متفرقة» للشيباني)

رسائل جامعية

* رسائل علمية ممنوحة من معهد التراث العلمي بحلب.

● تطور البارود والنفوط والمقذوفات حتى القرن الثامن عشر

- الباحث نضال يعقوب.
- اشراف: د. محمود فيصل.

* التراث الهندسي والعمراني لحي العزيزية بحلب

- الباحث: ناريمان توما
- اشراف: د. محمود فيصل و د. جورج توما.

* الاسطرلاب في التراث العلمي العربي و تحقيق رسالة في العمل بالاسطرلاب لعبد الرحمن الصوفي.

- الباحث: لؤي بالي.
- اشراف: د. سامي شلهوب.

الاقتصاد والمال

	امس الاول	امس	
الدولار	299.92	299.47	▼
الاسترليني	437.92	439.92	▲
الين	290.40	287.22	▼
الجنيه المصري	8.834	8.853	▲

بالفلس

	امس الاول	امس	
النفط:برميل	15.62	15.62	—
الذهب:اونصة	385.15	383.85	▼
الفضة:اونصة	5.59	5.46	▼

بالدولار

حقيبة اقتصادية

اكبر عرض للقسائم من أكبر مدين

يعرض حاليا صاحب اكبر مديونية في الكويت والعالم (٤٠٠ مليون دينار) ٤٠ قسيمة للبيع بأسعار مغرية بقصد السداد الفوري والحصول على الخصم الذي يمنحه قانون المديونيات الصعبة.

وقال متعامل في العقار ليس المهم العرض بل من يشتري في هذه الايام؟

ويذكر ان القسائم موزعة على عدة مناطق في الكويت ومتنوعة ما بين سكني واستثماري وتجاري.

●●●

ندوة عن التعاون

يمثل الكويت في ندوة حول التعاون الخليجي الاوروبي في مجال الطاقة والتي تعقد في سلطنة عمان مستشار الشؤون الصناعية بوزارة التجارة والصناعة نجيب ابراهيم الفريح.

●●●

مشاركة كويتية

تشارك الكويت في اجتماعات الدورة السادسة للمجلس التنفيذية للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين واجتماعات اللجنة الاستشارية العليا للتقييس المقرر عقدها في دمشق في الفترة من ١٠ - ١٣ ابريل الجاري.

ويمثل الكويت كل من وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد لشؤون الصناعة يوسف شهاب البحر ومدير ادارة تنظيم المناطق والقسائم الصناعية محمد الرخيص ومراقب المواصفات والمقاييس احمد محمد علي ومراقبة التخطيط والدراسات الصناعية التسويقية نجمة باقر.

●●●

اجتماع مراقبي التأمين

اصدر وزير التجارة والصناعة الدكتور عبدالله راشد الهاجري قرارا يقضي بتكليف كل من وكيل الوزارة المساعد للشؤون التجارية راشد عبدالله المجرن ومدير ادارة التأمين رشيد يوسف الطبطبائي ومراقب ادارة التأمين عايد محمد الضليعي بمهمة رسمية الى المملكة المغربية لحضور اجتماع مراقبي التأمين العرب والمؤتمر العام العشرين للاتحاد العام العربي للتأمين والمزمع عقده في مراكش خلال الفترة من ٢٩ من ابريل الحالي ولغاية الخامس مايو المقبل.

●●●

تداول بدون ارباح

اقرت الجمعية العامة العادية للشركة الكويتية لصناعات الانابيب المعدنية في اجتماع لها امس الاول توزيع ارباح نقدية بنسبة ١٠٪ من راس المال المدفوع وذلك عن السنة المالية المنتهية في ٩٣/١٢/٣١ وعليه فقد تم تداول سهم الشركة امس بدون ارباح.

في حلقة نقاشية حول الخصخصة للجمعية الاقتصادية الكويتية

المزيدي: لم يكن امام الحكومة سوى اتباع سياستها الحالية في تقديم الخدمات هروب الاموال الى الخارج.. ظاهرة خطيرة ولا قبل للبلاد بها

دول المنطقة بحاجة الى نظام اكثر انصافا لتوزيع الثروة

● المحاضر وائل المزيدي والى يمينه عريف الحلقة مهدي الجزاف



● جانب من الحضور

■ د. الصبيح: نطالب بتعليم مجاني.. وتحصيل جيد.. وهذا تناقض
■ العبد الرزاق: اذا ارتفعت اسعار النفط ثانية.. هل تكون الخصخصة مجدية؟
■ التميمي: هل الادارة الاقتصادية الكويتية قادرة على انجاز المهمة؟
■ النيباري: اكثر تجارب القطاع الخاص المحلي خاسرة

كتب المحرر الاقتصادي:

اقامت الجمعية الاقتصادية الكويتية امس الاول حلقة نقاشية حول الخصخصة بالكويت وذلك بمقرها الكائن بمنطقة الشويخ استضافت فيها وائل المزيدي من البنك الدولي لالقاء محاضرة حول اشتراك القطاع الخاص في اطار الاقتصاد الريعي وكذلك د. عادل الصبيح المستشار بوزارة الاشغال للتعقيب على ورقة المزيدي.

وبدأ الزيدي محاضرته باستعراض عدة قضايا اولها انه لايوجد نموذج واحد للاصلاح الاقتصادي وثانيا ابراز ملامح الدور الجديد الذي ينهض به البنك الدولي في المساعدة على تطوير القطاع الخاص وتشجيع الشراكة بين القطاع العام والخاص في البلدان النامية مع التركيز على مشروع «هب» لتوليد الكهرباء في باكستان وهو اكبر مشروع ينفذه القطاع الخاص بالدول النامية.. واخرها التعرض لتجارب بعض الدول التي تعتمد على النفط في الدخل القومي في مواجهة مخاطر التقلبات في اسعار النفط ثم طرح المزيدي تساؤلين اعتبرهما بالغي الاهمية الاول:

هل كانت هناك ضرورة لان تتبع الحكومة السياسة التي اتبعتها خلال السنوات الماضية واخذت على عاتقها مسؤولية مشروعات البنية الاساسية. والرد هو نعم لان ما من احد كان على استعداد لتحمل المسؤوليات والالتزامات والمخاطر المقترنة بمثل هذه المشروعات الضخمة.

والتساؤل الثاني هو هل ينبغي ان تستمر الحكومة في مثل هذه السياسات وفي تحمل هذه المخاطر والرد على هذا السؤال لا.. لسببين اولا: لانها لم تعد قادرة على تحمل التكاليف المالية وثانيا ان الكويت بلغت مرحلة التطور الاقتصادي لتجعل من اشتراك القطاع الخاص امتدادا طبيعيا للسياسات الحكومية المتبعة.

تحديات

واضاف المزيدي:تواجه الكويت اليوم عددا من التحديات وتبين لدى تمحيص الميزان التجاري وحساب العمليات الراسمالية طويلة الاجل ان التغير الاخير الذي طرا على وضع الكويت المالي لم يعد ظاهرة عرضية بل انه يعبر عن تغيير عظيم الابعاد اولا فقد انتهى عصر ارتفاع اسعار النفط كما ان الفوائض الهائلة التي تحققت في الفترة ٧٤ - ١٩٨١ لم تكن سوى ظاهرة مؤقتة واستثنائية كان السبب فيها ان اسعار النفط قفزت مرتين خلال تلك الفترة ولم تكن تعبيرا عن اي اتجاه هيكلي طويل الاجل.

ثانيا ان الاعباء المالية لحرب الخليج كانت باهظة بكافة المقاييس وثالثا ان نفقات الدفاع لابد وانها سترتفع نتيجة للازمة.

ورابعا ازدياد ظاهرة هروب رؤوس الاموال الخاصة الى حد خطير لا قبل للبلاد به... وخامس تلك التحديات انه لم يعد دخل الاستثمارات الاجنبية مصدرا من مصادر الأمان المالي كما كان بالسابق وسادسا مازالت تطلعات المواطن الكويتي تتزايد دون مقدرة على التكيف مع المعطيات الاقتصادية الجديدة وسابعا ليس من المتوقع ان ينخفض الانفاق الحكومي باي قدر ملموس على ان المتوقع ان يزداد بالقيم المطلقة.. ونشا في مقابل هذه الامور الجديدة التزامات عديدة بدات بالاقتراض المحلي وتطورت الى الاقتراض من الاسواق المالية العالمية وتحول التركيز الذي كان بالسابق ينصب على «ادارة الاصول» الى التركيز على «ادارة الالتزامات».

اقتصاد ريعي

ثم تحدث المزيدي بعد ذلك عن طبيعة الاقتصاد الكويتي وقال بانه اقتصاد ريعي اي ذلك الاقتصاد الذي تمثل فيه التحويلات المباشرة من الاقتصاد الدولي في شكل ايرادات او معونة اجنبية او دخل الاستثمار نصيب الاسد من الايرادات العامة.. واهم سمة للاقتصاد الريعي ان الحكومة تلعب دورا رئيسيا فيه.



● مهدي الجزاف ود. عادل الصبيح

وفي حالة الكويت سمحت الايرادات النفطية للحكومة ببناء جهاز بيروقراطي ضخم لتقديم الخدمات للمواطنين.

اما بالنسبة للقطاع الخاص الكويتي فانه يعتمد على الحكومة اعتمادا شبه كلي واهم القطاعات التي يملكها هي البناء والعقارات والعمليات المصرفية والتجارة الدولية والخدمات وكلها تعتمد على الانفاق الحكومي وعلى رؤوس الاموال التي تتحكم فيها الحكومة.

اكثر إنصافا

وهناك جدل يدور من بلدان الخليج وفي الغرب يطالب بلدان المنطقة بنظام اكثر انصافا لاعادة توزيع الثروة.. وعلى الرغم من كل التحديات والتشوهات الهيكلية فان الكويت في وضع افضل من وضع الكثير من البلدان النامية الاخرى وبعد ان التزمت الكويت بطريق الاصلاح الاقتصادي فالطريق هو استخلاص العبر من تجارب البلدان الاخرى وسوف يتبين ان مشكلات الكويت الفريدة من نوعها لاتعني ان صانعي القرار سيضطرون الى ابتكار سياسات جديدة فالخبرات عديدة في شتى انحاء العالم.

واوضحت دراسة للبنك الدولي حول اسباب نجاح بعض دول شرق اسيا في تجربتها الاقتصادية ان السبب في ذلك يعود الى ان هذه الدول تمكنت من وضع صياغة سليمة لاركان السياسة الاقتصادية فكان اداء الاقتصاد مستقرا بشكل غير معهود مما ساعد على توفير الاطار اللازم للاستثمارات الخاصة وارتفعت مستويات المدخرات المالية وازدادت سريعا مهارات قوة العمل اذ ركزت السياسة التربوية على التعليم الابتدائي والثانوي كما نجحت جميع اقتصادات شرق اسيا في الابقاء على تشوهات الاسعار ضمن حدود مقبول وقامت جميع حكومات شرق اسيا بالتدخل الذي اتخذ عدة اشكال منها تخصيص الفائدة وتوجيه الائتمان وترويج بعض الصناعات وتشجيع الصادرات المصنعة.. ويمكن للكويت ان تستفيد من تجربة شرق اسيا من خلال التركيز على تشجيع الصادرات وتطويع تكنولوجيا البلدان الصناعية وتطويرها لان هذه الامور كانت ادوات النجاح التي حققتها دول شرق اسيا.

مشروعات البنية الاساسية

واضاف المزيدي «في ضوء الضغوط المالية الحالية التي يتعرض لها القطاع العام في الكويت فقد اصبح لزاما ان دتم تقييم دور القطاع الخاص واحتمالات نجاحه في اقامة مرافق البنية الاساسية مثل النقل والمواصلات وتوليد القوى الكهربائية والاتصالات السلكية واللاسلكية ورغم ان الكويت وعلى خلاف البلدان النامية الاخرى لاتعاني من مشكلة كفاءة البنية الاساسية فمشروعات البنية الاساسية في البلاد نعمة تضعها في مصاف افضل المشروعات في المنطقة ولكن المشكلة في حالة الكويت هي التكاليف الهامشية والحدية.

ثم ضرب المزيدي مثالا على ذلك بمشروع «هب» في باكستان الذي وصف في اكثر من تقرير بانه مشروع العقد وهو نموذج فريد للشراكة بين القطاع العام والخاص ويغطي المشروع ١٥ بالمائة من احتياجات باكستان من القوة الكهربية كما يعمل على الحد من العجز الذي يبلغ ٧ الاف ميغاوات في امدادات الطاقة الكهربية.

وقد تبنى المشروع عدد من شركات القطاع الخاص في السعودية وبريطانيا واليابان ويتم تحويله من خلال قيام شركة مجمع «هب» ببيع الكهرباء باسعار تجارية لهيئة تنمية الموارد المائية والكهربائية مع ادراج شروط تصعيدية لمراعاة تخفيض سعر الروبية والتضخم وعوامل اخرى.. فيما ساعد البنك الدولي على تنظيم المشروع من الناحية الحالية بواسطة البرنامج الموسع لعمليات التمويل المشترك وصندوق تنمية القطاع الخاص.

كما ان هناك مشروعا اخر لانشاء شركة «اسيا بترول المحدودة» لغرض تطوير وتصميم وتمويل وبناء وملكية وتشغيل خطوط الانابيب التي تربط مخازن النفط بمراكز توليد الكهرباء في باكستان وفي كل الانشطة السابقة يقوم البنك الدولي بدور المساهم في رعاية المشروع.

وفي كل الاحوال السابقة لابد ان تكون الدولة قادرة على تحديد الايرادات والنفقات وفي حالات الدول النفطية عليها مواجهة التقلبات الحادة في اسعار النفط وسعر صرف الدولار حيث ادت الى زعزعة ميزانيات الدول المصدرة للنفط واثرت على مقدرة الحكومة فيها على تحديد ايراداتها ونفقاتها.. ثم تناول المزيدي تجربة المكسيك وكيف زادت من ايراداتها النفطية في اواخر ١٩٩٠ والنصف الاول من ١٩٩١ حيث لجات الى ادارة المخاطرة المالية لحماية ايراداتها من صادرات النفط فقامت المكسيك بشراء خيارات بيع باسعار مختلفة واخذت تبيع عقودا النفط الاجلة واستعملت عقود قصيرة الاجل لمبادلة النفط للتوقي من خطر تقلب سعر النفط كما انشات المكسيك صندوقا خاصا للطوارىء توقيا من اتجاه اسعار النفط نحو الانخفاض.

تعقيب

ثم قام د. عادل الصبيح بالتعقيب على الورقة المقدمة من وائل المزيدي حيث بدا حديثه بضرورة التركيز على ثلاث قضايا وهي زيادة دخل الدولة من بترول واستثمارات وحسن استغلال هذه الموارد بحيث تدر ارباحا جيدة والقضية الثانية هي ترشيد الانفاق اما الثالثة فهي رفع اداء المواطن وزيادة انتاجيته.

واضاف الصبيح قائلا «الاقتصاد الكويتي لايزال يقف على رجل الحكومة وليس على رجليها حيث فقدت الاستثمارات جزءا ليس بسيطا من اهميتها في تمويل الميزانية العامة.. وسياستنا الاقتصادية مبنية على التعليم المجاني فالذي يطالب بالتعليم المجاني يناقض نفسه حينما يطالب بالتحصيل الجيد.. وكذلك نطالب الموظف ان يكوم منتجا مع ان الوظيفة مضمونه ولا سبيل لمعاقبة الضعيف في الانتاج وهذا تناقض ايضا والامر بالنسبة للقطاع الخاص لا يختلف فهو يرتكز على الحكومة فاذا توقف الانفاق الحكومي توقف اداء قطاع المقاولات وكذلك الامر بالنسبة لاسعار العقار التي تدعمها الدولة.. وبعبارة اخرى اننا بالكويت ليس لدينا رؤية اقتصادية واضحة .. فنحن نريد ان نحقق كل ما في اذهاننابرغم وجود تناقضات عديدة.

واضاف الصبيح «الكلام عن الخصخصة يجب ان يكون في اطار اصلاح سياسي فنحن حينما ناخذ هونغ كونغ كمثال يجب ان يكون واضحا بان الخصخصة هناك تمت ضمن استراتيجية واضحة المعالم وهذا الامر ينسحب على حالة الكويت فالاستراتيجية غير موجودة فحينما فكرنا في خصخصة البنية الاساسية ومشاريعها لاحظنا ذلك فلقد اشترك في مناقصة خصخصة محطة الشعيبة ٣٠ مقاولا وفي مرحلة متقدمة تقدم اثنان فقط.

اما في حالة خصخصة محطات توزيع الوقود نجد ان اسباب الفشل تكمن في التصرف في اعداد الموظفين ولو كانت هناك جدية من قبل الحكومة لامكن استيعاب هؤلاء الموظفين باكثر من طريقة. وهو مثال فاشل للخصخصة ..

ومثال اخر فاشل ولكن على المعمعة هو الشركة الكويتية لتعليم قيادة السيارات والتي يفترض بان لا يزيد راسمالها عن ٥٠ الف دينار فحينما انشات الحكومة هذه الشركة حدثت امور غريبة يؤكدها الضباط .. حيث يتم انجاح اي شخص يتقدم للاختبار اذا كان قد جاء عن طريق الشركة اما اذا لم يكن قد التحق بالشركة فيتم ترسيبه حتى يتاب.

تعليق الحضور

علي العبد الرزاق - الصندوق الكويتي للتنمية «لاحظت خلال محاضرات هذه الحلقة النقاشية ان التركيز انصب على ربط عملية الخصخصة بتقليص الانفاق العام وهذا يجعلنا نغض الطرف عن الجانب الاخر للخصخصة وهو التنمية وعليه انا اتساءل واذا حدث و ان عادت اسعار النفط للارتفاع وازدادت ايرادات الدولة من النفط هل تكون الخصخصة مجدية ..» اما النقطة الثانية فهي ان التركيز على تجارب دول شرق اسيا له اثار سلبية فهي دول تتمتع بمزايا حضارية وثقافية فريدة مثل تقديس القيادة الجماعية وانكار الذات ففي اليابان مثلا رغم ثرائها هناك الكثيرون يعيشون بدخول قليلة مع الرضاء النفسي.

هشام رزوقي - مؤسسة الخليج للاستثمار : «نعتبر الخصخصة اداة لرفع النشاط الاقتصادي وكلما انتظرنا واجلنا البدء فيه كلما ازداد العبء .. سواء زيادة في العمالة القادمة الى سوق العمل او مشاكل الاقتصاد الاخرى .. وعملية التخصيص كفيلة بتغيير دور الدولة من مالك الى مشرع ومشرف للاداء الاقتصادي . وهذا ما نحتاجه حاليا فالدولة كمالك ليس لديها اهتمام لتحقيق العائد بل لديها الاهتمام والحافز الى الصرف بينما المؤسسة لديها الحافز الى الوفر حيث هناك جمعية عمومية ومساهمون يحاسبون الادارة .

قدرة الادارة الاقتصادية

عامر التميمي - الجمعية الاقتصادية الكويتية تحدث عن قضية الاحتكار والمنافسة .. وايها سوف يسود عندما يعهد الى القطاع الخاص بتقديم الخدمات التي يقدمها القطاع حاليا فاذا نتج عن الخصخصة احتكار فان هذا سوف يهزم الغرض الاساسي للخصخصة ثم تساءل التميمي عن معالم برنامج البنك الدولي للتخصيص في الكويت وهل البرنامج طبق ام انه مؤجل .. وهل الادارة الاقتصادية الكويتية مؤهلة وقادرة على انجاز المهمة ؟.

تجارب خاسرة

عبد الله النيباري - عضو مجلس الامة «يفترض ان ينظر الى الخصخصة التي نتحدث عنها على اعتبار انه الى اي مدى هي مجدية لدفع عجلة التنمية وليس فقط على معالجة العجز بالميزانية ... وكذلك لا بد من وجود دراسات علمية دقيقة تقيس الاداء في كلا القطاعين وهذه الدراسات غير موجودة والواضح ان التجارب الخاسرة في القطاع الخاص كثيرة والجمود الموجود في القطاع العام موجود في القطاع الخاص... والافتراضات التي تقول بان الخصخصة سوف تؤدي الى حلول للمشاكل التي يعاني منها الاقتصاد افتراضات نظرية فاذا كان المجال للاختلاف حول خصخصة قطاع الاتصالات ضيق وليس هناك مشاكل في التسعير فان المجال للاختلاف في حالة خصخصة قطاع الكهرباء لا شك ستكون كثيرة .. فهل يستطيع القطاع الخاص القيام بهذه الخدمة وكيف سيتم حساب المدخلات والمخرجات في هذه الحالة ؟.

«اوبك» تتوعد بكشف تفصيلي لتجاوزات الاعضاء

رويتر - قال مصدر نفطي كويتي ان الدول الاعضاء في «اوبك» التي تضعف سوق النفط بتجاوز حصصها الانتاجية قد تواجه الكشف عن ادلة تفصيلية على تجاوزاتها للاعضاء الاخرين.

وقال المصدر في مكالمة تليفونية مع رويتر الليلة قبل الماضية «ستفضح الدول التي تتجاوز حصصها».

واضاف ان من المحتمل توزيع البيانات المتعلقة بتجاوز الحصص على نطاق اوسع وربما ايضا لوسائل الاعلام اذا تكرر تجاهل المطالبة بالالتزام.

وتتالف لجنة مراقبة الالتزام بالحصص في «اوبك» من وزيري النفط علي البغلي والليبي عبدالله سالم البدري والأمين العام لاوبك سوبروتو.

وكانت «اوبك» قد اتفقت في اجتماعها الوزاري في جنيف يوم ٢٦ مارس على تجميد حصص الانتاج الحالية والسقف الاجمالي الحالي لانتاج المنظمة الذي يبلغ ٢٤.٥٢ مليون برميل في اليوم حتى نهاية العام.

والفكرة وراء الاتفاق هي انه مع تثبيت مستوى الامدادات للسوق سترتفع الاسعار في نهاية الامر في الربعين الثالث والرابع من العام اللذين يزيد فيهما الطلب عادة.

وكان الالتزام بالحصص موضوعا لمناقشة ساخنة في محادثات جنيف. وقالت «اوبك» في بيانها الختامي انها ستبحث اتخاذ الاجراءات الضرورية لضمان الالتزام بالحصص.

ونسب الى بعض المحللين ومراقبي صناعة النفط في المحادثات قولهم انهم يشكون في ان يقاوم اعضاء «اوبك» اغراء زيادة الانتاج في الربع الاخير الذي يتوقع ان يصل فيه الطلب الموسمي الى اقصاه.

وقال المصدر انه اذا وجد خلال المراجعة التي تجريها اللجنة شهريا للانتاج ان بلدا يتجاوز حصته فسيتم ارسال خطاب الى ذلك البلد يطالبه بالالتزام بالحصة.

جاءت معظمها من ايران والعراق

ارتفاع في انتاج «اوبك» الى ٢٥ مليون برميل يوميا

لندن - رويتر - اظهر مسح لوكالة رويتر امس ان انتاج النفط الخام من الابار في دول «اوبك» ارتفع في مارس ١٤٠.٠٠٠ برميل يوميا الى نحو ٢٥.٠٣ مليون برميل.

وقال مراقبون انهم يعتقدون ان معروض «اوبك» في السوق كما هو محدد في قواعد حصص الانتاج باستثناء النقل الى مخزونات الاعضاء دون البيع منها تراوح ايضا حول ٢٥ مليون برميل يوميا مقابل سقف انتاج المنظمة البالغ ٢٤.٥٢ مليون برميل يوميا.

واظهرت استطلاعات قامت بها رويتر في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي ان متوسط انتاج «اوبك» كان ٢٤.٩٢ مليون برميل يوميا بانخفاض عن الفترة ذاتها من العام الماضي حين كان ٢٥.٠٥ مليون.

وتعزى الزيادة في مارس ٩٤ اساسا الى زيادة المعروض من ايران الذي يقدر الآن بنحو ٣.٧٠ ملايين برميل يوميا بزيادة طفيفة عن حصتها البالغة ٣.٦٠ ملايين.

ولكن في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي واعتمادا على عمليات المسح التي قامت بها رويتر فمن المعتقد ان انتاج ايران تجاوز حصتها البالغة ٣.٦٣ ملايين برميل بعد انخفاضه عن الحصة في فبراير.

وتلقي مصادر «اوبك» اللوم بسرعة عن تجاوز الحصص على العراق باعتباره المصدر الرئيسي في زيادة الانتاج. ويؤكد مسؤولون في قطاع النفط في العراق ان الانتاج وصل الى ٧٢٠.٠٠٠ برميل يوميا ولكن مراقبين خارجيين يشكون في امكانية الوصول الى هذا المستوى.

ورغم ان حصة العراق تبلغ ٤٠٠.٠٠٠ برميل يوميا فليس بامكانه تصدير اي كمية الى اسواق العالم بسبب الحظر التجاري المفروض عليه.

ويسعى مسح رويتر الشهري الى الحصول على أدق المعلومات من المسؤولين والمراقبين والمحللين في دول «اوبك» واوروبا واميركا الشمالية عن الانتاج من الابار.

واجمع المراقبون على ان انتاج المملكة العربية السعودية من الابار والمعروض منها في السوق تراوح في مارس حول حصتها البالغة ٨ ملايين برميل.

وكالمعتاد اختلفت الاراء حول الانتاج الايراني اختلافا كبيرا من نحو ٣.٨ ملايين برميل على اساس رصد حركة الناقلات الى اقل قليلا من حصتها البالغة ٣.٥٩٨ ملايين برميل يوميا وفقا لمصادر ايرانية.وكان هناك اجماع فيما يبدو بين المسؤولين في قطاع النفط والتجارة في فبراير على ان ايران غير قادرة على الوصول الى حصتها لاسباب ربما يكون منها ضغط المياه في بعض الحقول.

ولكن في مارس تبدو هذه المشاكل قد خفت وإن كانت لم تحل تماما مما سمح لايران بزيادة الانتاج.

وقال مسؤول نفطي غربي «اننا نتلقى اشارات على ان الانتاج ربما وصل الى اربعة ملايين برميل في بعض الاحيان».

وقالت مصادر كثيرة ان الامارات العربية المتحدة عادت الى حصتها بعد تجاوزها في فبراير لاول مرة في الاشهر الاخيرة نتيجة لزيادة الانتاج من حقل زاكوم العلوي.

وقدر المعروض من الكويت مستقرا عند نحو ٢.٠٢ مليون برميل.

وقال معظم المراقبين ان انتاج قطر لا يزال نحو ٤٠٠.٠٠٠ برميل يوميا بزيادة عن حصتها البالغة ٣٧٨.٠٠٠ برميل.

ولاحظ مراقبو «اوبك» ايضا استمرار تجاوز نيجيريا وفنزويلا حصتيهما.

واظهر مسح رويتر ان انتاج نيجيريا تراوح حول ٢.٠٤ مليون برميل بزيادة ١٧٥.٠٠٠ برميل عن حصتها. وقدر انتاج فنزويلا بنحو ٢.٤٥ مليون برميل رغم نفي مسؤولين في فنزويلا ذلك.

فنلندا تطرح بنزينا غير ضار بالبيئة

هلسنكي - رويتر - طرحت مجموعة نسته الفنلندية للطاقة امس نوعا جديدا من البنزين قالت انه ينجم عنه اضرار بيئية اقل من اي بنزين محركات ينتج في اوروبا.

وقالت المجموعة ان الوقود الجديد يحتوي على نسبة كبريت اقل من المنتجات التقليدية المماثلة اذ لا تتعدى تلك النسبة ٠,٠١ بالمائة كما يحتوي على بنزين اقل ايضا وتقل النسبة عن واحد بالمائةواضاف في بيان «ان المنتج الجديد عديم الرصاص وغني بالاكسجين مما ينتج عنه احتراق اكثر نظافة. كما انه يحتوي على اضافة فعالة تهدف الى الابقاء على المحرك نظيفا».

في اطار برنامج «الاوفست»

تأسيس شركة لانتاج مادة لمعالجة البقع النفطية في الامارات

دبي - رويتر - ساعدت شركة «مكدونيل دوغلاس» الاميركية العملاقة لصناعة الطائرات التي تسعى لاستثمار اكثر من ١٠٠ مليون دولار في الامارات العربية المتحدة في اطار برنامج للتوازن الاقتصادي «اوفست» في اقامة شركة بالدولة لانتاج مادة كيماوية لتنظيف البقع النفطية.

وقال مسؤولون ان شركة جديدة ذات مسؤولية محدودة سيطلق عليها اسم «فايرزايم ميدل ايست» اسست امس.

وقد ساعدت الشركة الاميركية في اقامة المشروع المشترك بين رجل الاعمال الاماراتي عبدالله احمد الموسى وشركة «ايكولوجي تكنولوجيز انترناشيونال» وهي شركة اميركية مقرها في اريزونا وتملك حقوق انتاج المادة الكيماوية السائلة المعروفة باسم فايرزايم.

وستنتج الشركة الجديدة المادة الكيماوية غير السامة التي تستخدم في مكافحة البقع النفطية سواء على البر ام على البحر والكيماويات المتسربة حول مصانع البتروكيماويات وخطوط انابيب النفط ومصانع معالجة مياه المجاري والتلفيات التي تلحق بالاراضي الزراعية نتيجة استخدام المبيدات الحشرية.

وقال تريفور ستانسبري مدير برامج البيئة في مكدونيل دوغلاس «انها اول مرة تصنع فيها مادة من نوعها في الخليج».

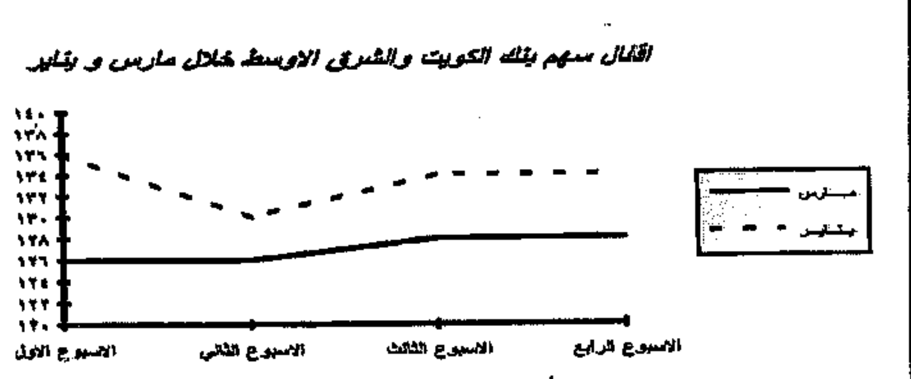
وقد اشترى الشريكان بالفعل معدات الانتاج للمصنع الذي سيقام في ابو ظبي وستبلغ طاقة انتاجه في البداية ١٠٠.٠٠٠ غالون (٤٥٥.٠٠٠ لتر) في اليوم.

وقال انيل باردواج الذي يمثل الجانب الاماراتي «امل كمرحلة اولى ان نبدأ الانتاج خلال ٦٠ يوما».

مؤشرات القبس للاسهم المدرجة في البورصة ٦

سهم بنك الكويت والشرق الاوسط يخسر ٨ فلوس في مارس

الاسابيع / اقفال	يناير	مارس
الاسبوع الاول	١٣٦	١٢٦
الاسبوع الثاني	١٣٠	١٢٦
الاسبوع الثالث	١٣٤	١٢٨
الاسبوع الرابع	١٣٤	١٢٨



في سياق الانخفاض الملحوظ باسعار الاسهم المدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية خلال مارس الماضي مقارنة بيناير خسر سهم بنك الكويت والشرق الاوسط ٨ فلوس من سعره الذي اقفل عليه في نهاية الاسبوع الرابع من فبراير والبالغ ١٢٨ فلسا مقابل الاسبوع الاول من يناير والذي اقفل عند ١٣٦ فلسا.

ويذكر ان السهم بقي دون مستوى ١٣٠ فلسا في مارس بينما ارتفع فوق حاجز ١٣٠ فلسا في مارس بينما ارتفع فوق حاجز ١٣٠ فلسا خلال يناير وقد بلغ اعلى سعر له ١٣٦ فلسا في الاسبوع الاول من يناير فيما بلغ ادنى سعر له ١٢٨ فلسا في مارس.

ويوضح الجدول والرسم البياني المرفقان حركة السهم خلال مارس ويناير.

«البوندسبنك» خفض سعر الريبو

فرانكفورت - رويتر - اعلن البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» امس انه قبل عطاءات لاتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية «الريبو» باسعار فائدة بلغ ادناها ٥,٧٣ بالمائة انخفاضا من ٥,٧٦ بالمائة الاسبوع الماضي.

وقبل البنك عطاءات قيمتها ٨٠,٣ بليون مارك لمدة ١٤ يوما بينما انتهى امس اجل اتفاقات قيمتها ٨٢,١ بليون مارك مما يعني سحب ١,٨ بليون مارك من السيولة في سوق المال.

ارتفاع اسهم «هاوس اوف فريزر»

لندن - رويتر - ارتفع سعر اسهم مجموعة «هاوس اوف فريزر» للمحال التجارية فور بدء تداولها صباح امس.

وفي احدى مراحل التداول ارتفع سعر السهم خمسة بنسات الى ١٨٥ بنسا بعد طرحها بسعر ١٨٠ بنسا.

وكانت عروض الاكتتاب تجاوزت ٢,٢ مرة عدد الاسهم المطروحة في المجموعة التي اعادها الاكتتاب العام مرة اخرى الى بورصة لندن للاوراق المالية بعد غياب تسع سنوات.

البنك المركزي

في ما يلي اسعار العملات كما وردتنا من البنك المركزي

١٩٩٤/٤/٦

العملات مقابل الدينار

العملات	البيع	الشراء
دولار اميركي	297.97	297.87
جنيه استرليني	436.249	435.704
دينار بحريني	793.331	791.350
درهم الامارات	81.256	81.054
ريال قطري	81.948	81.744
ليرة لبنانية	0.1761	0.1757
دولار كندي	215.514	214.976
مارك الماني	173.982	173.548
غيلدر هولندي	155.320	154.932
فرنك سويسري	205.989	205.475
فرنك بلجيكي	8.456	8.435
فرنك فرنسي	50.938	50.811
ليرة ايطالية	0.1799	0.1795
ين ياباني	2.8531	2.8460
شلن نمساوي	24.852	24.790
كراون دانمركي	44.433	44.322
كراون نرويجي	40.146	40.046
كراون سويدي	37.321	37.228
بيزيتا اسبانية	2.1548	2.1494
دولار سنغافوري	189.910	189.436
دولار استرالي	210.341	209.816
ريال سعودي	79.651	79.452
ريال عماني	775.793	773.856

العملات مقابل الدولار

العملات	البيع
دولار اميركي	
جنيه استرليني	1.463400
دينار بحريني	0.376000
درهم الامارات	3.671000
ريال قطري	3.640000
ليرة لبنانية	1694.0000
دولار كندي	1.384100
مارك الماني	1.714500
غيلدر هولندي	1.920500
فرنك سويسري	1.448100
فرنك بلجيكي	35.275000
فرنك فرنسي	5.856000
ليرة ايطالية	1657.6000
ين ياباني	104.55000
شلن نمساوي	12.002500
كراون دانمركي	6.713300
كراون نرويجي	7.430100
كراون سويدي	7.992500
بيزيتا اسبانية	138.43000
دولار سنغافوري	1.570700
دولار استرالي	0.705150
ريال سعودي	3.745000
ريال عماني	0.384500

● هذه الاسعار تقريبية قابلة للزيادة او النقصان حسب جهة التعامل

معارض عالمية

الدولة	المدينة	التاريخ	تخصصه
فرنسا	باريس	٩٤/٤/٢٩-٢٥	المعرض الدولي لصيانة الماكينات الهندسيةو التصاميم وقطع ومكونات الات الانتاج
فرنسا	باريس	ابريل/٩٤	المعرض الاوروبي العالمي
المانيا	هانوفر	٩٤/٤/٢٧-٢٠	معرض هانوفر الدولي
المانيا	كولون	٩٤/٥/٢-٤/٢٩	المعرض التجاري الدولي للبصريات وطب العيون
المانيا	بريمن	٩٤/٥/٣-٤/٢٩	المعرض الدولي لتصنيع لباس القدم «الاحذية والخف»
المانيا	بريمن	٩٤/٥/٣-٤/٢٩	المعرض الدولي للجلود المدبوغة
المانيا	ميونخ	٩٤/٤/٢٢-١٩	المعرض التجاري الدولي للكيمياء الحيوية وادوات ووسائل التحليل
المانيا	فرانكفورت	٩٤/٥/٥-٤/٣٠	المعرض الدولي لتنظيف وتجفيف وغسل الملابس وكيها على البخار
هونغ كونغ	هونغ كونغ	٩٤/٤/٢٧-٢٥	معرض للاحذية والموضة العصرية والملابس الحديثة والمنتجات الجاهزة
ايطاليا	تورينو	٩٤/٥/١-٤/٢٢	المعرض الدولي للسيارات
ايطاليا	بولونيا	٩٤/٤/٢٥-٢٢	المعرض الدولي لصناعة العطور وبيعها ومستحضرات التجميل
ايطاليا	فايرتيز	٩٤/٥/١-٤/٢٢	المعرض الدولي لتسويق الاعمال والحرف اليدوية

تقرير القبس الانشائي ١

تراجع الاستهلاك المحلي يخفض أسعار الغرانيت

اعداد عبدالفتاح دعاس:

تشهد سوق المواد الانشائية هذه الايام حالة تقلب بأسعار الغرانيت نتيجة لعدة عوامل محلية تتعلق بالمستهلك واخرى خارجية تتعلق بالمصدر بالاضافة الى قانون العرض والطلب الذي يلعب دورا في تذبذب الاسعار صعودا وهبوطا.

وقد أجمع تجار هذه المواد على ان التراجع في الاسعار الذي بلغت نسبته ٢٠٪ منذ فترة ما بعد التحرير يعود في بعض الاحيان الى زيادة عرض الغرانيت.

كما ان تراجع حجم الاستهلاك المحلي نتيجة لاسباب اقتصادية انعكست على الكميات المستوردة مما دفع بالاسعار للتراجع بعض الشيء احتكاما لقانون العرض والطلب. وبشكل عام يعتقد التجار ان من ضمن الاسباب الكامنة وراء تارجح اسعار الغرانيت بانواعه اعتبار هذه المواد ثانوية وغير اساسية في عملية البناء والتعمير والتي عادة ما يستطيع المستهلك الاستعاضة عنها بمواد اساسية أخرى كالطابوق والحجر والبلاط وبتكلفة اقل وسهولة في الاستخدام بعكس الغرانيت.

اسم المنتج	المصدر	السماكة	اللون	سعر المتر المربع: فلس	سعر المتر المربع: دينار	ملاحظات
اسود مصدف	ايطالي	٢ سم	اسود ومنقط بالداخل بالصدف	٠٠٠	٤٤	قياسات جاهزة
اسود مصدف	ايطالي	٣ سم	اسود ومنقط بالداخل بالصدف	٠٠٠	٧٥	قياسات جاهزة
روزا بيتا	ايطالي	٢سم	جرانيت منقط باسود	٠٠٠	٢٥	قياسات جاهزة
روزا بيتا	ايطالي	٢سم	جرانيت منقط بابيض	٠٠٠	٢٥	قياسات جاهزة
روزا بيتا	ايطالي	٢سم	جرانيت منقط رمادي	٠٠٠	٢٥	قياسات جاهزة
روزا بيتا	ايطالي	٢سم	جرانيت منقط زهري	٠٠٠	٢٥	قياسات جاهزة
روزا بيتا	ايطالي	٣سم	جرانيت منقط باسود	٠٠٠	٤٥	قياسات جاهزة
روزا بيتا	ايطالي	٣سم	جرانيت منقط بابيض	٠٠٠	٤٥	قياسات جاهزة
روزا بيتا	ايطالي	٣سم	جرانيت منقط رمادي	٠٠٠	٤٥	قياسات جاهزة
روزا بيتا	ايطالي	٣سم	جرانيت منقط زهري	٠٠٠	٤٥	قياسات جاهزة
غريجوساردو	ايطالي	٢ سم	بيج	٠٠٠	٢٥	قياسات جاهزة
غريجوساردو	ايطالي	٣ سم	بيج	٠٠٠	٤٥	قياسات جاهزة
غريجوساردو	ايطالي	٢ سم	جرانيت ابيض منقط باسود	٠٠٠	١٥	قياسات جاهزة
غر يجوساردو	ايطالي	٣ سم	جرانيت ابيض منقط باسود	٠٠٠	٣٢	قص حسب الطلب
ابسليوتلي	ايطالي	٢ سم	اسود سادة	٠٠٠	٥٠	قياسات جاهزة
ابسليوتلي	ايطالي	٣ سم	اسود سادة	٠٠٠	٧٥	قياسات جاهزة
كارمن رد	ايطالي	٢ سم	بني احمر	٠٠٠	٣٥	قياسات جاهزة
كارمن رد	ايطالي	٣ سم	بني احمر	٠٠٠	٦٠	قياسات جاهزة
كارمن رد	ايطالي	٢ سم	أحمر بعروق مصدفة	٠٠٠	٤٠	قص حسب الطلب
روسوبورينو	ايطالي	٢ سم	اسود منقط بزهري	٠٠٠	١٥	قياسات جاهزة
روسوبورينو	ايطالي	٣ سم	اسود منقط بزهري	٠٠٠	٢٤	قص حسب الطلب
روسوبورينو	ايطالي	٢ سم	اسود منقط بزهري	٠٠٠	٣٢	قص حسب الطلب
اسود افريقي	ايطالي	٢ سم	اسود منقط بيضاء صغيرة	٠٠٠	٤٥	قص حسب الطلب
احمر هندي	ايطالي	٢ سم	احمر بنقط بيضاء صغيرة	٠٠٠	٤٣	قص حسب الطلب
احمر هندي	ايطالي	٣ سم	احمر بنقط بيضاء صغيرة	٠٠٠	٤٥	قص حسب الطلب
جيرانا	ايطالي	٢ سم	بيج سادة	٠٠٠	٢٥	قياسات جاهزة
بالمورال	ايطالي	٢ سم	بني غامق	٠٠٠	٣٥	قياسات جاهزة
بالمورال	ايطالي	٣ سم	بني غامق	٠٠٠	٦٠	قياسات جاهزة
احمر امبريل	ايطالي	٢ سم	احمر بنقط بيضاء كبيرة	٠٠٠	٤٠	قص حسب الطلب
نيغرو افريقيا	ايطالي	٢ سم	اسود مائل للرمادي	٠٠٠	٣٥	قص حسب الطلب
اندين روبين	ايطالي	٢سم	احمر داكن	٠٠٠	٤٤	قص حسب الطلب
اندين روبين	ايطالي	٣ سم	احمر داكن	٠٠٠	٧٥	قص حسب الطلب
بالتك بروان	ايطالي	٢ سم	بني	٠٠٠	٣٥	قص حسب الطلب
بالتك بروان	ايطالي	٣ سم	بني	٠٠٠	٦٠	قص حسب الطلب

الخدمات المالية

الاربعاء ١٩٩٤/٤/٦ — خدمة بنك الكويت الوطني

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني	فرنك سويسري	دينار كويتي
دولار اميركي	-	1.7146	0.6813	104.5	1.4485	0.29947
مارك الماني	0.5832	-	0.3969	60.94	0.8446	0.17484
جنيه استرليني	1.4677	2.5176	-	153.73	0	0.43992
ين ياباني	0.9569	1.6396	0.6512	-	1.385	0.28722
فرنك سويسري	0.6904	1.18317	0.4699	72.13	-	0.20721
دينار كويتي	3.3392	5.7195	2.2731	3.4817	4.82600	-
دولار استرالي	0.7046	1.2081	0.4799	73.64	1.0206	0.2113
دولار كندي	1.3832	1.2396	0.4923	75.52	1.0468	0.21651

مؤشرات الاسواق العالمية

المؤشر	الاغلاق	السابق	التغيير
ف. تايمز	3131.5	3116.2	15.3 +
داو جونز	3669.36	3675.41	6.05 -
نيكاي	19696.74	19563.21	133.53 +
داكس	2191.2	2158.29	32.91 +
كاك - 40	2128.22	2100.25	27.97 +
هانغ سينغ	9234.31	9029.91	204.4 +

فائدة سندات الخزينة الاميركية

المدة	٣ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	97.02	92.04	87.1
الفائدة	5.88	6.99	7.3

الفائدة بين المصارف في لندن

العملة	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	4	4.375	4.9375
استرليني	5.375	5.46875	5.80209

اسعار النفط

النفط	الاغلاق	السابق	التغيير
وست تكساس	15.62	15.72	0.1 -
برنت	14.4	14.56	0.16 -
العربي الخفيف	13.75	12.7	1.05 +

اسعار المعادن

المعدن	الاغلاق	السابق	التغيير
ذهب	383.85	384.75	0.9 -
فضة	5.46	5.56	0.1 -
بلاتين	405	406.25	1.25

اسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية والدينار الكويتي بين البنوك

العملة	اسبوع	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دينار كويتي	5.875	5.875	5.875	5.75	5.5
جنيه استرليني	4.87	5.12	5.25	5.38	5.62
مارك الماني	6	5.75	5.62	5.56	5.37
دولار اميركي	3.56	3.62	3.87	4.25	4.81
فرنك سويسري	4.12	3.93	3.87	3.81	3.93
دولار استرالي	4.38	4.56	4.68	4.87	4.5
دولار كندي	4.68	5	5.43	5.81	6.18

* الاسعار كما في الساعة الرابعة بتوقيت غرينتش

سوق الكويت للاوراق المالية

حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٩٤/٤/٦

رقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك:											
١	بنك الكويت الوطني	.640	.620	.640	984025	42	614195.500	.620	05/04	.640	.630	.020+
٢	بنك الخليج	.305	-	305	2300000	37	701500	.300	05/04	.310	.305	.005+
٣	البنك التجاري	.138	-	138	1340000	22	184920	.136	05/04	.140	.138	.002+
٤	البنك الاهلي	.138	.136	138	540000	8	73680	.136	05/04	.140	.138	.002+
٥	البنك العقاري	.170	.168	170	180000	4	30440	.170	03/04	.170	.168	
٦	الكويت والشرق الاوسط	.144	.140	140	80000	2	11440	.140	05/04	.144	-	
٧	بنك برقان	.172	.168	170	460000	10	78080	.174	05/04	.174	.170	.004-
٨	بيت التمويل الكويتي	.315	-	315	330000	10	103950	.310	05/04	.320	.315	.005+
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	التسهيلات التجارية	-	-	-		-	-	850	21/03	860	.820	-
١٠	الاستشارات المالية	-	-	-			-	063	02/03	068	-	-
١١	الاستثمارات الوطنية	-	-	-			-	051	22/02		-	-
١٢	مشاريع الكويت	.077	.076	.076	1260000	9	95880	077	05/04	077	.076	.001-
١٣	الساحل للتنمية	.124	.122	.124	900000	12	111320	122	05/04	124	.122	.002+
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين	-	-	-	-	-		-	-	450	-	-
١٥	الخليج للتامين	-	-	-		-					-	
١٦	الاهلية للتامين	-	-	-		-	-	395	30/03		-	-
١٧	وربة للتامين	-	-	-		-	-	240	28/03	-	.230	-
	رابعا: قطاع العقار:											
١٨	عقارات الكويت	.108	.104	.108	300000	7	31640	.104	05/04	.108	.106	.004+
١٩	العقارات المتحدة	.104	.102	.104	200000	6	20640	.102	05/04	.104	.104	.002+
٢٠	الوطنية العقارية	.093	.092	.093	120000	3	11120	.093	05/04	.093	.092	-
٢١	الصالحية العقارية	-	-	-	-	-	-	.140	02/04	-	-	-
٢٢	لؤلؤة الكويت العقارية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	خامسا: قطاع الصناعة:											
٢٣	الصناعات الوطنية	.400	-	.400	100000	3	40000	.395	05/04	.405	400	.005+
٢٤	صناعة الانابيب المعدنية	-	-	-		-	-	-	-	-		-
٢٥	اسمنت الكويت	.650	.630	.650	160000	4	100950	.640	03/04	.650	640	.010+
٢٦	صناعات التبريد	-	-	-		-	-	-	-	-		-
٢٧	الخليج للكيبلات	-	-	-		-		.850	20/02	-		-
٢٨	اصلاح السفن	-	-	-		-	-	-	-	-		-
٢٩	الخدمات البحرية	-	-	-		-	-	.150	12/01	-		-
	سادسا: قطاع الخدمات:											
٣٠	السينما الكويتية الوطنية	-	-	-	-	-	-	.300	05/04	.320	-	-
٣١	الفنادق الكويتية	-	-	-		-		-	-		-	-
٣٢	المخازن العمومية	-	-	-		-		.128	05/04	.134	.128	-
٣٣	مجمعات الاسواق	-	-	-		-	-	.067	04/04	-	-	-
٣٤	الهواتف المتنقلة	.710	.690	.710	830000	29	583300	.690	05/04	.710	.700	.020+
٣٥	الحاسبات الالكترونية	-	-	-		-	-	.122	03/03	-	.122	-
٣٦	الخدمات التعليمية	.315	-	.315	60000	3	18900	.325	03/04	.325	.310	.010-
	سابعا: قطاع الاغذية:											
٣٧	نقل وتجارة المواشي	-		-				340	27/03	-		
٣٨	الاسماك الكويتية	-		-								
٣٩	المتحدة للدواجن	-		-								
٤٠	الكويتية للاغذية	-		-			-	380	22/03	-	.370	-
	ثامنا: الشركات غير الكويتية:											
٤١	بنك البحرين الدولي		-	-	-	-	-	.078	04/04	-	.077	-
٤٢	البحرين والشرق الاوسط		-	-	-	-	-	.034	05/04	-	.033	-
٤٣	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)			-	-	-	-	.014	05/04	-	.014	-
٤٤	اسمنت الشارقة		-	-	-	-		.096	02/04	-		-
٤٥	اسمنت الخليج	122	-	.112	73765	2	8261.680	.114	04/04	114	.112	.002-
٤٦	اسمنت ام القيوين		-	-	-	-		.045	26/03	.046	-	-
٤٧	اسمنت الفجيرة	067	.066	.067	800000	4	53480	.067	03/04	.068	.067	-

بلغ حجم المبادلات اليوم	سهم	صفقة	د.ك
المجموع الكلي	11017790 سهم	217	2873697,180 د.ك

اخبار شركات

٢٦ مليون دولار ارباح بنك البحرين والكويت

المنامة - رويتر - اعلن بنك البحرين والكويت وهو ثاني اكبر بنك تجاري في البحرين ان ارباحه الصافية لعام ٩٣، ارتفعت بنسبة ٩ .١٠ بالمائة.

واوضحت بيانات صدرت عن البنك امس انه حقق ١ .١٠ ملايين دينار (٨ .٢٦ مليون دولار) ارباحا صافية عام ٩٣، بالمقارنة مع ١ .٩ ملايين دينار (١ .٢٤ مليون دولار) عام ٩٢.

واقترح البنك الذي يتم تداول اسهمه في سوق البحرين للاوراق المالية توزيع ٧ .٥ ملايين دينار (١ .١٥ مليون دولار) ارباحا نقدية على المساهمين عن عام ٩٣، اي بواقع عشرة فلوس للسهم.

وارتفعت حقوق المساهمين بنهاية عام ٩٣، الى ٧٢ مليون دينار (١٩١ مليون دولار) من ٥ .٦٧ مليون دينار (١٧٩ مليون دولار) بنهاية عام ٩٢.

كما صعدت موجودات البنك الى ٤ .٦٤٦ مليون دينار (١.٧١ بليون دولار) من ٤ .٦٤٤ مليون دينار (١.٧ بليون دولار).

والبنك مملوك مناصفة لمؤسسات استثمارية ومستثمرين في الكويت والبحرين.

ارتفاع ارباح مصرف فيصل الاسلامي

المنامة - رويتر - اعلن مصرف فيصل الاسلامي ومقره البحرين ان ارباحه الصافية بعد الضرائب ارتفعت بنسبة تسعة بالمائة الى ١١ مليون دولار عام ٩٣.

وقال بيان صدر امس بعد اجتماع سنوي للجمعية العامة للبنك ان ارباحه عام ٩٢ بلغت ١ .١٠ ملايين دولار.

وارتفع مجموع الودائع بما فيه الاموال تحت الادارة الى ١.٣٨ بليون دولار عام ٩٣ من ١.٢٩ بليون دولار في العام السابق.

كما صعدت المحفظة الاستثمارية للبنك الى ٧١٥ مليون دولار من ٥٩٩ مليون دولار.

وقال البنك انه استمر في لعب دور رئيسي في تمويلات اسلامية حيث شارك في ثلاث صفقات تمويلية منفصلة بلغت ٣٠٠ مليون دولار العام الماضي.

ارتفاع ارباح شركة «عسير»

المنامة - رويتر - قفزت ارباح شركة عسير للتجارة والسياحة والصناعة والعقارات واعمال المقاولات وهي شركة مساهمة سعودية عام ٩٣ بعد خصم الزكاة الى ٣ .١٠ ملايين ريال (٧ .٢ مليون دولار).

واظهرت بيانات صدرت عن الشركة التي يوجد مقرها الرئيسي في ابها ان ارباحها الصافية عام ٩٢ بلغت ٢ .٢ مليون ريال (٥٨٦ .٦٦٦ دولارا).

وصعدت اموال المساهمين بنهاية عام ٩٣ الى ٧ .٢٣٨ مليون ريال (٦ .٦٣ مليون دولار) مقابل ٤ .٢٢٨ مليون ريال (٩ .٦٠ مليون دولار) بنهاية عام ٩٢.

واقترحت الشركة توزيع ارباح نقدية على المساهمين تبلغ ٢٥ .١١ مليون ريال (ثلاثة ملايين دولار) عن عام ٩٣ او خمسة بالمائة من راس المال البالغ ٢٢٥ مليون ريال (٦٠ مليون دولار).

وتعتزم الشركة اقامة مستشفى عسير الخاص بمشاركة مستثمرين اخرين.

وكانت الشركة استثمرت حوالي خمسة ملايين ريال (١.٣ مليون دولار) عام ٩٣ في اقامة اربعة متنزهات.

صعود ارباح بنك قطر التجاري ٢٤ بالمائة

الدوحة - رويتر - قال بنك قطر التجاري ان صافي ارباحه زاد ٧ .٢٤ بالمائة في ٩٣ ليصل الى ٣٦ .٢٧ مليون ريال قطري (٥ .٧ ملايين دولار) بعد ان كان ٩٤ .٢١ مليون ريال (ستة ملايين دولار).

والبنك هو ثالث اكبر بنك محلي في قطر. وجاء في بيان لمجلس ادارته ان السنة الماضية كانت انجح سنة في تاريخ البنك.

وعزا مجلس الادارة الزيادة في صافي الارباح الى خطة خمسية للتوسع في النشاط المصرفي والاستثمار في اجهزة الكمبيوتر والتدريب.

والبنك مملوك بالكامل لمستثمرين قطريين. وبلغ صافي ايرادات تشغيله في العام الماضي ٨٤ .٣٧ مليون ريال (٣٩ .١٠ ملايين دولار) بالمقارنة مع ٢٩ .٣٢ مليون ريال (٨٧ .٨ ملايين دولار) عام ٩٢.

وقال البيان ان مجلس ادارة البنك اقترح ان تبلغ الارباح الموزعة على حملة الاسهم عن العام الماضي ١٤ مليون ريال (٣.٨٥ ملايين دولار) مقارنة مع اجمالي قيمة اسهم راس المال التي تبلغ ٣١ .٧٠ مليون ريال (٣١ .١٩ مليون دولار).

وقد بلغت الارباح الموزعة ٤٣ .٨ ملايين ريال (٣٢ .٢ مليون دولار) عام ٩٢ مقارنة مع اجمالي قيمة اسهم راس المال التي بلغت ٢٥ .٥٦ مليون ريال (٤٥ .١٥ مليون دولار).

وقال البيان ان سعر السوق الحالي لاسهم البنك يبلغ ٤٠٠ ريال (١٠٩ دولارات) للسهم لكنه لم يحدد الاساس الذي ستحسب على اساسه الارباح الموزعة.

وقد تعززت اسهم راس المال عام ٩٣ من خلال طرح اسهم مجانية قيمتها ٠٦ .١٤ مليون ريال (٣.٨٦ ملايين دولار).

وقال البيان ان من المزمع زيادة قيمة اسهم راس المال الى حوالي ١٠٠ مليون ريال (٤٧ .٢٤ مليون دولار) من خلال طرح اسهم بسعر اقل من سعر السوق للمساهمين.

واضاف البيان ان هذا الاجراء الى جانب الارباح المحولة الى الاحتياطي سيزيد اجمالي قيمة اسهم المساهمين الى حوالي ٢٥٠ مليون ريال (٦٨ .٦٨ مليون دولار) بحلول نهاية ٩٤.

وبلغت قيمة اجمالي الاسهم بما في ذلك الاحتياطي والارباح غير الموزعة ٥٧ .١٧٥ مليون ريال (٤٨.٢٣ مليون دولار) في ٩٣ مقارنة مع ١٨ .١٦٣ مليون ريال (٨٣ .٤٤ مليون دولار) في العام السابق.

وبلغ اجمالي اصول البنك ٩٢ .١ بليون ريال (٥٢٧ مليون دولار) مقارنة مع ١.٧٢ بليون ريال (٤٧٢ مليون دولار). وبلغ اجمالي الخصوم ٧٤ .١ بليون ريال (٤٧٨ مليون دولار) بالمقارنة مع ٥٦ .١ بليون ريال (٤٢٨ مليون دولار).

ارتفاع احتياطي بنك لبنان المركزي

بيروت - رويتر - ظهرت ارقام احصائية نصف شهرية يصدرها مصرف لبنان المركزي ان احتياطي المصرف من العملات الاجنبية ارتفع في نهاية مارس الماضي عما كان عليه في الخامس عشر من الشهر نفسه بقيمة ٧٠ مليون دولار ليصل مجموعه الى ٢.٦ بليون دولار.

وكانت قيمة هذا الاحتياطي تبلغ ١.٩ بليون دولار في نهاية سنة ٩٣ و٤ .١ بليون دولار في نهاية سنة ٩٢.

مؤسسة الموانىء الكويتية

السفن الموجودة على الرصيف «حركة السفن اليومية» ميناء الشويخ ٥/٤/٩٤

اسم السفينة	الجنسية	رقم المرسى	وقت الوصول	وقت الارساء	اسم الوكيل	الحمولة
امبيرسا	روسيا	٦	٥/٠٣٣٠	٥/٠٧١٥	الغانم والماجد	
امركابتن ارجلا	تركيا	٩	٣١/١٠٤٠	٣١/١٢٤٠	الصوان	
هاجواولندروف	ليبريا	١٣	٦/٠٦٠٠	في الطريق	الغانم	
نيجين	ايران	١٦	٥/١٤٠٠	٥/١٤٢٥	الكويتية الايرانية	
جلوبال ستار	كورياالجنوبية	١٨	٥/٢٣٥٠	٦/٠١٢٠	الغانم والماجد	

السفن المغادرة خلال (٢٤) ساعة

اسم السفينة	الجنسية	المرسى	وقت المغادرة	اسم الوكيل
تلك سارة ٢			٥/١٨٠٠	
بنغلار ماساتا			٥/١٩١٥	
اورينت بروسبيرو			٦/٠٠٠٥	

السفن المنتظرة خلال (٢٤) ساعة

اسم السفينة	متوقع وصولها	اسم الوكيل	الحمولة
تك تكافار + دوبة جنجفار	في المرسى الخارجي	الرشاد	
هازار	٦/١٠٠٠	الغانم باروبل	
سي ويند	٩٤/٤/٦	الغانم والماجد	
ترين ميرسك	٦/١٨٣٠	ميرسك كويت	
سمينا	٩٤/٤/٦	الراشد	
تلك كلورياسن سيتي	٦/٢٠٠٠	الرشاد	
حوبة ٣٠٥	٦/٢٠٠٠	الرشاد	
تلك جان بريجنت + دوبة ٣٠٩	٦/٢٠٠٠	الرشاد	
اورينت ماكارون	٧/٠٣٠٠	البدر	

انتعاش «وول ستريت» يلقي بظلاله على الاسهم العالمية ويدفعها للارتفاع

عواصم - رويتر - اقفلت الاسهم في طوكيو على ارتفاع ولكن دون اعلى مستويات وصلت اليها خلال امس.

وقال سماسرة ان السبب في ذلك هو ظهور عمليات بيع مرتبطة بالمراجحة مما بدد بعض المكاسب التي سجلتها الاسهم في الصباح على اثر انتعاش الاسواق الاميركية الليلة قبل الماضية.

وقال سماسرة ان حجم التعامل كان محدودا دون وجود حوافز جديدة.

وقال متعامل لشركة للاوراق المالية في طوكيو ان الانتعاش في نيويورك ساعد اسهم طوكيو على الارتفاع «لكن لا توجد اي عوامل اخرى تدفع مؤشر «نيكي» نحو مزيد من الارتفاع مثل ارقام تظهر بما لا يدع مجالا للشك وجود انتعاش اقتصادي».

واقفل المؤشر على ٧٤ .١٩٦٩٦ نقطة بارتفاع ٥٣ .١٣٣ نقطة او ما يوازي ٦٨ .٠ بالمائة بعد التعامل في حجم يقدر بنحو ٣٥٠ مليون سهم.

● في هونغ كونغ سجلت اسعار الاسهم الممتازة ارتفاعا عند الاغلاق امس اقتداء بالصعود الذي سجله مؤشر «داو جونز» الصناعي في الولايات المتحدة الليلة قبل الماضية.

واغلق «هانغ سنغ» على ٣١ .٩٢٣٤ نقطة بارتفاع ٤٠ .٢٠٤ نقاط بنسبة ٢٦ .٢ بالمائة.

وقال ساموبل لو المحلل بمؤسسة «سي باور» للاوراق المالية ان المستثمرين ركزوا على المعاملات الخارجية في غياب اي عوامل محلية جديدة.

● في لندن ارتفعت اسعار الاسهم الاوروبية امس بعد اسابيع من التشاؤم وذلك بعد صعود «وول ستريت» ٨٢ نقطة.

ولكن لا يزال هناك سؤال مثار وهو هل هذا ارتفاع في سوق يتجه الى الانخفاض على مستوى العالم سيستتبعه حتميا انخفاضات كبيرة اخرى..

وارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» في بورصة لندن اكثر من ٢٥ نقطة في اواخر جلسة التعاملات الصباحية بعد ارتفاعه نحو ٣٠ نقطة في اليوم السابق. وارتفعت المؤشرات الاخرى ايضا.

وفي احدى مراحل التداول ارتفع مؤشر الاسهم البريطانية ٥ .٢٧ نقطة الى ٧ .٣١٤٣ نقطة.

● في فرانكفورت قفزت الاسهم الالمانية ٥ .١ بالمائة في اوائل التعاملات امس عززها في ذلك ارتفاع اسعار السندات الحكومية.

وفي احدى مراحل التداول ارتفع مؤشر «داكس» ٢٠ .٢٨ نقطة الى ٤٩ .٢١٨٦ نقطة.

● في باريس استفادت الاسهم الفرنسية من انتعاش الاسعار «وول ستريت».

وفي احدى مراحل التداول زاد مؤشر «كاك» ٦٢ .٣٦ نقطة الى ٨٧ .٢١٣٦ نقطة.

● بورصة نيويورك تعج بالمستثمرين بعد الارتفاع الحاد لوول ستريت امس الاول

● في استانبول قفز مؤشر الاسهم التركية ٧.٧٦ بالمائة عند الاغلاق امس بسبب الاقبال على الشراء خلال الجلسة كلها مع ارتفاع الدولار ١٥ بالمائة مقابل الليرة التركية.

وقال سماسرة ان ارتفاع الدولار جعل اسعار الاسهم ارخص وخاصة فيما يتعلق بالشركات العامة التي تحدد بيعها للقطاع الخاص في وقت لاحق من العام الحالي.

واغلق المؤشر المؤلف من ٦٩ سهما على ١٨ .١٨٨٥٩ نقطة مرتفعا ٢١ .١٣٥٨ نقطة عن مستواه امس الاول عندما ارتفع ايضا سبعة بالمائة.

● في نيويورك ارتفعت اسعار الاسهم والسندات ارتفاعا كبيرا امس الاول مع هبوط اسعار الفائدة وخروج المستثمرين للبحث عن فرص لشراء ما هبط سعره في الاونة الاخيرة.

وارتفع مؤشر «داو جونز» للاسهم الصناعية عند الاغلاق ٠٦ .٨٢ نقطة الى ٤١ .٣٦٧٥ نقطة في رابع اكبر ارتفاع في تاريخه خلال يوم واحد.

وزادت الاسعار في سوق الاسهم عززها في ذلك ارتفاع في سوق السندات الذي ادى الى هبوط حاد في اسعار الفائدة.

وقفز سعر سندات الخزانة الاميركية التي تستحق بعد ٣٠ عاما ٢٨/٣٢ ١ بالمائة او ١٨.٧٥ دولارا لكل سند قيمته الاسمية ١٫٠٠٠ دولار ليهبط العائد عليه الى ٧.٢٥ بالمائة من ٧.٤٢ بالمائة عند الاغلاق يوم الاثنين والذي كان اعلى عائد منذ ١٣ يناير من العام الماضي.

وساعد ضعف اسعار النفط والذهب والسلع في تدعيم سوق السندات.

ويمثل ارتفاع مؤشر «داو جونز» امس الاول رابع اكبر زيادة منذ ١٧ يناير ٩١ حين قفز ٦ .١١٤ نقطة عقب بدء الهجوم على العراق في حرب الخليج بقيادة القوات الاميركية.

وهناك احساس بان سوق الاسهم تستكمل عملية تصحيحية طال التكهن بها بانخفاضها عشرة بالمائة عن اعلى مستوى بلغته في يناير.

ونزل مؤشر الاسهم الممتازة الذي مني بخسائر يوم الاثنين وكل يوم تقريبا خلال الاسبوع الماضي نحو عشرة بالمائة عن مستواه القياسي البالغ ٣.٩٧٨ نقاط والذي وصله في ٣١ يناير.

وعلى مستوى السوق عموما زاد عدد الاسهم التي ارتفعت مقابل الاسهم الهابطة بنسبة ٢.١٥٢ الى ٣٢٤ وسط تعاملات نشيطة بلغ حجمها اكثر من ٣٦٥ مليون سهم في بورصة نيويورك للاوراق المالية.

الدولار يفشل في الوصول الى ١٠٥ ينات بطوكيو

■ الاسترليني يواصل ارتفاعه مقابل المارك

عواصم - وكالات - اخفق الدولار في احراز تقدم عند الاغلاق في طوكيو امس بعد صعوده في السوق الاميركية الليلة قبل الماضية وذلك نظرا لعدم وجود عوامل جديدة تدفعه وميل المصدرين والمستثمرين للبيع عند مستوى ٥٠ .١٠٤ ينات.

وقال شينيتشي ابي مدير ادارة العملات في مؤسسة «نيكو» للاوراق المالية «الدولار افتقر الى الطاقة اللازمة لدفعه الى مستوى ١٠٥ ينات لكن خطر هبوط الدولار انحسر الان في المدى القريب».

واقفل الدولار على ٣٤ .١٠٤ ينات بالمقارنة مع ٤٠ .١٠٤ ينات عند الافتتاح و ٣٠ .١٠٤/٣٧ .١٠٤ ينات عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

كما بلغ الدولار ١.٧١٢٣ مارك بالمقارنة مع ١.٧١٣٦ مارك عند الافتتاح و ١.٧١٤١/١.٧١٤٨ مارك عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

● في لندن ارتفع الدولار نحو نصف فنيغ من مستواه في اواخر التعامل يوم الاثنين وفي احدى مراحل التداول بلغ الدولار ١.٧١٥٥ مارك مقارنة باغلاقه على ١.٧٠٩٥ مارك في نهاية الجلسة السابقة في اوروبا. ارتفع ايضا امام الين الى ٦٨ .١٠٤ مقابل ١٠٣.٧٥ ينات.

من جهة اخرى قال متعاملون ان الجنيه الاسترليني واصل صعوده مقابل المارك في الاسواق الاوروبية صباح امس وانه يلقى دعما من قوة الدولار مقابل العملة الالمانية بعد تقرير البطالة الاميركي الذي صدر يوم الجمعة الماضي.

وانتظر المتعاملون معرفة نتيجة جلسة اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية «الريبو» في المانيا وبيانات الكتلة النقدية في بريطانيا.

وفي احدى مراحل التداول بلغ الاسترليني ٢.٥٢٧٣ مارك و ١.٤٧١٥ دولار بالمقارنة مع ٢.٤٩٨٥/٢.٥٠١٥ مارك و ١.٤٦٢٠/١.٤٦٣٠ دولار عند الاغلاق يوم الثلاثاء.

● على صعيد اخر استمرت الليرة الايطالية في التراجع مقابل العملات الرئيسية الاخرى عند افتتاح التداول في اسواق المال الايطالية صباح امس.

وافادت مصادر مصرفية ايطالية ان سعر صرف الدولار الاميركي قد واصل ارتفاعه الى نحو ١٦٥٧.٥٠ ليرة ايطالية.

وكان سعر الدولار الاميركي قد بلغ امس الاول ٦٧ .١٦٣١ ليرة وفق ما ورد في نشرة البنك المركزي الايطالي «بانكيتاليا» الاستدلالية الصادرة عند نهاية التعامل مساء امس.

واضافت هذه المصادر ان سعر صرف المارك الالماني قد استمر بدوره في الارتفاع امس الى نحو ٥٠ .٩٦٩ ليرة ايطالية.

بينما كان سعر صرف المارك الاستدلالي الوارد في نشرة «بانكيتاليا» الصادرة عند اغلاق الاسواق الايطالية امس الاول هو ٢١ .٩٦٣ ليرة.

وتوقعت مصادر مالية ايطالية ان يستمر تذبذب وضع العملة الايطالية في الاسابيع المقبلة وحتى يتمكن تحالف اليمين المنتصر من تشكيل حكومة جديدة.

الليرة التركية تهوي امام الدولار

استانبول - رويتر - هوت العملة التركية بنسبة ٢٠ بالمائة امام الدولار امس ووصلت الى ٤٠٠٠٠ ليرة للدولار بعد ان رفعت البنوك سعر الطلب على الدولار بعد تخفيض قيمة الليرة بنسبة ٢٨ بالمائة امس الاول.

وبلغ سعر صرف الدولار ٣٢٠٠٠ ليرة عند الاغلاق امس الاول عندما حدد البنك المركزي السعر الرسمي للدولار عند ٣٢٠٥٣ ليرة مقارنة مع ٢٣٠٧٨ اليوم السابق. واعلن البنك انه سيقوم بتعويم السعر الرسمي تمشيا مع السوق.

وتم حساب السعر الرسمي من الان فصاعدا عن طريق متوسط اسعار عروض عشرة بنوك في سوق ما بين البنوك في وقت سابق امس.

وزاد الدولار بعد هبوط اسعار الفائدة على قروض ليلة الى اقل من ١٠٠ بالمائة لاول مرة في غضون عشرة اسابيع.

وفقدت الليرة اكثر من ٥٨ بالمائة من قيمتها امام الدولار منذ بداية العام.

وكانت رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر اعلنت امس الاول اجراءات تقشف جديدة بهدف معالجة الازمة الاقتصادية.

وقالت تشيلر في حديث تلفزيوني مساء امس الاول انها تتوقع ان تستقر الليرة في غضون الايام المقبلة وان ينخفض التضخم نتيجة للاجراءات التقشفية.

اسهم مغربية للاكتتاب

الدار البيضاء - رويتر - قال مسؤولون ان وزارة الخوصصة المغربية طرحت في بورصة الدار البيضاء ١٣٧.٧٧٥ سهما من اسهم شركة «سوفاك كريدي» لتاجير السيارات مع خيار البيع بسعر ٢٩٠ درهما «٥٠ .٣٠ دولارا» للسهم.

وقال مسؤولون ان الاكتتاب في الاسهم المطروحة تجاوز عددها باربع مرات تقريبا اذ تقدم ١٥.١٥٨ مستثمرا بطلبات لشراء ما اجماليه ٥٠٠ .٥٤١ سهم.

وتملك الدولة ٥٠ بالمائة من راس مال شركة «سوفاك كريدي» وعرضت بيع اسهمها في الفترة من ٢٨ مارس الى الاول من ابريل.

ويبلغ راس مال الشركة المدفوع ٥٠ مليون درهم «٢٦ .٥ ملايين دولار» وهي تمول اساسا مشتريات السيارات والمعدات.

وقال عبد الرحمن السعيدي وزير الخوصصة ان الهدف من طرح اسهم شركة «سوفاك كريدي» في بورصة الدار البيضاء هو جذب الاهتمام العام بالتنمية الاقتصادية وتشجيع الادخار العام.

ارتفاع حجم النقد المتداول في بريطانيا

لندن - رويتر - زاد حجم النقد المتداول في الاقتصاد البريطاني في مارس بصورة اكبر مما كان متوقعا الامر الذي يشير الى ان الانتعاش الذي طال انتظاره مازال بحالة جيدة.

واظهرت ارقام اعلنها بنك انكلترا امس الى ان حجم النقد المتداول زاد ٥.٨ بالمائة في مارس وهو ما يزيد عن النسبة التي كان يتوقعها الاقتصاديون وهي ٥.٦ بالمائة. وكانت الزيادة في فبراير ٥.٥ بالمائة.

وقال جيريمي هوكينز كبير المستشارين الاقتصاديين بمصرف بنك اميركا «الزيادة الشهرية كبيرة بما يكفي لتعزيز التوقعات بشهر جيد فيما يتصل بمبيعات التجزئة».

لكن الاقتصاديين حذروا من ان عددا من الزيادات الضريبية بدا سريانه امس قد يضر بالثقة والانفاق في الاشهر المقبلة.

وقال ديفيد اوين الاقتصادي بمؤسسة «كلينورت بنسون» بلندن «من المتوقع ان تضر الزيادات الضريبية بالثقة وسيتعين اعلان خفض اكبر في اسعار الفائدة للابقاء على الانتعاش».

وتمثل زيادة انفاق المستهلك قوة دفع للانتعاش حتى الان لكن احتمال فرض اكبر زيادات ضريبية منذ الحرب العالمية الثانية قوض ثقة المستهلك في الاشهر الاخيرة.

وقال الاقتصاديون ان اي علامات جديدة تشير الى ضعف على جبهة المستهلكين سيدفع الحكومة الى خفض قدره ٢٥ .٠ نقطة مئوية في اسعار الفائدة الاساسية على القروض والتي تبلغ حاليا ٥.٢٥ بالمائة.

اسهم خليجية

الكويت: ارتفاع المؤشر وسط تداول نشط

رويتر - فاق عدد الاسهم الصاعدة تلك التي انخفضت قيمها خلال حركة تداول نشط في سوق الكويت للاوراق المالية امس ليرتفع مؤشر السوق ثلاثة نقاط الى ٩٥٠ نقطة.

وشمل التداول اسهم ١٩ شركة من اصل ٤٧ شركة مدرجة في السوق حيث انخفضت اسعار اسهم اربع شركات فيما ارتفعت اسعار اسهم ١١ شركة.

في قطاع البنوك حقق بنك الكويت الوطني زيادة ٢٠ فلسا في سعر سهمه بعد تداول ٩٨٤ الف سهم ليقفل سهمه على ٦٤٠ فلسا.

وقاد بنك الخليج التداول بحجم ٢.٣ مليون سهم محققا زيادة خمسة فلوس وصولا على ٣٠٥ فلوس وارتفع سهم بيت التمويل الكويتي خمسة فلوس الى ٣١٥ فلسا.

اما البنك التجاري والبنك الاهلي فحقق كل منهما زيادة فلسين وصولا الى قيمة واحدة بلغت ١٣٨ فلسا في حين خسر بنك برقان اربعة فلوس لينتهي الى ١٧٠ فلسا.

وفي قطاع الاستثمار خسر سهم شركة مشاريع الكويت الاستثمارية فلسا واحدا وصولا الى ٧٦ فلسا فيما ارتفع سهم الساحل للتنمية والاستثمار فلسين الى ١٢٤ فلسا.

وفي قطاع العقار سجل سهم عقارات الكويت ارتفاع اربعة فلوس واقفل على ١٠٨ فلوس وبلغت الزيادة التي سجلها سهم العقارات المتحدة فلسين ليقفل على ١٠٤ فلوس.

وحقق سهم الصناعات الوطنية زيادة خمسة فلوس ليصل الى ٤٠٠ فلس واقفل سهم اسمنت الكويت على ٦٥٠ فلسا بزيادة عشرة فلوس.

وفي قطاع الخدمات ارتفع سهم الاتصالات المتنقلة ٢٠ فلسا الى ٧١٠ فلوس بعد تبادل ٨٣٠ الف سهم في حين خسر سهم الخدمات التعليمية عشرة فلوس ليقفل على ٣١٥ فلسا.

وبلغ اجمالي حجم التعاملات امس ١١ مليون سهم بقيمة ٢٫٨ مليون دينار تم تداولها في ٢١٧ صفقة مقارنة مع ٨٫٤ ملايين سهم بقيمة ٢٫١ مليون دينار عبر ٩٢ صفقة امس الاول.

الامارات: استقرار المؤشر وتراجع الطلب على الاسهم

دبي - رويتر - تباطات حركة التداول في سوق الاسهم المحلية بالامارات امس نتيجة لتراجع الطلب على اسهم الشركات والبنوك فيما استقر مؤشر الاسهم المحلية.

وذكر زهير الكسواني المدير الشريك في مكتب الشرهان للاسهم والسندات في الشارقة ان حجم التعامل في الاسهم قل بسبب تراجع حجم الطلب على الاسهم هذا الاسبوع.

وقال «لقد بدانا نلمس احجام المستثمرين عن الاسهم الغالية الثمن وذات الريع المنخفض مما ادى بالتالي الى تراجع حجم التداول في السوق».

واضاف الكسواني ان هناك عاملا نفسيا اخر وراء التراجع وهو قيام معظم الشركات والبنوك بتوزيع ارباحها عن عام ٩٣ وهو امر يقلل من الحافز على شراء الاسهم.

وتكشف الشركات المساهمة والبنوك في الامارات عن اوضاعها المالية مرة واحدة في السنة وقت اجتماع الجمعية العمومية وهو الوقت نفسه الذي يتم فيه توزيع الارباح على المساهمين.

وقال الكسواني انه تم امس ابرام صفقة متوسطة الحجم على اسهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٢٢٦ درهما للسهم وهو ما يقل درهما عن اخر سعر طلب على السهم.

كما عقدت صفقة صغيرة الحجم على اسهم بنك دبي التجاري بسعر ٤٣ درهما بزيادة درهم عن اخر سعر طلب على اسهم البنك.

واستقر امس مؤشر اسهم بنك ابوظبي الوطني المكون من ٢٢ سهما عند ٢٠٤٢٫١٥ نقطة وهو نفس مستواه امس الاول.

وذكر متعاملون في السوق انه توفرت طلبات على اسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ١٨ درهما للسهم الا ان عروض البيع كانت بسعر ٢٠ درهما. وكانت شركة الاتحاد العقارية قد اعلنت عن توزيع شهادات الاسهم على المساهمين ابتداء من نهاية شهر مارس الماضي.

وانعقدت امس الجمعية العمومية لشركة جلفا للمياه ومقرها امارة عجمان لمناقشة ميزانية ٩٣ وتوزيع الارباح على المساهمين.

وكشفت الميزانية التي وزعت على كبار المساهمين ان الارباح الصافية للشركة ارتفعت الى ١٫٠٧٤ مليون درهم من ٧٥٧٫٠٠٠ درهم عام ٩٢ بنسبة زيادة ٤٢ بالمائة.

ويقترح مجلس الادارة توزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة خمسة بالمائة من القيمة الاسمية للسهم البالغة درهما واحدا.

وكان اخر توزيع ارباح على المساهمين في شركة جلفا عن عام ٩١ وذلك بنسبة خمسة بالمائة ايضا.

وكشفت ميزانية الشركة ان انتاجها ارتفع عام ٩٣ بنسبة ١٣ بالمائة وارتفعت المبيعات الى ٤ .٢٣ مليون درهم من ٢٠ مليون درهم بنسبة زيادة ١٥ بالمائة. ويرجع ذلك الى زيادة حجم المبيعات الخارجية بنسبة ٥٨ بالمائة.

البحرين: تراجع المؤشر الرسمي في تداول معتدل

المنامة - رويتر - فقدت اسهم بنك البحرين والكويت ١٢ فلسا في معاملات امس الى ٢٦٦ فلسا للسهم بالرغم من اعلانه ان ارباحه لعام ٩٣ ارتفعت حوالي ١١ بالمائة.

وبينت ارقام صدرت عن سوق البحرين للاوراق المالية عند الاقفال ان اسهم البنك الاهلي التجاري فقدت فلسين الى ٢٨٨ فلسا للسهم واسهم بنك البحرين الدولي تراجعت نصف فلسا الى ٩٩ فلسا ونصف الفلس للسهم.

كما هبطت اسهم المؤسسة العربية المصرفية ٤٥ سنتا اميركيا الى ١٣٫١٥ دولارا للسهم.

اما اسهم بنك البحرين والشرق الاوسط التي قادت المعاملات اذ تم تداول مليون سهم فقد فقدت نصف فلس الى ٤٤ فلسا للسهم. ولم تتغير اسعار بقية اسهم البنوك التي جرى تداولها.

غير ان سهم شركة البحرين للسياحة خالف الاتجاه وارتفع فلسين الى ٢٠٨ فلوس ومثله البحرين لمطاحن الدقيق الى ٢٤٠ فلسا للسهم.

واظهرت بيانات السوق ان المؤشر الرسمي للاسهم انخفض ٦٫٧٦ نقاط الى ١٧٣٩٫٠٥ نقطة.

وتم تداول اكثر من ١٫٦ مليون سهم من خلال ٢٧ صفقة بسعر ٢٩٥٫٧٨٠ دينارا (٧٨٥٫٠٠٠ دولار).

الآسيويون يرفعون الاسعار في هونغ كونغ

عواصم - رويتر - قال متعاملون ان الذهب انهى جلسة هادئة في هونغ كونغ ووصل الى اعلى مستوى خلال تعاملات امس بسبب عمليات تغطية المراكز المدينة في اواخر التعاملات من جانب متعاملين اسيويين.

وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق في هونغ كونغ امس ١٠ .٣٨٥/٦٠ .٣٨٥ دولارا للاونصة بالمقارنة ٣٠ .٣٨٤/٨٠ .٣٨٤ دولارا للاونصة عند الاغلاق في نيويورك امس و٠٠ .٣٨٤/٥٠ .٣٨٤ دولارا عند الافتتاح في هونغ كونغ امس وكان سعر الاغلاق السابق في هونغ كونغ ٧٠ .٣٨٨/٢٠ .٣٩٨ دولارا للاونصة.

● في لندن تحدد سعر الذهب في جلسة القطع المسائية امس عند ٩٠ .٣٨٣ دولارا للاونصة هبوطا من ١٠ .٣٨٥ دولارا في جلسة القطع الصباحية.

● في زوريخ استقر سعر الذهب حول مستوى ٣٨٥ دولارا للاونصة في بداية المعاملات الاوروبية امس وتوقع المتعاملون ان يتحرك السعر في نطاق بين ٣٨٣ و٣٨٧ دولارا خلال اليوم.

وقال تجار ان السوق كانت تفتقر الى اي عوامل محفزة صباح امس لكن توقعوا ان يغتنم البعض فرصة انخفاض السعر ويقبل على الشراء.

● من جهة اخرى تحدد سعر الفضة في جلسة القطع في زوريخ صباح امس على ٦٥ ٥٥٦ سنتا للاونصة هبوطا من ٧٥ ٥٦٠ سنتا امس الاول.

كما حدد محليا على ٦٠ ٢٨٥ فرنكا سويسريا للكيلوغرام بالمقارنة مع ١٠ .٢٧٥ فرنكا امس الاول.

هبوط الانتاج الصناعي الروسي

موسكو - رويتر - اعلنت روسيا هبوطا حادا جديدا في الانتاج الصناعي امس مما يناقض التقديرات الوردية للمسؤولين الحكوميين بان الاستقرار الاقتصادي اصبح وشيكا.

وقالت نشرة حكومية ان الانتاج الصناعي هبط بنسبة قياسية تبلغ ١ .٢٧ بالمائة في فبراير بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي.

وكان الانتاج الصناعي هبط بنسبة ٢ .١٦ بالمائة العام الماضي بعد هبوطه بنسبة ١٨ بالمائة عام ٩٢.

وانخفض الانتاج الشهري في قطاع الوقود والمواد الخام على سبيل المثال بنسبة ٦ .١٥ بالمائة بالمقارنة مع ٨ .١٧ بالمائة في فبراير عام ٩٣.

وكان سيرجي دوبينين القائم باعمال وزير المالية قال الاسبوع الماضي ان الاقتصاد قد يتغلب على الازمة الحالية وان الاشارات الاولى للنمو قد تظهر قبل نهاية العام الجاري.

اجتماع لجنة التعاون المالي لدول التعاون ١٨ ابريل الجاري

كونا - ذكر مصدر مسؤول بوزارة المالية امس انه تم تحديد موعد الاجتماع الخامس والثلاثين للجنة التعاون المالي والاقتصادي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض يومي ١٨ و ١٩ من الشهر الحالي.

واضاف المصدر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الاجتماع سيناقش مذكرة الامانة العامة بشان توحيد التعرفة الجمركية لدول المجلس تجاه العالم الخارجي.

ويناقش الاجتماع مسيرة العمل الاقتصادي المشترك من خلال مذكرة الامانة العامة حول الاسراع في تنفيذ ما تبقى من احكام الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

كما سيناقش مذكرة الكويت بشان ملاحظاتها على الفقرات الاقتصادية الواردة بتقرير الرئاسة للدورة الرابعة عشرة للمجلس الاعلى.

وسيتناول ايضا محضر الاجتماع السادس لوكلاء وزارات المالية بدول المجلس والمقترح عقده يومي ١٢ و ١٣ من الشهر الحالي.

واشار المصدر الى ان اجتماع وكلاء وزارات المالية سيناقش فيه تحديث دراسة الشركات العربية المشتركة التي تم اعدادها من قبل دولة الامارات العربية المتحدة.

ويتناول اجتماع وكلاء وزارات المالية تحديث دراسة صناديق ومؤسسات التمويل التي تساهم بها دول المجلس بحصة مؤثرة في راسمالها والتي تم اعدادها من قبل الكويت.

وسيناقش الاجتماع السادس لوكلاء وزارات المالية مذكرة سلطنة عمان حول المنظمات العربية التي سبق ان اعدت في اطار اجتماع وزراء مالية دول اعلان دمشق.

ويذكر ان اجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي بمجلس التعاون للدورة الرابعة والثلاثين قد عقد في الرياض في ٢٦ اكتوبر من العام الماضي.

تطلعات الى السوق الخليجية المشتركة
وزراء تجارة التعاون يراجعون نتائج محادثاتهم التجارية مع اميركا

■ مناقشة السماح بتصدير المنتجات المستوردة دون موافقة الوكيل المحلي

الرياض - وكالات - عقدت لجنة التعاون التجاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (وزراء التجارة) اجتماع دورتها العشرين في الرياض امس برئاسة وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم.

وكان وكلاء وزارات التجارة في دول المجلس قد عقدوا اجتماعا تحضيريا لاجتماع امس في السابع والعشرين من الشهر الماضي.

وسيناقش الاجتماع تطوير وتحسين ضوابط تجارة الجملة من خلال السماح بتصدير المنتجات الاجنبية بين دول مجلس التعاون الخليجي دون اخذ موافقة الوكيل المحلي.

ويشمل جدول اعمال الاجتماع مناقشة الدراسة الخاصة بتطوير قواعد تداول الاسهم في الدول الاعضاء.

ويذكر ان وزير التجارة الدكتور عبدالله الهاجري قد اصدر قرارا وزاريا في شهر ديسمبر من العام الماضي نص على السماح لمواطني دول مجلس التعاون بتملك وتداول الاسهم في الشركات المساهمة الكويتية المدرجة في السوق بحيث لا تتجاوز نسبتهم عن ٤٩ بالمائة بالنسبة لاسهم البنوك وشركات التامين كما نص القرار على انه لا يجوز ان تزيد نسبة ما يمتلكه المواطن من دول المجلس عن الحد الاقصى المقرر للكويتيين وفي حدود ما يسمح النظام لكل شركة.

ويشمل جدول اعمال الاجتماع ايضا بحث نتائج اللقاء المشترك التاسع بين الامانة العامة ورؤساء واعضاء الغرف التجارية بدول المجلس اضافة الى محاضر عدد من اللجان الفنية.

ونقلت «رويتر» عن وزير التجارة في دولة الامارات سعيد غباش قوله ان وزراء التجارة سيناقشون ربط اسواق الاسهم وتعزيز التبادل التجاري بين دول المجلس وسيراجعون نتائج المحادثات التجارية بين المجلس والولايات المتحدة وهي اكبر شريك تجاري غربي لدوله.

وقال غباش لرويتر «سنناقش كيفية تحسين تداول اسهم الشركات العامة بين دول المجلس، وسنبحث ايضا في كيفية تسهيل اعادة تصدير السلع ذات المنشا الاجنبي بين دول المجلس».

واقامة سوق مشتركة تحرر التجارة والاستثمار بين دول الخليج العربية من اهداف مجلس التعاون الذي انشئ عام ٨١ كتحالف سياسي واقتصادي.

لكن التقدم نحو تحقيق هذا الهدف كان بطيئا بسبب اختلاف الظروف الاقتصادية المحلية بين الدول الست في بعض الاحيان.

وقد اجرى المجلس محادثات في يناير مع وزير التجارة الاميركي رون براون على اساس الاولويات الاميركية للقضايا التجارية في التسعينات وتشمل اليات لحل النزاعات التجارية وحماية حقوق الملكية الفكرية والعلامات التجارية وزيادة التبادل التجاري بين الولايات المتحدة ودول الخليج التي بلغت قيمتها ٢٤ بليون دولار في ٩٢.

وتمثل التجارة بين دول مجلس التعاون الخليجي سبعة بالمائة من التجارة الخارجية الاجمالية لدول المجلس التي بلغت قيمتها ذلك العام ١٢٣ بليون دولار.

وقال غباش ان الوزراء سيضعون توصيات لتقديمها الى مجلس وزراء المجلس الذي يتالف من وزراء خارجية الدول الست وهو اعلى سلطة في المجلس بعد اجتماعات القمة.

وكان الامين العام المساعد لمجلس التعاون للشؤون الاقتصادية عبدالله القويز قد قال في الاجتماع الاخير لوزراء التجارة في سبتمبر الماضي ان لجنة فنية تدرس تحرير ملكية الاسهم بحيث يؤدي ذلك تدريجيا الى قيام سوق خليجية للاوراق المالية في ٩٤.

وقال غباش ان اللجنة طلب منها الحصول على ردود فعل من الدول الاعضاء عن كيفية تسهيل تجارة الاسهم.

وتسمح الكويت والبحرين وعمان بدرجات متفاوتة لمواطني دول مجلس التعاون الاخرى والاجانب بالتعامل في اسواق الاسهم المحلية بها. اما في السعودية فلا يسمح لغير السعوديين بالتعامل في السوق الرسمية بينما تعد قطر والامارات لاقامة سوق رسمية للاسهم.

ويقول صندوق النقد العربي الذي يوجد مقره في ابو ظبي ان الشركات المساهمة في الدول الست مثلت ٨٣ بالمائة من القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة في اسواق الاسهم العربية التي بلغت ٥٠ بليون دولار في عام ٩٢.

ويريد المسؤولون الخليجيون التعجيل باقامة سوق مشتركة لمواجهة التكتلات التجارية في مختلف انحاء العالم.

وقال وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني في مؤتمر في الدوحة يوم الثلاثاء ان توثيق عرى الوحدة الاقتصادية سيزيد من قوة المركز التفاوضي العربي مع التكتلات التجارية الاخرى.

وتضع دول مجلس التعاون الخليجي ايضا في مقدمة اولوياتها توحيد التعريفة الجمركية بينها لتحسين موقفها التفاوضي مع الاتحاد الاوروبي حيث تسعى دول المجلس الى السماح لصادراتها من البتروكيماويات بدخول دول الاتحاد.

على هامش المؤتمر العاشر لمنظمة المدن العربية
رئيس بلدية بيروت يشيد بدعم الكويت لاعادة اعمار لبنان

دبي - كونا - اشاد رئيس بلدية بيروت نقولا العم في دبي امس بالدعم الذي تقدمه الحكومة الكويتية وصندوق التنمية الكويتي لبيروت وللبنان بشكل عام لاعادة اعمار ما دمرته الحرب الاهلية في السنوات الماضية.

وقال العم في مؤتمر صحفي عقده على هامش مشاركته في المؤتمر العام العاشر لمنظمة المدن العربية الذي يختتم اعماله اليوم ان جزءا كبيرا من المشاريع التي تنفذها البلدية حاليا لاعادة الوجه الحضاري لبيروت جرى تمويلها من القروض والمساعدات التي قدمتها الحكومة الكويتية.

واضاف ان الدمار الذي اصاب بيروت خلال الحرب ليس بوسع منظمة المدن العربية المساهمة فيه على الصعيد المالي وقال ان دورها الايجابي ينحصر في تقديم الخبرات والدراسات من الناحية الاستشارية.

واشار الى ان صندوق المنظمة اقرض المدن اللبنانية في السابق مبلغ ٢٥٠ الف دينار ما هو الا الحد الاقصى الذي يمكن للصندوق تقديمه الى المدن العربية باعتبار ان امكانياته متواضعة منوها الى ان احتياجات مدينة بيروت تفوق احتياجات كافة المدن العربية.

وقال ان موازنة بلدية بيروت للعام الحالي ٩٤ تبلغ ١٤٨ بليون ليرة اي ما يعادل ٨٥ مليون دولار يتجه ٧٠ بالمائة منها للتحديات الضرورية والرواتب والباقي يخصص للمشاريع التطويرية.

وتحدث رئيس بلدية بيروت عن مشروع الوسط التجاري في العاصمة وقال انه سيعيد عند الانتهاء منه بعد عشر سنوات الاعتبار الى العاصمة اللبنانية بالنظر الى ضخامة المشروع وتكاليفه التي تصل الى ١٠ بلايين دولار.

وقال رئيس بلدية طرابلس سامي منقاره خلال المؤتمر الصحفي ذاته الى ان مدينته لم تتضرر خلال الحرب الاهلية كما تضررت بيروت حيث كان حجم الاضرار بسيطا.

الا انه اشار الى ان المشكلة التي تعاني منها طرابلس حاليا تكمن في الاضرار التي لحقت باثار المدينة التي يوجد فيها ١٤٢ بناء اثريا على مساحة ١,٥ كيلومتر مربع وهي تعاني من عدم وجود صيانة دورية عليها.

وقال ان موازنة بلدية طرابلس تعادل ١٠ بالمائة من موازنة بلدية بيروت وضمن الامكانيات المادية الضعيفة وضعت البلدية خطة لاقامة مشاريع استثمارية لتمويل ذاتي تعتمد على مشاركة القطاع الخاص اللبناني.

اندماج شركتي «اي تي اند تي» و«مكاو» يخالف حكما قضائيا

واشنطن - رويتر - اصدر قاض اتحادي قرارا بان عملية الاندماج المقترحة بين الشركة الاميركية للتليفونات والبرق «ايه تي اند تي» وشركة «مكاو» للاتصالات وتليفونات الجيب تخالف حكما قضائيا صدر منذ اكثر من عشر سنوات ويقضي بتقسيم الشركة الاولى.

وقال القاضي هارولد غرين في حكم يقع في ٢٣ صفحة امس الاول «ترى المحكمة انه ما من شك في ان الدمج سينتهك نص الحكم الواضح والجلي».

وكانت عملية الاندماج التي يبلغ حجمها ١٢,٦ بليون دولار بين اكبر شركة تليفونات في العالم واكبر شركة لانتاج تليفونات الجيب في العالم قد اعلنت في اغسطس الماضي، وقالت شركة «ايه تي اند تي» انها تعتزم اتمام الصفقة قبل منتصف العام الحالي.

وايد القاضي شركة «بل ساوث» الاقليمية للتليفونات فيما رددته من ان عملية الدمج ستخالف جانبا من القرار الاصلي الذي قضى بتقسيم شركة «ايه تي اند تي» وانشاء سبع شركات تليفونات اقليمية تحت اسم بل.

وصدر الحكم عام ٨٢ ويمنع احد بنوده شركة «ايه تي اند تي» من شراء حصة او اصول في اي شركة اقليمية تحمل اسم «بل».

واشار غرين في حكمه الى ان الحظر المفروض على شراء شركة «ايه تي اند تي» حصة او اصولا في شركات التليفونات الاقليمية يهدف الى الحيلولة دون عودة احتكار الاتصالات الذي انهار عام ٨٢.

لكبح جماح التضخم
صندوق النقد ينصح واشنطن برفع آخر لاسعار الفائدة

واشنطن - رويتر - قالت مصادر نقدية دولية ان صندوق النقد الدولي حذر الولايات المتحدة من انها ربما تحتاج الى رفع اخر في اسعار الفائدة قصيرة الاجل في المستقبل للمساعدة على كبح جماح التضخم واستمرار النمو الاقتصادي.

وقال احد المصادر طلب عدم ذكر اسمه «سيتطلب الامر على الارجح تعديلا اخر (في اسعار الفائدة) لضمان استمرار النمو».

ولكن من غير المحتمل ان تلقى هذه النصيحة التي تضمنتها التوقعات الاقتصادية العالمية للصندوق ويجرى بحثها امس ترحيبا من ادارة الرئيس بيل كلينتون التي تجاهد للتغلب على انهيار اسعار الاسهم والسندات نتيجة لارتفاع اسعار الفائدة قصيرة الاجل.

ورغم الارتفاع الجزئي للاسعار في السوقين امس الاول فلا تزال اسعار الاسهم والسندات اقل كثيرا من المستويات التي بلغتها منذ شهرين قبل ان يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي» اسعار الفائدة قصيرة الاجل لاول مرة منذ خمس سنوات في الرابع من فبراير.

ولن تعلن التوقعات الاقتصادية للصندوق التي تعد مرتين سنويا الا في وقت لاحق من الشهر الحالي.

ورغم ان صندوق النقد الدولي لا يتمتع باي سلطة تجبر الولايات المتحدة على تنفيذ نصيحتها فان توصياته لها بعض الثقل لما يقوم به من دور مركزي في النظام النقدي الدولي.

واعد خبراء الصندوق هذه التوقعات قبل ثلاثة اسابيع وبالتالي فانها لم تتضمن اي بحث للانخفاض الاخير في اسعار الاسهم والسندات ولا قرار مجلس الاحتياطي بالزيادة الثانية في اسعار الفائدة قصيرة الاجل يوم ٢٢ مارس.

ولكن مصادر نقدية قالت ان الصندوق يبدو مؤيدا لقرارات مجلس الاحتياطي الرامية الى ضمان استمرار الانتعاش الاقتصادي الاميركي عن طريق سياسة رفع الفائدة لتجنب زيادة التضخم.

قطر تسعى للانضمام الى «الجات»

دبي - رويتر - وافقت قطر امس على الانضمام الى الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة «الجات».

وقالت وكالة الانباء القطرية ان القرار اتخذ خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء.

ومن بين اعضاء مجلس التعاون الخليجي الست لم تنضم الى الجات سوى الكويت والبحرين والامارات ولم يبت بعد في طلب المملكة العربية السعودية للانضمام.

وتتمتع قطر والسعودية حاليا بوضع مراقب.

ولم تتوصل دول المجلس التي تضم ايضا سلطنة عمان الى اتفاق على رسوم جمركية مشتركة وهي اساس اتفاقات تحرير التجارة مع الغرب.

.. ومظاهرات في الهند لرفض «الجات»

نيودلهي - رويتر - قالت الشرطة ان نحو ٦٠,٠٠٠ هندي احتشدوا في نيودلهي امس في نهاية سلسلة من الاحتجاجات في مختلف انحاء البلاد لمطالبة الحكومة برفض اتفاقية «الجات» لتحرير التجارة العالمية.

وقال لال كريشان ادفاني زعيم حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي المعارض امام الحشد «ان معاهدة «الجات» تتعارض مع مصالح الشعب وتعمل على التنازل عن السيادة الاقتصادية للبلاد».

ونظم الحزب هذه المظاهرات امس بينما نظمت احزاب يسارية والنقابات العمالية المتحالفة معها احتجاجات سابقة.

وحث ادفاني الاحزاب المعارضة على التوحد لمقاومة قرار رئيس الوزراء بي في ناراسيمها راو باقرار اتفاق في المغرب يوم ١٥ ابريل سيعمل على اقامة منظمة التجارة العالمية لتحل محل «الجات».

الاتحاد الدولي للمحاسبين يجتمع في ايطاليا

يعقد مجلس الاتحاد الدولي للمحاسبين اجتماعاته خلال الفترة من ٩ - ١٠ ابريل الجاري وسيتناول هذا الاجتماع بحث نشاطات المجلس الخاصة بتطبيق المبادئ المحاسبية الدولية ومناقشة التطورات المختلفة وتاثيرها على المهنة ومختلف نشاطات الاتحاد الاخرى.

وسيناقش اعضاء المجلس الخطط الموضوعة للاتحاد واجراء التعديلات اللازمة لتتناسب مع التغيرات المحيطة كما ستقوم لجنة الشؤون العلمية، الاخلاقية، والمالية بعرض مشاريعهم المختلفة ليتم مناقشتها واعتمادها من قبل اعضاء المجلس وسوف تقدم اللجنة الدولية لمبادئ المحاسبة خططها لوضع اسس موحدة للمعايير المحاسبية ونظم التدقيق القابلة للتطبيق على المستوى الدولي، كما سيناقش المجلس الاجراءات التحضيرية لمؤتمر الاتحاد المزمع عقده في العاصمة الهولندية امستردام في مايو ٩٥.

وقد تشكل الاتحاد الدولي للمحاسبين في سنة ٧٧ لمواجهة التحديات والتطورات على المستويين الوطني والدولي في مجال الحسابات واعداد التقارير المالية، يضم الاتحاد الان ما يزيد عن مائة مؤسسة مهنية من مختلف اقطار العالم.

ويذكر ان انتخاب طلال ابوغزالة عضوا للمجلس في اكتوبر ٩٣ هو اول تمثيل عربي في هذا الاتحاد العالمي.

ارتفاع مدفوعات الواردات

رويتر - ارتفعت مدفوعات البنوك الكويتية لتمويل الواردات الى ١٠٤,٣ ملايين دينار في ديسمبر من ٩٣,٩ مليون دينار في نوفمبر.

واشتمل التمويل الذي تدمته تسعة بنوك الى جانب بيت التمويل الكويتي وهو مؤسسة تمويل اسلامية على اعتمادات مستندية وفواتير واوامر دفع اخرى.

وزادت الاهمية النسبية للدولار الاميركي في التمويلات الى ٦٠,٥ بالمائة من ٥٤,٧ بالمائة في حين هبطت الاهمية النسبية للين الياباني الى ٨,٦ بالمائة من ٩,٢ بالمائة.

٤ بلايين دولار خسائر لويدز للتأمين في ٩١

لندن - رويتر - قالت شركة «تشاتست» للابحاث ان سوق لويدز للتامين بلندن قد تعلن خسائر عن عام ٩١، تزيد عن ثلاثة بلايين جنيه استرليني (٤,٤ بلايين دولار) بحيث يزيد اجمالي خسائر اربعة اعوام متتالية عن ٨,٥ بلايين جنيه استرليني (١٢,٥ بليون دولار).

ومن المقرر ان تعلن سوق لويدز للتامين نتائج عام ٩١، في اواخر مايو او اوائل يونيو والسوق مقامة منذ ٣٠٠ عام وتعلن عن ارباحها وخسائرها متاخرة ثلاثة اعوام بما يسمح بتسوية المطالبات التامينية.

وقال تشارلز ستيرج من شركة «تشاتست» في بيان «توضح المؤشرات ان اجمالي الخسائر سيكون حوالي ثلاثة بلايين جنيه استرليني ومن الممكن ان تزيد عن هذا الرقم».

وقالت الشركة ان الخسائر الضخمة ناجمة اساسا عن التدهور فيما يطلق عليها اسم «الاعوام المفتوحة» مثل اعوام ٨٨ و ٨٩ و ٩٠.

ووقعت في هذه الاعوام سلسلة من الكوارث الطبيعية منها اعاصير في الولايات المتحدة والبقع النفطية التي اثرت على السوق مما ادى الى ولوع خسائر كبيرة تسببت في صراعات قانونية بين الاثرياء الذين يتعهدون بوضع ثرواتهم تحت تصرف السوق ويشاركونها الربح والخسارة وبين المحترفين في السوق.

وستزيد الخسائر الضخمة وعلى الاخص في الاعوام المفتوحة من الضغط الواقع بالفعل على هؤلاء الاثرياء بحيث يمضون قدما في الدعوى القضائية التي قاموا برفعها.

وفي فبراير رفضت الغالبية من نحو ٢٢٠٠٠ من هؤلاء الاثرياء المشاركين في السوق في اقتراع قبول تسوية ودية عرضتها سوق لويدز للتامين تبلغ ١,٣٢ بليون دولار، وعرضت السوق هذا التعويض في محاولة لاثناء الاثرياء عن اقامة دعوى ضد وكلائهم في اكبر سوق للتامين في العالم.

وشكل الاثرياء اكثر من ٣٠ جماعة للتحقيق في مزاعم الاهمال وسوء الادارة ضد وكلائهم اثر اعلان الخسائر القياسية في السوق.

النشرة الشهرية لبنك الكويت المركزي
٦,٧ بالمائة انخفاض في اصول البنوك بنهاية ٩٣
تراجع الاستثمارات المحلية الى ٤,٥ بلايين دينار

■ انخفاض الدولار مقابل الدينار وارتفاع اهميته بتمويل الواردات

رويتر - اظهرت ارقام رسمية ان اجمالي اصول البنوك الكويتية انخفض ٦,٧ بالمائة في عام ١٩٩٣ واشارت النشرة الشهرية للبنك المركزي الكويتي الى ان اجمالي الميزانيات العمومية للبنوك التجارية والمتخصصة التسعة بلغ نحو ٨,٥٤ بلايين دينار (٢٨,٧ مليار دولار) في نهاية ديسمبر عام ١٩٩٣ بالمقارنة مع حوالي ٩,١٥ بلايين دينار (٣٠,٨ بليون دولار) في نهاية ديسمبر ١٩٩٢.

ويقول اقتصاديون ان السبب الرئيسي وراء الانخفاض هو قيام البنك المركزي بسحب نحو ١,٣ بليون دينار (٤,٣٧ بلايين دولار) في صورة قروض باسعار فائدة منخفضة في اطار اصلاحات تهدف الى وقف دعم الدولة للبنوك والرقي بها للمستويات الدولية.

وقام البنك المركزي بعمليات السحب في مايو وسبتمبر من خلال استهلاك بعض مالدى البنوك من سندات حكومية.

واظهرت النشرة انخفاض الاستثمارات المحلية ١٦,٦ بالمائة ليصل حجمها الى ٥,٤٢ بلايين دينار (١٨,٢ بليون دولار).

وارتفع صافي الاصول الاجنبية ثمانية بالمائة ليصل الى ١,٥٥ بليون دينار (٥,٢ بلايين دولار).

وانخفضت الموازنات مع البنك المركزي ١٤ بالمائة الى ١٥,٩ مليون دينار (٥٣,٥ مليون دولار). وزادت التسهيلات الائتمانية للمقيمين بنسبة ١٥,٦ بالمائة لتصل قيمتها الى ٩٠٥ ملايين دينار (٣,٠٤ بلايين دولار).

وارتفعت الاصول الاخرى ٥٧ بالمائة الى ٥٨٩ مليون دينار (١,٩٨ مليار دولار).

وفيما يتعلق بالخصوم انخفضت الخصوم الاجنبية ٨,٤ بالمائة الى ٥٣٣ مليون دينار (١,٧٩ بليون دولار) وانخفضت خصوم اخرى بنسبة ٣٦ بالمائة ليصل حجمها الى ١,٤٧ بليون دينار (٤,٩٣ بليون دولار).

وزادت ودائع القطاع الخاص ٦,٥ بالمائة الى ٥,٣٧ بلايين دينار (١٨ بليون دولار). وانخفضت الودائع الحكومية ٢٥ بالمائة الى ٢١٢ مليون دينار (٧١٣ مليون دولار).

كما اظهرت النشرة ان الدينار ارتفع ٠,١٥ بالمائة مقابل الدولار الاميركي في ديسمبر.

واستندت الارقام الى حساب متوسط اسعار البيع والشراء الشهرية.

وجاء في نشرة للبنك ان متوسط قيمة الدينار في ديسمبر بلغ ٢٩٨,٢٦ فلسا مقابل الدولار بالمقارنة مع ٢٩٨,٧٢ فلسا في نوفمبر.

واضاف البنك قوله ان سعر صرف الدينار اتسم بالاستقرار النسبي مقابل العملات الرئيسية في نوفمبر.

واشارت النشرة الى ان النقد بمعناه الواسع «م٢» انخفض ٠,١ بالمائة ليصل الى نحو ٥,٦٤٨ بلايين دينار.

زيادة في أذونات الخزانة

اشارت النشرة الى ان قيمة اذون الخزانة التي اصدرها البنك ولم تستحق بعد بلغت ٢,٠٧ بليون دينار تقريبا في نهاية ديسمبر بزيادة ٨,٤ بالمائة عما كانت عليه في نهاية نوفمبر عندما كانت ١,٩١ بليون دينار.

وطرح البنك اربعة اصدارات لاذون خزانة مدتها ثلاثة اشهر واربعة اصدارات لاذون مدتها ستة اشهر بلغت قيمتها الاجمالية ٩١١ مليون دينار في حين استحقت خمسة اصدارات سابقة قيمتها ٧٥٠ مليون دينار.

سفراء الجات يبحثون خلافا حول التجارة وظروف العمل

جنيف - رويتر - قال متحدث امس ان بيتر سذرلاند رئيس الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة «الجات» دعا الى عقد اجتماع للمبعوثين التجاريين اليوم لمناقشة خلاف بين الولايات المتحدة والدول النامية حول شروط التجارة والعمل.

وقال المتحدث ان سذرلاند يجري مشاورات مكثفة بخصوص المشكلة التي القت بظلالها على اجتماع يعقده وزراء ١٢١ دولة في مراكش بالمغرب الاسبوع المقبل للتوقيع على معاهدة «الجات» الجديدة.

وقال ان سذرلاند سيخبر سفراء الدول في «الجات» بنتائج المشاورات «وسيرى ما اذا كانت هناك امكانية للتوصل الى تسوية».

وتريد الولايات المتحدة بمساندة فرنسا ان يتم اصدار اعلان وزاري في مراكش يفيد بالموافقة على ان تقوم منظمة التجارة العالمية الجديدة التي ستحل محل «الجات» العام المقبل بتناول العلاقة بين التجارة وظروف تشغيل العمال.

وتخشى الدول النامية ان يؤدي ذلك الى فتح الباب امام فرض تعريفات جديدة على سلعها لتعويض انتاجها بعمالة رخيصة ورفضت الاشارة لهذا الامر في اعلان مراكش.

طوكيو تتوقع تقدماً في محادثاتها مع واشنطن

طوكيو - رويتر - قال مسؤول بوزارة الخارجية اليابانية امس ان الفرص ضئيلة في احراز تقدم خلال الاجتماع الذي سيعقد في المغرب الاسبوع المقبل بين مسؤولين كبار من الولايات المتحدة واليابان بهدف كسر جمود محادثاتهما التجارية.

وقال المسؤول لرويتر «لست متفائلا من امكانية احراز تقدم على الفور بالرغم من ان الاجتماع سيكون عاملا مساعدا في امكانية استئناف المحادثات».

وقال الممثل التجاري الاميركي ميكي كانتور للصحافيين امس الاول انه يتوقع ان يجتمع مع وزير الخارجية الياباني تسوتومو هاتا عندما يلتقي الاثنان في مراكش للتوقيع رسميا على الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة «الجات» الجديدة.

وقال كانتور «انا متاكد من اننا سنتناول محادثات الاطار مع اليابان في مناقشاتنا».

وفشلت التهديدات الاميركية بفرض عقوبات او المحاولات اليابانية بوضع سلسلة من الاجراءات لفتح اسواقها في التقريب بين الجانبين.

واعلنت طوكيو الاسبوع الماضي مجموعة من الاجراءات بهدف تعزيز الاقتصاد وفتح الاسواق وخفض الفائض التجاري الضخم للبلاد.

وقال مسؤولون حكوميون انهم يأملون ان تقنع الاجراءات واشنطن لاستئناف الحوار بالرغم من انهم تعهدوا بالفعل باعلان مزيد من الاجراءات قبل اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في نابولي في يوليو.

ولكن مسؤولين تجاريين اميركيين قالوا على الفور ان هذه الاجراءات غير كافية. وبعد يومين انتقدت واشنطن اليابان بشدة في قائمتها السنوية المتعلقة بالعوائق التجارية العالمية.

افلاس اول شركة حكومية في الصين

هونغ كونغ - رويتر - قالت صحيفة وين وي التي تصدر في هونغ كونغ وتسيطر عليها الصين امس ان احدى الشركات المملوكة للدولة في شنغهاي اصبحت اول شركة حكومية تطلب اشهار افلاسها ولكن من المتوقع ان تتبعها عشر شركات عامة اخرى.

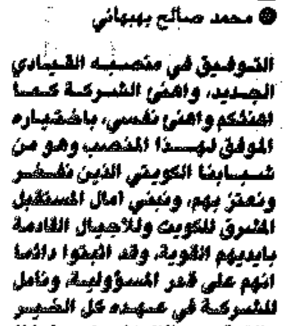
واضافت قولها ان شركة «شنغهاي ناسبر تو ويف باند» اتخذت اجراءات الافلاس منذ شهر.

واستطردت قائلة انه بالرغم من ان ٥٠ من التعاونيات الريفية وشركات الخدمات افلست في شنغهاي بين عامي ٩٢ و ٩٣ الا ان الشركة التي تقوم بانتاج النسيج هي اول شركة حكومية تتخذ اجراءات اعلان الافلاس.

وترفع بكين بالتدريج الدعم من على الشركات المملوكة للدولة التي كثيرا ما تكون غير فعالة وذلك في اطار الاصلاحات الاقتصادية التي تطبقها الصين.

البحر مديرا جديدا لشركة الكويت للتامين



● محمد صالح بهبهاني

اقامت شركة الكويت للتامين (ش.م.ك) تحت رعاية محمد صالح بهبهاني - رئيس مجلس الادارة وبعض اعضاء مجلس الادارة والمدير العام، حفلا تكريميا لجورج توفيق نصر المدير العام السابق، وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/٤/٦ في مقر الشركة الرئيسي، وقد القى الرئيس كلمة بهذه المناسبة قال فيها:

«اخواني»

انه ليشرفني ويسعدني ان ارحب بكم جميعا، وقد اجتمعنا اليوم لنكرم زميلا عزيزا واخا كريما هو جورج توفيق نصر الذي خدم شركتنا بكل امانة واخلاص، فاستحق منا اليوم الكريم والشكر والتذكير بما حققه من الانجازات التي ستظل شاهدة على حسن الادارة، وهو ينشد الراحة والتقاعد من عناء العمل، ويبدا مرحلة جديدة من حياته المديدة باذن الله.

ثم قال:

وانه ليسرني ايضا ان ارحب بالمدير العام الجديد، الاخ العزيز علي حمد البحر، واصافحه بمحبة واهنئه بحرارة واتمنى له التوفيق في منصبه القيادي الجديد، واهنئ الشركة كما اهنئكم واهنئ نفسي، باختياره الموفق لهذا المنصب وهو من شبابنا الكويتي الذين نفخر ونعتز بهم، ونبني امال المستقبل المشرق للكويت وللاجيال القادمة بايديهم القوية، وقد اثبتوا دائما انهم على قدر المسؤولية، ونامل للشركة في عهده كل الخير والتقدم والازدهار بتعاوننا جميعا.

شركتا الخرافي والخليج للحاسبات الآلية تدعوان الى مؤتمر صحفي حول انجازات IBM الجديدة

دعت شركة الخرافي للحاسبات الآلية (وكلاء IBM في الكويت)، بالتعاون مع شركة الخليج للحاسبات الآلية، الى مؤتمر صحفي حول انجازات IBM على مدى الثلاثين عاما الماضية، والانجازات الجديدة المتطورة. حضر المؤتمر الذي عقد صباح امس في فندق سفير انترناشيونال، السيد فيصل نعمة الله عبد الرحمن، مدير التسويق لدى شركة الخرافي، وعن شركة الخليج للحاسبات، حضر السيد مصطفى الرجباني المدير العام، والسيد صبحي شبيب، مدير عام شؤون نظم المؤسسة. كما وحضر عن شركة IBM نيويورك، مدير المصانع، المهندس بوب نيدينغ. افتتح المؤتمر السيد الرجباني بكلمة رحب فيها بالمدعوين، وشكرهم لتلبيتهم الدعوة، ثم تحدث عن شركة IBM وانجازاتها، فقال:

تعلن شركة IBM اليوم عن طرحها لاجهزة كمبيوتر متخصصة واخرى مركزية ويعتبر هذا من اهم ما اعلنت عنه الشركة خلال الثلاثين عاما الماضية. وسوف تحدث هذه الاجهزة الجديدة ثورة في عالم تكنولوجيا المعلوماتية، وذلك لجمعها بين الفوائد التي تتوفر في الانظمة الحالية ومميزات اخرى عديدة يوفرها التصميم الجديد مما يشكل نقطة تحول في مسار تكنولوجيا الحاسب الالي.

منذ ثلاثين عاما وبالتحديد في يوم ٧ ابريل ١٩٦٤ اعلنت شركة IBM عن الجهاز والتصميم المشهور S/360 وهو جهاز كمبيوتر مركزي -MAINFRAME. ورغم ان الثلاثين عاما الماضية شهدت تغيرات وتطورات تكنولوجية ضخمة ظل بمقدور عملاء IBM استخدام تطبيقاتهم القديمة على هذه الحاسبات التي تطورت على مدار الوقت، وهذا مدعاة فخر لتقنية IBM، ودليل على حرص IBM على حماية استثمارات عملائها.

انجازات جديدة متطورة:

ويتابع السيد الرجباني حديثه عن الانجازات الجديدة لـ IBM، فيقول:

واليوم تطالعنا شركة IBM بتصميم جديد ورائد من شانه ان يخفض التكلفة الاجمالية لنظم الحاسب الالي. اضافة الى ذلك فان هذه التكنولوجيا تقدم للمستخدم حلولا كثيرة سواء كان ذلك في الاتصالات، في انظمة التشغيل التعاونية (Client - Server) او في انظمة الاستعلام (Query Server) لدعم اتخاذ القرار بما فيه تطبيق المقاييس الدولية المتعددة (Open System).

ان هذا السبق يعتبر انتصارا تكنولوجيا لشركة IBM حيث انه يشمل اكثر من ٢٠ براءة اختراع تسجلها IBM. وبفضل هذا الانجاز الرائع تقدم الشركة الان لعملائها اجهزة كمبيوتر مركزية تستهلك ٤٪ فقط من الطاقة الكهربائية وتشغل اقل من ٢٪ من المساحة التي كان يحتاجها جهاز مماثل منذ تم الاعلان عنه منذ سبع سنوات مضت.

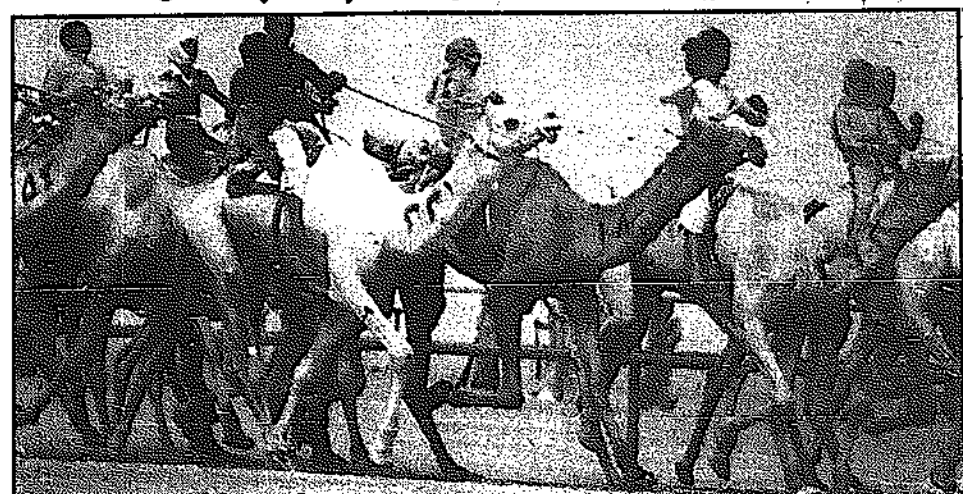
وبين الاجهزة الجديدة المتخصصة هناك (Transaction Server) الذي يتيح لمستخدميه اجراء عمليات هائلة في ان واحد. ويعتمد هذا الجهاز على التكنولوجيا المتوازية (Parallel Technology) وهذا سبق كبير ليس له مثيل في عالم الحاسب الالي.

وعن الاستثمارات في الاجهزة المركزية، قال:

في الوقت الراهن هناك اكثر من تريليون دولار اميركي (الف مليار) مستثمرة في الاجهزة المركزية. وخلافا للاعتقاد الشائع اكد خبراء الحاسب الالي مؤخرا ان الاجهزة المركزية تعد اقتصادية اكثر من غيرها، حيث ان هذه الحاسبات الجديدة تتميز بصغر حجمها واسعارها المناسبة وسهولة ادارتها اضافة الى ادائها المميز الذي يعتمد عليه دائما.

٩ شموع تضيئها السعودية في مهرجان الجنادرية

التراث يستيقظ كل عام.. بندوات فكرية وعروض مسرحية ومعارض الكتب


● سباق الهجن في المهرجان

● مشهد من قرية الجنادرية

شهدت المملكة العربية السعودية منذ ايام، افتتاح فعاليات المهرجان التاسع للجنادرية تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وناب عنه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

تسع شمعات اضيئت هذه الأونة من عمر المهرجان الذي اقيم في قرية اخذت اسمه، وبنيت بطريقة تراثية تعكس صورة الامس بكل مفرداته القديمة، من الشوارع الى المنازل والاسواق وعرضت فيها الالعاب الشعبية القديمة التي تلاشت اليوم وتؤديها بعض الفرق الفنية.

كما تعرف في هذا المهرجان انماطا من الحرف اليدوية التي كانت سائدة.

وفي هذا العام تم التركيز على بعض هذه الحرف ليطلع عليها الباحثون في هذا المجال. فاختيرت الحرف المعدنية بينما كان المحور في العام الفائت حرفة صناعة الفخار والصناعات الجلدية.

من الانشطة التراثية يقدم في مهرجان هذا العام، صور من مدارس الكتاتيب والختمة، الى جانب استعراض الجمال والخيول، عرض للجلسات المسائية بتقديم القهوة العربية على انغام الربابة داخل بيت «الشعر»، وتوزيع مياه زمزم، وفقرات حية عن طريقة الحياة البحرية. وفي لقاء اجرته صحيفة «الرياض» السعودية مع وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان الدكتور عبدالرحمن بن سبيت السبيت، افصح عن عدد الجهات الحكومية المشاركة في المهرجان، والتي ازدادت هذا العام حسب قوله، حيث بلغ عدد المعارض ٤٠ معرضا تمثل الدوائر الحكومية المشاركة، وعددا من دول الخليج العربية.

واشار في تصريحه الى ان عدد الحرف اليدوية بلغ حوالي ٢٠٠ حرفة وصناعة يدوية.

عروض مسرحية

الانشطة المسرحية لها حضورها وقد وضعت اللجنة القائمة على المهرجان برنامجا مسرحيا تضمن عروض مسرحيات «المكوك» تاليف وجدي مرسي واخراج مصطفى عبد الخالق واحمد مصطفى الزغبي، «الملقن» تاليف جمال قاسم، اخراج علي المغنم. «والراي السديد لكم» تاليف احمد ابو ربيعة اخراج عثمان حمد. «نفوس وفلوس» تاليف عبدالعزيز العطاالله، اخراج راشد الوثان، «النبع» تاليف فهد ردة الحارثي، اخراج احمد الاحمري، «سكة سفر» تاليف ابراهيم الحمدان، اخراج سمعان العاني. «زرع وحصد» تاليف صبري صبري وعبدالاله العوضي، واخراج عبدالاله العوضي. «حكاية ما جرى» تاليف عبدالرحمن المريخي، اخراج علي الغوينم.

من اسماء الالعاب الشعبية المعروضة في المهرجان: لعبة اسمها «شريخ الشرخ» و «شي يعوي بك يا نويبان» و «قشر بيذاني» و «يا غراب يا غراب» و «ام الطواقي» وغيرها.

■ اوبريت يحكي الفرح بلغة التوحيد

اوبريت التوحيد

الاوبريت الغنائي سمة فنية مصاحبة للمهرجان تضفي عليه فرحا خاصا. وجاء اوبريت هذا العام من كلمات الامير الشاعر خالد الفيصل. وشارك في ادائه كل من الفنانين محمد عبده وطلال مداح وعبدالله رشاد.

من كلمات هذا الاوبريت:

رغم الحاسد..
رغم الحاقد
بالتوحيد اتحدينا..
وجاوزنا الصعاب
وبالتوحيد تعدينا..
وطاولنا السحاب
بالتوحيد.. وحدنا الاله..
وحدنا الوطن

* * *

انا الحساء
انا النخيل وانا العيون الجارية
ما للهوى يمك بديل..
يا ابن الاسود الضارية
وانا موجة خريف عبر بها شيخ القبائل والفريج
من الساحل الشرقي للساحل الغربي
لها عطر واريج

* * *

مليت من حكم الغريب
مليت من بوقات السروق
يا ما نطرتك يا الحبيب
وقلبي على وصلك يتوق

الاوبريت كان من تلحين الفنان سراج عمر.

ندوات فكرية

المهرجان تضمن كذلك مسابقات في حفظ القران الكريم وتجويده، وعقد ندوات فكرية تناقش الاوضاع العربية والعالمية، الى جانب الامسيات الشعرية والقصصية، من داخل المملكة وخارجها.

والاصدارات التي ظهرت في المهرجان، بلغت ١٣ اصدارا هي: «كتاب انشطة المهرجان الوطني الثامن - اعداد عبدالله الجبالي»، «الوثائق الصحفية - اعداد ابراهيم العسود»، «دليل المهرجان التاسع»، «ندوات ومحاضرات»، «ندوات الفنون التشكيلية»، والكتب الثلاثة الاخيرة من اعداد ادارة المهرجان.

«دليل سباق الهجن»، «دليل معرض الكتاب»، «كتاب الاوبريت - اعداد جابر القرني»، «التراث الجغرافي»، «الحرف اليدوية» اعداد احمد الوشمي، «معجم الكلمات العامية»، «معجم الامثال العامية» اعداد د. فهد المغلوث، «الاعمال الخشبية»، اعداد د. ناصر الحارثي.

كما اقيم في هذا المهرجان معرض الوثائق والصور فبلغت حوالي ٣٠٠ وثيقة واكثر من ٢٠ صورة تمثل عددا من الرسائل التي تدوولت في عهد الملك عبدالعزيز.

كما عرضت مجموعة من الوثائق والمعاهدات والاتفاقات، وعدد من الكتب الارشيفية لبعض ميزانيات المملكة في السابق.

كتبوا في المهرجان

وعادة ما تنشغل الصحف بهذا المهرجان، لذلك فقد ارتاينا ان ننظر له عبر اسطر بعض الكتاب.

الدكتورة حياة محمد البسام تقول في زاويتها «صوتها»: «ان افضل ما يحتفظ به الفرد في هذه الحياة الفانية هو التراث الذي يبقى بعده قرونا فلو حافظنا عليه لبقي ذكرى للاجيال القادمة والتي تليها، ان مهرجان الجنادرية لم يتميز فقط بما جمعه من انواع التراث سواء كان ثقافيا او علميا او ماديا او عادات وتقاليد بل صاغها في اطار واحد تسمى بهذه الارض التاريخية التي اقيم عليها وهي ارض تراثية عرفها التاريخ. وسمة هذا المهرجان انه لم يجسد تراث منطقة واحدة او امة واحدة ولكنه مهرجان شامل لكل انواع الفنون والعلوم والثقافات التراثية، في جميع مناطق بلادنا الغالية. ويضاف الى ذلك تطعيم هذه الثقافة بالثقافات الاخرى المتعددة المتنوعة».

اما الكاتب سعد السريحي فيقول في زاويته «مدار»: والجنادرية عربية كشرط وجود وليس كشرط اكتمال. فهي مذ طرحت نفسها باعتبارها مهرجانا ثقافيا ذلك انها ارتبطت بثقافة الجذور تلك الثقافة التي تشكل النسيج المشترك للثقافة العربية الراهنة وذلك باعتبارها انها ثقافة المجتمع نفسه والذي لايزال يمتلك قدرا مشتركا من العادات والتقاليد والقيم الثقافية المنسربة داخل القصص الشعبية والشعر العامي والمثل السائر واناشيد الاطفال... ولذلك فان مناقشة مثل هذه القضايا تحتاج الى تضافر جهود المثقفين المعنيين بهذا المجال».

متابعة عدنان فرزات

اختتام اعمال الملتقى التلفزيوني الخليجي في البحرين

■ جوائز لتلفزيون الكويت في البرامج الثقافية والتسجيلية والمنوعات والدراما والاطفال

المنامة - احمد ناصر:

في حفل اقيم في ختام الملتقى الخليجي للانتاج التلفزيوني اعلنت نتائج المسابقة التي توزعت جوائزها على الدول المشاركة فيها وقد سبق اعلان النتائج كلمة سعود الدهلوي مدير عام جهاز تلفزيون الخليج الذي عبر فيها عن شكره وامتنانه لوزارة الاعلام البحرينية لاستضافتها الملتقى

ثم القت الدكتورة هالة احمد العمران كلمتها التي عبرت فيها عن فخرها بكل مشاركة في الملتقى واعتبرت هذه المشاركة تعبيرا صادقا عن التلاحم والتكاتف الاعلامي.. وهنات الفائزين في المسابقة وتمنت لمن لم يحالفهم الحظ التوفيق في المرة القادمة.. ثم القى سعد لبيب منسق اللجان التحكيمية في الملتقى كلمة تمنى فيها للانتاج الخليجي والعربي المزيد من التقدم.

ثم قام وزير الاعلام البحريني طارق عبدالرحمن المؤيد بتوزيع جوائز الملتقى على الفائزين والتي جاءت كالتالي:

● برامج الاطفال:
المركز الاول: برنامج مدينة الاطفال من سلطنة عمان
المركز الثاني: برنامج مجلة العصافير من دولة البحرين
المركز الثالث: برنامج مجلة الاطفال من الكويت

● البرامج العلمية والثقافية
الاول: برنامج استزراع الاسماك من الكويت
الثاني: برنامج البيئة ضمان المستقبل من عمان
الثالث: برنامج مجلة الاسرة من البحرين

● البرامج التسجيلية:
الاول: برنامج الافلاج شرايين الحياة من عمان
الثاني: برنامج رحلة فنان من الكويت
الثالث: برنامج الجمهوريات الاسلامية من الامارات

■ المنوعات:
الاول: برنامج نص ساعة وبس من الكويت.. والثاني: برنامج انشودة التعاون من البحرين، والثالث: برنامج صار ومش كان من قطر

■ السهرة المشتركة:
الاول: برنامج رحلة للامس من السعودية، والثاني البيت العود من البحرين والثالث: عمان كنز الطبيعة من سلطنة عمان

● الدراما:
الاول: مسلسل (ام ناصر) من البحرين.. والثاني: مسلسل (صواري الليل) من الكويت والثالث: مسلسل (المناطحة) من عمان

* برامج عطلة نهاية الاسبوع في المشروعات السياحية *

قال عادل الخرافي - مدير ادارة العلاقات العامة - في شركة المشروعات السياحية ان برامج عطلة نهاية الاسبوع في مرافقها ستكون كالاتي:

فاليوم يقام في شاطئ العقيلة برنامج ترفيهي وترويحي للعائلات يشترك فيه «فرقة الوادي» الشرقية ويتخلل البرنامج العديد من الفقرات المتنوعة والمسابقات هذا بالاضافة الى الالعاب الكهربائية الممتعة.

كما يقام اليوم وغدا في شاطئ المسيلة برنامج ترفيهي يشترك فيه «فرقة الماسة» و «فرقة الامواج الكويتية».

وفي الحديقة السياحية تحيي فرقة «نجوم القاهرة» برنامجا ممتعا بالاضافة الى العاب الحديقة الممتعة.

كما تستقبل صالة التزلج زوارها كالمعتاد، وفي الاندية البحرية تقام برامج ترفيهية ومسابقات رياضية متعددة وتقتصر هذه البرامج على اعضاء الاندية وضيوفهم.

تنسي ويليامز بطل رواياته

نيويورك /ا ش ا/ صدر في الاسواق الاميركية كتاب جديد بعنوان «حياة تنسي ويليامز» لمؤلفه «رونالد هيمان» الذي تناول فيه حياة واعمال الروائي الذي اثار المسرح الاميركي باعماله الجريئة.

يقول المؤلف في كتابه ان اعمال تنسي ويليامز تعكس حياته وافكاره والامه واحلامه، وان ابطال رواياته هم جزء منه وهو جزء منهما وقد تجسد ذلك في بطل مسرحية «الصدمة القلب» وكتاب «احلام الساعة الخامسة».

وتنسي ويليامز، كاتب مسرحي ولد عام ١٩١١ وتوفي عام ١٩٨٣، حصل على جائزة بوليتزر الادبية مرتين واشهر اعماله «عربة اسمها اللذة» و «قطة فوق سطح من الصفيح الساخن» و «ليل الخونة»، وقد حققت كلها شهرة عالمية وتحول بعضها الى افلام سينمائية لكبار نجوم هوليوود.

برنامج اذاعي أمسياتنا

برنامج يقدم وجبة متنوعة من المواد المنوعة الممزوجة بالعديد من الفقرات المسجلة التراثية القديمة التي تندرج ضمن الارشيف الاذاعي والتي تحمل قيمة فنية وفكرية كبيرة. كما يتلقى البرنامج الاتصالات من المستمعين الذين يقضون الامسيات في انشطة متنوعة.

اعداد: ابراهيم النوح، وجاسم المحمود

اخراج: عبد الله البراك

يذاع الساعة ١١.٠٠ مساء ولمدة ٦٠ دقيقة

وقفة مع الشاعر صلاح ستيتية في كتاب «ليل المعنى»

النثر نهضة جديدة للادب العربي المعاصر

■ هروب من قضايا ساخنة لا يبررها الحوار

كتب جهاد ايوب:

● «ليل المعنى» محاورة فكرية ووجدانية بين القاص والناقد جواد صيداوي والشاعر اللبناني الذي يكتب بالعربية والفرنسية صلاح ستيتية.

نقرا كتاب «ليل المعنى» دون انقطاع، لما يحتويه من ليل الشاعر ومعنى اعماقه في اللغة الام، ولانه طالع من الارق، من خوف النفس، وجنوح الروح، لوح علينا كنسمة ناعمة تجرح الفؤاد دون ان تسيل الدماء.

البعض سيصف هذا الكتاب بالاهمية، والاخر ربما يعتبره تنظيرا، وهو في الحقيقة «شمعة تنير ظلامنا القائم والقاتم» على الرغم من بعض السلبيات وباختصار ماذا يستفاد منه، وماذا يوقظ فينا هذا الذي اسموه «ليل المعنى». ودون شك فان اطلاعنا على الكتاب يقودنا الى معرفة صلاح ستيتية من الناحية الفكرية التي سجلها في الذاكرة.

اللغة الام

لقد اشار بوضوح الى افكاره حول الوجود واللا وجود، المرئي واللا مرئي.. بعمق ثقافي شامل وغير محدود او معقد، لكننا رغم ذلك لم نستطع الدخول بالعمق في شعره وقوة وجوده لسبب واضح هو، «تكلمه شعرا من خلال المنظور التنظيري ومن بعض ما ترجمه عن الفرنسية الى العربية» فهذا الشيء لا يكفي، لان من يكتب بلغة الاخرين يدخل الى عالمها ومعالمها ولو بالشيء القليل، ويعطيها ضمن الحالة المصاحبة على صعيد الانتماء اللغوي.

كنا نحب قراءة النفس الروائي المصور بالشعر من خلال لغة الشاعر، الفعال ناتجة عن عالمه الذي ظهر جليا ابعد من المهد الاول، من هنا نشير الى ان اللغة هي العنصر الرئيسي لاي كتابة والجزء الاول في طرح المبتغى، لكي تعطينا صورة اوضح عن قيمة وجود الكاتب، وعن عمق اعماقه، ولا احد يستطيع الوصول الى الاعماق كما الذات الشعرية، فما ترجم، وما سيترجم من شعره لا يروي فضولنا، نريدها من اعماق الشاعر اللغوية لا من خارج محيطها.


● صلاح ستيتية

الاستفادة

هذا الكاتب يستفاد منه على صعيد جيلنا نحن، جيل الشباب والمستقبل لاحتوائه معلومات عن شعراء وادباء عالميين لم نستطع، ولم تسمح لنا الظروف بالاطلاع على انتاجهم، وها نحن امام المستشرق لويس ماسينيون، والشاعر الجزائري مالك حدار في تجربة الهروب الى اللغة، وما عالجه في كتاب الاب سليم وما قيل عن انسي الحاج صفحة (١٢٨ - ١٢٩) ونظرته حول وطنية جورج شحادة الذي احب الطبيعة اللبنانية دون محبة الانسان فيها، ومناقشته للابداع الملتزم فعلا، بتوضيح الاشياء المرتبطة باعماق الوجود (ص ١٠٣)... الى ما هنالك من اعماق وجدانية واضحة.

لكننا لا نوافق القاص والمحاور جواد على طريقته في طرح الاسئلة وبنفس الوقت يعطينا رده المصحوب بوجهة نظره، مع العلم اننا امام حوار مع الشاعر ستيتية، مما ادخل المحاورة في الارباك، كما نستغرب كيف يفصل الانسان عن واقعه في معالمه الشعرية والادبية «شخصية ادونيس ص ١٣١» لذلك تجدر الاشارة الى النظرية القائلة «لا قيمة لانسان لا يحترم قضيته في اعماله الادبية، لان الموقف سلاح».

كما لا نوافق الشاعر ستيتية هروبه من حقيقة قالها حول النصوص التي تدرس في معاهدنا وجامعاتنا ومدارسنا وانه لا يدري الاسباب، كذلك هروبه من مسالة الدين والايمان في صفحة (٦٢ - ٦٣) ومروره السطحي والخجول في ردوده فادخلنا في حيرة ولا نوافقه على القول ان الشعر ليس ببعيد عن الادب بل نصفه البعيد، وهو دائما بحالة التمرد عليه.

النثر

اما ما قيل عن النثر صفحة (١١٠) فهو غير صحيح، مع الموافقة على ان النثر غير الشعر، لكن الكلمة الصادقة لا ترتبط بحوادث عابرة بل بدافع اخذ القرار والموقف الثابت، كما ان النثر الجيد يسبح بالصور الهائلة اكثر من الشعر، ويحمل هموما كبيرة، انه النهضة الجديدة للادب العربي المعاصر، واخيرا يمكن طرح سؤال عن مدى تاثير الشعراء الفرنسيين بالشعر العربي وشعرائه، فهذه الملاحظات لم يدخلها الحوار، بل وقف على اعتابها بصورة غريبة عند اتهام «ابو ريشة بانه اخذ من بودلير».

هذا الكتاب رغم اهميته لم يكن كافيا لمعرفة الشاعر صلاح ستيتية، او الرد على بعض من تساؤلاتنا، لكننا خرجنا بمعادلة ان الشاعر يتمتع بروح شاعرية وشعرية يحسد عليها، روح شاعر يمتطي جوادا محصلا بالعمق النفسي لجوهر وجوده وخلاياه المشبعة بالشيء الذي يبحث عنه من خلال ليله، ومعانيه المصورة في زهوره، ووجدانه، واعماقه، وحدائقه المعطاءة التي اظهرها.

ـ وقفة

"شطح .. نطح" !

احساس مرير بالالم ممزوج بالندم، يجتاحك في بعض الحالات التي تربت فيها على كتف شاعر مبتدئ. هذا الاحساس بالندم يتولد حين ترى مثل هذا النموذج وقد امتدت «عيونه» بأبعد من «البوابة» المتاح النظر من خلالها.

عندها تدرك ان كلمات الاطراء التي وهبتها له، كانت بمثابة آلة النفخ بالجلد لتحوله الى طبل اجوف.

يلومك بعض الاصدقاء على انك شجعته حتى «نطح» وهو لم «يشطح» بعد.

وصديق آخر يقسم ان هذا الشاعر لا يملك من مقومات القصيدة الا وزنها. وآخر يعض قلمه على انه امتدحه .. من باب التشجيع ويقسم، الا يفعلها مرة اخرى. لا لشيء، الا لان كلمات المديح قد تجني على المرء ان جاءته قبل اوانها ..

فهو عندما يتكلم، يتدلى فمه معترضا على ثقافة «الشارع» معتقدا ان هذا المصطلح سلبي في مدلوله الثقافي. وقد غاب عن فهمه ان اهم الثقافات هي ثقافة الشارع .. تلك التي ابدعت «الخبز الحافي» لمحمد شكري، و«الام» لمكسيم غوركي، و «ضياع في سوهو» لكولن ولسون ..

هذا الانسان لم يحقق الشهرة التي كان يحلم بها وهو على اول الطريق، فما كان منه الا ان بحث بين مفردات الشهرة عن اداة اخرى، فوجد في ما هوفج ضالته، فوضع خاتمته عقب بدايته مباشرة. والقى «بالمنفى» بكل الايادي التي ساندته .. لا لشيء الا كما قلنا. كيلا «ينطح بعد ان يشطح».

عدنان

«ماحصلتش» جديد امينة فاخت

انجزت المغنية امينة فاخت شريطها الجديد «ماحصلتش» متضمنا اربع اغنيات هي: «بحبك» و«دايما» «ماحصلتش» واخيرا «اسالوا قلبي».

لحن هذا العمل عمار الشريعي وادته امينة باحساس مرهف ضمن الحفاظ على اللون الطربي الاصيل في الغناء العربي.

ومن اغنيات الشريط هذه الكلمات من اغنية «ماحصلتش».

لو كنت بس ما تتغرش
انا كنت قلت وما سالتش
لو رايي فيك كان بيهمك
اعرف بانك ما حصلتش
باداري عنك اعجابي
وبنكسف واقفل بابي
ولما تقابلني مع اصحابي
ببص ع الناحية الثانية

عرفوا قيمتها بعد انتحارها

باريس - حول حياة الشاعرة الروسية «مارينا تسفيتيفا» - التي تاثرت بالنزعة الرومانسية الالمانية، يدور موضوع كتاب «السيرة» الذي صدر مؤخرا في الاسواق الفرنسية بعنوان «الامل العنيف» من تاليف «رودان هاميس».

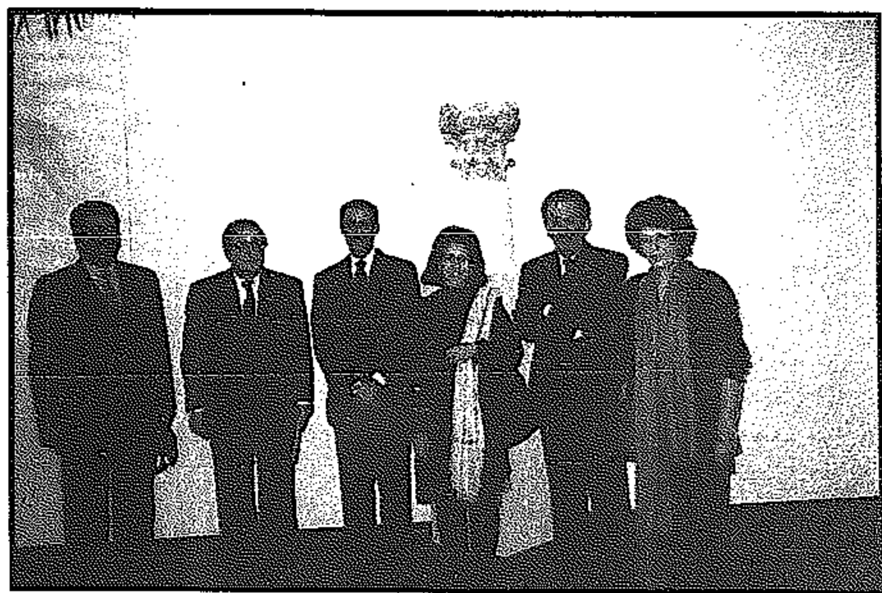
يتناول الكتاب حياة هذه الشاعرة التي ظلت متنقلة طوال حياتها من منفى الى منفى. ومن برلين الى برن الى باريس دون ان يلتفت احد الى موهبتها الا بعد انتحارها في سنة ١٩٤١ وهي في الحادية والاربعين من عمرها.

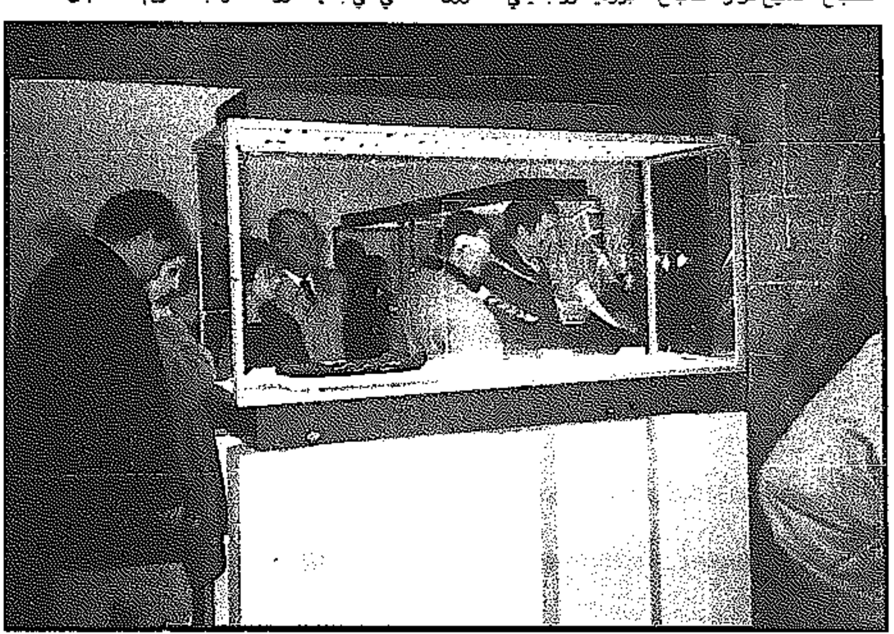
ومن اشهر اعمالها ديوانا «المهنة» و «الفتاة الشابة».

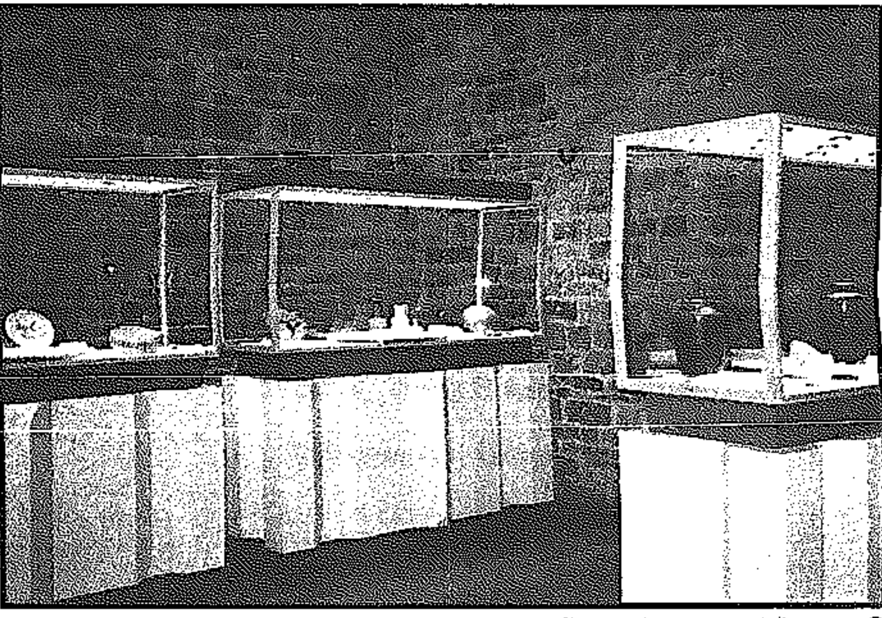
آثار رائعة تحدت أيدي الغزاة ونهبهم

كنوز من الكويت في فلورنسا

ميدالية اكاديمية الفن لحصة الصباح ومحاضرة عن خسائر دار الآثار


في افتتاح معرض دار الاثار الاسلامية بفلورنسا من اليمين: كيتي مارش، السفير قاسم الياقوت، الشيخة حصة الصباح، الشيخ فواز الصباح، البروفيسور باليني المسؤول الثقافي في بلدية فلورنسا، وعبد الكريم الغضبان.


تأمل تحف الدار في معرضها «كنوز من الكويت» في فلورنسا.


من تحف الدار في معرضها بقصر فاكيو

المعرض العالمي المتنقل «الفن الاسلامي ورعايته.. كنوز من الكويت» الذي تنظمه دار الآثار الاسلامية منذ عام ١٩٩٠ ويضم ١٠٧ تحف من نوادر الدار، افتتح مؤخرا في مدينة فلورنسا بايطاليا في قاعة (دي زارمي) بقصر (فاكيو) التابع لمقر عمدة مدينة فلورنسا، بحضور عمدة المدينة جورجيو مورالس وسفير الكويت بايطاليا قاسم الياقوت ورئيس واعضاء جمعية الصداقة الكويتية الايطالية وعبد الكريم الغضبان وعبد الرحمن العجمي من دار الآثار الاسلامية.

وحضر حفل الافتتاح نخبة من المناصرين لقضية الكويت من سياسيين واعلاميين الى جوار نخبة من علماء الآثار والاكاديميين في ايطاليا.

وقد سبق حفل الافتتاح دعوة من السفارة الكويتية في ايطاليا للقاء تمهيدي حول مضمون المعرض، في المعهد الثقافي الفرنسي بفلورنسا القت فيه خبيرة الآثار الاسلامية (كيتي مارش) محاضرة عن قصة مقتنيات دار الآثار الاسلامية.

وكيتي مارش هي التي صحبت بعثة الامم المتحدة لتسلم مقتنيات الدار من نظام بغداد تطبيقا لقرار الامم المتحدة رقم ٦٨٧. تناولت في محاضرتها تعريفا بمقتنيات دار الآثار الاسلامية وكيف تكونت والجهود التي بذلت في تصنيفها علميا، ثم قصة نهبها ونقلها الى بغداد بعد احتلال الكويت في اغسطس ١٩٩٠، ثم كيفية عودتها الى الكويت بعد جهود مضنية وماتعرضت له بعض تحفها للتلف او النهب.

وفي مجال الحديث عن مقتنيات «الدار» دعا المركز الثقافي الفرنسي في فلورنسا الشيخة حصة الصباح لالقاء محاضرة تحت عنوان «لغز زمردات مغولية في حديقة الدار» ستقدم في الاسبوع الاول من مايو القادم.

ميدالية الاكاديمية

ويوم ٢١ مارس كرمت أكاديمية الفن والتصميم في جامعة فلورنسا الشيخة حصة الصباح مديرة دار الآثار الاسلامية بمنحها ميدالية الاكاديمية للاعمال المميزة في حفظ التراث في احتفال خاص تحت رعاية رئيس الاكاديمية البروفيسور انزوفيروني، وبحضور عميد كلية العمارة البروفيسور ماريلازوبي، والبروفيسور لويجي زنجاري نائب عمدة مدينة فلورنسا مسؤول الثقافة والفنون الجميلة والمتاحف والمكتبات في فلورنسا، استاذ العمارة بجامعة الدولة بفلورنسا، والسفير قاسم الياقوت.

اقيم الاحتفال في صالة الاكاديمية التي لاتفتح عادة الا في المناسبات الخاصة، وحضره ماريبو على مائة شخصية، قدم بهذه المناسبة البروفيسور زنجاري محاضرة عن تاثر الغرب بالاسلام في مجالات عديدة نشهدها واضحة في مجالي العمارة والفنون في ايطاليا واعطى المحاضر عدة امثلة مشهودة في مدينة فلورنسا.

قصة الباب المغربي

وكانت الشيخة حصة الصباح قد القت محاضرة ايضا بدعوة من قسم العمارة والفنون بجامعة الدولة في فلورنسا تحت عنوان «الباب المغربي في الكويت».

والباب الخشبي موضوع المحاضرة اصله من المغرب العربي (مدينة فاس) ويعود الى القرن الرابع عشر للميلاد صنع من الخشب المعشق المثبت بطريقة النقر واللسان وزين بالنقوش والطلاء يصل ارتفاعه الى ٤٣٣ سم نقشت على اطراف الواجهة الاولى الاية ٢٥٥ من سورة البقرة بحروف متصلة. ونقش على اطراف ظهرها بخط كوفي بصورة متكررة عبارة (السعد والتوفيق) و(نعم الرفيق). ونقشت حول اطراف الواجهة الثانية الايتان ٢٨٥ و٢٨٦ من سورة البقرة بحروف متصلة. ونقش على اطراف ظهرها بخط كوفي العبارة نفسها التي سبق ذكرها. كما ورد على الواجهتين اماما وخلفا نقش تتكرر فيه بالخط الكوفي حول اطراف الباب الصغير في النصف السفلي (فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين).

وقد تعرض هذا الباب الذي كان درة من درر دار الآثار الاسلامية، للحرق الكامل بعد العدوان العراقي على الكويت.

وتناولت الشيخة حصة في محاضرتها دور مدينة فاس في احتواء هذا النوع من الفن في القرن الحادي عشر الميلادي، وان المثل الوحيد الذي لدينا معلومات عنه هو منبر بدر الجمالي في الحرم الخليلي بفلسطين، وانتشر في البلاد الاسلامية واستخدم بكثرة في القاهرة ودمشق وايران في القرن الثاني عشر الميلادي.

في عهد المرابطين

والمعلومات المتوفرة في المغرب العربي عن استخدام تقنية هذا الباب في منبر بنفس اسلوب التعشيق في مدرسة (الكتيبة) في مراكش. ومن المصادر التاريخية نجد ان هذا المنبر قد تم التكليف بعمله من قبل أحد امراء (المرابطين) في الاندلس ولم ينته العمل به الا في عهد (الموحدين). وتم نقله الى مراكش في تلك الفترة وحفظ في مراكش بالرغم من انه صنع بالاندلس وعليه تاريخ الصنع في القرن الثاني عشر الميلادي.

وتضيف الشيخة حصة ان الباب المغربي الخاص بالدار يماثل اسلوب تنفيذه بالتعشيق المنبر في مراكش، ولكن في فترة زمنية متاخرة. وحول الفترة الزمنية لصناعته فهناك امثلة عديدة في فاس وخصوصا في مدرسة «ابوعنانية» حيث يوجد باب مطابق تماما لباب «الدار». وهذا يثبت ان الباب قد صنع في نفس فترة بناء مدرسة (ابة العنانية) ليس فقط لوجود الباب المماثل ولكن للزخم الهائل من الزخارف الهندسية او الخطة التي تزين جدران المدرسة.

وحتى مع استبعاد انه قد صنع في فترة متاخرة - وقد يكون كذلك لكن يعزز الاعتقاد بان الباب قد تم صنعه في القرن الرابع عشر ميلادي في عصر «المرينيين» الذين حكموا من منتصف القرن الثالث عشر ميلادي الى مطلع القرن الرابع عشر، ومايعزز ذلك انه عند دراسة الخط المنفذ باسلوب النسخ او الكوفي على الباب. واقرب مثال ينطبق على زخارف الباب لايوجد في المغرب بقدر ماهو موجود في الحمراء بالاندلس. وهناك ايضا قبة من الخشب محفوظة الان في متحف «برلين للفن والتاريخ» تتضمن زخارف مطابقة للباب حتى يظن المرء انها من صنع الورشة نفسها. والمثير للدهشة احتواء هذه القبة الخشبية على طبق نجمي نفذ بنفس اسلوب الطبق النجمي الذي يحتل الجزء العلوي من الباب مع اختلاف عدد زوايا الوحدات الزخرفية.

كنوز من الكويت.. جولات مستمرة

ومعرض «الفن الاسلامي ورعايته.. كنوز من الكويت» بوصوله الى فلورنسا يكون قد دخل عامة الرابع في جولته العالمية. فقد بدأ من سان بطرسبرج (لينينغراد سابقا) قبل الاحتلال العراقي للكويت باسبوع واحد في اغسطس ١٩٩٠. وافتتح في موعده رغم الظروف الصعبة انذاك. وتنفيذا لاتفاق مسبق بين اتحاد معارض المتاحف في واشنطن ودار الآثار الاسلامية لعرض ١٠٧ من تحف الدار في عدة ولايات اميركية ليفتتح في السابع من ديسمبر ١٩٩٠ في والترز غاليري للفن في بلتيمور، لينتقل بعد ذلك الى متحف كمبل للفن في «فورث ورث» بولاية تكساس، ثم الى متحف جامعة ايموري للفن والعمارة في اتلنتا، ثم متحف فرجينيا في ريشموند، ثم في ولاية ميسوري، ثم لينتقل الى كندا ليعرض في متحف كندا للحضارات في كويبك الخ..

وبعد انتهاء جولة المعرض في «اميركا بدأ جولته الاوروبية بدءا بالعرض في معهد العالم العربي بباريس، لينتقل بعد ذلك الى لاهاي بهولندا ليحط رحاله مؤخرا في فلورنسا، ثم ليستكمل جولته الاوروبية في جنيف بسويسرا في ٢٥ يونيو القادم.

الدراجة الشمسية!

بعد السيارة الشمسية، والمعدات العاملة على الطاقة الشمسية، جاء دور الدراجة.. الشمسية!

ومن يدري؟ فقد تأخذ هذه الدراجة مكانها اللائق، في سياق الآليات الخالية من التلوث والتلويث (المواصلات الخضراء)، فيكون لها مجالها الرحب على الطرقات وفي الشوارع العامة.

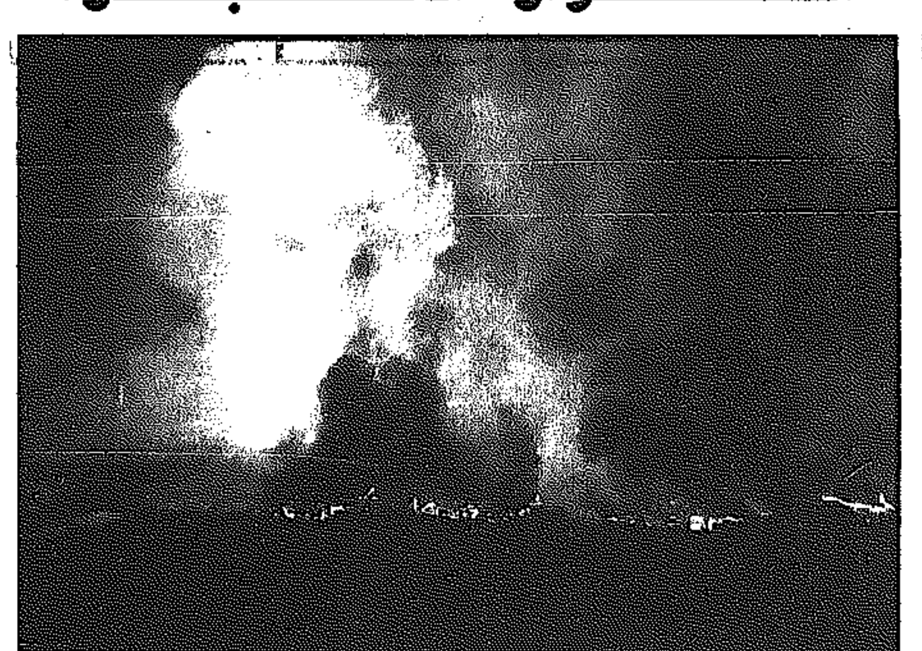
وفي كل حال، فالتجارب الاولية اعطت نتائج جيدة والاختراع الجديد المسمى «سيتي بايك» والذي يملك احد اجمل نماذجه «امير ويلز» ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز.

وقد تبين ان الدراجة الشمسية سهلة القيادة، وقد تحل جانبا من مشاكل حركة المرور، وازدحام السيارات التي تنفث الحمم السامة في الاجواء.

اما ثمنها فلا يتجاوز الستمائة جنيه استرليني، بما فيها بطاريتها.. الثمينة جدا، والدراجة مضمونة لاربعة عشر عاما.

حذار من الكوارث في «جوف المدن»

انوار الانفجار!


كتل النار وسحب الدخان شوهدت من على بعد عشرات الكيلومترات.


الانفجار «الكيمياوي» الهائل

الانفجار «الكيمياوي» الذي حصل في نيوجيرسي بالولايات المتحدة قبل عشرة ايام لايزال يثير التساؤلات ويحتل الصدارة في احاديث الناس في هذه المدينة الاميركية، وذلك منذ ان دوى صوت هذا الانفجار منذ ٢٤ مارس محدثا كتلا هائلة من النار، شوهدت من قلب مدينة نيويورك، وقد جرى التعتيم على تفاصيل ما حدث.

ويقول الخبراء المختصون ان شبكات وتمديدات الغاز الطبيعي في المدن الكبرى تكون ضخمة ومتشعبة، مما يقتضي اتخاذ اجراءات غير عادية حتى لا تحصل كوارث بين الفينة والفينة.

ويزيد في صعوبة المسألة، ان الانابيب «المطمورة» لا تلبث ان تجد نفسها في خضم تجمعات سكنية مكتظة بالمساكن او المنشآت والمكاتب، نظرا للتوسع العمراني ونمو المدن والاحياء، مما يجعل العواقب وخيمة في حال حصول اي خلل.

عـــون الـرفـيـق

قصيدة رثاء في وفاة الشيخ جابر العلي السالم المبارك الصباح

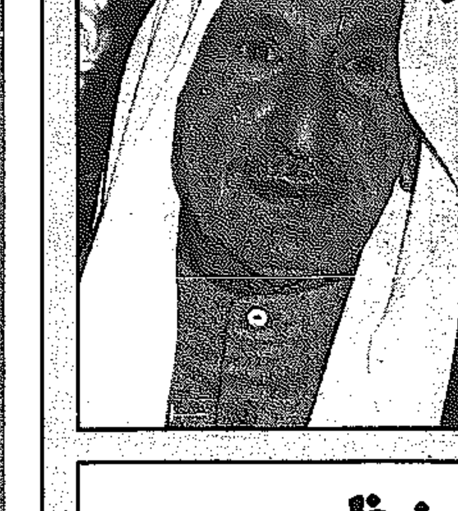
يوم الخميس اصبح من ايامنا السود
في كل عـام قـايم له بغـاره
مرحوم يا شيخ ضحى اليوم مفقود
خسارة يا كبرها من خساره
الجابر الثاني حجا كل مظهود
يبكي عليه اليوم شعبه وداره
ابو علي اللي له العلم مردود
وركن ركين للحكم والامارة
وعون الرفيق اللي به الحبل معقود
وفيه الخصال الطيبة والجساره
ليته بقي في ساحة الدار موجود
لا شك لـ لله قدرته واختياره
ومـاثره تبقى بلى حد وحدود
والناس تعرف قيمته واعتباره

مشوا ضحى الجمعه جماهير
وحشود في موكب زاد المرارة مرارة
وكل بداء قلبه من الحزن ملهود
وصار السلام التعزيه والاشاره
وعيونهم تذرف من الدمع بركود
وتوشحت اوجيهم بالغياره
من فقد شيخ شامخ كنه الطود
احد اعلام الدار حان انكساره
ومن فقد سيف للمهمات بالود
وحره انداوي براسه سطاره
ومن فقد ليث فوق اللواح ممدود
راسي الصباحي مجدية وانحداره
ومن فقد نجم زاح والاجل موعود
وسماء الوطن ينعاه وايضا عفاره

ومن فقد ديوان على الطول ما ورد
لاهل الكويت المنتدي والمناره
الفارس اللي غاب والحبل مشدود
سفن الوطن في موجة واستداره
عطاء البلد بكل جهدا ومجهود
فعل وراى وحكمة واستشارة
وما غرته ديناه بالكثر والزود
وتواضعه كبر غلاه او وقاره
والشعب من فقده حزين ومنكود
وعم الاسي في كل بيت وحاره
وجتنا من العالم مراسيل واوفود
من يوم علم الشيخ ذيعة اخباره
ويا الله يالمطلوب يا خير معبود
يا عازل ليل الدجاء من نهاره

يا غافر الزلات يا مجري النود
يا جاير من لاذبه واستجاره
تجعل ابو علي بجنات واورود
جنات عدن دانيات اثماره
في رحمتك يا مخضر يا بس العود
عفوك وغفرانك يجي له ابشاره
ولو طولت الايام العمر محدود
ولابد لديان البشر من زياره
وسنة حياة الكون راحل ومولود
وسبحان من اوجد وجوده وداره
ومرحو ويا شيخ ضحى اليوم مفقود
خسارة يا كبرها من خساره

محمد مشعل بن صبحان العجمي

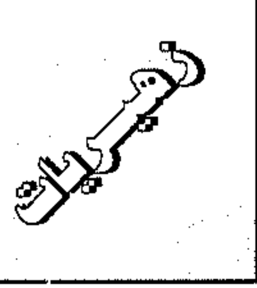



وجـهـة نـظـر

مما قال الشاعر سالم بن تويم الدواي في رثاء الشيخ جابر العلي السالم المبارك الصباح طيب الله ثراه موجهة الى حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح

يا بو مبارك كيف حالك ها الايام
يالله يعلك طيب ومستعافي
اطلب لك التوفيق عام باثر عام
يابو اليتامى والعمى والضعافي
منصب سموك من مقاديم الاسلام
بالدين وبحكمتك للراي وافي
بقيادتك شعبك تمتع بالانعام
دام انت حي ما علينا خلافي
والا الدهر لو طاب للعبد مادام
العلم يعرف ما على الناس خافي
الله يعوضك عقب ما راح غشام
النادر اللي فن مجانيه صافي
في موسم ما فيه بايع وسوام
ناس مشوا قدمه وناس خلافي
عزالله انه للمشاكيل مقدام
وجهة نظر نفسي شجاع سنافي
هو مستشارك وانت للراي حكام
والرجل فعله بين ربعه يشافي
وانتم عوضنا يا مغذية الايتام
الطرقى اللي راح مهـوب لاقي
يعلكم دايم على طول حكام
والا الليالي مقبلات مقافي
ذكرت من ينفع رفيقه اليا قام
عينا عيون اللي يجيه متلافي

سالم بن تويم الدواي

غر التهايا ياراك اليوم جافينا
لو كنت تدري بما كنا وجافينا
الشوق في حومة الميدان جافينا
يا هل الوفا والندى والطيب والسمعة
حلوات الاطباع منهم ماخذ سمعه
مالي مع الدون من شره سمعة
ماشي مع الطيب وحمدالله جافينا
ما للمخاليق بعض الوقت نصتابه..
ويعالم الزور والبهتان نصتابه
ولهم مع الشر بالرزات نصتابه
لا ترتجي الجود من لابه مروه وقدر
واحذر من الواشي يعذر في كلامه بقند
ان كنت ياذا الذي عندك معزة وقدر
الناس فيهم حياله ونصتابه..

عبدالله عبدالعزيز الدويش

يـا حـسـيـن انـا

* احدى القصائد المشهورة في فن الفرينسي

يا حسين انا عيني سهيرة ما تذوق المنام
يا من يلوم العين باحباب لها غايبين
واظن من مثلي سهر يابوعلي ما ينام
على غزال راح قفوا به هله كاشتين
امشي وادور خيمته يا حسين بين الخيام
محد ذكرهم لي ولادري وينهم نازلين

مود عطاني عن عديل الروح حلو الكلام
لا واعذابي ضاعت افكاري وقلبي حزين
واحترت مدري وين منزال اهل بدر التمام
مدري جنوب اصويجي والا مع المشملين
ايام غابوا كنهن يا حسين عشرين عام
لا واهني من شافهم في بيتهم راجعين

مطلق نهار

الـى الاسـيـر

الى الاسير فايق عبدالجليل الى من ادخلنا مدارس العشق وعلمنا كيف تكون الحياة كيف نحب بحس نفرح بحس نبكي بحس لك كل الحب والتقدير وندعو الله ان يفك قيدك وقيد اخواننا الاسرى

* فايق مدري شقول
لاجت تسالني اوراقك
عن غيابك
عن ظلام الحرف
في صفحة اكتابك
عن طعم القصيد المر
بالسان الورق
عن الشفق
اللي بوجنة دفترك
واحبابك؟

نايف الخالدي

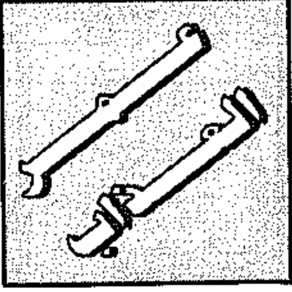
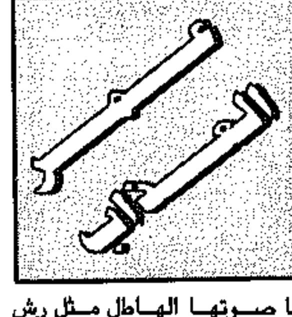
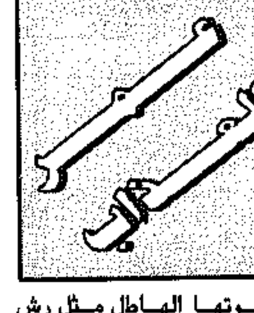


● الشاعر فايق عبد الجليل

سـواد العـيـون

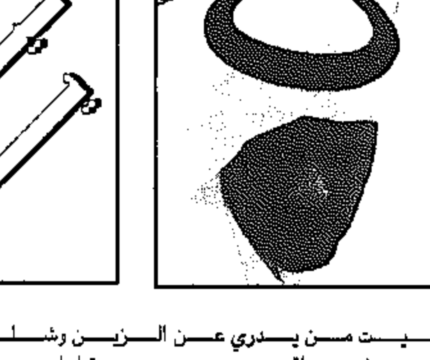
تو ما شافت غزير الزين عيني
طاحت الشيله وشفت اللي تحتها
الجدايل فوق متنه سبحتيني
يا صباح الخير يا شوف اطخمتها
بس عذروب الجميلة شارتيني
مع سواد اعيونها طول ارقبتها

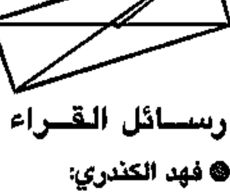
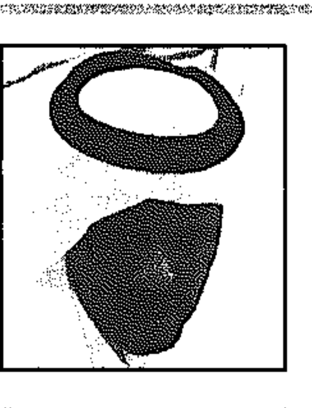
زيد بن غيام


يا صوتها الهاطل مثل رش السحاب..
عطر وندى .. وغيم وضباب..
وبحه تقول: ليته يطول..
فصل الربيع..
اللي ابتدا من ليلتين..
من ليلتين..
عمر العذاب اللي مضى ..
وصل النهاية وانقضى ..
من ليلتين ..
ماكنت اصدق..
احساسي في عز التعب ..
يصبح لهب..
يصرخ يثور..
يناقش معي كل الامور..
يأخذ قلم اخضر..
ويكتب ما يبي..
يوقع على صك اعترافي للزمن..
ويبدا يقول..
ليته يطول..
فصل الربيع اللي ابتدا..
من ليلتين..
سجل يا تاريخ الهوى..
في دفتري..
لو كلمتين..
لو همستين..
سجل وانا برسم على..
عطر الاثير..
كلمة محبه لونها..
لون النجوم الطالعه ..
هذا المسا الدافي الغريب
اللي حمل في طلعته..
صوت حبيب..
صوت يقول..
ليته يطول..
فصل الربيع اللي ابتدا..
من ليلتين..

احمد السعد




رسائل القراء

● **فهد الكندري:**

- اشكرك على هذه الروح الوطنية واتمنى ان يتواصل العطاء واتمنى ان تعيدي كتابة قصيدة الاسير الشاعر فايق عبدالجليل بخط واضح حتى نتمكن من نشرها.

● **اماني:**

- حافظت على القافية ولكن تجاهلت الوزن وهو اساس بناء القصيدة وبامكانك تجاوز ذلك في القراءة للدواوين الشعرية.

● **طلال الشمري:**

- هناك بعض الاخطاء التي وردت في الوزن اتمنى ان تلاحظ ذلك لكي تتفاداها في رسائلك المقبلة.

● **فايز الشمري:**

- في القصيدة التي مطلعها «لي الحزن مشرب ولي الحزن كاس» وردت بعض الاخطاء علما بان مطلع القصيدة والمعاني التي حملتها جميلة وهذا يعني بانك اصبحت افضل بكثير من السابق اتمنى لك التوفيق والتواصل ولكن لا تستعجل في الكتابة.

ليت من يدري عن الزين وشلونه
فاقده من مدة ايام ما جاني
علموني عنه ياللي تمرونه
جعل سيد البيض ما هو بمرضاني
ان نشد عن حالتي داعج اعيونه
خبروه اني بلا قلب خلاني
خبروه اني اقاسي من اطعونه
لا تشافي الجرح الاول ظهر ثاني
فيه ناس طبعهم ما يخلونه
حاضرين لفتنة افلان وافلاني
والحكي لو هو اشويه يزيدونه
يدعون اصحاب لا شك عدواني

سليمان الهويدي

لوعة الخاطر...

على طاري الامل صامت واجاري قسوة الايام
واشوف الضيم في وقتي واهين النفس وازعلها
اماشي وقتي المايل واقول ان الفرج قدام
واغالط واقعي خايف من الايام تفعلها
اهدي لوعة الخاطر واعيش بلذة الاحلام
وامني عيني احلام ولا ظنيت تاصلها
من اجلك يا بعد شفي اسامر عبرتي ما انام
على فرقاك يا عيني سهر عيني مطاولها
جفتني فرحتي غابت عن اعيوني ثلاث اعوام
ما ظن اليوم لو صرت تعرف اللي يقابلها
وانا حالي كما حال الكسير اللي جبير اعظام
غريب في ديار الغير نفسه حيل مشغلها
يبي المرواح لكن ما قوت تاقف به الاقدام
ترده ونة تظهر من الاعماق يرسلها

عبدالله ناصر الرشود

غـربـة ولـيـل

يكتبها:

مضحي السعيدي

ليلة زفاف الشاعر
كانوا ثلاثة اطفال هم/ شاعر وغربة وليل.. كان لشاعر وغربة قلب واحد وروح واحده، وكان لغربة وليل دم واحد.. ايه وبعد كان بين شاعر وليل كثير من الفناجيل .. فناجيل مكسرة.. وكانت الدنيا حلوة لانهم اطفال ولانهم اطفال كانت الضحكة تحتضر .. تالم .. وكانت تنتخي بالبراءة.. لين صار الصمت .. ماتت لاودعت. هي بس مسافرة والاكيد انها راجعة بس متى ما ادرى؟ يعني كبروا اطفالنا.. شاعر وليل صاروا ارجال وصارت الغربة مره.

كنا ثلاث صغار لو تذكريني
متسامي والعمر جرح يحاكيك
وانتي وذل ما يصافح يديني
يا ذكر كلامك (ضايع ذا تفانيك)
واذكر براءة خايفه وتعشقيني
واتذكر انه ذا قصيدي يسليك

كانت غربة هي الدنيا وكانت الدنيا (غربة) بعين شاعر وكان ليل بعين شاعر كنه الليل ليل .. الله مساميه كان عاذل، في ذلك اليوم.. يوم من ايام الربيع كانت القاع خضرا كنها قلوبنا.. لحظة .. لحظة للتمني.

ابي نرجع كما كنا صغار قلوبنا خضرا
صغار نجهل الدنيا وكل هدومنا طيني

هذاك اليوم كانت الحزة عصر.. شبوا النار (اهلنا) تجمعنا... جمعنا جوعنا والبرد (صداقة بين شعورنا والجمر) تداعب كفوننا واهج النار..
ثواني وصرنا بنفا.. كانت السماء اجمل سمات الكون جميلة بغيومها وفي لحظة مدري وش جرا بين السما والغيم.. هل المطر وكان اجمل صوت هو ارتطام حبات المطر بالارض هل المطر .. وفز شاعر مدري وش الى قومه من مكانه .. صرت اركض واركض.. لحظة.. لحظة انا اسف شاعر اللي يركض مو انا .. صار يركض ويركض .. ليل ساكن وغربة تنادي.. وتصرخ .. شاعر يا مجنون لا تمرض وشاعر (مهو بمها) يركض ويضحك يغني للمطر والارض لين انقطع صوت المطر وجاء مكانه صوت غربه تراك صخيف حشا يا شاعر.

رسمته في سما حزني امل يبرق من الاهوال
عجزت الس من الماضي طفل من واهج الله
توادعني غيوم العمر وفي حياتها تفتال
سذاجة حلم ما يكبر ولا يبقى سوى ظله

تبخرت كل المبادي اللي نبي وما بقي الا قليل.. قليل وانكتب يصير قيد لنا.. صار ليل وجه الزمن بالنسبة لشاعر وغربة.

كنه زمان فاق كل التعابير
وجه بلا دم وتجاعيده اكثار

والله مصيبه يا ليل.. متناقض.. انت صديق وانت بعد عاذل وش تبي منه الشاعر يومك تقول:

دفنت الشوق لك بذره وليتك بالثمر داري
زرعت بعينك النبته وصار الشوف يدمنها

ضاق صدره شاعر.. يا ليل وشي الله تقصده؟!
قال ليل يا شاعر رغم بيني وبينك اخلاف .. الا انك صديقي انا ادري بك تشكي من البرد.. انا احس بك وابي منك تنتخي بي واصير لك نار تدفي .. ضحك شاعر وقال هذه كذبة.. كذبتها يا ليل وصدق اتمنى محاسنها.

احس البرد في عظمك وري ما تنتخي بناري؟!
الا يا كذبة العاذل .. تكفرها.. محاسنها

ابشرك يا ليل.. غربة ترى لك ولا عمرها صارت لشاعر.. ذلك العهد مات بموت المشاعر للشاعر.. غربه مع قصيدي وكل اللي تبي قد نسيته.. حتى ذيك الليله اللي تحتضر فيني.

نسيته ما افتكر باذكر قصيد بعنوة الساري
تموت بداخلي ليله ولا اقوى اكفنها

مضحي السعيدي

لمعلوماتك

اضطرابات الجهاز الهضمي

القلق والتوتر قادران ايضا على تسريع حركة الامعاء والتسبب بالاسهال لان الغذاء يمر في الجهاز الهضمي بسرعة كبيرة ولا يتم امتصاص الماء الى داخل الجسم ثانية.

عندما تكون حركة الامعاء بطيئة للغاية فإن كمية المياه التي يمتصها الجسم كبيرة بحيث يصبح البراز صلبا ويقترن افرازه بالمزيد من الآلام. تسمى هذه الحالة بالامساك. يمكن التخلص من الامساك بواسطة اكل المزيد من الالياف التي تساعد على مرور الغذاء في الامعاء الغليظة، ويبدو ان له مزايا اخرى لصحة الانسان.



حكمة

اليس هذا احسن؟

مما يروى عن حلم القاضي عمرو بن عبدالله ان رجلين قد اختصما اليه، فأظهر احدهما وثيقة ثم سترها، فقال له عمرو:

- اظهر الوثيقة،

فأبى. فعزم عليه عمرو واشتد، فأخرجها الرجل، وهو مغضب، ورمى بها القاضي فأصاب وجهه، فامتقع لون عمرو، وظن الناس ان سيأمر به. الا ان الحلم ادرك القاضي فنظر في الوثيقة، ثم قال للرجل:

- اليس هذا احسن؟

كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣				■			■		
٤						■			
٥	■		■		■				
٦		■					■		
٧					■				
٨				■					
٩					■				

افقيا وعموديا :
١ـ مكتشف الجاذبية
٢ ـ معاهدة وقعت في الحرب العالمية الاولى ٣ ـ عكس ميت ـ فك (معكوسة) ـ اشتم ٤ ـ حروف متتالية ـ افعال ٥ ـ انيس (مبعثرة) ٦ ـ بواسطتي (معكوسة) ـ مرتفع ٧. احد الشهور (معكوسة) ـ حاكم (معكوسة) ٨ ـ ولاية اميركية ـ اسحب ٩ـ مخترع الديناميت ـ لاعب تنس معتزل

اعداد: حسام محمد حيدر

حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ع	ي	و	ن	ا	ل	ص	ق	ر
٢	ي	م	ر	■	ي	ت	ي	و	ك
٣	و	ر	ب	هـ	■	ي	ر	ق	د
٤	ن	■	هـ	ن	■	ل	ح	ر	ا
٥	ا	ي	■	■	ا	ي	■	ب	ي
٦	ل	ت	ي	ل	ي	■	ر	■	ر
٧	ص	ي	ر	ح	■	ر	م	ي	■
٨	ق	و	ق	ر	ب	■	ي	د	ل
٩	ر	ك	د	ا	ي	ر	■	ل	م

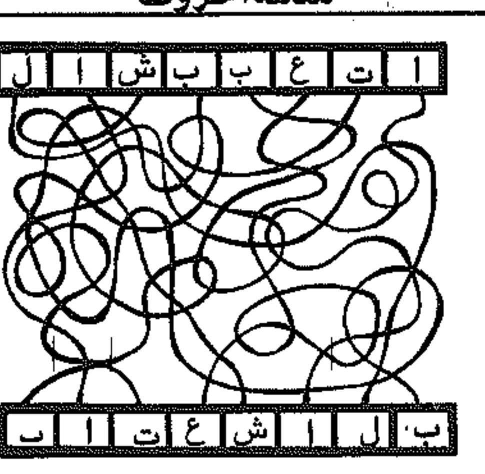
والقبس ترحب بشبكات القراء

حلول العاب امس

الاختلافات السبعة

(فم المرأة ـ وجه الرجل ـ رباط العنق ـ السورقة على الارض ـ الكسر في الحائط ـ الاساور في يد المرأة ـ ازرار البدلة)

متاهة الحروف



ا	ت	ع	ب	ب	ش	ا	ل		
ب	ل	ا	ش	ع	ت	ا	ب		

الارقام المبعثرة

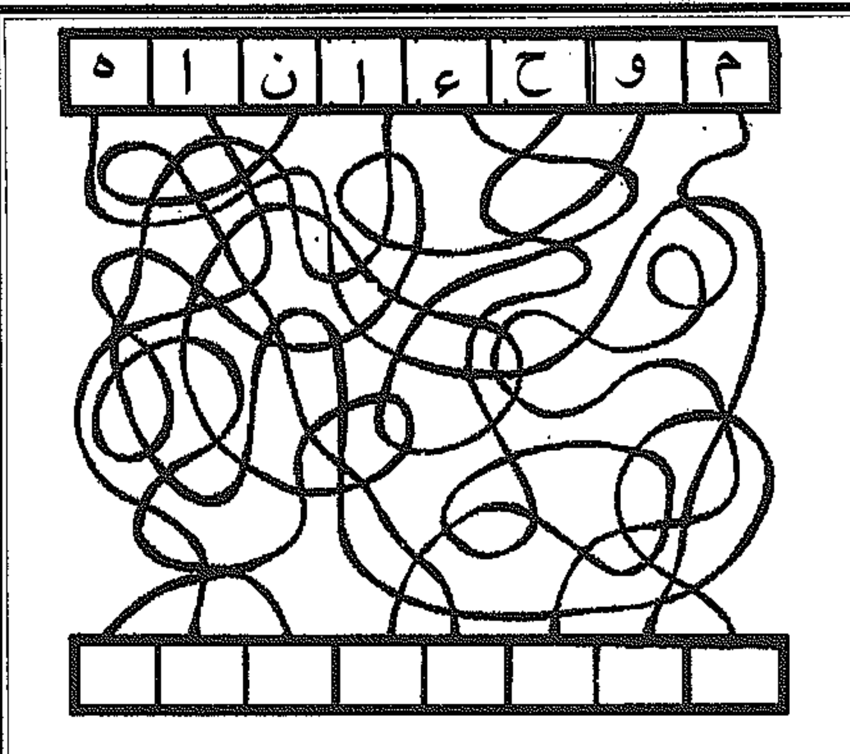
٧٥ =	٩	١٥	٢٤	١٦	١١
٦٤ =	٢٣	١٠	٥	١	٢٥
٥٤ =	٨	٢	١٤	١٧	١٣
٧٠ =	١٨	٢٢	٧	٣	٢٠
٦٢ =	١٢	٤	١٩	٢١	٦
	٧٠	٥٣	٦٩	٥٨	٧٥

الارقام المبعثرة

٨١ =	٣		١٣		٢٢
٦٠ =		١٠		٨	
٤٤ =	٩		٥		١٦
٦٥ =		١٤		١	
٧٥ =	٦		٢٣		١١
	٥٤	٦٤	٦٩	٦١	٧٧

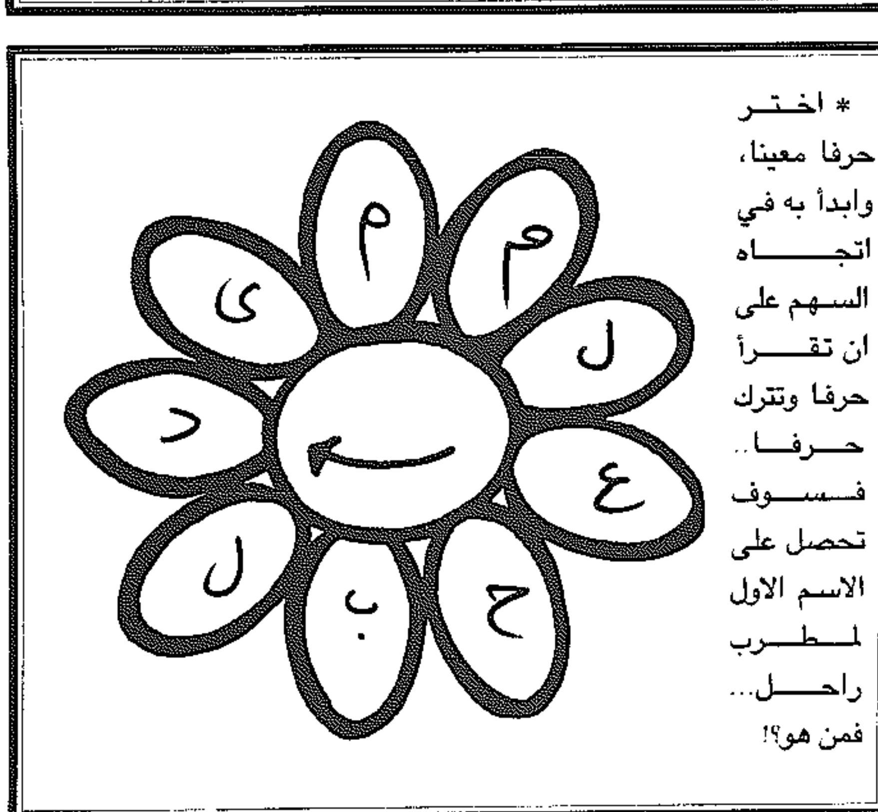
* انثر الارقام من (٢٥/١) داخل المربعات الخالية حتى تصح عمليات الجمع في الاتجاهات الرأسية والافقية..

سيلوويت



* اسم فنان راحل من ٩ حروف.. اذا جمعنا الحرفان (٤ و ٧) نحصل على كلمة بمعنى ود. واذا جمعنا الحروف (١، ٧، ٨) نحصل على مرحلة من مراحل عمر الانسان.. فمن هو هذا الفنان؟!

لعبة الزهرة



* اختر حرفا معينا، وابدأ به في اتجاه السهم على ان تقرأ حرفا وتترك حرفا.. فسوف تحصل على الاسم الاول لمطرب راحل.. فمن هو؟!

متاهة الحروف

ه	ا	ن	ا	ء	ح	و	م	

* عبر هذه المتاهة، حاول اعادة كل حرف الى مكانه الاصلي في المربعات السفلى، فسوف تحصل على اسم فيلم بطولة لبنى عبدالعزيز.. فما اسم الفيلم؟!

حظك اليوم

الحمل
من ٢٢ـ٣ الى ٢٠ـ٤




● تعاني من صراع داخلي بين المنطق والحدس، وتشعر انك لا تحسن الاختيار، احذر المغامرات، في شتى المجالات وتذكر ان صديقك هو من صدقك.. لا من صدّقك.

الثور
من ٢١ـ٤ الى ٢٠ـ٥

● تدور احاديث كثيرة حول امور ومشاريع تتعلق بالتخطيط للمستقبل، ويبدو ان مواليد البروج الهوائية (الجوزاء والميزان والدلو) يستطيعون افادتك في هذا المجال.

الجوزاء
من ٢١ـ٥ الى ٢٠ـ٦



● المفاجآت واردة في اية لحظة.. والتقلبات كذلك.. اذ ان هذه الفترة تتميز بعدم الاستقرار.. فكن دقيقا في حساباتك للتخفيف من تأثيرها.

السرطان
من ٢١ـ٦ الى ٢١ـ٧



● لا ترد على اقوال الآخرين، خصوصا اذا كنت على قناعة بانها مجرد اقوال.. ولكن، لماذا تحاول ان تلقي على الآخرين مسؤولية اخطاء ارتكبتها انت؟

الأسد
من ٢٢ـ٧ الى ٢٢ـ٨



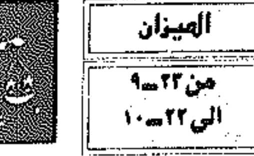
● تاكد من انك قد حصلت على المعلومات الوافية عن الموضوع.. قبل اتخاذ اي قرار فيه.. عليك ان تخفف قليلا من احلام اليقظة والعودة للواقع.

العذراء
من ٢٣ـ٨ الى ٢٢ـ٩



● تشعر اليوم بضرورة التغيير فيما يتعلق بقضية مهمة.. اعتمد الدبلوماسية في كل تصرفاتك.. وبعض تصرفاتك تبدو غامضة للآخرين.. فحاول ان تكون اكثر وضوحا.

الميزان
من ٢٣ـ٩ الى ٢٢ـ١٠

● تكتشف اليوم ان الثقة التي وضعتها في احدهم ليست في محلها.. وانه ليس صديقا، كما تعتقد، فكر جيدا قبل ان تتحمل اية مسؤوليات جديدة لا تستطيع القيام بها.

العقرب
من ٢٣ـ١٠ الى ٢١ـ١١



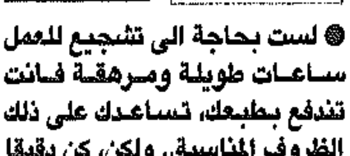
● يطرا تغيير مفاجئ على حياتك قد يؤدي الى حدوث تبدل في الاجواء المحيطة بك.. ناقش، وحاول التكيف مع الاوضاع المستجدة.. ولا تنفر.

القوس
من ٢٢ـ١١ الى ٢١ـ١٢



● تتباعد وجهات النظر.. وتدخل في نقاش عنيف مع صديق من مواليد المثلثة المائية (السرطان والحوت والعقرب).. تنتهي بفوز وجهة نظرك.

الجدي
من ٢٢ـ١٢ الى ٢١ـ١



● لست بحاجة الى تشجيع للعمل ساعات طويلة ومرهقة فانت تندفع بطبعك، تساعدك على ذلك الظروف المناسبة.. ولكن، كن دقيقا في عملك.

الدلو
من ٢٢ـ١ الى ١٩ـ٢



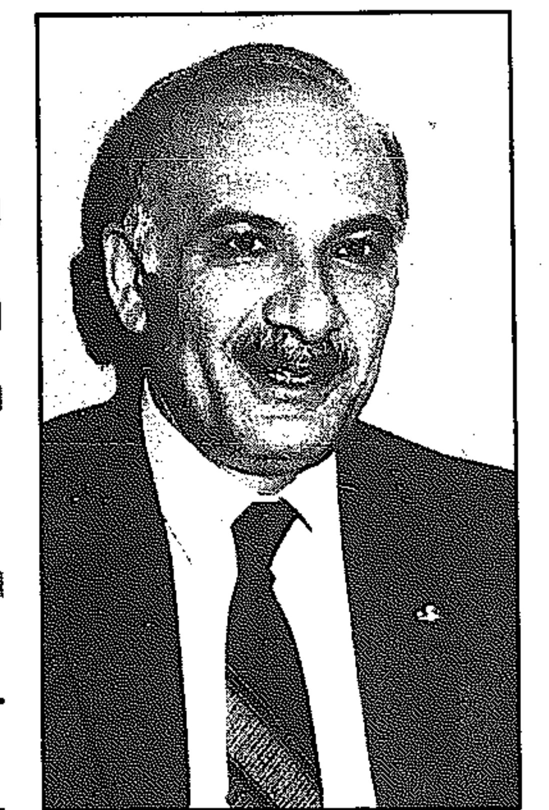
● يبدو المستقبل اكثر اشراقا بالنسبة لك، ويحالف الحظ اليوم الدبلوماسيين والسياسيين من مواليد الدلو.

الحوت
من ٢٠ـ٢ الى ٢١ـ٣

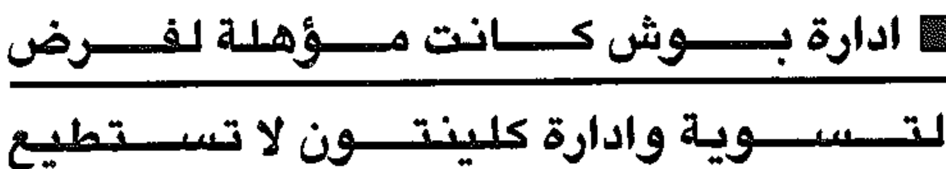


● تختلط عليك الامور، وتبدو متوترا بعض الشيء والشؤون التي تتعلق بالمنزل والمشاريع الخاصة بالمستقبل تشغل كل تفكيرك.

حوار مع رئيس مجلس النواب اللبناني السابق حسين الحسيني


● حسين الحسيني

حكومة الحريري لا تشكل جوابا على اي شيء


■ ادارة بوش كانت مؤهلة لفرض التسوية وادارة كلينتون لا تستطيع


● مجزرة زوق مكايل لاجهاض نتائج قمة الاسد ـ كلينتون

■ الحكومة حاولت في البداية التضييق على الاجهزة الامنية التي تلاحق انفجار الكنيسة

منذ صيف ١٩٩٢ لم يتوجه رئيس مجلس النواب اللبناني السابق السيد حسين الحسيني الى ساحة النجمة، اعتراضا على الحكم والحكومة وحتى على البرلمان الذي يعتبر انه تخلى عن صلاحياته ليس للحكومة وانما لرئيس الحكومة تحديدا. ابتعد ايضا عن اي حوار صحفي، مع بعض التصريحات القليلة والمقتضبة.

وموقفه حاد جدا من الرئيس رفيق الحريري. لذلك يرى ان مهمة هذه الحكومة هي زراعة الاوهام، وهي اذ طرحت نفسها كجواب على المشكلة الاقتصادية، فهي ابعد ما تكون عن حل هذه المشكلة، ومعها المشكلة السياسية والاجتماعية.

قال: لا تسوية في الشرق الاوسط لان اسرائيل تريد تسوية اسرائيلية لا تسوية عربية ـ اسرائيلية.

هذا الحوار هو الذي اجرته «القبس» معه في بيروت ، والذي جعلنا نخرج بالسؤال التالي: هل بدات القوى الفاعلة (او ليست المعارضة مبرمجة ايضا؟) بالعمل لتغيير حكومي في ضوء المعطيات الجديدة التي نشات اثر حل حزب «القوات اللبنانية»؟

* * *

● ما هو تعليقكم على القرارات التي صدرت عن مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة؟

ـ ان القرارات التي اصدرها مجلس الوزراء لا تتوافق مع النتيجة التي توصل اليها من حيث انتقاله من المشكلة التي واجهتها الاجهزة الامنية والسلطة القضائية والناتجة عن الانفجارات التي حصلت في اكثر من منطقة لبنانية واودت بحياة الابرياء واستهدفت امن وسلامة البلاد. واذ بالحكومة، وبالرغم من تطرقها الى موضوع المتفجرات في قراراتها، ادخلت موضوع وسائل الاعلام الخاصة، سواء المرئية او السمعية، وهو ليس بيت القصيد، الامر الذي يسيء الى مبدا حشد طاقات البلاد في سبيل مواجهة الخطر بجدارة وكفاءة. انني ارى، من خلال هذه التدابير، بداية اشغال البلاد بموضوع جانبي ليس له علاقة مباشرة بما نعاني منه. وهذا منتهى العجز بل منتهى سوء التقدير الذي من شانه ان يلحق بالبلاد افدح الخسائر.

● قبل الانفجار الاخير في كنيسة سيدة النجاة، تعرضت اكثر من منطقة في لبنان لانفجارات وكانت تودي بحياة الابرياء وكانت الدولة تتكتم على نتائج التحقيق ويبقى ما تتوصل اليه حبرا على ورق، فلماذا تتخذ هذا الموقف الآن؟

ـ لابد من العودة الى بداية الامر، ذلك انه منذ عام ١٩٩١ وبعد ارسال خمسة الوية من الجيش اللبناني الى الجنوب.. اظهرت المؤسسة العسكرية كفاءة عالية على صعيد قدرتها في تطبيق القرارات الدولية ولاسيما القرار ٤٢٥، وذلك انسجاما مع وثيقة الوفاق الوطني التي يعبر عنها اتفاق الطائف، وهي، في حقيقة الامر، وفاق لبناني ـ لبناني ولبناني ـ سوري ـ ولبناني ـ سوري ـ عربي ـ وعربي ـ دولي.

بمعنى اخر ان خطة حل الازمة اللبنانية تتضمن تنفيذ القرارات الدولية في الجنوب واعادة لبنان الى حالته الطبيعية بما في ذلك حل الميليشيات وانهاء الاوضاع الشاذة. هذا الامر اقترن بموافقة اقليمية عربية جامعة، كما اقترن بموافقة دولية بل بالتزام عربي عبر قمة الدار البيضاء واعمال اللجنة الثلاثية العربية وقمة بغداد التي اطلقت فكرة انشاء الصندوق الدولي والعربي لمساعدة لبنان، وكذلك التزام الاسرة الدولية من خلال مجلس الامن وبالاجماع بالموافقة على ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني، الامر الذي يشكل خطة عمل كان من ضمنها ارسال الجيش الى الجنوب الذي منع من الانتشار في منطقة الطوارئ الدولية.

ومنذ ذلك الوقت على حساب لبنان تاكد لنا ومن خلال محادثاتنا في نيويورك في ايلول ١٩٩١، ان الولايات المتحدة ومن معها من الاسرة الدولية اعطت كل الاهتمام الى قضية الشرق الاوسط على حساب ايجاد حل جذري للازمة اللبنانية. وكان لنا في حينه وجهة نظر مخالفة لوجهة النظر الاميركية من حيث اعتقاد الادارة بانها قادرة على حل ازمة المنطقة خلال سنة واحدة اي من ايلول (سبتمبر) ١٩٩١ حتى ايلول (سبتمبر) ١٩٩٢ . هذا الامر جعلنا نبدي تحفظات كثيرة على هذا التوجه، لانه لا يمكننا ان نبقى في حالة الانتظار فترة طويلة، وبالتالي فان دخولنا الى مؤتمر مدريد كان من شانه ان يعيق تنفيذ خطة حل الازمة اللبنانية حتى ولو كنا نراوح في المكان الواحد. لكن هذا لم يمنعنا من اعادة بناء القوات المسلحة سواء من جهة الجيش اللبناني او من جهة الاجهزة الامنية الاخرى. ولكن للاسف فان وضعنا في حالة الانتظار او في حالة المراوحة ادى الى ايقاف الخطوات السياسية، وبالتالي تشكلت حكومة جديدة كانت بمثابة حقنة الوهم التي تعطى لمريض تاخر موعد جرعة الدواء عنه.

ان رئيس الحكومة احاط نفسه بهالة كبيرة مستغلا امتلاكه الاموال الطائلة دون ان تكون لديه اية خبرة في اي من مجالات الحكم، معتبرا ان مجرد ترؤسه الحكومة سيستجلب رؤوس الاموال والمساعدات وما الى ذلك من اوهام ولقد نبهنا وحذرنا منذ اللحظة الاولى، من مغبة سلوك مثل هذا الطريق لانه لا يتناسب مع اوضاع لبنان الذي يخرج من حرب دامت اكثر من ١٥ سنة، الامر الذي يوجب مصارحة الناس، واستخدام طاقاتهم في سبيل حمل العبء الثقيل الذي لا يمكن لاي فريق او فئة ان تحمله بمفردها، فالضمان الوحيد في استمرار خطة حل الازمة اللبنانية هو تشكيل حكومات وفاق وطني كما نص على ذلك الميثاق الوطني. طبعا من هنا اعود للسؤال انه عندما كانت الحكومة هي التي تباشر مثل هذه النشاطات والتحقيقات وتتدخل في مسار التحقيق كنا نصاب بخيبات امل، وليس ادل على ذلك من النتائج المبهمة التي وصلت اليها متفجرة بيت الكتائب وما قبلها وما بعدها.

اما عندما حصلت متفجرة كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل، وفي اعقاب خطة واضحة ونشاط واضح لاسرائيل في ضرب نتائج قمة جنيف بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الاميركي بيل كلينتون. هذه القمة التي اعطت المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية شيئا من صفة التفاوض الفعلي من خلال اعادة التضامن العربي والتنسيق بين الوفود العربية التي تفاوض في مواجهة خطة اسرائيل التي تعتمد على الاستفراد بالوفود العربية كل على حدة وبعد خيبة عرفات على صعيد تطبيق اتفاق غزة ـ اريحا. وهذا امر طبيعي في السياسة الاسرائيلية.

وقمة جنيف اعادت الامور الى نصابها حيث حددت اسس الخلاف الحقيقي، وهو بين العرب والغرب. وعندما حصلت القمة ونتج عنها اتفاق على بعض القضايا الاساسية بين العرب والغرب، احست اسرائيل بفقدان دورها، اي دور الشرطي الذي يحمي المصالح الغربية في المنطقة.

تحركت الاستخبارات الاسرائيلية

لذا تحركت الاستخبارات الاسرائيلية وحاولت اجهاض نتائج قمة جنيف بدءا من مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل مرورا بمتفجرة سيدة النجاة والكل شاهد كيف ان الحكومة اللبنانية ذات الخبرة المعدومة حاولت في بداية الامر التضييق على الاجهزة الامنية وعرقلة حركتها.. وقد فعلت حسنا هذه القوى عندما اتجهت بصمت نحو الاستقصاء والبحث الجدي بعيدا عن السياسة والسياسيين.

بداية هذه النتائج كانت في مذكرات التوقيف التي صدرت اخيرا. وبالتالي شاهدنا انه بين مجزرة سيدة النجاة وبين ظهور نتائج التحقيق حاولت الحكومة التنكر للقرارات بانتشار الجيش في مناطق لبنانية معينة في حين ان هذا القرار قرار سياسي والجيش انما كان ينفذ هذا القرار.

شاهدنا كذلك كيف ان مجلس الوزراء أجل اولا، ثم انعقد، ثم اتخذ بعض التدابير التي لها علاقة بمتفجرة سيدة النجاة، ونرى كيف ان الحكومة انتقلت الى موضوع اخر تماما عندما تهربت من وعودها الانمائية من القرن الحالي الى القرن المقبل. وباعتقادي ان هذه الحكومة عاجزة تماما عن ان تكون حكومة اخراج البلاد من مشكلاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وخصوصا الامنية.

● رغم الدفع الاميركي لعملية التسوية، هناك معلقون اميركيون يشككون في امكانية حدوثها؟

ـ انا مع المتشككين لان اسرائيل لا تقبل بتسوية عربية ـ اسرائيلية. تقبل فقط بتسوية اسرائيلية وهذا تظهره تصرفاتها من بداية مؤتمر مدريد، وحتى اليوم، فكل المواقف الايجابية التي قدمها العرب لم تقابل من اسرائيل التي كان اخر ما صدر عنها تصريح لوزير البيئة يقول فيه ان التسوية العربية ـ الاسرائيلية تحتاج الى تنازلات متقابلة ثم يقول ان اسرائيل لن تقدم اي تنازل. اذا ليس هناك اي تسوية في المنظار الاسرائيلي.

> لا تسوية
> لأن تل ابيب
> تريدها تسوية
> اسرائيلية فقط

الاف الكيلومترات الاف الاشهر

إذا ما هو رايكم في البديل؟

● البديل هو ان يكون العرب على معرفة بحقيقة الامر وان يعوا ان ما يزين لهم من وعود انما هو من قبيل الاوهام، فالولايات المتحدة بادارتها الحاضرة غير قادرة على الضغط على اسرائيل وارغامها على ابرام تسوية حقيقية. من هنا اقول انه علينا ان نعود الى معرفة حقيقة الامر، فمثلا على الصعيد الداخلي اللبناني، كانت هناك اصوات نسمعها بين الحين والحين منذ اتفاق ١٧ ايار ٨٣ حتى اليوم تطالب بابرام تسوية منفردة مع اسرائيل. وكنا نقول ان لبنان على استعداد لتطبيق القرارات الدولية ولتطبيق اتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩ التي تؤمن الامن على الحدود ضمن اطار الالتزامات الدولية.

وبالامس شاهدنا كيف ان الطرف الفلسطيني، وعبر منظمة التحرير الفلسطينية، وخصوصا عبر ياسر عرفات، قد عقد اتفاقا منفردا مع اسرائيل فماذا حصل؟.. لم يتحقق اي شيء. وعود واوهام فقط وما جرى في الجولات الاخيرة يوضح بشكل حاسم ان الجدال حول خمسة كيلومترات في اريحا دام كل هذا الوقت وتطلب كل هذه الجهود فكيف اذا نظرنا الى الاف الكيلومترات التي يجب ان تعود الى العرب. من هنا نقول بعدم جدوى البحث بتسوية منفردة، وبعدم جدوى. الانتظار لاوهام تسوية غير واضحة المعالم في المدى المنظور.

اننا مع التوجه العربي نحو التاكيد على الارادة العربية في تحقيق السلام، ولسنا من اصحاب الدعوة الى الحرب والى تاجيج الصراع. نحن مع اجراء تسوية ولكن ضمن اطار مفاوضات غير مذلة وضمن إطار تسوية حقيقية.

● هذا يرتبط بتوازنات القوى ، والراي الذي تطرحه يحتاج الى تبدل جذري في هذه التوازنات، وهو الامر.. المستحيل؟

ـ الحقيقة ان شعوبا كثيرة تعرضت في تاريخها لهزائم ونكبات. استسلمت لكنها احتفظت بشيء من كرامتها. تمهيدا لنهضة جديدة. نحن نعترف بانهيار القوى العربية وقد حذرنا مرارا من المخططات التي بدات اثر حرب ١٩٧٣، واظهرت للغرب ان اسرائيل ليست القوة التي لا تقهر.

المفاوضات تتوالى .. والحروب تصطنع .

وهنا لابد من الاشارة الى شيء هام، فكل تسوية تبنى على عدم توازن بين القوى المتفاوضة او على تكريس انتصار فريق على اخر لا تعتبر تسوية حقيقية وهي عرضة للتبدد والتغيير بحسب موازين القوى.

لا توازن قوى جديدا

● ثمة اشياء حدثت في العالم جلته شديد الارتباك مثلا العودة الروسية، الموقف الاوروبي السلبي من الولايات المتحدة، والحرب التجارية مع اليابان. هل تعتقدون انه في ظل هذا الوضع يمكن لواشنطن فرض تسوية على المنطقة واذا تمكنت فهل تتوقع ان تكون تسوية متكافئة؟

ـ من المعروف ان اسرائيل حصرت كل علاقاتها بالولايات المتحدة ومن المعروف ان واشنطن هي القوة الضامنة لبقائها واستمرارها عسكريا واقتصاديا. ومن المعروف ان المؤثر الاكبر على اسرائيل هو الولايات المتحدة.

ولاشك بان هناك خللا كبيرا حصل في اعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي، ومع انتفاء التوازن الدولي. بعد عام ١٩٨٥ مثلا كنا امام وفاق دولي قائم على مبدا حل النزاعات الاقليمية بالوسائل السلمية. وفي ظل هذه المعادلة كان العالم يتجه اتجاها ايجابيا نحو نظام دولي جديد. الان، بعد تحول واشنطن الى القوة المطلقة في العالم، حصل خلل والوقت مازال مبكرا لبلورة توازن دولي جديد، سواء بالعودة الروسية الى لعب دور فعلي او بتحرك ياباني او اوروبي. وليس بالضرورة ان يكون هذا التوازن لمواجهة الولايات المتحدة سلبيا.

الاختراق

بالامس كان دينس روس يتكلم عن اختراق في عملية التسوية. هذا الكلام صدر في دمشق وله دلالاته على الاقل ان قمة جنيف لم تستنفد نتائجها..؟

ـ في رايي، ولغاية الان وحسب المعطيات التي بين ايدينا، ان الادارة التي كانت مؤهلة لفرض تسوية على اسرائيل. هي ادارة الرئيس بوش لانه رجل ضليع في القضايا الدولية. فمنذ حادثة المارينز في بيروت خريف ١٩٨٣ كان يحمل ملف قضية الشرق الاوسط من خلال لجنة تالفت في البيت الابيض منه ومن جيمس بيكر الذي اصبح وزيرا للخارجية في عهده، ومن السيناتور الراحل جون تاور الذي كان هو اقترحه وزيرا للدفاع.

وقد حالت القوى الصهيونية دون تمكينه من الوصول الى هذا المنصب. هذه اللجنة هي التي كانت تبت في مواضيع الشرق الاوسط نيابة عن البيت الابيض وعن وزارة الخارجية والدفاع الامر الذي اهل بوش لمعرفة تفاصيل التفاصيل في قضية الشرق الاوسط وقد لعب دورا ايجابيا في هذا الشان غير ان ادارة الرئيس كلينتون غير ملمة بالقضايا الخارجية او على الاقل غير مهتمة بما فيه الكفاية بالقضايا الخارجية. والادارة الاميركية الحالية ليست بالمستوى ذاته اللازم لكبح جماح اسرائيل وشهواتها التوسعية والعدوانية. ولكن على اية حال يمكنها ان تعطينا الضمانات او التطمينات اللازمة.

المراوحة المطلقة

● هل هذا يعني اننا اصبحنا امام المراوحة المطلقة؟

ـ طبعا بالنسبة الى تسوية ازمة الشرق الاوسط ارى اننا ما زلنا في البداية ولم نتقدم اي خطوة. ولعل موضوع غزة واريحا مثال واضح امامنا. اما بالنسبة الى الازمة اللبنانية فالامر مختلف ذلك الا رابط على الاطلاق بين حلها وحل ازمة الشرق الاوسط الا من حيث ارادة اميركية في غير محلها، ذلك ان القرار ٢٤٢ والقرار ٣٣٨ يختلفان اختلافا تاما عن مضمون القرار ٤٢٥ المتعلق باحتلال اسرائيل للاراضي اللبنانية وهذا الاخير مرتبط باتفاقية الهدنة التي تعتبر من القرارات الملزمة للدول الكبرى والتي اتخذت في ظل الباب السابع من قانون هيئة الامم المتحدة. وعلى هذه القوى ان تنفذها تماما كما نفذت القرارات بالنسبة الى العراق وهذا من حيث المبدا. وبالتالي نحن قطعنا شوطا كبيرا ولابد من مطالبة الاسرة الدولية بان تستانف حركتها باتجاه حل الازمة اللبنانية بعد هذا الوقت من الانتظار او هذه الفترة من المراوحة. في المكان الواحد منذ تموز (يوليو) ١٩٩١ حتى الان.

● هل الوزير بيكر هو الذي ضغط لدخول لبنان في صيغة مدريد، على اساس تنفيذ القرار ٤٢٥ في سياق عملية التسوية؟

ـ عندما قدم بيكر رؤيته امام مجلس الشيوخ قبل تعيينه وزيرا للخارجية قال ان قضية لبنان معقدة ولكن لا يمكنه التقدم خطوة واحدة في حل قضية الشرق الاوسط اذا لم تحل الازمة اللبنانية. وهذا المدخل الحقيقي لحل ازمة المنطقة.

وبعد حرب الخليج توهمت ادارة الرئيس بوش انها تستطيع حل الازمة قبل ايلول (سبتمبر) عام ١٩٩٢، اي قبل تشرين الثاني(نوفمبر) موعد انتخابات الرئاسة الاميركية. وبمعنى اخر توهمت هذه الادارة انها تستطيع ان تمتلك ورقة في الانتخابات ونحن قلنا منذ اللحظة الاولى ان هذا من قبيل الوهم لاننا نعرف اسرائيل اكثر مما تعرفها واشنطن.

● كانت هناك دوما احتمالات للمواجهة العسكرية سواء عبر الجنوب اللبناني او عبر الجولان الا يزال هذا الاحتمال واردا؟

ـ لا اعتقد ان بوسع اسرائيل ان توهم الراي العالمي بانها معرضة لهجوم او لحرب من قبل اي دولة مجاورة. وهذا امر اساسي لاسرائيل لتبرير عدوانها وتحميل الولايات المتحدة نفقات الحرب..

بقاء الحكومة

● هل ان بقاء الحكومة اللبنانية مرتبط بفشل التسوية او نجاحها؟

ـ الحكومة الحاضرة هي من قبيل الوهم كما قلت، وهي ناتجة عن عملية المراوحة ولكن اذا كانت الحكومة قد طرحت نفسها، ومنذ تشكيلها جوابا على الازمة الاقتصادية التي كانت قائمة فانها اليوم لا تشكل جوابا عن اي شيء لا من الزاوية السياسية ولا من الزاوية الاقتصادية.

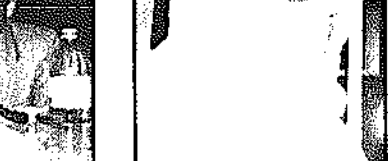
على كل ففي اعتقادي ان هذه الحكومة توفيت منذ لجوء رئيسها الى رفع اليافطة الشهيرة في ازقة بيروت في وجه النائب نجاح واكيم.

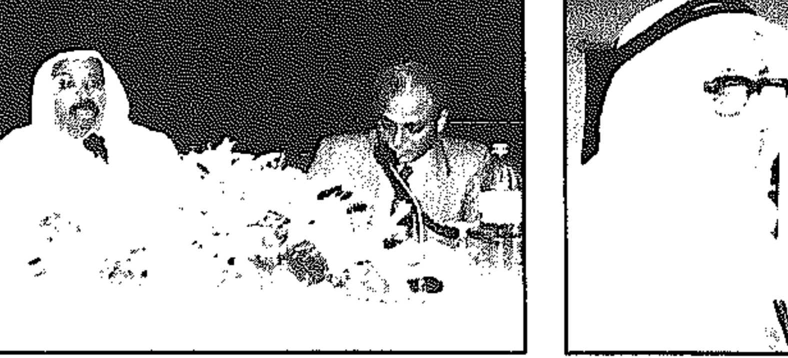
● كيف تنظرون الى مستقبل الوضع اللبناني؟

ـ لا اخاف على مستقبل الوضع في لبنان لان المفاصل الاساسية لاتزال سليمة، ومجرد استئناف مسيرة حل الازمة، وبالتالي استكمال حل الميليشيات (!!) التي استغلت فترة المراوحة لتمدد فترة عمرها وفي اعتقادي ان لبنان سيستانف سيره ليصل الى الحالة الطبيعية، ذلك ان الوفاق الوطني مبني على اسس صحيحة والعملية التخريبية التي قام بها رئيس الحكومة بالاتكال على بعض القوى الميليشوية سواء كانت الميليشيات العسكرية او المالية. هذه التخريبات الحقت اضرارا كبيرة بلبنان ولكنها لم تؤثر على المفاصل الاساسية لمسيرة الحل. ونعتقد ان الشعب اللبناني هو شعب نادر من حيث قدرته على التحمل، وقد حافظ على وحدته وعلى وحدة ارضه وشعبه ومؤسساته.

ببساطة اقول ان اللبنانيين يستحقون... لبنان

حاوره: نبيه البرجي
نجلا كحيل


مدرسة الكويت الانكليزية



عقدت في مدرسة الكويت الانكليزية على مدى ثلاثة ايام الندوة التربوية الثالثة تحت عنوان:

«المنهج المدرسي والمجتمع»

افتتح الندوة صاحب المدرسة السيد/ محمد جاسم السداح مشيرا الى اهمية هذه الندوة في تطوير العمل التربوي واثراء العملية التعليمية، مؤكدا على حرص مدرسة الكويت الانكليزية على عقد مثل هذه الندوات التربوية التي تجدد الفكر التربوي وتاخذ باسباب النجاح، وتواكب متطلبات العصر.

تحدث الدكتور/ عبدالله الكندري ـ الاستاذ بكلية التربية ـ في اليوم الاول من الندوة حول فلسفة المنهج المدرسي نقدا ورؤية حيث طرح في مستهل حديثه عدة اسئلة حول هذا المضمون وما يتصل بالتعاون بين التربية ومؤسسات المجتمع مبينا المؤشرات في المنهج، وخصائص العصر بما يتفق مع الفلسفات التي قام عليها المنهج بمراحله الثلاث.

وتحدث الدكتور/ جاسم التمار مدير مركز تطوير التعليم ـ كلية التربية ـ في محاضرته عن «الاتجاهات الحديثة في التدريس» بما يلبي حاجة المواكبة لمتطلبات العصر ومستجداته.

وقد القى الضوء على طريقة حل المشكلات القائمة على التفكير والفهم والتامل وبين دور المعلم في عرض المشكلات المناسبة مراعيا الفروق الفردية بين المتعلمين.

وفي اليوم الثاني من الندوة القى الدكتور/ رشيد الحمد مدير المركز العربي للبحوث التربوية ـ محاضرة بعنوان «تنمية الوعي القرائي» حيث بين مفهوم القراءة وانواعها ومصادرها واهدافها واهميتها. وفي الامسية نفسها تحدث الدكتور/ احمد بوزبر ـ نائب مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي ـ حول «مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي» مبينا اهميتها في علاج كثير من المهارات الفنية التي يستوجب الامر الالتزام بها لتحقيق التواصل اللفظي الفعال والمثمر بين المعلم والمتعلم.

وفي اليوم الثالث من الندوة تحدث الدكتور/ فكري شحاته عن «المنهج المدرسي والمجتمع» منوها الى ضرورة الاخذ بالعوامل الاجتماعية والشخصية وعلاقة ذلك بالثقافة المحلية والعالمية ومبينا انواع المنهج الظاهر والخفي.

وفي المحاضرة السادسة والاخيرة القى الاستاذان/ سيد سيد عمارة وعبداللطيف العمر رئيسا التوجيه الفني للتربية الاسلامية ـ محاضرة عن القياس والتقويم.

وفي ختام الندوة شكر الاستاذ/ محمد جاسم السداح صاحب المدرسة ـ المحاضرين والحضور بكلمة شاعرية رقيقة ومؤثرة اسعدت الجميع.

الاجتماع ادى لتحسين العلاقة الشخصية

صالح والبيض لم يفشلا بالكامل

أعطت مصادر يمنية متعددة، صورة متحفظة وحذرة ازاء نتائج اجتماع الزعيمين اليمنيين المتنافسين، في صلالة بسلطنة عمان، ومنها ان فشل اللقاء لم يكن قاطعا، وان الطرفين عازمان على عدم التفريط بوحدة اليمن.

الا ان مزيدا من المؤشرات السلبية قد برز امس، بينها تبادل الحملات الاعلامية مجددا حول «حشود عسكرية»، وكذلك اعلان الحزب الاشتراكي عن اغتيال احد كوادره وبالضبط في مدينة تعز حيث عقد اجتماع مجلس الوزراء اليمني امس.

تحسن العلاقات الشخصية

ونقلت وكالة «سبأ» عن مصدر رسمي يمني في صنعاء قوله ان الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض عجزا عن الاتفاق على سبل انهاء الازمة لكنهما عازمان على المحافظة على الوحدة.

واضاف المصدر ان نتائج ملموسة لم تحقق، الا ان محادثات الزعيمين ساعدت في التشديد على ضرورة تنفيذ ميثاق العهد والاتفاق وان محادثات صلالة شهدت تحسنا في العلاقات بينهما على الصعيد الشخصي، غير ان معاونيهما مازالوا على عنادهم».

واعربت صحيفة «الثورة» الحكومية في صنعاء امس عن تفاؤلها فقالت ان ازالة علامات الازمة وذوبان الجليد في الخلافات اليمنية الداخلية سيتحقق ان اجلا او عاجلا.

واضافت الصحيفة ان محادثات عمان بددت الخصومة بين الرئيس ونائبه واعادت الود بينهما، وان هذا هو احد السبل للخروج من الازمة واساس مهم لاي اجتماع او حوار لوضع حلول جذرية لمشكلات اليمن.

مجلس الوزراء

في هذا الوقت، عرض امس مجلس الوزراء اليمني خلال اجتماعه بمدينة تعز برئاسة المهندس حيدر ابو بكر العطاس القرارات التي اتخذها المجلس في الجلستين اللتين عقدهما في العاصمة الاقتصادية والتجارة (عدن) خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٧ مارس الماضي واصر على الصيغة النهائية لمعظم هذه القرارات التي تتعلق بتنفيذ بنود وثيقة العهد والاتفاق.

وسيواصل المجلس اعماله بمدينة تعز اليوم الخميس لمناقشة بقية القرارات والنتائج التنفيذية لهذه القرارات والاوامر الصادرة عن مجلس الوزراء ومشاريع القرارات بشان تنفيذ اتفاق عمان.

سالم صالح في السعودية

وذكرت مصادر سياسية في صنعاء ان سالم صالح محمد نائب الامين العام للحزب الاشتراكي سافر الى المملكة العربية السعودية نهار الثلاثاء لعقد مباحثات مع المسؤولين السعوديين، وانه من المتوقع ان يزور في وقت لاحق القاهرة التي قالت انباء صحفية ان صالح والبيض قد يجتمعان فيها مرة اخرى.

وكان مبعوث سلام مصري قد تنقل بين عدن وصنعاء خلال الثلاثة عشر يوما الماضية وعادل الى بلاده قائلا ان حكومته ستعيد النظر في جهودها للوساطة في ضوء فشل محادثات عمان.

اغتيال مسؤول بالاشتراكي

في عدن اعلنت امس مصادر في الحزب الاشتراكي (ا ف ب) ان احد الكوادر في الحزب، احمد خالد سيف، قد اغتيل في تعز.

واضافت انه تم العثور على جثة احمد خالد سيف سكرتير المنظمة القاعدية للحزب الاشتراكي في منطقة النجدة بمحافظة تعز مساء الاثنين بالقرب من معسكر الاحتياط العام.

ونقلت عن شهود عيان ان «مجهولين» اطلقوا النار على سيف ولاذو بالفرار على متن سيارتهم.

عودة الاتهامات المتبادلة

وفي صنعاء كذب مصدر مقرب من الحاكم ماذكره «الاشتراكي» عن شحود عسكرية شمالية في مناطق الحدود السابقة بين الشطرين، ووصف هذا الاتهام بانه «يفتقد الى الصحة ويستهدف التغطية على الحشود والتحركات العسكرية التي تقوم بها القوات التابعة للحزب الاشتراكي في منطقتي الضالع وشبوه» (جنوب وشرق البلاد).

وحذر المصدر «مما يقوم به الانفصاليون في الحزب الاشتراكي من تصعيد عسكري خطير» يجر الى «حرب اهلية تؤدي الى الانفصال(...)» فضلا عن «الالتفاف على وثيقة العهد والاتفاق وعرقلة تنفيذ قرارات مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير في عدن» بخصوص انسحاب القوات.

كما كذب المصدر ان تكون عدة دول عربية تقدمت باقتراحات لحل الازمة على اسس الفيدرالية او الكونفدرالية.

● ميجور يرد على سؤال لاحد الطلبة حول نيته للاستقالة (رويتر)

بلفاست: اول وقف للنار منذ عقدين

لندن ترفض غصن الزيتون الايرلندي وتعتبره خدعة

■ اسقف كانتربري: اصبحنا دولة عادية

لندن - بلفاست - وكالات - اقترح ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي اجرى امس الاول وقف اطلاق النار، لاول مرة منذ عقدين ولكن بريطانيا رفضت ما وصفه الثوار بغصن الزيتون، ووصفته بانه خدعة.

وخح الثوار بان الهدنة التي تستمر ثلاثة ايام اعتبارا من منتصف ليل الثلاثاء يمكن ان تستمر لاجل غير محدد اذا وافقت الحكومة على الدخول في محادثات مع الجناح السياسي لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي «شين فين».

ورفضت لندن مجددا طلبا لحزب «شين فين» بتقديم ايضاحات مكتوبة حول اعلان المبادئ وارسال هذه التوضيحات مع احد كبار اعضاء مجلس العموم البريطاني ليكون وسيطا بين الجانبين لتسوية الازمة، وتمسكت بعرض قدمته في ديسمبر الماضي في اعلان بريطاني ايرلندي مشترك ويقضي بالتحدث مع شين فين بعد ان يعلن الجيش الايرلندي وقف حملته الى الابد.

وقال متحدث حكومي قبل ان تبدا الهدنة «ليس المطلوب وقف اطلاق النار لمدة ثلاثة ايام تبدا بعدها اعمال القتل مرة اخرى ولكن المطلوب هو نهاية دائمة لاعمال العنف».

ومن جانبه قال الجيش الجمهوري الايرلندي في بيان اصدره في دبلن انه يامل ان تستقبل بريطانيا وقف اطلاق النار بنفس «الروح الايجابية والمرنة التي عرض بها لاعطاء دفعة لعملية السلام».

وقال النائب بيتر روبنسون وهو نائب رئيس الحزب الوحدوي الديمقراطي ان الحكومة البريطانية والجيش الجمهوري يجريان اتصالات سرية بشان اعلان السلام الخاص بايرلندا الشمالية.

واضاف النائب روبنسون انه تمت اقامة حلقة اتصال بين الجانبين وان الجيش الجمهوري الايرلندي سوف يحصل، عبر حوار مباشر، على الايضاحات التي يريدها.

وقال النائب روبنسون ان الحكومة البريطانية سوف تستجيب في نهاية المطاف لمطالب الجمهوريين الكاثوليك.

ومن جانب اخر اظهر استطلاع للراي العام اذيع في لندن امس ان اكثر من نصف سكان مدينة باسيلدون في مقاطعة اسكس خارج العاصمة لندن عبروا عن رغبتهم في ان يترك رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور منصبه.

وكانت محطة التلفزيون التجاري البريطانية «جي.ام.تي.في» قد وجهت سؤالا للذين شملهم الاستطلاع حول ما اذا كان يتعين على ميجور ان يترك منصبه».

واجاب ٤٥ بالمائة من الذين شملهم الاستطلاع بـ «نعم» اما ٣٦.٢٩ بالمائة فاجابوا بـ «لا» بينما قال ١٩.٤ بالمائة من الباقين «انهم لايعرفون».

وكان رئيس الوزراء البريطاني قد زار مقاطعة اسكس الواقعة جنوب انكلترا امس الاول في محاولة لرفع معنويات العاملين المحبطين التابعين لحزب المحافظين هناك.

وبدا على ميجور السعادة اثناء جولته في مدينة باسيلدون وهارلو التابعتين لمقاطعة اسكس.

وعبر ميجور عن سخريته من الذين ادعوا ان هدف جولته للمقاطعة التي توجد بها المواقع التقليدية لمؤيدي رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر هي ببساطة «لانقاذ منصبه».

وقال ميجور انما الجولة «تهدف الى التاكد من توفير الظروف الاقتصادية المناسبة لكم للعام المقبل وذلك من الآن».

وعلى صعيد اخر قال جورج كاري كبير اساقفة كانتربري ان بريطانيا الآن دولة عادية مجتمعها مشتت تتسع فيه الهوة بين الاغنياء والفقراء.

ونقلت صحيفة «ديلي تلغراف» امس الاربعاء عن رئيس الكنيسة الانجليكانية قوله «الصورة التي اصفها هي صورة تشتت.. صورة مجتمع منقسم على نفسه خسر امبراطوريته».

واضاف قوله «الكومنولث لم يعد له معنى الان.. نحن نعيش في عالم كبير لكننا نعيش في وحدة لقد خسرنا تقريبا كل قوتنا البحرية والجوية.. نحن امة عادية للغاية وصغيرة لكننا لا ندرك ذلك».

وذكرت الصحيفة ان ملاحظات كاري التي تقع في ٣٠ صفحة جزء من كتاب يصدر في يونيو المقبل.

ومن المتوقع ان تؤخذ تصريحات رئيس الكنيسة الانجليكانية على انها هجوم على حكومة المحافظين المستمرة منذ ١٤ عاما ويبدو من المؤكد ان تثير من جديد المناوشات التقليدية بين الكنيسة والدولة.

بعد اتهام بغداد بالتحريض لاغتيالهم

الامم المتحدة تنظر باوضاع مراقبيها في شمال العراق

الامم المتحدة - واشنطن - كونا - ا ف ب - قالت الامم المتحدة الليلة قبل الماضية انها تنظر في امر بعثة الامن التابعة لها في شمال العراق في اعقاب اطلاق النار على اثنين من حرس المنظمة الدولية في الاقليم الكردي امس الاول.

وافاد الناطق باسم الامم المتحدة جوسيلز في تصريح ان الحارسين وهما جينسن من الكتيبة الدانمركية وكيردسريتونغ من تايلاند قتلا على يد مجهولين في قرية كازنيزان التي تبعد ١٥ كيلومترا عن اربيل.

وابلغ رئيس مجلس الامن الصحافيين بعد اجتماع مفتوح عن راوندا بان الوضع في شمال العراق قد طرح على بساط البحث في مناقشات مغلقة سابقة لاجتماع راوندا.

وقال الرئيس وهو كولين كيتنغ من نيوزلندا، ان وجود الامم المتحدة في الاقليم الكردي سيؤخذ في الحسبان عندما تتم مراجعة مهمة قوات الامم المتحدة لمراقبة الحدود بين العراق والكويت بحلول نهاية هذا الاسبوع.

ورفض كيتنغ الربط بين عمليات الهجوم على موظفي الامم المتحدة والتهديدات التي اعلنها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في رسالة الى المجلس الشهر الماضي.

وفي غضون ذلك رفض النظام العراقي امس اتهاما اميركيا بانه وراء قتل عدد من الاجانب في شمال العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث رسمي في بغداد بان الاتهام جزء من العداء الاميركي الاعمى للعراق. وكان مايك مكوري المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية قد ذكر امس الاول ان الحكومة العراقية تعرض مكافات قد تصل الى ١٠،٠٠٠ دولار لاي شخص يقتل احد موظفي الاغاثة التابعين للامم المتحدة وغيرهم من الاجانب في شمال العراق.

● في انقرة ذكر بان سسان بدك مساعد وزير الخارجية التركي سيقوم بزيارة للعراق والاردن في الفترة من ١٠ الى ١٥ ابريل الجاري.

واعلنت وزارة الخارجية التركية ان بدك سيبحث في بغداد موضوع خط انابيب البترول العراقي الذي يمر عبر الاراضي التركية ؟

هوسوكاوا لن يستقيل

طوكيو: واشنطن طلبت توقيف قرض لبناء مصنع ايراني

طوكيو - كونا - ذكرت صحيفة التايمز اليابانية امس ان الولايات المتحدة طلبت من اليابان انهاء قروضها لايران لبناء مصنع للطاقة الكهربائية المائية.

ونسبت الجريدة لمصادر مطلعة قولها ان الطلب جاء في الوقت الذي كانت طوكيو تدرس شروط القسط الثاني من القروض للمشروع الايراني الذي يكلف زهاء ٢.٣ بليون دولار.

وكانت اليابان قد رفعت في مايو الماضي حظرا على القروض لطهران استمر ١٨ عاما وقدمت قرضا مقداره ٣٨٠ مليون دولار للمساعدة على تمويل مصنع الطاقة قرب نهر قارون في الشطر الجنوبي من ايران.

واشارت الصحيفة كذلك الى ان اليابان اعتزمت تخصيص ١.٦ بليون دولار يقدم على ثلاثة اقساط للمساعدة على دفع تكاليف المصنع المقرر ان يكتمل في عام ٢٠٠٠.

وقالت التايمز ان الطلب يتمشى مع سياسة واشنطن «لاحتواء مزدوج» للعراق وايران مشيرة الى ان ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد انتقدت بغداد وطهران لتغذيتهما الارهاب حول العالم وتطوير اسلحة نووية وانتهاك حقوق الانسان.

وقالت الجريدة ان المصادر ابلغتها ايضا ان موضوع ايران قد اثير في اجتماعات مع ممثلين شخصيين من مجموعة الدول الصناعية السبع اخيرا.

وذكرت التايمز ان اليابان تحافظ على سياسة «التزام بناء» مع ايران املة بتقوية يد الرئيس هاشمي رفسنجاني لتشجيع اصلاحات اقتصادية وسياسية خارجية براغماتية.

من جهة ثانية نفى رئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا انباء ذكرت انه يرغب في التخلي عن رئاسة الحكومة.

وفي اشارة الى قول نائبين ان هوسوكاوا اعرب لهما عن رغبته في التخلي عن منصبه ابلغ رئيس الوزارة مؤتمرا صحفيا في ساعة مبكرة من صباح اليوم «انني لم اصرح بذلك على الاطلاق».

واكد هوسوكاوا «لا يوجد مثل هذا التغيير بالطبع وخاصة في مثل هذا الوقت الذي تتراكم به الاعمال».

الخرطوم تطلق الصادق المهدي وخطر المجاعة يخيم على الجنوب

القاهرة - القبس :

عواصم - وكالات - اضطرت الحكومة السودانية يوم امس لاطلاق سراح زعيم حزب الامة السوداني الصادق المهدي وذلك بعد اعتقال دام اكثر من ٢٠ ساعة

وذكر بيان لحزب الامة المعارض وزع في لندن امس ان المهدي قد تعرض لاستجواب مستمر طوال الليل والنهار وللتعذيب نفسي وارهاق جسماني متعمد حيث منع من النوم وتعرض لسيل من السباب والالفاظ الجارحة والاستفزاز.

واعرب حزب الامة في بيانه عن شكره لاجهزة الاعلام الخليجية والعربية والاجنبية على اهتمامها بهذه القضية مما ساهم بالضغط على النظام الحالي والاسراع في اطلاق سراحه.

واشار الى ان المهدي سيصدر بيانا في وقت لاحق يوضح فيه «ملابسات الاعتقال وما تعرض له من تهديدات وتعذيب نفسي من قبل اجهزة القمع في الخرطوم».

وفي غضون ذلك قال عضو ارسالية كاثوليكية زار جنوب السودان ان ملايين المواطنين يواجهون خطر الموت جوعا بسبب القتال بين قوات الحكومة والثوار.

وقال الكاهن جوزيف براغوتي في مؤتمر صحفي امس «رغم الجهود الشجاعة التي تبذلها عدة منظمات غير حكومية فان عشرة بالمائة فقط من المعوزين يتلقون مساعدات بكميات كافية».

واتهم براغوتي القوات الحكومية في السودان «بقصف مخيمات لاجئين وقرى ومناطق رعي ومناطق زراعية في اوائل موسم الزراعة، مما ساعد على تفشي المجاعة».

واتهم براغوتي الثوار ايضا بانتهاك حقوق الانسان.

الصرب اخترقوا الجيب واحرقوا القرى وهجروا سكانها

تحرك بوسني واسع لانقاذ غورازدي

■ روز يرعى اجتماعا للطرفين للاتفاق على هدنة شاملة

سراييفو - وكالات - بدات السلطات البوسنية تحركا دبلوماسيا واسعا لانقاذ مدينة غورازدي والجيب المحيط بها بعدما استطاعت الميليشيات الصربية اختراقه وتدمير عدد كبير من القرى وتهجير سكانها في الوقت الذي طلب فيه قادتها هدنة شاملة تكرس ما استولوا عليه على الارض.

فقد وجه الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش رسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون والامم المتحدة يطلب منهما تحركا عاجلا لانقاذ المدينة. كما اتصل للغاية نفسها بوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الذي قرر ايفاد المبعوث الاميركي الى يوغوسلافيا السابقة تشارلز ريدمان ثانية الى البوسنة لاجراء اتصالات لوقف الهجوم على غورازدي.

واشنطن: محادثات حول الاراضي

واشار المتحدث باسم الخارجية الاميركية مايك مكوري ان السفير ريدمان سوف يسعى الى «جمع الاطراف المتصارعة في عملية يتفقون خلالها على تسوية سلمية».

وقال ان هذا الامر «يتضمن مسائل اكثر شمولا من القصف الدائر حاليا من جانب الصرب لمدينة غورازدي او النشاط العسكري الصربي حول المدينة».

واضاف انه يعتقد ان «هناك عملية تجرى حاليا يتناول من خلالها صرب البوسنة والحكومة الصربية مناقشة مطالب الحكومة البوسنية بشان الاراضي».

ووصف ماكوري مطالب حكومة البوسنة بشان الاراضي بانها «معقولة جدا» في ضوء الجهود المبذولة لايجاد تسوية سلمية للنزاع العرقي الذي مر عليه وقت طويل.

وانتقد المتحدث باسم وزارة الخارجية بشدة العمل العسكري الصربي في شرق البوسنة وقال انه اذا واصل صرب البوسنة عدوانهم فان ذلك سيكون نكسة حيث انه يتعارض مع عملية السلام التي شهدت تقدما في الاسابيع الاخيرة.

واوضح ان العملية السلمية تسير في طريقها بعد الاتفاق الذي تحقق بين حكومة البوسنة وكروات البوسنة وكذلك اتفاق اقامة اتحاد كونفدرالي مع كرواتيا.

واشار الى ان الخطوة المنطقية التالية يجب ان تكون اجراء مناقشة مع صرب البوسنة لمعرفة ما اذا كان يمكن ضمهم بطريقة او اخرى الى الاتحاد الكنفدرالي او الفدرالي.

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية كذلك ان الولايات المتحدة ليست مستعدة في الوقت الراهن لتوجيه ضربات جوية بسبب غورازدي رغم حصارها وهي معلنة من قبل الامم المتحدة كمنطقة امنة.

رسالة الى الامم المتحدة

كما اوضح بيغوفيتش في رسالة وجهها الى رئيس مجلس الامن وجميع اعضائه ان الجيش الصربي البوسني شن في ٣٠ مارس الماضي هجوما على غورازدي مستخدما الدبابات والمدفعية واستولى على بعض القرى واحرق كل شيء في طريقه مستفيدا من تفوقه عددا وعدة. ولم يعرف حتى الان عدد القتلى بين المدنيين».

وبعد تذكيره بان الامم المتحدة اعلنت غورازدي منطقة امنة بموجب القرار ٨٢٤، طلب عزت بيغوفيتش من مجلس الامن تطبيق قراره وارغام القوات الصربية على الانسحاب من المواقع التي كانت تحتلتها قبل هجوم اخر شنته على غورازدي في مايو ١٩٩٣.

وكان الوضع في جيب غورازدي في صلب اجتماع عقد مساء امس الثلاثاء في سرايبفو بين رئيس اركان الجيش البوسني الجنرال راسم ديليتش وقائد القبعات الزرق في البوسنة الجنرال مايكل روز.

ونقلت اذاعة سرايبفو عن ديليتش قوله ان الصرب يهاجمون من اربعة اتجاهات واستولوا على تسع قرى.

واضافت الاذاعة البوسنية ان الجنرال روز تحادث مساء امس الاول ايضا بشان هذا الوضع مع رئيس الوزراء البوسني حارس سيلادجيتش فيما تظاهر حوالي مئتي لاجئ من غورازدي للمرة الثانية خلال النهار نفسه امام مقر اقامته مطالبين بانقاذ مدينتهم حيث لا تزال المعارك الطاحنة مستمرة.

سبب استراتيجي

وقال متحدث باسم قوات الحماية التابعة للامم المتحدة ان الصرب تقدموا لمسافة خمسة كيلومترات من بلدة غورازدي الا انهم يواجهون الان معقلا قويا مرتفعا لجيش البوسنة هو موقع جرابينا الذي سيجدون صعوبة في السيطرة عليه.

وقال الميجر روب انيك «الصرب يحتاجون الى هذا الموقع المرتفع ليتقدموا داخل بلدة غورازدي وتقديرنا ان سقوطه غير مرجح لانه محصن جيدا».

وقال متحدث باسم وكالة اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان نحو ٢،٠٠٠ من المدنيين فروا من ١٣ قرية في وادي درينا جنوبي غورازدي. وذكرت التقارير ان اغلبية المستوطنات احرقت نتيجة للقصف العنيف.

ويقول محللون ان الصرب يرغبون في السيطرة على غورازدي لانها تسيطر على الطريق الرئيسي الذي يربط شرق البوسنة بجنوبها وهي مناطق يسيطر الصرب على غالبيتها بخلاف جيبين مسلمين تحرسهما قوات الامم المتحدة.

روز لم يزر المدينة

قال متحدث باسم الامم المتحدة ان مراقبين اضافيين من الامم المتحدة توجهوا الى غورازدي امس بعد انباء عن توغل القوات الصربية في الجيب.

وقال المتحدث الميجر روب انيك لرويتر ان اللفتنانت جنرال السير مايكل روز قائد قوات الامم المتحدة في البوسنة كان ينوي زيارة غورازدي امس ولكن رحلته الغيت في الوقت الحالي.

وقال انيك «الجنرال روز سيعود الى سرايبفو ولكن باقي الفريق مستمر في طريقه الى غورازدي».

واضاف قائلا ان باقي الفريق يتالف من ثلاثة مراقبين عسكريين وفريقي ضباط اتصال تابعين للامم المتحدة.

وذكر راديو البوسنة ان روز اجتمع في بالي مع زعيم صرب البوسنة رادوفان كاراديتش والقائد العسكري الصربي الجنرال راتكو ميلاديتش والمبعوث الخاص للامم المتحدة ياسوشي اكاشي.

واعلن الميجور انيك ظهر امس ان الزيارة الغيت.

وافاد صحافيون يرافقون الجنرال روز ان الصرب لم يسمحوا للجنرال البريطاني بزيارة غورازدي (شرقي البوسنة) «لاسباب امنية».

وفي المقابل تمكن ثمانية من ضباط الاتصال والمراقبين العسكريين لقوة الحماية يرافقون ايضا الجنرال روز من اكمال طريقهم الى غورازدي بموافقة سلطات بالي، معقل صرب البوسنة، بالقرب من سرايبفو.

ويتيح الغاء زيارة غورازدي للجنرال روز الاشتراك في «لقاء سلام» يعقده في مطار سرايبفو القائدان العسكريان الصربي راتكو ميلاديتش والبوسني راسم ديليتش.

وقال الجنرال روز ان كاراديتش ابلغه بان الصرب يريدون ان يناقشوا مع المسلمين «ترتيبا لوقف شامل لاطلاق النار على امتداد خطوط القتال في انحاء البوسنة والهرسك مع الجنرال دليتش».

واضاف روز قوله «انني ساعود الان الى سرايبفو لترتيب ذلك... في وقت لاحق اليوم (امس) او صباح غد (اليوم)».

وقال «يتعين التوصل لوقف اطلاق النار ووقف كل العمليات الحربية قبل ان تبدا العملية السياسية على النحو الصحيح...».

هدنة حول زادار

وكانت القوات الكرواتية والصرب سحبت اسلحتها الثقيلة من خطوط المواجهة من حول ميناء زادار المطل على البحر الادرياتي مما احيا آمال سكان المدينة بقرب انتهاء حرب انهكتهم طويلا.

بيغوفيتش للرئاسة

من جهة ثانية رشح حزب العمل الديمقراطي الحاكم في البوسنة الرئيس بيغوفيتش لرئاسة الاتحاد الجديد بين الكروات والمسلمين.

وذكر راديو سرايبفو ان اللجنة التنفيذية للحزب اكدت ان دور بيغوفيتش «يتوافق مع المصالح السياسية للمسلمين».

وكان كروات البوسنة قد قرروا في ٢٦ مارس الماضي ترشيح كريسيمير زوباك في الانتخابات الرئاسية القادمة التي تاجلت الى نهاية الشهر الحالي.

تجدر الاشارة الى ان البرلمان في البوسنة قد اقر في الثلاثين من الشهر الماضي دستورا جديدا للاتحاد يقضي بان تكون رئاسة الاتحاد دورية كل عام بين المسلمين والكروات.

الابن في مقعد والمضيفة في آخر..

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الذي جنح بالطائرة الى القصى اليسار لتفقد مستوى ارتفاعها عن سطح البحر ولاشك ان نتائج التحقيق قد تخلق مشكلات مزعجة.

فبالنسبة لطائرة تشوهت سمعتها اثر اتهامات بعدم وجود مواصفات امن كافية فيها، فان ماساة مثل هذه هي بمثابة ضربة اخرى توجه لسمعتها.

ويعترف مسؤولو ايرفلوت انها «لحظة صعبة ودقيقة للغاية» تلك التي تمر بها الشركة مما قد تجلب المزيد من المشكلات لها في المستقبل. وقال مسؤول في المواصلات ان هذا الحادث قد بين مدى الحاجة الى ضمان توفير طاقم الطائرات للقواعد الضرورية لضمان نظام العمل في كابينة القيادة.

والطائرة المنكوبة هي واحدة من خمس طائرات ايرباص استاجرتها شركة ايرفلوت قبل عامين، وقد تحطمت في منطقة سبخة مكسوة بالجليد بعد اربع ساعات من اقلاعها.

وقد قتل كل من على متنها. ورغم ان الطائرات المتجهة من موسكو الى هونغ كونغ عادة تكون كاملة العدد، الا ان هذه الطائرة بالذات لم تكن تحمل العدد المعتاد من المسافرين ولذا فقد قدمت ايرفلوت عرضا لموظفيها لزيارة احدى مدن اسيا الساحرة، وعلى ذلك فقد كان على متن الطائرة ٣٠ موظفا من العاملين في شركة ايرفلوت مع عائلاتهم بالاضافة الى ثمانية طيارين.

وتقول التقارير ان ابنة الطيار ايضا كانت ضمن المسافرين على متن الطائرة المنكوبة.

وحتى الان لم تتضح الصورة الحقيقية لما جرى داخل كابينة القيادة. ووفقا لقراءات التسجيلات يرجح المسؤولون ان عددا من المسافرين كانوا يقفون خلف كابينة القيادة عندما جلس الفتى على مقعد والده الطيار.

ويبدو ان مقعد الطيار الاخر كانت تشغله مضيفة وفي كابينة القيادة اربعة مقاعد ولم يعرف حتى الان من كان يشغل المقعدين الآخرين اذا كان هناك من يشغلهما.

وحيث يعيد الخبراء بناء تسلسل الاحداث، يرون بان ابن الطيار قد وقع على لوحة المراقبة او عجلة القيادة مما دفعها الى الامام لتندفع الطائرة الى الاسفل في وضع الغواص. وقد ادى ضغط الجاذبية الى ابقاء الصبي ملتصقا باللوحة ومنعت افراد الطاقم من الوصول الى لوحة القيادة او راديو الطائرة.

واذا ثبتت صحة هذه الاحداث فان ذلك من شانه ان يعزز موقف بعض الغربيين الذين ادعوا مؤخرا بان طائرات ايرفلوت تفتقر الى مواصفات الأمن اللازمة مما يعني المزيد من المشاكل لشركة الطيران الروسية.

دبي: ٥ آلاف درهم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مكاتب الهجرة معلومات كافية عنها، للتصرف فور حصول انتهاكات للقانون.وقال امان ان «المبلغ لن يعاد الى الشخص المعني اذا بقي الزائر، ولو يوما واحدا اضافيا» وان هذا الاجراء «يحل بدلا من الاجراء الذي كان متبعا بتغريم المخالفين مبلغ مئة درهم (حوالي ٢٨ دولارا) عن كل يوم زائد». يذكر ان دبي والامارات الاخرى في الاتحاد بدات تطبيق نظام الغرامة هذا قبل خمس سنوات بعد تعدد الشكوى من تجاوز الزائرين فترة اقامتهم المحدودة وبحثهم عن عمل.

وبدا العمل بالاجراء الجديد الذي قررته دبي يوم السبت الماضي وهو يلغي نظاما كان متبعا يقضي بايداع جواز سفر الكفيل لدى دائرة الهجرة.

يذكر ان عدد السياح في دبي، وخصوصا من الاتحاد السوفياتي السابق ودول اوروبا الشرقية ارتفع كثيرا مؤخرا. وقد زار الامارات في ١٩٩٢ حوالي ٩٤٠ الف شخص سبعون الفا منهم اختاروا دبي المركز التجاري الرئيسي في الخليج.

بروكسل اقترحت اعادة النظر في سياستها نحو الشرق والالتفات الى الخاصرة المتوسطية

اوروبا تحاول منع سقوط «الدومينو» المغاربي

لندن - رائد الخمار:

تؤكد مصادر دبلوماسية وثيقة الاطلاع في لندن ان المشكلة الجزائرية، خصوصا بعد تقدم جبهة الانقاذ على حساب جبهة التحرير والجيش والحركات الاخرى في البلاد، ستكون «الهم والشاغل الاكبر» للاتحاد الاوروبي في مرحلة اقصاها نهاية السنة الجارية.

ولا يستبعد مسؤول اوروبي ان تتحول «القضية الجزائرية» الى ازمة شبيهة بالقضية اليوغسلافية خصوصا بعدما بدات تظهر بوادر عن انشقاقات في الجيش وعن دعوات لانشاء «دولة بربرية» (نسبة الى البربر) قد تجر معها «الاشقاء من البربر» في كل من المغرب وموريتانيا.

وتفيد التقارير الاخيرة التي تسلمتها وزارة الخارجية البريطانية من مصادر عدة «ان الرئيس الجزائري زروال بدأ يفقد بصورة ملموسة سيطرته على الاوضاع العامة وان الحكومة التي تبدي اهتماما اساسيا بالحفاظ على هيبتها وسلطتها في العاصمة وفي المناطق الغنية بالنفط بدات تفقد اي قدرة لها على التعامل مع الجزائريين في الريف وفي بعض المدن الاساسية القريبة منه.

وتقول تقارير بريطانية ان قيام حكومة تابعة مباشرة لجبهة الانقاذ لم يعد مستبعدا خصوصا اذا صدقت معلومات عن قيام تحالف سري بين الجبهة وبعض التيارات العسكرية خصوصا في منطقة قسنطينة.

وتبدي العاصمة الاوروبية بروكسل قلقا من انعكاس هذا الموضوع على التعاون الاوروبي مع المجموعة المغاربية. ويقال في مقر المجموعة الاوروبية ان تقدم جبهة الانقاذ نحو الحكم في الجزائر ومن ثم امتدادها باتجاه بقية الدول المغربية قد يؤدي الى «حركة دومينو لا تعرف نتائجها» حسب تعبير مانويل مارين المفوض الاسباني المسؤول اوروبيا عن التجارة والتنمية مع المنطقة.

وكان الرئيس الجزائري الامين زروال حذر دول الاتحاد المغاربي في نهاية الاسبوع الماضي من الانعكاسات التي تتركها التطورات في الجزائر، خصوصا انتصار جبهة الانقاذ وتحقيقها اكثر من موقع قوة، على التعاون بين الدول المغاربية ومن ثم على التعاون مع اوروبا.

ويقال في لندن ان الدول الاوروبية لا تزال منقسمة فيما بينها بشان الاسلوب الامثل في التعامل مع الجزائر وما اذا كان من الافضل دعم الحركة الاسلامية فيها او الابقاء على سياسة دعم الحكومة الحالية ونظام الرئيس زروال.

وكانت قضية «السياسة الاوروبية الموحدة» تجاه مجموعة دول المغرب مدار بحث ودراسة في الاروقة الاوروبية قبل نحو سبع سنوات خصوصا بعدما قدمت الحكومة المغربية عام ١٩٨٧ طلبا للانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة كما طلبت الحكومة الجزائرية في ذلك الحين، في ظل زعامة الشاذلي بن جديد، من الحكومة الفرنسية دعم اعطاء الجزائر حقوق الدولة «الاولى بالرعاية». اضافة الى ان تونس حاولت مرارا، خصوصا بعد الحركة التي قادها اللواء زين العابدين بن علي ضد الرئيس الحبيب بورقيبة، اقناع الدول الاوروبية بالدخول في «شراكة» معها على اعتبار ان الاقتصاد التونسي جزء اساسي من السوق الاوروبية وعلى اساس ان الاقتصاد التونسي مكمل للاقتصادات الاوروبية التي كانت تسير بسرعة نحو الوحدة.

وتطور التعاون الاوروبي مع الدول المغاربية من تقديم المعونات الى بدء تمويل الصناعات الصغيرة والى استغلال اليد العاملة الرخيصة مقارنة مع العمالة الاوروبية. لكن ادى انضمام اليونان واسبانيا انضماما كاملا الى السوق الى محاولة البلدية الضغط على باقي الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية لبدء فرض ضوابط اقتصادية واستثمارية على المغاربة والتونسيين والجزائريين «لان اقتصادات المغرب وتونس والجزائر خصوصا الزراعية منها» منافسة لاقتصادات اسبانيا واليونان.

وبعد «الزلزال» الذي ضرب الجزائر في العامين الماضيين وسقوط اكثر من حكومة جزائرية بدات اوروبا والمجموعة المغاربية بفقدان التعاون والسير الى ما يسمى بـ «الشراكة الاقتصادية» التي كانت ستؤدي بعد فترة الى «شراكة سياسية» اذا رغب الجانبان في ذلك. واتهم كل فريق الاخر بانه تراجع خطوات الى الوراء.

وتعتبر اوروبا ان فقدان الديمقراطية في اكثر من دولة مغربية يعرقل تدفق الرساميل اللازمة للتنمية في الدول المغاربية كما قد يمنع اي شكل من اشكال التعاون قد يقوم بين ضفتي البحر المتوسط.

وتخشى الدول الاوروبية، التي ابدت قلقا كبيرا من تدفق المهاجرين اليها من دول شرق اوروبا بعد انهيار الحكم الشيوعي فيها، من موجة جديدة من الهجرات قد تكون اخطر من «الهجرات الشرقية» التي امكن الحد منها بسبب فوارق اللغة.

وتناقش لندن والعواصم الغربية حاليا اقتراحات من بروكسل بضرورة اعادة النظر بالسياسات الاوروبية تجاه الشرق والالتفات الى «الخاصرة» في المتوسط «لان مستقبل الجزائر ومصر والمغرب وغيرها مهم جدا لأمن واقتصادات الدول الاوروبية جميعا».

ويدعو اكثر من عضو في الاتحاد الاوروبي الى مساعدة الحكومة الجزائرية في التغلب على متاعبها الاقتصادية من خلال المساهمة في ايصال المفاوضات بين الجزائر وصندوق النقد الدولي، الى نقطة اتفاق بدلا من التمسك بضرورة توقيع الجزائر رسالة تؤكد عزمها على جدولة ديونها الخارجية (٢٦ بليون دولار) وفق رغبات صندوق النقد ووفق اجراءاته المتبعة خصوصا ما يؤثر منها في الصورة الاصلاحية التي تحاول حكومة الرئيس زروال رسمها.

وتحاول فرنسا اقناع المفوضية الاوروبية بتقديم قرض الى الجزائر يصل الى نحو بليون دولار لكن بريطانيا تعارض ذلك لانه قد يمنع الحكومة الجزائرية من السير في الطريق الصحيح لتحرير الاسعار من الدعم الحكومي ومن ثم تحرير الاقتصاد.

والملفت للنظر ان المفوضية الاوروبية اقترحت عام ١٩٩٠ تقديم قرض قيمته ٨٠٠ مليون دولار لمساعدة حكومة مولود حمروش الاصلاحية لكن وزارة المال الفرنسية عارضت المساهمة في ذلك القرض، واضطرت فرنسا بعد عام الى تقديم قرض قيمته ٦٠٠ مليون دولار «يوليو ١٩٩١» وعندما كان حمروش قد ابعد عن الحكم «وخسرت اوروبا فرصة ذهبية» كما يقول مسؤولون اوروبيون.

وتتحدث بروكسل عن امكانات توقيع نوع من الشراكة بين اوروبا وكل من المغرب وتونس، اذا صمد النظامان في الرباط وتونس، مع حلول نهاية السنة الجارية، كما ان الجزائر قد تستطيع اللحاق باتفاق الشراكة في مرحلة تالية اذا صمدت حكومة زروال.

وتحاول اوروبا تقديم مساعدات سنوية قد تصل الى ١.١ بليون ايكو (وحدة النقد الاوروبية) الى الدول المغاربية على مدى خمس سنوات مقبلة في خطوة تهدف على ما يبدو الى منع «سقوط الدومينو»!

في الذكرى الاربعين .. والمتفجرات المستخدمة وزنها ١٧٥ كيلوغراما

حماس تنتقم لمجزرة الخليل بتفجير ٦٠ اسرائيليا بالعفولة

■ القتلى ٨ والجرحى ٥٢ والانتحاري ابن ١٩

القدس المحتلة - وكالات - قتل إنتحاري فلسطيني عضو في حركة «حماس» قاد سيارة مفخخة وسط بلدة العفولة شمال اسرائيل امس ثمانية اسرائيليين وجرح حوالي خمسين كانوا يستقلون باصا في الذكرى الاربعين لمجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

واعلنت «حماس» مسؤوليتها عن الهجوم الانتحاري قائلة انها شنته ثأرا لضحايا مذبحة الحرم، وقال مجهول تحدث باسمها ان العملية استخدم خلالها ١٧٥ كيلوغراما من المتفجرات وان المهاجم الانتحاري الذي نفذ العملية يدعى رائد زكارنة ويبلغ من العمر ١٩ عاما وانه من بلدة قباطية في الضفة الغربية المحتلة.

وفي المقابل قال رئيس المفاوضين الفلسطينية نبيل شعث ان الانفجار يظهر الحاجة الى التوقيع على اتفاق بسرعة.

وحسب تحقيقات الشرطة الاسرائيلية فان الباص الاسرائيلي التابع لشركة «ايجد» الاسرائيلية كان غادر لتوه محطة الباصات في وسط العفولة في رحلة الى بلدة مجدل هعميق في شمال اسرائيل عندما انفجرت سيارة مرت بجانبه وتناثر الحطام الى مئات الامتار.

واقفلت الشرطة على الفور مداخل المدينة وشرعت في عملية بحث عن مشبوهين خصوصا في مدينة جنين في الضفة الغربية الواقعة على بعد نحو ١٠ كيلومترات جنوب العفولة.

وقال احد رجال الاطفاء «تناثرت الجثث في الشارع وعلى الاسوار وفوق الاشجار، وبعض الجثث كانت بغير سيقان او رؤوس».

وعثر على عجلة قيادة السيارة الملغومة على مسافة ٣٠ مترا تقريبا من موقف الحافلات الذي انفجرت عنده الحافلة.

وقال وزير اسرائيلي ان الحادث لن يخرج محادثات السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية عن مسارها.

وحذر رئيس الوزراء اسحق رابين من ان عمليات تفجير انتحارية اخرى في الطريق.

وقال الشخص الذي اعلن مسؤولية «حماس» عن الحادث «اننا نعلن مسؤوليتنا عن العملية الانتحارية .. ونقول لرابين ان العمليات الانتحارية ستزيد في الفترة المقبلة».

وتجمع اسرائيليون يهتفون «الموت للعرب» بالقرب من موقع الانفجار.

وارسلت الشرطة تعزيزات على وجه السرعة الى القرى العربية المجاورة تحسبا لوقوع هجمات من اسرائيليين غاضبين.

وقال وزير البيئة يسوسي ساريد الذي تفاوض مع المنظمة في جولات سابقة ان عملية السلام لن تتأثر بالهجوم وقال لراديو الجيش «لماذا التوقف حتى يزيد الارهاب ويتسع نطاقه .. اذا توقفت عملية السلام فاننا نضع بذلك مصيرنا في ايدي هؤلاء المهاجمين الانتحاريين وهو بالضبط ما يريدونه».

من جانبه طالب زعيم المعارضة اليمينية في اسرائيل بنيامين نتانيا هو بتشكيل «لجنة تحقيق حكومية» في هجوم العفولة مثل اللجنة المختصة التي شكلت حول مذبحة الحرم الابراهيمي.

وصرح نتانياهو «ان جريمة العفولة ليست اقل خطورة من مذبحة الخليل وكان يمكن تفاديها لو لم تستسلم الحكومة على طول الخط امام الارهاب العربي، ولجنة تحقيق حكومية هي التي يمكن ان تكشف الحقيقة كلها».

واتهم حكومة رابين بانها «مسؤولة عن التدهور السريع للامن» وطالب من جديد بوقف المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وما لبث وزير الخارجية شيمون بيريز ان رد على هذه الدعوة مؤكدا ان هذا يعني ان نلعب لعبة الارهابيين الذين يتمثل هدفهم في القضاء على عملية السلام».

اسف مصري

● في القاهرة قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان بلاده تشعر بالاسف للحادث، واضاف «كل هذه الحوادث ستزيد من صعوبة الموقف».

وقال موسى «نامل بانه عن طريق التفاوض وبتوقيع اتفاق ستختفي كل هذه الامور فيما نامل ان يحل التعاون محل هذه الاشياء».

استقبل وزير الصحة القبرصي

رسالتان ايرانيتان للأسد

دمشق - القبس:

استقبل الرئيس حافظ الاسد وزير الصحة القبرصي مالوس كلوفيدس، الذي نقل إليه تحيات الرئيس القبرصي مؤكدا عمق الروابط بين البلدين. ودار الحديث حول تنمية العلاقات الثنائية وتطور الاوضاع في المنطقة وعملية السلام واحتمالاتها.

ومن جهة اخرى فقد استقبل عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية رئيس مجلس الشورى الايراني حسين روحاني، الذي يزور سوريا على راس وفد برلماني. وجرى عرض للعلاقات بين البلدين وحركة الاحداث في المنطقة والتزام سوريا بعملية السلام من خلال ثوابتها المعروفة القائمة على معادلة الارض مقابل السلام وحرص سوريا على قيام علاقات ايرانية - عربية متعاونة وفعالة تضمن مصالح شعوب المنطقة وتحقق طموحاتها في التقدم والسلام.

هذا وينتظر ان يستقبل الرئيس الاسد الوفد الايراني اليوم ويتسلم منه رسالتين من المرشد الاعلى اية الله خامنئي والرئيس رفسنجاني وسط توقعات بقيام الرئيس الاسد بزيارة قريبة الى طهران.

زفيلي: الاميركيون يساندون سوريا حول الجولان

واشنطن - ا.ف.ب - قال الامين العام لحزب العمل الاسرائيلي نسيم زفيلي ان الادارة الاميركية تساند مطالبة سوريا بهضبة الجولان ولكن اسرائيل غير مستعدة لاعادتها اليها كلها.

وقال زفيلي في مؤتمر لمنظمة بناي بريث اليهودية «انهم (الاميركيون) يساندون سوريا تماما في مسالة السيادة وهذا ليس سهلا بالنسبة لنا. نحن مستعدون لتقديم تنازلات في الجولان ولكن ليس للتنازل عنه كله. وحاليا لا ارى كيف يمكن التوصل الى حل وسط».

استجواب رابين حول مجزرة الخليل

القدس المحتلة - وكالات - ادلى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بشهادته في جلسة مغلقة امس امام لجنة التحقيق الاسرائيلية في مذبحة الحرم الابراهيمي بالخليل.

وسالت اللجنة رابين، الذي يشغل ايضا منصب وزير الدفاع، هل حذرته الشرطة السرية الاسرائيلية من احتمال قيام المستوطنين اليهود بشن هجمات ارهابية ضد الفلسطينيين.

ودلف رابين الذي كان يعارض تعيين لجنة تحقيق في المذبحة من باب جانبي الى مقر المحكمة العليا حيث تعقد جلسات التحقيق متفاديا الصحافيين والمصورين ليبدا جلسة استجواب استمرت بضع ساعات.

وتزامنت شهادة رابين التي طلب ان تكون سرية مع الذكرى الاربعين لمجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

في هذا الوقت دعا رئيس بلدية الخليل الجديد مصطفى النتشة السلطات الاسرائيلية الى اعادة فتح المسجد الابراهيمي، قائلا ان هذا الامر حيوي للمدينة وانه «سيهدئ التوتر».

واضاف ان مدينة الخليل بحاجة الى ٥٠ مليون دولار من المجتمع الدولي لتمويل مشروعات التنمية.

من جهة ثانية،اجتمع الرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمن امس بوفد من رؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل حيث طرح معهم موضوع الحفاظ على المقدسات والمقابر الاسلامية في اعقاب اعمال الحفر التي جرت مؤخرا والحقت اضرارا مادية جسيمة بالمقابر الاسلامية.

وزيرا الزراعة والتربية كانا على متنها

استسلام خاطف الطائرة السودانية بعد هبوطها في الاقصر

القاهرة – القبس:

وافقت السلطات المصرية صباح امس على السماح لطائرة ركاب سودانية مختطفة بالهبوط بمطار الاقصر وهي من طراز بوينغ ٧٣٧ في رحلة داخلية من مطار الخرطوم الى مطار دنقله وعلى متنها ٩٣ راكبا بينهم وزيرا الزراعة والتربية السودانيان و٦ من طاقم الطائرة.

وقد عادت الطائرة بعد الظهر الى الخرطوم.

قام قائد الطائرة بالاتصال ببرج المراقبة بمطار القاهرة للسماح له بالهبوط الا ان طلبه قوبل بالرفض وقامت سلطات الامن بمطار القاهرة بالاتصال بوزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي لابلاغه بنفاد وقود الطائرة حيث تم السماح لها بالهبوط بمطار الاقصر وقام المختطف بتسليم نفسه للسلطات المصرية وتبين انه يطلب حق اللجوء السياسي في مصر.

وقال عبدالله سيف نائب مدير مطار الاقصر ان الخاطف يدعى محجوب حسين احمد ويبلغ من العمر ٣٥ عاما.

وذكرت مصادر مطار الاقصر ان الطائرة كانت في رحلة داخلية من العاصمة الخرطوم الى دنقله في الشمال وعلى بعد ٨٠٠كم جنوب الاقصر عندما هدد الرجل قائد الطائرة وطلب منه التوجه بها الى القاهرة.

وقد استسلم الخاطف بعد ساعة ونصف تقريبا من هبوط الطائرة طالبا اللجوء السياسي.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مختطف الطائرة الذي سلم نفسه للسلطات المصرية ويدعى محجوب حسين محمد من مواليد عام ١٩٦٧ وحاصل على ليسانس اداب من الخرطوم عام ١٩٩١.

وذكر مختطف الطائرة انه اختار مصر للجوء السياسي لانها تمثل «الامان» مضيفا ان الاوضاع في السودان «متردية سواء من الناحية السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية».

واشار الى انه استخدم مسدسا وسكينا «مدية» وانه اعد لعملية اختطاف الطائرة منذ فترة.

وقال الوزير الحاج ادم يوسف محمد وزير الزراعة السوداني انه كان في رحلة داخلية وزميله وزير التربية في طريقهما الى عاصمة الولاية الشمالية «دنقله» وان هذا الحادث هو الاول من نوعه في الشمال وانه لا يعرف دوافع مختطف الطائرة.

ووجه الشكر الى القيادة والقوات المسلحة المصرية على حسن المعاملة مؤكدا ان جميع ركاب الطائرة بخير وانهم سيعودون الى السودان.

ومن جانبه قال قائد الطائرة السودانية المختطفة طيار شرف الدين محمود خليل ان الطائرة قد غادرت مطار الخرطوم في الخامسة والنصف صباح امس وانه فوجئ بالمختطف يدخل عليه كابينة الطائرة ومعه سلاح ابيض ومسدس وطلب منه التوجه للقاهرة وانه اخبر السلطات السودانية بعملية الاختطاف من خلال شفرة سرية واتصل بالسلطات المصرية طالبا السماح له بالهبوط وقد رفضت السلطات المصرية في البداية هبوط الطائرة لسوء الاحوال الجوية.

واكد قائد الطائرة للسلطات المصرية ان ما لديه من وقود لا يسمح له بالاستمرار في الطيران فسمح له بالهبوط بعد ذلك في مطار الاقصر وقد قام المختطف بتسليم نفسه بمجرد هبوط الطائرة واكد ان جميع ركاب الطائرة من السودانيين وان ضباط الامن الموجود بالطائرة لم يتدخل في عملية الاختطاف وذلك بهدف ضمان سلامة الطائرة.

وتأتي عملية الاختطاف عقب انباء عن موجة جديدة من القمع يمارسها نظام البشير ضد الخصوم السياسيين.. حيث اعتقلت الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق وقادة تيار «انصار السنة»، وذلك بعد يوم واحد من اغلاق صحيفة «السوداني الدولية»، وهي الصحيفة المستقلة الوحيدة في السودان. هذا بالاضافة لانتقادات توجهها جماعات مدافعة عن حقوق الانسان للحكومة السودانية لانتهاكها لحقوق الانسان..

لجنة الانتخابات دعت الى تأجيلها

مانديلا: لن نؤجل حريتنا وانتخاباتنا وعلى الجيش الانتشار في كل كوازولو

● دورية عسكرية في مدينة دوربان الخاضعة لحالة الطوارئ (رويتر)

دوربان (جنوب افريقيا) - ا.ف.ب - رفض زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا رفضا قاطعا امس تاجيل الانتخابات في اقليم كوزولو الذي اشار تقرير رسمي الى استحالة اجراء الانتخابات فيه.

ويتوقع ان تجرى الانتخابات في جنوب افريقيا من ٢٦ الى ٢٨ ابريل.

وقال مانديلا في مهرجان لشبيبة المؤتمر الوطني الافريقي في جامعة دوربان «لن يكون تاجيل للانتخابات لا في اقليم ناتال (حيث بانتوستان كوازولو) وفي اي مكان اخر».

واعلن وسط تصفيق المشاركين في المهرجان «لن نؤجل حريتنا. لن نؤجل مشاريع بناء حياة افضل لجميع ابناء جنوب افريقيا».

وكانت اللجنة الانتخابية المستقلة الجنوبية الافريقية اعتبرت امس الاول الثلاثاء في تقرير وضعته انه «من المستحيل اجراء انتخابات في كوازولو في الاجواء السياسية السائدة».

واضاف زعيم المؤتمر الوطني الافريقي ان حالة الطوارئ التي اعلنت في المنطقة الخميس الماضي لم تؤد الى تراجع العنف لانها لم تبلغ كامل قوتها بعد وقال «احتفظوا باحكامكم الى حين قيام الجيش بنشر جميع قواته في المنطقة».

وصرح جوهان كريغلر رئيس اللجنة بانه اطلع كلا من الرئيس فريدريك وليم دي كليرك ونيلسون مانديلا على تطورات الوضع في مستوطنة الزولو.

وقالت اللجنة ان الامر يتطلب الان اتخاذ قرارات سياسية بشان ما اذا كان سيتعين اجراء انتخابات ام لا في المنطقة مشيرة في هذا الصدد الى «تزايد المخاوف والتعصب السياسي وكذلك اعمال الترهيب على نطاق واسع».

ومع ذلك اضاف كريغلر ان اللجنة سوف تستمر في الاعداد للانتخابات في المنطقة. وكانت قد ثارت خلال الايام القليلة الماضية تكهنات عن امكانية وقف الانتخابات في كوازولو باقليم ناتال.

وقالت اللجنة في ختام تقريرها ان الموظفين المدنيين والسلطات في المستوطنة «غير قادرين في الوقت الراهن على ان يساعدوا بكل طاقتهم في العملية الرامية لاجراء انتخابات حرة وعادلة».

ونقل راديو لندن. صباح امس عن كاليبنهاس المتحدث باسم حزب المؤتمر الوطني الافريقي قوله ان مستويات العنف في كوازولو كانت على درجة بالغة من الخطورة غير انه اشار الى ان حالة الطوارئ التي اعلنت عنها الحكومة في الاسبوع الماضي ينبغي ان تعمل على ضبط الاوضاع في البلدة واحكام سيطرة الحكومة عليها امنيا.

واكد المتحدث اصرار حزب المؤتمر على اجراء الانتخابات في موعدها المقرر على الرغم مما اعلنته اللجنة الانتخابية.

ومن ناحية ثانية، هاجم لصوص مسلحون اربعة دبلوماسيين مصريين يعملون كمراقبين للانتخابات والعملية السياسية في جنوب افريقيا وسرقوا منهم نحو ثلاثة الاف دولار.

ووقع الحادث بعد ظهر الثلاثاء في وسط مدينة جوهانسبرغ بالقرب من الفندق الذي يقيم به ١٤ مراقبا مصريا تابعون لمنظمة الوحدة الافريقية.

ولم يصب اي من الدبلوماسيين في الحادث باي جراح. وقال احدهم ان الشرطة ابلغته انه تم القبض على عدد من الاشخاص يشتبه في قيامهم بالهجوم.

عرفات طالب مبارك بالتدخل.. ويشترط «نتائج» للقاء رابين

الاسرائيليون تركوا المفاوضات في اجازة والشرطة الفلسطينية رفضت تسلم مركز عشرة

● عرفات يتحدث للرئيس مبارك (رويتر)

القاهرة - رويتر - غادر مفاوضون اسرائيليون فندقهم بالقاهرة امس مما اثار غضب الفلسطينيين الذين يريدون بفارغ الصبر التوصل الى اتفاق لنشر الشرطة الفلسطينية في غزة واريحا.

وفي خروج غير معتاد على دوره كوسيط محايد انتقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ايضا قرار الوفد الاسرائيلي اخذ عطلة ثلاثة ايام.

وكان المفاوضون الفلسطينيون يأملون ان يتاح لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي وصل القاهرة صباح امس وقت للمساعدة على تذليل بعض العقبات التي تعترض طريق المحادثات بشان الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة وبلدة اريحا بالضفة الغربية.

ويسعى الفلسطينيون جاهدين من اجل التوصل الى اتفاق بحلول ١٣ من ابريل لكن الجانبين يقولان ان ذلك سوف يتطلب مفاوضات تستغرق اياما.

غير ان الاسرائيليين غادروا فندقهم الذي ينزلون به عائدين الى بلادهم لقضاء عطلة عامة اليوم الخميس بمناسبة ذكرى الاضطهاد النازي لليهود (الهولوكست) وقالوا انهم سيعودون يوم الاحد بعد عطلة السبت.

وقال نبيل شعث كبير مفاوضي منظمة التحرير الفلسطينية «لاداعي لهذا انه غير مجد على الاطلاق. واعتقد ان الامر يتطلب الاستغلال الامثل للوقت والارادة لانجاز المطلوب في الموعد. والاسرائيليون يتحملون المسؤولية كاملة عن اي تردد في موعد الثالث عشر».

وقال شعث انه حاول اقناع الاسرائيليين بالبقاء وانهم وعدوا بمواصلة المفاوضات بالفاكس والتليفون. وقال «لا ادري بعد كيف يحقق هذه النتيجة المطلوبة».

واضاف قوله انه حينما يكون عند الفلسطينيين يوم حداد فانهم في العادة يتوقفون عن العمل ساعة واحدة فحسب ثم يستأنفون العمل.

وقال عمرو موسى ايضا ان القرار الاسرائيلي لا داعي له. وقال «اعتقد ان المفاوضات يجب ان تكون لها اولوية على اي التزامات اخرى».

وصرح موسى بذلك بعد ان اجتمع عرفات والرئيس المصري حسني مبارك وشعث في قصر الرئاسة بالقاهرة.

وقال مسؤول فلسطيني ان عرفات سال مبارك محاولة اقناع الاسرائيليين بالتعجيل بعملية التفاوض.

وقد وصل عرفات الى القاهرة ايضا من عمان حيث طالب مجددا بالتزام اسرائيل بالموعد النهائي ١٣ من ابريل لسحب كافة قواتها من قطاع غزة واريحا بالضفة الغربية.

وقال عرفات للصحافيين «اننا مصرون على ضرورة اتمام الانسحاب في الموعد المحدد في الثالث عشر من ابريل».

ومضى قائلا «صحيح انهم بداوا الجلاء عن بعض قواعدهم في اريحا ولكن لم يتم اخطارنا رسميا حتى الان بالموعد الذي سنتمكن فيه من ارسال قوات الامن الفلسطينية لتحل محلهم».

وقال عرفات قبل مغادرته العاصمة الاردنية ان لقاءه مع رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين «يعتمد على نتائج المحادثات الجارية في القاهرة» حول الية تطبيق اتفاق الحكم الذاتي.

من جهته اعتبر رئيس الدائرة الاعلامية للمنظمة ياسر عبد ربه ان «الوقت مبكر للحديث عن اللقاء بين عرفات ورابين حتى يتم الانتهاء من الاتفاق».

وقال عبد ربه لوكالة فرانس برس «ليس المهم بالنسبة لنا التقاط المزيد من الصور التاريخية والتوقيع على اوراق اضافية وانما رؤية خطوات عملية تاريخية على الارض لتنفيذ الاتفاق».

وبعد ان راى ان «التصريحات الاسرائيلية المتضاربة لا توحي بان لديهم جدية لتنفيذ ما جرى الاتفاق عليه» حذر عبد ربه من ان «المماطلة سلاح ذو حدين وهي ستؤدي الى اضعاف مصداقية العملية السياسية اكثر فاكثر وخلق عراقيل اضافية امام الاتفاق».

وقال شعث انه مازال يعتقد انه من الممكن التوصل الى اتفاق بحلول ١٣ من ابريل.

وقال شعث للصحافيين «لا اجد اي مشاكل كبيرة.. من الواضح ان هناك قدرا من نفاذ الصبر من جانبنا لاننا نرى انه «حان الوقت» لانسحاب الاسرائيليين.

واضاف قوله «الجدول الزمني للانسحاب ونشر الشرطة تم اعداده بالكامل. والمشكلة هي نقطة البدء ويوم التوقيع».

ولمح شعث في وقت سابق الى وجود خلافات بين المدنيين والعسكريين في فريق التفاوض الفلسطيني اذ قال «رجال الامن يحبون تحديد الاشياء بدقة بالغة. وهم لايحبون العمل في ظل عدم الوضوح. ولكني ارى انه يمكن للمرء ان يخطط على الرغم من وجود بعض الغموض ولهذا فاننا ننتظر بتلهف السيد عرفات».

وكان شعث قال في وقت سابق امس ان الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي اتفقا على ان تضم الشرطة الفلسطينية التي من المقرر ان تنتشر في غزة واريحا تسعة الاف عنصر.

وتاجلت امس في اللحظة الاخيرة اجراءات تسلم الشرطة الفلسطينية اول موقع لها في قطاع غزة بسبب تغيب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية عن حضور الاحتفال المخصص لهذا الغرض.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان ممثل المنظمة الذي لم تحدد اسمه تغيب عن حضور الاحتفال بنقل مسكن الشرطة الواقع بالقرب من مخيم الشاطىء في القطاع من السلطات الاسرائيلية الى الفلسطينيين وفقا لما كان مخططا مسبقا.

وذكر مصدر فلسطيني في قطاع غزة ان المسؤولين الفلسطينيين لم يصلوا لتسلم مفاتيح المبنى الذي سيقيم فيه افراد الشرطة الفلسطينية بسبب ما قال انه خلافات في وجهات النظر حول موضوع الشرطة خلال المفاوضات الجارية بين الجانبين حاليا في القاهرة.

ومن جهته صرح وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز ان المراقبين الدوليين يمكنهم الانتشار في الخليل «اعتبارا من الاسبوع المقبل».

وقد قال ذلك امام الصحافيين في ختام لقائه مع مندوبين عن بعثة المراقبين واكد انه سيستعين على المراقبين النروجيين والدنماركيين والايطاليين ال ١٦٠ «لتطمين السكان وتهدئة الاجواء لان دورهم لايقتصر على الجانب التقني فحسب بل يشمل ايضا الجانب الانساني والاجتماعي».

واوضح بيريز ان ستين مراقبا سيرفعون تقارير الى لجنة فلسطينية اسرائيلية حول اي اضطرابات تقع في الخليل والمائة الاخرين سيقدمون النصح الى رئيس بلدية المدينة «من اجل اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي وتنمية المنطقة».

الى ذلك صرح كسيل يوهانس المسؤول عن المراقبين النروجيين للصحافيين ان امن هؤلاء المراقبين (٩٠ نروجيا و٣٥ دنماركيا و٣٥ ايطاليا) كان في صلب المحادثات التي اجراها مندوبوهم مع المسؤولين الاسرائيليين مؤكدا «نحن في صدد وضع الترتيبات الامنية» لحمايتهم.

باريس: اكتشاف شبكة تابعة لـ «الانقاذ»

الجزائر: محاولة اغتيال استهدفت عباس علالو

■ الانقاذ اعلنت شروطها لوقف العنف

الجزائر - باريس - وكالات - ذكرت اذاعة الجزائر ان مهدي عباس علالو زعيم حزب الهيئة الشعبية للوحدة والعمل احد احزاب المعارضة الجزائرية اصيب بجراح بالغة اثر تعرضه لمحاولة اغتيال امس الاربعاء.

وقالت الاذاعة نقلا عن مصادر امنية انه اصيب بجروح بالغة وتم نقله الى احد المستشفيات بعد تعرضه لهجوم في حي الكثباني بضاحية المحمدية بمدينة الجزائر.

ويعتبر علالو ثالث رئيس حزب يتعرض لاعتداء بعد هاشمي شريف الامين العام لحزب التحدي (يسار) في مطلع عام ١٩٩٣ وقاصدي مدباح رئيس الوزراء السابق ورئيس الحركة الجزائرية للعدالة والتنمية الذي قتل في ٢٢ اغسطس ١٩٩٣ في البرج البحري. وعلالو رجل اعمال معروف في الجزائر وتربطه علاقات صداقة مستمرة مع دول الخليج، وقد اتخذ موقفا مؤيدا للكويت عام ١٩٩٠ خلال الغزو العراقي.

وفي تطور اخر اشترط قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ على السلطات الجزائرية الافراج عن جميع المعتقلين والغاء المحاكم الخاصة وعدم تنفيذ احكام الاعدام الصادرة ضد بعض اعضائها مقابل اصدار بيان بوقف اعمال العنف والاغتيالات التي تشهدها الجزائر حاليا.

ومن جهة ثانية اكد رضا مالك رئيس الحكومة الجزائرية على ان التعددية الحزبية والسياسية وحرية التعبير من المكاسب الاساسية التي حصل عليها الشعب منذ دستور عام ٨٩، وان الحكومة حريصة الان اكثر من اي وقت مضى على صيانة وتعزيز هذه المكاسب.

واضاف مالك ان الوقت قد حان لاستعادة سيادة القانون وهيبة الدولة في مواجهة العناصر التي تحاول زعزعة امن البلاد.

شبكة وسلاح اسرائيلي

وعلى صعيد اخر قالت مصادر قضائية في باريس امس ان الشرطة الفرنسية كشفت شبكة اصولية اسلامية جزائرية في فرنسا واعتقلت شخصين يشتبه بانتمائهما الى الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة.

واضافت المصادر قولها ان الشبكة عملت قاعدة امداد وتموين للجبهة الاسلامية وهي الاولى من نوعها في الاراضي الفرنسية وزودت اعضاء الجبهة بوثائق جزائرية مزورة.

وقالت المصادر ان الشرطة التي كانت تقوم بحملة تفتيش عن المخدرات في مدينة ليل عثرت على بنادق اسرائيلية الصنع وذخيرة ومئات من بطاقات الهوية الجزائرية وشهادات اداء الخدمة العسكرية المزيفة.

واضافت قولها ان هذه الوثائق تتيح لاعضاء الجبهة التحرك بحرية في الجزائر.

واعتقل المشتبه فيهما يوم ٢١ مارس الماضي وسلما الى القاضي جان لوي بروجيير قاضي تحقيقات باريس المكلف بالتحقيق في جرائم الارهاب. ولم يعلن اسما المعتقلين.

واشارت تقارير الراديو الى ان الشرطة تبحث عن مشتبه به ثالث وتعتقد انه توجد مخابئ وشبكات اخرى مماثلة في فرنسا لكنها ترى ان الجبهة الاسلامية للانقاذ لم تخطط لمهاجمة اهداف في فرنسا.

ومن جهة ثانية قالت مصادر وزارة الداخلية الفرنسية امس انه سوف يسمح لجزائريين اثنين بالعودة الى فرنسا بعد ان ابعدا منها في ٢٣ مارس الماضي بسبب مشاركتهما في مظاهرات تحولت الى حركة تمرد.

واضافت ان هذين الجزائريين وهما عبد الحكيم يوبي وميلود مداسي سوف تتاح لهما فرصة جلسة استماع في المحكمة حيث ستلزم وزارة الداخلية بتبرير ابعادهما بموجب مرسوم اداري.

وكانت مصادر الانقاذ كشفت امس وقوع مذابح سقط فيها ٢٠٠ قتيل على يد قوات الامن.

بدات العملية بعد اضراب تجاري دعت اليه جماعات اسلامية في مدينة البليدة في ١٩ مارس الماضي قتل خلاله مقاتلون اسلاميون خمسة من رجال الشرطة شبه العسكرية واحد رجال الشرطة.

وفي تلك الليلة قامت القوات الخاصة بعملية تفتيش من منزل الى منزل بصحبة مرشدين ملثمين والقت القبض على كل من يشتبه في انتمائه للاصوليين.

وفي الصباح التالي عثر على ١٤ جثة ملقاة على الارض كل جثتين بجوار بعضهما على عتبات البيوت وقد جزت اعناق اصحابها.

وفي الليلة التالية تم اعتقال عشرة اخرين ممن يشتبه في انهم اسلاميون ووجدوا مذبوحين في الصباح التالي بالقرب من استاد الالعاب الرياضية بالمدينة.

وقالت «الانقاذ» ان قوات الحكومة قتلت ١٢٠ اخرين بين مفتاح وسيدي موسى في «تصعيد للارهاب الدستوري».

وقال خبراء غربيون ان قوات الامن صعدت من هجومها على معاقل الاسلاميين منذ الكشف في الشهر الماضي عن ان الرئيس الجزائري الامين زروال خول سلطاته الى الجنرال محمد العماري رئيس الاركان.

تحقيق اخباري

اول احصاء ديموغرافي منذ العام ١٩٣٢

٤١٧٣٠٠ شخص يعيشون في بيروت ويتوزعون على ١٧٢١٠ ابنية

بيروت - ا ف ب - قدرت دراسة اعدتها الجامعة الاميركية في بيروت عدد سكان العاصمة اللبنانية (دون ضواحيها) ب ٤١٧٣٠٠ شخص توزعوا عام ١٩٩٣ على ١٧٢١٠ ابنية، اكثر من ١٠ بالمائة منها اما مهدم كليا او مهدم جزئيا.

ولم تشمل الدراسة الوسط التجاري الذي اصيب باضرار كبيرة طوال سنوات الحرب.

واجريت هذه الدراسة باشراف كلية العلوم الصحية في الجامعة الاميركية في بيروت بمشاركة نحو تسعين محققا ينتمون الى جامعات مختلفة (الجامعة الاميركية، الجامعة اللبنانية والجامعة اليسوعية). وبدا المحققون في يونيو ١٩٩٣ بمسح مباني العاصمة وسكانها في عمل هو الاول من نوعه منذ العام ١٩٣٢.

واشار رياض طبارة عميد هذه الكلية سابقا، الذي يغادر لبنان الاسبوع القادم الى واشنطن لتسلم منصبه كسفير للبنان لدى الولايات المتحدة الاميركية، الى ان هذه الدراسة عملت على تحديث خرائط التنظيم المدني لمدينة بيروت التي تعود الى العام ١٩٧٠ والتي تظهر فيها كل المباني والشوارع.

وباعتماد صور جوية للمدينة تم التوصل الى اربع خرائط زمنية لبيروت منذ اوائل السبعينات وحتى منتصف ١٩٩٣ (١٩٧٠، ١٩٨٣، ١٩٩١ و١٩٩٣) تعطي فكرة جيدة عن التغيرات الاعمارية فيها.

واستثنت الدراسة، التي بلغت كلفتها ٣٠٠ الف دولار، وسط بيروت التجاري الذي شكل قبل الحرب منطقة تلاقي للبنانيين على اختلاف طوائفهم ومناطقهم ومهنهم. ولم تقم الدراسة بمسح المباني التي هدمتها كليا سنوات الحرب اللبنانية في منطقة الوسط التجاري ولا تلك التي هدمتها شركة «سوليدير» التي تنفذ مشروع اعادة اعمار هذه المنطقة. كما لم تحص سكانها من اللبنانيين والسوريين الذين سكنوا فيها بشكل عشوائي.

واشارت الدراسة الى ان ٤٠ بالمائة من مباني بيروت هي مبان سكنية و٤٧ بالمائة من المباني المتبقية هي مبان مختلطة تجارية وسكنية في الوقت نفسه. واوضحت الدراسة بان ٣٠ بالمائة من هذه المباني يعود الى ما قبل استقلال لبنان عام ١٩٤٣ بينما يعود انشاء ٥٠ بالمائة منها الى الفترة الممتدة من ذلك التاريخ وحتى بدء الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥. واشارت الدراسة الى ان عدد المباني قيد الانشاء عام ١٩٩٣ بلغ ٤٤٠ مبنى.

وقدرت الدراسة عدد سكان بيروت ب ٤١٧٣٠٠ شخص، يتوزعون على ٨٦ بالمائة من مجمل الوحدات السكنية في بيروت البالغ عددها ١٠٧٠٤٣ وحدة سكنية (بمعدل ٤,٥ اشخاص في الوحدة السكنية المتوسطة - ٣ غرف).

ويسيطر على اللبنانيين الخوف من الارقام اضافة الى الميل لتضخيمها بسبب النزاعات الطائفية في غياب مؤسسة وطنية للاحصاء.

ويعود اخر احصاء رسمي، الذي يؤكد وجود اكثرية مسيحية في لبنان، الى عهد الانتداب الفرنسي عام ١٩٣٢. ومنذ ذلك الحين يطالب المسلمون الذين يعتبرون بان هذا الاحصاء غبنهم باحصاء جديد.

ووفق تقديرات الامم المتحدة للعام ١٩٩٣ يبلغ عدد القاطنين في لبنان ٢٠٧ مليون شخص (منهم ٣٠٠ الف لاجئ فلسطيني) يقيم نصفهم في بيروت وفي الضواحي القريبة منها. هذا ولم تتضمن هذه التقديرات لا العمال السوريين في لبنان (٥٠٠ الف) ولا عشرات الالف العمال السريلانكيين والفيليبينيين والمصريين والسودانيين.

وتظهر دراسة الجامعة الاميركية بان ٨١ بالمائة من الوحدات السكنية تصلها مياه الشفه و٥٥ بالمائة تملك خطا هاتفيا. وقدرت الدراسة كلفة استخدام الطاقة الكهربائية من مصادر غير حكومية ب ٣٤ مليون دولار سنويا. وقد احصت ٥٥٤٩٠ وحدة سكنية تملك مولدا خاصا او تعتمد مولدا مشتركا في المبنى او تشترك في مولد يغذي الحي.

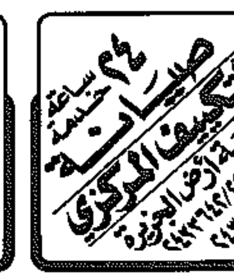
مجمع احواض السباحة يستقبل زواره اليوم

بمناسبة الموسم الصيفي ونشاطاته المتنوعة والمختلفة يفتح مجمع احواض السباحة اليوم ابوابه لعشاقه ليستقبلهم في برنامج ترفيهي وترويحي مميز حيث الفرق الفنية والشخصيات الكرتونية المحببة للاطفال بالاضافة الى المسابقات الرياضية المائية والمسابقات الفنية والثقافية وذلك في تمام الساعة الخامسة مساء علما بان المجمع سوف يفتح ابوابه منذ الساعة التاسعة صباحا وسوف يشتمل هذا الحفل العديد من الفقرات التي تدخل البهجة والسرور على العائلة وحتى الشباب، وسوف يحضر حفل الافتتاح مدير عام الشركة بالوكالة ابراهيم الهارون وعبد الوهاب البناي مدير مجمع احواض السباحة وعادل الطراقي مدير العلاقات العامة والجهات الاعلامية المختلفة.

الإعـلانات الشـهـريـة

الاشتراك الشهري ١٦٠ د.ك — هاتف: ٤٨٣٤٣١٠ - فاكس: ٤٨٣٤٣٢٠











TAXI
تاكسي السعادة
٢٦١١٧٥٥ * ٢٦٥٧٢٠٩
٢٦٥٠٨٥٨ * ٢٦١١٧٤٤
خدمة ٢٤ ساعة
خدمة كرين





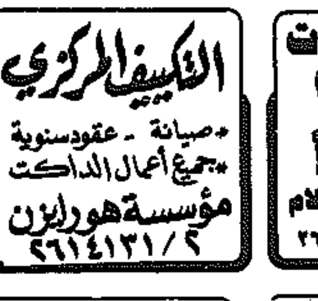
الخالد
لتأجير السيارات
ت ٤٨٣٧١٣١
٤٨٣٧١٣٢

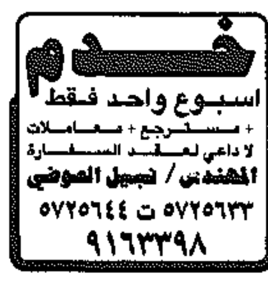










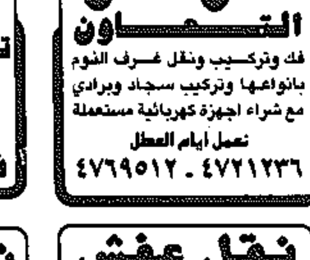


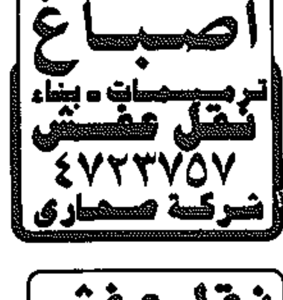




العميد
لتأجير السيارات
5618426
5618369









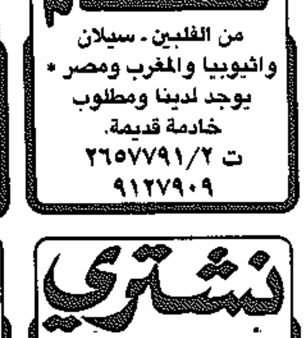








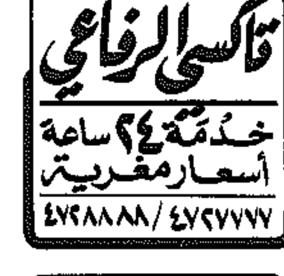




















نشتري
الأثاث المستعمل
والاجهزة الكهربائية والمكيفات
معرض الفاروق
ت ٤٧١٧٩٧٦

نقل عفش
فك - نقل - تركيب
اصباغ
شركة الفجر الكويتية
٤٧٦٩٢٨٣

صيانة
التكييف المركزي
مؤسسة الوقيان
عقود سنوية - خدمة ٢٤ ساعة

تصليح
مكيفات - ثلاجات
غسالات
٩٦٩٤٧١١









الغالي
لتأجير السيارات









تأجير سيارات
تويوتا - موديلات حديثة
مؤسسة فارس الجفين
حولي - خلف محافظة حولي
٢٦٤٧٩٦٠

اصباغ
بناء - ترميم - ديكورات
مؤسسة
عبداللطيف العثمان
٢٦٣٢٨٧٠/٢
فاكس ٢٦٣٢٨٧١





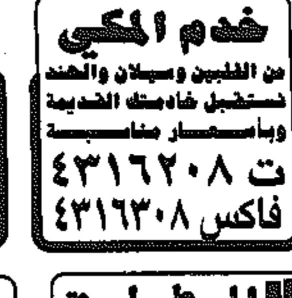
نشتري
الأثاث والأجهزة الكهربائية
نقل عفش
٤٧٦٦٧٦٣ - ٤٧١٥٩١٢











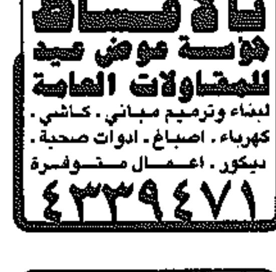


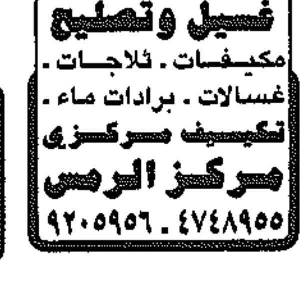
النورس
للتنظيف

مصنع فيطان للحدادة
مظلات - ابواب - شبابيك
معلمين ايرانيين
٤٧٣٠٤٢٥

خدم وأيدي عاملة
٤٣٣٦١٧٤







غسيل وتصليح
مكيفات - ثلاجات
تكييف مركزي
مركز الرمس

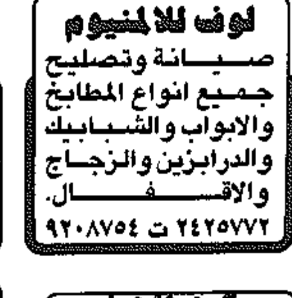






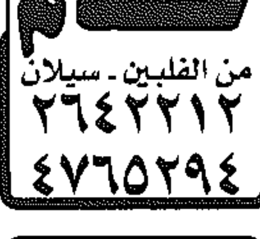
نشتري
الأثاث المستعمل والأجهزة الكهربائية
نقل عفش
عبدالرحمن





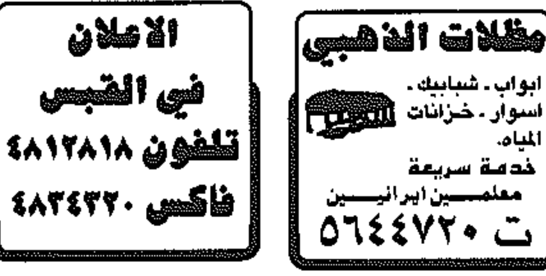








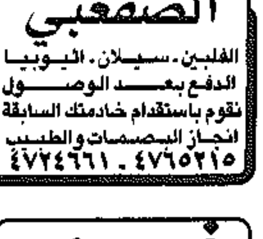


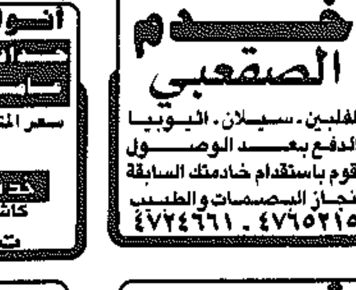


نشتري
الأثاث المستعمل
م. صحد الكويت
٤٧٦٥٢١٣
بادارة محمد الصالح



















خدم
من سيلان والفلبين والهند
محمد علي بكر
للخدم والايدي العاملة
٢٤٣٥١٣١ - ٢٤٢٠٧٧٦



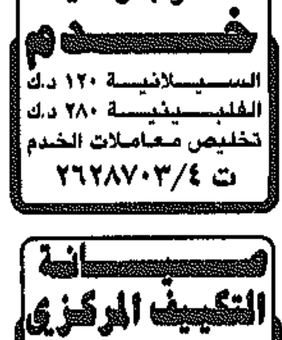
مؤسسة البيتي
نقل عفش
ت ٤٧٤٤٩٥٧
٩٢٧٧١٦٢

خدم
نستقبل ويوجد خدم











مؤسسة الفنر الكهربائية
٢٦٦٥٣٣٦

مينه للخدم
من سيلان - الفلبين - الهند







خدم
ت ٤٣٤٧٥٠٧

الدائرة
للتنظيف

صيانة
التكييف المركزي
عقود سنوية



وندر
للتنظيف

















مركز الكويت الوطني
للتنظيف

الحرب مع كوريا الشمالية ستنهك الجميع

التهديدات الاميركية تثير القلق في آسيا

■ خدمة واشنطن بوست - من جيفري سميث :

بدا حديث ادارة كلينتون والامم المتحدة الصارم الذي صدر في الاسبوع الماضي حول البرنامج النووي لكوريا الشمالية، بدا يوم الاثنين وكانه قد ادى الى اثارة المزيد من الترقب في اوساط جيران كوريا الشمالية باكثر مما احدث في بيونغ يانغ، الامر الذي يوضح صعوبة العمل بسرعة لايقاف طموحات ذلك البلد النووية.

ففي بيان لها رفضت وزارة الخارجية في كوريا الشمالية مطالب مجلس الامن التابع للامم المتحدة باجراء تفتيش شامل لمنشاتها النووية. كما ادان البيان ايضا الولايات المتحدة لتصعيدها الضغوط الدولية التي قال البيان انها انما تهدف الى «خنق» كوريا الشمالية.

وبينما ظلت كوريا الشمالية صامدة في موقفها الا ان بعض المسؤولين من اليابان وكوريا الجنوبية المجاورتين اشاروا الى انهم يشعرون بالقلق حول المازق الذي وصلت اليه الامور، ويرغبون في ان تقوم واشنطن والدول الاخرى بتجديد عملية الحوار الدبلوماسي مع كوريا الشمالية.

كما عبروا عن قلقهم حول التعليقات الصارمة التي صدرت عن وزير الدفاع الاميركي وليام بيري بخصوص كوريا الشمالية، كونها قد تؤدي الى اغضاب قيادة ذلك البلد، المعروف عنها انها تكره الاجانب.

وقال بعض المسؤولين الاميركيين ان ردات الفعل في طوكيو وسيئول انما تعكس المخاوف الخاصة التي يشعر بها المسؤولون هناك بسبب التهديد العسكري الذي يمثله جيش كوريا الشمالية المكون من مليون جندي وتطوير كوريا الشمالية لترسانتها من الصواريخ بعيدة المدى وكانت كلا الدولتين ولفترة طويلة غير مقتنعتين بحكمة تبني اسلوب يقوم على المواجهة تجاه كوريا الشمالية.

حرارة من هنا وبرودة من هناك!

وكما قال احد المسؤولين الاميركيين فانهم «في ايام الاثنين يشتكون من اننا كنا اكثر مرونة، وفي ايام الثلاثاء يعبرون عن خشيتهم من اننا نتصرف بصرامة بالغة»، واضاف قائلا ان هذا التناقض انما ترجع جذوره الى الغموض وعدم الفهم، السائد في كافة العواصم الثلاث حول الوسيلة التي يمكن بها اقناع كوريا الشمالية بوقف برنامجها النووي.

وقال مسؤول اخر انه اذا ما صدرت تصريحات حارة عن واشنطن فان حلفاءها في المنطقة يطلقون تصريحات هادئة وذلك لتطمين كوريا الشمالية وابلاغها بان الباب مازال مفتوحا للوصول الى تسوية سلمية وعندما تسلك واشنطن الطرق الدبلوماسية فان حلفاءها قد يدعون الى اتخاذ اساليب اكثر صرامة حتى لا يفقد التحالف (ماء وجهه)، من خلال تقديم تنازلات تفوق الحد.

وفي المقابل فان كوريا الشمالية لم تقدم الكثير في مجال الحوار الدبلوماسي خلال العام الماضي بينما تستمر في تطوير وتوسيع قدراتها في انتاج مادة البلوتونيوم لاستخدامها في الاسلحة النووية، كما انها استجابت او هددت بالاستجابة تجاه تعليقات واشنطن الصارمة باتخاذ خطوات صارمة هي ايضا.

وجاء في البيان الذي نقلته وكالة الانباء المركزية الرسمية لكوريا الشمالية يوم الاثنين ان انتقادات مجلس الامن «لم تدع اي بديل لنا سوى ان نستمر بصورة عادية في نشاطاتنا النووية السلمية التي كنا قد جمدناها من جانب واحد، منذ البدء في المحادثات الدبلوماسية مع واشنطن في العام الماضي.

وقد فسر المسؤولون الاميركيون هذا الامر بانه بمثابة تهديد صادر عن كوريا الشمالية باستئناف انتاج مادة البلوتونيوم لاستخدامها في الاسلحة النووية والقيام بنشاطات نووية اخرى من دون مراقبة مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واشار المسؤولون الاميركيون الى انه اذا ما نفذت كوريا الشمالية تهديداتها فان ذلك قد يلغي التعهد الذي قدمته في شهر يونيو الماضي، الامر الذي يلغي اي حوار دبلوماسي محتمل بين بيونغ يانغ وواشنطن الا انهم المحوا ايضا الى ان كوريا الشمالية كانت قد هددت في السابق من دون ان تقوم باية خطوات في ذلك الاتجاه.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية مايكل ماكوري «اننا نامل في النهاية ان يميلوا الى اختيار الالتزام بتنفيذ مطالب الامم المتحدة باجراء تفتيش شامل على منشاتهم النووية، كما اوضح بجلاء ان واشنطن لا تنوي ان ترد على بيان كوريا الشمالية بل تود ان تؤكد فقط انه قد تم انتاج مادة البلوتونيوم.

قلق في سيئول

وفي هذه الاثناء، ادانت بعض الصحف في كوريا الجنوبية التصريحات الصارمة التي اطلقها بيري حول كوريا الشمالية حيث حمل الكلاب هناك بعض اللافتات خلال نهاية الاسبوع تطالب الوزير بيري الذي حذر بان واشنطن مصممة على ايقاف تطوير كوريا الشمالية لترسانتها النووية الضخمة - بالا يتدخل في شؤون المنطقة.

ولقد فوجئت واشنطن بروايات عن بيان لنائب وزير الخارجية الكوري الجنوبي هونغ سون يونغ يشير الى ان الحكومة قد تكون على استعداد للتنازل عن مطلب رئيسي لحل المازق الذي وصلت اليه مع كوريا الشمالية. والتنازل الذي المح اليه هونغ يتعلق بقبول جدول زمني تقدمه كوريا الشمالية لتبادل المبعوثين الدبلوماسيين.

وقد سارع متحدث باسم رئيس كوريا الجنوبية كيم يونغ سام الى التنصل من بيان هونغ، غير ان التقرير ترك انطباعا في واشنطن بان المسؤولين في سيئول قد بداوا في الشعور بالقلق بشان هذا المازق، وانهم انما يرغبون في التوصل الى صفقة وكانت كوريا الشمالية قد ذكرت سابقا بانها قد تسمح باجراء تفتيش شامل فقط بعد حسم قضية المبعوث.

.. والموقف الياباني

كما اثار رئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا بعض التساؤلات : في واشنطن من خلال دعوته يوم الاثنين لبذل جهود مشتركة من قبل الصين وكوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة وذلك لاقناع كوريا الشمالية باستئناف الحوار حول القضية النووية وكان هوسوكاوا ادلى ببيانه في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير خارجية كوريا الجنوبية هانغ سون جو الذي كان في زيارة لليابان بعد اجرائه لمحادثات في واشنطن.

وموقف واشنطن هو انه ليس لديها اية خطط لاستئناف الحوار الى ان تسمح كوريا الشمالية باجراء تفتيش شامل غير ان بعض المسؤولين في سيئول وطوكيو عبروا عن قلقهم حول هذه المطالب التي تطلب من كوريا الشمالية فقط القيام بالخطوة الدبلوماسية التالية.

والتناول المختلف لكل من واشنطن وحلفائها برز مؤخرا من خلال بيانين صادرين عن الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية حول خطط «روح الفريق»، وهي مناورات عسكرية مشتركة كانت كوريا الشمالية اعتبرتها عملا من اعمال الحرب وبعد ان رفض هان يوم الجمعة الماضي الرد على اية اسئلة حول توقيت المناورات، او ان كانت ستجرى اصلا قال وزير الدفاع الاميركي بيري يوم الاحد «اننا نخطط اليوم كما نناقش مع حكومة كوريا الجنوبية جدولا زمنيا جديدا لمناورة روح الفريق».

وعند سؤاله عن ردة فعله على الملاحظات التي ادلى بها الوزير بيري في وقت مبكر من ذلك الاسبوع رد هان «اعتقد انه يجب علينا ان نبدي حزما في توضيح الامر باننا مستعدون عسكريا، ولكن وفي الوقت نفسه فاننا على استعداد ايضا لمعالجة القضية من خلال الحوار وبواسطة الوسائل السلمية».

واضاف «لا اعتقد ان هذا يتماشى وما رمى اليه الوزير بيري».

مســتوطنة صغيرة «ترحل».. ودروس كبيرة تبرز

المستوطنون: المناطق المحتلة لم تعد ارض الأحلام!

■ غزة - خدمة واشنطن بوست - من ديفيد هوفمان :

مع مغيب شمس يوم الاحد الماضي عن شواطئ غزة على البحر الابيض المتوسط حزمت ميشال ايتان امتعتها واصطحبت اسرتها وغادرت المستوطنة التي كانت تعيش فيها بقطاع غزة ونصبت خيمتها على الجانب الاسرائيلي من الحدود بين اسرائيل والقطاع.

وتقول ايتان (٣٠ عاما) من موقعها الجديد في تفسير سبب جلاء عشرات العائلات عن اصغر المستوطنات اليهودية في قطاع غزة فجاة مع قرب بدء تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني «لقد طفح بنا الكيل».

وتضيف قائلة : «كان لدينا حلم لكن ثمنه اصبح باهظا جدا، وبدانا نشعر اننا لم نعد امنين».

وبالنسبة لسكان مستوطنة «دوجيت» فان اظهار الشعور بهشاشة الموقف والمخاوف لاجهزتهم الامنية في خضم التحولات الجارية في غزة، يعتبر خطوة براغماتية.

لكنها مثلت ايضا خطوة ذات دلالة رمزية هامة، لان سكان «دوجيت» هم اول مستوطنين يهود يقومون بالجلاء الطوعي - والعلني - من مستوطناتهم مع اقتراب تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني، فهم قد فعلوا ما يرفض المستوطنون في قلب مدينة الخليل القيام به باصرار.

وعلى العكس من اليهود الملتزمين ايديولوجيا الذين يزعمون ان لهم حقا توراتيا في العيش في قلب مدينة الخليل بالضفة الغربية، التي يقطنها اكثر من مائة الف مواطن عربي، قال سكان مستوطنة «دوجيت» انهم جاءوا الى غزة بحثا عن سبل افضل للعيش، ويمثل قرارهم بالرحيل النموذج الحي الاكثر وضوحا لحالة القلق والتوتر التي تجتاح المستوطنات.

واصبح المستوطنون من غير ذوي الالتزام الايديولوجي القوي اول من يبحث عن ماوى داخل حدود اسرائيل.

الحماية الغائبة .. وعدم جدوى البقاء

وفي الاسبوع الماضي، اطلق فلسطيني النار على احد سكان مستوطنة «دوجيت» وكان يقود سيارته في احد الشوارع القريبة من الاحياء العربية، وتردد صوت اطلاق النار عاليا في المستوطنة ذات المساكن المتحركة بالقرب من حدود ١٩٦٧، في الطرف الشمالي لقطاع غزة ..

ولم يكن سكان المستوطنات سعداء منذ فترة طويلة، بسبب ما اسموه نقص الحماية التي يوفرها لهم الجيش الاسرائيلي.

لذلك، قامت ثلثا عائلات «دوجيت» بالجلاء مساء الاحد الماضي حاملة خيامها وحقائب النوم واقاموا مخيما لهم عبر الحدود ووجهوا نداء للحكومة الاسرائيلية لمساعدتهم في ايجاد مساكن جديدة داخل اسرائيل وكان الجلاء بالنسبة لهؤلاء المستوطنين اسهل كثيرا مما هو بالنسبة لمستوطني الضفة الغربية الذين يملكون بيوتا ثمينة ولا يستطيعون بيعها.

ومما يدعو الى المفارقة ان سكان مستوطنة «دوجيت» خرجوا في مسيرات لاكثر من اربع ساعات احتجاجا على بيان صحفي لحركة الاستيطان الرئيسية تعلن فيه ان «دوجيت» هي من بين المستوطنات الصغيرة في قطاع غزة التي «سوف تبقى في مكانها».

ويقول رجل الشرطة الاسرائيلي الذي انتقل مع زوجته وابنائه الثلاثة من «دوجيت» الى المخيم الجديد «بودا سالمون» (٢٦ عاما) «كنت قد جئت لبناء حياة جديدة اكثر امنا خارج المدن، اما الان فان الخوف يسيطر علينا».

«الحلم» الاستيطاني يتبدد

وكان «سالمون» والمستوطنون الاخرون جاءوا الى مستوطنة «دوجيت» عام ١٩٩٠ لبناء ما كانوا يأملون ان يصبح مكان جذب سياحي، بحيث يكون عبارة عن قرية صغيرة لصيد الاسماك فالاسم «دوجيت» بالعبرية يعني قاربا صغيرا للصيد وكان الحلم الذي يراودهم ان يبحروا في قواربهم اثناء النهار في الوقت الذي يتولى اخرون ادارة المطاعم، وبالرغم من ان المنطقة تقع في قطاع غزة الا انها قريبة جدا من الحدود واعتقدوا - خطا - ان اسرائيل ستقوم بضم هذه الاراضي في يوم ما.

وتعكس احدى اللافتات التي علقت على الطريق المؤدي الى المستوطنة والتي وضع عليها سهم يشير الى «قرية الصيادين»، امالهم تلك لكن، بالرغم من الجهود التي قام بها المستوطنون لسنوات، لم ير ذلك المشروع النور بعد.

شامير وبوش والضغوط

لقد اثار بناء هذه المستوطنة جدلا حاميا في اسرائيل عام ١٩٨٩ عندما اقر مجلس الوزراء الاسرائيلي اقامتها عشية الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء انذاك اسحق شامير فقد شعر الرئيس الاميركي حينذاك جورج بوش بالغضب، اذ كان يعتقد انه حصل على تعهد سابق من شامير بوقف النشاط الاستيطاني عندما سمع بقرار الحكومة الاسرائيلية اقامة مستوطنة «دوجيت» قبل وصول شامير الى واشنطن مباشرة.

ولم تكن عائلات «دوجيت» تشعر بالسعادة ابدا بالموقع الذي اجبرهم الجيش الاسرائيلي على القبول به مكانا للمستوطنة بالقرب من قرية بيت لاهيا العربية. اذ كان المستوطنون يرغبون في موقع اقرب الى الساحل لكن الجيش اخبرهم انه لن يكون قادرا على حمايتهم في ذلك الموقع، لذلك وافقوا على اقامة المساكن المتنقلة في الموقع الذي اختاره الجيش على مضض.

وتقول ميري شافيت، وهي ام لطفلين وقد انتقلت للعيش في المستوطنة قبل عامين فقط : «لقد جئت الى هنا من اجل الحلم، فزوجي يهوى الصيد، وكنا حاولنا بناء قرية للصيد داخل اسرائيل، لكن السلطات لم توافق على ذلك وقالوا لنا، اذهبوا الى هناك وابنوا مشروعكم، ووعدونا بنقل الموقع بالقرب من البحر اذا ما جاء عدد كاف من العائلات».

لكن الان - تقول شافيت - تبخرت احلامنا «فنحن اناس واقعيون ونرى ماذا يحدث هنا، فنحن لا نريد سوى العيش حياة طبيعية، والان فانني لا اوافق على ترك اطفالي بمفردهم هنا، فنحن خائفون، ولا نريد الانتظار حتى تقع حوادث، فقد بدانا نفكر في الامر منذ اشهر. صحيح ان مجلس غزة والجيش وعدونا بتوفير المزيد من الامن، لكن شيئا من هذا لم يحدث. سياتي الجيش من حين لاخر ولكن ليس بوسعهم البقاء معنا طول الوقت، فالاطفال يعتريهم الخوف ولا ياتيني نوم في الليل».

واضافت تقول «فنحن لا نريد سوى اخذ بيوتنا المتنقلة والذهاب الى داخل اسرائيل».

اما سالمون فقال ان حقوق الصيد للمستوطنين اصبحت محدودة بعد اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير في شهر سبتمبر الماضي، ولم يعد بوسع الصيادين تامين قوت يومهم من الصيد، على الرغم من انهم يمتلكون عشرين قاربا للصيد.

اما «ايتان» فتقول ان معظم سكان مستوطنة «دوجيت» هم من التيار السياسي الوسط والبراغماتيين وليسوا من اليمينيين الذين يعارضون الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني.

واضافت «نحن نؤيد عملية السلام ولكن علينا الان ان ندفع استحقاقاتها ففي اوج الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي، لم نتعرض لاية عملية رشق بالحجارة ولكن في الشهور الثلاثة الاخيرة اصبحنا نشعر بالخوف والتوتر، فقد اضحينا عرضة لاطلاق النار».

ومضت تقول «كانت لدينا احلام كثيرة ليست محصورة بالصيد فقط بل امتدت الى السياحة واسلوب الحياة، لكن هذا المكان لم يعد صالحا لتحقيق هذه الاحلام.



■ عن فرانكفورتر الجماينة ■

جنوب افريقيا تستقبل الانتخابات المتعددة الاعراق بتخزين الاسلحة.. والبيض يفرون

خدمة «واشنطن بوست» - من بول تايلور:

سيكون اي مواطن جنوب افريقي لم يروعه انفتاح البلاد الوشيك على الديمقراطية حتى الان، بحاجة الى عمود فقري متين ليتحمل ضغط الانباء الواردة هذا الصباح في الصحف. فقد اوردت صحيفة «ناتال ميركوري» على صفحتها الاولى انباء تتحدث عن خطط طوارئ لاجلاء نحو ٣٥٠ الف مواطن بريطاني عن جنوب افريقيا في حال تهاوي البلاد في الفوضى بعد انتخابات ٢٦و ٢٧و ٢٨ ابريل، المتوقع ان تحمل السود الى السلطة.

وتحدثت الصحيفة في الصفحة الاولى ايضا عن الغاء فريق «روغبي» استرالي جولته في جنوب افريقيا، وذكرت ان المخاوف من العنف السياسي هي السبب. وعزت للسبب نفسه ايضا الغاء معرض الرحلات السنوي الدولي في دوربان.

وتصدرت الصفحة الاولى ثلاث قصص عن العنف الذي يسبق الانتخابات في اراضي الزولو ومقاطعة ناتال المحيطة بها، وفيها ان امراة صرعت عندما كانت تؤدي صلاة عيد الفصح، وان رضيعا في شهره الخامس ركل بالاقدام حتى الموت.

وفي وسط الصفحة العاشرة تحدثت الصحيفة عن مظاهر لتخزين الماكولات المعلبة ومياه القناني والشموع والاسلحة والذخائر ومواقد الغاز وبطاقات السفر الى تل ابيب ولشبونة.

وينبغي ان يكون هذا بحق احتفالا تاريخيا في جنوب افريقيا. فالاغلبية السوداء ستكون في النهاية قادرة على صوغ قدرها السياسي بعد سنين من الفصل العنصري. وستصافح الاقلية البيضاء منبوذيها، لكن في حين يفسح الفصل العنصري الطريق للديمقراطية، ويقدم الحكم للسود، يخزن اهالي جنوب افريقيا الاطعمة ويفرون ويسعون الى الملاذ.

والمشكلة ان المخربين هم الذين يضبطون وقع هذه الحفلة. ففي ناتال بلغ العنف السياسي مستويات لم يعرفها من قبل قط، بينما تبين في بقية البلاد ان الانتخابات ربما تؤدي الى تفاقم يفوق بحجمه تحريك مشاعر الزولو والمتطرفين البيض.

وقال ويليس مخازي (٣٧ عاما) وهو يطرح شباكه لصيد السمك على شاطئ منتجع يبعد عشرة اميال عن دوربان: «ظننت ان الامور ستكون مختلفة، واعتقدت انني ساشعر بالحرية، لكن بدلا من ذلك لا يمكنني الخروج من منزلي بعد حلول الظلام. وانا اقتعد فراشي ليلا لاستمع الى نيران الاسلحة وانا ارتجف».

يعيش مخازي في بلدة كواماشو القريبة السوداء التي كانت مسرحا لعنف خطير قبل الانتخابات.. واشد ما يقلقه هو سلامته في ايام التصويت، لكن ليس ثمة سوى القليل مما في وسعه لكي يتجنب الاذى.

وتعمل اخته خادمة مقيمة، وهي تحاول استقدام عائلتها الكبيرة للعيش معها في بيت خلفي يملكه سيدها في اسبوع ابريل الاخير. وقال مخازي: «هناك ساشعر بامان اعظم»، لكنه اضاف بكآبة انه يشك في ان صلة القرابة تكفيه ليحتجب هناك.

وبينما كان مخازي يسحب حبل الشباك، كان اولاد يمرحون على الصخور، وبالغون ياخذون حمام شمس، وعائلات تتناول غداء النزهة.

وقبل خمس سنين، كان هذا الشاطئ مقصورا على البيض وحدهم. اما الان فصار الهنود الغالبية فيه، مع عدد قليل من البيض الذين يقيمون في فنادق المنتجع القريبة، وهذا الاسود الذي ياتي احيانا للصيد. ويحس المرء في هذا المنتجع بالاسترخاء والتعدد العرقي. ومن حيث المظاهر الخارجية، تبدو اومهلانغا شاهدا على ما صارت اليه جنوب افريقيا في وقت قصير نسبيا.

لكن حتى على هذه الصخور التي انتشر قربها الناس في ثاني ايام الفصح، لا يحتاج المرء الى عناء البحث ليكتشف جيلا جديدا من المخاوف والبغضاء العنصرية. فقد قال راجيش سو الذي يملك متجرا لبيع قطع سيارات المخردة: «ساصوت للحزب القومي. لقد كان التمييز العنصري سيئا ايها الرجل، لكن حالما يصل السود الى السلطة سيكون الامر اشد سوءا لنا. فهم سيستولون على وظائفنا ويعطونها للسود، وليس عليك سوى الانتظار».

وهذا الرجل واحد من نحو مليون شخص ذوي اصل هندي في جنوب افريقيا، ومن المتوقع ان تصوت غالبيتهم للحزب القومي على الرغم من الماضي العنصري، وهو يعيش في فونيكس، وهي منطقة تعيش فيها الطبقة العاملة الهندية تقع الى جانب بهامبباي (وهو الصيغة الافريقية لبومباي) ويغلب على هذه المدينة الهنود، لكن عددا من السود وضعوا اياديهم على اراض فيها، وصارت الان مسرح قتال بين الاطراف السوداء.

وقال سو انه يعتقد ان الحرب بين مؤيدي كل من المؤتمر الوطني الافريقي وحزب الحرية (انكاثا) ستستمر الى ما لا نهاية. وراى ان من غير المعقول الافتراض بان القيامة ستقوم يوم الانتخابات، واضاف: انت تقرا كل ذلك في الصحف بشان الذين يخزنون الامدادات، وتتعجب. فمن يجني النقود من وراء ذلك؟».

وتشير تقارير المتاجر الكبيرة الى ان مبيعات الاغذية الطويلة الاجل ازدادت بنسبة ٥٠ بالمائة هذا الشهر، ويقول اصحابها ان غالبية من يخزنون الاطعمة هم من البيض. وقالت مصادر في الخطوط الجوية في جنوب افريقيا ان جميع الرحلات الى تل ابيب ولشبونة وبالعكس، التي ستحمل مئة الف يهودي و٦٠٠ الف برتغالي، محجوزة المقاعد في شهر نيسان، اضافة الى قوائم انتظار طويلة. ويبدو ان معظم هؤلاء وقتوا مواعيد عطلاتهم. لكن موظفا في مكتب الحجز قال انه لاحظ ازدياد عدد الراغبين في رحلات ذات اتجاه واحد. وكان البيض في بلدان افريقية اخرى مثل روديسيا وانغولا وموزامبيق هربوا في حال من الذعر عندما وصل السود الى السلطة.

من الصعب تصور درجة هذا الجحيم او الهجرة. فالبيض يمتلكون عددا يفوق ما يكفي لدور حاسم، اي نحو ٥,٥ ملايين نسمة من بين ٤٠ مليون مواطن، اي اكثر مما شكل البيض في اي مكان اخر في افريقيا الجنوبية. وليس لديهم جنوب افريقيا ليهربوا اليها كما فعل سابقوهم.

وتدور بين غالبية من يخططون للبقاء من البيض قصص خرافية، عن افضل خطط طوارئ! ففي ضواحي جوهانسبيرغ، قالت امراة طلبت عدم كشف اسمها انها تخطط لافراغ بركة السباحة في دارتها من المياه الممزوجة بالكلور، وملئها بمياه عذبة، واستعمالها للشرب والطبخ والاستحمام عندما تنقطع امدادات المياه المرجح انقطاعها.

شرق آسيا يرفض مفاهيمنا الغربية «والحاحنا» عليه

اسوأ المستحيلات: فرض النماذج.. والتعالي العنصري

■ كيف يقتنعون بمبادئ المجتمع الاميركي حيث اعلى درجة من الاجرام في العالم؟!!

■ خدمة الغارديان ■

تقدم السياسة الغربية وكذلك التصور الغربي، بشان مجتمعات شرق اسيا صورة محزنة عنها.

الانجازات الاقتصادية لشعوب شرق اسيا في اليابان وكوريا الجنوبية، وسنغافورة وتايوان، وفي الاونة الاخيرة بعض اجزاء الصين واضحة ولا يمكن نفيها.

وفي مراحل طويلة من الزمن تحققت معدلات استثنائية من النمو الاقتصادي، وسبقت بلدان شرق اسيوية، مثل اليابان وسنغافورة على الاقل كثيرا من البلدان الغربية في برامج الرعاية الصحية والتعليم، وعلاوة على ذلك غالبا ما كان هذا النجاح الاقتصادي مجتمعا مع مستويات عالية من الانسجام والاستقرار الاجتماعيين وفي حالات كثيرة تتمتع المجتمعات الاسيوية الشرقيةبمستويات عالية من العمالة، ومعدلات جريمة منخفضة، تحسدها عليها المجتمعات الغربية.

ان الدمج الفعال بين مؤسسات السوق الدينامية وحسنات المجموعات المزدهرة هو الذي جعل اسيا الشرقية تسبق معظم المجتمعات الغربية، ومكن من تبرير توسل النموذج الاسيوي والتطور السياسي والاقتصادي في سنغافورة وماليزيا، وعلى نحو متعاظم في الصين واليابان.

وهذا النموذج الاسيوي او مجموعة النماذج، تختلف عن اي نموذج غربي بما فيها تلك التي طورها الماركسيون برسمهم تقاليد ثقافية فطرية مثل الكومفوشسية في رفضهم الصريح لمثل الغرب المتعلقة بالفردية وحقوق الانسان والديمقراطية، لقد كان سجل مسيرة النماذج الاسيوية في تقديم الاستقرار والامل الاجتماعيين لشعوب اسيا، مذهلا الى حد يجعل احدهم يتوقع ان يكون الانجاز موضع اهتمام خاص في الغرب.

ان اي «موقع»، كهذا سيضيع الهدف فالسياسة والفكر الغربيان يبقيان قائمين بجزئيهما الاعظمين على مقولة مفادها ان مستقبل المجتمعات الاسيوية يكمن في التحول الى القيم والمؤسسات الغربية او بكلام اخر، على مقولة جوهرها ان القيم والممارسات الغربية هي ذات قوة عالمية.

فشل كريستوفر .. ومساوئ النموذج الغربي

ان الافتراض القائل بان على «التحديث» و«التغريب» ان يتساوقا لا يشوه قراءتنا للتاريخ فحسب بل يشوه السياسة ايضا، ولا يمكن فهم الفشل الذريع لوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في زيارته الاخيرة للصين الا في سياق الافتراض الاميركي القائل ان اي نظام سياسي لا يتفق مع المفاهيم الغربية، وبخاصة الاميركية، لحقوق الانسان يعتبر نظاما ظالما وغير شرعي ان الفخر المتعجرف المعبر عنه في الاعتقاد الاميركي، صاعق حقا وهو يقوم على صورة للمجتمع الاميركي، ولن يعترف به سوى قلة، بينما ستتسم ردة فعل الكثير من الاسيويين عليه بالشك.

فبعد كل شيء، تاتي الولايات المتحدة في طليعة المجتمعات الغربية من حيث سجل اعمال القتل واشكال الاعمال الاجرامية الاخرى، وليس سوى بريطانيا تسبقها وعلى نحو غير مؤكد في ما يتعلق بالجرائم ضد الملكية وحتى الفوضى الجديدة التي عمت روسيا ما بعد الشيوعية في السنة الماضية لم تبلغ سوى ثلث ما في مدينة نيويورك.

باي حق «نحاكم» الاخرين؟!

وعلاوة على ذلك، تعرض الولايات المتحدة مستويات العنف الاجرامي، على الرغم من تجربة الاحتجاز التي لم يشهد مثيلا لها اي بلد ديمقراطي، وطالت اكثر من مليون وربع مليون اميركي، فاذا كانت الولايات المتحدة غير قادرة على حماية الحريات العادية لمواطنيها حتى بواسطة الاعتقال البوليسي واسع النطاق، فباي حق تحاكم البلدان الاسيوية التي تقف خارجها اليابان وسنغافورة بنجاحهما في ضمان امن الناس العاديين من الجرائم؟

وفي ما يتعلق بالصين، هل يقول الاقتراح الاميركي بضرورة محاكاة النموذج الكارثي للاتحاد السوفيتي السابق، وتنفيذ الشفافية (الغلاسنوست) قبل ارساء الاصلاح الاقتصادي على اساس قوي؟

ان اطلاق سياسات مماثلة في الصين اليوم سيكون اعلى درجة من اللامسؤولية.

وسيكون من الحماقة ان تطلب الحكومات الغربية اتباع سياسات كهذه باعتبارها شرطا لاقامة تجمعات تجارية، وتصعيب التعاون الغربي الصيني في قضايا ملحة مثل «المسالة النووية»، في كوريا الشمالية وكان تصريح رئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا الذي قال فيه ان اليابان لن تؤيد فرض المؤسسات والقيم الغربية على الصين مثالا حكيما يفعل القادة الغربيون حسنا اذا اتبعوه.

يقاربون العنصرية

ان المواقف الغربية من النماذج الاسيوية تنم عن امبريالية ثقافية يصعب تمييزها من العنصرية وتؤدي الى ادانة الليبراليين الغربيين ولعل اكبر مفارقة ساخرة تتمثل في ان المحافظين الغربيين هم الذين ينبغي ان يكونوا بين اولئك الذين ينتقدون النماذج الاسيوية، او في مقدمتهم وفي الماضي كان طموح النزعة المحافظة الغربية هو نضال من اجل توازن بين المطالبة بالاختيار الفردي والحاجة الانسانية الى المجموعة، وادرك المحافظون الغربيون ذات مرة ان السوق الحرة برمتها لا تنسجم مع الاستقرار الاجتماعي حتى ان بعض المحافظين ادركوا ان الاختلاف الثقافي يزيدنا غنى وحتى عندما لا يكون مجرد تنوع للقيم الليبرالية الغربية. ويبدو ان هذا التسامح قد تلاشى وبخاصة في الولايات المتحدة حيث يتزاوج ضيق الافق بالعالمية المجلجلة، من تفكير المحافظين والى حد ما من تفكير الليبراليين.

وبدانا نسمع الان في اعمال صموئيل هانتنغتون واخرين، حديثا عن الازمة التمدنية بين الكومفوشية والغربية او الثقافتين الاسلامية والمسيحية، التي تستبدل الصراع الايديولوجي باعتباره مصدر التوتر الدولي في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية.

وربما تكون افكار مهلكة كهذه امرا لابد منه في دولة ايديولوجية فقدت عدوها الذي حددت نفسها في مواجهته، ويقدم هؤلاء للاسف، عقلنة لتعبيرات الثقافة العنصرية في الولايات المتحدة، وبخاصة في ما يتعلق بالشعب والثقافة اليابانيين، حيث تتمتع الافكار الجامدة العنصرية الاميركية بحرية وانفلات من القيود لا تمتلكهما في ما يتعلق باي شعب او مجموعة اخرين.

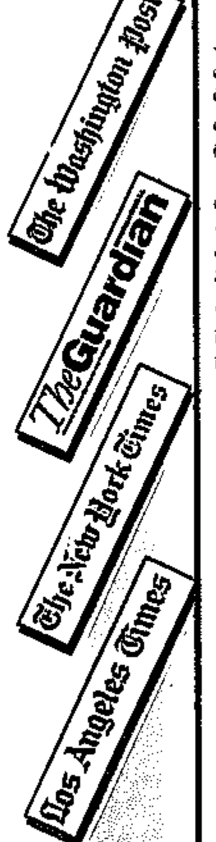
ولا نستطيع ان نفسر الافكار البالية للازمة التمدنية، اذا كانت تعني شيئا الا بان الفرق الثقافي هو بحد ذاته سبب للحرب وهي لا تشكل سوى عائق امام سياسة متنورة في العلاقات الدولية.

الاوروبيون .. والحذر المطلوب

اما اوروبا التي لا تسند الى نفسها مهمة عالمية فيجب عليها ان تكون قادرة على اتباع سياسة تسترشد بالتعايش المنسجم بين الثقافات المختلفة وربما يكون ممكنا ان يسال القادة الاوروبيون انفسهم عما يمكن ان يتعلموه من الامثلة الاسيوية التي لم تدع لنفسها قط سطوة عالمية كتلك التي يدعيها النموذج الغربي وبخاصة الاميركي.

واذا كان علينا نحن الذين في اوروبا ان نقوم بذلك نكون في حاجة الى الثقة بان اسلوب حياتنا يستحق البقاء من دون ان نراه شرطا واجبا على جميع انواع البشر، وهل يعني ذلك ان الانحدار الاوروبي بدا وان السيطرة الاميركية العالمية اكتملت او ان هذا كله امل لن يتحقق»

القبس
الخدمة الاخبارية عبر الاقمار الصناعية



US NEWS

مواقيت الصلاة

الفجر: ٤.١٠
الشروق: ٥.٣١
الظهر: ١١.٥٠
العصر: ٣.٢٣
المغرب: ٦.١٠
العشاء: ٧.٢٨

***

خدمة الفتوى الهاتفية في وزارة الاوقاف
٢٤٤٤٤٠٥-٢٤٢٨٩٣٤-٢٤٦٦٠١٤
خدمة السرد الشرعي في بيت الزكاة
٥٦٢٢٢٢٤

وزارة الداخلية

بدالة وزارة الداخلية:	٢٤٣٢١٩٥
	٢٤٣٣٨٠٦
	٢٤٣٣٥٧٤
ادارة العلاقات العامة:	٢٤١٠٩٩٠
العمليات:	٢٤١٠٠٣٥
	٢٤١٠٠٣٩
ادارة المتفجرات:	٥٣٩٣٣٠٧
	٥٣٩٣٣٠٨
عمليات الدفاع المدني:	٥٣٩٥١٣١/٣٤
عمليات خفر السواحل:	٥٦٥٣٨٤٩
	٥٦٥١٩٧٩
عمليات المرور:	٤٨١٦٥٢٢
عمليات النجدة:	٥٣٩٩٦٦٦
	٥٣٨٠٩٣٥

المحافظات

محافظة العاصمة	٤٨٤٨٠٠٠
محافظة حولي	٢٦٢٨٠٠٠
محافظة الفروانية	٤٣١١٠٠٠
محافظة الاحمدي	٣٩٦١١٠٠
محافظة الجهراء	٤٥٨١٠٠٠

الشرطة

مخفر الصالحية	٢٤٢٢٣٥٣
مخفر المدينة	٢٤٣٤٠٦٤
مخفر المرقاب	٢٤٣٥٨٦٥
مخفر الصاحية	٢٥٤٤٢٠٠
مخفر الدسمة	٢٥٣٠٨٠١
مخفر الفيحاء	٢٥٤٧١٣٣
مخفر القادسية	٢٥١٥٢٧٧
مخفر النقرة	٢٦١٩٦٦٢
مخفر السالمية	٥٧١٤٤٠٦

طوارئ المياه والكهرباء

المراقبة والتحكم	[illegible]
كهرباء العيبة	[illegible]
كهرباء الجهراء	[illegible]
كهرباء الشويخ الصناعية	[illegible]
كهرباء السالمية	[illegible]
كهرباء خيطان	[illegible]
كهرباء حولي	[illegible]
كهرباء الفحيحيل	[illegible]
كهرباء الوفرة	[illegible]
كهرباء انارة الشوارع	[illegible]
كهرباء المنزل	[illegible]
مياه الشويخ	[illegible]
مياه الصليبخات	[illegible]
مياه السالمية	[illegible]
مياه الجهراء	[illegible]
مياه الاحمدي	[illegible]
مياه حولي	[illegible]
المركز الرئيسي بالجابرية	[illegible]
مركز الاتصالات	[illegible]
استعلامات الوزارة بالرقعي	[illegible]
بدالة الوزارة	[illegible]

صيانة شبكة المجاري
٤٨١١٢٦٤-٤٨١١٢٦٨

طوارئ الطرق

العاصمة	٤٨١٨٧٢٥ ـ ٤٨٤٩٣٦٤
الفروانية ـ الجهراء	٤٧٣١٠١٧ ـ ٤٧٤١٢١٤
حولي	٥٧١٣١٥٤
الاحمدي	٣٩٨١٧٥٤
الطرق السريعة	٥٣٩٥٥٩٢
والجسور	٤٨٣٤٠٤٤
طوارئ الشبكات عشرة خطوط الصحية	٢٤٢٩٩٠٤

الاسعاف

الإسعاف الرئيسي	٤٧٢٢٠٠٠/٤٧٢١٠٠٨
الصباح	٤٨٤٤٢٢٧
الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
دسمان	٢٤٣٢٠٠١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
الفروانية	٤٧٢٥١٤٩
المطار	٤٧١٧٤٢٥
مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
العدان	٣٩٤١٤٥٥
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
السالمي	٤٥٨٧٠٨٨
النويصيب	٣٩٥٠١١٤
الشعيبة	٣٣٦١٩٣٧
صبحان	٤٧٦٥٦٢٨
الوفرة	٣٨١١١٠٥

الاطفاء

بدالة الادارة العامة	٢٤٣٢١١١
غرفة العمليات	١٠٥، ١٠٠
	٢٤١٠٦٤٠/٢٤١٠٦٤٦
المدينة	٢٤١٨٧١٤
الشهداء	٢٥٤٥١٧١
السالمية	٥٦١٠٠١١
الشويخ الصناعي	٤٨١٠٥٩٨
	٤٨١٣٦٩٢/٤٨٤٥٥١٠
الفروانية	٤٧٣٢٩٥٩/٤٧١١٤٣٣
جليب الشيوخ	٤٣١٦٩٨٣/٤٣١٦٩٨٠
الجهراء	٤٧٧١٧٥٢
الصليبخات	٤٨٧٦٣٨١
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٩٩
الاحمدي	٣٩٨٠٠٨٨
الفحيحيل	٣٩٢٧٠٠٢
المنقف	٣٧١٠٩٧٦/٣٧١١١٨٣
الشعيبة البحري	٣٢٦٠٨٨٠
	٣٢٦٣٦٦٦

الصيدليات

● مدينة الكويت ـ ج. اليرموك ـ جمعية اليرموك التعاونية ـ ٥٣٣٦٤٤٧
● حولي والنقرة ـ الفردوس ـ حولي ش بيروت ـ ٢٦١٠٤٥١
● السالمية والرميثية ـ ج. السالمية ـ جمعية السالمية التعاونية ٥٧٦١٣٤٨
● الفحيحيل والاحمدي ـ البدور ـ ابوحليفة ش المنطقة التعليمية قسيمة ٩ عمارة ١٤٦ ـ ٣٧٦٣٠٧٧
● خيطان والفروانية ـ ج. خيطان ـ جمعية خيطان التعاونية ـ ٤٧٢٣١٦٩
● الجهراء ـ ابراهيم الغانم ـ الجهراء ق ٣٣ قسيمة ٢٧ مجمع واره التجاري ـ ٤٧٧٩٢٤٦

المستشفيات

الاميري حوادث	٢٤٥٠٠٠٥
الاميري اطفال	٢٤٥٠٠٨٠
	٢٤٥١٤٤٢
الصباح	٤٨١٥٠٠٠ ـ ٤٨١٢٠٠٠
الولادة	٤٨٤٢١٠٠ ـ ٤٨٤٣١٠٠
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ ـ الى ٧٠٩
الامراض الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠ ـ ٣٩٤٠٦٢٠
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الامراض السارية	٤٨٧٠٣٥١
مصح النساء	٤٨٤٨٠٢٢
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
المعزل الصحي	٤٨٧٣٢٧٢
عيادة العيون	٣٤١٣٩١١
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
مكافحة السرطان	٤٨٤٩١٠٠
الحساسية	٤٨٤٩٢٥٢

المستوصفات

الروضة	٢٥١٧٧٣٣
العديلية	٢٥١٧١٤٤
الخالدية	٤٨٤٨٠٧٥
كيفان	٤٨٤٩٨٠٧
الشامية	٤٨٤٨٩١٣
الشويخ	٤٨١٤٥٠٧
ضاحية عبد الله السالم	٢٥٤٩١٣٤
النزهه	٢٥٢٦٨٠٤
الشويخ الصناعي	٤٨١٦٧٦٤
القادسية	٢٥١٥٠٨٨
الدسمة	٢٥٣٢٢٦٥
بنيد القار	٢٥٣١٩٠٨
الشعب	٢٥١٨٧٥٢
القبلة	٢٤٥٩٣٨١
عيون القبلة	٢٤٥١٠٨٢
المرقاب	٢٤٥٦٥٣٦
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
السالمية	٥٧٢٣٥٠٠
الجابرية	٥٣١٦٢٥٤
ميدان حولي	٥٦٢٣٤٤٤
بيان	٥٣٨٨٤٦٢
مشرف	٥٣٨١٢٠٠

المجمعات الصحية

الفيحاء	٢٥٤٥٣٥٣
الدعية	٢٥١٥٦٣٣
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
بسمان	٢٤٤٧٦٠٢
حولي	٢٥١١٦٤٤
الوزارات	٢٤٦٧٣٠٠
حولي الجنوبي	٢٦١٢٢٧١
الرميثية	٥٦٤٢٩٠٥
خيطان	٤٧٣٢٢٦٤
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١ ـ ٤٧٧٠٨٩٩
جليب الشيوخ	٣٢٣٩٨١١
الفحيحيل	٣٩١١٢٤٤
الصليبخات	٤٨٧٠١١٦
مركز السالمية	٥٧٤٦٣٩٦

خدمة التثقيف الغذائي
٤٨١٣٩٠٥

مقسم الهواتف

مقسم المركزي	٢٤٠٠٠٠٠
	٢٤١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
قسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
مقسم الفحاحيل	٣٩١٠٠٠٠
مقسم السرة	٥٣١٠٠٠٠
مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
مقسم الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
مقسم أم الهيمان	٣٢٨٠٠٠٠
مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠
مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠

التلفزيون

القناة الاولى

٨.٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني. القران الكريم استعراض البرامج، ٨.٣٠ المسلسل الكارتوني «مغامرات في الفضاء»، ٩.٠٠ برنامج ثقافي، ١٠.٠٠ موجز الانباء، ١١.٠٠ المسلسل الخليجي «٢٩٠ سالفة وسالفة»، ١١.٥٠ اذان الظهر، ١٢.٠٠ المسلسل العربي «جماد من لحم»، ١.٠٠ لقاء الخميس، ٢.٠٠ نشرة الاخبار، ٢.٣٠ المسلسل الكارتوني «نداء الاعماق»، ٣.٢٣ اذان العصر، ٣.٣٠ تمثيلية عربية، ٥.٠٠ برنامج ثقافي، ٦.٠٠ نشرة الاخبار + كادر صلاة المغرب، ٦.٣٠ برنامج ديني، ٧.٠٠ المسلسل الديني «عمر بن عبدالعزيز»، ٨.٠٠ مع الاسلام، ٨.٣٠ النادي البحري، ٩.٠٠ نشرة الاخبار، ٩.٣٠ المسلسل المحلي «عيال القرية»، ١٠.٠٠ السهرة/ سهرة مفتوحة ـ الدنيا دولاب + موجز الانباء ـ القرآن الكريم ـ النشيد الوطني.

القناة الثانية

٣.٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقران الكريم، ٣.١٠ المسلسل الكارتوني «الفين وتنسيب»، ٣.٣٠ برنامج الاطفال التعليمي «شارع السمسم»، ٤.٣٠ البرنامج الفرنسي، ٥.٣٠ المسلسل الكارتوني «التنين» ٦.٠٠ مسلسل المغامرات «الحصان الاسود» (بلاك بيوتي)، ٦.٣٠ برنامج الاطفال المنوع «اغنيات الاطفال»، ٧.٠٠ البرنامج الوثائقي «المخالب القرمزية»، ٧.٣٠ البرنامج الرياضي المنوع «رياضة جنونية»، ٨.٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨.٣٠ مسلسل المغامرات الكوميدي «جوني باغو»، ٩.٠٠ المسلسل البوليسي الوثائقي «شرطيون مخلصون»، ٩.٣٠ البرنامج الترفيهي المرح «اطرف لقطات الفيديو المنزلية»، ١٠.٠٠ البرنامج الموسيقي «سباق الاغنيات»، ١٠.٣٠ البرنامج الفكاهي «راهن بعمرك»، ١١.٠٠ فيلم السهرة، ١٢.٣٠ تقرير سي ان ان الاخباري.

القناة الرابعة

١٢.٣٠ افتتاح القناة الرابعة، ١٢,٣٣ منوعات اجنبية وعربية، ١٢,٥٠ الفيلم العربي/ جريمة في الاعماق تمثيل: يحيى الفخراني ـ يوسف شعبان ـ هالة صدقي، ٢,١٠ المسلسل المحلي/ ابو الفلوس تمثيل: حياة الفهد ـ غانم الصالح ـ عبد الرحمن العقل ـ محمد جابر ـ انتصار الشراح (الحلقة الاخيرة)، ٣,٤٠ المسلسل الاجنبي/ طبيب من الشمال، ٤,٢٠ البرنامج الثقافي/ الرحالة، ٥,٠٥ البرنامج الديني/ القران والعلم، ٥,٤٥ برنامج المسابقات الاجنبي/ الحصن، ٦,٤٠ البرنامج الفكاهي/ صدق او لا تصدق، ٧,١٠ البرنامج العلمي/ الابعاد المتعددة، ٧,٥٤ الختام بالقران الكريم والنشيد الوطني.

القناة المصرية

٧.٠٠ قناة المعلومات، ٨.٠٠ برنامج «صباح الخير يا مصر» والقران الكريم، ٨.٣٠ قناة المعلومات، ١٠.٠٠ عرض البرامج، ١٠.٠٥ برامج الاطفال، ١٢.١٥ المسلسل الديني «القضاء في الاسلام»، ١.٠٠ اكلات بكل اللغات، ١.١٥ غنوتك، ٢.٠٠ النشرة الاخبارية، ٢.١٥ من غير ميعاد، ٣.٠٠ منوعات، ٣.١٥ طب الاعشاب، ٣.٣٠ مشهد من مسرحية، ٤.١٥ عالم الشهرة، ٤.٤٥ بستان الكلام، ٥.٠٥ العالم بين يديك، ٥.٤٥ منوعات، ٦.٠٠ كارتون، ٦.١٥ المسلسل العربي، ٧.٠٠ النشرة الاخبارية، ٧.٣٠ كنوز مصرية، ٧.٤٥ منوعات، ٨.٠٠ رياضة × رياضة، ٩.٠٠ النشرة الاخبارية، ٩.١٥ المسلسل العربي (العائلة)، ١٠.١٥ كتاب الزمن، ١١.٠٠ موجز الانباء، ١١.٠٥ الفيلم العربي «البيه البواب» بطولة احمد زكي ـ صفية العمري ـ فؤاد المهندس، ١.٠٠ فكر ثواني، ٢.٠٠ ام كلثوم، ٤.٠٠ القران الكريم والختام.

M.B.C

٣.٠٠ القران الكريم، ٣.١٠ دين ودنيا، ٣.٣٠ المناهل، ٣.٤٠ رسوم متحركة، ٤.٠٠ الطبيعة في العمق، ٤.٣٠ منوعات غنائية، ٥.٠٠ مانويلا، ٦.٠٠ اخبار، ٦.٠٧ برنامج منوعات، ٦.٣٠ سيغا، ٧.٠٠ اخبار، ٧.٠٥ المسلسل العربي، ٨.٠٠ اخبار، ٨.٠٥ عالم الصحافة، ٨.١٥ العالم هذا الاسبوع، ٩.٠٠ نشرة الاخبار، ٩.٣٠ العالم سينما، ١٠.٠٠ الفيلم العربي «خياط للسيدات» شادية ـ دريد لحام، ١٢.٠٠ نشرة الاخبار، ١٢.٣٠ السهرة المفتوحة، ٢.٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة، ٢.٣٠ مانويلا، ٢.٥٠ قران كريم، ٣.٠٠ الختام.

STAR PLUS

٠٠.٠٠ العاصمة، ٠٠.٣٠ دوناهو، ٠١.٣٠ خلف الكواليس، ٠٢.٠٠ جوبي والاميرة، ٠٢.٣٠ الصندوق السحري، ٠٣.٠٠ دراكولا، ٣.٣٠ مقاس صغير، ٤.٠٠ جوبي والاميرة، ٤.٣٠ الصندوق السحري، ٥.٠٠ دراكولا، ٠٥.٣٠ مقاس صغير، ٦.٠٠ خلف الكواليس، ٦.٣٠ اخضر دائم، ٧.٣٠ الجيران، ٨.٠٠ سانتا باربرا، ٩.٠٠ الجريء والجميلة، ٩.٣٠ دونا هو، ١٠.٣٠ اوبرا وينزي، ١١.٣٠ السياحة بعيدا (هونج كونج)، ١٢.٠٠ جوبي والاميرة، ١٢.٣٠ الصندوق السحري، ١٣.٠٠ القوة رقم خمسة، ١٣.٣٠ جارفيلد، ١٤.٠٠ خلف الكواليس، ١٤.٣٠ الجيران، ١٥.٠٠ ماش، ١٥.٣٠ المتاهة، ١٦.٣٠ العاصمة، ١٧.٣٠ الجريء والجميلة، ١٨.٠٠ سانتا باربرا، ١٩.٠٠ ريمنجتون ستيل، ٢٠.٠٠ المغامر، ٢١.٠٠ ماش، ٢١.٣٠ من اجل الترفيه عنك، ٢٢.٠٠ الجيران، ٢٢.٣٠ ريمنجتون ستيل، ٢٣.٣٠ المغامر.

M.T.V

٠٠.٠٠ اغاني الروك، ٠٠.١٠ ثلاثة من واحد، ٠٠.٣٠ حفلة موسيقية، ٠١.٠٠ استيقظ على الموسيقى، ٠٣.٠٠ الاغنيات المفضلة، ٠٤.٠٠ اتصلوا بنا، ٠٥.٠٠ منوعات كلاسيكية، ٠٦.٠٠ برنامج ديفيدوو، ٠٨.٠٠ برنامج داني ماكجيل، ١٠.٠٠ برنامج صوفيا، ١٢.٠٠ برنامج ديفيدوو، ١٤.٣٠ حفلة موسيقية، ١٥.٠٠ اغاني الروك، ١٥.١٠ ثلاثة من واحد، ١٥.٣٠ الوطن البديل، ١٦.٠٠ الاغنيات المفضلة، ١٧.٠٠ اتصلوا بنا، ١٨.٠٠ برنامج القلب والروح، ١٩.٠٠ منوعات كلاسيكية، ٢٠.٠٠ برنامج صوفيا، ٢٢.٠٠ برنامج داني ماكجيل.

STAR SPORTS

٠٠.٠٠ بطولة اميركا للجولف، ٠١.٣٠ بطولة الهوكي، ٠٣.٠٠ بطولة اريزونا للتنس، ٠٥.٠٠ سباق استرالية للجراند بري، ٠٥.٣٠ عالم جيليت للرياضة، ٦.٠٠ بطولة اميركا للجولف، ٦.٣٠ بطولة الهوكي، ١١.٠٠ بطولة اوربا للسنوكر، ١٣.٠٠ بطولة استراليا للجراند بري، ١٣.٣٠ عالم الرجبي، ١٤.٠٠ كاس بطولة الفولفو، ١٥.٠٠ بطولة اميركا لكرة السلة، ١٧.٠٠ بطولة التنس، ١٩.٠٠ بطولة الجولف، ٢١.٠٠ بطولة اميركا لكرة السلة، ٢٣.٠٠ بطولة الجولف.

B.B.C

٠٠.٠٠ اخبار العالم، ٠٠.٢٥ فيلم ٩٤، ١.٠٠ اخبار العالم، ١.٢٥ التقرير الاقتصادي العالمي، ٢.٠٠ اخبار العالم، ٢.٢٥ التقرير الاقتصادي العالمي، ٣.٠٠ اخبار العالم، ٣.٢٥ هذا المساء، ٤.٠٠ اخبار العالم، ٤.٢٥ التقرير الاقتصادي العالمي، ٥.٠٠ اخبار العالم، ٥.٢٥ هذا المساء، ٦.٠٠ اخبار العالم، ٦.٢٥ المزاد، ٧.٠٠ اخبار العالم، ٧.٢٥ سؤال رياضي، ٨.٠٠ اخبار العالم، ٨.١٥ ريبور تاج، ٩.٠٠ اخبار العالم، ٩.٣٠ الافطار الاقتصادي، ١٠.٠٠ اخبار العالم، ١٠.٢٥ العين الناقدة، ١١.٠٠ موجز انباء العالم، ١١.٠٥ مراقبة الوقت، ١٢.٠٠ اخبار العالم، ١٢.١٥ ريبورتاج، ١٣.٠٠ موجز انباء العالم، ١٣.٠٥ الطعام والشراب، ١٣.٣٠ موجز انباء العالم، ١٣.٣٥ العقل المفكر، ١٤.٠٠ ساعة اخبارية، ١٥.٠٠ موجز انباء العالم، ١٥.٠٥ الافق، ١٦.٠٠ ساعة اخبارية، ١٧.٠٠ ساعة اخبارية، ١٨.٠٠ اخبار العالم، ١٨.١٠ التقرير الاقتصادي العالمي، ١٨.٢٥ سؤال رياضي، ١٩.٠٠ موجز انباء العالم، ١٩.٠٥ الافريقيون، ٢٠.٠٠ اخبار العالم، ٢٠.١٥ ريبورتاج، ٢١.٠٠ ساعة اخبارية، ٢٢.٠٠ اخبار العالم، ٢٢.٢٥ العطلة، ٢٣.٠٠ موجز انباء العالم، ٢٣.٠٥ مراقبة الوقت.

● صفية العمري في الفيلم العربي «البية البواب» على القناة الفضائية المصرية

الاذاعة

البرنامج الاول

٦.٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦.١٥ برنامج نساء نزل فيهن القران + اغنية الصباح ـ للثلاثي المرح، ٦.٣٠ برنامج صباح الخير، ٧.٠٠ موجز الانباء + برنامج العالم هذا الصباح + تابع برنامج صباح الخير، ٨.٠٠ نشرة الاخبار الثانية + تابع برنامج صباح الخير، ٩.٠٠ موجزر الانباء، ٩.٠٢ عالم الاسرة، ٩.٣٢ برنامج دعوة للجميع، ١٠.٠٠ موجز الانباء + تابع برنامج دعوة للجميع، ١١.٠٠ موجز الانباء + تابع برنامج دعوة للجميع، ١١.٣٠ برنامج منوعات الخميس، ١١.٥٠ اذان الظهر + دعاء + تابع برنامج منوعات الخميس، ١.٠٠ نشرة الاخبار الثالثة + حدث وتعليق + قضايا في الصحافة، ٢.٠٠ برنامج ضيافة اذاعية، ٣.٠٠ موجز الانباء + تابع ضيافة اذاعية، ٣.١٤ القران الكريم من الاية (٩٦) الى اخر سورة «هود»، ٣.٢٣ اذان العصر + دعاء، ٣.٢٧ ابتهال خالف هوى النفس، ٣.٣٠ برنامج ماما انيسة والصغار، ٤.٠٠ موجزالانباء، ٤.٠٢ بوحمد لعبدالله رويشد + بحر الحب لوردة الجزائرية، ٤.١٥ اخبار جهينة، ٤.٣٠ صوت اذ انت لم تعشق لمحمود الكويتي، ٤.٣٥ نافذة على التاريخ، ٤.٥٥ يا بنت روحي لفريد الشاطيء، ٥.٠٠ موجز الانباء، ٥.٠٢ برنامج نجوم القمة، ٥.٢٠ حيرانة ليه لليلى مراد، ٥.٢٥ برنامج اسال الاذاعة، ٥.٤٠ القران الكريم من (٤٠) الى اخر سورة سبا وسورة فاطر (كاملة)، ٦.٠٠ موجز الانباء، ٦.٠٢ عليك سلام الله لمحمد الكحلاوي، ٦.١٦ اذان المغرب + دعاء + الدعاء الماثور، ٦.١٦ برنامج دنيا المنوعات، ٧.٣٨ اذان العشاء + دعاء + تابع برنامج دنيا المنوعات، ٨.٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨.٢٠ العالم من حولنا، ٨.٤٠ عسى خير لسليمان الملا + ايام اللولو لصباح + خليجية لفيصل عبدالله، ٩.٠٠ موجز الانباء، ٩.٠٥ اخبار الرياضة، ٩.١٥ كفى الملام لشادي الخليج + ميل ماما الهوى لصباح فخري، ٩.٣٠ اصوات قال المعنى لحمد خليفه + مال غصن البان لمحمد زويد + قل لمن كان في الغرام وفيا لعبداللطيف الكويتي، ١٠.٠٠ موجز الانباء، ١٠.٠٢ يالدانه لدانه لعبدالله فضاله + ادواي حبيبي لنجاح سلام، ١٠.١٥ برنامج مواقف في حياة الشعراء، ١٠.٣٠ عوافي لعبدالمحسن المهنا، ١٠.٣٥ مسلسل صقر الاسلام، ١٠.٥٠ البارحه لنبيل شعيل، ١١.٠٠ برنامج امسياتنا، ١٢.٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢.١٥ برنامج كن معنا، ١٢.٤٥ برنامج ذكريات الاثير، ١.١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم هذه ليلتي + ثورة الشك، ٣.٠٠ برنامج الانسان والسحر، ٣.٢٠ كنا حبايب لعائلة الوعد، ٣.٣٠ برنامج الخمائل، ٣.٤٠ اسهار لفيروز، ٣.٤٥ برنامج الحقوق في الاسلام، ٤.٠٠ توشيح يا اله العرش طه الفشني، ٤.٠٩ اذان الفجر ـ الشيخ راتب الكلحي+ دعاء، ٤.١٣ برنامج مع الفتح المبين، ٤.٢٦ ابتهال يا علام الغيوب لصلاح الدين حمدي + يا رب يا رحمن لعادل مامون + تباركت يا ربنا للمجموعة، ٤.٤٥ برنامج قبسات في السنة، ٤.٥٣ يا الهي لمرسي الحريري، ٥.٠٠ اعلان انضمام الموجه القصيرة + اعلان انضمام موجات البرنامج العام الى موجات اذاعة القران الكريم.

البرنامج الثاني

١٠.٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقران الكريم، ١٠.١٠ برنامج «رزنامة»، ١٠.٣٠ البرنامج الثاني على الخط + برنامج كلمة راس، ١.١٥ برنامج على كيف كيفك، ١.٣٥ برنامج على فكره، ٢.٠٠ دليل المستمعين، ٣.٣٥ مسلسل عروس الفريج، ٣.٥٠ استوديو ٢، ٤.٠٠ برنامج مشاوير العمر، ٤.٢٠ الشارده والوارده، ٤.٣٥ حرحريشه، ٤.٥٥ شبيك لبيك، ٥.١٥ ليس العجب، ٥٣٥ اصل وصورة، ٥.٥٥ نقطة تحول، ٦.١٠ مع اللهجة، ٦.٢٠ عبر الايام والتاريخ، ٦.٤٥ ليالي الديره، ٨.١٥ هاتف المساء، ٩.٠٠ الختام بالسلام الوطني

السينما

● سينما السالمية:
ـ الحديقة الجوراسية
● سينما السيارات:
ـ الارهابي (الاسبوع الرابع) ـ بطولة/ عادل امام.
● سينما الحمراء
ـ الارهابي (الاسبوع الرابع) .. بطولة/ عادل امام.
● سينما غرناطة
انتقام امراة (العرض الاول) ـ
بطولة/ الشحات مبروك ـ عايدة رياض ـ حسين الشربيني.
● سينما الفردوس
ـ الشخصية .
● سينما الجليب
ـ لمدة ثلاثة ايام (هندي)
ـ الخوف من الحب ـ
لمدة اربعة ايام (مالا يالم)
ـ الرحمة.

العيادات الخاصة

اطباء الباطنية والصدر

د . رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
د . علي الصفير	٤٧٧٤٠٤٨
د . حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
د . احمد الانصاري	٥٦٥٨٨٨٨
د . جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٩
د . عبد الرحمن ابو عيش	٤٣١٠١٨٧
د . هاني شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
د . اياد محمد الرويح	٥٧٢٠٣٨٠
د . ناظم الغبرا	٥٦٥٦٨٤٦
د . مساعد ابراهيم العصفور	٥٧٢٠٣٨٠
د . عبد المحسن العبد الرزاق	٥٧٣٩٢٨٢
د. عياد عسكر العنزي	٤٧٧٨٨١١

الاطباء الجراحون

د . نائل احمد النقيب	٥٧٣٩٢٧٩
د . يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤
د . سامي امان	٢٦٣٦٤٦٤
د . محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
د. شعبان حسين (عظام)	٥٧٢٢٣٠٠

استشاريو جراحة

د . عامرفواز العامر	٢٩١٠٠٤٤
د نعمة العوضي	٥٧١١٠٠٦
د . مصطفى الموسوي	٥٧١١٢٠٠

اطباء عامون

د . طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
د . كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥

استشاري امراض القلب

د . ناصر جوهر حيات	٥٧٥٩٩٥٩

اطباء الاسنان

عيادة الميدان الكويت	٢٤٥٠٠١٦/٧
الفحيحل	٣٩١١٠٢٦/٧
الفروانية	٤٧٢٧١٣٠/٢٠
الجهراء:	٤٧٧٣٥٩١ / ٤٧٧٣٥٣٢

● د . جواد بهبهاني ● د . هدى الدالي ● د . احمد الجاسم ● د. وليد صالح العلي

د. مفيد الصوان	
د . انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
د . عبد الله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
د . فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
د . عبد اللطيف الخترش	٢٥٢٥٨٨٨
د . عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
د . سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
د . علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
د . سلوى عبد السلام	٥٧٣٠٠٠٣
د . نجاة بهمن	٢٦٢٤٥٩٦
د . داود سليمان الخليفة	٢٦٥٥٦٥٥
د . عمر عبد الله القعود	٥٧٤٠٨٢٨
د . جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥
د . سالم العنزي	٢٥٧٢٠٠٢
د . ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
د . نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
د . يوسف صالح الدويري	٢٥٢٥٢٣٤
د . علي حسن اني	٢٥٦١٤٤٤
د . عبد الرحمن الكندري «عصب»	٥٧٣٢٣١٨
د . فريدة الحرز	٢٥٧٣٩٩٤
د . معصومة غريب	٢٤٥٠٠١٦
د . محمود احمد محمد علي	٤٧٦٢٢٢٣
د . اقبال عبد المحسن العصفور	٥٧٢٤٦٩٠
د . عبد الرزاق بن ناجي	٢٥٢٣١١١
د . احمد البالول	٢٦٢٢٢١١
د . عباس الرامزي	٢٦٦٦٦٢٠

علاج اللثة وزراعة الاسنان

د . بدر عبد الله الانصاري	٥٦٢٠١١١

اخصائي اسنان اطفال

د . حسن الصايغ	٥٦٢٢٩٦٦

اطباء اطفال

د. ربيع زعتر	٥٧٣٩٢٧٢
د .زهرة قبازرد	٥٧١٠٤٤٤
د سعاد البصيري	٥٧١١٢٢٦
د .وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
د سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
د .خالد بو حيمد	٢٦٤٢٥٤٤
د.طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
د .صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
د .نجمده ابو سنة	٣٩٢٥٥٩٩
د سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
د .اقبال الرشيد	٢٦٦٠١٠٠
د .عبد الخضر النجدي	٥٧١٢٠٤٩
د .زهرة اسماعيل	٣٩٢٥٦٣٩
د .سهيل خمار	٢٦٢١٠٩٩
د .محمد الغانم	٢٦١٢٨٥٨
د .عفاف عبد الله الرومي	٥٦٢٥٣٠٩

اطباء الجلدية والتناسلية

د .صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٩٦
د .حمد الفرير	٥٧١٦٦٦٦
د .محمد عبد الله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
د .محمد ابو حمرة	٥٦٢٦١٦٢
د .فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
د .يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥
د .موسى سلامة جبر	٥٧٣٢٦٦١
د .نبيل محمد نجم	٥٣١٢٥٥٥
د .فوزي باسيلي	٢٦٤٥٤٥٦
د .صلاح سلمان	٥٧٣٩٢٧٥

استشاري جراحة مسالك بولية

د . فوزي طاهر ابل	٥٧٢٧٧٧٨

استشاري مسالك بولية

د .علي ناصر الصيرفي	٢٦٤١٥٣٤/٥
د .خليل عبد الله العوضي	٢٦١٩٦٦٠

استشاري امراض نساء

د .عالية الفضلي	٢٦١٤٤٧٤

اطباء انف واذن وحنجرة

د . محمود البوز	٥٧٣٩٢٧٨
د . عبد الحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
د . سند الفضالة	٥٣١١٩٩٦/٧
د . محمد صفوري	٥٧٣١٩٨٨
د . إسماعيل الفودري	٢٦٢٠١٦٦
د . عبد الحميد الطويل	٢٦١٦٤٧٨
د . عبد الله محمد العلي	٢٦٢٤٥١٥

اطباء النساء والولادة

د . مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢
د . عادل الريس	٥٧٤٢٥٥٧
د .محمد حلمي عبد الحميد	٢٦٤٥٧١٣
د .محمود المطاوعه	٢٦٦١٥١٩
د .فهد العبد الهادي	٢٦٤١٥٣٤/٥
د .عبد الرزاق العدواني	٢٦٤٩١٩١

اطباء العيون

د .مبارك العجمي	٥٧٣٩٩٩٩
د .عبد الله المنصور	٢٦١٧٧٧٧
د .معصومة حبيب	٢٦٦٦٠٠١
د سامي الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢
د .اسكندر جيد	٥٧٣٩٢٧٧

طب نفسي

د .عصام الانصاري	٥٧٣٠٥١٣

مراكز استشاريين نفسيين

د .ابراهيم العلي	٢٤٣٩٩٩٥
د مروان المطوع	٢٤٣٥٧١٩
د . كاظم ابل	٥٧٣٧٧٧٣
د .حسين محمد طاهر	٥٣٣٦٥٨٥
المركز الكويتي للاستشارات النفسية والاجتماعية	٢٦٥٠٠٥٠
	٢٦٥٠٠٥١

طب طبيعي وروماتزم

د .عبد الله احمد عبادة	٥٧٣٣١١٢
	٥٧٣٣١١٣

حركة الطيران

مواعيد اقلاع الرحلات ليوم الخميس ١٩٩٤/٤/٧

شركة الطيران	رحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الخطوط الهندية	٨٨٤	دلهي	٠٠١٥
الكويتية	٣٦١٩	دبي	٠٠١٥
الهولندية	٥٤٦	امستردام	٠١٠٠
عبر المتوسط	٢٢٢٦	بيروت	٠١٠٠
الفرنسية	٨٢٠٣	باريس	٠١٣٠
البريطانية	١٢٦	لندن	٠١٤٠
لوفتهانزا	٦٢٩	فرانكفورت	٠٢٣٥
التشيكية	٥٢٥	براغ	٠٢٥٥
الايطالية	٧٩٧	روما	٠٣٠٥
الاولمبيك	٣١٤	اثينا	٠٣٣٥
الطيران الهندي	٩٥٦	ترافاندريوم	٠٧٠٠
الكويتية	٢١٧٥	فرانكفورت	٠٨٤٠
الكويتية	٥٥١	دمشق	٠٨٤٥
الاماراتية	١٠٢	دبي	٠٩٢٠
الكويتية	٣٣١١	مدراس	١٠٠٠
الكويتية	١٩٧	اثينا / الدار البيضاء	١٠٢٠
الكويتية	١٠١	لندن/ نيويورك	١٠٣٠
القبرصية	٤٤٩	لارنكا	١٠٤٥
الكويتية	٥٠١	بيروت	١١٢٠
الكويتية	٣٣٨١	دلهي	١١٣٠
الكويتية	١٧٧	فرانكفورت / امستردام	١١٤٠
الكويتية	١٦٥	روما/ باريس	١١٥٠
الكويتية	٧٤٣	الظهران	١٢١٠
الكويتية	٦١٧	الدوحة / ابوظبي	١٢٢٥
الكويتية	٥٤٦	القاهرة	١٣٠٠
الخليجية	٢٢٤	الدوحة / ابوظبي	١٣٢٠
الكويتية	٧٨٥	جدة	١٤٠٠
مصر للطيران	٦٠٧	الاقصر	١٤١٥
مصر للطيران	٩١١	القاهرة	١٤٢٥
السورية	٣٥٠	دير الزور / دمشق	١٥١٥
الكويتية	٧٧١	الرياض	١٥٢٥
اللبنانية	٤٠٣	بيروت	١٥٥٠
مصر للطيران	٦١٩	الاسكندرية	١٦٢٠
السيلانية	٢٢٨	كولومبو	١٦٣٠
شروق	٥٣٦	القاهرة	١٦٣٥
الكويتية	٦٧٣	دبي	١٦٤٥
الكويتية	٦١٣	البحرين	١٧٠٠
الخليجية	٢١٦	البحرين	١٨١٥
السعودية	٥٢٥	الرياض	١٨٤٠
الايرانية	٦٠٠	طهران	١٩٠٠
الصينية	٩٤٦	كراتشي / بكين	١٩٢٥
الاماراتية	١٠٤	دبي	١٩٥٠
الكويتية	٢٨١	دكا	٢٠٥٠
الطيران الهندي	٨٥٩	بومبي	٢١٠٠
دي اتش ال	٣٠١	البحرين	٢١٣٠
الخليجية	٢١٨	البحرين	٢١٥٠
الكويتية	٣٦١	كولومبو	٢٢٣٠
الباكستانية	٢٠٦	لاهور	٢٢٣٥
زاس المصرية	٤٩٣	القاهرة	٢٣٠٠
الكويتية	٣٠١	بومبي	٢٣٣٠
الكويتية	٢٠١	كراتشي	٢٣٥٠

مواعيد وصول الرحلات ليوم الخميس ١٩٩٤/٤/٧

شركة الطيران	رحلة	خط سير الرحلة	الوقت
البريطانية	١٢٧	لندن	٠٠١٥
الكويتية	٢٣٠٨	بنغلور	٠٠٤٠
الايطالية	٧٩٧	بومبي	٠٢٠٥
الكويتية	٢١٣٤	امستردام / لارنكا	٠٢٠٥
الكويتية	٣٦٧٠	دبي	٠٥١٠
الطيران الهندي	٨٥٧	بومبي	٠٥٤٠
الكويتية	٤١٤	جاكرتا / سنغافورة	٠٦٠٠
الكويتية	٤١٢	مانيلا / بانكوك	٠٦١٥
الاماراتية	١٠١	دبي	٠٨٢٠
الكويتية	٢٠٤	لاهور	٠٨٣٥
الكويتية	٣٠٢	بومبي	٠٩١٠
الكويتية	٣٨٢	دلهي	٠٩٢٠
الكويتية	٦٧٠	مسقط / دبي	٠٩٣٠
الكويتية	٢٨٢	دكا	١١١٠
الخليجية	٢٣٣	ابوظبي / الدوحة	١٢٣٠
مصر للطيران	٦٠٦	الاقصر	١٣١٥
مصر للطيران	٩١٠	القاهرة	١٣٢٥
السورية	٣٤٩	دمشق / دير الزور	١٤١٥
دي اتش ال	٠٣١	البحرين	١٤٣٥
اللبنانية	٤٠٢	بيروت	١٤٤٥
السيلانية	٢٢٧	كولومبو	١٥٠٠
الكويتية	٥٥٢	دمشق	١٥٠٥
الكويتية	٧٤٤	الظهران	١٥١٠
مصر للطيران	٦١٨	الاسكندرية	١٥١٥
شروق	٥٧٣	القاهرة / الاقصر	١٥٢٥
الخليجية	٢١٥	البحرين	١٧٠٠
السعودية	٥٢٦	الرياض	١٧٢٥
الصينية	٩٤٥	بكين / كراتشي	١٧٥٥
الايرانية	٦٠١	طهران	١٨٠٠
الطيران الهندي	٩٥٧	ترافاندريوم	١٨١٥
الكويتية	٥٠٢	بيروت	١٨٣٠
الاماراتية	١٠٣	دبي	١٨٥٠
الكويتية	٧٧٢	الرياض	١٩١٠
الكويتية	٦١٨	ابو ظبي / الدوحة	١٩٣٥
الكويتية	٧٨٦	جده	١٩٤٥
الكويتية	٦١٤	البحرين	٢٠٠٠
الكويتية	٥٤٢	القاهرة	٢٠٣٠
لوفتهانزا	٦٢٦	فرانكفورت	٢٠٤٠
الخليجية	٢١٧	البحرين	٢١٠٠
الباكستانية	٢٠٥	لاهور	٢١٠٥
الكويتية	٦٧٤	دبي	٢١١٥
الكويتية	٣٣٨٢	دلهي	٢١٢٥
الكويتية	١٤٤	لندن / جنيفا	٢١٣٠
الكويتية	٣٣١٢	مدراس	٢١٥٥
زاس المصرية	٤٩٠	الاقصر	٢٢٠٠
الكويتية	٢١٧٦	فرانكفورت	٢٢٣٥

في حالة الاستفسار عن وصول واقلاع الطائرات يرجى الاتصال باستعلامات المطار ٤٣٣٤٤٩٩

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية	٣١٨٢١	الخطوط الجوية المصرية	٢٤٢١٥٧٨
الحجز	٢٤٣٣٣٨٨/ ٢٤٣٣٣٧٧ (١٥ خطا)		٢٤٦٠٩٥٦/٧/٠
الخطوط الجوية البريطانية	٢٤٢٥٦٣٥	الخطوط الجوية السويسرية	٢٤٢١٥١٦
الخطوط الجوية الفرنسية	٢٤٣٠٢٢٤	الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣٠٧
الخطوط الجوية الهندية	٢٤٣٨١٨٤	طيران الشرق الاوسط	٢٤٣٣٠٧٣
		الخطوط الجوية الالمانية	٢٤٢٢٤٩٣

السفارات

السفارة السعودية	٢٤٠٠٢٥٠	السفارة الامريكية	٢٤٢٤١٥١
	٢٤٠٠٢٥٥	السفارة البريطانية	٢٤٣٢٠٤٦
السفارة السويسرية	٥٣٤٠١٧٥	السفارة المغربية	٤٨١٣٧٠٠
السفارة القطرية	٢٥١٣٦٠٦	السفارة الايطالية	٢٤٤٥١٢٠
	٢٥١٣٥٩٩	السفارة الاسبانية	٥٣٢٥٨٢٧
السفارة العمانية	٢٥٦١٩٥٧	السفارة الباكستانية	٩٤٦٧٣٣٥
	٢٥٦١٩٦٢	السفارة الايرانية	٢٥٦٠٦٩٤
سفارة الامارات	٢٥٢٨٥٤٤		٢٥٦١٠٨٤
سفارة البحرين	٥٣١٨٥٣٠/١/٢/٣	سفارة السنغال	٢٥٤٢٠٤٤
السفارة اللبنانية	٢٥٦٢١٠٣/٤	السفارة الروسية	٥٦٤٢٧١١
السفارة السورية	٢٥٣١١٦٤		٥٦٤٢٦٧٧
	٢٥٣١١٦٦	السفارة التركية	٢٥٦٠٦٥٨
السفارة الكندية	٢٥٥٥٧٥٤		٢٥٣١٤٦٦
السفارة السويدية	٢٥٢٣٥٨٨	السفارة المصرية	٢٥١٩٩٥٦
السفارة الليبية	٢٥٢٠٨١٤		٢٥١٩٩٥٥
سفارة الصين الشعبية	٥٣٣٣٣٤٠	السفارة الفنزويلية	٥٣٢٤٣٦٧
السفارة الفرنسية	٥٣١٢٠٠٠		٥٣٢٤٧٧٩

الهاتف الدولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بومبي	٠٠٩١٢٢
قطر	٠٠٩٧٤	مدراس	٠٠٩١٤٤
ابو ظبي	٠٠٩٧١٢	بيروت	٠٠٩٦١
دبي	٠٠٩٧١٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
راس الخيمة	٠٠٩٧٠٧	حلب	٠٠٩٦٣٢١
الفجيرة ـ كلبا	٠٠٩٧١٩	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤٧١
الرياض	٠٠٩٦٦١		٠٠٤٤٨١
مكة ـ جدة	٠٠٩٦٦٢	مدريد	٠٠٣٤١
القاهرة	٠٠٢٠٢	سويسرا (زيورخ)	٠٠٤١١
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	جنيف	٠٠٣٣
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	موناكو	٠٠٦٦٢
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	تايلاند (بانكوك)	٠٠٨٥٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	هونغ كونغ	٠٠٣٩٦
بنها	٠٠٢٠١٣	روما	٠٠٩٢
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	باكستان	٠٠٩١١١
سوهاج	٠٠٢٠٩٣	نيودلهي	٠٠٩١٨٤٢
اسيوط	٠٠٢٠٨٨	حيدر اباد	٠٠٨٨٦
الاقصر	٠٠٢٠٩٥		
بون	٠٠٤٩٢٢٨		

الاميركيون يسيطرون على بطولة طوكيو للتنس

طوكيو - رويتر - تاهل الاميركي بيت سامبراس لاعب التنس الاول في العالم وبطل ويمبلدون للدور الثالث في بطولة اليابان المفتوحة للتنس للرجال امس بعد الفوز على الروسي اندريه اولوهوفسكي.

فقد فاز سامبراس المصنف الاول في البطولة على اولوهوفسكي ٣/٦ و٦/٧ في الدور الثاني للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ١,٠٦ مليون دولار.

وفاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف الثاني في البطولة على مواطنه دوج فلاتش ١/٦ و٦/٧. وفاز المصنف الرابع الاميركي ايفان لندل على الكندي سباستيان لارو ١/٦ و٤/٦.

وتاهل المصنف التاسع في البطولة الاميركي جوناثان ستارك للدور الثالث بعد الفوز على مواطنه ديفيد بيت ١/٦ و٦/صفر. وفاز السويدي هنريك هولم المصنف الحادي عشر على الفرنسي غيوم راو ٥/٧ و٤/٦.

وفاز السويدي كينيث كارلسن على الاميركي لوغلوريا ٢/٦ و٣/٦. وفاز البريطاني تيم هينمان على الاسترالي دارين كاهيل ٢/٦ و٦/٧ و١/٦.

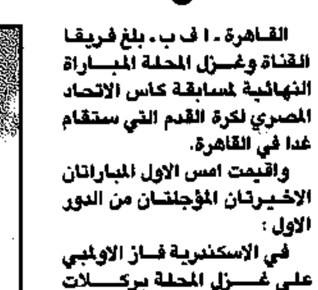
وفاز الاميركي تشاك ادامز على الالماني هندريك دريكمان ٣/٦ و٣/٦. وفاز السويدي يوناس بيوركمان على الكندي غريغ روسيدسكي المصنف الثالث عشر ٥/٧ و٤/٦ و٦/٧.

وفاز الاميركي ديفيد ويتون على المصنف الثامن الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٣/٦ و٥/٧ و١/٦. وفاز المصنف الثالث الالماني بوريس بيكر على الفرنسي ستيفان سيميان ٣/٦ و٦/٧.

وفاز الاميركي ارون كريكشتين المصنف الخامس في البطولة على الايطالي جيانلوكا بوتسي ١/٦ و١/٦. وفاز المصنف العاشر الاميركي باتريك ماكنرو على مواطنه جيف تارانغو ٦/٧ و٤/٦.

وفاز المصنف السادس الاميركي براد غلبرت على الاسترالي مايكل تيبوت ٤/٦ و٤/٦ و٦/٧.

فاز المصنف السادس الاميركي براد غلبرت على الاسترالي مايكل تيبوت ٦/٤ و٤/٦ و٦/٧.



● ايفان لندل خلال لقائه مع الكندي سباستيان

فردي السيدات

وفي فردي السيدات تاهلت اليابانية كيميكو داتي اليوم لدور الثمانية، وفازت داتي المصنفة الاولى في البطولة على مواطنتها ناوكو كيغيموتا ٥/٧ و٣/٦ و٢/٦ في الدور الثاني للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ١٥٠ الف دولار.

وفازت الاميركية ايمي فريزر المصنفة الرابعة على اليابانية كيوكو ناغاتسوكا ٢/٦ و٣/٦. وفازت المصنفة الثانية في البطولة البلجيكية سابينه ابلمانز على اليابانية نانا مياغي ٤/٦ و٣/٦.

وفازت المصنفة الثالثة اليابانية ناوكو ساواماتسو على الاسترالية راشيل ماكويلان ٣/٦ و٦/صفر. وفازت الاميركية باتي فندك المصنفة الخامسة على مواطنتها تامي ويتلنغر ٢/٦ و٣/٦.

وفازت الارجنتينية فلورنشيا لابات على الهولندية ليندا نيمانتسفردريت ٤/٦ و٤/٦ و٣/٦. وفازت النمساوية باربرة شيت على الاميركية ليندا هارفي وايلد ٤/٦ و٤/٦.

وفازت الاميركية ماريان ويردل على التايوانية وانغ شي تينغ ٣/٦ و٣/٦.

القناة والمحلة بنهائي كأس الاتحاد المصري

القاهرة - ا ف ب - بلغ فريقا القناة وغزل المحلة المباراة النهائية لمسابقة كاس الاتحاد المصري لكرة القدم التي ستقام غدا في القاهرة.

واقيمت امس الاول المباراتان الاخيرتان المؤجلتان من الدور الاول:

في الاسكندرية فاز الاولمبي على غزل المحلة بركلات الترجيح ٥ - ٤ بعد تعادلهما ١ - ١ في نهاية الوقت الاصلي. وسجل عطية عبد الهادي هدف الاولمبي (٥) والشوفي (٧٠) هدف غزل المحلة.

وفي المحلة فاز الترسانة على بلدية المحلة بهدف لادهم علي (٤٣).

واحتل القناة صدارة المجموعة الاولى امام المصري والمنصورة، وغزل المحلة صدارة المجموعة الثانية امام الترسانة وبلدية المحلة والاولمبي.

ونظم الاتحاد المصري المسابقة الجديدة خلال توقف بطولة الدوري الممتاز لانشغال المنتخب بنهائيات كاس الامم الافريقية في تونس.

على صعيد آخر فاز الاهلي على المصري بهدف سجله ايمن شوقي (٦٧) في المباراة التي اقيمت امس الاول على استاد بور سعيد في مهرجان اعتزال لاعب المصري مصطفى ابو الذهب.

● ايمن شوقي

لتـولي رئاسة «الفيفا»

تأييد كامل من الاتحادات القارية لهافيلانغ

زيورخ - سويسرا - ا.ف.ب - حظي البرازيلي جواو هافيلانغ بتاييد رؤساء الاتحادات القارية الخمس امس الاول في زيورخ وباتت الطريق معبدة امامه لاعادة انتخابه رئيسا للاتحاد الدولي لكرة القدم في ١٦ يونيو في شيكاغو عشية افتتاح كاس العالم في الولايات المتحدة.

واذاع هافيلانغ (٧٨ عاما) بنفسه هذا النبا في مؤتمر صحفي عقده بعد اجتماعه برؤساء الاتحادات القارية الخمس التي تضم ١٩٠ اتحادا محليا لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة.

وضمن هافيلانغ بالتالي انتخابه رئيسا لولاية جديدة لمدة ٤ سنوات بالتزكية وهو الذي انتخب للمرة الاولى قبل ٢٠ عاما خلفا للانكليزي ستانلي راوس، الا اذا حدثت مفاجاة غير متوقعة وترشح شخص اخر لرئاسة الاتحاد قبل المهلة القصوى في ١٦ ابريل الحالي.

وهكذا فإن الجبل تمخض فولد فارا، والاتحاد الاوروبي الذي رفع راية العصيان في وجه هافيلانغ في الفترة الاخيرة وهدد بترشيح الايطالي انتونيو ماتيريزي ضده انتظم في الصف مع الاتحادات القارية الاخرى، بما فيها اتحاد قارة اوقيانوسيا، بعد قمة زيورخ التي انعقدت بطلب منه وكانت قمة المصالحة بدل ان تكون قمة الثورة.

● هافيلانغ

واكد رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون (السويد) خلال المؤتمر الصحفي: «حصلنا على ضمانات وتاكيدات من هافيلانغ، وعلى ذلك لم يكن هناك من داع ليترشح اوروبي ضده حتى الآن». من جانبه ضمن يوهانسون اعادة انتخابه رئيسا للاتحاد الاوروبي في ٢٨ ابريل الحالي في فيينا.

بلاتر الخاسر الابرز

من جانبه فإن الامين العام للاتحاد الدولي جوزيف بلاتر (سويسرا) الذي رشحه البعض كمنافس محتمل لهافيلانغ ذكر بدوره: «ترشيحي لم يكن واردا، وقد شعرنا اليوم بالصداقة التي تجمع بين عائلات الاتحاد الدولي. من جهتي يسعدني ان اعمل اربع سنوات جديدة تحت ادارة هافيلانغ».

واعتبر المراقبون بلاتر الخاسر الابرز في قمة زيورخ لانه لن يكون ابدا رئيسا للاتحاد.

وانتهى بالتالي كل شيء بهدوء. والمشكلات التي طفت على السطح منذ الازمة بين هافيلانغ ومواطنه بيليه التي نجمت عن ابعاد الاول الثاني عن سحب قرعة كاس العالم ٩٤ في ١٧ ديسمبر الماضي في لوس انجلوس، واتهام هافيلانغ باتباع اساليب ديكتاتورية، والانتقادات التي وجهت اليه من اسيا وافريقيا، تبخرت نهائيا.

والرابح الابرز هو هافيلانغ طبعا الذي سيبقى في سدة الرئاسة اربع سنوات جديدة لولاية سادسة (رقم قياسي) واخيرة.

وتبقى امام محبي هافيلانغ واعدائه اربع سنوات ليبحثوا عن بديل جديد، وتبدو المعركة المرتقبة رائعة.

هزيمة مفاجئة لكورييه في برشلونة



● كورتيخا يحتفل بعد فوزه

برشلونة (اسبانيا) - رويتر - خرج الاميركي جيم كورييه من بطولة اسبانيا المفتوحة للتنس اثر هزيمته امام لاعب اسباني مغمور.

فقد فجر الاسباني غير المصنف اليكس كورتيخا (١٩ عاما) مفاجاة وهزم كورييه المصنف الاول في البطولة ٢/٦ و٤/٦ و٣/٦ في الدور الثاني للبطولة امس الاول.

وجاء فوز الاسباني غير المصنف خوردي بوريلو على المصنف الحادي عشر مواطنه خافيير سانشيز ٣/٦ و٢/٦ و٣/٦ في الدور الاول بمثابة مفاجاة اخرى.

وفاز اسباني اخر هو روبرتو كاريتيرو على المصنف الثاني عشر الروسي يفغيني كافلينوف ٢/٦ و٤/٦.

وفي الدور الاول ايضا فاز الاسباني خوردي اريسه على المصنف التاسع التشيكي كاريل نوفاتشيك ٢/٦ و٥/٧. وفاز الايطالي اندريا غواديني على الاسباني البرتو كوستا ٣/٦ و٦/٧ و٦/٧.

وفاز الفرنسي فابريس سانتورو على الالماني ديفيد برينوسيل ٢/٦ و٤/٦. وفاز الارجنتيني هوراشيو دي لابينا على الاسباني ادواردو نيكولاس ٤/٦ و٤/٦.

وفاز التشيكي مارسيلو ريوس على السلوفاكي ماريان فايدا ٣/٦ و٢/٦. وفاز السويدي نيكلاس كولتي على مواطنه ماغنوس لارسون ٤/٦ و٤/٦.

وفي الدور الثاني فاز الفرنسي جان فيليب فلوريان على المصنف الثامن خايمي يزاغا من بيرو ٣/٦ و٦/٧ و٢/٦. وبعد مفاجاة اخرى فاز الاسباني توماس كاربونيل على المصنف الرابع السويدي ماغنوس غوستافسون ٣/٦ و١/٦.

وفاز المصنف العاشر الروسي اندريه تشيسنوكوف على الالماني كارستن براش ٣/٦ و٦/٧ و٥/٧.

تعادل رينجرز ودندي بدوري الكرة الاسكتلندي

غلاسكو - اسكتلندا - رويتر - تعادل فريق غلاسكو رينجرز بدون اهداف مع دندي يونايتد في مباراتهما للاسبوع ٣٧ من دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم باسكتلندا.

الا ان غلاسكو رينجرز بطل المواسم الخمسة الماضية رغم التعادل ما زال منفردا في صدارة البطولة برصيد ٥٢ نقطة متفوقا بفارق ست نقاط على مذرويل الثاني في القائمة.

وياتي ابردين الذي تعادل ١/١ مع باتريك في المركز الثالث برصيد ٤٥ نقطة يليه هايبرنيان برصيد ٤٢ نقطة في المركز الرابع.

وفي نهاية مباراة غلاسكو رينجرز ودندي يونايتد التي اقيمت في دندي امس الاول اصيب اندي غورام حارس مرمى غلاسكو رينجرز وخرج قبل ٢٣ دقيقة من صفارة النهاية.

ويستعد غلاسكو رينجرز لمباراته في الدور قبل النهائي لكاس الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم امام كيلمارنوك يوم الاحد.

خسارة غرونيفين بالدوري الهولندي

لاهاي - ا ف ب - فاز هيرينفين على غرونينغن ٢ - صفر مساء امس الاول في مباراة متاخرة من المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة هولندا في كرة القدم وحل في المركز الرابع عشر على اللائحة.

سجل هدفي الفائز هيلينغا (٩) وتامير (٥٢). وينفرد اياكس امستردام في مركز الصدارة برصيد ٤٤ نقطة وبفارق ٣ نقاط امام منافسه المباشر فيينورد.

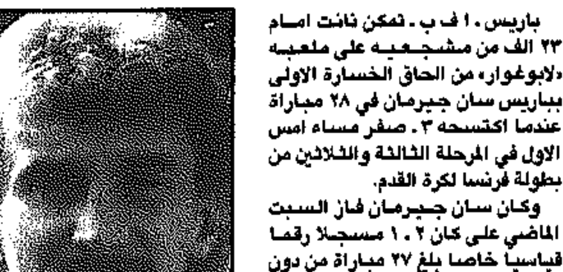
نانت يكتسح سان جيرمان بثلاثة اهداف

باريس - ا ف ب - تمكن نانت امام ٢٣ الف من مشجعيه على ملعبه «لابوغوار» من الحاق الخسارة الاولى بباريس سان جيرمان في ٢٨ مباراة عندما اكتسحه ٣ - صفر مساء امس الاول في المرحلة الثالثة والثلاثين من بطولة فرنسا لكرة القدم.

وكان سان جيرمان فاز السبت الماضي على كان ٢ - ١ مسجلا رقما قياسيا خاصا بلغ ٢٧ مباراة من دون خسارة (رقمه السابق ٢٦ حققه عام ١٩٨٦ عندما انتزع اللقب للمرة الاولى في تاريخه بقيادة المدرب جيرار هوييه). وتعود الخسارة الاخيرة للفريق العاصمة الى ١٤ اغسطس وكانت امام مارسيليه صفر - ١.

وهو اسوا اعداد ممكن لسان جيرمان قبل ان يخوض مباراة الاياب من الدور نصف النهائي لكاس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس امام الارسنال الانكليزي الاربعاء المقبل في لندن (مباراة الذهاب ١ - ١).

وسجل فابريس لوكو هدف نانت الاول في الدقيقة ٢٠ مستغلا خطا من قلب دفاع سان جيرمان البرازيلي الدولي ريكاردو غوميز. واضاف رينالد بدروس الهدف الثاني في الدقيقة ٦٦ اثر تمريرة من نيكولا اويديك. وفي الدقيقة ٧٠ مرر بدروس كرة الى اويديك فسجل الهدف الثالث





● رودي فوللر

وتصدر مع يوري دجوركاييف (موناكو) صدارة الهدافين (١٨ هدفا لكل منهما).

وبقي سان جيرمان متصدرا قبل نهاية البطولة بخمس مراحل ولكن بفارق خمس نقاط امام مارسيليه الذي حقق فوزا صعبا على ضيفه انجيه صاحب المركز الاخير ٢ - ١ امام ١٢ الف متفرج. وسجل الالماني فوللر (١٤) والصربي ستويكوفيتش (١٩) هدفي الفائز وغالتييه (٢٢ من ركلة جزاء هدف الخاسر.

وتعادل موناكو الذي يستضيف برشلونة الاسباني الاربعاء المقبل في اخر مباريات الدور ربع النهائي لكاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري مع ضيفه لنس صفر - صفر. ويحتل موناكو المركز الثامن مما يعني انه لن ينزل الى ملاعب اوروبا الموسم المقبل الا اذا احرز كاس الابطال.

وصعد بوردو الى المركز الثالث بعد فوزه على سوشو باربعة اهداف سجلها زين الدين زيدان (٢٩) وستيفان باي (٣١ و٧٤) وليزار ازو (٤٩ من ركلة جزاء) مقابل هدف واحد لبرات (٦٤).

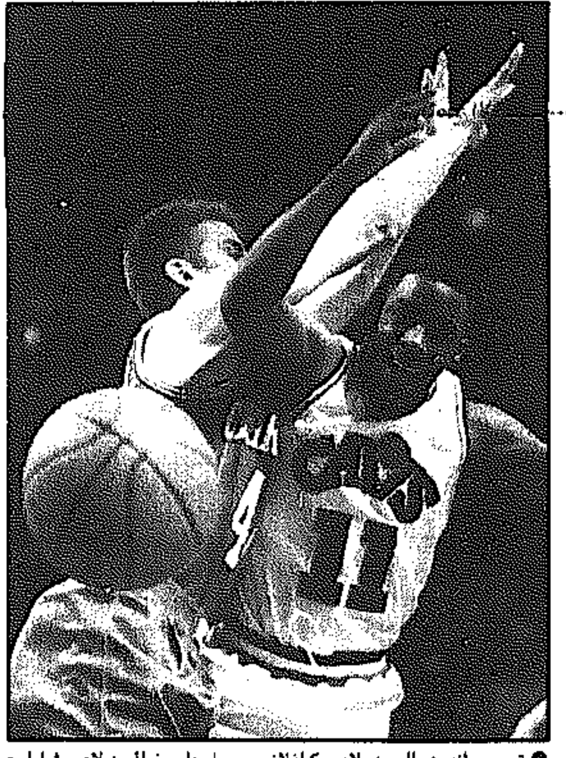
وهبط اوسير الى المركز الرابع نتيجة خسارته امام كان بهدف سجله الهولندي فيرلات (٨٨) مقابل هدفين للجزائري عبد القادر فرحاوي (٦٠) ومادار (٨٢).

وفاز ايضا لوهافر على مارتيغ بهدفين سجلهما برتان (٨٠) وبا (٨١)، وليل على كاين بثلاثة اهداف لغارسيا (٣٦ و٤٦) واندرسون (٨٣) مقابل هدف واحد سجله نوما (٢٩).

وتعادل تولوز ومتز ٢ - ٢، سجل للاول لادا (١٥) وهرنانديز (٨٦) وللثاني زينتيلي (٣٤ و٣٦).

ولعب سانت اتيان ضد ليون مساء امس الاربعاء، وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: سان جيرمان ٥٠ نقطة، مارسيليه ٤٥ نقطة، بوردو ٤١ نقطة، اوسير ٤٠ نقطة، نانت ٣٧ نقطة.

بورتلاند يهزم فينيكس بدوري السلة الاميركية



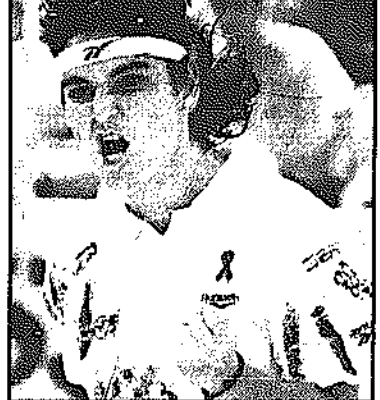
● تيري براندون «اليمين» لاعب كيلفلاند يحصل على خطأ من لاعب شارلوت

واشنطن - ا.ف.ب - حقق بورتلاند تريل بليزرز الذي يقوده اللاعب الاولمبي كلايد دريكسلر اعلى نتيجة امس الاول في الدوري الاميركي للمحترفين عندما فاز على فينيكس صنز بقيادة النجم الاولمبي الاخر تشارلز باركلي ١١٣/١٣٥.

وضمن بورتلاند بطاقته الى الدور الثاني من المسابقة بعدما رفع رصيده الى ٤٤ فوزا و٣٠ خسارة.

والفرق الاخرى التي صعدت هي نيويورك نيكس، اتلانتا هوكس، شيكاغو بولز (حامل اللقب)، هيوستن روكتس، سان انتونيو سبيرز، يوتا جاز، سياتل سوبر سونيكس، وفينيكس صنز.

سانشيز ومارتينيز للدور الثالث بفلوريدا



● سانشيز تتاهل للدور الثالث

اميليا ايلاند (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب - تاهلت الاسبانيتان ارانتشا سانشيز المصنفة اولى وكونشيتا مارتينيز الثانية الى المرحلة الثالثة من دورة اميليا ايلاند (فلوريدا) الدولية الاميركية للتنس البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار بعد فوز الاولى على الرومانية روكساندرا دراغومير ١/٦ و٢/٦ وفوز الثانية على النمسوية بترا ريتير ١/٦ و٢/٦.

وفي المباريات الاخرى فازت الاميركية مارتينا نفراتيلوفا المصنفة ثالثة على التشيكية فيرونيكا مارتينيك ١/٦ و١/٦ والارجنتينية غابرييلا ساباتيني الرابعة على السلوفينية جانيت هوساروفا ٣/٦ و٤/٦ والبلغارية ماغدالينا مالييفا الثامنة على الروسية ايجينيا مانيوكوفا ٧/٦ و٣/٦ و٣/٦ والاميركية تشاندا روبين على السويسرية ايمانويلا زاردو ٣/٦ و٥/٧ و٢/٦ والالمانية سيلكه فرانكل على الاميركية كاثي رينالدي ستونكيل ٢/٦ و٤/٦ والتشيكية كاتيرينا كروبوفا على الالمانية مايكه بابيل ٥/٧ و٢/٦ والجورجية ليلى مسخي على الارجنتينية باولا سواريز ٥/٧ و٦/صفر.

وفي اختتام المرحلة الاولى فازت الجنوب افريقية اماندا كوتزر على الفرنسية الكساندرا فوسيه ٤/٦ و٢/٦ والارجنتينية اينس غوروتشاتيغي على الايطالية فيديريكا بونسينيوري ٦/صفر و٣/٦، والسويدية ازا كارلسون على البرازيلية اندريا فييرا ٢/٦ و١/٦.

انكلترا تلغي فكرة لقائها مع المانيا

لندن - رويتر - انسحبت انكلترا امس من مباراة ودية في كرة القدم مع منتخب المانيا كان من المقرر اقامتها في وقت لاحق من الشهر الجاري وذلك بسبب مخاوف امنية.

وتحدد يوم ٢٠ ابريل الجاري للمباراة في برلين ولكن تبين ان هذا اليوم يوافق يوم ميلاد الزعيم النازي ادولف هتلر.

واتخذ الاتحاد الانكليزي لكرة القدم قرار الانسحاب من المباراة رغم رغبة الاتحاد الالماني في المضي قدما واقامة المباراة متجاهلا تهديدات متطرفين بتنظيم مظاهرات.

وقد اعرب اتحاد اللاعبين المحترفين بانكلترا عن قلقه على سلامة اللاعبين في المباراة التي كان من المقرر اقامتها في الاستاد الاولمبي ببرلين والذي كان هتلر قد اقامه لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية بالمدينة عام ١٩٣٦.

بالدوري السوري

لقاءات قمة للمتصدرين واخرى للمهددين

دمشق - ا.ف.ب - اذا كانت مباريات المرحلة الثالثة عشرة من بطولة سوريا في كرة القدم اسفرت عن خمسة تعادلات وفوز واحد فلم تغير شيئا في ترتيب الفرق فإن مباريات المرحلة الرابعة عشرة (الثالثة من دور الاياب) ستكون حافلة، وستشهد لقاءات قمة سواء بين المتنافسين على الصدارة او المهددين بالهبوط.

وتفتتح المرحلة الجديدة اليوم بلقاء في حلب بين شرطتها والشعلة.

وتستكمل باقي المباريات الجمعة، فيلتقي في حلب الحرية مع تشرين، وفي دمشق الوحدة مع جبلة، وفي حمص الوثبة مع الاتحاد، وفي القامشلي الجهاد مع الكرامة، وفي طرطوس حطين مع الشرطة المركزي.

اولى مباريات المرحلة بين شرطة حلب والشعلة من درعا، وكلا الفريقين يدرك ان نقاط المباراة ستكون مضاعفة سواء في الفوز او الخسارة ولذا فإن لعبة استنزاف النقاط لن تكون في مصلحتهما وسيسعى كل منهما للفوز هربا من دائرة الخطر والدخول في دائرة الامان. في الذهاب فاز شرطة حلب ٢/صفر.

اما القمة بين المتنافسين فتجمع في حلب ايضا بين الحرية المتصدر وتشرين اللاذقي الذي يلاحقه بفارق ست نقاط وسيكون اللقاء فرصة بالنسبة للمضيف لتوسيع الفارق وللضيف لتقليصه. وتبقى مسالة الحسم معلقة باقدام المهاجمين من الفريقين في لعبة الاعصاب. ذهابا تعادلا ١/١.

● مالك شكوحي

ولقاء العاصمة هو فرصة بالنسبة الى الوحدة للثار من جبلة الذي حرمه الانتقال الى المباراة النهائية لكاس الجمهورية. لكن غياب معظم اساسييه بداعي الاصابة قد يحرمه من تحقيق هذه الامنية امام فريق يجيد اللعب خارج ارضه وتكمن قوته في حارسه مالك شكوحي. في الذهاب تعادلا ٢/٢.

في حمص يستضيف الوثبة الاتحاد الحلبي بطل الموسم الماضي في مباراة رد اعتبار، وهو لم ينس بعد خسارته امام ضيفه في دور الذهاب بثلاثة اهداف نظيفة. لذا سيكون التعويض هاجس الوثبة خصوصا بعدما شعر بتحسن مستواه في مسابقة كاس الجمهورية. وقد طرا تغيير كبير على صفوف الاتحاد الذي يفتقد خدمات معظم مخضرميه الذين خاضوا مباريات دور الاياب. لكن البطل وبالرغم من فوزه الضئيل في مرحلتي الذهاب ١/صفر على الجهاد ثم على حطين اصبح قاب قوسين او ادنى من دائرة المنافسة والدفاع عن اللقب.

وستكون مباراة القامشلي بين الجهاد والكرامة الحمصي بوابة النجاة بالنسبة الى الاول. إن فاز انطلق نحو شاطئ الامان وإن خسر كثرت همومه وتضاعف خوفه من الغرق. اما الكرامة العريق فإن ترتيبه على اللائحة لا يسر. المباراة صعبة على الفريقين وخصوصا بالنسبة الى الضيف الذي سيحاول التاكيد على ان فوزه ذهابا على مضيفه ٥/١ لم يكن محض صدفة.

والمباراة السادسة التي ستقام في طرطوس ستكون بين هجوم حطين، الفريق الوحيد الذي خسر في المرحلة الماضية في مباراة لا تتناسب مجرياتها مع نتيجتها، ودفاع الشرطة. ومن يصمد طويلا دون ان يرتكب اخطاء يصل الى مبتغاه. بالنسبة الى الاول لا بديل عن الفوز اما الثاني فقد يقنع بالتعادل. ذهابا فاز الشرطة بهدف وحيد.

من بينهم ٦ عرب

٤٧ حكما وحامل راية

قائمة الحكام

* اسيا: علي بو جسيم (الامارات)، جمال الشريف (سوريا).
* افريقيا: ناجي الجويني (تونس)، وان يان ليم كي تشونغ (موريشيوس).
* اميركا الجنوبية: ارنستو فيليبي كافاني (الاوروغواي)، فرانشيسكو لامولينا (الارجنتين)، ريناتو مرسيليا (البرازيل)، البرتو تيخادا (البيرو)، وخوسيه توريس (كولومبيا).
* اميركا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي: ارتورو انجيليس (الولايات المتحدة)، رودريغو بادي (كوستاريكا) وارتورو بريزيو كارتر (المكسيك).
* من اوروبا: فابيو بالداس وبيارلويجي باريتو (ايطاليا)، بو كارلسون (السويد)، هلموت كروغ (المانيا)، فيليب دون (انكلترا)، دانييل دياز فيغا (اسبانيا)، بيتر ميكلسن (الدانمرك)، ليسلي موترام (اسكتلندا)، فاسيليوس نيكاكيس (اليونان)، ساندور بول (المجر)، جويل كينيو (فرنسا)، كورت روثليزبرغر (سويسرا)، وماريو فان در اينده (هولندا).

حاملو الراية

* اسيا: يوسف القطان (البحرين)، محمد فناني (ايران)، وهاي يونغ بارك (كوريا الجنوبية).
* افريقيا: عبد المجيد حسن (مصر)، وغريب الجيلالي (المغرب).
* اميركا الجنوبية: باولو الفيس (البرازيل)، ارنستو تايبي (الارجنتين)، وفينانسيو زاراتي (باراغواي).
* اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي: رايموندو كاليكس غارسيا (هندوراس)، ودوغلاس جيمس (ترينيداد توباغو).
* اوروبا: كارل يوهان كريستنسن (الدانمرك)، يان دولسترا (هولندا)، مايكل ايفرستيغ (السويد)، فالنتين ايفانوف (روسيا)، مايكل ليستكيفيتش (بولندا)، ساندور مارتون (المجر)، لوك ماتيس (بلجيكا)، روي بيرسون (انكلترا)، دومينيكو راميكوني (ايطاليا)، وتابيو بيلي - كارو (فنلندا).
* من اوقيانوسيا: اوجين براتزال وغوردون دنستر (استراليا).



«الفيفا» يعلن قائمة حكام «مونديال ٩٤»

نيقوسيا - ا.ف.ب - اذاع الاتحاد الدولي لكرة القدم امس في زيورخ اسماء الحكام وحاملي الراية الذين سيقودون نهائيات مونديال ٩٤، وتضمنت اللائحة اسم السوري جمال الشريف الذي سيكون اول حكم يشارك في المسابقة الكبرى ثلاث مرات (مع الفرنسي جويل كينيو) كذلك تضمنت للمرة الثانية الحكم التونسي ناجي الجويني وللمرة الاولى الحكم الاماراتي علي بو جسيم.

جمال الشريف

ولد في دمشق في ديسمبر ٥٦ بدا التحكيم عام ٧٥ في دوري الدرجة الثانية عندما كان في سن الـ ١٩ ولعب قبل ذلك في نادي بردى، امين سر لجنة الحكام في سوريا حكم في بطولة الدرجة الاولى عام ٧٩، رشح للشارة الدولية عام ٨٣، ونالها عام ٨٥.

اهم مشاركاته: كاس العالم ٨٦ (اصغر حكم) و ٩٠ اولمبياد لوس انجلوس ٨٤، واولمبياد سيئول ٨٨، كاس امم افريقيا في الجزائر ٩٠، وتونس ٩٤، العاب المتوسط ٨٧، وكاس الملك فهد للقارات ٩٢، اختير افضل حكم في الدوري القطري ٩٣/٩٢.

قاد لقاء المجر وكندا في



● جمال الشريف

مونديال ٨٦، عندما سجلت اول حالة طرد ولقاء انكلترا وبارغواي وهو اول حكم عربي يقود لقاء في الدور الثاني، ويرى ان غياب رئيس لجنة حكام اسيا العميد فاروق بوظو عن الاتحاد السوري خسارة للاتحاد واللعبة.

ويقول الشريف كانت الاختيارات ناجحة للحكام العرب تميز فيها الكثيرون ومنهم علي بو جسيم، لا شك انها كانت صعبة خصوصا انها جاءت خلال شهر رمضان عانينا بعض المشكلات والاصابات لكننا تخطيناها وحققنا نتائج جيدة.

وعن اختياره للمرة الثالثة على التوالي يقول «انه شرف كبير لي ولحكام سوريا والعرب، الفرح يغمرني واتمنى ان اكون من جديد على قدر المسؤولية، لا اعتبر ذلك انتصارا وساسعى الى تجاوز الاخطاء التي قد اكون ارتكبتها عامي ٨٦ و ٩٠».





● ناجي الجويني

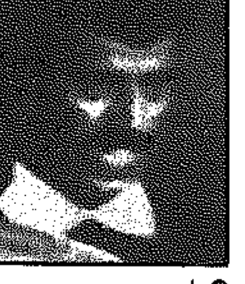
ناجي الجويني

ولد في ١٢ اغسطس ١٩٤٩ في باجة (١٠٠ كلم عن تونس) وكانت انطلاقته عام ١٩٦٨ من مدرسة التحكيم في تونس، حصل على الشارة الدولية عام ١٩٨١، وقاد اول مباراة خارجية عام ٨٢، بين بطلي الجزائر والكونغو في كاس ابطال اندية افريقيا.

شارك في نهائيات كاس العالم ٩٠ وقاد مباراة البرازيل وكوستاريكا في الدور الاول ونظرا لرفعة مستواه استعان به الاتحاد الدولي ليكون اول الافريقي يقود مباراة في تصفيات ٩٤ الاوروبية بين رومانيا وقبرص.

يرى ان الاختبارات كانت صعبة بالنسبة الى جميع الحكام بدنيا ونفسيا ومعنويا ويعتبر ان اختياره ضمن التشكيلة النهائية مكسب عظيم لي وامل ان اكون عند حسن ظن الجميع ويذكر ان التعديلات التي اعتمدها الاتحاد الدولي في مسحلها وتصب في مصلحة اللعبة والمشاهد معا وسترتد ايجابا على الجميع.

ويوضح الجويني ان ممارسته للتحكيم جاءت بالصدفة «قمت بدور الحكم في مباريات للناشئين فنصحني مسؤول بمزاولة التحكيم رسميا» ويكشف ان اصعب مباراة قادها كانت بين نيجيريا وغانا في نصف نهائي كاس الامم الافريقية ٩٢.



● علي بوجسيم

علي بو جسيم

شاركت الامارات في المنافسات للمرة الاولى في مونديال ٩٠، وستشارك في التحكيم للمرة الاولى بواسطة علي بو جسيم.

ولد في ٩ سبتمبر ١٩٥٩ في دبي حصل على الشارة الدولية عام ١٩٨٦، قاد اول مباراة خارجية العام ذاته بن فريق عراقي وبانك التايلندي في كاس ابطال اسيا، قاد مباراة تركيا وسان مارينو في تصفيات مونديال ٩٤ و ٣ مباريات في نهائيات كاس الامم الاسيوية ٩٢ في هيروشيما.

تميز في اختبارات اللياقة البدنية في دالاس واعتبر انها المقياس الذي اعتمد لنجاح الحكام لذا كان هناك نوع من الشد العصبي والخوف من الفشل.

وعن شعوره بعد اختياره حكما في مونديال ٩٤، يقول «الاختيار تتويج لكل التضحيات التي قمت بها من اجل الوصول الى هذا الهدف وهو قمة الطموح بالنسبة الى اي حكم في العالم».

ويرى بو جسيم «صفات الحكم الناجح كثيرة منها الشجاعة في اتخاذ القرارات وعدم التاثر بالجمهور فضلا عن وجوب التمتع بالثقافة الكروية واللياقة».

سجل الحكام العرب «بالمونديال»







● علي قنديل

* ١٩٦٦: علي قنديل (مصر) قاد مباراة شيلي وكوريا الشمالية.
* ١٩٧٠: علي قنديل (مصر) مباراة المكسيك والسلفادور.
* ١٩٧٤: مصطفى كامل محمود (مصر) مباراة المانيا الغربية واستراليا.
* ١٩٧٨: فاروق بوظو (سوريا) مباراة المانيا الغربية و المكسيك.
* ١٩٨٢: ابراهيم الدوي (البحرين) مباراة المجر والسلفادور، يوسف الغول (ليبيا) مباراة الاتحاد السوفيتي ونيوزيلندا، بلعيد لاكارن (الجزائر) مباراة الارجنتين والمجر.
* ١٩٨٦: جمال الشريف (سوريا) مباراتا المجر وكندا وانكلترا وباراغواي، علي بن ناصر (تونس) مباراة الارجنتين وانكلترا، فلاح الشنار (السعودية) مباراة بلغاريا وكوريا الجنوبية.
* ١٩٩٠: جاسم مندي (البحرين) حامل راية، ناجي الجويني (تونس) قاد مباراة البرازيل وكوستاريكا، محمد حنصل (الجزائر) حامل راية، جمال الشريف (سوريا) قاد مباراة النمسا والولايات المتحدة.
* ١٩٩٤: علي بو جسيم (الامارات)، جمال الشريف (سوريا)، ناجي الجويني (تونس).

كأس محافظ العاصمة لسباقات الهجن اليوم

تحت رعاية الشيخ علي عبد الله السالم الصباح محافظ العاصمة يقام في الساعة الرابعة عصرا سباق الهجن الثالث والعشرون على مضمار الشهيد فهد الاحمد الجابر الصباح في منطقة الشدادية على طريق الدائري السابع.

وتتنافس في هذا السباق خمسون ذلولا مقسمة على شوطين، اهم هذه الاشواط الشوط الثاني وهو الرئيسي وخصص للفحول درجة اولى على مسافة ٧كم وفيما يلي شوطا السباق:

* الشوط الاول: زحول على مسافة ٧كم.
* الشوط الثاني: فحول على مسافة ٧ كلم وهو على كاس المحافظ.

وقد اعرب رئيس مجلس ادارة النادي عن شكره وتقديره البالغ لمحافظ العاصمة على دعمه المتواصل، وان دل هذا على شيء وانما يدل على حرص المحافظ على احياء هذا التراث العربي الاصيل.

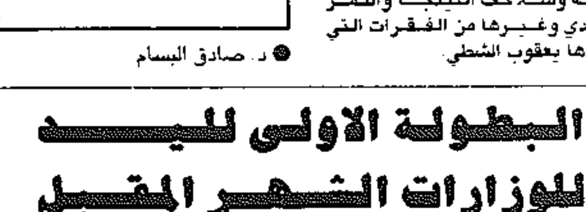
● الشيخ علي عبد الله السالم

يوم مفتوح بكلية التجارة

برعاية عميد كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية الدكتور صادق البسام تنظم ادارة البرامج والانشطة الطلابية بجامعة الكويت اليوم الرياضي الترفيهي العائلي المفتوح الاول لاسرة العاملين بكلية التجارة وطلابها.

ويشتمل مهرجان اليوم على سداسيات كرة القدم للطلاب وثلاثيات كرة السلة ورباعيات الكرة الطائرة وفردي كرة الطاولة للطلاب والطالبات وهناك برنامج اخر ترفيهي للاطفال يشتمل على العديد من العروض لفرق فلونة وسلاحف النينجا والنمر الوردي وغيرها من الفقرات التي يقودها يعقوب الشطي.

● د. صادق البسام



البطولة الاولى لليد للوزارات الشهر المقبل

صرح مقرر اللجنة الرياضية للوزارات والمؤسسات الحكومية التابعة للهيئة العامة للشباب والرياضة محمد راشد الشويرد بان اللجنة قررت اقامة بطولة كرة اليد خلال النصف الثاني من شهر مايو المقبل وسوف تكون البطولة ختام نشاط اللجنة لموسم ٩٤/٩٣ وافاد بانها البطولة الاولى في كرة اليد للوزارات والمؤسسات الحكومية والتي يشرف على تنظيمها اللجنة بالتعاون مع الاتحاد الكويتي للعبة وسوف يشارك بها نجوم اللعبة السابقين امثال ناصر صالح وجاسم القصار ومساعد الرندي وجاسم ذياب وغيرهم، وتنص اللائحة الفنية للبطولة بعدم مشاركة لاعبي الاندية من شاركوا انديتهم بالموسم الحالي ٩٤/٩٣ بالمشاركة مع وزاراتهم في تلك البطولة. وقد تم تحديد يوم ١٥ الجاري اخر يوم للمشاركة في البطولة بالنسبة للوزارات والمؤسسات الحكومية وحتى تتمكن اللجنة الفنية بحصر عدد الفرق المشاركة وتضع التنظيم المناسب لعدد الفرق.

وفي الختام شكر شويرد الاتحاد الكويتي لكرة اليد رئيسا واعضاء على دعم اللجنة والمساهمة الفعلية في سبيل نجاح البطولة.

● محمد شويرد

هوليفيلد يدافع عن لقبه حتى ١٩٩٧

لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب - سيبقى الملاكم الاميركي ايفاندر هوليفيلد (بطل العالم للوزن الثقيل حسب الجمعية العالمية والاتحاد العالمي) على الحلبة ثلاث سنوات اضافية بعدما وقع عقدا حصريا مع مؤسسات «سيزارس» ليدافع عن لقبه تحت رعايتها طيلة هذه المدة.

وسيكون فندق سيزار بالاس في لاس فيغاس ميدانا للمباريات التي سيخوضها هوليفيلد امام البريطاني لينوكس لويس (بطل العالم للوزن الثقيل حسب لائحة المجلس العالمي)، والاميركي ريديك بو البطل العالمي السابق وربما ايضا الاميركي مايك تايسون البطل العالمي السابق المسجون حاليا لاغتصابه فتاة والذي قد يفرج عنه في مايو المقبل.

ويدافع هوليفيلد عن لقبه في سيزارس بالاس في ٢٢ ابريل الحالي امام مواطنه مايكل مورر.

يذكر ان هوليفيلد استعاد العرش العالمي في نوفمبر الماضي عندما فاز على بو.



● هوليفيلد

اليوم ختام بطولة المرحوم الشبيب للملاكمة

برعاية الشيخ مبارك جابر العلي الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة ورفع الاثقال وامين صندوق اللجنة الاولمبية الكويتية، تختتم في الساعة السادسة مساء اليوم على حلقة نادي القادسية الرياضي بطولة المرحوم انور عبدالله الشبيب للناشئين للملاكمة والتي بدات يوم الاحد الماضي وشارك بها ٥٤ ملاكما يمثلون اندية القادسية، العربي، النصر، الجهراء، الصليبخات، خيطان، الشباب وصل منهم الى الدور النهائي عشرة لاعبين من نادي القادسية، ثلاثة لاعبين لكل من اندية الجهراء، العربي، النصر، الصليبخات، لاعبان من نادي خيطان.

وقد اقيمت نزالات الدور التمهيدي وقبل النهائي على مدار يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين والتي بلغ مجموع نزالاتها ٣٠ نزالا، وستقام نزالات اليوم في ١٢ وزنا ابتداء من وزن خفيف الذبابة حتى وزن فوق الثقيل.

وعقب انتهاء النزالات سيقوم راعي البطولة بتقليد اللاعبين الحاصلين على المراكز الثلاثة الاولى بالميداليات التذكارية كذلك تسليم الكؤوس الى الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى.

قرعة بطولة الاسكواش للوزارات الاحد المقبل

دعت اللجنة الرياضية للوزارات والمؤسسات الحكومية المنبثقة عن ادارة الرياضة للجميع بالهيئة العامة للشباب والرياضة مندوبي الوزارات المشاركة في بطولة الاسكواش لحضور قرعة البطولة وتسجيل الاسماء واستلام اللائحة الفنية وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد المقبل بمقر اللجنة بمركز شباب الدعية.

الشمالي والمطيري غادرا للدوحة

غادر البلاد امس اللاعبان علي الشمالي وعنبر المطيري مع مساعديهما عبدالكريم واحمد الشمالي متوجهين الى الدوحة للمشاركة في بطولة قطر للجت سكي المكملة لبطولات الخليج التاهيلية لبطولة العالم التي ستقام في اميركا في اواخر العام الحالي.

واعرب الشمالي عن اعتقاده بان المنافسة ستكون قوية بين المتسابقين غير انه تعهد باحراز نتيجة متقدمة.

غلادباخ يهزم ميونخ متصدر دوري المانيا

بون - أ.ف.ب - فاز بوروسيا مونشنغلادباخ على بايرن ميونخ المتصدر ٢/صفر مساء امس الاول في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة المانيا في كرة القدم.

وثبت بايرن طويلا قبل ان يهدر نقطة ثمينة في اخر دقيقتين من المباراة حيث اهتزت شباكه بهدفين سجلهما هايكو هيرليخ (٨٨ و ٩٠).

ومع ذلك احتفظ بايرن ميونخ بالصدارة بفارق ٤ نقاط امام اينتراخت فرانكفورت الذي لعب على ارضه ضد ديسبورغ مساء امس.

وفاز كايزرسلوترن على لايبزيغ بهدف سجله السويسري الدولي سفورزا في الدقيقة ٨٨ دافعا رصيده الى ٣٣ نقطة على غرار فرانكفورت.

وفاز نورمبرغ الخامس على شتوتغارت بهدف سجله السويسري الدولي الن سوتر (٥٣) وكولن على فانتشايد بثلاثة اهداف سجلها باخ (٥ بخطا في مرمى فريقه) وكوهن (١٨ و ٦١) مقابل هدفين للبولندي ليسنياك (٤٩) والسنغالي سليمان سانيه (٧٣).

برعاية الشيخ محمد الخالد
فروسية الاحمدي تحتفل بكأس الامير اليوم

برعاية محافظ الاحمدي الشيخ محمد الخالد يقام في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم بمضمار جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية الاجتماع الحادي والعشرون لسباق الخيل على كاس سمو امير البلاد الذي استعدت له اسرة الاحمدي بتحويله الى مهرجان كبير يحتفل به الاهالي وتقدم خلاله الجوائز الى العائلات وكبار السن واقامة اربعة اشواط للسباق اهمها الشوط الرابع الرئيسي الذي خصص للمنافسة على كاس سموه وقيد فيه ١٢ راسا من خيرة جياد الاحمدي من اجل شرف نيل الكاس ودخول تاريخ ابطال كاس صاحب السمو وفيما يلي اشواط اجتماع اليوم.

* الشوط الاول للجياد المبتدئة (ب) على مسافة ١٤٠٠ متر وقد قيد فيه ٦ رؤوس هي: «مها» لاسطبل ضاوي العتيبي، «شوق الوعد» لاسطبل فهد طاحوس الدوسري، «السكب الثاني» لاسطبل حزام الشمري، «ريم النفوذ» لاسطبل الهندال، «سارة» لاسطبل مرزوق العازمي، «نورة» لاسطبل نواف الدوسري.

* الشوط الثاني للجياد المبتدئة (أ) على مسافة ١٦٠٠ متر وقد قيد فيه ٥ رؤوس قسوية هي: «المثنى» لاسطبل حبيب لفتة، «اركان» لاسطبل ضاوي العتيبي، «عبود» لاسطبل مبارك سرحان العتيبي، «درة وائل» لاسطبل سعيد الخوري، «الكاسر» لاسطبل الروضان.

* الشوط الثالث لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر وقد قيد فيه ٩ رؤوس هي: «كلك نظر» لاسطبل البزيع، «الوافي» لاسطبل نواف الدوسري، «سبورتنغ»، «ابرار» لاسطبل الحسيني، «نصورة» لاسطبل حمد سالم صنويان، «عزام» لاسطبل محمد العجمي، «زيزوم»، «ممدوح» لاسطبل الرحيان، «غريب» لاسطبل اليامي.

* الشوط الرابع الرئيسي على كاس سمو امير البلاد لجميع الدرجات على مسافة ٢٤٠٠ متر وقد قيد فيه ١٢ راسا من مختلف الجياد هي: «سيف» لاسطبل سيف العجمي، «عيسى دانامور» لاسطبل طلال العازمي، «ليل» لاسطبل اولاد سالم القحطاني، «كحلي» لاسطبل عبد الله دخيل العتيبي، «شمس دانامور» لاسطبل الخالد، «جود الكرام» لاسطبل العتيبي، «نهار العز»، «شايش» لاسطبل الفراج، «فوز دانامور» لاسطبل مساعد العازمي، «سهيل»، «الشبح» لاسطبل الخضر، «طواف» لاسطبل محمود العنزي.

هدايا للعائلات

هذا وقد تبرع عضو مجلس الادارة احمد الحسيني بجوائز للعائلات ولكبار السن بالاضافة الى جوائز ابطال مسابقة شد الحبل وسوف يتم تكريم الفارس بطل كاس سمو امير البلاد.

● الشيخ محمد الخالد

كأس عبدالله المبارك ١٣ ابريل الجاري

اعلن محمد هادي العتيبي رئيس مجلس ادارة جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية بانه تم الاتفاق مع محمد هيف الحجرف رئيس فرسان الجهراء، محمد ابو شيبه رئيس فروسية الفروانية بتحديد موعد كاس المغفور له الشيخ عبدالله المبارك الصباح للجمعيات الثلاث بحيث يكون في الجهراء بتاريخ ١٣ ابريل الجاري وفي الاحمدي ٢١ ابريل، في الفروانية ٢٩ ابريل الجاري.

خلال استقباله أسرة المبارزة
الحمد: انجازاتكم تحققت بجهد كبير وامكانات قليلة

● الحمد يتوسط ابطال المبارزة

ثمن خالد الحمد مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة النتائج التي حققها لاعبو المنتخب الوطني للمبارزة في البطولة الاسيوية الاخيرة التي اقيمت في اليابان، واعتبر خالد الحمد اللاعب عبدالمحسن شهريان على الميدالية الذهبية واللاعب طارق مهدي على الميدالية البرونزية على مستوى اسيا انجازا كبيرا مقارنة بحجم الامكانات المتوفرة لدى الدول المنافسة وعراقتها، واكد الحمد ان هذا الانجاز جاء محصلة جهد كبير بامكانات قليلة، ويعكس تضافر جهود كافة اعضاء الاتحاد ولجانه وجهازه الفني والاداري واللاعبين.

جاء ذلك خلال استقبال خالد الحمد لرئيس اتحاد المبارزة عبدالرحيم السعيد واعضاء مجلس ادارة الاتحاد والجهاز التدريبي ولاعبي المنتخب الوطني الذين حققوا ميداليات ومراكز متقدمة في بطولتي اسيا وفجر الايرانية صباح امس بمكتبه بمقر الهيئة.

وحذر خالد الحمد من التقليل من شان مثل هذه الانجازات وطالب مختلف وسائل الاعلام بالتركيز على هذه الانتصارات لجدوى مردودها الايجابي على سمعة الكويت وشبابها، وبارك الحمد للاتحاد على هذه النتائج الباهرة وطالبهم ببذل مزيد من الجهد وتمنى لهم الاستمرار في تحقيق الانجازات.

ومن جانبه اشاد عبدالرحيم السعيد رئيس اتحاد المبارزة بدور الهيئة العامة للشباب والرياضة في تحقيق هذا الانجاز وعلى راسها المدير العام خالد الحمد مما ساهم في دفع اللاعبين والاتحاد للعمل من اجل رفع اسم الكويت في المحافل الدولية، وقال السعيد: ان هؤلاء اللاعبين الناشئين اذا ما توفرت امامهم فرص الاعداد الجيد فانني اعد بتحقيق ميدالية اولمبية بعد اثلاثنا لتوفر المهارة لديهم في مناطحة ابطال العالم.

وفي ختام المقابلة قدم خالد الحمد هدايا رمزية للاعبين الحاصلين على ميداليات في البطولة الاسيوية، كما قام رئيس الاتحاد بتقديم هدايا تقديرية لخالد الحمد وعدد من المسؤولين بالهيئة تقديرا وعرفانا من الاتحاد بدور الهيئة في دفع مسيرة العمل الرياضي في الكويت.

فوز الحالة والخليج بسلة البحرين

في نطاق منافسات المربع الذهبي لبطولة دوري السلة البحريني فاز فريق الحالة على مدينة عيسى ١٦/٧٣ وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٥/٥٦ لصالح الحالة وسوف يلتقي الفريقان في مباراة الاياب «الثانية» مساء السبت المقبل التاسع من ابريل الجاري.

وفي المقابل كسب فريق الخليج بنتيجة ٥٧/٨٥ وذلك في المباراة التي سبقتها في نطاق منافسات مربع الخطر لتحديد الفريق الهابط للدرجة الثانية في الموسم المقبل.

السالمية وتناقض المواقف

اعجب من مواقف نادي السالمية.. ان كان بالفعل لهذا النادي موقف فمنذ سنوات عديدة يتساءل المراقبون والمتابعون للقضايا الرياضية المطروحة على الساحة عن موقف نادي السالمية منها.. ولكن لامن مجيب!

وقد كان اخر - وليس الاخير فيما يبدو - المواقف الضبابية لهذا النادي هو ما حدث خلال انتخابات اتحاد كرة القدم التكميلية التي جرت مساء امس الاول، فبعد ان استبشر الرياضيون خيرا بانضمام السالمية لاندية المعايير لتتساوى بذلك الكفة مع أندية التكتل فوجئ جميع من حضر للانتخابات بغياب مندوب السالمية والذي حضر - ويا للصدفة الغريبة - بعد نهاية الانتخابات مباشرة!! وبعد ان ادى غيابه لسقوط احد مرشحي اندية المعايير نتيجة لحصوله على ستة اصوات فقط من اصل سبعة كما يفترض.

وبالطبع فاننا نتوقع ان نسمع من المسؤولين في النادي اعذارا كثيرة حول أسباب تاخر المندوب .. الا اننا سنترك للقارئ الحكم في تصديقها.

اننا هنا نتساءل كما يتساءل الكثيرون طالما كان السالمية غير مقتنع ولايريد الالتزام بالمرشحين اللذين اتفق عليهما اندية المعايير في اجتماعهم الاخير فلماذا حضر ممثلو هذا النادي لهذا الاجتماع؟ ولماذا اكدوا التزامهم بما تم الاتفاق عليه؟.. الم يكن من الاجدر لو ان النادي قد اعلن موقفه بكل وضوح، وصراحة وهو انه لايؤيد وصول الكفاءات لمجالس ادارات الاتحادات الرياضية وان موقفه سيكون بناء على أسس اخرى.

وربما نجد انفسنا مضطرين في هذا الموقف ان نشيد بتوجه أندية التكتل فرغم اننا نختلف اختلافا جذريا مع وجهة نظرهم في العديد من القضايا والمواقف الا اننا لانتورع ان نشيد بما تمتلكه هذه الاندية من وضوح في الرؤيا وثبات على الراي.

اننا في النهاية نود ان نذكر ان لنادي السالمية مواقف مشرفة سابقة تم اتخاذها من قبل بعض اعضاء مجلس ادارة النادي خلال انتخابات الاتحادات الرياضية، لذا فاننا نود ان لا يؤخذ الكل بجريرة البعض فقد سبق لهذا النادي ان اعلن موقفه بوضوح خلال تلك الفترة وساهم بشكل فعال بايصال عدد من العناصر الكفؤة للاتحادات الرياضية.!!

متابع

الزمالك في السعودية اليوم ويقابل الهلال غدا

● اشرف قاسم

تغادر القاهرة مساء اليوم الخميس بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك في طريقها للسعودية لاقامة مباراة ودية في كرة القدم مع نادي الهلال السعودي بمناسبة اعتزال سلطان بن نصيب وتعود البعثة مساء الاحد المقبل.

يراس البعثة محمد فايز الزمر ومعه حماده امام وايهاب ابراهيم والجهاز الفني بقيادة محمود الجوهري مديرا فنيا ومحمود سعد مدربا وعبدالحليم محمد ود. ممدوح مصباح واحمد سليمان ومحمد السيد و١٨ لاعبا سيستقر الراي النهائي عليهم ظهر اليوم قبل السفر خاصة بعد معرفة كافة الامكانيات حول مشاركة الدوليين بعد عودتهم من تونس، كذلك بالنسبة لاوتشيري لاعب الفريق الغاني، وان كانت هناك اسماء قد اتفق عليها مثل احمد رمزي ونادر السيد واسماعيل يوسف وعصام مرعي وعفت نصار ونبيل محمود وثامر عبدالحميد وعقل جاد الله ووليد معاذ واكي النيجيري، واسامة نبيه ومعتمد جمال بالاضافة لخالد الغندور وحسين السيد اللذين لم يشاركا مع المنتخب الوطني في مبارياته .. وتبقى ثلاثة اماكن لكل من اوتشيري وطلعت منصور وايمن منصور.

وسوف يبحث الجهاز الفني خلال وجوده بالسعودية مع المسؤولين بنادي الهلال السعودي موقف اشرف قاسم بعدما اشيع بالصحف السعودية موافقة النادي على تجديد التعاقد مع اشرف قاسم سنة قادمة .. ورفض الجوهري التعليق مشيرا بانه سيعطي تصوره النهائي في مايو المقبل على مثل هذه المواقف.

غدا في القبس
تاريخ كأس العالم

توالي «القبس» غدا الجمعة نشر الحلقة الخامسة من «تاريخ كأس العالم» والتي كان مقررا نشرها امس الاربعاء.

علما بان الحلقة السادسة والاخيرة ستنشر يوم السبت المقبل ضمن صفحات ملحق «القبس الرياضي».

عصفور السالمية يودع الملاعب ٤
دورة الخليج التاسعة .. ابرز مشاركاته بالمنتخب

● العصفور خلال احد لقاءات السالمية والعربي بالدوري

واصل فيصل العصفور مشاركاته مع المنتخب الوطني ولعب امام فريق يوغوسلافي في احدى المباريات التجريبية للمنتخب وفاز يومها المنتخب بهدفين للاشيء وكان العصفور احد نجوم المباراة انذاك لما ظهر به من مستوى طيب اشادت به الصحافة الرياضية في اليوم التالي للمباراة.

ومن اللاعبين الذين شاركوا العصفور بالمنتخب وعاصرهم مؤيد الحداد وفواز الفضل وعنبر سعيد وحمود فليطح واحمد المكيمي وسامي الحشاش وعبدالله بلوشي وجاسم بهمن وحمد عبد الرزاق وغيرهم.

كان الاخلاص والتفاني مع الكرة اهم مميزات العصفور عندما يلعب المباريات سواء التجريبية او الرسمية ويعطي من قلبه للفانيلة التي يرتديها ولم ينقطع عطاؤه واستمر بنفس الروح والمثابرة..كما لعب العصفور مع منتخب الخطوط الجوية الكويتية ومنتخب الشرطة ايضا.

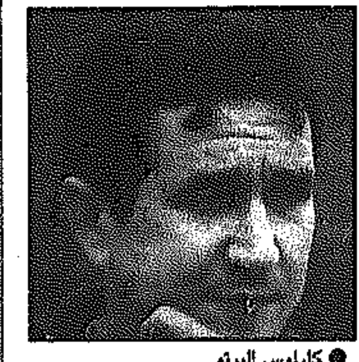
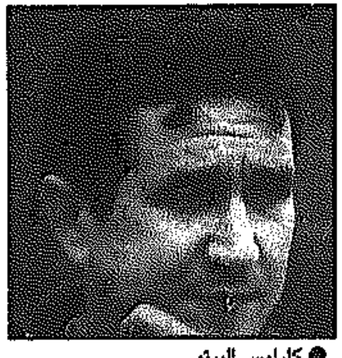
ومن البطولات التي يعتز بها العصفور وبشكل خاص دورة الخليج التاسعة التي جرت في المملكة العربية السعودية عام ١٩٨٨ وقدم بهذه الدورة مباريات ومستوى جيد وخاصة امام السعودية وعمان والبحرين وادى ما عليه ورضي عن نفسه رغم عدم ظهور المنتخب يومها بالمستوى الجيد في تلك البطولة وكان الانكليزي جورج ارمسترونغ مدربا للمنتخب وساعده شقيقه صالح العصفور وعبد اللطيف الرشدان،، ولم يخف العصفور اعجابه الشديد بالنجوم الفطاحل الذين قادوا الازرق الى الانجازات العديدة للكرة الكويتية ومنهم احمد الطرابلسي وجاسم يعقوب وفاروق ابراهيم ومحمد شعيب وفتحي كميل ومحمد كرم والدخيل وتاثر بهم اشد التاثير.

ومن الاهداف الغالية والجميلة في الوقت نفسه والتي يتذكرها العصفور هدفه في مرمى احمد الطرابلسي الحارس المخضرم اثناء لقاء بين السالمية والكويت في احدى بطولات الدوري العام.

كارلوس يختار الاجانب للقاء فرنسا وديا

ريو دي جانيرو - أ.ف.ب - اختار مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم كارلوس البرتو بيريرا لاعبيه «الاجانب» لمباراة فرنسا والبرازيل الدولية الودية التي ستقام في ٢٠ ابريل الحالي على ملعب بارك دي برانس في باريس.

واللاعبون المنضمون الى اندية خارجية الذين ضمهم بيريرا الى تشكيلته هم: الحارس تافاريل (ريجيانا الايطالي)، وللدفاع: جورجينيو (بايرن ميونخ الالماني)، ريكاردو غوميز (سان جيرمان الفرنسي)، موزر (بنفيكا البرتغالي)، والداير (روما الايطالي)، وللوسط: ماورو سيلفا (كورونا الاسباني) دونغا (شتوتغارت الالماني) وراي (سان جيرمان)، والمهاجمان: بيبيتو (لاكورونا) وروماريو (برشلونة).

● كارلوس البرتو

الانشطة الرياضية بالمدرسة البريطانية

شهد يوم السبت ٢ ابريل منافسة حادة بين انكلترا وايرلندا وسكوتلندا وويلز، ولكن التنافس هذا لم يكن من النوع الذي يهدد بزوال امبراطورية، بل كان تنافس يوم رياضي اقامته المدرسة البريطانية بالكويت على ارض ملاعب استاد اليرموك في مشرف، وكانت انكلترا وايرلندا واسكوتلندا وويلز اسماء الفرق المتنافسة في المدرسة.

كان يوما رياضيا رائعا شهد احتشاد طلاب من السنة الاولى وحتى السنة الثامنة في ارض الاستاد الرياضي للمشاركة في مختلف الالعاب الرياضية من جري ووثب ورمي للرمح والقرص الى وثب الحواجز وسباق التتابع، وشهد الانشطة الرياضية عدد كبير من الاباء والامهات، كانت المنافسة شديدة بين الفرق الاربعة الا ان فريق ايرلندا استطاع ان يفوز بالكاس ليتوج ثمار نضاله.

وقال السيد ايان فيلان: كان يوما رائعا وفرت من خلاله المدرسة البريطانية بالكويت اجواء تربوية وتنافسية مميزة اعطت المتعة لكل المشاركين ولكل اولياء الامور المتفرجين.

احتفظ بصدارة المجموعة الاولى:
كاظمة يتعادل مع التضامن بدون اهداف

اخفق كل من كاظمة والتضامن بكسر مسلسل التعادل بالمجموعة الاولى لبطولة الدوري الممتاز لكرة القدم بعد ان تعادلا سلبيا في المباراة التي جمعتهما مساء امس على استاد محمد الحمد بحولي في ختام المحطة الثانية للبطولة ليقتسما النقطتين ويظل كاظمة بالصدارة برصيد اربع نقاط في حين ارتفع رصيد التضامن الى نقطتين ولكنه ظل بالقاع بفارق الاهداف بعد العربي واليرموك.

ولم يكن وضع كاظمة جيدا بالشوط الاول وإنما كانت السيطرة للتضامن الذي لعب من اجل فرض ضغطه الهجومي منذ البداية على امل الوصول لشباك خصمه واحراز اي هدف يكفل له الخروج بالنقطتين. وسنحت للفريق بالفعل عدة فرص.. اثنتان منها لعادل عبدالنبي وهو مواجه للمرمى فسدد الكرة ضعيفة بعيدا عنه وواحدة ارسلها مبارك مهنا برأسه كالصاروخ ليحولها خالد الفضلي بصعوبة لركنية.. اما كاظمة فقد كان مفككا وبطيئا في هذا الشوط وبدا وكان لاعبيه يلعبون لاول مرة مع بعضهم اي ان التفاهم بينهم كان معدوما.

ولكن.. وما ان بدا الشوط الثاني حتى اختلف الوضع تماما.. فقد استعاد كاظمة منذ بداية هذا الشوط ميزته.. ولعب باسلوبه المنمق وضغط على خصمه حتى كاد ان يخنقه بالدفاع وسجل ايمن الحسيني هدفا مبكرا الغاه الحكم.. لتتوالى فرص كاظمة التي لم يستطع اي مهاجم او لاعب وسط استثمارها في حين ان التضامن لعب هذا الشوط وهو لا يفكر الا بالتخلص من دقائقه وخطف نقطة التعادل. وباعتقادنا انه كان مخطئا.. فحين نشط الفريق بالدقائق الاخيرة وخصوصا بعد اشراك بشير صلبوخ اكد انه لا يقل نشاطا ولا قدرات عن خصمه.. ولكنه كان متاخرا كثيرا.. حيث انهى الحكم هذه المباراة.

● ادار اللقاء الحكم الدولي سعد كميل وعاونه كل من حسين شعبان وعبدالله ابل وكان كميل دوليا بحق حيث ادار المباراة باقتدار الى بر الامان وكان متابعا لكل لعبة فيها لذلك فإنه لم يلتفت لراية زميله عبدالله ابل التي كانت خاطئة بحق كاظمة.. وانذر كميل كلا من مبارك مهنا ومحمد الشليمي من التضامن وعبد الله ابراهيم من كاظمة.


● مهنا ومرزوق يقطعان الكرة من امام مهاجم كاظمة

رئيس اتحاد الجودو ينتقد الاندية لعدم تعاونها

عقد الشيخ خليفة العبدالله الجابر الصباح رئيس اتحاد الجودو والتايكوندو اجتماعا مساء امس الاول مع لاعبي المنتخبات الوطنية للجودو.. وقد حضر الاجتماع الذي عقد بقاعة الاجتماعات بمبنى اللجنة الاولمبية عبيد العنزي نائب رئيس الاتحاد وامين سر اللجنة الاولمبية وبرغش الحنفاوي امين السر العام وحايف الفضلي - امين الصندوق بالاضافة الى «٥٠» لاعبا.

وعقب انتهاء الاجتماع صرح الشيخ خليفة العبدالله بان النقاش بالاجتماع تركز على المشاكل التي تواجه اللاعبين والعمل على وضع الحلول المناسبة لها. وقال لقد لمسنا العديد من الشكاوى المتعلقة بانخفاض المستوى الفني لمدربي الاندية. موضحا بان هذا الأمر من مسؤولية الاندية والمفروض بها ان توفد مدربيها في دورات خارجية للاستفادة وتطوير مستواهم.

واعلن في هذا السياق بان الاتحاد طلب من الهيئة العامة للشباب والرياضة تنظيم دورة تدريبية محلية يحاضر فيها محاضرون عالميون وذلك بهدف الارتقاء بمستوى المدربين ومساعديهم.

وذكر الشيخ خليفة العبدالله بانه تطرق في هذا الاجتماع الى موضوع المعسكرات الخارجية. وقال نتمنى ان توافق الهيئة على اقامة معسكرات خارجية لمدة ٦٠ يوما لكل منتخب و٩٠ يوما للمنتخب الذي يضم ٤٠ لاعبين وذلك لتطبيق البرنامج التدريبي المكثف واجراء اللقاءات مع الانديه والجامعات بالخارج.

وقال رئيس الاتحاد بان مدرب المنتخب اشتكى في الاجتماع من قلة تواجد لاعبي المنتخب بالصالة خلال التدريبات مؤكدا بان هذه مشكلة تخص الاندية والمفروض بها ان ترسل بلاعبيها المنضمين للمنتخب للصالة مؤكدا بان بعض الاندية غير متعاونة.

واستبعد قيام الاتحاد بعملية نقل اللاعبين لان ذلك سيحتاج الى اسطول من الباصات والسائقين!! فليس من المعقول قيام باص او باصين بنقل عشرات اللاعبين من «٥» محافظات!!!

● الشيخ خليفة العبد الله

واشار الى تذمر اللاعبين من عدم قيام بعض الاندية بتوزيع بدل التدريب والتمرين والاحذية عليهم.. وقال ان من واجب مجالس ادارات الاندية توفير كافة المستلزمات للاعبين.

وتحدث الشيخ خليفة العبدالله عن موضوع صالة التدريب وقال بانها اصبحت حاجة ملحة وطالب كافة الجهات المسؤولة وخاصة بلدية الكويت لتخصيص ارض لبناء الصالة عليها مشيرا الى ان المبالغ موجودة لكن للأسف الجهات المختصة لم تحدد لنا مكانا للبناء. وقال للأسف لقد طلبنا من الاخ فهد عبد الرحمن عندما كان مديرا للتربية البدنية من تخصيص صالة باحد المدارس لكن طلبنا لم يلق اذانا صاغية!

وتساءل كيف يطالبون الاتحاد بتحقيق نتائج مشرفة ونحن نعاني «الامرين»!! ان اتحاد الجودو هو الوحيد الذي حقق ميدالية في الاولمبياد ورفع اسم الكويت عاليا ببرشلونة.

مشاورات كويتية كورية كروية تبدأ اليوم

وصل الى البلاد في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس مونغ جون تشونغ رئيس الاتحاد الكوري لكرة القدم عضو برلمان كوريا الجنوبية والوفد المرافق له في زيارة عمل تستغرق يومين يجتمع خلالها مع الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم وذلك للتنسيق والتشاور حول الانتخابات المقبلة للاتحاد الاسيوي لكرة القدم التي ستجري في شهر مايو المقبل بماليزيا.

وكان في استقبال الوفد في صالة التشريفات بمطار الكويت الدولي كل من: الشيخ احمد اليوسف الصباح ومحمد عثمان واسد تقي ومحمد فليطح «اعضاء ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم» وسعود بوحمد وعبد اللطيف القلاف واعضاء لجنة العلاقات العامة بالاتحاد.

وسوف يتم عقد اجتماع يحضره الجانبان الكويتي والكوري في الساعة العاشرة صباح اليوم بمقر المجلس الاولمبي الأسيوي.

حيث سيتم على هامش الاجتماع بحث موضوع الطلب المقدم من كوريا واليابان لاستضافة اولمبياد عام ٢٠٠٢.


● الشيخ احمد اليوسف لدى استقباله لرئيس الاتحاد الكوري

بقبل نهائي كأس امير البحرين
الحالة يقابل الوحدة والمحرق مع الرفاع الغربي

المنامة من احمد ابراهيم:

جرت مساء «السبت» وعلى الهواء مباشرة من تلفزيون البحرين قرعة الدور قبل النهائي لمسابقة كاس امير البحرين وقد اسفرت القرعة عن لقاء الحالة والوحدة والمحرق مع الرفاع الغربي وسوف تبدا مباريات هذا الدور اليوم الخميس بلقاء الحالة والوحدة ويلعب الجمعة المحرق حامل اللقب مع الرفاع الغربي.

من جهة اخرى بدات مساء امس الاول بصالة مركز الشباب بالجفير اولى مباريات المربع الذهبي لبطولة دوري الدرجة الاولى لكرة السلة الذي تاهلت له اندية الاهلي والمنامة ومدينة عيسى والحالة وكانت اولى المباريات قد جمعت قطبي كرة السلة البحرينية الاهلي والمنامة واستطاع فريق المنامة الخروج فائزا بنتيجة ٧٧/٩٢.

من جهة ثانية انطلقت في الامسية نفسها منافسات المربع الذي يحدد من خلاله الفريق الهابط لمصاف فرق الدرجة الثانية حيث فاز فريق القادسية على المحرق ٦٧/٧٠ ويتنافس في المربع اربعة اندية هي القادسية والحد والخليج والمحرق.

وكان الاتحاد البحريني لكرة السلة قد استحدث في هذا الموسم نظاما جديدا للمسابقة حيث يلعب الحائز في الدور التمهيدي على المركز الاول وهو فريق الحالة مع مدينة عيسى الرابع ويلعب الاهلي الثاني مع المنامة الثالث وتكون مباريات الدور الرباعي ذهابا وايابا وفي حالة تبادل الفوز سيلعبان مباراة فاصلة لتحديد المتاهل للمباراة النهائية وهذا ما ينطبق على المربع الخطر.

● فريق الوحدة البحريني

السالمية وخيطان بنهائي كأس اليد للناشئين

تاهل السالمية وخيطان الى نهائي كاس اتحاد كرة اليد لفرق تحت ١٦ سنة اثر فوز السالمية على الجهراء ١٩/٢٠ وخيطان على القادسية ١٥/١٦ في مباراتي قبل النهائي اللتين جرتا امس على صالة الاتحاد بالدعية وستقام المباراة النهائية يوم السبت المقبل في الساعة السادسة يسبقها مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين الجهراء والقادسية على صعيد اخر ستبدا مباريات كاس تحت ١٤ سنة يوم الاثنين المقبل.

مارادونا يخفض وزنه بكوبا

بيونس ايرس - ا ف ب - اكد لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا امس الاربعاء انه «قادر على استعادة من ٥٠ الى ٦٠ بالمئة من لياقته البدنية والفنية «في مدى الاسابيع الثلاثة المقبلة».

اضاف مارادونا انه ينوي التوجه الى كوبا ليخفف من وزنه في مركز رياضي خلال استعداداته لنهائيات كاس العالم ٩٤.

ولن يشترك مارادونا في مباراة الارجنتين والمغرب في ٢٠ ابريل الحالي في مدينة سالسا الارجنتينية، لكنه قد يخوض مباراة الارجنتين وفرنسا في ٢٦ مايو ضمن مسابقة كاس كيرين في مدينة كوبي اليابانية.

ولم يستبعد مارادونا عدم ظهوره بالمظهر المطلوب في كاس العالم ٩٤ واعرب عن امنيته في ان يستمر في اللعب مع المنتخب او في الخارج. وكشف انه تلقى عرضا للانضمام «الى ناد اجنبي كبير» من دون ان يذكر اسمه.

يوم رياضي ناجح للمدرسة الانكليزية


● جانب من مسابقات العاب القوى

اقامت المدرسة الانكليزية الحديثة مهرجانها السنوي على استاد نادي كاظمة الرياضي، بحضور اولياء الامور.

اشتمل المهرجان على مسابقات رياضية متنوعة بعثت جوا من الالفة والتعاون وروحا من التنافس النزيه بين طلاب المدرسة من جهة، وطلاب المدرسة ومدرسيها من جهة اخرى. وقد حطم الطلاب اكثر من (١٢) رقما قياسيا للمدرسة.

وفي نهاية المسابقات قام لاريك ليدل مدير عام المدرسة بتوزيع الميداليات على الفائزين والكؤوس على الفرق المتقدمة.

هذا وقد اقامت المدرسة حفلا رياضيا بهيجا لطلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة في ساحتها الرياضية بالجابرية شارك فيه اولياء الامور ايضا.

بفوزهما على ساحل العاج ومالي
نيجيريا وزامبيا بنهائي كأس امم افريقيا

● رشيد يكيني سجل الهدف الثاني لنيجيريا (رويتر)

تونس - ا ف ب - بلغت نيجيريا المباراة النهائية لكاس الامم الافريقية التاسعة عشرة في كرة القدم بعد فوزها على ساحل العاج حاملة اللقب بركلات الترجيح ٤ - ٢ في المباراة التي اقيمت امس على ملعب المنزه في تونس امام نحو ٣ الاف متفرج.

وانتهى الوقت الاصلي ٢ - ٢. سجل لساحل العاج ميشيل باسوليه (١٩ و٣١)، ولنيجيريا بينيديكت ايروها (٢٦) ورشيد يكيني (٤٠). وبقي التعادل سائدا في الوقت الاضافي فلجا الطرفان الى ركلات الترجيح.

ومن ركلات الترجيح:

* سجل فينيدي لنيجيريا واكا لساحل العاج، واهدر سياسيا لنيجيريا (فوق العارضة) وسجل فيلاسكو لساحل العاج، وسجل اموكاشي لنيجيريا واهدر باسوليه لساحل العاج (في القائم)، وسجل ايروها لنيجيريا واهدر اماني لساحل العاج (بين يدي الحارس) وسجل يكيني لنيجيريا ولم تسدد ساحل العاج.

وتلعب نيجيريا في المباراة النهائية الاحد المقبل وهي المرة الخامسة التي تصل فيها نيجيريا الى المباراة النهائية علما بانها احرزت اللقب عام ٨٠ وخسرت في نهائي ٨٤ و ٨٨ و٩٠.

ولعبت نيجيريا بصفوف مكتملة واهدرت نحو ست فرص محققة على مدى الشوطين، في حين منيت ساحل العاج بضربة مزدوجة بخروج هدافيها عبدالله تراوري وجويل تييهي من الملعب بداعي الاصابة في الدقيقتين ٤٤ و٥٨.

وجاءت المباراة قمة في الاثارة من اولها الى اخرها.

الشوط الاول

سدد يكيني كرة عالية في الدقيقة الاولى وتطاول باسوليه لكرة عالية من ركلة ركنية فسجل الهدف الاول (١٩)، ولعب ايروها واموكاتشي كرة مشتركة رائعة انتهت الى الاول فسجل هدف التعادل (١٩).

واثر تمريرة من تراوري احرز باسوليه هدفا ثانيا (٣١)، ومن مجهود فردي لفينيدي في مركز الجناح الايمن وتمريرة عرضية منه الى يكيني سجل الاخير هدف التعادل (٤٠) فانفرد بصدارة الهدافين (٥ اهداف) وهو الهدف ال ١٣ له في البطولات الافريقية فاقترب من الرقم القياسي للعاجي لوران بوكو (١٤ هدفا).

الشوط الثاني

وكاد تييهي يسجل هدفا جديدا مبكرا لساحل العاج في الدقيقة ٥٥ لكنه تردد في التسديد، واهدر يكيني ثلاث فرص محققة عندما انفرد بالحارس وسدد من زاوية ضيقة في الخارج (٦١) وعندما انفرد من جديد وسدد في اسفل القائم الايمن (٦٩)، وعندما سدد كرة عالية (٧٩).

وكاد اموكاتشي يحسم المباراة لمصلحة نيجيريا في الدقيقة الاخيرة لكن مدافعا عاجيا ابعد كرته من فوق خط المرمى.

الوقت الاضافي

في الشوط الاول سيطرت نيجيريا بفضل اللياقة العالية للاعبيها واهدر اوكوتشا (٩٨) ويكيني (١٠٤) فرصتين. وسنحت في الشوط الثاني فرصة للعاجي اواتارا لم يستغلها (١٠٨) وسدد النيجيري اوكوتشا (١١٤) فلامست كرته العارضة، الى ان كانت الكلمة لركلات الترجيح.

ومثل نيجيريا: روفاي - سيميتوجي واوكيشوكوو وكيشي (اوغبادي) وايروها - سياسيا واوكوتشا واوليسيه - فينيدي ويكيني واموكاتشي.

مثل ساحل العاج: غواميينيه - اكا واماني فاليه وابو وداو - سييه وتراوري (اواتارا) وساغي - تييهي (اماني ياو) وباسوليه.

قاد المباراة: علي بوجسيم (الامارات).

زامبيا تكتسح مالي ٤/صفر

وبلغت زامبيا المباراة النهائية بعد فوزها على مالي ٤ - صفر.

وسجل الاهداف ليتانا (٨) وسيليتي (٣١) وبواليا (٤٦) وماليتولي (٧٣).

وتلعب زامبيا ضد نيجيريا في المباراة النهائية الاحد المقبل على الملعب ذاته. وقبلها تلعب ساحل العاج ضد مالي على المركزين الثالث والرابع.

الحمد يرعى بطولة الرشدان لألعاب القوى

يستعد الاتحاد الكويتي لالعاب القوى لتنظيم بطولة الكويت العامة للشباب والاشبال التي ستقام بالفترة من ١٢ الى ١٥ الجاري على مضمار وميدان كيفان، والتي تحمل اسم المرحوم احمد الرشدان الرئيس الاسبق للاتحاد وذلك وفاء وعرفانا من الاتحاد لرجالات الكويت المخلصين وستقام البطولة برعاية خالد الحمد مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة.

نقل مباريات النصر وكاظمة من استاد الكويت

أصدر اتحاد كرة القدم جدولا معدلا لمباريات الدوري الممتاز والدرجة الاولى، وشمل التعديل تحديد ملاعب بديلة للمباريات التي كان مقررا اقامتها على استاد نادي الكويت حيث تم نقل جميع مباريات النصر الى استاد محمد الحمد ومباريات التضامن الى الاستاد نفسه اضافة الى استاد الصداقة والسلام. كما تم اجراء تعديل على مباريات كاس الاتحاد تحت ١٩ سنة بحيث ستجرى مباراة الصليبخات والقادسية على استاد ثامر بالسالمية اليوم في الساعة الرابعة إلا ربعا، ومباراة الشباب وكاظمة على استاد محمد الحمد يوم السبت المقبل.

خسارتان ليد العربي بمعسكره الحالي بالقاهرة

خسر فريق كرة اليد بالنادي العربي امام الزمالك المصري ٢٠/٢٤ وامام الترسانة ٢٧/٢٨ في اخر مباراتين تجريبيتين لعبهما الفريق في معسكره التدريبي المقام حاليا بالقاهرة. وسوف يعود الفريق الى البلاد يوم غد الجمعة قبل التوجه الى سوريا للمشاركة في البطولة العربية للاندية الابطال التي ستقام هناك اعتبارا من يوم ١٦ الجاري.

تبادل العربي واليرموك الفوز بدوري الاسكواش

تبادل العربي واليرموك الفوز بدوري الاسكواش امس حيث فاز العربي في مسابقة تحت ١٦ سنة على اليرموك ١/٢ بتغلب اسامة نجف (العربي) على سامي البدر (اليرموك) ١/٣، وعبدالله مقصيد (العربي) على فهد الدلالي (اليرموك) ٣/صفر، ومحمد يعقوب (اليرموك) على عبدالله كمشاد (العربي) ١/٣.

وفاز اليرموك على العربي ٣/صفر في مسابقة تحت ١١ سنة بتغلب كل من محمد طالب على بدر ناصر وناصر الرامزي على احمد الشمالي ٣/صفر وشهاب احمد على حسين الزنكوي ٢/٣.

البوشرية يستضيف طائرة الاهلي ومصر للطيران

بيروت - ا ف ب - يستضيف نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة فريق شركة مصر للطيران الذي يضم عددا من اللاعبين الدوليين من ٢ مايو المقبل الى ١٠ منه.

كذلك يستضيف النادي اللبناني فريق النادي الاهلي القاهري من ٢ يونيو المقبل الى ١٠ منه.

مجرد سؤال
قرار خاطئ للجنة المسابقات باتحاد السلة

من متابعتنا للاحداث التي حفلت بها مباراة الكويت والعربي بالدوري المشترك لكرة السلة واجتماع لجنة المسابقات واتخاذها العديد من القرارات والعقوبات ضد اللاعبين الذين تسببوا في احداث الشغب.. وجدنا ان هذه العقوبات جاءت متفاوتة وغير مطابقة لما تقره لائحة المسابقات الخاصة بالاتحاد ولكن الاعجب من ذلك كله اتخاذ لجنة المسابقات قرارها باعتماد نتيجة المباراة لصالح العربي بالرغم من ان المباراة لم تستكمل حيث انهاها الحكم قبل ٤٣ ثانية من نهايتها.. والقانون الدولي يحتم اكمال الوقت المتبقي من المباراة.

وتنص المادة ١٢ من لائحة المسابقات للاتحاد على ما يلي: اذا حدث ما يمنع استكمال اللعب نتيجة لانقطاع التيار الكهربائي او لاي سبب اخر سواء كان ذلك في الشوط الاول، او الثاني او في الاوقات الاضافية تكمل المباراة باللاعبين انفسهم والنتيجة في الموعد الجديد الذي تحدده اللجنة.

ونحن هنا نوجه سؤالنا الى امين السر العام والحكم الدولي حبيب صفر من اين جاءت لجنة المسابقات بهذا القرار.. وهل هناك ما يشير في لائحة الاتحاد الى ذلك؟

لمصلحة من..؟
اجل اتحاد السلة مباراة العربي والفحيحيل

علمت القبس ان وفدا من مجلس ادارة النادي العربي قد عقد اجتماعا مع ادارة اتحاد كرة السلة بهدف اقناع الاتحاد بتأجيل مباراة العربي والفحيحيل المقرر اقامتها اليوم، من منطلق تهدئة اللاعبين عقب احداث الشغب التي حدثت في مباراة الفريق مع الكويت الاسبوع الماضي.. واشارت بعض المصادر بان الاتحاد قد وافق على طلب وفد العربي بتأجيل المباراة وذلك سيترتب عليه انتهاء ايقاف لاعب العربي الموقوف مباراتين وهو اهم لاعب بالفريق عبد العزيز البناي حيث يتسنى له اللعب امام الفحيحيل وهي المباراة الحاسمة للعربي التي ستحدد وجوده في الممتاز او الهبوط للدرجة الاولى بحيث ان المباراتين امام النصر والقادسية لن تهما العربي لان الاحتمال الاكبر خسارته فيهما، بينما اقر اتحاد كرة السلة ايقاف ستة لاعبين من الكويت ولم يتم تأجيل اية مباراة لهم..!.. وها هو اتحاد السلة الاخر يكيل بمكيالين.. والهدف واضح.. وهو نادي الكويت.

خبير عالمي الماني لمنتخب الكرة المصري

القاهرة - القبس :

تقام اليوم المباراتان الحاسمتان في دورة الترقي للصعود لدوري الممتاز لكرة القدم حيث يلعب طنطا مع السويس باستاد طنطا واسوان مع اتحاد عثمان باسوان ويتحدد في ضوء المباراتين الفريقان الصاعدان للدوري الممتاز حيث يكفي كلا من السويس واتحاد عثمان التعادل للصعود حيث فاز السويس على طنطا في لقاء الذهاب ١/٣ في حين فاز اتحاد عثمان على اسوان ٤/صفر هذا ويلتقي الخاسران في مباراتين فاصلتين والفائز منهما يكون الفريق الثالث الذي يصعد للدوري الممتاز.

● عبد المنعم عمارة

تؤكد القبس ان المسؤولين في المجلس الاعلى للشباب والرياضة واتحاد الكرة يجرون اتصالات مكثفة للبحث عن خبير اجنبي عالمي لقيادة تدريب المنتخب المصري الاول والتخطيط للكرة المصرية خلال الفترة المقبلة وذلك في اعقاب فشل المنتخب المصري في بطولة كاس الامم الافريقية واكد مصدر مسؤول بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة انه يفضل ان يكون الخبير الاجنبي المانيا وانه سيتم تدبير المبالغ اللازمة للتعاقد مع الخبير الاجنبي مهما كانت التكاليف.

هذا ويتم حاليا التنسيق بين الجهاز الفني للمنتخب المصري ومجلس ادارة اتحاد كرة القدم لوضع التقرير الخاص بالبطولة الافريقية لتقديمه الى د. عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قبل الاجتماع المقرر عقده يوم الثلاثاء المقبل.

بوكفالد ينتقل للدوري الياباني


● بوكفالد

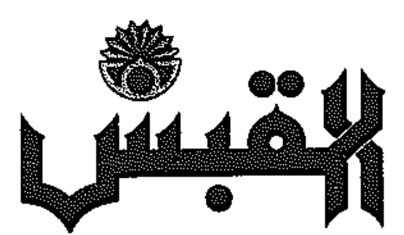
شتوتغارت - المانيا - ا ف ب - اعلن كابتن فريق شتوتغارت ومدافع المنتخب الالماني لكرة القدم غيدو بوكفالد امس في مؤتمر صحفي انه وقع عقدا للعب مع فريق اوراوا رد دايموندز الياباني اعتبارا من يوليو المقبل.

ويلعب مع الفريق الياباني حاليا الالمانيان اوفه ران وميشيل روميننيغه. وتجري مفاوضات بين النادي الذي تملكه شركة ميتسوبيشي وبين اللاعب الدولي اوفه باين للانتقال الى صفوفه.

ولم تتسرب تفاصيل عن صفقة انتقال بوكفالد الى رد دايموندز، لكن المراقبين يرون ان شتوتغارت سينال بين ٨٠٠ الف دولار و١.٩ مليون دولار، وان بوكفالد سيتقاضى راتبا سنويا بقيمة ٧٥٠ الف دولار.

وذكر بوكفالد: «انها فرصتي الاخيرة لاجمع مالا اوفر». اما رئيس نادي شتوتغارت غيرهارد ماير فورفيلدر فقال: «كنا نتمنى لو يبقى بوكفالد بيننا، لكننا لن نحرمه هذه الفرصة».

وقد خاض بوكفالد ٣٢٠ مباراة في بطولة المانيا سجل فيها ٢٩ هدفا، وهو عنصر اساسي في المنتخب المشارك في كاس العالم ٩٤.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر،الكويت ص.ب (٢١٨٠٠)الرمز البريدي (13078) برقيا القبس : تلكس : ٢٣٣٧٠ فاكس : ٤٨٣٤٣٥٥
الهاتف :٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير : ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان : ٤٨١٢٨١٨ و ٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية : ٤٨١٨٧٩٨

خبراء: توقع زلزال مدمر يضرب الاردن ولبنان وفلسطين

عمان - كونا - حذر خبراء عالميون في الزلازل من خطر وقوع زلزال مدمر وصف بانه «اكبر زلزال في هذا القرن قد يضرب الاردن واجزاء من لبنان والاراضي العربية المحتلة وستصاحبه تصدعات فرعية صغيرة ستمتد الى قبرص.

وقال كبير خبراء الحكومة الاميركية في الزلازل والبراكين الدكتور والتر هيز الذي زار الاردن مؤخرا ان هناك اسبابا تدعو الى توقع حدوث الزلزال في اي وقت الآن او في السنة المقبلة او خلال السنوات القليلة التالية.

وقال ان الزلزال سيتركز في سهل البقاع اللبناني ويمر عبر الجليل والبحر الميت الذي يخفي تصدعات هائلة تحت الارض.

وتوقع علماء زلازل آخرون ان يكون الزلزال الذي سيصيب الاردن ومناطق اخرى مجاورة اكبر زلزال في حياتهم.

وتحفظ خبراء اردنيون في هذا المجال يعملون في الجمعية العلمية الملكية هنا على توقعات وتحليلات الدكتور هيز وغيره وقالوا ان لديهم قناعة بان هيز الذي زار الاردن عدة مرات استند في استنتاجاته على معلومات تاريخية وعلى اساس نظرية معروفة وهي انه اذا ضرب الزلزال منطقة ما فانه سيضربها مرة اخرى.

وكان الاردن قد تعرض في الماضي لعدة زلازل مدمرة احدها في مطلع عام ١٨٣٧ واودى بحياة اربعة آلاف شخص في منطقة تبنين واخر في ٢٩ مارس عام ١٩٠٣ في منطقة المفرق وزلزال ثالث عام ١٩١١ في منطقة دامية قتل ٣٥٠ شخصا ودمر ١٢٠٠ منزل كما حدث زلزال رابع عام ١٩٢٧ وكان بقوة ٦.٣ درجات.

ونقلت صحيفة «البلاد» الاسبوعية عن احد المختصين الاردنيين في هذا المجال قوله انه لا توجد حتى الآن اجهزة تنبؤ يمكن ان تحدد مكان او تاريخ الزلزال القادم سواء في الاردن او في اليابان او في الولايات المتحدة الاميركية، اضافة الى ان الدراسات النظرية في هذا الصدد لاتفي بالغرض.

ويذكر ان هناك برنامجين متزامنين في الشرق الاوسط في موضوع الزلازل وهما البرنامج التعاوني لتقليل الخسائر الناجمة عن الزلازل في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط والمشروع التعاوني لخفض مخاطر الزلازل في منطقة البحر المتوسط وهما جزء من برنامج «العقد الدولي لخفض الكوارث الطبيعية»، ولم يشارك الاردن حتى الآن في هذين البرنامجين.

مترو لندن يتوقف ساعة الذروة

لندن - رويتر - انقطع التيار الكهربائي عن مترو انفاق لندن في ساعة الذروة للمرة الثانية خلال ستة اشهر مما احدث حالة كبيرة من الفوضى في خطوط المترو ادت الى تعطل عشرات الآلاف من الركاب.

وتوقفت خدمة قطارات الانفاق في وسط لندن بسبب عطل في نفس محطة الطاقة المسؤولة عن العطل الذي تسبب في انقطاع التيار في اواخر العام الماضي.

وقال كلاوس ميير من جماعة «ترانسبورت ٢٠٠٠»، وهي جماعة ضغط تطالب بتطوير وسائل النقل في بريطانيا ان تلك الاعطال ستتكرر الى ان تقدم الحكومة البريطانية الاموال اللازمة لمترو الانفاق لتجديد شبكة طرقه التي يزيد عمر بعضها على ٧٠ عاما.

نداء

الى رجال المرور بالتشدد في مخالفة الفتية الذين يقودون السيارات و«الوانيتات» وهم لم يتجاوزوا الخامسة عشرة من اعمارهم.

غير معقول

ان يرد مسؤول في احدى المؤسسات على شاب كويتي يطلب وظيفة، بالقول: «هات واسطة وتعال»!.

عبد السلام مقبول

الصرب

نخلتك

للتخفيف فوائد أهمها:

- اولا، يزيد من حجم الرطب وتتحسن نوعيته.
- ثانيا، يخفف من حجم العثوق فلا تتكسر ولاتحتاج الى اسناد، كذلك لايصاب الرطب بالذبول او التمر بالجفاف.
- ثالثا، يساعد على ان تثمر النخلة للسنة القادمة بنفس الكمية.

لقد اثبتت التجارب ان العثق الكبير دائما يكون خسارة على صاحبه، اما ان يكون رطبه صغيرا او عند اتمام اصفرار خلاله يتكسر بسبب الوزن، او اذا أثمر وصادف جوا رطبا يتخمر الثمر الذي بداخله.

ملهونة

صرنا نواخذ كلبونا وغاصة
كل يقول الشمس عندي ونا الفيْ
لو كل واحد ينتبه لاختصاصه
ما نظلم الميت ولا نظلم الحيْ
وكلمة غلط منك تعادل رصاصة
والا كلام الناس عندي ولا شيْ

حمود البغيلي

خروف ينتقم لنفسه!

الرياض - كونا - هاجم احد الخراف مواطنا في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية كان يساوم على شرائه لتقديمه خلال وجبة عشاء لعدد من ضيوفه.

وذكرت صحيفة «المدينة» في عددها امس ان الخروف استغل انشغال المواطن بالمساومة على السعر ونطحه في جانبه الايسر مما نتج عنه اصابته بثلاثة كسور في الضلوع.

وقد بادر احد المتسوقين بنقل الرجل الذي كان يتلوى على الارض من شدة الضربة الى المستشفى حيث قرر الاطباء بقاءه في المستشفى وتأجيل عشاء الضيوف حتى خروجه سالما.

ولدها على السطح والنار مشتعلة بالمستشفى

لايدن - د.ب.أ - ذكر التلفزيون الهولندي امس ان الاطباء في مستشفى بمدينة لايدن الهولندية تمكنوا بهدوء من توليد سيدة مساء امس الاول في الوقت الذي كانت فيه السنة اللهب تدمر سطح المبنى في الطابق الذي فوقهم.

وقد اطلق الحريق صفارات الانذار وتم اجلاء هيئة التمريض من المستشفى ولكن فريق الاطباء تشبث بموقعه لتوليد هذه السيدة بعملية قيصرية.

وتم انقاذ حياة الام وجنينها وقيل امس انهما في اتم صحة وعافية وان سطح المستشفى قد دمر اثناء الحريق.

كلينتون وهيلاري لايناسبهما المطبخ الفرنسي

واشنطن - ا.ف.ب - قرر البيت الابيض رسميا امس الاول ان يعهد بالمطبخ الرئاسي الى الطاهي الاميركي المعروف المتخصص في المأكولات ذات الحراريات المنخفضة والتر شايب ليحل محل الفرنسي بيار شامبران الذي استقال بعد ان امضى اربع سنوات يعد وجبات الرئيس والسيدة الاميركية الاولى والضيوف.

وعبر شايب عن ترحيبه بهذا التعيين معربا عن سروره بأن «يساعد السيدة الاولى في خلق وجبات تعكس افضل ما في المطبخ الاميركي».

اما هيلاري كلينتون فرأت من جانبها ان خبرة شايب في «المطابخ الاميركية المحلية» هي ما يحتاجه البيت الابيض.

وكان شايب الذي كان يعمل في فندق غرين برير في فيرجينيا منذ عام ١٩٩١ اوضح في مقابلة نشرت قبل فترة انه يفضل «الاطعمة العادية التي تحتوي كمية قليلة جدا من الدهون».

وكان الطاهي الفرنسي شامبران اعلن لدى استقالته الشهر الماضي انه

الوفيات

- متعب جاعد غايب الرشيدي (٧٠ عاما) العارضية ق٤ ش١ م٢ ت: ٤٨٩٩١٢١.
- غنيمة خلف الفرج (٤٦ عاما) للرجال / ضاحية عبدالله السالم ق١ ش يوسف الرومي /م٢٣ ت: ٢٥٤١٣٦٩.. للنساء «اليرموك» ق٤ ش الرابع م ١٢ ت: ٥٣٢٧٥٠٧.
- عبدالكريم رمضان ابو جابر (٨٤ عاما) للرجال: مسجد الشيرازي ش بور سعيد بنيد القار ت: ٢٥١٣٧٨٤، للنساء: الدعية ق ١ ش ١٢ م٤، ت: ٢٥٥٢٥٦٨.
- شيخة حاي الحاي (٨٤ عاما) للرجال: الفنطاس - ديوان الحقان ق ٢ ش ٢١ م ٤ ت ٣٩٠٠٣٦٢. للنساء : منزل مبارك عبدالله الحقان ق ٢ ش ١٦ م ٤ ت٣٩٠٠٠٦٢.
- علي خليفة الرشيد (٨٩ عاما) الروضة ق ٤ ش ٤٤ م ٩ بالقرب من السفارة البولندية على الدائري الثالث ت: ٢٥١٩٦٤٩.

الطقس

طقس معتدل والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة (١٥ - ٢٥ كلم/ ساعة) وتظهر كميات من السحب.

البحر

اعلى مد:
١٠.١٨ صباحا
١٠.٠٣ مساء
ادنى جزر:
٣.٥٤ صباحا
٤.٠٣ عصرا
● حالة البحر: معتدل والموج يعلو تدريجيا.

قوة الخليج في ايمانه بوحدة المصير

بقلم: د. سعاد الصباح

البيان الختامي للاجتماع الدوري لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، الذي استضافته العاصمة السعودية «الرياض» يومي السبت والاحد، جاء باعثا على الارتياح من حيث اشتماله على رؤية سياسية موحدة تجاه كيفية التعامل مع مختلف القضايا الاقليمية والدولية، التي تهم الاسرة الخليجية. غير ان من بين كل البنود التي حفل بها هذا البيان، يكتسب البند الخاص بالموقف من النظام العراقي ومن محاولاته المكثفة للافلات من قبضة الحصار الدولي، في وقت مازالت فيه سياساته وممارساته وادعاءاته تشكل خطرا متصلا على امن المنطقة واستقرارها، يكتسب هذا البند اهمية خاصة لكونه جاء مؤكدا على الالتزام الذي خرجت به القمة الخليجية الرابعة عشرة، الا وهو استحالة القبول بعودة النظام العراقي الى حظيرة الاسرة الدولية، طالما ظل يستخف ويستهين بمقررات المجتمع الدولي الواضحة والصارمة في ما يختص باحترام سيادة الكويت داخل حدودها القانونية التي جرت اعادة ترسيمها مؤخرا بواسطة الامم المتحدة، وفي ما يختص باطلاق سراح جميع الاسرى والمرتهنين الكويتيين وغيرهم لديه. هذا بالاضافة الى المقررات المتعلقة باوضاع حقوق الانسان داخل العراق نفسه في ضوء سياسات البطش والقمع وممارسات القهر والتنكيل التي يتبعها النظام في حق مواطنيه هناك..

وان كان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي قد اولى هذه القضية السياسية الامنية، ذات الاهمية القصوى، تركيزا خاصا، وابدى حرصا واضحا على اعادة التاكيد على ثوابت الموقف الخليجي الموحد تجاهها، فان ذلك تحرك كان لا بد من اتخاذه في مجابهة بعض التطورات غير المطمئنة على ساحة الاجماع الدولي بشأنها. وازاء عدد من الاشارات الدالة على وجود مظاهر تصدع في جدار التماسك الخليجي في مجال التعامل معها..

فعلى الصعيد الدولي، بات واضحا ان النظام العراقي قد نجح الى حد ما خلال الاشهر القليلة الماضية في محاولاته الرامية الى اقناع بعض القوى الدولية المؤثرة بان تجاوبه الكامل مع كل متطلبات مجلس الامن في ما يتعلق بتدمير ترسانته من اسلحة الدمار الشامل، واخضاع امكانيات الانتاج الحربي لديه لبرامج رقابة طويلة المدى، ينبغي ان يكون نهاية المطاف، التي يتوجب عندها انهاء حالة الحصار الاقتصادي الخانق المفروضة عليه منذ اندلاع ازمة الخليج في اغسطس من العام ١٩٩٠.. وقد بدت مظاهر هذا النجاح العراقي النسبي جلية للعيان ابان اجتماع مجلس الامن الدولي الاخير في الشهر الماضي، بغرض المراجعة الدورية لقرار الحظر الاقتصادي، حين تعالت اصوات ثلاث من الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في المجلس، وهي: فرنسا، روسيا والصين، فيما يشبه التجاوب مع الرغبة العراقية. الا ان الغلبة كانت في النهاية، ولو الى حين، للاصرار الشديد الذي ابدته كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بضرورة التمسك بالابقاء على الضغوط المفروضة حتى يستقيم عوج النظام العراقي في كل المناحي..

وعلى الصعيد العربي، لم يعدم النظام العراقي من يتحرك باسمه داعيا لنسيان الماضي تحت شعار «التضامن العربي» البراق، الذي كم شبع استهلاكا وتسخيرا.. غير ان اخطر الاختراقات العراقية تمثلت في ما بدا يبدر من بعض اطراف مجلس التعاون الخليجي من تجاوب، وان كان محدودا مع اتجاه نحو تطبيع العلاقات مع النظام العراقي، وهو تجاوب اتخذ عددا من المظاهر المزعجة.. وتكمن خطورة مثل هذه الثغرة في البنيان الخليجي، انها يمكن ان تجرد اصدقاء الخليج في مجلس الامن، وعلى راسهم الولايات المتحدة وبريطانيا، من قوة الحجة في تصديهم لمحاولات فك اسار العزلة الدولية عن النظام العراقي، اذ سيصعب عليهم الادعاء باستمرار الخطر الذي يمثله هذا النظام على امن الخليج واستقراره وسلامته، اذا كانت بعض اطراف هذا الخليج نفسه تلوح له باغصان الزيتون..

مجمل القول ان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي قد خطا بالبند الخاص بالموقف من النظام العراقي في بيانه الختامي، خطوة هامة نحو اعادة توحيد الصف الخليجي، وقفل الثغرات التي يمكن ان يتسرب منها الاعداء والمتربصون الذين لن تتوقف ابدا محاولاتهم الرامية الى تقويض صرح مجلس التعاون الخليجي العملاق بغية الانفراد بدوله واحدة بعد الاخرى.. غير ان الخطوة الاخرى، والاهم، تبقى ولاتزال هي الحرص على الالتزام الكامل بالمواقف المعلنة، وتبقى هي ايضا السمو والتعالي على الاهواء الشخصية والانفعالات الضيقة والخلافات الهامشية، التي كثيرا ما تنفجر داخل البيت الواحد، وذلك حتى لا تتاح لضبابية ردود الفعل العفوية ان تحجب رؤية وحدة الهدف والمصير..

البديل

●● مساحة للنقد والبديل وربما لها مثيل! لكنها في معرض التمثيل! ●●

(احساس) القيادات!

د. مشعل المشعل: في زاويتك (الشيء بالشيء يذكر) السبت ٩٤/٤/٢ تقول: ان الاعتراف بالقصور والعجز هو قمة (احترام الذات).. لكن ما العمل ان كانت بعض القيادات تمارس (احترامها لذاتها) من خلال تقصيرها وانحرافها! اذن مصيبتنا هي انعدام (الحس والشعور) لديها... وهو الاصل، فان وجد الحس، فان ما بعده تبع له... لذلك نسمع منها الهذر والهذي.
وسيبقى الموضوع فوق درجة الهذيان!!

●●●

من يعترفْ؟؟
بالعجزِ، او بالضعفِ،
بل من (ينكسفْ)؟!
والبعضُ منهم محترفْ!
ان شاء في واحدةٍ،
او شاء في كلتا يديهِ
يغترفْ!
حتى اذا انكشفَ الغطاءُ
فانه لا ينكشفْ!
قد اصلحوا احوالَهمْ
والعزمُ فيهم لم يقفْ
حتى علا بنيانُهمْ
كي يستقيمَ المنحرفْ!
بقاؤهم مثل الملوكِ،
والبرايا تنصرفْ
اولى لنا بقاؤُهم
لاننا لا نختلفْ!

سلمان مندني

الماركيز المشاكس في قبضة العدالة

لندن - رويتر - القت الشرطة البريطانية للمرة الثانية القبض على الماركيز المشاكس جامي بلاندفورد في غرب لندن بعد ان تخلف عن المثول امام المحكمة بتهمة السرقة.

وقالت الشرطة البريطانية انها القت القبض على الماركيز الذي ادين من قبل بتعاطي المخدرات وقيادة سيارته وهو مخمور بينما كان يجلس في سيارة مع احد اصدقائه بعد اقل من ١٢ ساعة من تخلفه عن المثول امام المحكمة.

واصدر القاضي امرا بالقاء القبض على الماركيز البالغ من العمر ٣٨ عاما الذي سيرث لقب دوق مولبره العريق.

واتهم بلاندفورد بسرقة دفتر شيكات كما اتهم ايضا بالفرار دون ان يدفع الاجر لسائق سيارة اجرة.

وكان بلاندفورد قد غادر منزله في وسط لندن امس الاول قائلا ان النوم غلبه وانه سيقصد الآن الى المحكمة وقال متحدث باسم المحكمة انه لم يظهر قط.

وفي حادثة سابقة تسلق الماركيز المشاكس المواسير هربا من الشرطة.

المدعية العامة سلمت اخاها للمحاكمة

نيويورك - رويتر - سلمت مدعية عامة اميركية شقيقها لمحاكمة بتهمة الاغتصاب.

قال مسؤولون ان ميشيل لي موناغاس مساعدة المدعي العام لمدينة نيويورك ابلغت عن شقيقها الذي يعيش في كاليفورنيا بعد ان تعرفت على صورته في منشور عن المطلوبين.

والقي القبض على انتوني موناغاس في ميامي ورحل الى نيويورك حيث يمثل امام احدى محاكمها بتهمة الاغتصاب.

ملـــف
ملاءة المصرف بقدرة موجوداته على تغطية مطلوباته
[ص ٣٨ - ٣٩]

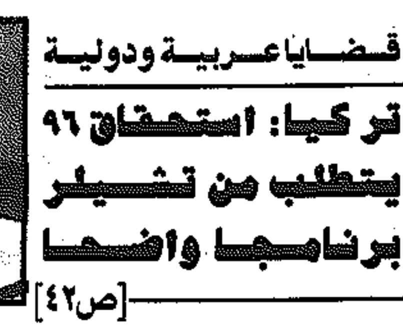


قضايا عربية
اسرائيل تسوق السلاح في الارض المحتلة لتمزيق الوحدة الداخلية
[ص٤٠]



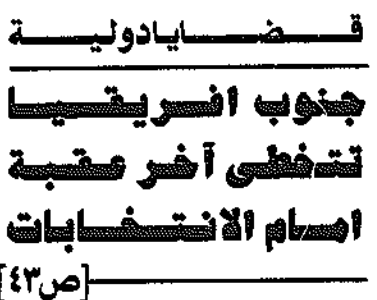


قضايا عربية ودولية
تركيا: استحقاق ٩٦ يتطلب من تشيلر برنامجا واضحا
[ص٤٢]





قضايا دولية
جنوب افريقيا تتخطى آخر عقبة امام الانتخابات
[ص٤٣]



.. ولكن ماذا في قاع الشرق الاوسط؟

اذا قام السلام حلت الحرب السرية محل الحرب المعلنة!



■ كيف نجح «الموساد» في تفخيخ بلدان عربية؟ ■ اليهود يخططون لازالة سوريا استراتيجيا من المنطقة

بقلم: المراقب العربي

هل حقا ان دمشق غير مقتنعة بامكانية الوصول الى السلام في الشرق الاوسط؟

يأتيك الجواب في الحال: «اذا كان اسحق رابين يفكر بما سيسال عنه استراتيجيا بعد الف عام، فان حافظ الاسد يفكر بما سيسال عنه تاريخيا بعد الف عام».

مفاوضات الألف عام بين دمشق و... اورشليم!

نستعيد اجزاء من هذه الصورة على شرفة دمشقية. احد الموجودين كان وزير الخارجية السابق جيمس بيكر، ومن تراه يستطيع ان يبقى بمنأى عن سحر الامسيات الدمشقية. وضحك الضيف الاميركي: «لاشك انكم هنا ضائعون - او حائرون - بين قوة القمر وقوة التاريخ»، معترفا بانه في هذه المدينة لا يمكنه الا ان يتكلم بلغة اخرى.

وقال انه كلما زار تل ابيب يشعر بالذهول لمدى الخوف الذي يسكن الاسرائيليين: «لا، لا، انه ليس الخوف التكتيكي او الخادع. هو خوف حقيقي وساحق، وهذه هي المشكلة التي لا نستطيع ان نجد لها حلا. حين عرضت هذا الامر على صديق يهودي لي يدرس التاريخ في احدى الجامعات الاميركية، قال لي انه هو ايضا، وكمواطن اميركي، يشعر بخوف غامض وغير مبرر يضيف بان اي احساس اذا ما تراكم يتحول الى حالة بيولوجية. اجل، الخوف يدخل في تشكيل العنصر الوراثي، ولا مجال لمعالجة هذا الوضع بالوسائل الخارجية».

بيكر لم يات على ذكر امتلاك اسرائيل الترسانة النووية. وان كان هذا الموضوع احد محاور النقاش السوري - الاميركي. لكنه اعترف بان الفجوة العسكرية بينها وبين العرب تكاد تكون هائلة، ولا مجال للرهان على الحد من هذا الاختلال قبل ربع قرن، لا، لا قبل نصف قرن على الاقل. ومع ذلك فالاسرائيليون يتصورون ان تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ يعني القبول بحدود زجاجية للدولة العبرية.

والآن تسمع: اذا تسنى لك ان تستعمل الاشعة ما تحت الحمراء، فلن تجد اي فارق بين باروخ غولد شتاين و... اسحق رابين. لكن كل واحد منهما «يفاوض» العرب على طريقته. وهذا ليس راي منسق المفاوضات دينس روس الذي حاول ان يدافع في دمشق عن رئيس الحكومة الاسرائيلية، فهذا «يقاتل» على اكثر من جبهة داخلية: التشكيل الفسيفسائي، وحتى على المستوى الايديولوجي، للحكومة، الحالات المتوترة داخل الجيش، ثم وضع المستوطنين الذين لا يمكن التعاطي معهم صداميا لان اسرائيل نفسها بدأت مستوطنة بنيت في عام ١٨٦٨ من قبل «احباء صهيون» وبتمويل من آل روتشيلد.

هذا فيما كان مارتن انديك، مسؤول الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي، يقول لدبلوماسي عربي في واشنطن ان اصولية من كل الانواع تزحف في كل الاتجاهات، معتبرا ان التسوية تجاوزت البعد الاقليمي لترتبط جدليا، بمصير العالم نفسه. هو الذي دعا الى اجراءات سريعة للحيلولة دون تحطيم العالم!

في دمشق يعلمون جيدا اي «طراز» من السلام يريده الاسرائيليون، وحتى بعض اليهود الاميركيين بمن فيهم جوزف سيسكو الذي يعتقد انه من الضروري «ازالة سوريا استراتيجيا من المنطقة»، مع تشكيك واضح بالاحتمالات المصرية، ليقترح اقامة قوس استراتيجي بين اسرائيل وبلدان

(البقية على الصفحة ٤٢)

هل تنهض فعلا ؟

الجزائر بلد عربي يتجه الى الحرب الاهلية فيما تجد العالم العربي واشقاءها المغاربيين في حالة شلل لا يستطيعون شيئا لوقف حالة التدهور في هذا البلد التي تنذر باوخم العواقب على الجميع.

اخطاء الحكام والمعارضين تفاقمت الى درجة لم يعد الجزائريون معها قادرين على معالجة ازمتهم بصورة جدية مع تراجع اصوات المعتدلين.. والعاقلين.

هل تنهض الجزائر فعلا مرة اخرى؟

وباي اتجاه ؟



(غاما ـ القبس خاص)

الازمة الكورية المزدوجة

ان يقف اكثر من مليون جندي بصورة متقابلة داخل شبه الجزيرة الكورية فذلك امر مثير للقلق نظرا لانعكاساته السلبية على السلام العالمي وان كان الانطباع السائد هو ان الوضع مازال تحت السيطرة كونه يطال مصالح معظم الدول الكبرى في العالم وخصوصا اميركا والصين وروسيا بالاضافة الى اليابان.

جوهر المشكلة واضح وبسيط وهو ان نظام كوريا الشمالية المبني على الطريقة الستالينية بقيادة كيم ايل سونغ يعاني ازمة مزدوجة ازمة ركود اقتصادي عميق يزيد من تفاقمها النجاح الباهر لتجربة كوريا الجنوبية الاقتصادية وازمة شرعية سياسية ناتجة عما آل اليه مصير انظمة مشابهة وتتداخل مع مشكلة خلافة ومحاولة «سونغ» تكريس خلافة ابنه جونغ كيم ايل له.. لذلك فان خطة نظام كيم ايل سونغ، كانت ولاتزال، تقوم على تغطية الازمة الاقتصادية باقتصاد حرب وتسلح، ربما في ذلك التسلح النووي ومحاولة الحصول على العملات الاجنبية من خلال تجارة الصواريخ البالستية: ولم تمنع هذه الخطة نظام بيونغ يانغ من التلويح بان لجم تسلحه يمر عبر اعطائه مساعدات اقتصادية، سواء من قبل واشنطن او طوكيو او سيئول، والاهم الحصول على اعتراف هذه الدول بالنظام بما يؤمن انتقال السلطة الى ابن كيم ايل سونغ الذي طال انتظاره وهو بالمناسبة في منتصف العقد الخامس من عمره!

ولكن مشكلة واشنطن والجنوب وطوكيو معا انهم لا يستطيعون تقبل هذا النظام بصورته الحالية، واي مساعدة له ستكون كمن يقدم مساعدة لخصمه لكي يصمد على موقفه.. وادراك الكوريين الشماليين لهذه الحقيقة خلق صراعا داخل النظام نفسه بين دعاة التصلب ودعاة الانفتاح مع ان لكل خيار منهما ثمن يتوجب دفعه. كما ان المشكلة تكمن ان الامر بحاجة الى مفاوضات طويلة لا تستطيع واشنطن تحملها مادامت الشكوك لم تحسم حول تسلح كوريا الشمالية النووي لان هذه الشكوك بدأت تتحول الى ورقة ضاغطة على السياسة الاميركية في آسيا تعرقل عملية اعادة صياغتها بسهولة.

وقد اضطر هذا الامر واشنطن لممارسة ضغوط مباشرة على «بيونغ يانغ» لتفتيش منشآتها النووية وقد تفاقم الوضع الاسبوع الماضي بعدما رفضت السلطات الكورية الشمالية السماح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش احد المفاعل المشتبه بها وقررت ارسال صواريخ باتريوت الى كوريا الجنوبية وان كانت سترسل هذه الصواريخ بحرا مع مايعنيه ذلك من اعطاء الشماليين شهرا اضافيا لمراجعة حقوقهم.

وهنا لابد من التوقف عند اكثر من عامل يسمح للكوريين الشماليين بتصعيد موقفهم في هذه المرحلة وابرزها التالية: اولا: هناك مصلحة جوهرية لبيونغ يانغ بابقاء موضوع تسلحها غامضا لان الغموض - اكثر من السلاح نفسه - هو ورقتها التفاوضية الرئيسية وبالتالي فهي لا تريد ان تفقد هذه الورقة من خلال فتح ابواب كل منشآتها امام لجنة التقصي الدولية. وقد دفع هذا الموقف بواشنطن لدعوة مجلس الامن للاجتماع واصدار موقف - بعدما تعذر القرار بسبب معارضة الصين - يطالب السلطات الكورية بالسماح بتفتيش منشآتها. وقد سارعت واشنطن لتوزيع معلومات جديدة حول انتاج الشماليين لكميات كبيرة من البلوتنيوم لزيادة الضغط عليهم. وقد عبر كلام سفير كوريا الشمالية في الامم المتحدة باختصار عن كل خطة بلاده عندما قال: «ليس لدينا اي شيء اخر نعرضه على مفتشي الوكالة الدولية.. في هذه المرحلة»! ثم وجه المندوب اللوم الى الامم المتحدة لتدخلها في هذا الشان وكرر القول بان المفاوضات بين بلاده والولايات المتحدة «هي وحدها التي تساعد على حل المشكلة» وارفق ذلك برفض الدعوة الروسية لعقد مؤتمر دولي حول الازمة الكورية الذي يؤمن مشاركة روسية في حل الازمة ولكنه لا يقدم شيئا لحكومة بيونغ يانغ!

ثانيا: ان مسارعة كوريا للتصعيد والتهديد بالحرب، في حال اقدام مجلس الامن على فرض عقوبات ضدها، ليس الهدف منه اقفال المفاوضات بمقدار ما هو لابقاء هذه المفاوضات مفتوحة لان نظام كيم ايل سونغ يدرك سلفا ان نجاح واشنطن في استصدار قرار عن المجلس بفرض عقوبات عليه فهذا يعني انه سيضطر لتقديم التنازلات المطلوبة من دون اي مقابل هذا عدا ان كوريا الشمالية تريد توفير الفيتو الصيني في مجلس الامن لمرحلة لاحقة.

ثالثا: لم تكن السلطات الكورية الشمالية لتغامر على هذا المستوى لولا استمرار الخلافات الاميركية - الصينية خصوصا وان بكين باتت الجدار الوحيد الذي تستظله وتستند اليه بيونغ يانغ وقد بدا ان واشنطن لا تريد توسيط الصين في الازمة لكي لا تقدم لها تنازلا في المقابل فيما ترفض بكين فرض عقوبات على جارتها دون استخدام الفيتو - قدر الامكان - لكي تبقي هذه الازمة ورقة مساومة في يدها مع ان لا مصلحة صينية بالوصول الى حافة المواجهة.

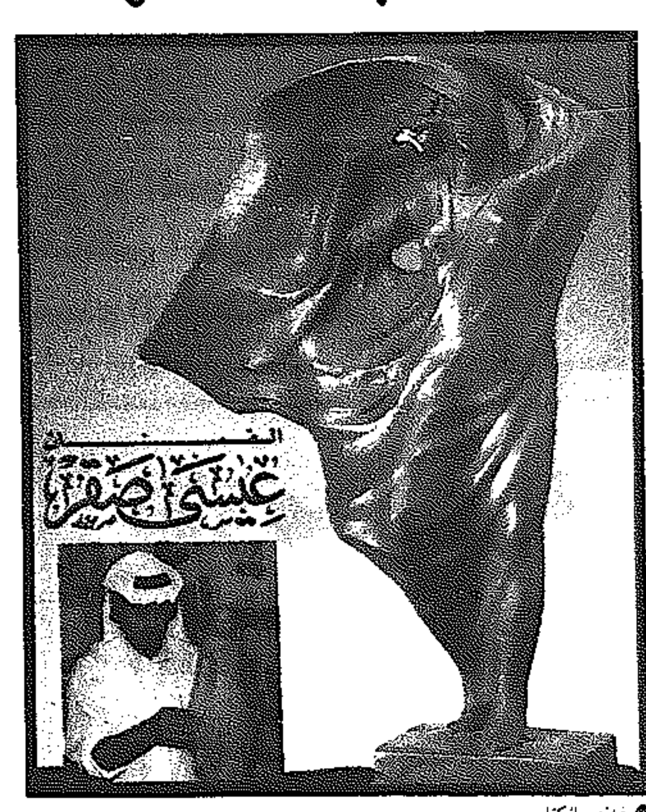
رابعا: تستند السلطات الكورية في تصعيدها ايضا الى حراجة وضع اليابان وقد بادرت الى تهديد طوكيو بان اي مواجهة في حال حصولها - ستشملها وهي تدرك ان اليابان ستكون محرجة في حال حصول مثل هذه المواجهة فهي لا تستطيع ان تشارك في اي حصار على جارتها الشمالية لاسباب تتعلق بدستورها الذي يحرم عليها اي عمل عسكري مثلما لا تستطيع البقاء بعيدا عن هكذا صراع والنتائج المحتملة لان اي صدام قريب سيقوض التحالف الحاكم الآن في طوكيو.

خامسا: خوف كوريا الجنوبية من ان اي مواجهة سيؤدي الى استنزاف ازدهارها عدا انها لا تستطيع دفع كلفة اي وحدة مع كوريا الشمالية في حال انهيار نظامها لذلك لها مصلحة اكيدة بعدم مغادرة طريق الحوار كونها المتضرر الاكبر من الازمة.

وباختصار يمكن القول ان المشكلة الحقيقية مازالت تكمن في غياب سياسة اسيوية واضحة للادارة الاميركية رغم اسرافها في الحديث عن هذا الموضوع!

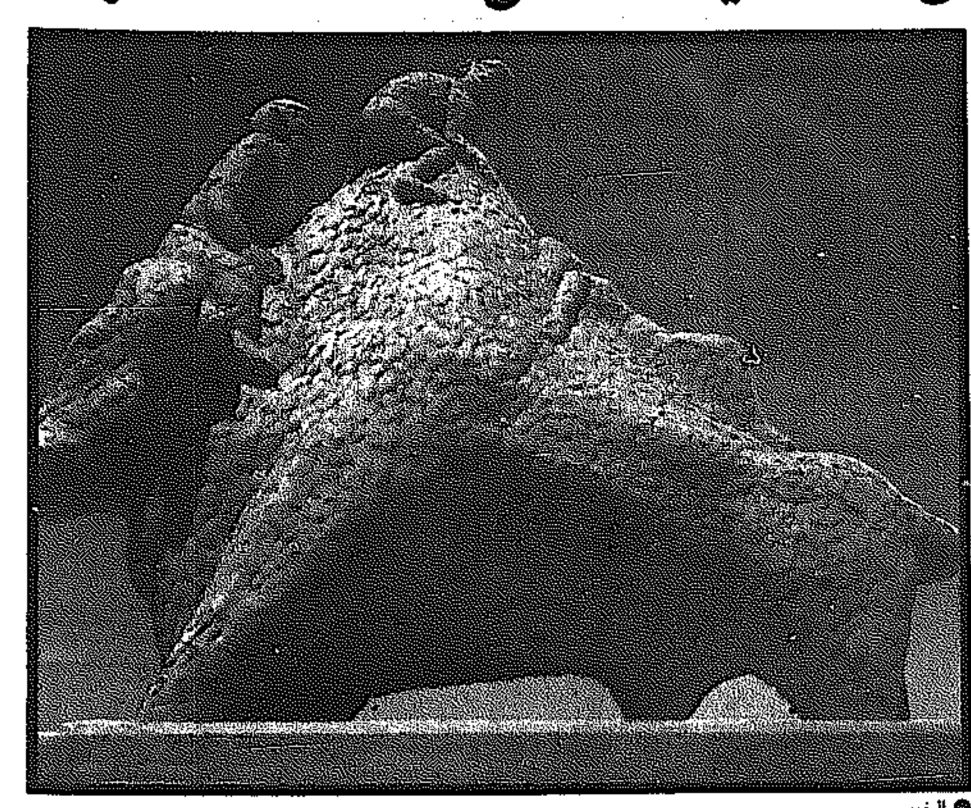
قضايا القبس

عبد الرسول سلمان يكتب عن عيسى صقر



● غلاف الكتاب

متابعة فنية وسرد قصصي لمجموعة الفنان في كتاب


● الخبير

■ غزارة الانتاج تركت لصور الاعمال تتحدث فنيا ■ تغطية بانورامية للواقع التشكيلي من خلال فنان واحد

صدر حديثا كتاب تشكيلي جامع لاعمال الفن الكويتي عيسى صقر كتبه وتابع تنظيم اللوحات ودراسة التجربة الفنان التشكيلي عبدالرسول سلمان.

يقول الكاتب عبدالرسول حول هذه التجربة :

حين يشرع رسام بكتابة كتاب يجعل نفسه عرضة لاولئك الذين يرددون صدى قول بول فاليري (لا تتكلم ايها الرسام، بل ارسم ..) فان عليه ان يحاول كشف بعض الاشياء التي تجري في الحياة التخيلية الى الحد الذي يمكن فيه استخدام الكلمات لبحث هذه الاشياء.

لكن هواية الكتابة نمت معي مبكرا مع بداياتي في الرسم، فظهرت منذ الستينات كتابات فنية متناثرة في بعض الصحف والمجلات الى ان صدرت لي مجموعة من الكتب الفنية التوثيقية، لايماني باهمية هذا الجانب في الحفاظ على التراث الفني. لذا ياتي هذا الاصدار عن الفنان الكويتي عيسى صقر مكملا لطموحاتي الكبيرة خاصة بعد الدمار الذي حل بنا نتيجة الغزو العراقي الغاشم الذي ادى الى ضياع اكثر الاعمال الفنية وفقدانها.

ولا شك في انني عندما طرحت عليه فكرة اصدار هذا الكتاب رحب دون تردد ويسر لي مواد الكتاب وصوره ومما سهل لي عرض تاريخه الحافل فربما يعود ذلك الى انني عايشته منذ بداياته الفنية ورافقته في اكثر من رحلة ..

وكذلك طموحاته لفن النحت في الكويت والتي لم تتح لها حتى الان ان ترى النور.

لذلك اری ان الكتابة عن الفنان عيسى صقر لن تنتهي، ولن تتوقف .. ذلك لان عطاءه لا يزال مستمرا يطرح قضايا الفن التشكيلي، ويحمل مفاهيم جديدة لهذا الفن تستحق المزيد من الدراسة، والبحث ومن ثم فلن يكون ما احاوله الان اخر ما يمكن ان يكتب.

ولقد دفعني الى كتابة هذه الدراسة المتواضعة عن اعمال الفن النحات عيسى صقر اكثر من عامل اهمها :

غزارة انتاجه الفني .. وتنوع هذا العطاء .. والمراحل العديدة التي عاشها .. وعبر عنها برؤيته، وموهبته المتميزة .. والتطورات العديدة التي عاشها اجتماعيا، والتصق بها .. وعبر عنها بكل ما يملك ويجيش في اعماقه من صدق وطموح.

والفنان عيسى صقر اثرى الفن التشكيلي بتجاربه الفنية في النحت، والخزف، والتصوير .. التي شق بها مسارا متميزا في فننا التشكيلي الحديث.

والفنان عيسى صقر تناول عبر رحلته الفنية البيئة الكويتية من احوالها الطبيعية، واحداثها السياسية، وتياراتها الثقافية الى اوضاعها الاجتماعية.

واذا تجاوزنا بدايات تكوينه ونضوجه الفني، ودراسته في مصر ثم في اميركا وايمانه بان يكون اول المتفرغين، ويصبح رائدا من رواد الفن التشكيلي بالكويت، فاننا نلتقي به وباعماله في مراحله المختلفة منذ المعرض الاول الذي شارك فيه عام ١٩٦١م، وهو معرض الربيع الثالث باعمال :

جليب نخم - العاصفة - انتظار - صيد الطيور - الرجوع من الحضرة - فتاة الشباك، الى جانب اعمال خزفية : صبي - وراس رجل، وفتاة .. وكانت هذه الاعمال تدل على مدى تعلقه بتجسيد الواقع والتراث ونقله في لوحات ومجسمات تمتاز بالوضوح والمباشرة، وبعيدة كل البعد عن ما هو غامض وسطحي.

وهذه المرحلة التاريخية المتميزة التي كان يعيش فيها المجتمع الكويتي بمرحلة الاستقلال عام ١٩٦١، والتي بدات ملامح النهضة الفنية والثقافية تخطو خطوات الى الامام، خصصت


● رقصة

● الفريسة

(دائرة المعارف) وزارة التربية حاليا صالة من صالات مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين لتكون مرسما للهواة من الرسامين والنحاتين من الجيل الاول لكي يتلقوا مبادئ الفن التشكيلي على يد اساتذة منهم : المرحوم حامد حميدة مفتش اول تربية فنية - شوقي دسوقي - محمد الحراز - انور السروجي - احمد الورنجي .. الذين كان لهم الفضل في اعطاء الارشادات الفنية وترسيخ مبادئ فن النحت، والخزف، والتصوير لهؤلاء الهواة الذين التحقوا واحدا بعد اخر الى هذا المرسم الذي ارتبط بمسيرة الفن التشكيلي الكويتي.

والحقيقة ان عام ١٩٦١، يشكل منعطفا هاما في المسيرة الفنية بالكويت حيث بدأ الاهتمام باقامة المعارض، ومنح التفرغ، والبعثات الفنية الى جانب المعارض الخارجية التي كانت تقيمها وزارة الاعلام في اوروبا واميركا الى جانب الدول العربية منذ ذلك الوقت وحتى اليوم.

وفي خضم هذه الاحداث يخرج عيسى صقر على المجتمع الكويتي مطعما بالفن الاصيل ليجعل مع زملائه الفنانين - من الفن التشكيلي - قيمة ومن الحداثة اعترافا بالجدية.

والفنان عيسى صقر صاحب موهبة فنية يذكيها طبع مرهف، واستعداد فطري مما مكنه الاستجابة الى مؤثرات البيئة ومظاهرها بل اندمج مع البيئة وخلع عليها من احاسيسه، ووجدانه حتى اصبح هو والتمثال الذي ينحته، او الطبيعة التي يتاملها شيئا واحدا يقول (مثلية) :

«كيفما يكن العش، يكن الطائر» ويعني بذلك ان الطبيعة هي المعلم الاول للفنون وانها تلهم الفنانين اياتها الخالدات .. فهناك تاثير من الطبيعة، وتاثر من الفنانين، ولكن ما مظاهر هذا التاثير في نتاجه الفني؟

تميز عيسى صقر بصدق حواسه : بانه لم يخضع في تطور اساليبه الفنية لشكل ثابت الذي ياتي منه مهما كان ثراء هذا الشكل. فقد استطاع ان يستوعب القديم، ويتامل الجديد واكتشافاته وجوهره، ثم يترك لخياله ان يتمثل كل المعطيات بعد ان يتفاعل معها ليخرج بصماته هو، وقسماته هو، وعطاءه الخاص.

يجمع عيسى بين ايمان (مايكل انجلو) على رؤية شكل الصورة التي ينوي ابداعها مخطط مسبقا في المادة الاولية وبين ايمان (هنري مور) بالفراغ، وتاثر محمود مختار بالفن الفرعوني، وحب (رودان) للشكل الانساني. فهو يقول: «بالنسبة للفنانين العرب تاثرت بالفنان محمود مختار، واعجبت بابداعه الفني الفرعوني، وتاثرت باعماله الانسانية البسيطة، كما تاثرت بالفنان الايطالي مايكل انجلو ورودان الفرنسي وهنري مور الانكليزي».

الناقد التشكيلي نزيه خاطر في حوار جريء (١)

حلمي ان اصل الى حالة تشكيلية عربية خارج قوم المدينة

حاوره جهاد ايوب

● الناقد نزيه خاطر

■ لم نستثمر ذاكرتي الابداع والمأساة في بيروت ■ النص التشكيلي اللبناني متازم يبحث عن منافذ
■ المثقف العربي متواطئ مع السائد ويعيش لذة العزلة ■ لم اعرف مثقفا عربيا بالمعنى الحقيقي وكلهم يخافون بعضهم
■ الى اليوم لم تستورد الثقافة العربية الفكر المعارض ■ مهرجاناتنا توزع ميزانيات رسمية بصورة غرائزية بدائية

الناقد اللبناني الشهير نزيه خاطر صاحب اجتهادات خاصة في كثير من انواع الفنون والاداب، وبالاخص في مجال الفن التشكيلي، وهو من اكثر النقاد العرب وربما من الاشخاص القلائل ممن لا يتجاوزون اصابع اليد الواحدة يهتم بتطور المجالات التشكيلية.

له العديد من الاراء والافكار، ووجهات النظر في الفن العربي «مسرح، سينما، ادب» ربما نتفق معه وربما لا، الا ان افكاره دائما تحدث الجدل من حولها في الصحافة اللبنانية وداخل التجمعات الثقافية هناك.

في زيارة له الى الكويت حيث اشرف على معرض الفن التشكيلي اللبناني في دار السفارة اللبنانية، التقيناه وكان هذا الحوار.

● حدثنا عن تجربة (٣٩) فنانا و ١١٠ لوحات عرضت في الكويت وتمثل جزءا من الفن التشكيلي اللبناني؟

- طبيعة المعرض جماعية، تكوينه مفتوح، اي انه يضم كل الاتجاهات والمواد، ومجموعة كبيرة من الفنانين، وحصيلة المعرض تدل على وجه من وجوه الفنان اللبناني.

● المعارض الجماعية تعطي صورة عن واقع فني معين؟

- عندما نقوم بمعارض جماعية بامكاننا ان نعطي صورة، وانما بالامكان ايضا ان نقدم وجها اخر، وهذه المجموعة تدل موضوعيا وعمليا على لبنان اليوم.

● وانت كناقد ومتابع وصاحب منبر كيف تفهم هذا الوجه التشكيلي؟

- هو وجه متازم، في مازق كما كل النصوص الابداعية في لبنان «نص الرواية، القصة، الشعر، المسرح» نص متازم يبحث عن منافذ، وواقع في مرحلة ما بين الحرب والسلم، فلم نعد في الحرب، ولم نصل الى السلم.

● اوضح الفكرة اذا سمحت؟

- القصد انه نص يتذكر الحرب، ويحضر للسلام «بين ما بين» لذلك ليس بالنص الكبير ولكنه بالنص الغائب رغم حضوره القوي ايضا.

وبصراحة بامكاننا ان ننظر الى هذا المعرض على انه يمثل احد الوجوه الممكنة في التشكيل اللبناني وليس كله.

التقوقع العربي

● يقال انك ناقد متقوقع على الفن اللبناني فقط؟

- انا اسعى واحب ان اكسر العزلة الفنية العربية، وكناقد لبناني اعتبر نفسي ناقدا تشكيليا عربيا وحلمي ان اصل الى حالة تشكيلية عربيا خارج الحدود وخارج العزلات، وخارج ان كل قوم في مدينة.

● ولكن يوجد تقوقع عربي ملموس اثر على الثقافة التشكيلية عربيا؟

- اعتبر ان المثقف العربي رجل متواطئ مع نظامه السائد ويعيش العزلة بلذة.

● هذا الكلام نسمعه دائما وكانه شماعة العصر دون ان توضح الصورة؟

- لم اعرف مثقفا عربيا بالمعنى الحقيقي، ولن ابالغ بذلك، وحتى لا اكون سوداويا اشير الى ان المثقف متواطئ مع النظام الذي ينتمي اليه، وكان المبدع العربي او المثقف يخشى اذا فتحت الحدود ان تاتي القيم الغربية فتاخذ من طريقه بعض ما حققه وراء عزلته في مدينته.

السبب بالنظام

● لا بد من وجود سبب ومسبب لذلك؟

- نعم وهو فقدان الديمقراطية في اكثر البلاد العربية، والى محدودية وثقافة المسؤولين وعدم اهمية الهاجس الثقافي عند المسؤول العربي.

المثقف العربي ممزق، ومحدود بوظيفته، وحلمه كانه ابن الوظيفة وليس سيدها، والحلم الموجود اليوم وسابقا في الثقافة العربية ان يكون في خدمة الانظمة فقط لذلك ترى المثقفين العرب في هذه العاصمة يهاجمون المثقفين في اقطار الوطن العربي الاخرى، ولم نجد ابدا مثقفا عربيا يعارض داخليا كما الحال في لبنان مثلا.

نحن اولاد ديمقراطية، ونعترف بوجود حالة مماثلة في الكويت، ومن خلال تجربتي تاكد لي ان الفكر العربي لم يستورد بعد الفكر المعارض، ولا مكان للمعارضة عربيا والنص الابداعي هو حكما معارض لانه يحمل المستقبل ضد الحاضر حتى لو كان الحاضر جيدا.

نحن ابناء المستقبل، ونريد بناء مجتمع عربي بديل اكثر اكتمالا واكثر كمالا، لذلك لا بد من الرفض بكل المقاييس كحاضر وكانظمة وكمجتمعات، وكيف تريد ان يكون معارضا وهو مهدد بالسجن.

العودة الى الرشد

● الازمات تضيف صدمات جديدة بعد صدمة لبنان، ومما طرحت امام المواطن الباحث في عدم مصداقية الثقافة العربية ومثقفيها اسال ما هي الخطة التي تعيد المثقف العربي الى رشده، وتعيد القارئ الى واقعه الثقافي؟

- الحقيقة، الالتزام بالحقائق والمعطيات الموجودة، وقولها دون تخلف فكري، وليس العمل للوصول كما حاصل في توزيع المثقفين العرب على مافيات.

● نسمع بالمافيات دون ان نتطرق لها، وهذا يدل على عكس كلامك في مفهوم الحقيقة؟

- المافيات واضحة جدا، انظر الى المهرجانات والامسيات وكيفية الدعوة اليها، ومن يدعى اليها نظرة صغيرة تعرف من خلالها الكثير الكثير، الاشخاص انفسهم يلتقون في اماكن معينة يجتمعون يكررون الحديث عينه، يطالبون بنفس الامور، يؤسسون لمشاريع تطلق ثم تنسى، وكل ذلك لتوزيع بعض الميزانيات الرسمية على المثقفين بطريقة بدائية غرائزية لا مكان فيها لانجازات حقيقية.

● ولكن انت اكثر من يحضر هذه الامسيات والمهرجانات؟

- منذ ١٩٧٠ اي ربع قرن والمهرجانات المسرحية العربية، والكتب والبيانات وغيرها في دمشق، مصر، تونس وبغداد هي دائما تاخذ القرارات والتوصيات ذاتها ومع ذلك لم تحقق شيئا منها، اذا هي مقررات اسمية.

● وماذا تطلب بصفتك مراقبا؟

- كل ما هو جماعي عربي يجب اعادة البحث فيه حتى نبني ولكي ياتي عربي جديد قادر على بناء مجتمع ثقافي جديد يساهم في اخر المطاف بالعودة الى بناء انسان اكثر جدية وحداثة وطليعي من انسان الانطلاق.

● ومن اي دائرة ستخرج؟

- هي دائرة «الانسان القادر» انت وانا الى انسان مستقبلي، مرورا بالمجتمع الثقافي المتقدم، والمجتمع الانساني المتقدم ايضا.

هل انا عربي؟

● وماذا عن كثرة تغني المثقفين العرب بالتراث والعروبة والاطلال بشكل يبعد القارئ والباحث معا؟

- السؤال الذي لا بد من طرحه مع الذات الفكرية في البداية هو: هل انا عربي؟

واذا انا عربي فلا جدل من كل هذه الزوبعات وكل ما اقدمه مهما اختلفت الاساليب هو عربي.

اما التراث كما هو مطروح ومتداول فهو كذبة كبيرة وعودة اليه تعني الخوف من المستقبل، وبصراحة عندما لا يكون عند العربي المشروع المستقبلي والمجدد يلجا الى اعادة واحضار الماضي.

● وانت اين تجد موقعك من ذلك؟

- انا انسان احاول ان ابني النقد التشكيلي المستقبلي، والنص الابداعي بكل فروعه، ولا اخشى الفشل فهو في الغد القادم.

الانسان مشروع مستقبلي، وللاسف لم نفهم ذلك في الوطن العربي، لذلك ما زلنا ندور على انفسنا في المكان ذاته ونعود الى نفس النقطة دون معنى.

● هذا يعني المازق الكبير؟

- نعم نحن في مازق وحالة ياس وصلنا الى ان الانسان العربي كذبة، والثقافة العربية كذبة ايضا، وكل المشاريع كلام على ورق طباعة فاخر، واهمية الحضور لا تاتي بمكان ولا تقود الى مكان، بصراحة الانسان العربي الى الان لم يصبح حرا، ولا يريد ان يكون حرا.

الخوف من الحضارة

● هناك نوع من الخوف يشعر الانسان بان الحضارة ذهبت بعيدا عنه، فهل هذا يعود الى غياب الديمقراطية؟

- سهل ان نقول ذلك، والمثقف هو المناضل في سبيل الديمقراطية اذا لم تكن موجودة ولا تقبل اعذاره. نحتاج الى مثقف مبدع يحاول تكسير الجدران، وبصراحة لا معنى للمثقف في مجتمع مثالي، فالمثقف هو الذي يولد في مجتمع ناقص، ويناضل في سبيل بناء مجتمع اكثر كمالا.

● ولكن هناك جدار اقوى من الكلام؟

- اذا وضعوني امام جدار، وبيني وبين هذا الجدار بعض المساحات من الضوء يعني راسي لا يزال حرا، لذلك كل ما يقال عن معضلة المثقف والديمقراطية هي اعذار نبحث عنها حتى لا نجد الحقيقة.

نعي الثقافة

● المهم اننا على اعتاب ان ننعى الثقافة، وان الفكر العربي مجرد كلام؟

- لو في الحياة نقطة اخيرة لكان من الممكن ان نقول ذلك، فالحياة دائمة الاستمرار ولا داعي للنعي بل نقول ان هذه الظروف تبدو غير مناسبة لاستلهام فكر جديد، لان الانظمة السياسية والفكرية والاجتماعية وكل السلطات بما فيها الاب، المدرسة والراي العام في الشارع، فعندما اتحدث عن الانظمة لا اتحدث فقط عن السياسة بل هي من ضمنها، وكل ما ذكرته يعتبر في الوطن العربي سلطات قمعية.

● وكيف تعتبر نظام الفرد والجماعة في المرحلة الحالية؟

- اعتبر نظام الفرد والجماعة في هذه المرحلة نظاما ناقصا لا يساعد الانسان على الاكتمال وانما يسلبه كل حقوقه في سبيل توظيفه في حركات لا مستقبل فيها، حركات مجانية تؤمن لكل سلطة الدوام، وتلغي اي تقدير او تغيير او تحول.

اما عندما تكون هذه الانظمة محافظة جدا يعني لا تريد ان يتغير شيء، اذا كيف سنصل الى التغيير المستقبلي الا بالحال الذي نعانيه اليوم.

هذا هو العيب العربي الذي يحارب التجديد والتغيير حيث يريد ان تبقى الامور على ما هي عليه لذلك العالم يتقدم، ونحن نراوح مكاننا، وهذا يدل على ان القمع العربي هو قمع المراوحة وليس قمع العسكر. وبصراحة اذا اردنا العيش في الوطن العربي يجب ان نراوح مكاننا، ومن لا يتقدم يتاخر، فهذه قواعد طبيعية تقول لنا اننا فشلنا.

اعادة بناء الانسان

● بصراحة في هذا الواقع هل الاعلام وبالاخص الكلمة لها الاثر بما حدث؟

- يجب اعادة بناء الانسان من جديد، وخاصة الانسان العربي من اجل تاهيله الى مستقبل يكون فيه الحلم.

في الوطن العربي الجميع يعيش بعيدا عن الحلم، كل واحد يحلم على حسابه الشخصي اين الحلم الجماعي في مجتمع عربي؟ لا يوجد ولن يوجد في ظل ما نعيشه، ولن يؤلف حرارة او ينسج طاقة.

● بكلام مختصر؟

- انا لست حرا «كعربي» لانني لا اتجرا على الحلم او المطالبة به.

الفكر اللبناني

● لندخل في تجربة الحرب اللبنانية فهل طرحت الفكر والثقافة الجديدة بعيدا عن المعادلة السلبية او الايجابية وماذا فعلت بالحركة التشكيلية؟

- اولا يجب ان نسال هل انتهت الحرب ام لا، هذا السؤال يطرح في كل الزوايا حيث هناك شعور كبير بان الحرب لم تنته بعد، وان انتهت فانها لم تصل الى شاطئ السلام.

نحن اليوم في الطريق الشبيه بالسلام، وكل الثقافة في لبنان واقعة في مازق «ما بين بين» انما تحمل معها صفات انسانية عانت واختبرت وخمرت، واختمرت في صميم المعارك الحياتية، لدرجة ان الانسان الذي دخل الى الحرب بريئا لم يخرج منها بنفس الصفة.

نحن في لبنان بطور البحث عن معنى انساني وانساننا يعيش في تجربة الحرب، لذلك الثقافة اللبنانية اليوم تعيش من خلال ذاكرتين في المستقبل، ذاكرة ايام ما قبل الحرب وكانها ايام ذهبية وذاكرة عن الحرب اي التواجه اليومي مع البؤس والمقاومة، والتشبث بما تبقى من وطن، ورغم ان هاتين الذاكرتين على تناقض الا انهما تطرحان الاسئلة الكثيرة حول معاني المستقبل.

نحن اليوم في مرحلة تحتوي الانتاج الكبير لكنه لم يستثمر كفاية بمرحلة الحرب، ولم يؤسس بعد مشروع بيروت المستقبل او مدينة المستقبل.

(يتبع)

ريشة

سرقة الافكار الفنية

من الامور الغريبة التي تصادف الانسان الباحث في مجال ابداعي معين تلك الاساليب التي يعتمدها البعض في تقديم تجربته، ويعتبرها وقائع حقيقية ذات سمات ابداعية هامة .

وفي الحقيقة هي اساليب تضر بالتجربة، وتجعل الفنان اسير الوهم والضعف الفكري.

فاعتماد الفنان على اسلوب سرقة اعمال الاخرين وينسبها لنفسه، او ياخذ افكاره من خلال مجلات اجنبية غير منتشرة عربيا، ومن لوحات لفنانين عالميين لا نعرفهم بشكل واسع، لهو استخفاف بالناس وبالمتابعين وبموهبته خاصة اذا كان هذا الفنان في بداية مشواره الفني او ذات الاسم الكبير.

على الفنان الذي اوصل اسمه الى الحضور القوي ان يؤمن بعدم الاطلالات الكثيرة على جمهوره، وانه ليس مهما ان يقدم معرضا كل عام ما دام لا يملك التجربة الجديدة، والفكرة المحركة والموضوع الباحث، او لم يتوصل الى طريقة جديدة في لعبة التكنيك اللوني حتى لا يقال ان تجربته سريعة ولا توازي اعماله السابقة، ويدور من حولها الكثير من الكلمات النقدية المباشرة، وايضا حتى لا يسعى هذا الفنان الى اخذ بعض فقرات واجزاء اللوحات العالمية او التراثية ويبني عليها لوحته الجديدة.

ولا شك ان هذه المعادلة يتحمل مسؤوليتها هذا الفنان لانه يحمل الاسم المعروف اما اذا خرجت من فنان مازال في بداية الطريق فلابد ان يراقب ويناقش مباشرة بما «سيقدم»، نقول «سيقدم» لاننا لا نعرف من المسؤول عن تشجيعه على تقديم معرضه الفردي بتجربة منقولة انشائيا عن اعمال مسروقة، وافكار معادة معتمدة على الفنانين الاخرين وغير المعروفين لدينا، او تؤخذ كنماذج من مجلات «معينة»، وحصرها في خطة ذكية تدل على موهبة عالية في معرفة كيفية استخدام افكار الاخرين وباطار انساني بحت.

هذه الاساليب تعتبر من الامراض المؤذية بحق الفنان وتجعله يواجه فنه بضعف بعد ان يكون قد كسر ريشته قبل ان تكتمل.

من حق الفنان، وخاصة الفنان التشكيلي ان يتاثر بفنان اخر، ويحاول ان يقلده في بادية الامر، ولكن ليس من حقه ان يسرق افكاره وينسبها اليه او يعتمد على زوايا فنية كانت معروفة في تجربة سابقة، وتخطاها المدرس الذي ساعد هذا الفنان في استيعاب بعض الادوات التشكيلية.

ان سرقة الاعمال والافكار الفنية في المجال التشكيلي اصبحت من السمات المنتشرة في الفن العربي، وللاسف لا وجود لرقيب - بالمعنى الايجابي للكلمة - او لجمعية مناطة بحقوق الفنان في حياته او في مماته.

نسال لماذا لا توجد مؤسسة خاصة تكون فرعا من جمعية الفنانين يسجل من خلالها الفنان اعماله «يقدم صوره وسلايده وبعض المعلومات عن لوحته» او تدخل عن طريق الكمبيوتر بعد ان اصبح بامكان الفكر العربي واليد العربية بان تستعمله، وحتى تتحقق هذه الامنية لابد من جمع اركان الفن التشكيلي وبالاخص المشرفين على الصالات لتحديد هوية كل فنان يرغب بتقديم تجربته الجديدة خاصة اذا كان في بداية المشوار او ضيف علينا.

وتنتشر هذه الايام ظاهرة اللوحات المسروقة في الكويت والعديد من الفنانين بدأوا بتهديد هذه الاعمال وحفاظا على المودة بين الفنانين لا مجال للدخول في متاهات لا نهاية لها، لذلك نطلب من المسؤولين المهتمين بالفن التشكيلي ان يعيروا هذه الناحية اهتماما جادا حفاظا على الفن التشكيلي وحقوق الفنان.

ج. أ

الماضي في اعماله جزء من صراع الحاضر

بريشت المولع بالأدبين اللاتيني والصيني

بقلم : د.عدنان الرشيد *

كانت لغة العبيد والصعاليك ترتبط في الماضي بادب الانتيكا (العهد الاغريقي القديم) وقد ارتبط برشت منذ الدراسة الثانوية في مدينة اوكسبورك بتعاطف وحب كبيرين بالادب اللاتيني (الروماني). وقد حدثت له مشاكل كثيرة مع مدرسي هذه المادة اذ رفض مرة تاييد قول المدرس بضرورة كتابة انشاء حول قول الشاعر الروماني هوراس (٦٨ ـ ٨ قبل الميلاد) من انه لا يوجد اعظم واسمى من ان يموت الانسان في سبيل الوطن. وقد اعلن برشت رفضه وسخريته من قول هوراس وقال: «ان هوراس لم يعش في زمانه من اجل هذا المبدأ. وقد تاثر برشت بشعراء اللاتين واقتبس من شعرهم الكثير وقد انتقده البعض من انه كان يقلد شعراء الرومان في شعره واجاب على هذا الانتقاد بقول: «ان هذا يدل على اني ضليع باللغة اللاتينية». كما ان برشت لم يهمل الادب الاغريقي الذي تاثر به الكلاسيكيون الالمان امثال لسنك (١٧٢٩ـ ١٧٨١) والشاعر كوته (١٧٤٩ـ ١٨٣٢) والشاعر هولدرلين وهوفمانستال وغيرهم.

ان المواضيع الرومانية في اعمال برشت تتحدث اما عن بداية العصر الرائع لمدينة روما او عن العصر الذي عاش فيه الامبراطور يوليوس قيصر. واستعان برشت باعمال الكاتبين ليفيوس والمؤرخ بلوتراخ، رغم ان بلوتراخ كان يونانيا في الاصل.

ففي مسرحية «تجارة السيد يوليوس قيصر» استعان برشت بجميع الاعمال الادبية التي صدرت عن قيصر في الادب الروماني. كما اعتمد برشت على ادب بلوتراخ في مسرحية «استجواب لوكلوس». كان برشت يتفاعل في اعماله مع الادب الروماني ويبتعد عن الاصول اليونانية، بعكس الكلاسيكيين الالمان الذين كانوا يشعرون بالاندماج الروحي مع الادب اليوناني باعتباره اساس الكلاسيكية ومما يلفت النظر ان برشت اتجه للادب الروماني في مواضيع مسرحياته في السنوات الاولى في المنفى التي امتدت من عام ١٩٣٤ وحتى عام ١٩٣٩ وهي السنوات التي امضاها في السويد وفرنسا وبراغ وفنلندا وموسكو لاجئا ومعارضا للنظام النازي في المانيا الهتلرية. ان طريقة تصوير رواية يوليوس قيصر تعكس لنا فقط قيصر في تعامله مع تجارته والصفقات التي يبرمها مع التجار وصفقات ميكي مسر والتروى.

وقد حرف برشت اسم كولوس الى لاكاس وهو اسم ساخر يطلقه الفلاحون خارج روما، ويقارن بين شخصية قيصر وماثره كجنرال في عيون مرؤسيه المنتصرين، وهم الناس الفقراء والفلاحون. وفي شخصية كوريونالوس الذي يدرك بصورة متاخرة بان الشعب يريد الاستغناء عنه بكل سهولة رغم خبرته اذ ان برشت لا يريد في هذه الشخصية تخديش طريقة تصويرها لمشاهد بقدر ما يريد دمج دور البطل في خضم الصراع الاقتصادي والاجتماعي. وفي كل مرة كان ينبغي على لوكولوس وقيصر وكوريولان ان يراهم الناس الرعاع والعبيد فمثلا لومولوس يحكم عليه من قبل حاكم الرعاع بالموت. وقد اشار بلوتارخ عن موت كور يولان بان الرومان لم يعطوا اية اشارة تدل على احترام الرعاع لنبأ الحكم بالموت او استيائهم من الرجل، ولكنهم منحوا النساء مدة عشرة اشهر للحداد عليه كما كان يحدث في حالة وفاة الاب او الاخ او الابن.

ان اهتمام برشت بالادب الروماني (اللاتيني) يعود الى غزارة هذا الادب بالاحداث والتفاعلات السياسية والاجتماعية والتاريخية ومدى تشابه هذه الاحداث مع سمات العصر الحالي وتفاعلاته السياسية بجميع احابيلها.

وفي سنوات المنفى اهتم برشت بمواضيع الادب الروماني وتاريخه وبمسالة العلاقة المشتركة بين الانتصار والانحدار، وبين القائد والشعب، وبين البطولة والاقتصاد. واشار برشت الى ان المجتمع الروماني وصل الى قمة المجد الفني والعسكري بفضل وجود اثينا وحضارتها وشهرتها.

ومن الطبيعي لم يكن ظهور قيصر ولوكولوس على مسرح الحياة اعتباطا بقدر ما كان من اجل تجسيد ارادتهم الذاتية. ان برشت لم يتوصل هنا كما توصل الالماني «ليون فويشتفانكر» (١٨٨٤ ـ ١٩٥٨) في روايته «نيرون المزيف» اذ وصف نيرون بهتلر وبطانته.

لقد ظلت مواضيع التاريخ والادب الروماني بالنسبة لبرشت خاضعة لاجراء مقارنات بينها وبين التاريخ الحديث لالمانيا واوروبا.

لقد استطاع برشت العمل في مسرحية قيصر وانجاز التعديلات في مسرحية «كوريولان» وقد استقى برشت من خلال قراءاته لاعمال ليفيوس وبلوتراخ معلومات جديدة ومفيدة من اجل الكشف عن المسائل الاجتماعية التي برزت على مسرح الحياة. فمثلا اضحت شخصية الجنرال «كوريولانوس» نموذجا للشخصية التي تقف امام الشعب بكل انتصاراتها لانه كان يعتقد بانه الشخصية التي لا يمكن الاستغناء عنها.

ان اهم شخصية ثقافية وعلمية تناولها برشت في اعماله المتاخرة كانت شخصية «كوريولانوس» التي اتخذها صورة مرادفة لشخصية كاليلو كاليلي.

لقد كانت شخصية هوراس محور اهتمام برشت منذ ان كان طالبا في الثانوية وحتى السنوات الاخيرة من حياته. وفي عام ١٩٥٣ نشر برشت قصيدة انتقد فيها هوراس وقال فيها:

اثناء قراءة هوراس
لم يستمر نفس الطوفان الى الابد
وذات مرة توقفت المياه العكرة
ولم تستمر طويلا
اذ كانت نهايتها

برشت والادب الصيني

رغم اهتمام برشت بالمواضيع التاريخية والادبية الرومانية فان ذلك لم يمنعه من الاهتمام بالادب الصيني ودراسته.

فاثناء سنوات المنفى كتب في الدانمرك عام ١٩٣٨، دراسة عن فن التمثيل الصيني، وقد استفاد برشت من المسرح الصيني في صياغة علة التغريب في مسرحه والتي كان الممثلون الصينيون يستخدمون فيها اقنعة الحيوانات للفت انتباه المشاهدين وجذبهم نحو الموضوع.

وقد جذب انتباهه العرض الصيني الذي قدمه الممثل الصيني المشهور ماي لان فانك MAI LAN FANG في موسكو حيث كان برشت يزور بصحبة هيئة تحرير مجلة «الكلمة» DAS WORT الاتحاد السوفيتي، وكانت هذه المجلة تنطق بلسان المنفيين الالمان في الخارج وكانت تعبر عن ادب المانيا في المهجر.

وكانت هذه الفرقة الصينية تقدم عروضها في مسارح الاتحاد السوفيتي. وقد اثرى هذا العرض التمثيلي نظريته عن التغريب وعن المسرح اللاارسطي. وحدثت عنده استمرارية في ربط العلاقة بين المواضيع الرومانية والاصول المسرحية الصينية. وقد اشار برشت الى ذلك في دراسة له بعنوان «تفريخ الاحداث التمثيلية على المسرح» لقد كان الصراع عنده مناقضا للجمود، وكان التفريخ والحقيقة يرتبطان بعملية التفاعل المشترك بينهما.

فمثلا كانت شخصيات قيصر ولوكولوس وكوريولانوس تنعكس في اعمال برشت مجرد شخصيات طواها النسيان ولكنها كانت تقف في صراعاتها شاخصة في العصر الحالي. فالماضي اذن بالنسبة لبرشت هو جزء من صراع الحاضر وقد جعل برشت من الام «بيلاكيا فالوفا» PELAGEA WLASSOWA شخصية كبيرة تمثل الطبقة المضعفة لان تاريخها يتناول الاحداث التي جرت عام ١٩٠٥ في روسيا القيصرية.

لقد كان برشت في كلا الحالتين ـ اي في دراسة اثار الرومان والصينيين ـ مصمما على مواصلة استخدام وظيفة وفعالية التراث الكلاسيكي الالماني في اعماله الادبية.فقد كان مثلا يستخدم الاستشهادات من اشعار شعراء الكلاسيك الالمان وكذلك مقاطع من الكتب المقدسة. ولم تكن هذه الاستشهادات تخدم مجرد عملية ايقاظ شعور الاستهزاء والقذف بقدر ما كانت عملية تهدف الى تحريك حاسة التامل لدى المشاهدين للتمييز بين عملية الاستشهاد عن الموقف الدرامي وبين الاستخدام المفاجئ للاستشهاد في علاقته المشتركة اللاعتيادية اذ ينتقل برشت من عملية الاستشهاد الى الاستشهاد من خلال المناظر المسرحية .

ففي مسرحية «ارتروي» يصبح منظر خطبة ريشارد الثالث معتمدا على الاستشهاد كما في منظر البستان في مسرحية فاوست لكوتة GOETHE واثناء دراسته لفن التمثيل الصيني اكتشف برشت بانه بالامكان استخدام ايماءات الممثل على المسرح التي تعبر عن المنظر المسرحي باكمله، بدلا من الاستشهاد الشعري، كما ان هذه الاشارات تعكس صفات الاستشهاد.

وفي نقده لفن التمثيل الذي كان يتبناه ستانيسلافسكي (١٨٦٣ ـ ١٩٣٨) الذي يعتمد على تعاطف المشاهدين مع الممثل، استطاع برشت ان يقف ضد حيل مثل هذا الفن المسرحي الذي يتعمد على التطابق والاندماج بين الممثل والحدث.

واشار برشت الى ان الفنان الصيني لا يعرف هذه الصعوبات اذ هو يتخلى عن المسخ التام، ومنذ البداية يركز على الاستشهاد بالشخصية التي يمثلها على المسرح، ولكنه باي فن يعبر عن ذلك؟

انه يحتاج فقط الى قليل من الوهم، وما يقدمه يعتبر ذا قيمة عالية حتى الى هؤلاء الذين لا يملكون احاسيس عالية.

ولكن اي ممثل اوروبي يستطيع ان يقوم بمثل الدور الذي يقوم به الممثل الصيني ماي لان فانك حيث يدخل في غرفة بكامل اناقته الرسمية دون اضواء وبوجود الخبراء ويقدم لنا داخل الغرفة عرضا عن قيام الملك لير بتوزيع ميراثه او دور عطيل في العثور على منديل ديزدمونة.

فان مثل هذا الممثل سيبدو لنا مثل الساحر في الاسواق العامة، ويبدو من اراء برشت ونقده لمسرح ستانيسلافسكي تركيزه على الوحدة الديالكتيكية (الجدلية) للماضي والحاضر، فالحدث التاريخي يبدو لنا جزءا من الحاضر.

لقد استفاد فن التمثيل الصيني من نقد برشت للمسرح البرجوازي، وقد اشار برشت في بحثه بعنوان «علة التغريب في المسرح الصيني» الى ان المسرح البرجوازي استطاع التغلب على الحركة البطيئة في التمثيل المسرحي، فقد واصل المسرح البرجوازي تصوير الانسان كما ان مفهوم الانسان يعتبر صورة للتغيرات التي طرا على الوسط الاجتماعي والوسط هو الذي يؤثر على الانسان، وهذا يعني تذويب الوسط بجميع علاقاته مع الناس ويؤدي الى نشوء تفكير جديد او الى تفكير تاريخي.ان الخبرات التي اكتسبت من المسرح الصيني ساهمت في تحقيق مبادئ التي تناهض المسرح البرجوازي والمسرح الذي لا يعتمد على الحركة البطيئة بل المسرح الذي ينهض على اساس المعارف التاريخية.

لقد اهتم برشت بالشعر والحكمة الصينية واستقى منها كثيرا من المواضيع الشعرية والمسرحية في اعماله. وبدا اهتمامه بالادب الصيني ما بين عام ١٩٣٨ وحتى عام ١٩٤٤. وكتب حينذاك بحثا عن فن التمثيل الصيني.

قد اشاد برشت بالمسرح الصيني لاهتمامه بالشخصيات التاريخية عوضا عن الشخصيات الحالية واهتمامه بتقديم ايضاحات ومعلومات مفيدة بدلا من اثارة انفعالات غير مثمرة وكذلك نبذ التعاطف السيكولوجي (النفسي) لتعزيز المنظر او الحدث المسرحي.لقد وجد برشت في الادب الصيني خير سند له في تعزيز ارائه وافكاره في عملية الكفاح ضد المسرح البرجوازي الخامل وضد علم الجمال البرجوازي وكذلك ضد مسرح ارسطو.

* استاذ في جامعة الملك سعود

حدث واقعي مشغول بـ«كولاج» الخيال

«الحواجز السوداء» حالة تأريخية من أدب الحرب




● غلاف المجموعة



● ليلى العثمان

بعض المفردات تسللت لتندي السطور

لا يساورك الشك بان ما سطرته الكاتبة ليلى العثمان في مجموعتها القصصية الجديدة «الحواجز السوداء» والصادرة عن دار «القبس» هي تجربة ذاتية عاشتها الكاتبة ايام الاحتلال العراقي للكويت. ذلك ان التفاصيل المكانية والحدثية التي ذكرت لا يمكن ان تكون الا كدقة عدسة تصوير رات الحدث فعلا والتقطته كما هو، ثم ادخلت عليه بعد ذلك عملية «كولاج» الخيال.

في البدء نشير الى واقعية الطرح في المجموعة ثم الى اعتماد الكاتبة على اسلوب عرض قصصي لا يغرق في التقليدية ولا يوغل في حداثة مبهمة.

الاسلوب في المجموعة كان معادلة وسطى بين الامرين.

في ادب المقاومة، تعودنا ان نرى الابطال يخفون تحت ثيابهم المتفجرات. اما في قصة «العباءة» وجه اخر، وهي اولى قصص المجموعة، فلم يكن للعباءة هذا الدور في القصة، بقدر ما كانت سترا من اعين متوحشة.

بهذه العباءة اعطتنا الكاتبة وصفا غير مباشر لشخصية او تصرفات هذا المحتل وتعامله مع النساء في تلك الفترة.

اما الوصف المباشر الذي رسمته الكاتبة ليلى العثمان لهذا المحتل، فهو ياتي بالحوار التالي من ذات القصة المذكورة «ص١٢»:

ـ «اقبل نحوي صرخ في بلا رحمة»
ـ بنت الكلب ليش الصراخ؟
«انتفض حبي لابي الذي ادبني»
ـ لا تشتم ابي!
ـ واشتم امك بعد
«شد على زندي الهشيم»
ـ عندك اعتراض؟ قولي.

الهم الغذائي

على الرغم من قسوة الحدث الذي طالعنا في هذه القصة الا ان بعض المفردات الهادئة تسللت لتندي السطور على اعين القارئ:

«تساقط من تساقط واهتزت الرموش المبللة بالجوع» ص١٣.

الهم الغذائي كان محور هذه القصة، وهو شرح اخر لطريقة الحصول الصعبة على المادة الغذائية آنذاك فالحالة هذه بمثابة تاريخ لتلك المرحلة:

«جنود يخرجون محملين بالاكياس، عيوننا ترمق السرقات اصواتهم تتداخل وهم يقلبون بعض الاشياء يتساءلون عن كيفية استعمالها. اشياء لا يعرفونها. لم يروها من قبل. سياكلون ما لا يؤكل.

الجوع فتاك سيفتك بنا لو ظلوا ينهبون كل شيء.

ببطء شديد يتحرك الطابور. كل خطوة تترك اثرها ذلا ودمعا وصلاة، وادعية.

انفتح الباب. تدافعنا والمشهد قاس لا يرحم مثل الفئران توزعنا بين الارفف التي فرغ اغلبها وبين الاشياء المتناثرة المدلوقة بسوائلها. ايدينا تتخاطف اي شيء تبقى... يدي تاخذ ما يواجهها. اخضر ويابس كل شيء سيفيد. الحليب فقط يذكرني بنفسه معتمرا اصوات الطفلتين. ابحث بلهف اجد علبة مبعوجة...»

واذا كنا نتحدث عن هذه القصة كونها حالة تاريخية، فإن الامر ينساق على المجموعة برمتها.

اما في قصة «البطاقة» فتحاول الكاتبة ليلى العثمان ان تبرز لنا صورة اكبر من الصورة في القصة الاولى، الا وهي محاولة الدمج او التحايل على التاريخ، من خلال مسح الهوية الكويتية وهذا مقطع جرى على احد حواجز التفتيش:

«ركزت عيني بتحد في عينيه»
ـ كويتية
«انتفضت عروقه»
ـ شنو؟!
«بكبرياء شديد»
ـ انا كويتية
«صرخ ـ دائما هم يصرخون ويتناثر رذاذ صراخهم»
ـ «هسة، بعد اكو كويت والا كويتية»
(ص٢٢)

في هذه القصة كذلك، تركز الكاتبة ليلى العثمان على مسالة الشتائم فجعلتها بذلك سمة اساسية في شخصية المحتل:

«فاجاتني ضحكة استفزته»
ـ يا بنت الحرام..
ـ لا تشتم اهلي.
ـ لعنة الله عليك وعلى «اهلك» (ص٢٣)

اذا كانت القصة الاولى ختمت بمقطع حزين حيث الاطفال ينتظرون الحلوى فلا تصلهم فإن خاتمة القصة الثانية «البطاقة» جاءت مزيجا بين التفاؤل والحزن، ففي ان واحد، رات الطريق يتسع وباسى تراه يصغر:

«الطريق امامي رغم الحواجز والالام يتسع، انظره بالمراة الصغيرة واقفا مكانه... يصغر... يصغر.. حتى يتلاشى»

القصتان الاولى والثانية جاءتا بلغة المتكلم. اما قصة «وعاد البحر» فقد اوردتها الكاتبة بلسان المخاطبة وهذه القصة اختلفت في طريقة العرض بعض الشيء عن سابقتيها وحيث الحس الشاعري توقد بفرح موكول بالنصر ولو لم يكن كذلك، لما وصلت القصة الى التعبير الحقيقي عن حدث التحرير:

«وحدك على الشاطئ، حملت عافية شوقك المكبوت واتيت للتو مندفعا اليه، مغادرا الشوارع مصطخبة بالزغاريد، وهتاف الحناجر، ودموع الفرح بعد ان هلت بشارة النصر كسهيل. وحدك جئت اليه لتداوي جراحك الغائرة، تتفقده بعد فراق الشهور السبعة التي كانت عيناك خلالها ترنوان اليه من البعيد. صابرتين دامعتين، وغاصتين بالشوق والم الانتظار.

وحدك ونسمات الشتاء تلامس وجهك، وتندس باصابعها تحت «الغترة»، وتلامس شعرك الذي شاب قبل الاوان، ملامسة الام حين تجن عاطفتها الى الوليد. قطرات المطر انهمرت منذ الصباح تحتفل وتغسل المدينة من الرجس والتلوث، وتمتزج بالموج الذي لم تهدا رقصته وتنعش موات الرمل الذي يحضنك متشبعا بفرحك الهادر» ص٣١.

المرحلة الرابعة التي تؤرخ لحظتها الكاتبة ليلى العثمان كان لا بد لها ان تتذكر فيها الاسرى. وكاسلوب فني، اختلفت لغة الكاتبة هنا عن الثلاث قصص الاولى فجاءت بلسان الغائب. اما طريقة عرض قضية الاسرى، وكاسلوب بلسان الغائب. فقد البستها الكاتبة رداء سياسيا، من خلال امراة كانت تقرا احدى الصحف.

ولم تكن قضية الاسرى هنا محور القصة، ولكن جاء التعريج عليها على قدر من الاهمية. تماما كما في المقطع الذي تصور به جثمان الشهيد:

«من خلف حاجز الشاشة كانت جثة الشهيد مساعد تعرض لانظار العالم وقد شوهوا جسده بالات تعذيبهم ولم يغفلوا ان يكتبوا اسمه كيا بالنار على زنده العريض» ص٤٦.

جميلة هي طريقة الاسترجاع الزمني في قصة «ما قاله ابو صالح» فمن خلال هذا الرجل «التاريخ» تستعيد الكاتبة نقاء الامس، قبل ان تعرض لبشاعة الغزو.

«ابوصالح» هنا يبدو كرمز اكثر من كونه حقيقة بشرية كائنة.

لغة.. زمان.. مكان

في تناولنا للغة المجموعة نجد ان الكاتبة ليلى العثمان لا تخرج كثيرا عن «لهجتها» السهلة في سرد الحدث، والتي عرفناها بها عبر اعمالها السابقة هذه اللغة تتعمد الكاتبة ان تجعلها مريحة لحنجرة القارئ من خلال الفواصل الهادئة بين الجمل.

عنصر الزمان كان مهما لتاريخ الحدث، لذلك اعتنت به الكاتبة، كما ان عنصر المكان لا يقل اهمية فنراه مرسوما بدقة متناهية من الشوارع الى الجدران والمحلات او المنازل.

* مجموعة قصصية صادرة عن دار «القبس» تضم احدى عشرة قصة قصيرة للكاتبة ليلى العثمان

عدنان فرزات

عطر المدينة

شعر : عبد العزيز حمد الحسن

توافدت القلوب على الجنوب	كما يفد الغرام على القلوب
يجيش كلاهما شوقا عذيا	يمازج عطرة الخضل الهبوب
فيا قلبي لهذا العشق عانق	ويا نفسي بهذا الحسن ذوبي
لكم سامرت هتان الاماني	يغيث مناهل الفرح النضوب
وكم رافقت رنام الاغاني	يسافر بي مع اللحن الطروب
وكم اروينت روحي بالتصافي	مع الامل السلافي الجنوبي
فابحر في الزمان شراع صبري	يروم لبانة الحلم الكذوب
وهانذا اعود ارود ابها	اطوف كالفراش على الدروب
تضاحكني الشجون لذكرياتي	وتهمس كلما لمحت شحوبي
اهذا انت يا من غبت عمرا	تجيء بلهفة الكلف الرغوب
اتيت وفي يدى عبق الخزامى	وفي قلبي النقي هوى السهوب
اصافح بالوداد وجوه ربع	غدوا رمز الدماثة والخصوب
يضاهون النجوم علو قدر	وتغبطهم سنيسات الشعوب
فهذي السودة الشمساء فيض	وانهار من الحب السكوب
وهذا المعشر المفضال سيل	تدفق بالمكارم والطيوب
وهذا النابه العلم المسمى	سليل المجد عساف الخطوب
تالق شاعرا وسما شعورا	وحل شغاف حبات القلوب
اتيت اصافح القمر ابتهاجا	واصدح شاكرا شرف الوثوب
لقد عانيت ثم قطفت شهدا	سسامزجه مع المطر الغضوب
وانشر في مدى وطني عبيرا	يضمخ طائف النغم الدعوب

الرواية الديوان

كثير من النقاد متفائل بمستقبل الرواية العربية، وقد يطغى هذا التفاؤل على بقية الاجناس الادبية.

حقيقة لا يبدو هذا التفاؤل بمستغرب، بعد ان بدا الروائيون العرب يخطون اثرا بالغا في مسيرة الادب الروائي العالمي.

حتى ان نجمهم لمع اكثر من نجم الشعراء والقصاصين، وساعد ... بذلك كتابتهم بلغات اخرى.

نلمح ذلك من خلال مجموعة اسماء بعضها كتب بلغات اجنبية وبعضها الاخر ترجم له لتلك اللغات.

ومن الامثلة نذكر، امين معلوف، صاحب ارفع جائزة فرنسية عن روايته «صخرة طانيوس» ومنهم كذلك محمد شكري، وصنع الله ابراهيم الذي ترجمت روايته «ذات» للفرنسية وغيرهم لا تتسع هذه السطور لذكرهم.

من هنا نجد ان الرواية العربية بدأت فعلا تتجاوز ديوان العرب «الشعر» من خلال الانطلاقة نحو العالمية.

الاسباب كثيرة وربما تحتاج الى بحث طويل من الممكن ان نعرج اليه ذات يوم. وانما بعجالة نقول ان خيال الكاتب العربي في السرد الروائي قد يبلغ وتيرة لا تقل عن اتساع المخيلة لدى الشاعر الجاهلي الذي عرف العالم بادبنا الشعري ، فهل سياتي يوم نرى فيه الرواية ديوان العرب!

ع . ف

المطحنة



بقلم : حسن حسين العريعر

لا يخفى على احد تغير طباعه المفاجئ منذ عام تقريبا فقد صار يساعد الناس في المطحنة.. يحمل الاكياس بل ويطحن بعضها احيانا رغم غياب اصحابها ـ على غير عادته وخاصة من أهالي الحي الغربي من القرية.

ريهتم بترتيب هيكلية لباسه، حتى انه صار يحاول تعديل انحناءة ظهره ودائما ينظف وجهه من اي شعر لكي لا يظهر بياض الشيب، اهل القرية اكثرهم صار يمازحه ـ هل ستتزوج قريبا يا حج مخلوف؟ ـ من هي سعيدة الحظ؟...

يتظاهر بالانزعاج لأكثرهم ويقول عنهم ـ ملاعين.. انا اعرف اهالي هذه القرية كلهم ملاعين ـ في حين لا يلتفت للبعض.

حتى ان صبيه الذي يعمل معه صار يقول.. في هذه الفترة.. معلمي مخلوف طيب وابن حلال وهو لم يعد يضربني او حتى يسبني.. قليلون جدا من يعرفون السبب، هو ان (عليا) وهي فتاة كبيرة في الحي الغربي والتي لم يتقدم لها ابن الحلال بعد، قد جاءت مرة وصاحبتها فقالت له صاحبتها دون علمها ـ

ـ ما رأيك بـ عليا يا معلم مخلوف؟

ـ ما بها؟

ـ لم لا تتقدم لها؟... انها ترضى بك...

ومنذ ذلك اليوم صارت ترسل له زوادة مع اخيها الصغير ومعها سلام على انها من عليا.

اما بخصوص تركه للعمل في المطحنة فلم يعد يتحدث به مطلقا رغم انه كان دائما يقول بانه سيغادر القرية والمطحنة التي يعمل بها منذ ثلاثين عاما..

* * *

كانت الشمس قد تخطت منتصف السماء حاسرة ظهيرة ذلك اليوم، وطعام اليوم تأخر...؟!

ـ لماذا تأخر الغداء يا صبي؟...

ـ لا اعرف يا معلمي؟

بعدها بقليل كان الصبي يلقي من يديه علبة فيها بعض الوقود المحترق ويصعد على المصطبة راكضا حيث يقف معلمه.

ـ تذكرت يا معلمي.. اليوم زفاف عليا كيف تريدها تبعث لنا غداء، ولكن انا حسبت حسابي فجئت بزوادة طعام معي..

انعقد حاجباه اكثر.. وظهرت الاخاديد بوجهه بسرعة واضحة.. واكفهر وجهه المغبر بالطحين وبعد برهة..

ـ أمتاكد انت من هذا يا ولد؟

ـ نعم يا معلمي.. يقولون لرجل من قرية بعيدة تزوجها على ضرة قبلها.. ما معنى ضرة يا معلمي؟

لم يلتفت لسؤاله بل اردف غاضبا:

ـ متى علمت بذلك؟

ـ منذ حوالي شهر يا معلمي..

ـ منذ شهر ولا تعلمني بذلك يا ابن الـ...؟

وصفع الصبي بكفه في حين لاذ الصبي بالفرار..

* * *

الجو عصرا.. موكب من السيارات التي سارت بصف على الطريق الفرعية تطلق باعلى صوتها (زمامير) تتقدم نحو البيت الذي ملأته الزغاريد.. ويتدافع الصبية الحفاة وهم يهرولون مع الموكب.. مروا جميعا من قرب المطحنة حيث كان هنالك رجل احدودب ظهره يسير بالاتجاه المعاكس لاتجاه الموكب.. وصبي منهمك باكل خبز يابس يغمسه في شيء رطب.. ومكنة تبحث عمن يوقفها..



● اللوحة بريشة الفنان عبدالوهاب العوضي

موقف السينما من الارهاب

هل يكفي هذا وحده لمواجهة الارهاب المتمثل بالتطرف على اي نحو ومن اية طائفة؟ قد يزيد العملان من وعي بعض الناس لحقائق الامور، لكنهما يخلقان ايضا حالة من الانقسام خاصة وان المعارضين لن تعوزهم الحجة في مقارعة الراي بالراي المضاد.

مسلسل «العائلة» من كتابة وحيد حامد الذي قرر ان الوقت قد حان لتقديم عمل يدفع بالاسلام الصحيح الى الواجهة ويهاجم العمل المسلح الذي تعمد اليه الجماعات المتطرفة. وبعض الحلقات اثارت ضجة اكثر من حلقات اخرى فبدا ان المسلسل ككل مقبول انما هناك اعتراض، او على الاقل اسئلة، حول حلقات معينة منها الحلقة الخاصة بما اذا كان المرء يعذب في قبره اولا.

ان بث المسلسل في شهر رمضان يعني المسالة كانت اكثر من مناسبة المسلسل الاجتماعي - الديني مع الشهر الكريم. كانت توظيف هذه المناسبة لتقديم عمل يهدف الى تشريح نماذج من المتطرفين واغلبهم، كما تقول لنا الصحف المصرية، مجرد اتباع يستغلون الدين للاثراء او الوصول الى قوة وسلطة لم تخولها لهم حياتهم الهامشية السابقة.

اما فيلم «الارهابي» وهو من كتابة لينين الرملي واخراج نادر جلال فيحكي قصة عضو احدى الجماعات الاسلامية المتطرفة تسند اليه مهمة القيام بعملية في القاهرة. بعد الوصول اليها يتعرض لحادثة سيارة يتعرف بسببها على اسرة ويقع في حب ابنتها. الفيلم يصور حالة انتقاله من التطرف الى الفهم الاجتماعي الصحيح ومحاولته مواجهة ضغوط الجماعات وتاريخه الخاص ومعايشة الوضع الجديد الذي داهمه.

لم تتح لنا مشاهدة الفيلم بعد، لكن الصحافة المصرية - وعن صواب - اعتبرته اهم حدث سينمائي. وعن صواب ايضا، اشار المخرج نادر جلال الى حقيقة ان السينما المصرية اعتادت الحديث عن مواضيع وقعت قصصها في الماضي او «حتى المستقبل، انما ان تدور الحكاية في اتون الحاضر المعاش وملابساته فهو امر جديد.

ولا ريب ان هذا التواجد المناسب وفي الوقت الملائم امر مهم للغاية خصوصا وان الظروف ما عادت تتحمل تسكع السينما العربية بعيدا عن هموم ومآزق الحياة الحاضرة الاجتماعية والسياسية الجمهور يطلب ذلك برغبة اكيدة لانه يريد منبرا غير حكومي يسهم في تبديد الغشاوة عن الواقع المعاصر واعطاء رأي سديد في الموضوع ولو كان معروفا اتجاهه مسبقا.

والى جانب «الارهابي» المعروض في ١٧ صالة في مدن مصر الكبيرة، وتشر، بمناسبة عيد الفطر ايضا، عرض «قذارة» فيلم جديد من بطولة نبيلة عبيد واخراج عادل الاعصر عن كتابة لرفيق الصبان. طبعا لم نر الفيلم ايضا، لكن هناك شك في ان يكون اكثر من قصة امراة، ولا كل النساء على طريقة نادية الجندي، حتى ولو كان اكثر من ذلك، فهو يبقى تقليديا ونمطيا بالقياس بفيلم «الارهابي» الذي يطرح اخطر مشكلة تواجهها مصر وتواجهها دول عربية اخرى في مقدمتها الجزائر، ولو ان الوضع السينمائي في هناك اضيق من ان يستطيع لعب الدور الذي يلعبه فيلم «الارهابي» حاليا. كذلك لا ريب ان «الارهابي» سيحقق نجاحا تجاريا كبيرا مرجعه مردوج فهو من بطولة عادل امام، النجم الاول في السينما العربية كلها. ويعالج قضية ساخنة.

هذا النجاح قد يؤدي الى قيام افلام اخرى بمعالجة مسالة التطرف الديني. لكن المخاوف المثارة هنا هي ان تاتي هذه المعالجة حماسية اكثر من اللازم. ان تنتج موجة من الافلام الاشبه بافلام العصابات والمخدرات التي لا تفيد ولا تنفع وليست لها القدرة على تغيير موقف او تطوير قضية.

هذا ان حصل سيحد من تاثير هذه المضامين على النحو المطلوب، بل سينعكس سلبيا عليها. سيكون في صالح المتطرفين مواجهة هذه الافلام على انها «تهريج» لا نفع منه، او ربما المطالبة بمنعها على اساس ان الانماط المتطرفة المقدمة فيها ليست واقعية. والسينما المقلدة السائدة تخطئ دائما على هذا النحو فاذا بشخصياتها ترتدي الجلباب من دون ان تكون من الشعب او ترتدي السترات الثمينة من دون ان تستطيع تقليد روحية المسؤول بالتالي تصبح غير قابلة للتصديق ذلك لجانب ان الاحداث في غالبها ليست اكثر من قشور غير قابلة للتصديق بدورها.

ان «الارهابي» سينمائيا و«العائلة» تلفزيونيا لن يكونا كافيين من الناحية الاخرى. وربما ليس كافيا تقديم افلام تقابل التطرف على هذا النحو المباشر. كما ان غير الفنانين من الكتاب والمخرجين - وهم السواد الاعظم في العالم العربي - لا يستطيعون التحلي بالحس الصحيح لتقديم افلام جيدة تحترم مستوى الناس من القبول والرفض. ومهما كانت مواقفهم نابعة من ايمان عميق بمواجهة التطرف، فان فيلما سيئا واحدا من هذا النوع خليق بتهجير المشاهدين من اي فيلم جيد قد يتم حول الموضوع في المستقبل.

الحل الصحيح والامثل هو مواجهة التطرف بفتح المجال واسعا امام المواهب الفنية، بالاصرار على مستويات فنية ومتطورة وغير تقليدية في مختلف حقول العمل السينمائي بمنح السينما ما كانت دوما (ومنذ انهيار المؤسسة العامة) تطلبه وهو دعم الدولة لتخليصها من براثن التجار من دون ان تفقد بالضرورة صلتها بالسوق.

وليس ضروريا بالمرة ان يكون الفيلم الهادف في هذه المرحلة فيلم مواجهة مباشرة مع قضية الارهاب. لان الرد الافضل على الارهاب - ايا كان مصدره - سيبقى في العطاء الثقافي الذي يصل الى الناس عبر الكتاب والفيلم والمسلسل والبرنامج واللوحة، وليس عبر المادة الدعائية، الا اذا كان لها ذات الظروف الفريدة التي تمتع بها كل من «العائلة» و«الارهابي»، لا شيء يستطيع نقل الانسان من حالة الى اخرى افضل منها، ومن موقف ضيق الى اخر ارحب واشمل وافضل وعيا كالثقافة المنفتحة السليمة وليس الاتجار والمصالح والغايات التي يمكن للحقول الابداعية ان توفرها. ان على المسؤولين اولا الايمان بهذا المنطق والمنطلق حتى ترى هذه الثقافة البديلة عما هو سائد النور. وعلى المتفرج ان يقدر هذا المنطق والمنطلق حتى يتقبلهما جيدا وهو لن يفعل ذلك الا اذا كان المضمون خالصا من المصالح والتوظيفات والاستثمارات المادية المباشرة.

اما اذا لم يقع ذلك، فان الطريق شاقة جدا امام الجميع وحافلة بالفوضى، وربما تنتهي بخسارة السينما وخسارة المناط بهم التصدي للارهابيين ايضا.

محمد رضا

من تشاهد .. وفي اي فيلم؟

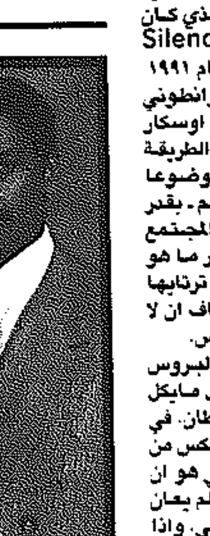
- دبرا وينغر الكاتبة الاميركية التي تقع في غرام الكاتب البريطاني (انطوني هوبكنز) في «ارض الظلال» SHADOW LANDS..
- روبرت دي نيرو، الاب النموذجي الذي يناضل في سبيل توفير اللقمة الشريفة لعائلته في «حكاية من برونكس» ABRONX TALE ***
- الممثلة مارلي ماتلن تحقق في قطعة نقدية لا تقدر بثمن في «لا تسمع للشر» HEAR NO EVIL ** لاعبة دور خرساء، وهي في الحقيقة كذلك.
- الممثلة البريطانية ايما تومسون تتحول الى محامية تترافع عن بضعة متهمين ابرياء في «باسم الاب» IN THE NAME OF THE FATHER***
- ميريل ستريب زوجة جيريمي ايرونز العذبة والمعذبة في «بيت الارواح» THE HOUSE OF THE SPIRIT ** جديد للمخرج السويدي بيل اوغوست.
- غلن غلوز شقيقة جيريمي ايرونز في «بيت الارواح».
- وينونا رايدر ابنة جيريمي ايرونز في «بيت الارواح».
- جوليا روبرتس تقتفي اثر مرتكبي الجرائم قبل ان تتحول الى من يقتفي اثرها هؤلاء في «موجز البجعة» THE PELICAN BRIEF ***
- اندي ماكدوويل، جوليان مور، مادلين ستاو، آن ارشر، جنيفر جاسون لي، ليلي تايلور، ليلي توملين يتنافسن على جودة الاداء في فيلم «اختصارات» SHORT CUTS***
- كيم باسنجر تظهر في «اختصار» في فيلم «عالم واين - ٢».
- جودي دايفيز امراة ذات قدر من الموهبة والجمال في «انجي» ANGIE
- العتيق كيرك دوغلاس يلعب دور الجشع في فيلم بعنوان «جشع».
- ويسلي سنايبس يعود الى ادوار الشر في فيلمه الجديد «شوغر هيل» بعد ان لعب الدور ذاته في «نيوجاك سيتي» NEW JACK CITY *** قبل عامين.
- ستيفن سيغال يفك رقاب اعداء البيئة في «على ارض مميتة» ON DEADLY GROUND.
- شيرلي ماكلين زوجة رئيس الجمهورية الاميركية في فيلم «حراسة تس» GUARDING TESS.

التقديرات: * : ضعيف ، ** : وسط ، *** : جيد.

اول فيلم رئيسي عن الايدز

هو اكثر من مجرد رحلة حول حياة مريض

بطاقة:
الفيلم: فيلادلفيا/ Philadelphia*** (من خمسة)
اخراج: جوناثان دمي.
بطولة: توم هانكس، دنزل واشنطن، جاسون روباردس، ماري ستينبرغن.
اميركي - النوع: دراما.



● لقطة في فيلم «فلادلفيا»

في «فيلادلفيا»، الفيلم الجديد للمخرج جوناثان دمي الذي كان «صمت الخراف» Silence Of The Lambs الاوسكار عام ١٩٩١ واتاح لجودي فوستر وانطوني هوبكنز الخروج بجائزتي اوسكار كافضل ممثلة وممثل، نرى الطريقة التي تعالج بها هوليوود موضوعا مهما كالايدز. انه - اي الفيلم - بقدر ما هو عن الايدز وعن نظرة المجتمع بالنسبة للمصابين به، بقدر ما هو عن هوليوود والكيفية التي ترتابها صالحة لمعالجة موضوع تخاف ان لا يثير اهتمام الغالبية من الناس.

في «حياتي» My Life لبروس جويل روبين، شاهدنا الممثل مايكل كيتون يعاني من الام السرطان. في «فيلادلفيا» يعاني توم هانكس من الايدز. الفارق غير الطبي هو ان كيتون في «حياتي» (١٩٩٣) لم يعان فوق ذلك من التمييز الاجتماعي. واذا ما كانت هذه حقيقة شبه بديهية على اساس ان مريض الايدز مصدر تجنب تلقائي ان لم يكن خوفا من انتقال عدوى المرض القاتل، فبسبب من الموقف الاخلاقي المحافظ الذي نواجه فيه حاملي مثل ذلك المرض، فان التمييز يخلق عند المريض الما مضاعفا بلاشك. وفيلم «فيلادلفيا» يدور تماما حول هذه النظرة الاجتماعية لمريض الايدز ويصيغ لها اطارا من الاحداث التي تجعل من المأزق الشخصي لبطل الفيلم مأزقا يهم المجتمع باسره.

بطل الفيلم اندرو (توم هانكس) محام ناجح في مؤسسة كبيرة انما مصاب بالمرض. انه شاذ جنسيا ونتعرف في الفيلم على صديقه (يلعبه انطونيو بانديراس) والمؤسسة، التي كانت رفعته الى عداد نخبتها من رجال القانون، لم تكن تعرف عنه اصابته الا عندما اخذت بوادر المرض تظهر على وجه اندرو. في احدى المرات، يكاد اندرو، المنشغل بمرضه، التسبب في كارثة ضياع ملف مهم مما يدفع بالشركة الى صرفه. هنا يقرر مقاضاتها على اساس انها صرفته بسبب مرضه بمنع الصرف والتمييز ضد المعاقين.

لكن اندرو بحاجة الى محام يتولى قضيته. وبعد بحث يهتدي الى المحامي الاسود جو ميلر (دنزل واشنطن) الذي يرفض القضية كما رفضها غيره من قبل. لكنه لاحقا ما يقبلها على اساس تعاطف انساني وهو الذي يتمسك بالقيم المستقيمة وحدها.

الفيلم بعد ذلك كله رحلتان: واحدة في اطار المحاكم حيث يحاول الفيلم التدليل على موقف القانون والمجتمع من تلك المسالة، التي ينظر اليها الفيلم على اساس انهاانسانية. والاخرى: رحلة التغيير الصامتة التي يعايشها جو ميلر منتقلا من الرفض المطلق للشذوذ الجنسي الى التحرر الفكري تجاهه.

واذ يتجنب الفيلم مشاهد غرامية بين اندرو وصديقه، يتجنب - وبالقدر نفسه من الحكمة - مشاهد مباشرة من التعاطف ما بين اندرو وجو. كل منهما يبقى اسير نمط حياته، لكن جو هو الذي يتطور وينمو اثر هذه التجربة اذ يصير - تبعا للفيلم - المعبر عن الراي العام الذي ينشده الفيلم والذي يرى انه يجب ان يتكون. ليست هذه دعوة لهدر القيم، بل للتعاطف مع اصحاب تلك الحالات، بصرف النظر عن الوسيلة التي انتقلت العدوى اليهم من خلالها. المسالة الاخرى المهمة هنا هي التالية:

حسب اعتبارات هوليوود التقليدية فان طرح مواضيع حساسة يعايشها فريق محدود من الناس (لنقل مليوني فرد او اكثر قليلا من بين المئتين والخمسين مليون اميركي) امر تعتبره مخالفا لتقاليدها.

الافلام التي تدور مثلا حول حب متبادل بين رجل وامراة كل منهما من عرق او لون مختلف، كما في فيلم سبايك لي ما قبل الاخير «حمى الغابة» Jungle Fever القليلة. وبعد ٤٠ سنة تقريبا من وقوع الهولو كوست اقدمت هوليوود على تمويل فيلمها الرئيسي الاول - كليا - عنها، ولولا ان المخرج هو ستيفن سبيلبرغ لما اكترثت. والان، وللمرة الاولى ايضا على شاشة انتاج رئيسي، نرى موضوع الايدز علما بان المجتمع السينمائي يعرف هذا المرض منذ سقوط روك هدسون به قبل نحو ست سنوات.

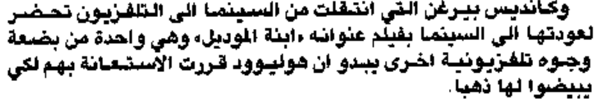
الفيلم ذاته فيه ثغرات.

هناك طرح ساذج عندما يلتئم شمل عائلة اندرو من حوله (نحو خمسة عشر فردا) وكلهم مجمعون على رعايته وحبه من دون استثناء، بينما كان من الممكن اظهار امتعاض واحد على الاقل وهو امر اكثر احتمالا. لكن الفيلم اراد ان يحصر قضية الامتعاض ثم القبول بشخص المحامي الاخر جو ميلر لان الفيلم كان يخطط لشيء اخر جديد وهو تقديم جو ميلر كاول اسود يخاطب ويمثل كل الاميركيين البيض والسود على حد سواء.

تقنيا لا توجد شكوى اساسية. المخرج عالج الفيلم بطريقة تقليدية مالوفة في مثل هذه الدراميات الهوليوودية وخرج بعمل مفيد وغير مصدم للسويين. واختار بنجاح ان يكون جادا من دون ان يكون مفتعلا او متكلفا (Over dramatic). هناك تمثيل جيد من جميع المعنيين خاصة الممثل دنزل واشنطن («مالكولم اكس»).

الفيلم في النهاية يقدم الكثير من المشاهد في المحكمة وهي ليست الاكثر اثارة بين مثيلاتها في الافلام الاخرى التي تعتمد على المحاكمات، لكن الغاية منها - ايصال رسالة حول موقف المؤسسة القانونية من احد افرادها حين اكتشفت انه حامل للايدز - تصل الى المشاهدين جيدا.

هذه هي المرة الثانية في سنة نشاهد فيها فيلما يضع المحامين في موقف غير محبب، بالنسبة للمحامين الحقيقيين على الاقل في «المؤسسة» The Firm يكتشف توم كروز انه يعمل لحساب مؤسسة تتقاضى مبالغ كبيرة من المافيا بل وتقوم بتصفية بعض اعضائها القدامى. في هذا الفيلم ليس هناك من مافيا ولا قتل، لكن نظرة يخطئها الفيلم عبارة عن عدم رغبة المؤسسة في احتواء مشرف على الموت. في رايي المتواضع ان المؤسسة على حق، ففي الحالة التي نشاهدها على الشاشة نجد ان اندرو لن يكون قادرا على ممارسة عمله. لكن نقطة الفيلم التي يجب ان تبقى في البال هي ان الموضوع في طريقة صرف اندرو وهو مازال قادرا على تحمل مسؤولياته لبعض الوقت.



ممثلان من الشاشة الصغيرة ينطلقان على الكبيرة

حتى خروج «ايس فنتورا، تحري حيوانات» ACE VENTURA : A PET DETECTIVE الى صالات السينما الاميركية قبل ستة اسابيع، لم يكن احد من مداومي السينما يعرف شيئا عن الممثل جيم كاري. الذي يشاهدون التلفزيون وكل ما هب ودب عليه من مسلسلات وبرامج ربما كانوا يعرفونه كوجه في مسلسل «في اللون المعاش» IN LIVING COLOR حيث هو الممثل الابيض في المسلسل الكوميدي الذي يتمحور حول شخصيات سوداء على غرار «استعراض غوسبي» وان كان اكثر منه جنونا.

فجاة، انتقل كاري (او كاش اند كاري كما تمازحه الصحافة الغربية) من التلفزيون الى السينما عندما عرضت عليه بطولة فيلم لم يضع فيه صانعوه مقدارا يذكر لا من عناصر الجودة ولا من آمال النجاح. الفيلم «ايس فنتورا ...» يدور حول تحر بسيط مهمته البحث عن الحيوانات المفقودة ويجد، كما هو متوقع قصصيا، نفسه في ورطة من نوع اخر.

لقاء هذا الدور، قبض قرابة ٧٥٠ الف دولار. وربما بدا الامر بالنسبة للجميع متوقعا على نحو ان يلعب الفيلم دوره في جذب بعض الايرادات النشطة ثم يعود كاري الى دوره الثانوي في ذلك المسلسل التلفزيوني الى حين تتاح له فرصة اخرى .. اذا ما اتيحت.

لكن «ايس فنتورا ...» برهن على انه واحد من تلك الافلام التي تحقق افضل مما هو متوقع منها. حط في المرتبة الاولى لثلاثة اسابيع. في الاسبوع الثالث انتزع تلك المرتبة منه فيلم ستيفن سيغال الجديد «على ارض مميتة» ON DEADLY GROUND وبقي الحال نفسه في الاسبوع الرابع، لكن «ايس فنتورا ...» عاد فاحتل المرتبة الاولى في اسبوعه الخامس بينما تراجع «على ارض مميتة» الى المرتبة الثالثة وبينهما الفيلم الجديد «طمع» وهو كوميديا اخرى على ذات الشكل من السذاجة والسطحية.

هذا النجاح صار نقطة تحول مهمة في حياة جيم كاري واول ما هرع المنتجون صوب وكيل اعماله، صار ذلك قادرا على ان يطلب لعميله كاري، مبلغ سبعة ملايين دولار عن الفيلم الواحد لا مانع المال موجود والفيلم المقبل لكاري تحت عنوان «اهمل المهمل» DUMB THE DUMBER فمبروك. انه عن غبيين (ليس معروفا من سيلعب دور الغبي رقم ٢ بعد) يلحقان فتاة احلامهما الى مدينة اسبن الشهيرة بكونها مكانا للتزلج. مبروك مرة ثانية.

حكاية جيم كاري لم تعد فريدة بل مجرد مقدمة لما يمكن ان يحدث اذا ما تم اختيارك من وسط شلة من الممثلين في برنامج تلفزيوني ناجح. بعد اقل من اسبوع، كانت هوليوود تتحدث مع الممثل دافيد كاروزو لبطولة فيلمه السينمائي الاول.

كاروزو هو ممثل يستحق العناية بالفعل. هذا ممثل حقيقي او لعل كاري هو الذي لم يبرهن عن نفسه بعد على هذا الصعيد. كاروزو احد بطلي البرنامج البوليسي «بوليس نيويورك» NYPD BLUE وقد اختير لبطولة فيلم «قبلة الموت» KISS OF DEATH الذي سيظهر على الشاشات الاميركية بعد نحو شهرين.

«قبلة الموت» الجديد هو اعادة لـ «قبلة الموت» القديم : فيلم بوليسي من نوع «الفيلم نوار» اخرجه جيدا السينمائي الماهر هنري هاثاواي عام ١٩٤٧ من بطولة فكتور ماتيور الذي يؤدي شخصية رجل يشترك في سرقة ويلقى القبض عليه لكن البوليس يريد مساعدته لالقاء القبض على الشرير الاكبر. هذا الشرير الاكبر ليس سوى رتشارد ويدمارك في اول دور له على الشاشة.

هناك مشهد اذا ما رايته لن يخرج من البال بسهولة هو عندما يلقي ويدمارك بام فكتور ماتيور المقعدة من على اعلى السلم. هي وكرسيها. ثم يقف ويطلق ضحكة كانت بمثابة صاروخ الممثل المذكور نحو الشهرة.

المبلغ الذي سيتقاضاه كاروزو يقترب من الخمسة ملايين والفيلم ليس الاول له على الشاشة، بل ظهر في «ضابط وجنتلمان» امام توم كروز، وظهر في دور محدود في فيلم «هدسون هوك» قبل عامين ونصف العام.

وكانديس بيرغن التي انتقلت من السينما الى التلفزيون تحضر لعودتها الى السينما بفيلم عنوانه «ابنة الموديل» وهي واحدة من بضعة وجوه تلفزيونية اخرى يبدو ان هوليوود قررت الاستعانة بهم لكي يبيضوا لها ذهبا.



● ستيفن سيغال

جولة في سوق السينما العالمية

كيف تسترجع الافلام الاميركية تكاليفها مهما كانت



● شيرلي ماكلين تؤدي دورا جديدا في «حراسة تس».

التجارة مهارة وليست اكتشافا يصعب على الناس.

نحن المسؤولون، اذا ما كان سوقنا العربي عاجزا عن امداد السينما بحوضها الصناعي والاقتصادي المتقدم، لاننا عاجزون عن ادارة عملية كل ما تحتاجه لكي تنتعش هو تحليل السوق وتنظيمه وتوظيفه.

والذي يحدث كثيرا هو ادعاء العديدين من المستثمرين المحتملين بان السينما ليست صناعة او تجارة ناجحة. وهناك بعض المنتجين العاملين الذين يرفعون فوق رؤوسهم مثل هذا الاعلان تبعا لتجارب معينة. لكن المسالة في الواقع هي ان الافلام المنتجة عندنا معرضة للخسارة في واحدة من اربع حالات، فما البال عندما تكون الحالات جميعها متوفرة :. عندما يكون النجاح ولي نصيب محدد من الافلام فقط (مثل افلام عادل امام او اي نجم او نجمة اخرى).

. عندما لا تزداد عدد الصالات التجارية في طول وعرض البلاد العربية التي تعرض الافلام السينمائية العربية عن خمسين او ستين صالة.

. عندما يقبل المنتجون والموزعون الاثمان الضحلة التي تعرضها محطات التلفزيون لشراء حقوق البث.

كل هذه المشاكل، وهناك غيرها، قابل للحل اذا ما توفرت لدى السينمائيين النية السليمة واذا ما كان الهدف شاملا لكل عيوب واسواق العروض العربية وكل حقول العرض. المطلوب هو التنظيم اولا واخيرا او - على الاقل - التماثل بالتنظيم المتبع غربا.

في تقرير نشرته مجلة «هوليوود ريبورتر» في عددها الصادر في الثامن من شهر آذار/ مارس من هذا العام، يتبين لنا ان تقسيم مجالات العروض للفيلم الاميركي لم يتسبب في اية فوضى، الاكثر ان دخول كافة وسائل البث والعرض على خط الفيلم السينمائي زاد من فرص تحقيق الارباح على الرغم من هبوط عدد التذاكر السينمائية المباعة (الايرادات المسجلة من صالات السينما عالية انما ذلك مردوده ارتفاع سعر التذكرة)، ومنافسة الفيديو للسينما والتلفزيون للفيديو والكابل للسينما والتلفزيون العادي والفيديو معا.

التالي التقسيم الذي يظهره الاحصاء يؤكد هذه الحقيقة ونامل ان يفيد المنتجين والموزعين اذا ما كانوا يقراون ويعرفون ما يقراون،

نوع العروض	الايرادات الصافية لعام ١٩٨٨	الايرادات الصافية عام ١٩٩٣
. صالات العرض الاميركية	بليون و ٤٦٣ مليون د.	بليونان و ٥٠١ مليون د.
. صالات العرض خارج اميركا	بليون و ٤٦٣ م.د	بليونان و ٥٠١ م.د
. سوق الفيديو الاميركي	بليونان و ٢٤٥ م.د	٤ بلايين و ٥٣ م.د
. سوق الفيديو العالمي	بليون و ٥٣١ م.د	٣ بلايين و ١٦٦ م.د
. تلفزيون الدفع عند العرض (المحلية) PAY TV	٦٩٢ مليون د.	٩٦١ مليون د.
. تلفزيون الدفع عند العرض (العالمية)	١٩٧ مليون د.	٦٠٤ مليون د.
. العروض التلفزيونة العادية (المحلية)	٤١٧ مليون د.	٥٥٤ مليون د.
. البيع التلفزيوني للخارج	٧٥٢ مليون د.	٩٦١ مليون د.
. محطات الكابل الاميركية	١٣٣ مليون د.	٣١٦ مليون د.
. مجالات اخرى محلية	٤١ مليون د.	١١١ مليون د.
المجموع	٩ بلايين و ٣١٥ مليون د.	١٥ بليون و ٨١٤ مليون د.

أوراق ناقد

افتح المجلات وهات يا نقل

احد الزملاء العاملين في صحيفة صادرة في لندن يكتب في السياسة والاقتصاد وشؤون الجزائر والسينما. وحاولت معرفة كيف يتسنى المرء الادعاء بانه خبير مثالي ونموذجي في شأنين معا ولم انجح، لكنه ذكرني بصحافي اخر، يكتب - عمليا - في كل ما يراه امامه. اي في كل ما يراه منشور باحدى اللغتين الفرنسية او الانكليزية. هذا، عمليا ايضا، يعني انه قد يكتب في الاوبرا يوم الاثنين وعن العاطلين عن العمل يوم الثلاثاء، وعن فساد البوليس في نيويورك الاربعاء ثم عن زراعة الخضار في ساحل العاج الخميس الخ. وطبعا يغار على السينما فيكتب عن موت فيلليني اشهر قبل وقوعه وعن الادب فيكتب عن الاديبة توني موريسون على انها رجل. ثم في الاسبوع التالي لا ينسى انه صار خبيرا في كتبها وهو الذي لم يعرف، حتى اسبوع واحد، اذا ما كانت امراة او رجل، وذلك بالطبع - وكما في كل الاحوال الاخرى - بفضل مقالات غربية يضعها تحت عينيه وهات يا ترجمة.

لكن هذا الشخص الذي يدعي القدرة على النقد السينمائي لا يكتب ليهاجم الاخرين، والارجح ان الفرصة لم تتح له بعد لكي يفعل ذلك. اما حضرة الزميل فهو حالة اخرى اذ لا يرتدع عن الكتابة لينقد النقاد معتبرا نفسه عبقريا في مجاله وغير معرض للخطأ او النقد. وهو ايضا يكتب بعد تمحيص ما تنشره الصحافة الفرنسية من مقالات سينمائية. تجده في «كان» جالسا في المقهى وامامه اصنافها من «اللوموند» الى «الفيغارو» ومن «النوفيل ابسرفاتور» الى «الاومانيتيه». يكتب والصفحات مفتوحة واذا بالراي، في النهاية، رايه.

على حد قول جبران خليل جبران فان من يقرأ ويكتب فهو ربع كاتب. فما البال بمن يترجم؟ ثم ما البال بمن يترجم ثم يصطاد النقاد الاخرين ويبدأ برميهم بحجار الحسد والغيرة؟

لقد وصلني من حجارة هذا «الربع» الكثير. كل ما دق الهون في الجرة يفتح النار على محمد رضا. اول مرة، اعتبرناها غلطة والسلام. ثاني مرة غلطة غليظة والسلام. ثالث مرة عاهدت نفسي ان ارد. ثم تناسيت. والمرة الرابعة؟ ماذا افعل بها؟

الناقد لا يصح له ان ينقد الناقد الاخر لان الناقد المعني لم يعجبه فيلم او لم يؤم مناقشة او لانه لم يتفق مع انسان اخر على موضوع ما هذا النوع من النقد رخيص جدا ولا يتولاه الا من هم على نفس مستواه من الرخص. انه كتابة على الحجر بالاصبع لا شيء يضطر الكاتب لمثل هذا الفعل الا الحقد والضغينة. ومهما قيل غير ذلك فالحقيقة المجردة هي ان المكتوب ليس نقدا وليس من اختصاص الكاتب وليس من اختصاص القارئ ايضا.

المقصي ليس ناقدا سينمائيا على الاطلاق انه صاحب راي يصوغه بكلمات مبالغ في تركيبها تدعي العمق وتؤلفه مشاهدة الفيلم احيانا وقراءة مقالات النقاد الفرنسيين. الرأي يحترم، لكن فقط اذا ما كان مجردا. اما ان يكون لغاية فهو وصف لصاحبه قبل ان يكون وصفا للاخرين. كما ان صاحب الراي ليس بالضرورة ناقدا، لكن هذا «الربع» يؤكد لنفسه، وتنطلي الضحكة على الذين من حوله، بانه ناقد.

هذا الشرف، شرف ان يكون المرء ناقدا سينمائيا، هو فقط لمن يعرف السينما وكل حقولها عمقا وافقيا وعموديا. تاريخا وحاضرا. من الداخل والخارج حقلا وراء حقل ومن كل الجوانب. من يستطيع العمل فيها بنزاهة وحب وبتواضع، فهو لن يعتقد يوما انه اهم من المادة التي يكتبها او اهم من غيره وافضل. وافضل النقاد هو من يستطيع غدا الامساك بالقلم وكتابة سيناريو او بالكاميرا وتحقيق فيلم. من يكون حب السينما هو الغاية الوحيدة التي تجعله يكتب ويصرف معظم ساعات حياته على المشاهدة والكتابة السينمائية وحدها.

الآن اسمحوا لي بالتوقف عند هذا الحد فمن نتكلم عنه لا يستحق اكثر، وهناك «العراب - الجزء الثاني» على شاشة التلفزيون واريد ان اراه للمرة السادسة عشرة.

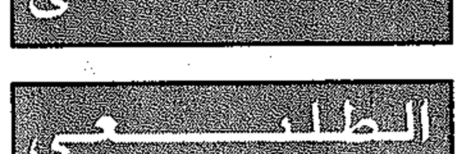
م. ر

غالي شكري في كتاب جديد

صراع الاجيال في الادب المعاصر









والمتمرد

الدكتور غالي شكري واحد من ابرز النقاد العرب المعاصرين الذين ساهموا في بلورة الرؤى النقدية لنتاجنا الحديث منذ بداية الستينات، وما زالت قراءاته المتوالية لما تفرزه القريحة العربية تطالعنا بين الحين والحين.

اما كتابه «العنقاء الجديدة» ـ صراع الاجيال في الادب المعاصر ـ فإنه يتعرض لمناقشة مفاهيم التجديد في الادب المعاصر، سواء من خلال الموجات الطليعية في الغرب حيث ارتبطت حركة الشباب عام ١٩٦٨ بالكتابة الحديثة في الشعر والمسرح والرواية، او من خلال الاحداث الكبرى في التاريخ المصري والعربي الحديث كثورة ١٩١٩ وهزيمة ١٩٦٧، ويتخذ الناقد الكبير د. غالي شكري نماذجه من معركة العقاد في «الديوان» ومن اتجاهات القصة القصيرة في مصر، ومن اعمال الروائيين العرب حول حرب الايام الستة.

في هذه الدراسات كلها يحصل القارئ على المعرفة النقدية العميقة الرحبة لمراحل الانتقال من القديم الى الجديد، ومن العادي والمالوف الى الطليعي والمتمرد.

يجيء هذا الكتاب في فصول ستة عدا المقدمة، جاءت على التوالي:

- الموجة الجديدة وصراع الاجيال.
- ثورة العقاد الاولى.
- بعيدا عن ازمة القصة القصيرة.
- اين الغضب في مسرحنا الغاضب.
- فلسطين على خشبة المسرح المصري.
- الرواية العربية تنادي حزيران.

الموجة الجديدة

يخلص المؤلف في هذا الفصل الى ان «الشخصية» قد تغيرت في ادب القرن العشرين عما كانت عليه في القرن السابق، فاصبحت شخصية لها بعدها الداخلي والخارجي معا، وكذلك الحدث، ولم يعد ذلك الواقع الموضوعي المحدد بالزمان والمكان، بل هناك الى جانب ذلك، الحدث النفسي ومازق روحية وعذابات مريرة تعانيها الذات البشرية من هول فقدانها «الايمان» الذي هزه من الاعماق سقوط الاعمدة الفكرية التي حملت البناء البرجوازي امدا طويلا.. فلما هبت رياح الحرب، ولم يكن هذا البيت مؤسسا على الصخر سقط وكان سقوطه عظيما، هذه الحقيقة المرة هي التي شكلت رؤيا جيل ما بعد الحرب باحلك الظلمات سوادا.

وفي تعرضه لانعكاس الحرب على الادب العالمي يقرر المؤلف ان نقاد الغرب من امثال لوكاتش وهنري لوفيفر وروجيه جارودي وارنست فيشر قد اسهموا اسهاما فعالا في تطوير اساليب الواقعية الاشتراكية خلقا ونقدا، ولقد كان للمساهمات العظيمة التي قدمها الفنانون من بلدان اخرى خارج الاتحاد السوفيتي السابق اثرها الكبير والمباشر في «النهضة الادبية الجديدة» التي تجتاح الادب الاشتراكي في كل مكان.

المسرح الغاضب

في هذا الفصل يوضح الدكتور غالي شكري ان بعض اعمالنا المسرحية قبل وبعد يونيو ١٩٦٧ اثارت الكثير من الضجيج، والضوضاء التي تستحق منا بين الحين والأخر نوعا من اعادة النظر ومراجعة النفس، حتى تفكر كتابنا ومخرجينا من جديد في الحصاد الحقيقي لهذه الضجة او تلك حتى نضع ايدينا على الشعرة الرفيعة الفاصلة بين الزائف والاصيل.

ثم يتعرض المؤلف بالنقد والتحليل لعدد من ابرز المسرحيات التي دارت حول هزيمة ١٩٦٧ مثل «السلطان الحائر» لتوفيق الحكيم و«حلاق بغداد» لالفريد فرج «وسكة السلامة لسعد الدين وهبة و«الفتى مهران» لعبد الرحمن الشرقاوي و«انت اللي قتلت الوحش» لعلي سالم و«المخططين» ليوسف ادريس، ثم يخلص الى القول بانه يمكن اعتبار مسرحية «العرضحالجي» لميخائيل رومان مدخلا صحيحا الى المسرح السياسي الذي لم تتكامل مقوماته بعد على الخشبة المصرية الغاضبة.

فبالرغم من الهموم السياسية الواضحة في تفكير كتابنا الا ان ابنيتهم المسرحية لا تخرج عن كونها استعارات مشتتة من مختلف عصور واتجاهات المسارح الغربية والشرقية لانهم لا يطابقون بين الفكر العاكس، والفن المنعكس، وانما يحاولون صياغة فكر بسيط ـ يتفق مع مستوانا ـ صياغات بالغة التعقيد واحيانا الافتعال. ثم جاءت مسرحية «الجنس الثالث» ليوسف ادريس فيما بعد انفلاتا من نوع اخر. ولكن الطريق المسدود لا يزال هو الاساس فيما نشاهده من دوران حول قيمة واحدة دالا بذلك على نهاية جيل، ونهاية فكر، ونهاية انتماء.

● غالي شكري

الرواية العربية وحزيران

من خلال تحليله لعدد من الروايات منها: «انت منذ اليوم» لتيسير سبول و«الكابوس» لامين شنار و«عودة الطائر الى البحر» لحليم بركات و«سداسية الايام الستة» لاميل حبيبي و«عائد الى حيفا» لغسان كنفاني و«عرس فلسطيني» لاديب نحوي و«الابتر» لممدوح عدوان وغيرها، من خلال هذا التحليل يخلص الدكتور غالي شكري الى القول بان الرواية العربية الجديدة قامت بدور هام في صياغة الوجدان العربي بعد الهزيمة واستطاعت ان تنجز مهام «الوثيقة الفنية الاولى» عن اخطر مراحل تاريخنا وان تنجز في الوقت نفسه خطوة باهرة على طريق تطور فن عظيم بين فنوننا هو فن الرواية. تقول الوثيقة انه:

● اذا جاز لنا ان ندعو التيار الاول في الرواية الحزيرانية تيارا مونولوجيا فإنه يجوز لنا ان ندعو التيار الاخر تيارا ديالوجيا.

● ان ضمير المتكلم في التيار الاول لم يرتفع الى مستوى تيار الشعور، فلم تمر الاحداث الخارجية انعكاسا شخصيا للخارج، وانما ادى التعارض بين اداة التعبير الى خلل في البناء الروائي، تسطحت بواسطته المرئيات المباشرة لانها جاءت اسقاطا عنيفا لموقف مسبق من الواقع، بينما كانت الرواية في التيار الثاني همزة وصل بين النظر والاشياء موضع النظر مما وفر لمعظم اعمال هذا الاتجاه درجة عالية من التماسك.

● كان من الطبيعي الا تنفذ اعمال الاتجاه الاول الى نقيض الظاهرة، الى المقاومة، ولكن اعمال الاتجاه الثاني تورطت الى تغليب النقيض النامي على النقيض السائد.

● يشترك التياران كلاهما في تحطيم الاصول التقليدية والاسهام في تاسيس رواية عربية جديدة مستفيدة من تراثنا القليل نسبيا ولكنها تتجاوزه الى افاق غير مطروقة.

● من اهم ملامح التجديد في كلا التيارين الكثافة الشعرية

● تختفي من اهم اعمال الاتجاهين الشخصية ذات الابعاد التقليدية الجسمانية والنفسية كما تختفي الشخصية الخارقة.

● الحدث في اغلب الروايات ـ من كلا التيارين ـ ليس هو الواقعة المتطورة طوليا من الزمن التاريخي وانما هو الموقف المتجذر عمقا والمتفرع ارتفاعا.

● رؤية المثقفين هي الرؤية الغالبة على هذا الانتاج الحزيراني، وهي في الاغلب رؤية البرجوازي الصغير البالغ القلق والتردد والاطلاق والتعميم، ولكن جانبا من هذا الانتاج، هو التيار الاول ـ لا يتحرك من اسار الحركة السلبية للبورجوازي الصغير، وجانبا اخر ـ هو التيار الثاني ـ يبذل من الجهد والمعاناة ما يتحرك به ايجابيا الى فكرة الثورة، ولكن الامر في جميع الاحوال لا يتجاوز رؤية المثقف البرجوازي الصغير سواء كان الها معزولا لا يطل من عليائه على دنيا البشر، او مناضلا ثوريا يحمل على كتفيه راية المقاومة قولا وفعلا.

ثم يضيف المؤلف:

«غير اننا في النهاية امام ظاهرة روائية جديدة تلازمت داخلها عناصر التجديد في الفن هذا التلازم الذي يؤدي في خط سيره للامام، الى قيام رواية «عربية» جديدة.

القاهرة: السماح عبدالله

مركز اكسفورد للدراسات الاسلامية

من اجل فهم افضل واوسع للاسلام في الغرب

بقلم آر . ايه . جي ارثر(عبد الرشيد)
كاتب في الشؤون الاسلامية

ان دراسة الاسلام وحضارته ليست بالامر الجديد على جامعة اكسفورد. اذ ان قسم الدراسات العربية يعود الى ما قبل ٣٠٠ عام، كما ان كلية الدراسات الشرقية لها تقليد عريق في دراسة العالم الاسلامي. وعندما تاسست الجامعة في اوائل القرن الثاني عشر كانت الدراسات الاوروبية وحتى تنظيم الجامعة قد تاثر بالصلات مع عالم الدراسة الاسلامي.

ورغم هذه الصلات فإن الدراسات الاسلامية والاوروبية سارت بشكل اساسي على طرق مختلفة. وقبل حوالي ثماني سنوات كان اجتماع يعقد بالصدفة هو الحافز على بدء عملية ادت في نهاية الامر الى اقامة مؤسسة مختلفة عن المعهود. واليوم ترحب الجامعة بالارتباط مع مركز الدراسات الاسلامية الذي يسعى الى سد الفجوة التي نشات لقرون كثيرة، ويفتح طريقا جديدة امام التفاهم بين المجتمعين الاسلامي والغربي.

وهدف المركز هو تشجيع دراسات العالم الاسلامي في كل مكان. ومن اجل هذه المهمة فهو يجمع جميع موارد الدراسة الاسلامية العالمية النطاق مقرونة بافضل الدراسات الغربية ومنها جامعة اكسفورد نفسها. وهو مؤسسة اسلامية يساندها زعماء مشهورون عالميا ويمثل بصورة كاملة الاسلام في الغرب. وفي الوقت نفسه فإن ارتباطه بجامعة اكسفورد يفتح الابواب امام الدارسين والباحثين من خلفيات منوعة. وهذا بالنسبة للدكتور فرحان نظامي، مدير مركز اكسفورد للدراسات الاسلامية «يضع المركز في مكانة فريدة ومهمة للتشجيع على ايجاد فهم افضل واوسع للاسلام في نفس مكان التداخل بين عالمي الدراسة الاسلامي والغربي».

مجموعة متفانية

المركز بصفة اساسية هو من عمل مجموعة صغيرة متفانية من الناس. فالدكتور نظامي وهو خريج جامعة اليغار الاسلامية حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة اكسفورد وهو يتخصص في تاريخ المسلمين في جنوب أسيا. اما المسجل الدكتور ديفيد براوننغ وهو جغرافي فهو ايضا عضو بارز في الجمعية الاسلامية بجامعة اكسفورد.

وقد اكتشف الرجلان انهما يشتركان في اعتقادهما الراسخ بضرورة وجود تفاهم وتعاون افضل بين عالمي الدراسة الاسلامي والغربي. وكان هدفهما هو توفير الوسيلة للمساعدة في تحقيق ذلك من خلال انشاء مركز في اكسفورد يهتم بدراسة العالم الاسلامي.

وبدات فكرة انشاء مثل هذه المؤسسة التي تلقى التاييد اولا بين الزملاء الذين عملوا دون هوادة لتشجيعها، ثم بين اناس خارج اكسفورد. وتاسس المركز كمؤسسة ترتبط بالجامعة وبكلية سانت كروس، وبدعم ومشاركة من كبار الباحثين الاسلاميين مثل سيد عبدالحسن الندوي والدكتور عبدالله عمر نصيف اللذين اصبحا الرئيس ونائب الرئيس على التوالي للجنة امناء المركز.

تاسس المركز عام ١٩٨٥. وفي البداية لم يلق الاحتضان القوي. اما الأن فقد اصبح بين الذين يقدمون العون والرعاية له خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسلطان بروناي دار السلام. كذلك يتلقى المركز منحا كبرى للابحاث من مؤسسة ليفرهولم في بريطانيا ومن مؤسسة اندرو مليون في اميركا. وقد تعهد الملك فهد بتامين بناية بمعمارملائم في موقع بارز في اكسفورد كمقر دائم للمركز. كما ان السلطان تعهد بالتبرع بنفقات تاريخ الحضارة الاسلامية.

والمجالات الرئيسية للنشاط في المركز تهتم بالابحاث والنشر والتعليم والتعاون الاكاديمي الدولي.

مكانة مرموقة

ارسى المركز في مجال النشر مكانة مرموقة لنفسه. اذ ان مطبوعته «مجلة الدراسات الاسلامية» التي تنشرها مطبعة اكسفورد تعتبر على الصعيد العالمي رائدة في ميدانها من حيث نوعية الدراسات فيها، ومنتدى لمناقشة جميع القضايا التي تهم المسلمين. وقد بدا المركز العمل في انتاج تاريخ للعالم الاسلامي من ١٢ مجلدا، ويراس تحرير هذا العمل الدكتور نظامي بينما يقوم بإعداده نخبة من الباحثين المتميزين لكي تنشره دار ماكميلان. كذلك يقو المركز الآن باعداد اطلس يبين كل الجوانب والاتجاهات في التاريخ الاسلامي الاجتماعي والثقافي.

وفي قلب عمل المركز برنامج للزمالات الزائرة يهدف الى اشراك الباحثين من مختلف انحاء العالم في شراكة من الدراسة والتعلم. وبين الزمالات الدائمة المقترحة واحدة للدراسات القرانية ودراسات الحديث والقانون الاسلامي والتاريخ الاسلامي واللغات العربية والفارسية والاردية والتركية العثمانية والسواحيلية والماليزية. واقتصاد العالم الاسلامي والعلاقات الدولية والسياسة وعلم الاجناس وعلم الاجتماع ودراسة المسلمين في الغرب.

صلات حيوية

منذ ايامه الاولى تطلع المركز الى الخارج لاقامة صلات حيوية من التعاون الاكاديمي مع مختلف انحاء العالم الاسلامي. واكثر جزء طموحا من برنامج الاتصال الخارجي هو خطة لترميم مسجد البخاري المشهور. اذ ان اتفاقا تم توقيعه مع جمهورية اوزبكستان يعطي المركز مسؤولية كاملة وخاصة عن مشروع دولي لتطوير الخطط والتصاميم التي تهدف الى ترميم مسجد الامام البخاري في مدينة سمرقند وانشاء مجمع تعليمي مرافق له.

ويؤمن هذا المشروع بالنسبة لدول أسيا الوسطى الحديثة الاستقلال الاعتراف بتراثها الثقافي وفرصة لتجديد مساهمة المنطقة المتميزة في الحضارات الاسلامية . وقد بدات فعلا البعثات والزيارات الدراسية من أسيا الوسطى الى اكسفورد كجزء من البرنامج.

وقد اجتذب عمل المركز اهتماما ايجابيا حتى من خارج المجتمع الاسلامي. اذ ان امكاناته على تشجيع ايجاد فهم افضل للاسلام واقامة صداقة بين المجتمعين الاسلامي والغربي تنال تقديرا كبيرا في الغرب. ففي احتفال جرى اخيرا في اكسفورد رحب المركز بالامير شارلز امير ويلز بصفته احد رعاة المركز. وفي خطاب تناول بإسهاب الصلات الدراسية والثقافية تبنى الامير شارلز رأيا ايجابيا جدا تجاه ما يمكن تحقيقه من خلال التعاون الاوثق والصداقة بين المجتمع الاسلامي والغرب.

دَيْن ثقافي

اذ قال الامير: «اذا كان هناك كثير من الفهم في الغرب بطبيعة الاسلام فإن هناك ايضا قدرا كبيرا من الجهل للدّين الذي تدين به ثقافتنا وحضارتنا للعالم الاسلامي». ومضى الامير يقول ان الاسلام ساعد على نشوء اوروبا الحديثة.

واعلن «انه جزء من ميراثنا الخاص وليس جزءا منفصلا. والاكثر من هذا ان الاسلام يمكنه ان يعلمنا اليوم طريقة للفهم والحياة في عالم اصبحت فيه المسيحية الفقر في ذلك المجال لانها خسرت».

وقال ان الحضارات الغربية اصبحت «بشكل مضطرد اكثر استحواذا واستغلالا متحدية بذلك مسؤولياتنا البيئية. ان هذا الاحساس الحاسم من الوحدانية والوصاية على الشخصية الحيوية المقدسة والروحانية للعالم من حولنا هو بالتاكيد شيء مهم يمكننا ان نتعلمه من الاسلام».

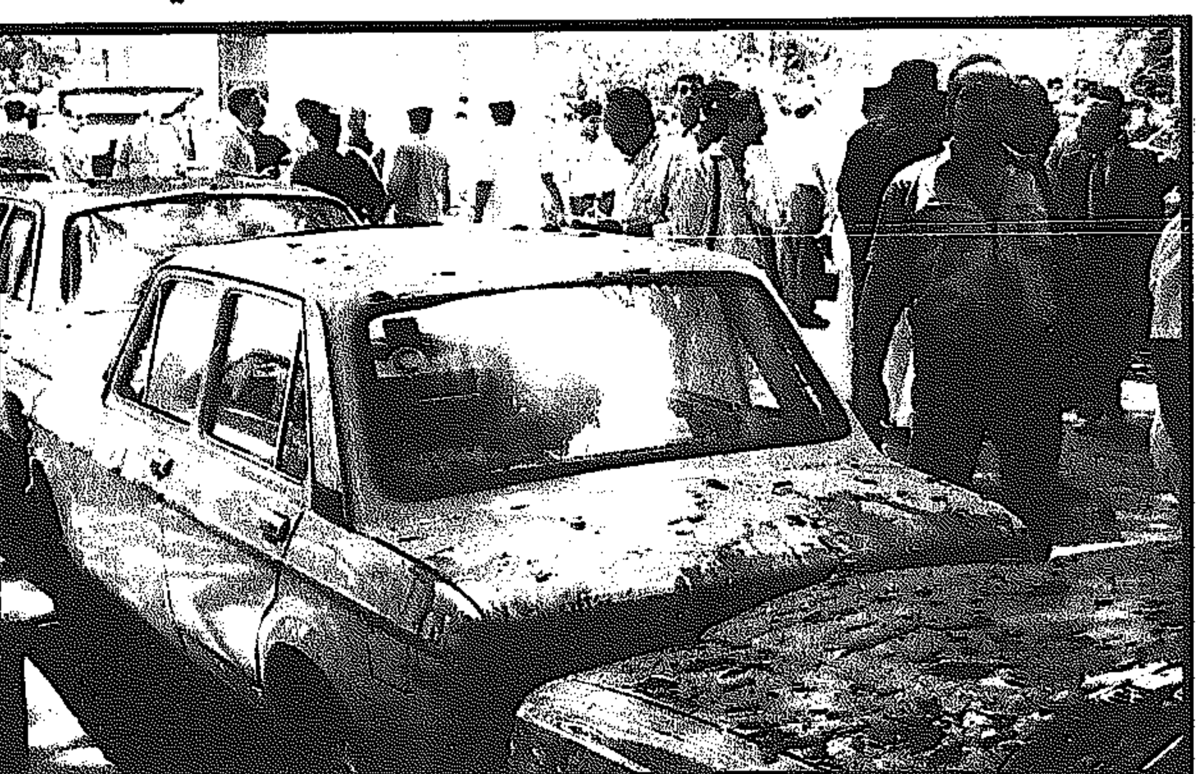
ومن خصائص المركز المتميزة اتساع نظرته في تعامله مع العالم الاسلامي. فهو شامل في مدى وصوله الجغرافي وفي نطاق دراساته بمواضيعها المتداخلة. ولهذا السبب فإنه يهتم بصورة كاملة اضافة الى مجالات اهتمامه التقليدية بالدراسات الاسلامية، بنطاق كامل من المواضيع في مجالات العلوم الانسانية والاجتماعية. ولكن من الامور المهمة كغيرها من الامور ايضا دوره في توفير الفرصة للباحثين والدارسين الاسلاميين لكي ينظروا الى العالم نظرة شاملة جديدة، والفرصة للتعاون والتبادل الدولي الاوسع.

لقد اصبح المركز مكانا مهما لالتقاء الدراسات العالمية ، ويعتزم المشرفون عليه وراعوه ان يوسعوا مزايا هذا الاتصال لكي تشمل اكبر مجموعة ممكنة من الناس من مسلمين وغير مسلمين على السواء.

خاص بالقبس

بين دعوتها «وتأجيلها» لاوسع حوار قومي

الرئاسة المصرية تدفع الجميع لتطويق الارهاب واحتواء العنف



● جبهة وطنية لاحتواء التطرف

فيما كانت التحضيرات تجرى على قدم وساق لعقد اول حوار وطني موسع في منتصف فبراير الماضي فوجئت مختلف الاطراف المدعوة للمشاركة فيه باعلان تاجيله الى ابريل المقبل دون ابتداء الاسباب المبررة لاتخاذ تلك الخطوة المفاجئة مما دفع تلك الاطراف وخصوصا الاحزاب الرئيسية (الوفد، العمل، التجمع، الناصري) للتعبير عن احباطها رغم ان الرئيس مبارك اكد في مناسبات متتالية على الحاجة للاسراع بإجراء هذا الحوار منذ مطلع ولايته الثالثة في اكتوبر الماضي بما يعنيه ذلك من دعوة لمختلف الفاعليات والمؤسسات السياسية والفكرية والعلمية والنقابية للتفاهم حول الاولويات القومية التي ينبغي الاتفاق بشانها في ضوء التحولات الاقتصادية الشاملة الجارية في مصر وما تواجهه البلاد من ضغوط الارهاب وحالة التنافر والانقسام السياسي والثقافي المصاحب لها وقد تولد جو من الثقة انذاك لدى مختلف الاطراف في جدية المبادرة الرئاسية والتي ظهرت في الحرص على تنقية مختلف الرؤى والاجتهادات.

«شكوى وتكهنات»

وقد تضاعفت التكهنات وعلامات الاستفهام لان هذا التاجيل قد صاحبه تجميد للمساعي والاتصالات بين الحزب الوطني (الحاكم) والاحزاب المعارضة وهو ما يزيد من حيرة المراقب السياسي وهو يتساءل عن المستجدات الداعية لخطوة التاجيل وما اذا كانت مرتبطة بتغيرات طرات على رؤية الرئاسة المصرية لموضوعات الحوار مما يستدعي التريث في اجرائه ام انه ارتبط بالتزامات دولية من جانب مصر يستدعي الامر اقرارها سلفا كاتفاقية الجات لتحرير التجارة الدولية بغرض اسقاطها من اجندة الحوار على حد قول الكاتب محمد سيد احمد.

الا ان قياديا بارزا بحزب الوفد راى في التاجيل فرصة لتمكين الاغلبية البرلمانية للحكومة من اقرار بعض التشريعات المثيرة للجدل مثل قانون تعيين العمد والمشايخ للقرى وتعديل الانتخابات المحلية واخر يتناول العلاقة بين المالك والمستاجر في مجال الاسكان وهو ما دعا مسؤولين باحزاب المعارضة للتعبير عن احتجاجهم على ما اسموه فرصة اوضاع غير ملائمة عشية الحوار بينما التزم مسؤولو الحزب الوطني الصمت وكانهم فوجئوا كغيرهم بقرار تاجيل الحوار.

وفيما استمرت حالة الفتور في الاوساط السياسية والحزبية كان الامر معاكسا تماما داخل الاوساط النقابية وفي غيرها من المنظمات المدنية التي عبرت عن حماستها البالغة للانخراط في فعاليات هذا الحوار فدعت النقابات المهنية لمؤتمر مشترك لاعداد وثيقة موحدة تعكس رؤيتها لمجمل موضوعات الحوار المرتقب.

«النقابات تنافس الاحزاب»

وربما تعود الحيوية التي اتسم بها اداء النقابات وخصوصا نقابتي الاطباء والمهندسين الى طبيعة الدور العام الجديد الذي باتت تلعبه في السنوات الاخيرة الى الحد الذي جعلها في وضع التنافس مع الاحزاب على قيادة العمل العام بعد تراجع وزن الاخيرة الى حد بعيد في الشارع السياسي.

ولذلك لم يكن مدهشا ان تعلن بعض القيادات النقابية عن احتجاجها على قصر الجولة الاولى من الحوار على الاحزاب في الوقت الذي تضم فيه النقابات خمسة ملايين مصري في مختلف التخصصات على حد قولهم.

وفي مواجهة ذلك اعلن مسؤول حزبي اعتراضه على تعبير القيادات النقابية عن مواقف اعضائها السياسية باعتبار ذلك من اختصاصات الاحزاب.

«تحذير رئاسي»

وعلى اية حال يبدو ان النفوذ الذي باتت تتمتع به النقابات المهنية على الساحة المصرية لم يكن بعيدا عن ذهن الرئيس مبارك حين سارع بمقاطعة احد كبار المثقفين المصريين في لقائه السنوي معهم مؤخرا للتاكيد على عدم اقتصار الحوار على الجانب السياسي واشتماله على المجالين الاقتصادي والاجتماعي والا اغلقنا باب الحوار على حد تعبير الرئيس.

وربما كان هذا التحذير موجها في ذات الوقت الى الاحزاب التي كانت قد اشترطت في بيانها المشترك الاول اعطاء الاولوية للاصلاح السياسي خصوصا الضمانات المتعلقة بحرية الانتخابات الا انها عادت وتراجعت عن شروطها بعد تلويح الحزب الحاكم بشروط مضادة وهو ما ادى في نهاية المطاف الى ترك الباب مفتوحا امام طرح كل القضايا على ان تحدد الاولويات دون شروط مسبقة من اي طرف بما فيها الجوانب الاجرائية للحوار من حيث عدد المشاركين وطبيعة تمثيلهم للهيئات والمؤسسات المختلفة.. الخ مما يعني ان الخلاف مازال قائما على كل شيء تقريبا وان الاتفاق الوحيد هو على مبدا الحوار في حد ذاته.

ويتضح ذلك من تاكيد وزير شؤون البرلمان كمال الشاذلي على عدم سعي الحزب الوطني الى فرضه اهدافا معينة او نتائج محددة سلفا من وراء هذا الحوار بقوله سنترك حصيلة الحوار تتشكل طبيعيا عبر كل الاراء المختلفة.

وفيما كانت الحوارات التحضيرية تتوالى شدا وجذبا بين الاحزاب عاد الرئيس مبارك ليناشد كل الاطراف: الامانة والتجرد والصدق وان يبتعد الحوار كما قال عن اي مزايدة او مناورة من جانب تلك الاحزاب وفي مقدمتها الحزب الوطني وهي اشارة حافلة بالدلالات التي كان ابرزها محاولة اكتشاف ما في (جعبة) النخبة السياسية والحزبية لاختيار المدى الذي يمكن ان ترتكز عليه مؤسسة الرئاسة في حالة الاستعانة بالاحزاب ضمن صيغة جديدة تتعدل بها تدريجيا الية النظام الحزبي القائم منذ ١٩٧٦ وربما تكون صيغة الائتلاف السياسي او الحكومة الجبهة الوطنية في الحسبان في ظل المخاطر التي يتعرض لها استقرار المجتمع والدولة في مصر.

ويبدو ان هذه الاشارات لم تغب على القيادات الحزبية فالنائب البرلماني وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد ياسين سراج الدين يقول لم نتشبث باي اولوية وطلبنا كحزب ان تتواكب مناقشة الاصلاح السياسي مع الاصلاح الاقتصادي.

ويوضح د. رفعت السعيد الامين العام لحزب التجمع موقفه قائلا: اقترحنا تشكيل لجان فرعية تعمل بالتوازي اولاها للاصلاح السياسي وثانيها لرفع المعاناة عن الجماهير من خلال الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي وثالثها: مواجهة الارهاب.

اما جامعة القاهرة فاعلنت عن تشكيل اربع مجموعات عمل تختص الاولى بقضايا التنمية السياسية والديمقراطية والثانية بالتنمية الاقتصادية والادارة والثالثة بالتنمية البشرية والرابعة بالتنمية العملية والتكنولوجية.

في الوقت ذاته واصلت الصحافة المصرية تخصيص مساحات من صفحاتها لمناقشة قضايا الحوار من جانب الشخصيات العامة والمواطنين.

لماذا التاجيل؟

ولكن يبدو ان المسالة الحيوية التي تشغل بال الرئاسة المصرية لم تكن على نفس القدر من الاهمية لدى النخبة الحزبية مما دعا الرئيس في اواخر يناير الماضي للتعبير عن صدمته لعجز اطراف الحوار عن وضع قضية الامن والاستقرار في موضوعها الصحيح من الاولويات، واضاف: «بدون الاستقرار لم تتهيا للمجتمع فرصة التقدم عبر الاصلاح الاقتصادي والسياسي».

الامر الذي يبدو انه هو الذي دعا الرئيس لتاجيل الحوار ربما بغرض افساح المجال امام مختلف الفرقاء لاعادة حساباتهم وتحديد امكانياتهم.

الا ان ذلك لم يمنع مسؤولا بحزب التجمع من انتقاد المدخل الذي جاءت به الدعوة الرئاسية للحوار وقال ماهر عسل يجب ان يلتقي الرئيس برؤساء الاحزاب للاتفاق على كيفية التحرك معا ولكن اخرين لا يعولون كثيرا على هذا الاجراء نظرا لطابعه البروتوكولي غير المؤثر وربما ارادت الرئاسة ان تدفع بالحوار عبر ممثليها وان تكتفي بالمراقبة عن بعد.

وعلى اية حال فقد عكست بروفات الحوار المزمع العديد من المؤشرات الايجابية التي قد تفضي الى تطورات عملية ملموسة تتمثل في تجريد الحزب الحاكم من بعض ادوات الهيمنة الشمولية التي اعتاد عليها في السنوات السابقة ومعاملته كحزب مثل سائر الاحزاب كمدخل للاتفاق على قواعد اللعبة السياسية.

الانفتاح الشامل على مختلف الاتجاهات بما فيها الاخوان المسلمون والعمل على استيعابهم داخل بنية النظام السياسي دون الاقرار بوجودهم ككتلة خاصة مع اطلاق حركة باقي القوى لموازنة دورها مع الاخوان وما قد يسفر عن ذلك من خلخلة لسيادة عناصر النخبة التقليدية على المسرح السياسي لصالح عناصر اكثر تجددا.

وبذلك يمثل الحوار وسيلة لاحتواء العنف المتفجر والمكبوت داخل المجتمع ومعالجة درجات التباين الواضحة والصارخة في رؤى الشرائح المختلفة تجاه مقومات النظام السياسي والاجتماعي القائمة والمامولة على حد قول احد المراقبين.

فهل تنجح القيادة المصرية في تحقيق ذلك؟ هذا ما ستكشف عنه التطورات التي يمكن أن تبدا في ابريل المقبل بانطلاق اليات الحوار في مصر.

على الهامش

حوارات السنوات العشر

- الدعوة الحالية للحوار سبقها اثنان وعشرون (٢٢) حوارا منذ تولي الرئيس مبارك الرئاسة في نهاية ١٩٨١ وحتى ١٩٩٠ فيما عدا المؤتمر الاقتصادي في مطلع عهد مبارك فلقد اتسمت هذه الحوارات بالطابع السياسي واقتصرت على الالتقاء برؤساء الاحزاب المعارضة.

- شهدت تلك اللقاءات نموا في ١٩٨٢ اذبلغت خمس مرات ثم انخفضت الى اربع في ١٩٨٣ لتتقلص الى مرتين في ١٩٨٤ فمرة واحدة سنويا في اعوام ٨٥ و٨٦ و٨٧ و١٩٩٠.

- استهدفت حوارات ٨٢ ـ ١٩٨٥ دعم المصالحة الوطنية بين السلطة والمعارضة بينما ارتبطت الحوارات التالية باحداث تمرد قوات الامن المركزي (١٩٨٦) والانتخابات البرلمانية (١٩٨٧) وازمة احتلال الكويت (١٩٩٠).

- فقد وزير الداخلية السابق عبدالحليم موسى العام الماضي «نصيبه لموافقته على الدخول في حوار مع الجماعات المسلحة!

رفض الحزب الوطني (الحاكم) دخول الاخوان المسلمين كطرف مستقل في عملية الحوار بينما رفض حزب العمل المتحالف معهم سياسيا السماح لهم بالمشاركة تحت لوائه.

- في فترة انقطاع الحوار تصاعد العنف ٣٦ ضعفا عن فترة الحوار احصائية اعلنها استاذ الاجتماع السياسي، سعد الدين ابراهيم.

حقوق المهاجرين والحوار

قال ياسين سراج الدين رئيس حزب الوفد بالقاهرة ان مسالة الحوار الوطني تتطلب الانتباه الى حقوق المهاجرين المصريين لدى وطنهم الام وخصوصا الحقوق السياسية بما يمكن من المشاركة في ادارة شؤون بلدهم بمنحهم حق التصويت الانتخابي في اماكن تجمعهم.

واكد سراج الدين تبنيه لهذه الحقوق والعمل على اقرارها داخل عملية الحوار المزمع اجراؤه في ابريل المقبل.

القاهرة ـ فكري عبدالمطلب

متطلبات وتأثيرات قرارات «لجنة بازل»

اعداد : احمد عبدالفتاح

ملاءة المصرف بقدرة موجوداته على تغطية مطلوباته

عقدت في بيروت مطلع شهر مارس الماضي ندوة تحت عنوان «ادارة الاموال بالمفهوم الجديد مع التركيز على ادارة الاموال خارج الميزانية وتنوي «قضايا القبس» نشر بعض هذه المحاضرات التي تسمح بمتابعة تطورات الاسواق المالية العالمية بلغة يفهمها غير المختص.

وهذه المحاضرة هي لمساعد محافظ البنك المركزي الاردني احمد عبدالفتاح وهي بعنوان: «متطلبات وتأثيرات قرارات لجنة بازل» وتناسبها مع توسيع قاعدة ادارة الاموال.



● مقررات بازل لصالح المصارف الغربية اولا

■ المعادلة الجديدة رأس المال (الموجودات) بدل رأس المال (الودائع)

تعمل المصارف على تجميع المدخرات والاموال من الافراد والمؤسسات ومن ثم اعادة استثمارها كليا او جزئيا بالاقراض او باية طريقة تسمح بها التشريعات المصرفية في الدول التي تعمل بها، ومن خلال توظيف المصارف للاموال فانها تهدف الى تحقيق الارباح اضافة الى الاهداف الاخرى المتمثلة بالنمو والتوسع والمساعدة في تحقيق متطلبات التنمية الاقتصادية.

ان كل قرار تتخذه ادارة المصرف سواء في مجال حصولها على الاموال او توظيفها لها يخدم في النهاية الهدف الرئيسي للمصرف المتمثل بتعظيم الارباح، وبدون وضع هذا الهدف امام ادارة المصرف فانها لن تستطيع تحقيق اهداف المساهمين وسينعكس عليها سلبا في اجتماعات الهيئات العامة.

من خلال سعي ادارة المصرف الى تحقيق الفوائد والارباح ستتحمل مجموعة من المخاطر التي تنتج عن ادارة اموال المصرف، وعليه فان اي قرار تتخذه ادارة المصرف في ادارتها للاموال يجب ان تدرك ما سيترتب عليه من مردود ومخاطر حتى تكون القرارات المتخذة عقلانية ورشيدة.

قواعد واسس توظيف اموال المصرف

من خلال الاطلاع على ميزانية اي مصرف يلاحظ ان موجوداته مرتبة حسب درجة سيولتها فهي تبدا بالموجودات السائلة والتي تتكون من الاحتياطيات الاولية والموجودات شبه السائلة والتي تكون الاحتياطيات الثانوية للمصرف ومن ثم القروض والاستثمارات واخيرا المباني والمعدات، فالقروض والاستثمارات هي تلك الموجودات التي تدر عائدا للمصرف بشكل رئيسي، وعند قيام ادارة المصرف بادارة الاموال تراعى القواعد والاسس التالية:

١ ـ الربحية:

يهدف اي مصرف باعتباره مؤسسة اعمال الى تعظيم ثروة مالكيه ويتاتى ذلك من خلال تحقيقه لارباح ملائمة لا تقل عن الارباح التي تحققها المشاريع المماثلة من حيث درجة المخاطرة، ولكي يتمكن المصرف من تحقيق الارباح فعليه ان يوظف الاموال التي حصل عليها في موجودات تدر عليه عوائد كالقروض او الاستثمارات.

ان الارباح التي يحققها المصرف هي الفرق بين الايرادات الاجمالية والنفقات الكلية وكلما سعت ادارة المصرف الى زيادة ايراداتها وتخفيض نفقاتها فان ذلك سيؤدي الى زيادة ارباح المصرف.

تتاثر ايرادات المصرف بنوعية التوظيف فكلما كان التوظيف في مجالات اقل سيولة كلما ازدادت قيمة الايرادات فيفترض مثلا ان الفوائد على القروض طويلة الاجل اعلى من الفوائد على القروض قصيرة الاجل.

تعتبر كل من نسبة العائد على الاستثمار (والتي تبين مقدار العائد على كل دينار موظف في الموجودات) وكذلك نسبة العائد على حق الملكية (والتي تبين العائد المتحقق على كل دينار من حقوق الملكية) من اهم نسب الربحية وتسعى ادارة المصرف الى رفع هذه النسب باستمرار.

٢ ـ السيولة:

تعرف السيولة بانها امكانية تحويل اي اصل الى نقد بسهولة وبدون خسارة تذكر، فسيولة اي اصل تتوقف على سهولة تحويله الى نقد، وكلما زادت صعوبة تحويله الى نقد قلت سيولته.

تحتفظ المصارف بالسيولة لتمكينها من مقابلة حركة السحوبات العادية والمفاجئة او الاستمرار في منح قروض جديدة اي بمعنى اخر لمواجهة الحاجات الناشئة للاموال.

تاتي سيولة الموجودات من مصدرين المصدر الاول هو الاستحقاق فكلما قصر استحقاق الاصل زادت سيولته فاذونات الخزينة مثلا تعتبر اكثر سيولة من القروض قصيرة الاجل لكون مدتها قصيرة، اما المصدر الثاني لسيولة الموجودات فهو امكانية بيع الاصل في السوق الثانوي فالسندات اكثر سيولة من القروض لامكانية بيعها في السوق الثانوي.

في العادة تحدد التشريعات المصرفية الحد الادنى للموجودات السائلة التي يجب على المصارف الاحتفاظ بها وتحدد مكوناتها، وذلك كاداة من ادوات الرقابة على المصارف التي تفرضها السلطات النقدية.

فاذا رغب المصرف بزيادة سيولته فان عليه اعادة ترتيب محفظة موجوداته من خلال زيادة الموجودات السائلة على حساب تخفيض الموجودات غير السائلة وبالتالي التضحية بجزء من الارباح مقابل زيادة سيولة المصرف.

٣ ـ الضمان:

تسعى المصارف الى توظيف اموالها في مجالات مضمونة، وذلك لتقليل المخاطر التي تتعرض لها هذه الاموال، فالقروض التي تمنحها المصارف لم تكن لتمنح لولا ان البنك قد اقتنع اولا بملاءة عملائه وقدرتهم على السداد وتم تقديم الضمانات المناسبة تامينا للوفاء بتعهداتهم بالتسديد.

تتوقف العملية الائتمانية على عنصرين هما الاجل والتامينات التي تصاحب العملية الائتمانية، فمن ناحية الاجل فانه كلما زادت مدة القرض زادت مخاطرته لكون التقديرات بالسداد تصبح اقل صوابا، اما التامينات التي تصاحب العملية فتتراوح بين الكفالة الشخصية والضمانات العقارية فكلما ضعف اقتناع المصرف بعميله طلب ضمانات اقوى.

يعتمد تقدير درجة المخاطرة التي يتعرض لها المصرف بسبب منحه الائتمان على دراسته للمقترض من جميع النواحي الشخصية والمالية اضافة الى الاخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية والسياسية المحيطة.

تتناسب المخاطرة التي يتعرض لها المصرف تناسبا طرديا مع الربحية فالقرض طويل الاجل يعتبر اكثر مخاطرة واكثر عائدا من القرض قصير الاجل وعليه فكلما زادت المخاطرة زاد العائد المطلوب مقابل هذا النوع من الاستثمار، كما ان المخاطر تتناسب عكسيا مع السيولة فكلما زادت سيولة الاصل قلت مخاطرته فمثلا اذونات الخزينة تعتبر عديمة المخاطرة.

تحاول ادارات المصارف جاهدة المواءمة بين السيولة والربحية والضمان، فهي تضع جزءا من موجوداتها في ارصدة سائلة وتوظف جزءا اخر في موجودات مربحة، وهي تسعى لتحقيق اهداف المصرف فانها تتصرف كاي مستثمر عقلاني في توظيف الاموال المتاحة للاستثمار فهي تختار الاستثمارات التي تحقق اعلى عائد واقل مخاطرة بين البدائل المتاحة فاذا تساوت العوائد يتم اختيار الاستثمار الذي تكون مخاطرته اقل اما اذا تساوت المخاطرة فيتم اخذ الاستثمار الذي يحقق اعلى العوائد.

ان عمليات الاستثمار بالمفهوم العلمي تتم عادة وفق استراتيجيات تتخذ من مبادئ الاستثمار الثلاثة (السيولة، الربحية، الامان) الخطوط العريضة لها فاما ان تكون السياسة الاستثمارية متحفظة تضع الربحية في اخر اولوياتها او العكس بحيث تاخذ الربحية في المقام الاول دون الاهتمام بالسيولة والضمان وكلا السياستين تضر بالمصرف وبالتالي على المصرف الاخذ بعين الاعتبار المبادئ الثلاثة اعلاه مع مراعاة الامور التالية في استثماراته:

- التنويع وهو تنويع استثمارات المصرف لتحقيق درجة عالية من السيولة والربحية والامان.
- اختيار الاستثمارات في ضوء العائد والمخاطرة لكل منها.
- تحديد أجال الاستثمار وبشكل يتواءم مع مصادر الاموال في المصرف.

كفاية رأس المال

يختلف دور راس المال في المؤسسات المصرفية عن المؤسسات غير المصرفية ففي المؤسسات غير المصرفية تذهب مهمة رأس المال الرئيسية في تمويل الموجودات الثابتة وقد يتعداها لتمويل راس المال العامل الدائم، اما في المؤسسات المصرفية فيعتبر راس المال خط الدفاع الاول لحماية وتامين اموال المودعين تجاه اية خسائر قد تتعرض لها المصارف في حين يقوم بدور ثانوي الى حد ما في تمويل الموجودات الثابتة خاصة وان الاهمية النسبية للموجودات الثابتة صغيرة نسبيا مقارنة بحجم موجودات المصرف.

وعليه يجب ان يكون راسمال المصرف كافيا ومدفوعا بالكامل ومتاحا للتصرف به عند الحاجة.

هناك جهات عديدة تهتم براس المال ومدى كفايته في المصارف فادارة المصرف يهمها كفاية راس المال لغايات جذب المودعين والمقترضين والمستثمرين، كذلك يهتم المودعون بقوة وملاءة المصرف لحماية ودائعهم من خلال نظرتهم الى راس المال والاحتياطيات مقارنة بحجم الودائع، كما ان البنك المركزي يهتم بكفاية راس المال حتى لا يصل المصرف الى حالة عدم الملاءة (وذلك بهدف المحافظة على اموال المودعين والمساهمين)، اضافة الى ان راس المال يستخدم كاداة تنظيمية تهدف الى التاثير في كمية واوجه استخدامات الاموال.

تتعرض المصارف الى العديد من المخاطر تزيد بكثير عن المخاطر التي تتعرض لها المؤسسات غير المصرفية لكونها تتعامل بالاموال.

بالاموال فالجزء الاكبر من توظيفاتها ممول من اموال المودعين وهي ملتزمة بالسداد لهم في الاوقات المحددة ولا يستطيع المصرف تاجيل دفع الوديعة والا تم اعلان افلاسه، وعليه فان المصرف يتعرض لمخاطر السيولة كما ان المصرف نتيجة اقراضه للعملاء فان جزءا من ديونه تصبح معدومة او مشكوكا في تحصيلها وهذا يرتب على المصرف خسائر قد تنال اموال المودعين اذا تجاوزت حقوق المساهمين كما ان المصرف يتعرض الى مخاطر تقلبات اسعار الصرف ومخاطر تقلبات اسعار الفائدة اضافة الى المخاطر الاعتيادية الاخرى كالسرقة والتزوير والتلاعب وسوء الامانة من قبل الادارة والموظفين واختراق الحاسوب.. الخ، ولهذا فان المخاطر التي يتعرض لها المصرف قد تنشا عن عوامل داخلية ترتبط بنشاط وادارة المصرف ذاته او عوامل خارجية تنشا عن تغير الظروف التي يعمل في ظلها المصرف وعليه فان المصارف يجب ان تحتفظ بقدر كاف من الموارد الجاهزة المتمثلة براس المال والاحتياطيات للتحوط لهذه المخاطر وبحيث تكون قادرة على امتصاص الخسائر التي قد تترتب من جراء توظيف المصرف لامواله وبحيث لا تصل باي حال من الاحوال الى اموال المودعين، ولهذا فان حسابات راس المال تعتبر خط الدفاع الاول لحماية وتامين اموال المودعين تجاه اية خسارة او عارض خارجي قد تتعرض له المؤسسة المصرفية.

مفهوم الملاءة

تعرف ملاءة المصرف بقدرة موجوداته على تغطية مطلوباته وان عدم الملاءة هي الحالة المعاكسة والتي تكون فيها حسابات راس المال قد اختفت بفعل الخسائر المتراكمة.

هناك مفهومان لراس المال احدهما يقتصر على راس المال المدفوع وثانيهما يتسع ليشمل جميع حقوق المساهمين المعلنة وغير المعلنة ويمثل راس المال المدفوع عادة النواة الاولى لموارد المنشاة الاقتصادية الذي تبدأ به نشاطها لتكوين ما يلزمها من موجودات ثابتة وتمويل المستلزمات المباشرة بهذا النشاط وتسعى الشركات خلال مسيرتها الى زيادة راس المال المدفوع وتعزيزه بتراكم الاحتياطيات لدعم مقدرتها على التوسع ومواجهة مختلف المخاطر التي قد تعترضها.

تقسيم لجنة بازل: اساسي ومساند

رغم وضوح مفهوم ودور راس المال على المستوى النظري الا ان الواقع يفرض عادة على السلطات الرقابية ان تقوم بتحديد المفهوم الذي سيعتمد في الحكم على سلامة المراكز المالية للمصارف ومدى تقيدها بمتطلبات القانون فيما يتعلق بكفاية راس المال بوجه خاص، ولهذه الغاية قامت لجنة بازل مؤخرا بتقسيم راس المال الى نوعين رئيسيين وهما راس المال الاساسي وراس المال المساند.

قبل صدور مقررات لجنة بازل فان كفاية راس المال كانت تقاس بنسبة حسابات راس المال الى الودائع او الى الموجودات كمؤشر لقدرة المصرف على الوفاء بالالتزامات غير المتوقعة وتستند اهمية كفاية راس المال الى ضرورة تامين الضمان الكافي لاصحاب الودائع والدائنين، مع المحافظة على عائد معقول للمساهمين، هذا وتاخذ كفاية راس المال في الاعتبار امورا عديدة حددتها التشريعات المصرفية فقد ربطت التشريعات الحد الاعلى للقرض الكبير بالنسبة الى راس المال وكذلك حجم استثمارات المصرف في الاسهم والسندات (باستثناء سندات التنمية) وكذلك حجم القروض الممنوحة لغايات عقارية، كما ان بعض التشريعات تربط بين راس المال وحجم التسهيلات التي يقدمها المصرف.

راس المال
الموجودات

في ضوء تنامي ازمة المديونية العالمية وتاثر العديد من المصارف العالمية بذلك فقد ازداد الاهتمام بمفهوم كفاية راس المال وقد دفعت هذه التطورات السلطات النقدية والرقابية الى المزيد في التشدد بالرقابة على المصارف وتطوير وفرض معايير جديدة للحد من وصول المؤسسات المصرفية الى مرحلة الافلاس، وقد شملت هذه المعايير التي تم تطويرها معايير كفاية راس المال، فبعد ان كانت معظم المصارف والسلطات الرقابية تعتمد مفهوم راس المال/ الودائع لتعكس قدرة المصرف على مواجهة طلبات المودعين والدائنين الا انه لا يعتبر المعيار المناسب لضمان حقوقهم لكونه لا ياخذ بعين الاعتبار مخاطر توظيفات المصرف، هذا وقد تم تطوير مفهوم جديد هو راس المال/ الموجودات.

وبالرغم من تطور هذا المفهوم لكونه ياخذ بعين الاعتبار توظيفات المصرف الى انه لا يميز بين انواع الموجودات سيما وان هناك موجودات ذات مخاطر عالية وموجودات اخرى لا تتضمن اية مخاطرة الامر الذي ادى الى تطوير هذا المفهوم للتعبير عن كفاية راس المال وهو نسبة راس المال الى الاصول الخطرة والذي تم بموجبه تصنيف الموجودات حسب درجة مخاطرتها الى ست مجموعات وحدد بموجبه لكل مجموعة نسبة مئوية لما تحتاجه من راسمال ممتلك، وقد قامت لجنة بازل بتطوير المعيار الاخير بوضع اوزان محددة تعكس درجة المخاطرة لمختلف الموجودات.

مقررات لجنة بازل حول كفاية راس المال

تهدف مقررات لجنة بازل الى تقوية واستقرار النظام المصرفي الدولي، وازالة مصدر مهم للمنافسة غير العادلة بين المصارف والناتجة عن اختلاف انظمة الرقابة بين الدول التابعة لها، (اذ ان بعض الدول مثل اليابان والمانيا تعمل مصارفها براسمال منخفض منسوبا الى حجم موجوداتها بالمقارنة مع المصارف الاميركية والبريطانية وهذا يساعدها في عملية المنافسة لارتفاع نسبة الرفع المالي لديها).

وقد حددت لجنة بازل مكونات راس المال وتتمثل براس المال الاساسي والذي يتضمن راس المال المدفوع والاحتياطيات المعلنة، وبراس المال المساند والذي يتضمن احتياطيات اعادة تقييم الموجودات والمخصصات العامة والديون طويلة الاجل من الدرجة الثانية ولكل منها محددات وقيود.

تستند كفاية راس المال وفقا لمقررات لجنة بازل الى نظام من اوزان المخاطرة الائتمانية يطبق على جميع البنود داخل وخارج الميزانية وقد تحددت الاوزان الاساسية للمخاطر من خلال تبويب خماسي (صفر، ١٠٪، ٢٠٪، ٥٠٪، ١٠٠٪) حسب الانواع المختلفة من الموجودات وقد تركت المقررات للسلطات النقدية حرية شمول مخاطر اخرى غير المخاطر الائتمانية مثل مخاطرة سعر الصرف الاجنبي ومخاطر تقلبات اسعار الفائدة ضمن طريقة القياس.

اعتمدت نسبة كفاية راس المال حدا ادنى ٨٪ من الموجودات الخطرة المرجحة لتطبق اعتبارا من نهاية عام ١٩٩٢.

مجموعتان

اما عن اوزان المخاطرة وكيفية احتساب الموجودات وعلاقتها بالدول فقد اعتمدت اللجنة عند تقييم كفاية راس المال الاخذ بنسبة المخاطرة الموزونة حسب اصناف الموجودات وذلك تبعا لمخاطرتها الائتمانية النسبية باعتبارها اكثر عدالة في المقارنة بين البنوك لاختلاف انظمة الرقابة التي تتبع لها كذلك فانها اخذت بعين الاعتبار اعادة البنود خارج الميزانية الى داخل الميزانية من خلال ضربها بمعامل تحويل، كما انها ميزت بين الدول فقد قسمتها الى مجموعتين:

المجموعة الاولى: وتعتبر مخاطرتها متدنية وذات مركز ائتماني ممتاز وهي:

أ ـ الدول الاعضاء في لجنة بازل وهي بلجيكا، كندا، فرنسا، المانيا الاتحادية، ايطاليا، اليابان، هولندا، السويد، سويسرا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، لوكسمبورغ.

ب ـ الدول التي لها ترتيبات اقراضية خاصة مع صندوق النقد الدولي وهي استراليا، النمسا، الدنمارك، فنلندا، اليونان، ايسلندا، ايرلندا، نيوزيلندا، النرويج، البرتغال، السعودية، تركيا.

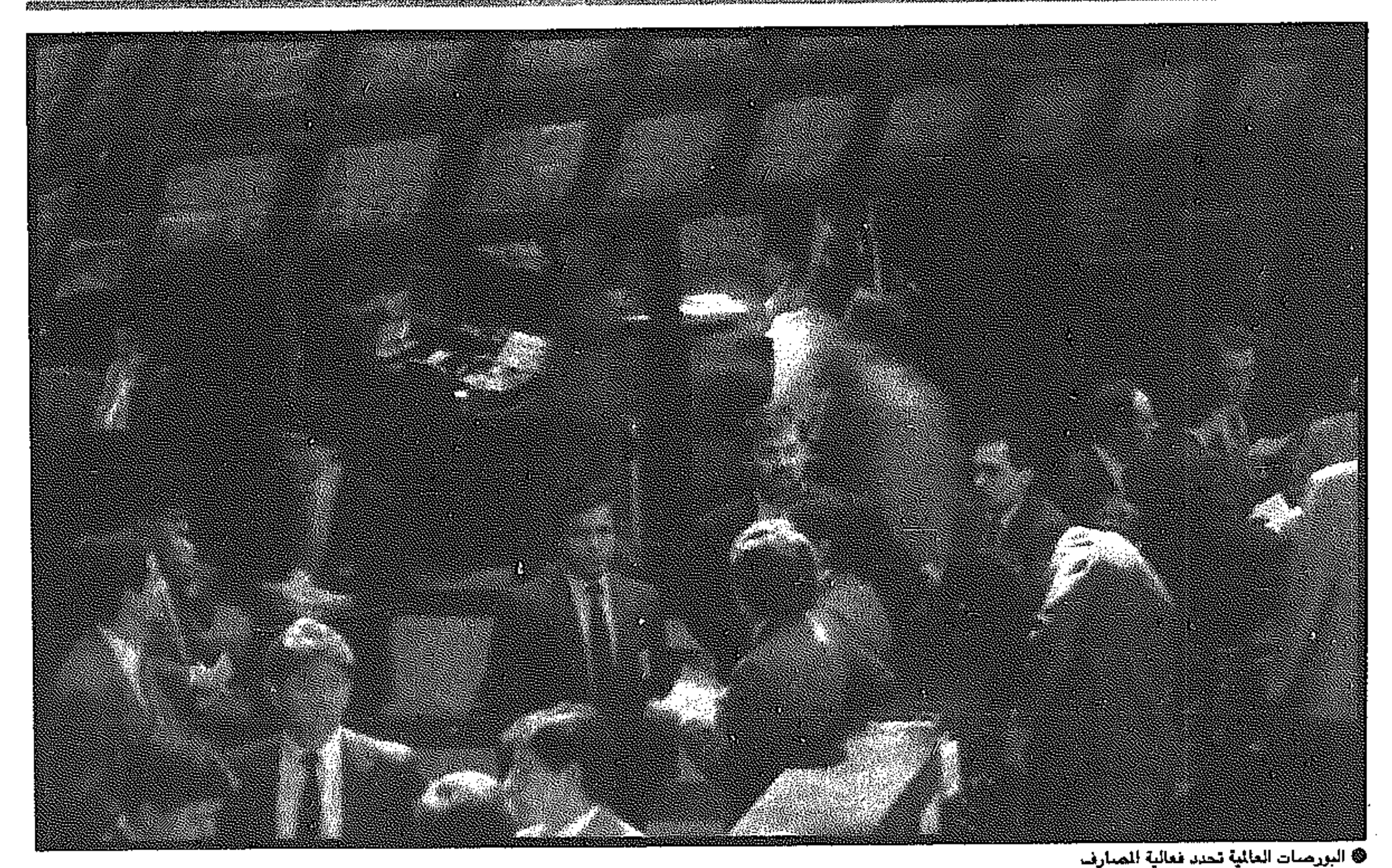
المجموعة الثانية: وتضم باقي دول العالم وتعتبر ذات مخاطر عالية.

وفيما يلي اوزان المخاطرة لبنود الموجودات داخل الميزانية

الموجودات	درجة المخاطرة
أ ـ النقدية ب ـ المطلوبات من الحكومات المركزية والمصارف المركزية، مقومة بالعملة الوطنية وممولة لها. ج ـ المطلوبات الاخرى من الحكومات المركزية لدول الـ (OECD) ومصارفها المركزية. د ـ المطلوبات المعززة بضمانات نقدية، او بالاوراق المالية للحكومات المركزية في دول (OECD)، او مضمونة من قبل الحكومات المركزية في (OECD).	صفر٪
ا ـ المطلوبات من مؤسسات القطاع العام المحلية، باستثناء الحكومة المركزية، والقروض المضمونة من قبل تلك المؤسسات.	صفر، ١٠٪، ٢٠٪ او ٥٠٪ حسبما يتقرر وطنيا.

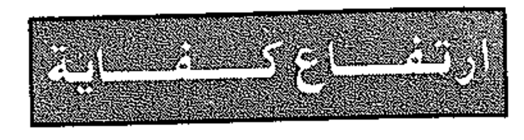
(البقية على الصفحة ٣٩)

■ مخاطر الموجودات تقل كلما اصبحت اكثر سيولة



● البورصات العالمية تحدد فعالية المصارف

■ زيادة قاعدة رأس المال اصبحت مستهدفة في معظم البنوك

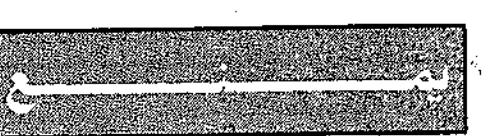














توسعه





● السيولة النقدية المقياس الاول

طرح سندات
ثانوية
وتحويل
اخرى
الى اسهم
يزيد
تكلفة
الاموال

تحويل الموجودات الخطرة الى استثمارات قليلة المخاطرة يقلل الارباح

(تتمة المنشور على الصفحة ٣٨)

الموجودات	درجة المخاطرة
أ - المطلوبات من مصارف التنمية عابرة الامم (مثل المصرف الدولي، ومصرف التنمية الافريقي، ومصرف التنمية الاسيوي، ومصرف الاستثمار الاوروبي والاتحاد الدولي لمصارف التنمية) Ibrd, Afdb, Asbd, Iadb, Iib. والمطلوبات المضمونة او المعززة بضمانات الاوراق المالية الصادرة عن تلك المصارف. ب - المطلوبات من المصارف المسجلة في (OECD) والقروض المضمونة من قبل المصارف المسجلة في (OECD). ج - المطلوبات من المصارف المسجلة في اقطار خارج (OECD)، والتي تبقى من استحقاقها اقل من سنة واحدة والقروض المضمونة من قبل المصارف المسجلة خارج (OECD) والتي تبقى من اجلها اقل من سنة واحدة. د - المطلوبات من مؤسسات القطاع العام غير المسجلة في (OECD) باستثناء الحكومة المركزية، والقروض المضمونة من قبل تلك المؤسسات. هـ - الفقرات النقدية برسم التحصيل.	٢٠٪
1 - القروض المضمونة بالكامل برهونات على العقارات السكنية المشغولة او التي سوف تشغل من قبل المقترض ، او تلك التي تؤجر.	٥٠٪
أ - المطلوبات من القطاع الخاص. ب - المطلوبات من المصارف المسجلة خارج (OECD)، باستحقاقات متبقية، تزيد على السنة الواحدة.	١٠٠٪

الموجودات	درجة المخاطرة
ج- المطلوبات على الحكومات المركزية خارج (OECD) (مالم تكن مقومة بالعملة الوطنية، وممولة بها). هـ - المباني والالات والمعدات، وغيرها من الموجودات الثابتة . و - العقارات والاستثمارات الاخرى (بما في ذلك المساهمات في شركات اخرى غير الموحدة ميزانياتها). ز - ادوات راس المال المصدرة من قبل المصارف الاخرى (مالم تكن مطروحة من رأس المال). ح - جميع الموجودات الاخرى .	

وكما ذكرنا سابقا فان مقررات لجنة بازل اخذت بعين الاعتبار البنود خارج الميزانية وقد وضعت لكل منها معامل تحويل ائتمان ليتم ادخاله في الميزانية العمومية وليتسنى ترجيحه بالمخاطرة المقابلة له .

وفيما يلي معامل تحويل الائتمان للبنود من خارج الميزانية العمومية الى داخل الميزانية العمومية .

الادوات	معامل تحويل الائتمان
١- البدائل للائتمان المباشر مثل الضمانات العامة للديون (بضمنها الاعتمادات المستندية القائمة لضمان القروض والاوراق المالية) والقبولات المصرفية بضمنها التظهيرات التي تحمل طابع القبولات).	١٠٠٪
٢- الفقرات المحتملة المرتبطة بمعاملات معينة (مثل سندات حسن الاداء وسندات الطلب، وحقوق شراء الاسهم، والاعتمادات المستندية المرتبطة بمعاملات معينة) .	٥٠٪
٣- الاعتمادات قصيرة الاجل، ذات التصفية الذاتية (مثل الاعتمادات المستندية المضمونة بشحنات البضاعة).	٢٠٪
٤- اتفاقيات البيع واعادة الشراء، المبيعات ، مع حق العودة، التي يتحمل المصرف فيها المخاطرة.	١٠٠٪
٥- المشتريات المستقبلية للموجودات، والودائع الامامية، والاسهم المدفوعة جزئيا، التي تمثل التزامات ، مع سحب معين.	١٠٠٪

الموجودات	درجة المخاطرة
٦-تسهيلات اصدار الاوراق	٥٠٪
٧- الالتزامات الاخرى (مثل التسهيلات الرسمية القائمة، وخطوط الائتمان) ذات الاستحقاقات التي تزيد على السنة الواحدة اصلا.	صفر٪
٨- الالتزامات المشابهة، ذات الاستحقاقات لغاية سنة في الاصل، او تلك القابلة للالغاء في اي وقت وبدون شروط.	٥٠٪

مغزى الجداول

فالجداول السابقة تشير الى الاتي :-

-كلما قلت مخاطرة الموجودات وكلما اصبحت اكثر سيولة اعطيت وزن مخاطرة اقل فمثلا النقدية مخاطرتها صفر اما الموجودات الثابتة فاعطيت وزن مخاطرة ١٠٠٪ كذلك مخاطرة الحكومات الائتمانية اقل من مخاطرة القطاع الخاص ولهذا اعطيت الحكومات وزن مخاطرة صفر في حين القطاع الخاص وزن مخاطرة ١٠٠٪ .

-كما ان الموجودات المضمونة بضمانات نقدية بالكامل تكون مخاطرتها قليلة جدا ولهذا اعطيت وزن مخاطرة صفر اما المضمونة بضمانات بنكية فقد اخذ بعين الاعتبار اجل القرض والدول المسجل بها المصرف الكافل، اما الضمانات العقارية فقد اخذ لها وزن مخاطرة ٥٠٪ .

- كما تم مراعاة مخاطر الدول فالمطلوبات من مصارف مسجلة في اقطار (OECD) تكون مخاطرتها ٢٠٪ بغض النظر عن اجالها في حين تكون مخاطرتها للمصارف المسجلة خارج (OECD) ١٠٠٪ اذا زادت مدة استحقاقها عن سنة.

- كذلك يلاحظ من الجدول السابق المتعلق بمعامل تحويل البنود خارج الميزانية بانه اخذ بعين الاعتبار درجة المخاطرة فكفالات الدفع والقبولات تعتبر اكثر مخاطرة من كفالات حسن التنفيذ او الاعتمادات المستندية ولهذا فان معامل التحويل على القبولات ١٠٠٪ في حين على الاعتمادات ٢٠٪ هذا علما بان المبلغ الناتج عن ضرب معامل التحويل في مبلغ الاعتمادات مثلا سيتم ادخاله الى بنود الميزانية ليتم ضربه في المخاطر المحددة له فاذا كان للقطاع الخاص يعاد ضربه بنسبة ١٠٠٪اما اذا كان للحكومة المركزية فيتم ضربه بنسبة المخاطرة صفر لتصل الى الوزن الترجيحي لدرجة المخاطرة.

اثر مقررات لجنة بازل على ادارة الاموال في المصارف

كما اسلفنا فان مقررات لجنة بازل قد اخذت بعين الاعتبار المخاطر الائتمانية لبنود الموجودات والمخاطر الائتمانية للبلدان من خلال تقسيمها الى مجموعتين وعليه فانه من المتوقع ان يكون لمعيار كفاية رأس المال اثر مباشر على جوانب عديدة في الصناعات البنكية بالطبع سيختلف الاثر مقررات لجنة بازل على ادارات المصارف باختلاف البلدان ، ولكن الشيء الاكيد بان جميع المصارف ستعمل على تغيير عملياتها بشكل يساعدها على الاحتفاظ بمستوى راس المال المطلوب دون احداث خلل في ربحية المصرف وقدرته على المنافسة، كذلك فان مقررات لجنة بازل ستؤثر على قرارات المصارف بشكل واضح سواء في القرارات التي ستتخذها في مجال راس المال (الرسملة) او في مجال قرارات الاستثمار .

أ- ففي مجال راس المال فان المصارف تختلف في نسبة كفاية راس المال فبعضها وصل الى الحد الادنى والبعض الاخر لم يصل بعد، وبشكل عام فان زيادة قاعدة راس المال اصبح امرا مستهدفا من معظم البنوك وهنالك ثلاث طرق لهذه الزيادة :

-عن طريق زيادة راسمال (راسمال جديد) .
- او عن طريق احتجاز ارباح (تدويرها).
- او عن طريق تقليص التوسع في الموجودات وبالذات الخطرة منها .

عوامل تقرر البدائل

ان قرار اختيار واحد من البدائل السابقة او خليط منها يعتمد على عوامل عديدة مثل :

- قدرة السوق على استيعاب المساهمات الجديدة، وهنا تتدخل عوامل كثيرة مثل الاوضاع الاقتصادية ووضع المصرف، في امكانية تغطية الزيادة في راس المال.
-رغبة المساهمين في احتجاز الارباح.
- سلوك المنافسين .
- طبيعة موجودات المصرف وامكانية المناقلة بين بنودها الى البنود ذات المخاطرة الاقل .

فالمصارف عند اختيارها للبدائل او للبديل المناسب والاكثر كفاءة لاغراض الوصول بنسبة كفاية راس المال الى الحد الادنى ستواجه ، صعوبة كبيرة .

- اما في مجال قرارات الاستثمار فان اول بنود الموجودات والتي ستتاثر بمقررات لجنة بازل هي المساهمات في مصارف اخرى باعتبار انها ستطرح من قاعدة راس المال تجنبا للازدواجية وبالتالي فان الاستثمارات في المصارف الاخرى ستكون الاقل رغبة من قبل ادارة المصرف وهذا سيجعل قرارات الاستثمار غير معتمدة على التوقعات الاقتصادية، وقد تؤدي بالمصرف الى اتخاذ قرار بالتخلص من هذا الاستثمار وبغض النظر عن قيمة الاستثمار السوقية والتوقعات بشانه.

كما ان مقررات لجنة بازل سيكون لها تاثير كبير على حرية حركة راس المال بين الدول باعتبارها حددت وزنا ترجيحيا بنسبة ١٠٠٪ على المطلوبات من الحكومات المركزية خارج (OECD) والتي تكون ممولة بعملة غير عملتها الوطنية ولذلك فان حرية حركة راس المال بين الدول قد تعاني من مصاعب وبالتالي ستوجه الاستثمارات الى الدول التي تعتبر اقل مخاطرة (دول OECD)، وذلك حتى تتمكن من تحقيق متطلبات كفاية راس المال.

ستتاثر ايضا القرارات المتعلقة بالاعراض فقد ميزت لجنة بازل بين القروض المضمونة والقروض غير المضمونة، فالقروض الممنوحة بضمانات نقدية بالكامل فان نسبة مخاطرتها الائتمانية صفر وبالتالي لا تحتاج الى راسمال حسب متطلبات اللجنة اما القروض الممنوحة بضمانات عقارية

فان الوزن الترجيحي لمخاطرتها ٥٠٪ فيما اعطت كافة انواع القروض الاخرى بغض النظر عن الضمانات وزن المخاطرة الكلي، وبالتالي ونظرا لهذا التمييز فان المصارف ستتنافس فيما بينها وستسعى قدر المستطاع على توثيق ديونها بضمانات عقارية او على الاقل اخذ مثل هذه الضمانات من المقترضين الجدد، هذا علما بان مصارف بعض الدول لا تعير اية اهمية للضمانات العقارية في سياساتها الاقراضية ولهذا فان مثل هذه المصارف ستتاثر ولو بشكل من هذا التميز في القروض (مضمونة بعقار او غير مضمونة)

كما ان قرارات منح التسهيلات غير المباشرة (البنود خارج الميزانية) ستتاثر بمقررات لجنة بازل فبعد ان كانت مثل هذه البنود لا تؤخذ بعين الاعتبار (بغض النظر عن كبر حجمها او درجة مخاطرتها) اصبحت بموجب هذه المقررات تتطلب تحويلها بموجب معامل تحويل الى داخل الميزانية ليتسنى ضربها ضمن وزن المخاطرة المحدد لكل نوع من انواع الموجودات وبالتالي فانها ستتطلب راسمال اضافيا مقابلها كما ان لكل بند من البنود خارج الميزانية معامل تحويل فمثلا لكفالات الدفع معامل التحويل ١٠٠٪ واذا ما كانت للقطاع الخاص فان المخاطرة ١٠٠٪ وبالتالي فان الوزن الترجيحي للمخاطر لهذه الموجودات ١٠٠٪ وعليه فان كل ١٠٠ دينار من هذه الموجودات يتطلب (٨) دنانير كحد ادنى راسمال، اما اذا كانت اعتمادات فان هذا المبلغ (معامل التحويل للاعتمادات ٢٠٪ ونسبة المخاطرة ١٠٠٪ للقطاع الخاص) يتطلب ٢.٥ دينار كراسمال للوصول الى متطلبات لجنة بازل .

كما ان الادوات الجديدة والتي تم تطويرها حديثا مثل عمليات السواب للعملة وتسهيلات اصدار اوراق مالية والاتفاقيات الاجلة، وغيرها سيجرى تضمينها ايضا (الى جانب الالتزامات العرضية الاخرى مثل الكفالات والقبولات والاعتمادات) الى الموجودات الخطرة المرجحة لاي مصرف .

ان الادوات المالية المتعارف عليها حديثا تهدف الى تقليل الاخطار التاريخية التي تتعرض لها المصارف مثل اخطار الائتمان وخطر السيولة وخطر تذبذب اسعار الفائدة وعليه فان الكم الهائل من هذه الادوات وظهورها خارج الميزانية كان احد الاسباب الداعية لاعادة بناء قاعدة راس المال لدى المصارف والقرار لجنة بازل الى ضرورة اعادة هذه البنود الى داخل الميزانية لغايات اخذ مخاطرتها بعين الاعتبار.

- يستطيع المصرف ان يعمل براسمال منخفض نسبيا اذا ما تحفظ في سياسته الاقراضية من خلال منحه للقروض المضمونة بضمانات عقارية وبنفس الوقت فان احتمال تعرض مثل هذه القروض لخسائر (ديون معدومة) سيكون اقل من لو تم توظيفها في قروض غير مضمونة، كما ان عدم التوسع في البنود خارج الميزانية سيجعل المصرف ليس بحاجة الى راسمال اضافي للوصول الى النسبة المحددة في مقررات لجنة بازل، هذا اضافة الى ان الاستثمار والاقراض لدول مخاطرتها قليلة بدلا من الدول التي مخاطرتها عالية سيقلل من الحاجة الى راس المال.

بافتراض ان مصرفا من المصارف لم يصل الى الحد الادنى لكفاية راس المال ولم يستطع زيادة راسماله فان المجال الوحيد امامه هو التغير في تركيبة الموجودات والبنود خارج الميزانية ، من خلال عمل مناقلة بين بنود الموجودات كالتخلص من المساهمات في المصارف الاخرى والاسهم والسندات الى سندات حكومية او الى ارصدة نقدية والمناقلة بين القروض من خلال تحويلها الى قروض مضمونة وكذلك المناقلة في محفظة القروض والاستثمارات في الدول من الدول عالية المخاطرة الى الدول القليلة الخاطرة وهذا سيؤدي بالمصرف الى الوصول الى كفاية راس المال والتي تتطلبها مقررات لجنة بازل.

تاثيرات مقررات لجنة بازل على التكلفة لدى المصارف

كما ذكرنا سابقا فانه يمكن للمصرف اما زيادة قاعدة راس المال بشقيه الاساسي او المساندة للوصول الى الحد الادنى لمتطلبات لجنة بازل او عمل مناقلة بين بنود موجوداته.

-فعمل مناقلة بين بنود موجوداته من خلال تسييل جزء منها الى نقد او تحويل جزء من موجوداته الخطرة الى استثمارات قليلة المخاطرة (كالاذونات والسندات الحكومية) سيؤدي الى تخفيض ارباح المصرف كما ان تصفية بعض الاستثمارات قبل حلول موعد استحقاقها لبعض الخسائر اضافة الى انه اذا لم يرغب المصرف بزيادة قاعدة راسماله فانه سيرغم على تجميد عملياته لكون اي توسع يحتاج الى راسمال اضافي وهذا سيؤدي الى رفع كلفة الوحدة الواحدة من عملياته لكونه سيعمل بطاقة فائضة .

بديلان

- اما اذا رغب المصرف في توسيع قاعدة راس المال للوصول الى الحد الادنى المقرر او لرغبته في توسيع اعماله فانه سيتم ذلك من خلال راس المال الاساسي او راس المال المساند.

فاللجوء الى ادوات راس المال المساند والذي يتم في العادة من خلال:

١- طرح سندات من الدرجة الثانية وغير مضمونة، وهذه السندات في العادة تكلفتها اعلى من تكلفة الودائع لكون مخاطرتها اعلى وبالتالي ستؤدي زيادة تكلفة الاموال على المصرف.

٢- طرح اسهم ممتازة او سندات قابلة للتحويل الى اسهم وجميعها ستؤدي الى زيادة تكلفة الاموال على المصرف.

ان اختيار المصرف لاحد البديلين اعلاه للوصول الى متطلبات لجنة بازل سيؤدي الى انخفاض العائد على السهم في المصرف كنتيجة لقيامه بزيادة تكاليفه والناتجة عن اقتراضه عن طريق السندات او القروض غير المضمونة لتعزيز راس المال المساند او كنتيجة لثبات الارباح الصافية وازدياد عدد الاسهم (بافتراض زيادة راس المال المدفوع). ولتلافي هذا الاثر السيء فان على ادارة المصرف اعادة تسعير الخدمات والقروض التي تقدمها واعادة النظر في تركيب استثماراته بشكل يتفق مع درجة مخاطرتها سواء على المستوى المحلي او توزيعها دوليا وحسب ما اقرته لجنة بازل وبهذا الاسلوب فان ادارة المصرف ستحافظ على ثبات نسبة العائد على حقوق الملكية، الا ان هذا الاسلوب وان كان هو الامثل والذي يعكس العلاقة بين العائد والمخاطرة فقد يكون هنالك بعض المعوقات امامه خصوصا في ظل بيئة تنافسية.

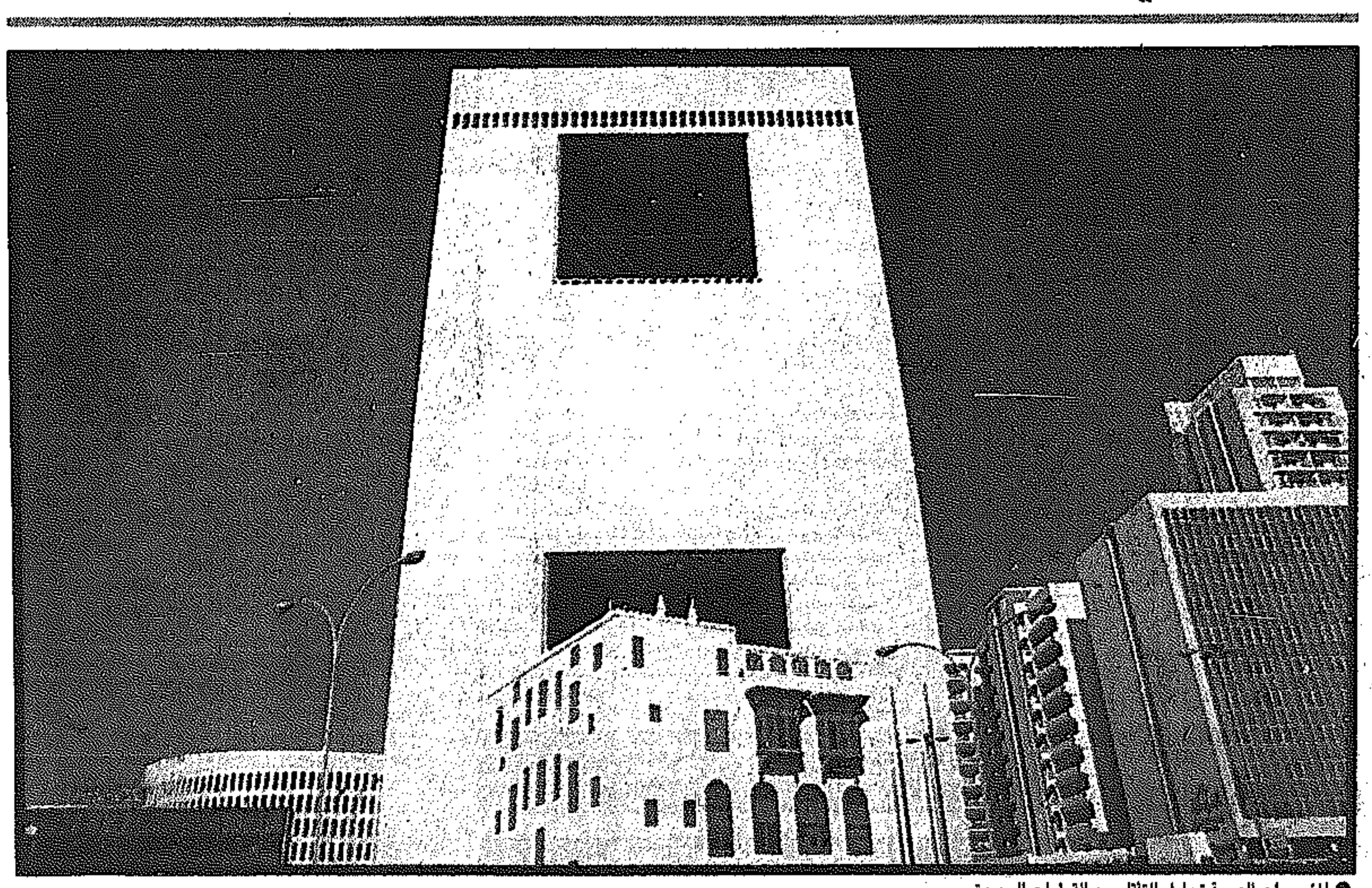
الا انه وفي ظل التطور الاداري في المصارف واستخدام ادارات المصارف للتكنولوجيا واعتماد الاساليب العلمية والحديثة لادارة عملياتها ، لابد ان يتم اخذ عامل المخاطرة بعين الاعتبار عند تسعير هذه الخدمات ليتمكن المصرف من المحافظة على كل من نسبة العائد على الموجودات ونسبة العائد على حقوق الملكية بشكل ثابت دونما تخفيض مما سيؤدي الى تدعيم احتياطياته وتمكنه من توزيع ارباح مناسبة على مساهميه.

وفي الختام لابد من الاشارة الى ان انخفاض نسبة كفاية راس المال لدى المصرف سيوجد اثارا سلبية تتمثل بعدم قدرته على التوسع في استثماراته المجدية ذات العائد المرتفع لارتفاع مخاطرة مثل هذا النوع من الاستثمارات ، وعلى الصعيد الدولي فان انخفاض النسبة المذكورة لديه سيؤثر سلبا على علاقته بالمصارف الدولية مما سيؤدي الى اعاقة عملياته المصرفية، وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ان الارتفاع الكبير في نسبة كفاية راس المال لدى المصرف سينعكس سلبا على نسب الربحية للمصرف بشكل عام .

المراجع

١-مقررات لجنة بازل حول كفاية راس المال - اتحاد المصارف العربية- مجموعة محاضرات .
٢- برنامج ادارة المصارف- اتحاد المصارف العربية- مجموعة محاضرات.
٣- ادارة الاعمال المصرفية - د.زياد رمضان.
٤- The impact of unified Risk Assets Ratios on international Banks and Accounting Standards- Dr. Farouk Elkarouf

السعي لتوثيق الديون بضمانات عقارية قدر الامكان



● المؤسسات العربية تحاول التأقلم مع القرارات الجديدة

توحيد انظمة الرقابة ساعد المصارف الغربية على المنافسة

منتقد الموقف الاميركي بشأن القدس

الحسيني: مجلس اعمار للمدينة المقدسة

مطلوب دعم الاوقاف لحماية المسجد الاقصى

اسرائيل تسوق السلاح في الارض المحتلة لتمزيق الوحدة الداخلية

كشف فيصل الحسيني انه بصدد تشكيل مجلس اعمار لمدينة القدس يتولى رعاية شؤونها التعليمية والصحية والاسكان وترميم المباني القديمة فيها. ودعا العالمين الاسلامي والعربي الى مواجهة قضية حماية الحرم القدسي الشريف بدعم دائرة الاوقاف الاسلامية لتفادي اية محاولة احراق يقوم بها المتطرفون اليهود بعد مذبحة الحرم الابراهيمي متهما اسرائيل بتسويق السلاح في الارض المحتلة لاستخدامه في تمزيق الجبهة الداخلية.

وكان الحسيني يتحدث لـ«القبس» .. في منزله بقرية عين سينياء القريبة من رام الله حيث يمضي الحسيني اغلب اوقاته خارج الدوام الرسمي في بيت الشرق في القدس وفيمايلي نص الحديث.

● ما هو تعليقكم على قرار مجلس الامن الاخير حول مذبحة المسجد الابراهيمي في الخليل؟

- القرار جاء متاخرا، ورغم انه يحمل بعض البنود الجيدة الا ان موقف الولايات المتحدة وتهديدها بالفيتو والامتناع على بنود معينة خاصة فيما يتعلق بالقدس، هذه مؤشرات سيئة جدا، ونظن ان الولايات المتحدة مازالت تبني سياستها اساسا طبقا للمصالح الاسرائيلية ومع ذلك فاننا نتمنى ان يكون الامتناع الاميركي هو نتيجة لاسباب اجرائية وليس لاسباب اخرى.

● ما هي طبيعة الخطوات التي ستتخذونها بشأن وضع القدس الشريف للحفاظ على هويتها العربية الاسلامية؟

- كنا نفكر في مجلس اعمار يتولى عملية تنمية وتطوير المدينة العربية وهذا يحتاج بناؤه الى سلسلة من الخطوات منها خطوات ذات طابع تمويلي ونحن نعمل في هذا الاتجاه لايجاد قاعدة تمويلية لمثل هذا المجلس، ثم تنتقى تشكيلة هذا المجلس بحيث يكون التعيين وفقا للكفاءة والتخصص، ثم بعد ذلك يكون لهذا المجلس لجنة استشارية توجيهية ذات طابع سياسي. ولكن من المحظور ان تكون بنية المجلس سياسية بل يجب ان تكون بنية المجلس تخصصية فنية قادرة على مواجهة متطلبات المدينة.

● ما هي اولويات العمل لهذا المجلس؟

- هناك اولويات في مقدمتها قطاع التعليم العربي. وما يحتاجه من ميزانيات للمدارس سواء كانت رواتب للمعلمين وتجديد المدارس والتجهيزات المدرسية، وتطوير البنية العلمية والكفاءات. ثم هناك ترميم البلدة القديمة والمباني الآيلة للسقوط ثم تطوير الوضع داخل البلدة القديمة حتى تصبح عنصر جذب للسكان بدلا من ان تبقى كما هي الآن عنصر طرد للسكان العرب.. يلي ذلك الموضوع الصحي، تطوير المستشفيات الموجودة لانها تخدم كافة العرب في الارض المحتلة، وتطوير العيادات وايجاد بدائل فيما يتعلق بقضية التامين الصحي الاسرائيلي، وهذه كلها اولويات في يدنا نحن ولا يستطيع الاحتلال التدخل فيها ولا ننتظر موافقة منه عليها. ثم تاتي المؤسسات الخيرية والاجتماعية وقضية تشغيل الايدي العاملة وفتح مجالات عمل ومعالجة مشاكل البلدة القديمة وخاصة مشكلة المتاجر المغلقة وايجاد فرص عمل جديدة لتثبيت السكان في مدينتهم، ثم هناك قضايا اخرى وعلينا خوض معارك من اجلها مثل قضية البناء والحصول على رخص جديدة للبناء والحفاظ على الاراضي واثارة قضية الغائبين وجمع الشمل والبحث عن وسائل لرفع الحواجز العسكرية التي تمنع دخول سكان الضفة الغربية الى القدس وتعزل المدينة عن اهلها.. وهذه القضايا الاخيرة بحاجة الى معركة مع السلطات الاسرائيلية.

حماية المسجد الاقصى

● كلنا نعرف ان المتطرفين اليهود من جماعة «امناء الهيكل» التي تستوطن القدس القديمة وغيرها من الجماعات تخطط لتدمير المسجد الاقصى وقبة الصخرة.. فما هي الاجراءات الضرورية لحماية الحرم بعد مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل؟

- احدى القضايا المطروحة حاليا امام العالمين العربي والاسلامي هي قضية حماية المسجد الاقصى وتطوير الحراسة عليه وزيادة عدد الحراس وكفاءة الحراسة وتزويد الحرم القدسي بكل ما يحتاجه من وسائل لمواجهة اية محاولة للاحراق او غيره وهذا الامر واضح جدا بالنسبة للدول العربية والاسلامية ونحن وضعناها كقضية قصوى... قد تكون هناك بعض الاجراءات حول كيفية ايصال المساعدات المالية نحن نعتقد ان هناك جهة تتولى شؤون المقدسات وهي دائرة الاوقاف الاسلامية. ولكن يجب ان تزود بما يكفي لتطوير وضع الحرم وحراسته وايجاد بدائل للحراس الذين تقدموا بالسن وهذا يحتاج الى ميزانيات اضافية لحل مشكلة الحراسة جذريا.

- بعد حملة التبرعات في المملكة العربية السعودية لصالح مدينة القدس اعلن رئيس «بلدية القدس» اليهودي اولمرت ان هذه الاموال يجب ان يؤخذ راي البلدية في كيفية صرفها وبموافقتها فما هو تعليقكم على ذلك؟

- هناك امر واقع منذ بداية الاحتلال لا يمكن تغييره وهو اننا كفلسطينيين ندير كثيرا من شؤوننا في القدس بانفسنا بما في ذلك تمويل مؤسساتنا الداخلية ولا علاقة لاحد بنا.

● اعلن مسؤولون اسرائيليون مؤخرا انهم لن يتوانوا عن اقتحام بيت الشرق مقر الوفد الفلسطيني، في القدس فما هدفهم من وراء ذلك والا توجد للمقر حصانة معينة؟

- اثارة هذا الموضوع في هذا الوقت بالذات من جانب الاسرائيليين هو لاسباب سياسية لكنهم يعرفون ان هذا مقر الوفد الفلسطيني وفيه تحفظ كل اوراق العملية التفاوضية وكان احد شروط العمل منذ البداية ودخول العملية التفاوضية هو ان يكون لدينا مقر لا يستطيع الاسرائيليون ان يصلوا الى الاوراق الخاصة، الان بيت الشرق يمثل هذا المقر ولا يحق للاسرائيليين اقتحامه لان ذلك يعني اقتحام الملفات الفلسطينية التي لا يجب على الاسرائيليين الوصول اليها.

انتشار السلاح

● يلاحظ حاليا انتشار السلاح في الارض المحتلة واستخدامه في اعتداءات وخلافات بين الناس بعيدا عن استخدامه ضد الاسرائيليين فما تفسير هذه الظاهرة؟

- ظاهرة خطيرة جدا وللاسف فان الكثيرين يقعون في هذا الخطر واريد ان اتساءل السلاح متوفر بكثرة في الارض المحتلة، يزداد العرض يوميا بشكل كبير ومع ذلك السعر لا ينخفض فزيادة العرض لا تخفض السعر وهذا يعني ان المصدر واحد وهذا يؤكد ان المصدر اسرائيلي رسمي مهتم بتسويق اسلحة ويعرفون المصادر التي ستصل اليها وبالتالي يستطيعون السيطرة عليها وقتما يشاؤون، لكنهم صامتون طالما ان هذا السلاح يستخدم لتمزيق الوحدة الداخلية الفلسطينية. واعتقد ان هذا السلاح يجب ان يجمع.

● هل هناك اتصالات مع المعارضة داخل الارض المحتلة؟

- نعم هناك اتصالات مع المعارضة غير منقطعة ولا اقول اننا توصلنا الى صيغة مشتركة لكن على الاقل استمرارية في الاتصال ومحاولة لايجاد نقاط التقاء اكثر حتى نستطيع مواجهة الظرف الذي نعيشه.. فيما يخص حركة حماس في الداخل فان الاتصال معها هو اتصال موقعي وليس اتصالا مركزيا. ففي بعض المناطق هناك اتصالات على مستوى عال وفي بعض المناطق الاخرى هناك اتصالات غير منتظمة تفرضها ضرورات ميدانية. وتقييمي لموقف المعارضة هو انها تسلك سلوكا ميدانيا وسياسيا معقولا تجاه التنظيمات المؤيدة للعملية التفاوضية، قد تكون هناك بعض التجاوزات احيانا ولكنها تبقى منعزلة وبصورة عامة فان المعارضة تقوم بدورها بشكل واع.

الارض المحتلة - القبس

● فيصل الحسيني

ان نجت من الاول فمن ينقذها من الثاني؟

القدس بين التهويد والتدويل

«لا معنى لاسرائيل بدون القدس ولا معنى للقدس بدون الهيكل» هذه العبارة قالها بن غوريون اول رئيس لحكومة اسرائيل عام ١٩٤٨ وعلى اساسها تحركت السياسة الاسرائيلية عبر ما يقرب من نصف قرن من الزمان حتى اصبحت القدس العاصمة الابدية لاسرائيل طبقا لقانون القدس الذي صدر في ظل حكومة الليكود برئاسة مناحم بيغن في ١٩٨٠/٧/٣٠ والذي نص على ان القدس الكاملة والموحدة هي عاصمة اسرائيل وهي مقر رئيس الدولة والكنيست والحكومة والمحكمة العليا.

واذا كانت اسرائيل ترى في القدس جزءا لا يتجزأ من كيانها فان العرب ومعهم العالم الاسلامي يعتبرون القدس قضية اسلامية روحية وليست فقط قضية تتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي، ففي القدس المسجد الاقصى قبلة المسلمين الاولى وثالث الحرمين الشريفين.

من هنا تعتبر قضية القدس اهم قضايا مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية بل تعتبر هي المأزق الحقيقي في مسيرة العملية السلمية ومن هنا ابعدت القدس عن المرحلة الاولى للتسوية الفلسطينية الاسرائيلية وحين انجز الاتفاق وجرى التوقيع عليه في البيت الابيض يوم ١٩٩٣/٩/١٣ تحت اسم اعلان مبادىء غزة - اريحا كانت القدس مستثناة من اجراءات الحكم الذاتي المتفق عليه ونص الاتفاق على ان وضع القدس النهائي يتم التفاوض عليه بعد عامين من تنفيذ اتفاق غزة اريحا وفي مدة اقصاها خمس سنوات. ولكن التفاوض سوف يكون بالغ الصعوبة لانه سيفتح ملفات عمرها على الاقل، ستة وتسعون عاما.

القدس واسرائيل

ففي المؤتمر الصهيوني الاول الذي عقد في مدينة بازل بسويسرا عام ١٨٩٧ قال هرتزل الاب الروحي للصهيونية المعاصرة: اذا حصلنا على القدس فسوف احرق الاثار التي مرت عليها قرون وازيل كل ما ليس مقدسا (يقصد كل ما ليس يهوديا).

وفي المرحلة الاولى لقيام اسرائيل عام ١٩٤٨ لم تبدأ السياسة الاسرائيلية تجاه القدس مخططها بشكل واضح، واكتفت بما حصلت عليه في القسم الغربي ولكن بعد حرب ١٩٦٧ وبالتحديد في يوم ١١ يونيو ١٩٦٧ بدأ تطبيق المخطط الاسرائيلي لاحتواء المدينة وضمها الى اسرائيل فمع صباح ذلك اليوم قامت اسرائيل بتدمير الحي المغربي الاسلامي الملكي كليا، وذلك من اجل تدمير المنطقة الواقعة امام حائط المبكى المقدس عند اليهود وايجاد ساحة واسعة امامه يؤمها المصلون والسياح. وفي اليوم نفسه فتح الجيش الاسرائيلي بوابة المغاربة في الطرف الجنوبي من الحائط وهي ملك كامل للوقف الاسلامي وجعلها مدخلا عموميا الى الحرم القدسي الشريف.

وبعد ١٦ يوما من الاحتلال اي في ١٩٦٧/٦/٢٧ بدأت اسرائيل اتخاذ اجراءاتها القانونية لضم القدس فاصدر الكنيست الاسرائيلي تشريعا يقضي بتوحيد المدينة (القسم الغربي الذي احتل في ١٩٤٨ والقسم الشرقي الذي احتل في ١٩٦٧) وتألف هذا التشريع من ثلاثة قوانين:

● قانون يجيز للحكومة تطبيق القانون الاسرائيلي والادارة الاسرائيلية على اي منطقة من فلسطين.

● قانون ينص على تامين حرية الوصول الى الاماكن المقدسة في مدينة القدس للمؤمنين من جميع الاديان.

● قانون ينص على السماح للحكومة الاسرائيلية بتوسيع نطاق سلطة البلديات (اي بداية مشروع القدس الكبرى).

وفي اليوم التالي مباشرة وقع وزير داخلية اسرائيل على القوانين واصبحت القدس بذلك رسميا تحت السيطرة الاسرائيلية وفي اليوم نفسه اصبحت الليرة الاسرائيلية (الشيكل) العملة القانونية الوحيدة في المدينة.

وجرى بعد ذلك توسيع نطاق سلطة مدينة القدس ليشمل بالاضافة الى قطاعي المدينة الغربي والشرقي، مطار قلندية في الشمال و قبر راشيل والعازارية في الجنوب والجنوب الشرقي وبعض القرى المجاورة والاحياء الحديثة في الشرق وجبل «سكوبس» الذي يضم مستشفى هداسا ومباني الجامعة العبرية.

وفي الفترة نفسها قامت السلطات الاسرائيلية بازالة الحدود الفاصلة بين قسمي المدينة وفجرت بالديناميت بوابة يافا (باب الخليل)، ثم بدأت اسرائيل توسيع نطاق الضم، لتنتقل بعد ذلك من الجانب التشريعي والاداري الى الجانب الاجتماعي والاستيطاني، فاعلنت في شهر سبتمبر ١٩٦٧ انشاء اول فرع في القدس الشرقية للهستدروت (منظمة العمل النقابية) وفي ٦٧/١٠/١٦ افتتح مكتب تابع لمستشار رئيس وزراء اسرائيل للشؤون العربية من اجل التعجيل باندماج سكان القدس العربية في المجتمع الاسرائيلي، وفي ٦٧/١٢/٢٤ تم الاعلان عن توطين ٢٥٠٠ عائلة يهودية في القدس الشرقية، وتم الاعلان ايضا عن اتفاق بين وزارة التنمية وبلدية القدس على انشاء ٢٥٠٠ وحدة سكنية عام ١٩٦٨ وقد بلغ عدد اليهود الذين يعيشون في القدس حاليا حوالي ٧٥٠ الف نسمة ومن المنتظر ان يرتفع العدد بعد عامين موعد بحث قضية القدس الى مليون نسمة.

المرحلة الثانية

بعد تنفيذ المرحلة الاولى من المخطط الاسرائيلي بالنسبة للقدس، بضمها مدنيا واداريا وعمليا وتطبيق القانون الاسرائيلي عليها، جاءت المرحلة الثانية على يد حزب الليكود حين اصدرت حكومة مناحم بيغن في ١٩٨٠/٧/٣٠ قانونا صدق عليه الكنيست الاسرائيلي عرف باسم قانون القدس ونص على ما يلي:

● القدس الكاملة والموحدة هي عاصمة اسرائيل.

● القدس هي مقر رئيس الدولة والكنيست والحكومة والمحكمة العليا.

● الاماكن المقدسة مصونة.

بعد هذا التاريخ بدأت المنظمات اليهودية المتطرفة مخططها بتدمير المقدسات غير اليهودية، فقد وضع الارهابي المشهور الحاخام مائير كاهانا (الذي قتل في نيويورك) اكثر من طن من المتفجرات داخل المسجد الاقصى. وحكمت عليه المحكمة الاسرائيلية هو ومساعده باروخ غرين بالحبس ستة اشهر وفي يوم ١٠ مارس ١٩٨٣ قامت مجموعة من ٤٥ يهوديا من بينهم عشرة من جنود الجيش الاسرائيلي باقتحام المسجد الاقصى من خلال ثغرة احدثتها الحفريات التي تجريها السلطات الاسرائيلية تحت اساسات المسجد الاقصى وكانت هذه المجموعة مسلحة بكميات كبيرة من المتفجرات.

وفي عام ٨٦ قامت مجموعة من اعضاء الكنيست الاسرائيلي باقتحام المسجد الاقصى والعبث بمحتوياته. وفي العام نفسه اقتحم ٣٠ يهوديا المسجد واقاموا احتفالا دينيا بجوار حائط المبكى.

جماعة امناء الهيكل

وفي اكتوبر ١٩٩٣ وبعد توقيع اتفاق غزة واريحا والتفاوض حول تطبيقه اصدرت المحكمة الاسرائيلية العليا قرارا باعتبار المسجد الاقصى جزءا من ارض اسرائيل، واخضاع جميع الاجراءات التي تتعلق بترميمه وصيانته لقانون التخطيط والاثار الاسرائيلي واعطى الحكم لجماعة (امناء الهيكل) وهي من الجماعات اليهودية المتطرفة حقوقا في الحرم القدسي الذي يطلق عليه في اسرائيل اسم جبل البيت استنادا الى كون القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل والحرم القدسي يشكل جزءا من دولة اسرائيل.

هكذا تعاملت اسرائيل مع القدس من البداية ولم تتراجع خطوة واحدة عن مخططها بالسيطرة الكاملة على القدس بالمفهوم الواسع، وهذا المفهوم غير محدد جغرافيا حتى الان فالمصادر الاسرائيلية تتحدث عن القدس بحيث تشمل دائرة حول المدينة يتراوح قطرها بين ١٥ و٢٠ كيلو مترا ويتحدث عنها البعض الاخر بحيث تشمل المستوطنات الـ ١٦ التي انشئت حول القدس ويتحدث عنها فريق ثالث بحيث تضم اليها مدن رام الله والخليل وتلال اريحا.

كل ذلك يكشف لماذا ابعدت القدس عن المفاوضات والاتفاق في المرحلة الاولى، فالتفاوض من حول المدينة او حول السيادة عليها سيكون عملية صعبة ومعقدة، فهي صعبة سياسيا، اذ تعتبرها اسرائيل قانونيا ورسميا عاصمتها الابدية، وهي صعبة جغرافيا بحكم امتداد نطاقها مع توسع الحركة الاستيطانية وهي صعبة ديموغرافيا بعد ان اصبح عدد اليهود بداخلها يزيد عن عدد العرب، وهي صعبة دوليا بسبب مصالح دولية متشعبة تعبر عنها مشاريع عديدة لتدويل المدينة.

العرب والقدس والامم المتحدة

يستند العرب والمسلمون بالنسبة لقضية القدس الى قراراتهم الخاصة والمتخذة في مؤتمرات القمة العربية، وفي مؤتمرات القمة الاسلامية والتي ترفض اي حل لمشكلة القدس لا يعيدها الى السيادة العربية، وهي قرارات ترفض ايضا فكرة التدويل.

كما يستند العرب والمسلمون في مطالبهم هذه الى قرارات مجلس الامن المتوالية حول موضوع القدس، والتي اكدت رفض كل القوانين والتغييرات التي اجرتها اسرائيل على المدينة منذ احتلالها عام ١٩٦٧ وهذه القرارات هي:

● القرار الذي تقدمت به باكستان مع غينيا ونيجيريا ومالي وتركيا وايران في ٤/ ٧/ ١٩٦٧ وطالبت فيه الجمعية العامة.

بان تعلن ان جميع الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لتغيير وضع القدس لاغية وبان تدعو اسرائيل لابطال تلك الاجراءات.

وقد نجح القرار عند التصويت باغلبية ٩٩ صوتا ماقبل لا شيء.

وامتنعت عن التصويت ٢٠ دولة من بينها الولايات المتحدة.

● القرار رقم (٢٢٥٤) قدمته باكستان ايضا وصدر في ١٤/ ٧/ ٦٧ وينص على ما يلي:

- تؤكد الجمعية العامة دعوتها لاسرائيل لابطال جميع الاجراءات التي اتخذتها او التي يمكن ان تتخذها من الان فصاعدا لتغيير وضع القدس.

- تطلب من الامين العام ان يرفع تقريرا الى مجلس الامن والى الجمعية العامة، عن الوضع وعن تنفيذ القرار هذا.

- وقد فاز القرار باغلبية ٩٩ صوتا ضد لا شيء واستنكفت ١٨ دولة عن التصويت بينها الولايات المتحدة.

- القرار رقم ٢٥٠ والذي صدر يوم ٢٧/ ٤/ ٦٨ وكان ينص على:

- ان يدعو مجلس الامن اسرائيل الى الامتناع عن اقامة العرض العسكري في القدس في مايو ١٩٦٨.

- القرار رقم ٢٥١ والذي صدر بعد ان تجاهلت اسرائيل قرار مجلس الامن السابق بعدم اقامة عرض عسكري وقد جاء هذا القرار بالاجماع ونص على ما يلي:

يبدي مجلس الامن اسفه العميق لاقامة العرض العسكري في القدس تجاهلا من اسرائيل للقرار الذي اتخذه المجلس بالاجماع في ٢٧/ ٤/ ٦٨.

- القرار رقم ٢٥٢ والذي صدر في ٢١/ ٥/ ٦٨ وينص على:

- ان مجلس الامن يعتبر ان جميع الاجراءات الادارية والتشريعية وجميع الاعمال التي قامت بها اسرائيل بما في ذلك استملاك الاراضي والاملاك التي من شأنها ان تؤدي الى تغيير في الوضع القانوني للقدس هي اجراءات ملغاة ولا يمكن ان تغير وضع القدس.

وقد تمت الموافقة على القرار باغلبية ١٣ صوتا وامتناع الولايات المتحدة وكندا عن التصويت.

- القرار رقم ٢٦٧ الصادر في ٣/ ٧/ ٦٩ والذي ينص على ما يلي:

- يلوم مجلس الامن بقوة جميع الاجراءات المتخذة لتغيير وضع مدينة القدس.

- ويؤكد ان جميع الاجراءات التشريعية والادارية والاعمال التي اتخذتها اسرائيل من اجل تغيير وضع القدس بما في ذلك مصادرة الاراضي والممتلكات هي اعمال باطلة ولا يمكن ان تغير وضع القدس.

- يدعو اسرائيل مرة اخرى بإلحاح الى ان تبطل جميع الاجراءات التي تؤدي الى تغيير وضع مدينة القدس كما يطلب منها ان تمتنع عن اتخاذ اية اجراءات مماثلة في المستقبل.

- يطلب من اسرائيل ان تخبر المجلس، دون ابطاء، عن نواياها حول تنفيذ بنود هذا القرار.

- يقرر انه اذا اجابت اسرائيل سلبا او لم تجب على الاطلاق فإن مجلس الامن سيعود الى الانعقاد دون تاخير للنظر في الخطوات التي يمكن ان يتخذها في هذا الشأن.

- القرار رقم ٢٧١ الصادر في ١٥/ ٩/ ٦٩ وينص على ما يلي:

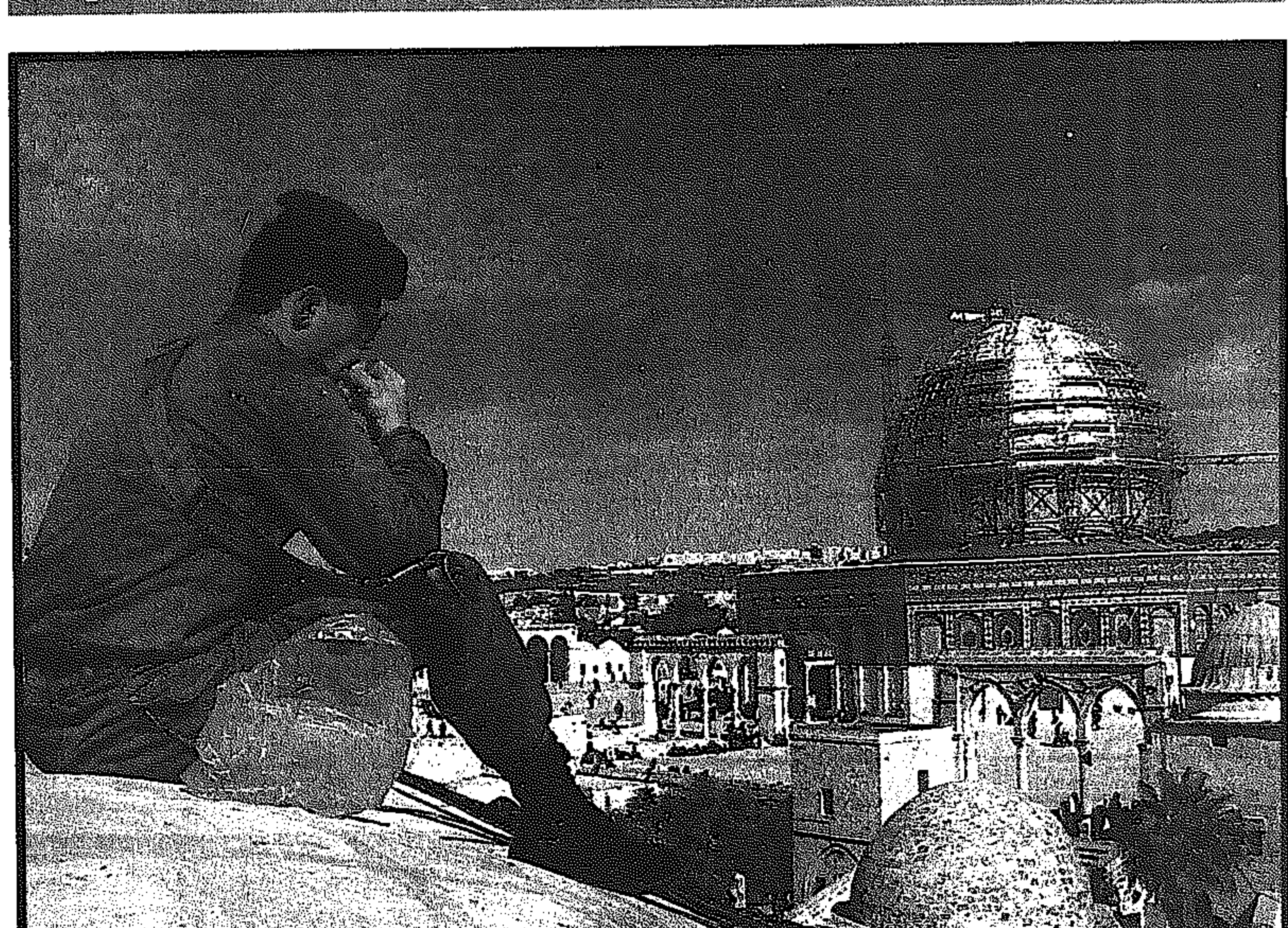
- يقر مجلس الامن بان اي عمل لتدمير او لتدنيس الاماكن المقدسة والمباني والمواقع الدينية في القدس، واي تشجيع او تواطؤ لاي من هذه الاعمال قد يؤدي الى تعريض السلام والامن الدوليين للخطر الشديد.

- يدعو اسرائيل الى التقيد حرفيا ببنود معاهدة جنيف الخاصة بالاحتلال العسكري والامتناع عن التسبب باية عرقلة لقيام مجلس القدس الاعلى بمهامه المقررة بما في ذلك صيانة الاماكن المقدسة في القدس وترميمها.

وقد وافق المجلس على القرار باغلبية ١١ صوتا مقابل لا شيء وامتنعت ٤ دول عن التصويت من بينها الولايات المتحدة رغم هذه القرارات السبعة الصادرة من مجلس الامن الا ان الوضع المعقد للقدس يستدعي عدم الاكتفاء بتحديد المواقف المبدئية المطالبة بالحق العربي والاسلامي في المدينة والانتقال الى اعداد دراسات مفصلة استعدادا للمفاوضات وللامور العملية التي ستطرح فيها لجهة الحق السياسي والمساحة وعدد السكان، وايضا لمواجهة اقتراحات الحلول التي ستقدم من جهات دولية او من اسرائيل نفسها وبعضها يدعو الى التدويل او لإبقاء المدينة موحدة مع اعتبارها عاصمة لاسرائيل وفلسطين، او قبول سيادة مشتركة عليها اسرائيلية وفلسطينية، او لاي احتمال اخر من نوع تقسيم القدس الكبرى بين الطرفين بحيث تحتفظ اسرائيل بمدينة القدس التاريخية وينال العرب ضواحي المدينة وقراها والتي يعتبرها الاسرائيليون الان جزءا من القدس.

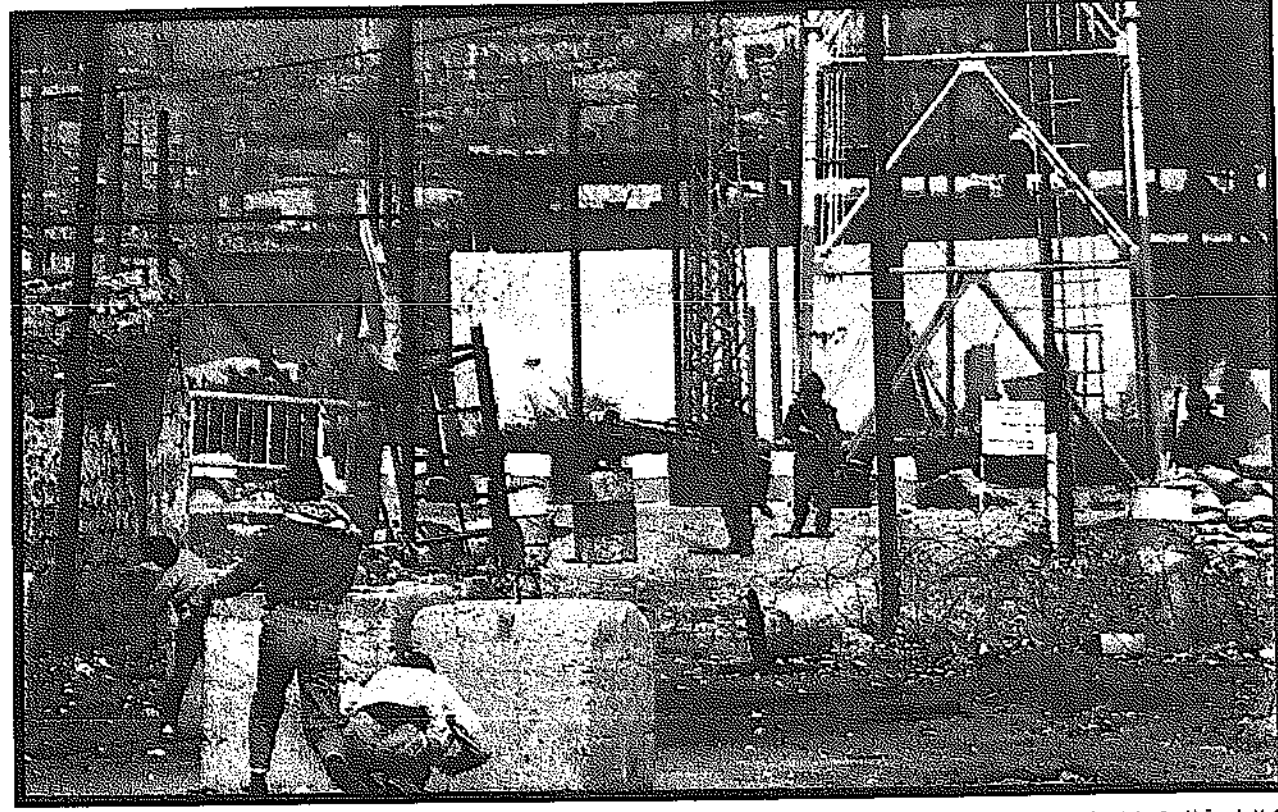
مهمة من هذا النوع لا يجب ان تكون مهمة فلسطينية، بل تستحق ان تكون مهمة عربية واسلامية تتصدى لها لجنة القدس التي يرأسها الملك (الحسن الثاني) عاهل المغرب من خلال لجان متخصصة تضم خبراء عالميين في السياسة والاقتصاد والقانون الدولي والجغرافيا والتاريخ والصراع العربي الاسرائيلي، ويتم بواسطتها رسم العديد من السيناريوهات التفاوضية حول المشاريع التي ستطرح من قبل اسرائيل ام من قبل جهات دولية حتى نستعد جيدا لاستعادة القدس حتى لا تظل مبعدة عن التفاوض الى اجل غير مسمى.

القاهرة - اشرف صادق


● القدس اهم قضايا مفاوضات السلام

مؤتمرات القمة العربية رفضت اي حل لمشكلة القدس لا يعيدها الى السيادة العربية

لان المواعيد «غير مقدسة» عند رابين



● المواجهة المستمرة في غزة

● هوية القدس موضوع صراع دائم

(غاما - القبس خاص)

مناورات اسرائيل بشأن الانسحابات قد تستمر للحظة الاخيرة

خمسة اسابيع فقط، تفصلنا عن مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف والتي اعتبرها البعض حين وقوعها الخنجر الذي سيقضي على ١٦ شهرا من عملية السلام الوليدة.. لكن الذي حصل لم يتوقعه الا قليلون جدا، فبعد هذا التوقف انطلق القطار بسرعة مذهلة واصبح خارج نطاق التكهنات رغم ان محطته النهائية اصبحت معروفة.

فخلال الاسبوع الفائت حلحل الفلسطينيون والاسرائيليون الكثير من العقد التي كانت تعيق انجاز التقدم في المفاوضات الجارية بينهما (بدءا من الجولة الاولى للمفاوضات الثنائية في واشنطن وانتهاء بالجولة ١٢ التي علقت قبل انتهائها) وهكذا بات اكمال تنفيذ اعلان المبادىء حول اتفاق «غزة - اريحا اولا» في حكم المؤكد خلال الاسبوع المقبل، في الوقت الذي من المفترض ان تدخل فيه عتبارا من اليوم الدفعة الاولى من قوات الشرطة الفلسطينية الى غزة واريحا لاخذ مواقعها في الاماكن التي جلا عنها الاسرائيليون.

وكسب الفلسطينيون خلال مفاوضات الاسبوع الفائت معركة امن الخليل، مع الاسرائيليين حين قبلت تل ابيب بفكرة المراقبين الدوليين.. رغم الانتقادات التي وجهها المعارضون لفاعلية هؤلاء المراقبين الذين يحتاجون لمن يحميهم، فكيف يحمون سكان الخليل من الفلسطينيين بالمسدسات التي سمحت لهم اسرائيل «بالتسلح» بها الا ان هناك من اعتبر تراجع اسرائيل عن الرفض المطلق لاي وجود دولي في الاراضي المحتلة انجازا لابد ان يتطور لاحقا لصالح الفلسطينيين لان هذا الوجود رغم التقييدات عليه يؤكد ان الارض محتلة وليست مجرد اراضي متنازع عليها.

كما «كسب» الفلسطينيون على هامش مفاوضات بناء الثقة مطلبا كانوا نادوا به طويلا دون نتيجة وهو اعادة ما تبقى من مبعدي ١٩٦٧ حيث سمحت اخيرا بعودة ٤٦ مبعدا.

لكن هذا الامر لم تستفد منه سوى حركة «فتح» التي يتزعمها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وتنظيمان آخران مواليان له مما اثار حفيظة الفصائل الاخرى خاصة حركة المقاومة الإسلامية «حماس» والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وفي محاولة اسرائيلية لا تخلو من «عدم صفاء النية» عرضت اسرائيل، وعلى لسان رئيس وزرائها اسحق رابين، اطلاق المعتقلين الفلسطينيين المقدر عددهم بحوالي عشرة الاف فلسطيني على مراحل «بعد ابرام اتفاق شامل حول الحكم الذاتي وانتهاء انسحاب الجيش من غزة واريحا».

ورغم ان الطرفين «الفلسطيني والاسرائيلي» اكدا في تصريحات كثيرة عزمهما على عدم اضاعة الوقت الا ان المفاوضين الفلسطينيين احسوا، وهو امر لم يخفوه، بان الاسرائيليين يعدون شيئا ما لوقف اندفاع قطار السلام الذي يبدو انه يسير في غير صالح مواقفهم.

وفكر الفلسطينيون كثيرا في قول الاسرائيليين لهم خلال مفاوضات الاحد الماضي «لماذا لا ترسلون قوة الشرطة ثم نعد المسودة في وقت فراغنا؟».

وبينما وسائل الإعلام تبث بين الحين والحين ان ياسر عرفات واسحق رابين سيوقعان اعلان المبادىء في ١٢ الجاري الا ان بعض المسؤولين الاسرائيليين لمحوا في تصريحات مختلفة ان «تاريخ توقيع الاتفاق لن يتجاوز ابريل» في اشارة قد تكون مقصودة لاحتمال التاخير.

كما لفت انتباه بعض المراقبين للتصريح الذي اطلقه رابين بداية الاسبوع حول عدم قدسية المواعيد وهو ما قصد فيه «تهيئة الاجواء لما ليس في الحسبان».

تاخير جديد

كما ربط البعض بين اعلانه، شخصيا، عن اطلاق قريب للمعتقلين والاسرى الفلسطينيين، وهو الذي عرقل اتفاقا سابقا لاطلاق بضع مئات منهم في ديسمبر بعد اتفاق بين المتفاوضين، وبين احتمالات التاخير حيث ستكون ورقة المعتقلين جاهزة في حال الإخلال باستحقاق ١٣ ابريل.

وفي حال حصول مثل هذا الامر فان اسرائيل ستقوم بانسحاب جزئي كلفتة على حسن النية لتقليل «تاثيرات الدرامية لهكذا امر والذي سيعني كامر مسلم به، انهيار مصداقية عملية التفاوض بشكل عام حتى للاطراف العربية الاخرى غير الفلسطينيين

اعداد دون تسليم!

وبينما الفلسطينيون والاسرائيليون سائرون بجد لتجاوز العقبات التي تواجههم على صعيد المفاوضات الامنية، وهي الاكثر الحاحا واهمية خاصة بعد مجزرة الحرم الابراهيمي.. يبدو المسار المدني الذي يحضر لنقل صلاحيات الادارة المدنية الى الفلسطينيين فور انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني (يوليو المقبل) مضطربا.

فلغاية الان يحيط الغموض بالاطار الذي تجرى مفاوضات الادارة المدنية بموجبه رغم قيام الاسرائيليين ومنذ عدة اسابيع باعداد طواقم مدنية مهمتها الاعداد لنقل الصلاحيات لايدي الفلسطينيين.

ومن ابرز علامات الغموض في هذا الجزء من مسار المفاوضات انه مجالات الادارة المدنية كانت محددة بـ ١٥ بندا خلال فترة حكم حزب الليكود في بداية انطلاق عملية التفاوض لكنها الان تكاد لا تتجاوز الثمانية بنود مقسمة لشقين: حياتية (التربية والتعليم، الصحة، الشؤون الاجتماعية، السياحة والضرائب) والبنية التحتية (الاراضي والتنظيم والبناء والمياه والكهرباء).

وتبقى المماطلات الاسرائيلية سيدة الساحة. فبعد الخلاف الكبير مع منظمة التحرير حول: هل تكون حماية الفلسطينيين في الخليل بين شرطة فلسطينية ام للمراقبين الدوليين؟ تكرراسرائيل اتهامات للمنظمة إنها المسؤولة عن التاخير في الانسحاب الاسرائيلي بسبب تعليقها المفاوضات عقب مجزرة الحرم الابراهيمي.

وفي الوقت الذي تعلق فيه اسرائيل ان لا مواعيد مقدسة فانها تسحب، كاجراء تكتيكي على الغالب، اجزاء من جنودها ومعداتها من مناطق الحكم الذاتي حتى لا يتم تحميلها المسؤولية ان تعثر الاتفاق في الوقت المحدد لذلك

نضال حمدان

ازمة بدون آفاق وحرب بدون حلول



● جريمة بحق اجيال المستقبل

(غاما - القبس خاص)



● انصار احمد شاه مسعود

افغانستان: الصراع على الرئاسة المقبلة يوسع نطاق القتال

ظاهر شاه لن يعود الى افغانستان الا للدفن في مقابرها والامم المتحدة عاجزة عن تقديم اي حل مرض وبناء لتجاوز المحنة الحالية . والحرب الاهلية ستظل مستمرة حتى بعد نهاية ولاية الرئيس برهان الدين رباني الحالية ما دامت الدول الاسلامية غير متفقة، والدول الخارجية اسلامية وغير اسلامية مستمرة في تدخلاتها في الشؤون الافغانية، واما الحل فانه بيد المجاهدين انفسهم، ولا يمكن استيراده من الخارج.

هذا ما قاله لنا احد المتخصصين في الشؤون الافغانية القريب من تفاعلات الحدث الافغاني «المجاهد» لكنه البعيد عن صراعاته الحزبية والفئوية والعرقية.

بعد عشرة اسابيع او اكثر بقليل تنتهي الولاية المؤقتة للرئيس رباني الذي كان قد انتخب لمدة سنتين من قبل شورى اهل الحل والعقد التي شكلت من قادة المجاهدين وكبار الوجهاء وزعماء القوم والقبائل الافغانية. ومع انتهائها ينتفي شرط المعارضة الذي طالما وضعته لاي مشروع لوقف اطلاق النار او ايجاد حل سلمي للصراع على المعادلة السياسية الحاكمة في كابول.

الصراع مستمر

لكن كافة التقارير والتحليلات الواصلة من افغانستان تفيد بان الصراع والحرب مستمران ولن يتوقفا مع انتهاء الظرف الزماني المذكور، لان ابعاد الحرب والنزاع والاقتتال اكبر من ذلك بكثير. وقد فشلت حتى الان كافة الوساطات الخارجية والداخلية لايجاد تسوية موفقة بين الاطراف المتصارعة. حتى المبادرة الاخيرة التي قادها والي هرات اسماعيل خان، وهو الزعيم الباشتوني المقرب من رباني والمتحالف معه لكنه المتعاطف مع مشاعر واحاسيس الباشتون في الوقت نفسه، وهي الطائفة التي ينتمي اليها زعيم المعارضة قلب الدين حكمتيار ويدعي تمثيلها في معادلة الصراع .

حتى هذه المبادرة التي حملت كل مطالب حكمتيار واجهت الفشل الذريع عندما رد عليها حكمتيار بضرورة التفاهم مع الجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم حولها اولا ، وهو ما نسف المبادرة ، لان جماعة رباني وحلفاءه يرفضون مجرد الجلوس مع الجنرالات التابعين للعهد القديم تحت اي سناركان.

في هذه الاثناء وبعد فشل استراتيجية فتح العاصمة من قبل المعارضة وفشل استراتيجية رباني - شاه مسعود الهادفة الى تدمير القواعد الجوية والصاروخية التابعة للمعارضة . فان الجانبين اتجها نحو خوض معاوك فتح المواقع الدبلوماسية لهما في الخارج لا سيما في البلدان الاكثر تاثرا في الوضع الداخلي الافغاني.

لكن ذلك بالطبع لم يثنهما عن الاستمرار في تجريب حظهما على الارض العسكرية في محاولة لكسر ارادة الخصم وجره الى الاستسلام ولو خطوة خطوة . فالمعارضة وان خسرت معركة فتح العاصمة الا انها لا تزال تشرف على الطريق الرئيسي للامدادات الغذائية واللوجيستيكية لمدينة كابول، لا سيما تلك الطريق التي تربط بين الحدود الباكستانية والمدينة ، وهي طريق تاريخية هامة بالنسبة للمجاهدين على العموم. وبالتالي فان حكمتيار الذي لا يزال يسيطر على هذه الطريق الاستراتيجية سيظل يلعب بهذه الورقة الهامة للضغط على رباني وحلفائه كلما اشتد الخناق على حلفائه في الشمال او ضاقت امامه فرص فتح المواقع الدبلوماسية في الخارج. ويساعده في هذا السياق بان علاقاته التاريخية مع عسكر الباكستان لا تزال قائمة رغم التوترات المتناوبة بينه وبين حكومات الباكستان المتعاقبة.

وهذه العلامة هي التي تدفع بجماعة رباني الى الاعتقاد بعدم وجود نوايا سليمة لدى الدول الاسلامية عندما تتحدث عن الحلول السلمية للمشكلة الافغانية ، لانها تعتقد بان حكمتيار لا يملك كل تلك الاسحلة وخاصة السلاح الثقيل لولا الدعم المتواصل له من وحدات الجيش الباكستاني. وتماما كما ان الجنرال عبد الرشيد دوستم لا يملك استمرارا للحياة في دويلته الشمالية لولا دعم تركيا وبعض الجمهوريات الآسيوية والتعاطف الايراني الواضح معه ومع حلفائه، على حد تعبير احد المقربين من جماعة رباني .

القضم البطيء

في المقابل فان جماعة الرئاسة وحلفاءها من الاحزاب الاسلامية السلفية يطبقون استراتيجية مشي السلحفاة والقضم البطيء للارض بهدف اكمال السيطرة على اكبر عدد من الولايات والمدن الاساسية في البلاد ، حتى اذا حان وقت الانتخابات سواء انتخابات شورى الحل والعقد او الانتخابات الحرة المباشرة فيما بعد ، يكونون قد ضمنوا فوزهم بالرئاسة من جديد.

صراع على الرئاسة

واذا ما تشكل مجلس شورى الحل والعقد حسب الاوضاع النسبية الحاكمة فعليا في الولايات فانه من الصعب ان تحصل المعارضة على موافقة الاغلبية في تركيبة المجلس المشار اليه ، لكن رباني وجماعته بالمقابل يمكنهم ان يفوزوا برمز متفق عليه للرئاسة ان لم يكن من الجمعية الاسلامية التي يترأسها رباني نفسه فمن بين احدى فصائل المجاهدين المتحالفة معه على الاقل.

وما يدعمهم في ذلك هو تلك الحملة الواسعة التي تشنها منذ بدء المعارك الاخيرة حول العاصمة جماعة الرئيس رباني ضد زعيم المعارضة حكمتيار، بانه بات العوبة جنرالات العهد البائد من الشيوعيين والملاحدة السابقين امثال عبد الرشيد دوستم وبابراك كارمل وغيرهما.

قد يكون صحيحا القول بان الناس قد فقدت ثقتها بحكومة المجاهدين الحالية وباتت لا تملك اي امل ماوراء استمرار هذه الجماعات بالامساك في راس السلطة . لكن الصحيح ايضا بان الناس في افغانستان لم تخرج بعد لا من تركيبتها القبلية والقومية والعرقية ، ولا هي خرجت عن دينها والتزاماتها الاسلامية التي نشات عليها منذ الصغر، كما ان غالبيتها ارتبطت بشكل معاشي يومي بفصائل المجاهدين . وعليه ليس هناك اي ارضية صالحة لعودة مظفرة لاي من رجال العهد البائد سواء كانوا من الشيوعيين او الملكيين. وبالتالي تقطع بعض الاوساط الافغانية بحتمية فشل اي مشروع خارجي يعتمد على اعادة ظاهر شاه او اي من رموز الملكية السابقين، حتى وان دعم من قبل الامم المتحدة .

فالامم المتحدة اعجز من ان تحمي قواتها في ارض اكثر خصبا مثل الصومال والبوسنة فكيف بها في افغانستان على حد تعبير أحد رجال المجاهدين الافغان .

مصالح اقليمية لا دولية

وما يقوي مثل هذه التحليلات هو ان الامم المتحدة ليست معنية كثيرا في استقرار الوضع في افغانستان، كما انها ليست لديها مصالح مباشرة فيها ، تماما كما هو الحال مع غالبية الدول الكبرى .

وحدها القوى الاقليمية المحيطة بافغانستان والمهتمة بشؤون التنمية في بلدانها وفي محيط اسيا الوسطى الجديد الذي لا بد له من افغانستان مستقرة وامنة ، هي المعنية بشكل اساسي والمهتمة بشكل مباشر في استقرار الوضع في افغانستان.

وهذه الدول لا تملك استراتيجية موحدة ولا ثابتة تجاه افغانستان ناهيك عن ان البعض منها يخاف من دولة اسلامية قوية في افغانستان كما يقول احد اعوان الرئيس برهان الدين رباني.

استنادا الى كل ما تقدم نجد من الصعوبة بمكان الحديث عن تسوية قريبة وممكنة في افغانستان، بل على العكس من ذلك فان البعض يتحدث عن احتمال تحول افغانستان الى قاعدة ومركز لتصدير الازمات الى الدول المحطية بها سواء دول شبه القارة الهندية شرقا وايران غربا او الى دول وجمهوريات اسيا الوسطى شمالا .

خوف من الانفراط

وكما يقول احد المتخصصين في الشؤون الافغانية الداخلية فان الخوف اليوم لا ياتي من الشمال الروسي ، فروسيا اضعف ما تكون اليوم تجاه افغانستان وهي تبحث عن نقاط اتفاق معها ومع بعض الدول الاسلامية في محاولة للخروج بحلول مشتركة للازمات المتفاقمة في محيطها الاقليمي المجاور.

بينا الخوف الاكبر هو من انفراط عقد المجاهدين وتفكك المعسكر الاسلامي الحاضن للجهاد الافغاني، وهذا هو ما يحصل يوميا على ارض افغانستان وحولها.

انها ازمة من دون افاق واضحة ، تركت لحالها بعد ان ترك المجاهدون انفسهم فضيفة لتلاعب الهوى والسلطان وحب الرئاسة.

محمد صادق الحسيني

تقدم «الرفاه» في الانتخابات على «الطريق القويم» و «الوطن الام»

تركيا: استحقاق ٩٦ يتطلب من تشيلر برنامجا واضحا.. وتحالفات مدروسة

«ان البديل الوحيد هو نموذج الاقتصاد الاسلامي الذي لم تجر تجربته حتى الان. وسنثبت للناس انه ناجح».. هذا احد الشعارات التي يحملها حزب «الرفاه» الاسلامي التركي الذي فاز في انتخابات ٢٧ مارس ببلديتي العاصمة السياسية انقرة والعاصمة التاريخية التجارية الكبرى استانبول، والتي ربما كانت من الاسباب التي شجعت الناخب التركي على اعطائه الاصوات اللازمة لتهديد حزب الطريق القويم الذي تتزعمه تانصو تشيلر.

لكن رئيسة الحكومة تحدت استطلاعات الراي التي توقعت هزيمة كبيرة لها في انتخابات البلديات. فبالرغم من تراجع شعبية حزبها فقد ظل متقدما على الاحزاب الاخرى، كما لم يفلح حزب الوطن الام المعارض من تحقيق النتائج التي كان يتمناها ويتوقعها كي يضغط على الحكومة الحالية ويجبرها على اجراء انتخابات مبكرة تعيده للسلطة. ومع احتفاظ حزبها بالتفوق. الا ان النتائج لم تبهج تشيلر كثيرا فشريكها في الائتلاف والحزب الاجتماعي الديمقراطي الشعبي لم يحقق نتائج قوية وتدهورت شعبيته امام حزب «الرفاه» الذي ينطلق بقوة نحو الانتخابات العامة في عام ١٩٩٦.

ولا بد ان الحزب سيكون من الان فصاعدا شغل تشيلر الشاغل لايجاد حل او صيغة ما للحؤول دون انطلاق الرفاه نحو الانتخابات المقبلة، وهو ان نجح فانه سيكون في وضع يؤهله لتعديل الدستور التركي الذي يتركز على العلمانية والانتماء للعالم الغربي.

وكانت تشيلر قبيل الانتخابات تحلم بتوسيع القاعدة الشعبية لحزبها وحكومتها لمواجهة الهجمات والضغوط التي تعرضت لها منذ تعيينها رئيسة للحكومة العام الماضي، وهي ضغوط لم يقتصر مصدرها على احزاب المعارضة اليمينية واليسارية وحدها، فداخل حزبها ايضا واجهت هجمات من الحرس القديم الموالي لزعيم الحزب السابق ورئيس الجمهورية الحالي سليمان ديميريل الذي لم يخف كراهيته لها.

والى ما قبل الانتخابات البلدية بشهرين كانت تشيلر قد اجتازت اختبارا مهما لشخصيتها وسياستها عندما حققت فوزا كبيرا في المؤتمر الرابع لحزب الطريق القويم الذي انتخبت زعيمة له، وبدا يومها ان نجم تشيلر يزداد لمعانا.

وفي وقت لاحق اجتازت اختبارا اخر اتصل هذه المرة بسياستها الحازمة تجاه حزب العمال الكردستاني فقد مر عيد راس السنة الكردية (النوروز) في ٢١ مارس بسلام ودون عنف كالاعوام السابقة وهذا عائد لسياسة القبضة الحديدية التي انتهجتها حكومتها تجاه الحزب.

اوزالية تشيلر؟

ويبقى السؤال: لماذا اذن تراجع حزبها في الانتخابات البلدية المحلية؟

يرجع المحللون الاسباب الى الازمة الاقتصادية التي لم تنجح تشيلر حتى الان في اظهار الدلائل على قدرتها في السيطرة عليها والحد منها والواقع ان تشيلر ورثت هذا الحمل الثقيل عن اسلافها ورغم ان اختصاصها الاكاديمي هو في الاقتصاد الا انها لم تنجح في ايجاد حلول سحرية لازمات مستفحلة

وقد اظهرت تشيلر منذ البداية اهتماما بالشان الاقتصادي متطلعة الى معالجة المشاكل الاقتصادية المزمنة ومتبنية الفكرة التي كان يؤمن بها الرئيس التركي الراحل تورغوت اوزال وهي ان تركيا يجب ان تتحول الى قوة سياسية ذات شان على الصعيدين الاقليمي والدولي مستفيدة من موقعها الجغرافي الاستراتيجي ومستندة الى قاعدة اقتصادية متينة.

واكثر من هذا.. فتشيلر التي درست وعاشت في الغرب بدت مدركة اكثر من غيرها ان طموحات تركيا يصعب تحقيقها دون توطيد الاستقرار السياسي الداخلي وتقوية التقاليد الديمقراطية بما يمنع العودة الى دوامة الانقلابات العسكرية التي ترى تشيلر انها ساهمت في تخلف تركيا عن اللحاق بركب الدول المتطورة اقتصاديا.

وكانت تشيلر قد وثقت علاقاتها مع القادة العسكريين واسترضتها بواسطة سياستها الكردية المتشددة جاهدة في سبيل ابعاد شبح الانقلابات العسكرية التي ظلت تعرقل مسيرة التقدم في تركيا وقد ادت هذه السياسة الى مقاطعة ٣ ملايين كردي للانتخابات مما زاد من فرص «الرفاه» للتقدم.

ولا يبدو ان نتائج الانتخابات المحلية ستدفع بتشيلر الى اعادة النظر في اهتماماتها واولوياتها. ولهذا فربما راهنت منذ الان على اتباع نهج سياسي جديد قد يتضمن السعي الى تحالفات جديدة اصبحت ضرورية اكثر من السابق، فهناك احزاب كثيرة تسعى لمنع اندفاعة «الرفاه».

وقد تطال شبكة التحالفات التي ستسعى اليها تشيلر في الفترات المقبلة حزب «الرفاه» المنافس نفسه رغم ان هذا مستبعد الا انه يبقى واردا.

وهناك اقتراح جاهز لتكوين تحالف جديد قدمه اليها خصمها زعيم حزب «الوطن الام» سعود يلمظ لجمع الحزبين في حزب واحد. واذا كانت تشيلر رفضت في السابق فانها قد تعيد النظر فيه الان.

اسباب تقدم الرفاه

ويعود السبب في نجاح حزب الرفاه الى انه لم يطرح مبادئه ولم يحارب بها، بل حارب بواسطة فشل الحزب الحاكم اضافة الى ان الناخبين فقدوا الثقة في الاحزاب التقليدية بسبب فشلها السياسي والاقتصادي، ثم ان الهجرة المتزايدة من الارياف الى المدن رفعت عدد الاشخاص المتدينين الذين يعيشون في المدن الكبرى اضافة الى ان الحزب عمل بجد وخاض حملة قوية خاصة في انقرة واستانبول.

وكان للاكراد دور كبير في اعطاء الحزب اصواتهم ففي المناطق الكردية في المدن والجنوب الشرقي استفاد مرشحو الرفاه من انسحاب مرشحي الحزب الديمقراطي الكردي من الانتخابات احتجاجا على حملة الاعتقالات التي تقوم بها الحكومة ضد اعضائه.

واللافت هو ان الزيادة الهائلة في حجم التاييد لحزب الرفاه لم يكن على حساب الاحزاب الليبرالية والديمقراطية الغربية بل كسب اصواته في الدوائر التي كانت تهيمن عليها في وقت ما الاحزاب اليسارية.

اضافة الى ان حزب الرفاه تمكن من كسب بعض الاصوات التي كانت في السابق خارج العملية الديمقراطية تماما.

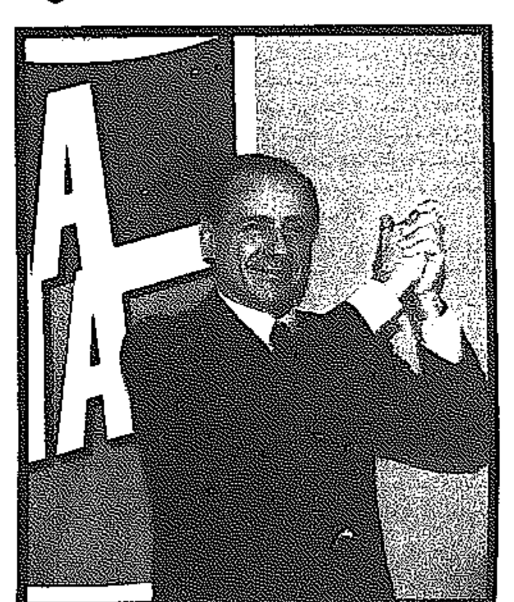
وفي المجمل فالانتخابات السابقة لا اهمية كبيرة لها سوى في انها تعتبر مؤشرا قد يكون صادقا لحد كبير للاستحقاق الكبير الذي تنتظره تركيا بعد عامين.

فرؤساء البلديات في تركيا لا يتمتعون الا بصلاحيات محدودة ولا سيطرة له على ميادين مهمة مثل الصحة والشرطة والتعليم.

وقد اعطت هذه الانتخابات لتشيلر فرصة قد تكون كافية لاعادة تنظيم برنامج عملها السياسي والحزبي لمواجهة استحقاق ١٩٩٦ باستعداد وجاهزية اكبر.

ن. ح

الصمود السريع لتحالف اليمين يهدد بتعثر خطواته اللاحقة



● رجل المال والسلطة

● يمينيون.. وفرحة الانتصار

● اوكيتو.. وخيبة الامل



● وجه الفاشية الحسن

ايطاليا: برلوسكوني امام الامتحان الحقيقي والتركيبة الحكومية الجديدة مقياس النجاح

■ توقع معارضة يسارية صلبة ومتماسكة قادرة على استغلال الاخطاء

انهمكت وكالات الانباء العالمية الاسبوع الماضي بتغطية التطورات الانتخابية في اكثر من بلد حيث شملت مفاجآت عدة وتناقضات استدعت المراقبين لطرح تساؤلات لم تكن في الحسبان. في تركيا كانت المفاجاة في تقدم الاسلاميين الممثلين بحزب «الرفاه» ليمثلوا المركز الثالث في البلاد بعد حزب «الطريق القويم» الحاكم خاصة انهم تمكنوا من السيطرة على بلدتي انقرة واستانبول، مما استدعى رئيسة الوزراء تانصو تشيلر لتوجيه نداء عاجل الى احزاب اليمين دعتهم فيه لتوحيد الصفوف والالتفاف حول السلطة. اما في فرنسا فكانت المفاجاة اقل وقعا ذلك ان ائتلاف اليمين الحاكم تمكن من المحافظة على مواقعه في الانتخابات المحلية، الا ان المواجهات الطلابية مع الشرطة كانت رسالة تحذير واضحة من اغلبية الناخبين لاحزاب اليمين. مما استدعى عودة حكومة بالادور عن قانون يسمح لارباب العمل باعطاء الشبان اقل من الحد الادنى للاجور. ومما زاد من صلابة الموقف الطلابي ان الاستحقاق المقبل ليس ببعيد لان انتخابات الرئاسة الفرنسية المقبلة التي يعول عليها اليمين اهمية مطلقة ستكون الموعد المقبل للقاء الاحزاب بالناخبين في مايو ١٩٩٥.

في ايطاليا كانت المفاجاة الكبرى حيث اجمع المراقبون على وصف نتائج الانتخابات البرلمانية ببداية عهد سياسي جديد يشكل نواة الجمهورية الثانية. ورأوا ان حصول ائتلاف اليمين على الاغلبية المطلقة في البرلمان في اكثر الانتخابات العامة اثارة واهمية منذ الحرب العالمية الثانية وضع حدا لعامين من الفضائح طاولت ستة آلاف مسؤول من بينهم اربع رؤساء وزارات واجهوا محاكمات بتهم الابتزاز والرشوة واساءة استخدام السلطة.

ومما عزز فوز تحالف الحرية اليميني بزعامة رجل الاعمال سيلفيو برلوسكوني الذي دخل المعترك السياسي حديثا، حملته الانتخابية الصاخبة التي ركزها على ثلاثة محاور اساسية:

١ - رفع شعار التغيير الكامن في نفوس الايطاليين الذين ملوا من حكم الحزب الديمقراطي المسيحي الرابض في السلطة منذ قرابة نصف قرن، خاصة بعد تورط معظم اقطابه في فضائح «الايدي النظيفة».

٢ - الوعد بانتهاج سياسة اليد النظيفة وتطهير الدولة من عشرات الآف الموظفين والمسؤولين الفاسدين الذين يعششون في دوائرها كما وعد الناخبين باصلاحات اقتصادية واسعة توقف التردي الحاصل وتؤمن الرخاء مثل خفض الضرائب وخلق فرص عمل جديدة، خاصة ان معدل البطالة بلغ ١١ بالمائة مما يشكل مستوى قياسيا في ايطاليا.

٣ - تضخيم المخاوف من وصول اليسار الى السلطة والخطر الذي يشكلونه خاصة على اقتصاد البلاد والمستوى المعيشي للشعب خاصة في حال لجوئه الى وقف برنامج الخصخصة في القطاع العام وزيادة الضرائب.. وما الى ذلك من التدابير التي تثير مخاوف الناخبين.

بروز سريع

ورغم حداثة عهده في السياسة، تمكن برلوسكوني في وضع حزبه «فورتسا ايطاليا» (الى الامام ايطاليا) الذي اسسه منذ نحو شهرين في المرتبة الاولى على مستوى البلاد بفضل حملة انتخابية صاخبة قدمتها له امبراطوريته الاعلامية التي تشمل ثلاث شبكات تلفزيونية يشاهدها نحو ٤٥ بالمائة من الايطاليين بالاضافة الى حوالي مائتي شركة يملكها يتركز معظم نشاطاتها في مجال الاعلام والاعلان والنشر والسينما. كما استفاد الملياردير العصامي ايضا في حملته من فريق اسي ميلان الفائز بالدوري الايطالي والاكثر شعبية في البلاد بفضل الرعاية المادية التي يقدمها له.

كما استفاد تحالف الحرية من الدعم غير المعلن الذي قدمه له الفاتيكان بعد تصدع اركان الحزب الديمقراطي المسيحي الذي كان يدعمه وبما انه لم يبق من مكان للوسط على الساحة السياسية فمن الطبيعي ان يتجه دعم الحبر الاعظم الى اليمين بحكم الجفاء السياسي المزمن بين الكنيسة الكاثوليكية والشيوعيين رغم تحول اتجاهاتهم وتطور معظم مفاهيمهم السياسية والعقائدية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق. والجدير بالذكر ان موقف الكنيسة لايزال يتمتع بالكثير من الاحترام في ايطاليا التي يمثل الكاثوليك معظم مواطنيها.

وفي الاطار نفسه، حظيت احزاب اليمين بدعم اميركي ضمني تبرره مصالحها الاستراتيجية في اوروبا وحلف شمال الاطلسي ومجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تعتبر ايطاليا من اعضائها الفاعلين. ورغم التطمينات والتعهدات التي قطعها اليسار الايطالي على هذه المستويات، يبدو ان واشنطن فضلت دعم اليمين الذي يعتبر الحليف والامتداد الطبيعي لنظامها السياسي والاقتصادي على الخوض في تجربة قد تكون محفوفة بالمخاطر. ولا بد من الاشارة على هذا الصعيد الى ان الادارة الاميركية حرصت في الفترة الاخيرة على التاكيد على موقفها الحيادي من موضوع الانتخابات من منطلق انه شان ايطالي داخلي لا علاقة لها به. ولكن لا بد من الاشارة ايضا الى ان مثل هذه المواقف ضرورة دبلوماسية تفرضها طبيعة العمل السياسي على الدول العظمى التي تحرص على المحافظة على علاقات جيدة مع مختلف التيارات لتامين المحافظة على مصالحها الاستراتيجية

المال والاعلام

في عودة الى الوضع الداخلي، لم يتمكن تحالف اليسار الذي يضم سبعة احزاب متضامنة ومنسجمة سياسيا من مواجهة الائتلاف اليميني الهش رغم تقدم الشيوعيين وحلفائهم في الانتخابات البلدية الاخيرة منذ ثلاثة اشهر لسببين رئيسيين:

١ - ضخامة الامكانات المادية والالة الاعلامية التي وضعها برلوسكوني في تصرف حزبه وحلفائه.

٢ - فشل اليسار في اقناع الناخب الايطالي بحلوله المقترحة لحل ازمة البطالة المتفاقمة وما ينتج عنها من ترد معيشي في صفوف شرائح كبيرة من المجتمع.

الا ان النجاح الساحق الذي حققه تحالف الحرية بحصوله على اغلبية مطلقة في مجلس النواب (٣٦٦ مقعدا من اصل ٦٣٠) واغلبية كبيرة في مجلس الشيوخ (١٥٥ من اصل ٣١٥) لم يحسم الصراع السياسي بل نقله بكل تناقضاته وتعقيداته الى صفوف الاحزاب اليمينية. من هذا المنطلق قال اكيلي اوكيتو زعيم حزب اليسار الديمقراطي (الشيوعي السابق) بعد ساعات من اعلان نتائج الانتخابات انها غير مرضية للبلاد لان اليمين غير قادر على تشكيل حكومة تؤمن الاستقرار، واكد في الوقت نفسه ان اليسار سيقود معارضة شرسة ضد حكومة برلوسكوني المرتقبة.

وبما ان حزب «فورتسا ايطاليا» الذي يتزعمه برلوسكوني قد فاز باكبر عدد في مقاعد البرلمان فمن البديهي اذا ان يكلفه الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو بتشكيل الحكومة بعد اول اجتماع للبرلمان الجديد في ١٥ ابريل الجاري ويصبح بعدها رئيس الوزارة الـ٥٣ بعد الحرب العالمية الثانية. وبما ان الكرة اصبحت الان في ملعب «امبراطور الاعلام» فقد بات من واجبه مواجهة الانقسامات والخلافات في القضايا الرئيسية بين اقطاب تحالف الحرية اليميني لتشكيل حكومة قوية ومتماسكة او يتحمل مسؤولية هذا التباين بين حلفائه وما قد ينجم عنه من تفكك حكومي يؤدي في النهاية للاطاحة بالتركيبة الحكومية الجديدة.

الامتحان الصعب

الا ان العقبات التي تعترض تشكيل هذه الحكومة تبدا بشخص رئيسها الذي يعتبره البعض غير مؤهل لهذا المنصب بسبب تجمع الشركات التي يملكها والتي جعلت منها احد اثرى الاثرياء البلاد مما قد يؤدي الى نوع من التضارب بين مصلحة البلاد ومصالحه الشخصية في حال تسلمه لهذا المنصب. وفي هذا الاطار اعتبر حليفه زعيم رابطة الشمال اومبرتو بوسي ان هذه القضية تضر بمصداقية زعيم تحالف الحرية. وفي معرض رده على هذه الاعتراضات عرض برلوسكوني بيع كل شركاته فورا مقابل احتفاظه بالسلطة ولم تستغرب الاوساط المراقبة هذه التصريحات الصادرة عن رجل الاعمال البارز وصاحب الثروة الطائلة باعتبار ان ما يحصل تطور طبيعي وتقليدي في طموحات الانسان: انها احلام المال والسلطة.

وبعد التعالي على مشكلة شخص رئيس الوزراء ظهرت المشكلة الثانية التي اعتبرت انها الابرز والاخطر: كيف يمكن لرابطة الشمال الانفصالية التي تطالب بالفيدرالية في ايطاليا ان تشارك في حكومة مركزية يمينية ترفض مجرد بحث هذا الطرح؟ وفي الاطار نفسه يتخوف الايطاليون خصوصا والاوروبيون عموما من دخول الفاشيين الجدد المتشددين الى الحكومة الجديدة لان ذلك يعتبر منعطفا رئيسيا في تاريخ الفاشية الاوروبية في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، خاصة ان عودتهم الى الساحة السياسية الايطالية قد يفتح الطريق امام حلفائهم في القارة الاوروبية، مما يثير الانتقاد والرفض في صفوف التيارات المحافظة التي ترفض العودة الى التشدد بكل مظاهره.

في اي حال، فقد افرزت الانتخابات الاخيرة انقسام المجتمع الايطالي الى فريقين يؤيدان اليمين او اليسار في ظل تلاشي الوسط مع انهيار الحزب الديمقراطي المسيحي والاحزاب التي انشقت عنه مثل حزب الشعب وحزب الميثاق وغيرهما من التشكيلات التي لم تعط الفرصة للظهور ودلت التطورات السياسية التي تلت اعلان النتائج، من جهة ثانية، على ان شبح استمرار عدم الاستقرار السياسي بدأ يلوح في الافق حتى قبل تشكيل الحكومة اليمينية الاولى. وفي حال عدم توصل برلوسكوني خلال فترة قياسية الى تركيبة حكومية قوية ومتماسكة تكون قادرة على البقاء في السلطة لفترة طويلة، فلا بد في ذلك الوقت من توقع الاسوأ من قبل تحالف الحرية خاصة في ظل وجود معارضة يسارية صلبة ومتماسكة تقف له بالمرصاد.

نبيل موسى

اذا قام السلام حلت الحرب السرية محل الحرب المعلنة!

(تتمة المنشور على الصفحة ٣٣)

اقليمية غير عربية. فالسلام ليس «عملية بدائية» الى هذا الحد وتنحصر في المقايضة بين الاراضي والنصوص، بل انه عملية معقدة للغاية، خصوصا في منطقة لم تخضع في يوم من الايام لضوابط منطقية محددة.

لهذا السبب يحذر اوري اور من ان يكون السلام على الشكل التالي: ان تحل الحرب السرية محل الحرب المعلنة؟

«هناك، في الشرق لا يدفن الناس موتاهم تحت التراب بل يدفنونهم تحت جلدهم»، وعلى هذا الاساس لا مجال للرهان المستقبلي على السلام، فقد يظهر الموتى في اية لحظة. واموس اوز يعتقد ان غولد شتاين كان «مليئا بالموتى» حين فعل ما فعله في الحرم الابراهيمي، ولكن ليضيف: «لعلنا كلنا مليئون بالموتى والا لما كانت المفاوضات تجري على ظهر سلحفاة» ويستدرك: «الاحرى على ظهر.. مقبرة».

يقول انديك: امامنا مشكلتان: التسوية و.. التسوية المتكافئة!

التسوية المتكافئة، وحتى في المجال النظري، تفجر الاصوليين اليهود، والتسوية اللا متكافئة تفجر الاصوليين المسلمين. وكان لافتا انه اثر مجزرة الخليل ارتفع صوت الجنرال روبرت كنغستون، وكان يشغل منصب قائد قوات التدخل السريع، ليدعو الى عدم الاسترسال في الحديث عن ارسال عشرات آلاف الجنود الاميركيين لحماية التسوية التي يفترض ان تعقد في الشرق الاوسط، فهؤلاء الجنود قد يتحولون الى هدف لهذا الطرف او ذاك..

القادة قد يجلسون الى طاولات انيقة ويوقعون اتفاقات السلام، هذا ما حدث في حديقة البيت الابيض. قال صمويل لويس: «كل شيء حدث امام الله»، كما لو انه يشير ضمنا الى البعد الميتافيزيقي (والضروري) للعملية. ولكن، ها ان هارولد ساوندرز يطلق ذلك التساؤل الذي لابد منه: وماذا في قاع الشرق الاوسط؟

غرفة العمليات تنتقل الى القاع

ولعلنا نتفق الى حد بعيد مع ذلك الدبلوماسي العربي المخضرم الذي يقول لنا انه عندما خرج جورج بوش من البيت الابيض خرج السلام من المنطقة، فالرئيس بيل كلينتون «مفخخ يهوديا». انه «ضيف شرف على المفاوضات»، ويجب ان نعرف انه لا يتمتع بالقوة اللازمة ليكون فوق الجميع، وهذه هي الصفة الحتمية التي يقتضي ان تلازم اي رئيس اميركي يبغي تسوية ازمة الشرق الاوسط يخشى ان يكون الرئيس كلينتون.. تحت الجميع.

ودمشق لا تستطيع ان تكون ضد اميركا. ولكن يبدو في احيان كثيرة كما لو ان اميركا ضد اميركا، حتى ان هنري كيسنجر نفسه (ويا للهول!) يخشى ان يبقى الايقاع الفلسفي للتسوية على حاله، اي الاختلاف على اكثر الاشياء والاتفاق على اقل الاشياء. وبعبارة اخرى، وكما ظهر على امتداد الستة اشهر المنصرمة، فان عدد ضحايا السلام لابد ان يفوق عدد ضحايا الحرب. «الجيروزاليم بوست» تحدثت عن المفاوضات الحلزونية. في النهاية، نجد ذلك السلام «المعتوه»!

ربما كان الاسرائيليون اكثر خشونة في اختيار المفردات: اتفاق على تبادل الموتى، لنقل خشونة المفردات: «اتفاق على تبادل ... الخداع» لان الاحتمالات تتشكل في مكان اخر، من هنا كان قول الجنرال شلومو غازيت ان الجهود تتركز على بلورة ترتيبات استراتيجية، فيما المفروض اعطاء الاولوية للترتيبات التاريخية واللاهوتية.

يقول لنا الدبلوماسي العربي المخضرم: «داخل هذا التجاذب الهستيري الغامض، ضاعت التسوية. يمكنني القول: لقد ضاعت الازمة ايضا». هل يتفق هذا مع كلام لهنري كيسنجر قراناه منذ نحو سنتين ودعا فيه الى «تبديد الازمة» او نقلها الى مكان مختلف.

وحين يصل روس الى القول داخل احدى الغرف المقفلة «لا تجعلونا نياس»، فكما لو انه يفجر القنبلة المطلوبة في هذه الحال. هل حقا ان الاميركيين وصلوا الى حافة الياس لتصبح المفاوضات عملية ميكانيكية ليس من الضروري ابدا ان تصل الى نتائج حسية؟

«لم يعد العالم طازجا وماخوذا كما كان عليه الوضع بعد عاصفة الصحراء». هذا كلام برنت سكوكروفت الذي يعكس حدود التخبط الراهن كما يعكس ايضا امكان تراجع ملف الشرق الاوسط في سلم الاولويات الاميركية. فجهود الرئيس بيل كلينتون تتراقص في اتجاهات مختلفة: من شبه الجزيرة الكورية الى «تطبيع» العلاقات مع طوكيو بعد الامتعاض الكبير الذي ابداه اليابانيون حيال التلويح الاميركي باللجوء الى العقوبات الاقتصادية، فالى الوضع الغامض في روسيا والذي ينبئ رغم كل شيء بان ثمة جنرالا يستعد لتسلق اسوار الكرملين في اية لحظة.

يصلنا كلام لمسؤول عربي كبير: «اننا في تلك النقطة التي لا تستطيع فيها واشنطن ان تفرض اي شكل من اشكال التسوية، ودون ان يكون باستطاعة العرب والاسرائيليين اطلاق ديناميكية ذاتية تقود المفاوضات الى نهاية سعيدة».

يصلنا ايضا تعبيره: «ازمة... ازمة الشرق الاوسط»، ودون ان يعرف احد ما عساه يفعل، وان كان دنيس روس توقع، ومن دمشق بالذات، حدوث اختراق هذا العام، كما ان العاصمة السورية رحبت بالضمانات التي قدمها المنسق الاميركي للمضي في دفع العملية الدبلوماسية.

يقولون لك في دمشق انهم وضعوا انفسهم امام كل الاحتمالات، لا مجال للحروب، ولكن يفترض اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة ما هو اسوأ بكثير من الحروب، فالاسرائيليون لا يكتفون بتفجير المواقف العربية، من خلال الاختراقات الاقتصادية التي باتت علنية (جدا)، بل ان خططهم تتوخى تفجير البلدان العربية، فـ«الموساد» نجح، وعلى امتداد السنوات السابقة في ما يمكن وصفه بـ«تفخيخ» هذه البلدان ان تمهيدا للاغتيالات او تمهيدا لاطلاق حساسيات او خلافات معينة، ودون ان يتوافر الحد الادنى لا من التنسيق العربي ولا من المناعة العربية. هل يكون السلام الاسرائيلي هو الحل؟

السوريون يرفضون، وبشكل قاطع، التكيف مع هذه النتيجة، مع ادراكهم التام بان التحولات الدولية لم تعد وشيكة ولا هي مؤثرة، كما ان تغيرا في الوضع العربي يبدو مستبعدا جدا في المدى المنظور. لا باس ان تبقى المفاوضات تراوح مكانها ولو لمائة عام، ربما كانت هذه المدة المطلوبة لظهور «العبقرية الاستراتيجية العربية» كما تصور الجنرال جورج بوي لسنوات خلت.

ماذا عن اسرائيل؟ يلفتنا هذا التعبير: «اسحق رابين يتجول بين وزرائه بدبابة»، بالنظر الى الخلافات الحادة في وجهات النظر. الوزراء؟ هذا شأن ثانوي، فالمهم هو الجنرالات.. سالت دمشق: هل هم تحت السيطرة الاميركية؟

الوساطة الدولية تؤمن مخرج «انكاثا»

جنوب افريقيا تتخطى آخر عقبة أمام الانتخابات



● دي كليرك وزويلتيني وبوتيليزي: هل انتهى تحالف البيض - الزولو؟

● مانديلا حريص على الحلول الوسط

(غاما - القبس خاص)

ما تشهده جنوب افريقيا من تطورات متلاحقة يؤكد بان معارضة اجراء الانتخابات غيرالعنصرية الاولى في تاريخ البلاد يومي ٢٧ و٢٨ ابريل الجاري لن تكون مجدية برغم انها اخذت تسبب مواجهات دامية يتخوف البعض ان تؤدي الى نشوب حرب اهلية، او حروب اهلية محدودة بين السود والسود والبيض والبيض لان الاتفاق الاسود - الابيض الكبير بين الرئيس فريدريك دي كليرك ورئيس المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا انجز منذ عدة اشهر وهو يحظى بدعم افريقي ودولي وبالتحديد اميركي بصورة لا لبس فيها.

ان عودة سريعة الى تاريخ النظام العنصري وطبيعة الدستور الذي تم التوصل اليه بين دي كليرك ومانديلا تكشف خلفية الصراع الحالي، فقد نجح النظام العنصري خلال العقود السابقة في تقسيم السود الى ١١ منطقة حكم ذاتي بينها ٤ دول ذات استقلال صوري بحجة ان كونفدرالية تجمعها مع جنوب افريقيا واهمها بوبوتسوانا وكوازولو.

ويبدو ان التفاهم الذي تم بموجبه الاتفاق او بالاحرى الدستور الجديد، يقضي باسقاط هذه المناطق واجراء انتخابات فيها مقابل ان يحتكر الحزب الوطني الحاكم برئاسة دي كليرك نسبة ٣٠٪ من الاصوات لان من المعروف ان المؤتمر الوطني الافريقي لن ينال اقل من ثلثي الاصوات، وقد جاء في النص الدستوري ان من يحصل على ١٠٪ من المقاعد البرلمانية يحق له المشاركة في الحكومة الانتقالية التي ستستمر خمس سنوات.

الوساطة الدولية

لقد ادرك حزب انكاثا واحزاب اليمين الابيض الانفصالية ان الدستور الجديد سيقصيهم عن السلطة عمليا لان اكثر التقديرات تفاؤلا تشير الى ان «تحالف الحرية» الذي بات يضمهما لن يستطيع ان يحظى باكثر من ١٠ بالمائة من الاصوات وربما اقل في بلد تضم ٤١ مليون نسمة بينهم ٥ ملايين من البيض ومليونين من الملونين، كما ان التقديرات تشير ايضا الى ان مانديلا وحزبه سيحظيان بثلثي اصوات قبائل الزولو التي يدعي حزب «انكاثا» برئاسة منغوستو بوتيليزي وعمه ملك الزولو غودووين زويلتيني تمثيلهما بينما يراهنان فعليا على السيطرة على المناطق الريفية الشمالية في مقاطعة كوازولو والناتال عموما الاكثر تخلفا فيما كل المدن تؤيد المؤتمر الوطني، وتشير تقديرات حكومية ظهرت مؤخرا ان ٧٥٪ من الزولو يرفضون دعوة بوتيليزي وعمه الملك لمقاطعة الانتخابات وما التظاهرات التي جرت مؤخرا وضمت عشرات الالوف في كوازولو تاكيدا على هذا المنحى الشعبي، وقد زاد من تراجع شعبية «انكاثا» انكشاف علاقاته مع اجهزة الاستخبارات والشرطة العنصرية البيضاء سواء لجهة التسليح او التمويل، وجاءت الفضيحة الاخيرة حول تسليمه المزيد من السلاح لتزيد وضعه جرحا ولا يعني ذلك ان الطريق ستكون سهلة وان كان التعاون بين دي كليرك ومانديلا من خلال السلطة الانتقالية الحالية، وخضوع القوات المسلحة ذات القيادة البيضاء لدى كليرك، قد ساعدا حتى الان على اسقاط معظم مقاطعات الحكم الذاتي من الداخل من خلال انتفاضات شعبية نظمها المؤتمر الوطني.. كان يتبعها دخول الجيش لتثبيت الوضع الجديد.

الا ان الواقع في كوازولو اشد صعوبة لان انصار «انكاثا» مسلحون ويحظون بدعم اليمين المتطرف بقيادة الجبهة الشعبية الامريكانية التي تدرك بان «انكاثا» هو اخر رهان لها في محاولة اقامة منطقة حكم ذاتي للبيض في مقاطعة اورانج للذين يرفضون التخلي عن النظام العنصري ويسعون للانفصال عن السود..

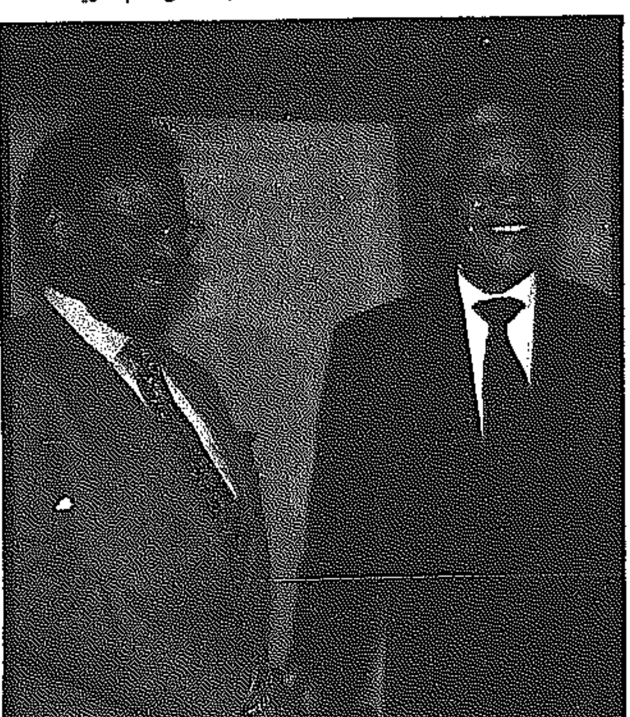
انقسامات داخلية

وهنا لابد من الاشارة الى ان معسكري المؤتمر و«انكاثا» يشهدان انقسامات داخلهما بسبب التقديرات المختلفة للوضع، وقد بدا واضحا ان القيادات التي تنتمي الى الزولو داخل المؤتمر الوطني الافريقي هي الاكثر تصلبا في هذا المجال وقد نجحت في منع مانديلا من تقديم اي تنازل لـ «انكاثا» لا بل عملت على منع لقائه مع ملك الزولو ثلاث مرات مستفيدة من المخاطر الامنية التي يمكن ان يشكلها مثل هذا اللقاء على حياة مانديلا في معقل «انكاثا».

زولو.. المؤتمر

وقد استفاد الجناح المتصلب داخل «المؤتمر» من سلوك بوتيليزي لتعزيز وجهة نظره القائلة بان ما يريده «انكاثا» هو الانفصال من خلال الحكم الذاتي كمرحلة اولى للحفاظ على اقطاعيته، ومنعها من الاندثار، ويرى هذا الجناح ان عدم اهتمام بوتيليزي بتقديم لوائحه الانتخابية في الوقت المحدد، رغم انه سجل اسماء اخرى للمشاركة في اليوم الاخير المحدد لهذه الغاية، يؤكد تمسكه بالانفصال وبالتالي فان اي تنازل يقدم اليه سيشجعه على طلب المزيد منه لذلك واجه انصار المؤتمر تظاهرة «انكاثا» التي توجهت الى مقرهم في جوهانسبورغ باستخدام القوة المسلحة مما ادى الى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في المواجهة.

ولكن اعلان حالة الطوارىء من قبل الرئيس دي كليرك في كوازولو وادخال الجيش اليها لا يعني ان الوضع قد حسم بصورة نهائية خصوصا وان قرار دي كليرك ابقى بوتيليزي في منصبه كرئيس لوزراء المقاطعة فالرئيس الجنوب افريقي مستعد للمحافظة على موقع رئيس «انكاثا» ولكنه لا يستطيع مسايرته في عرقلة الانتخابات لان ذلك يسقط اتفاقه مع مانديلا. وقد عامل دي كليرك بوتيليزي بصورة مختلفة عن تعامله مع رئيس وزراء مقاطعتي بوبوتسوانا وسيسكي حيث اطاحت انتفاضة السكان والجيش بالاثنين والغي وضع المقاطعتين الدستوري واعيد دمجهما بالبلاد.



● المواجهة بين المؤتمر و«انكاثا»

● مصالحة مانديلا - بوتيليزي لم تبدل شيئا

طريق مسدود

وهناك من يرى ان بوتيليزي بات يدرك انه في طريق مسدود وانه من الاجدى له ان يفتش عن مخرج لائق مستغلا رغبة مانديلا الجامحة بتجنب كل اشكال العنف وانجاح التجربة الديمقراطية مقابل الحصول على وضع مميز لكوازولو. ويعتبر اصحاب هذا الراي ان سعي بوتيليزي لتامين لقاء بين عمه الملك ومانديلا انما يصب في التفتيش عن مخرج وليس الابقاء على منطق المواجهة خصوصا وان التحالف مع اليمين الابيض المتطرف لقيادة الجبهة الشعبية الافريكانية لم يعد مربحا له، ولو تعاطفت مصالح الطرفين في المرحلة الحالية لان اي اسود لا يستطيع الدفاع عن ابقاء النظام العنصري هذا عدا ان الجبهة المذكورة انشقت الى تيارين بعد تدخل المستوطنين البيض الفاشل في معزل بوبوتسوانا. ويعود الجناح الداعي للانتخابات الجنرال المتقاعد فيلفوين رغم المحاولات الاكثر تطرفا من اجل تعطيل محاولاته.

كما جاءت ادانة واشنطن لمعرقلي الانتخابات ودعمها بالمال للعملية الانتخابية لتجعل معارضي العملية الديمقراطية في عزلة كاملة داخليا وخارجيا لذلك هناك من يامل بان تؤمن الوساطة الدولية المرتقبة بقيادة وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كسينجر ووزيرالخارجية البريطاني الاسبق اللورد كارينغتون مثل هذا المخرج الذي حفظ ماء وجه «انكاثا» بحيث تكون الفرصة الاخيرة لتجنب استخدام القوة لقمع انصار انكاثا في الزولو شمال معقل كوازولو.

محمد امين

قد تدفعها نحو كونفيدرالية هشة

انتخابات اوكرانيا تميل اكثر نحو الاصلاحات.. وروسيا!

الانتخابات النيابية التي جرت يوم الاحد ما قبل الماضي، في اوكرانيا احتلت راس قائمة الاخبار ليس في كييف حسب بل وحتى في موسكو ايضا، وفي سائر دول ومنوث الدول المستقلة وهذه الانتخابات التي خطط لها صممها مبدئيا الرئيس الاوكراني، ليونيد كرافتشوك خطوة اخرى نحو تعميق الاصلاحات قد فتحت مرحلة جديدة في التنافس السياسي، وعدم الاستقرار في هذه البلاد.

والنتائج الاولى تشير الى ان حوالي ٢٨ مليونا او ما عادل ٧٥٪ ناخب قد توجهوا الى صناديق الاقتراع، وتعتبر الانتخابات سارية في كافة المناطق الانتخابية البالغ عددها ٤٥ منطقة، ومن بين المتوقع فوزهم في الدورة الثانية الاحد المقبل، ليونيد كوتشما رئيس الوزراء الاوكراني، الاسبق، ايفان بلوتش المتحدث الحالي باسم البرلمان، وفياتشسلاف تيورنوفيل الزعيم القومي الذي يتميز بشعبية واسعة شخصية كارزمية.

السمات نفسها

وطبقا لعدة استطلاعات للراي العام جرت عشية الانتخابات ان البرلمان الجديد سوف يحتفظ بسماته السياسية الاساسية وان كان سيميل الى حد ما نحو روسيا نحو الاصلاحات، وكافة الاحزاب من اليمين واليسار الوسط سوف تحصل على مقاعد كافية تؤهلها ان تكون قوة سياسية فاعلة، ولكنها غير كافية لتشكيل اغلبية واضحة: ولكن اذا اتحد اليسار حول القضايا الاقتصادية السياسية الرئيسية، فإن الليبراليين والديمقراطيين قد يختلفون على موقفهم من روسيا.

والحملة الانتخابية كشفت العديد من الاختلافات بين شرق وغرب البلاد.

فالناس في الاقاليم المختلفة قد صوتت في الواقع لدولة مختلفة. فمواطنو شرق البلاد متحمسون لتغيير السياسة التي تتبعها الحكومة الحالية، والعودة الى «الايام الخوالي» الحياة تحت الحكم السوفيتي، عندما كانت الاغذية رخيصة وكل الجمهوريات مرتبطة ببعضها البعض.

كما ان الانتخابات صعدت ايضا من مخاوف احتمالات تقسيم اوكرانيا الى مناطق روسية اللغة واخرى اوكرانية اللغة، وهذا الامر يقلق شبه جزيرة القرم، ومنطقتين من مناطق شرق اوكرانيا حيث الروس يعملون بهدوء للحصول على حكم ذاتي اكثر، او استقلال كامل واقع عن كييف، المناطق الثلاث هذه قد اجرت استفتاءات عامة جماعيا كذلك انتخابات برلمانية مشتركة لاعطاء حكوماتها المحلية مزيدا من الاستقلال، وهذه الاستفتاءات العامة قد تزيد من التصدع في الجمهورية السوفيتية السابقة المضطربة.

والاغلبية العظمى من مواطني القرم اي ٨٠٪ من الناخبين قد صوتوا «بنعم» للاسئلة الثلاثة في الاستفتاء، فهم يريدون ان تكون علاقات القرم مع روسيا قائمة على اساس الاتفاق.

وهم يرغبون بجنسية مزدوجة - روسية واوكرانية، اخيرا والاهم من ذلك انهم منحوا رئيس القرم يوري ميشكوف صلاحية اصدار قوانينه الخاصة وسارية المفعول في القرم.

شرق.. روسي!

وفي قلب المنطقة الصناعية في شرق اوكرانيا من دينتي، دونباس ولوغانسك اضاف القادة المحليون اسئلة اخرى الى اوراق الاستفتاء لدعم مطالبهم الرامية الى اعادة الوحدة الاقتصادية مع روسيا، وقد اصبحت اللغة الروسية هي اللغة الرسمية الثانية فيها.

والنتائج الاولية اكدت الدعم الواسع من قبل المواطنين الروس لهذه الاسئلة.

وكييف العاصمة لا تخفي مخاوفها من هذه التطورات مؤكدة ان الوضع في شبه جزيرة القرم يعتبر خطرا مباشرا على الاستقرار في البلاد، فنتائج ما يسمى باستطلاع الراي الذي جرى في القرم ستفسر بالطبع على انها تمهيد للانفصال النهائي عن كييف، ولقد تعرض الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك لضغوط شديدة من العديد من المعارضين لوقف زعماء القرم، وحذر كبير مستشاريه السياسيين مايكولا ميخالتشينكو في الاسبوع الماضي من احتمال نشوب حرب اهلية اذا حاول زعماء شبه الجزيرة تحقيق خطتهم للانفصال، غير ان المراقبين في موسكو وفي كييف يعتقدون بان الحكومة الاوكرانية غير راغبة وغير قادرة في الوقت نفسه على اتخاذ اجراءات صارمة ضد ميشكوف ورجاله، والان وبعد ان اعلنت نتائج الاستطلاع العام، فإن مهمة كييف لكسر شوكة القرم قد اصبحت شبه مستحيلة.

كونفدرالية هشة

ان دونباس وهي منطقة صناعية هامة في شرق اوكرانيا، كانت اكثر المناطق تاثرا بتفكك الاتحاد السوفيتي، فبعد ان كانت واحدة من اغنى مناطق الاتحاد السوفيتي، اصبحت بسرعة واحدة من افقرها.. والان وقد دعمت دونباس القضايا التي طرحها الاستفتاء المحلي فيها وجدت كييف نفسها مضطرة للاتجاه نحو وحدة اكبر مع روسيا، وهي الوحدة التي طالما سعى قادتها لتجنبها منذ عام ١٩٩١.

وهذه الاستفتاءات قد تغطي على الانتخابات البرلمانية في المدى البعيد، وقد تدفع اوكرانيا نحو اقامة كونفدرالية هشة بين المناطق والمقاطعات، والتي تختلف كل واحدة منها عن الاخرى من ناحية روابطها السياسية والاقتصادية مع موسكو وكييف، كما انه من المحتمل ان لا تجد مناطق اوكرانية الا بالاسم.

اي مساعدة

اما بالنسبة للوضع الاقتصادي العام في اوكرانيا فان كافة المجموعات السياسية متفقة على انه من شبه المستحيل التغلب على الفوضى الحالية دون مساعدة خارجية.

والاختلاف بينهم هو ان بعض السياسيين يتطلعون لمساعدة من الغرب الاوروبي، بينما البعض الاخر يفضل طلب المساعدة من موسكو.

ان التطورات الاخيرة في اوكرانيا قد وضعتها محط اهتمام دولي، فتسوية قضية ترسانة الاسلحة النووية في كييف قد منحت الغرب الفرصة التي طال انتظاره لها لاستخدام اوكرانيا كحاجز حقيقي لوقف احتمالات توسع نفوذ موسكو باتجاه الغرب، اضف الى ذلك ان الغرب خائف من «بوسنة جديدة» قادمة للمنطقة فيما توفر الاحداث الاخيرة في القرم اساسا لهذه المخاوف، وعدا عن ذلك فإن كييف قد انضمت لبرنامج «الشراكة من اجل السلام»، وحصلت على اعانة مالية من الولايات المتحدة كما وقعت اتفاقية مع الاتحاد الاوروبي.

وكافة هذه العوامل تشير الى ان اوكرانيا قد حققت فرصا جيدة لتطوير علاقاتها بالغرب.

وقد يكون من الحمق تفويت هذه الفرصة، فالشيء الوحيد الذي تحتاجه كييف هو سياسة محلية حازمة واستمرار الاصلاحات ولكن تبقى المشكلة الرئيسية في عدم وجود شخصية يمكنها ضمان اتخاذ هذه الخطوات.

وهذا ما بينته النتائج غير الرسمية للانتخابات العامة في اوكرانيا ان سياسيين بارزين فازوا بمقاعد في البرلمان الجديد، لكن معظم النتائج سيتحدد في الدورة الثانية وصوت ٨٠ في المائة من المقترعين بـ «نعم» في الاستفتاء الذي اجري في القرم على التقارب مع موسكو.

وكان رئيس الوزراء السابق العميد ليونيد كوتشما وزعيم حركة «روخ» المؤيدة للاصلاح فياتشيسلاف تشورنوفيل ورئيس البرلمان ايفان بلوتس بين الذين فازوا بمقاعد نيابية بحصولهم على نسبة ٥٠ في المائة من الاصوات في الدورة الاولى من الانتخابات التي اجريت الاحد.

وبدا ان اكثر مقاعد البرلمان الـ ٤٥٠ لن تكتمل الا عندما يتواجه المرشحون في الدورة الثانية.

ويتوقع ان ينقسم ولاء البرلمان الجديد بين القوميين والاحزاب المؤيدة للاصلاح والحزب الشيوعي وحلفائه من اليسار، وكان الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك الذي لم يترشح للانتخابات النيابية، حذر من انه سيؤجل الانتخابات الرئاسية المقررة في حزيران، اذا عمق البرلمان الجديد الفوضى السياسية في البلاد.

واخفقت الجمعية الوطنية الاوكرانية القومية في اجتذاب الكثير من الناخبين وفاز مرشح واحد لها في الدورة الاولى وسيخوض اثنان الدورة الثانية.

واجريت الانتخابات وسط تفاقم الوضع الاقتصادي مع انخفاض مستوى المعيشة بسرعة وتاكل المداخيل بفعل ارتفاع نسبة التضخم.

ويسيطر على البرلمان الحالي الشيوعيون السابقون الذين يعارضون الاصلاح الاقتصادي والتخلي عن الترسانة النووية التي ورثتها البلاد عن الاتحاد السوفيتي السابق..

واعلنت لجنة الانتخابات المركزية ان نسبة المقترعين بلغت ٧٥ في المائة اي اكثر بكثير من النسبة التي كانت متوقعة، واكثر من نسبة الخمسين في المائة الضرورية لاعتبار الانتخابات سليمة.

وصرح ناطق باسم الرئاسة في القرم السيد فياتشيسلاف ليبيديف ان ٨٠ في المائة من الناخبين الذين شاركوا في استفتاء نظم في شبه الجزيرة الاوكرانية اجابوا بـ «نعم» عن ثلاثة اسئلة تتعلق بالتقارب مع موسكو، ولن تعرف النتائج النهائية للاستفتاء قبل اليوم وهو لا يتمتع باي قيمة قانونية، لكن رئيس جمهورية القرم ذات الحكم الذاتي يوري ميشكوف يريد ان يقره بقانون يصدر عن برلمان القرم.

واستنادا الى النتائج الاولية التي اعلنها ليبيديف، شارك ٦٠ في المائة من سكان القرم في الاقتراع واجاب ٨٠ في المائة منهم بـ «نعم» عن الاسئلة التي تتناول منح القرم مزيدا من الاستقلالية وحصول سكانها على الجنسيتين الروسية والاوكرانية، ويشار الى ان ٦٧ في المائة من سكان القرم البالغ عددهم مليونين و٣٠٠ الف هم من الروس، واعتبرت كييف هذا الاستفتاء مخالفا للدستور وحاولت منع تنظيمه لكنها لم تفلح.

وشدد ليبيديف على انه «نجاح كبير» لـ «كتلة روسيا» الحركة الموالية لموسكو التي يتزعمها ميشكوف.

كذلك شاركت مدينة دونتسك في الشرق ومنطقة لوغانسك المجاورة لروسيا في الاستفتاء على التقارب مع موسكو.

وسبق لكرافتشوك ان لمح الى انه قد يبحث في زيادة الحكم الذاتي اقتصاديا للمناطق الثلاث، لكنه نفى اي امكان لضمها سياسيا الى روسيا.

مشكلة القرم

وكانت بدت بعض النذر المشؤومة للمشكلة الجديدة في شبه جزيرة القرم على انها حقيقة واقعة، فقد دخل يوري ميشكوف الموالي للروس الذي انتخب في الاونة الاخيرة رئيسا لهذه الجمهورية والرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك في مواجهة مفتوحة.

وقالت مصادر مقربة من الحكومة الاوكرانية لـ «القبس» ان كييف لم تعد قادرة على عقد تسوية مع ميشكوف لان اي «علامات ضعف» من جانبها قد تؤدي في نهاية الامر الى نزاع اهلي الا اذا عملت حكومة كييف ضد «الانفصاليين الروس» وان وقف الانفصاليين الان اسهل من استعمال القوة العسكرية لاحقا، وهذا عنوان سياسة فريق كرافتشوك الان، وقال الناطق باسم كرافتشوك ان كييف ستستعمل «كل الاجراءات الدستورية المتوفرة لتحقيق ذلك».

وتشكل شبه جزيرة القرم، وهي موقع عسكري استراتيجي على الشواطىء الشمالية للبحر الاسود نقطة تنافس خطرة بين موسكو وكييف منذ انهيار الاتحاد السوفياتي السابق، وكانت القرم جزءا من روسيا حتى عام ١٩٥٤ عندما قدمها الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروشوف هدية الى اوكرانيا، وعندما تفكك الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١، تحولت الهدية الرمزية الى برميل بارود، للحجز نحو ١.٦ مليون روسي في بلد اجنبي وتحول ملكية سيفاستوبول وهي مدينة لها مرفا يشكل قاعدة اسطول البحر الاسود الحربي الى اوكرانيا، والجدير بالذكر ان القرم هي المكان الوحيد الذي يفوق فيه الروس الاوكرانيين عددا، وفي يناير الماضي انتخبت المنطقة ميشكوف رئيسا لها، بعدما شن حملة انتخابية بشعار مفاده فصل القرم عن اوكرانيا وضمها الى المدار الروسي الاقتصادي السياسي والعسكري، وخفف ميشكوف لهجته بعد انتخابه، لكنه دعا الى استفتاء على استقلال القرم.

وخفض لهجته ثانية الاسبوع الماضي عندما دعا الى استفتاء غير ملزم لارضاء اوكرانيا.

مستقبل الاسطول

وكانت التوترات في شبه الجزيرة تركزت على مستقبل اسطول البحر الاسود الراسي في سيفاستوبول، وتوصلت اوكرانيا وروسيا الى اتفاق على تقسيمه للصيف الماضي، لكن «حربا باردة» تواصلت منذ اشهر بين قيادة الاسطول الموالية للروس، ومجموعة قيادة صغيرة اوكرانية وحصلت جولة الاهانات الاخيرة الاسبوع الماضي عندما دخلت قوات اوكرانية مسلحة الى مستشفى القاعدة البحرية ومنعت الجنود الذين لم يقسموا يمين الولاء الاوكراني من الدخول الى المباني.

وبالرغم من ان مسؤولي اوكرانيا ينفون اية اعتداءات اشار سياسيون اوكرانيون مؤخرا الى ان لدى كرافتشوك وسائل «مؤثرة» لاستعمالها ضد التمرد اذا مشى ميشكوف ومؤيدوه بخططهم قدما. والواقع ان كل امدادات مياه الشرب الى الجزيرة تاتي عبر انابيب من نهر الدنيبر الاوكراني العميق الطويل، ولا يحتاج قطع المياه عن شبه الجزيرة الى اكثر من اقفال الحنفية.

فقدان السيطرة

من جهة ثانية، يعتقد محللون اوكرانيون ان كييف لا تستطيع في الواقع ان تفعل الشيء الكثير لتغيير الاحداث، وقال المعلق الاوكراني المعروف ميكولي ريابتشوك ان كييف فقدت معظم السيطرة على احداث القرم، وان ابطال الاستفتاء لا يغير شيئا وراى ان العمل «هدفه فرض ضغط على ميشكوف لاجباره على السير في الطريق الصحيح، لكن كييف لا تسيطر على ما يجري في شرق اوكرانيا، فضلا عن القرم».

وتفضل موسكو من جهتها التزام الصمت، واستنادا الى مصدر حسن الاطلاع في وزارة الشؤون الخارجية لا تريد الحكومة الروسية القفز الى استنتاجات متعجلة، وانها تفضل متابعة الاحداث عن كثب.

وقد يتغير الوضع بسرعة، وثمة احتمال قد يختاره البرلمانيون الروس والاوكرانيون للتعبير عن آرائهم في المسالة، لكن مهما حصل، يضع اي تصعيد للتوترات، بين كييف والقرم روسيا في موقف محفوف بالمخاطر.

فهي السهل الا تخفي رضاها بانتصار ميشكوف في الانتخابات، لكن الصعوبة هي في مساعدته باعمال ملموسة.

وفي الوقت الحالي، يتوقع ان يؤدي كرافتشوك وميشكوف دوريهما، وبالرغم من ان الرئيس الاوكراني يعرف ان ميشكوف يستطيع تجاهل قرارات كييف، عليه ان يؤدي دور الرئيس القوي الذي يبقي جميع اراضي اوكرانيا تحت سيطرته بما فيها القرم، ومع ان ميشكوف يعرف ان مصير شبه الجزيرة لا تقرره الاستفتاءات بل القادة الذين لا يعيشون في القرم، عليه ان يؤدي دور القائد الاقليمي القادر على وفاء وعوده الانتخابية، وهذا التارجح فوق الهاوية سيستمر بالرغم من احتمال تورط روسيا واوكرانيا في خصام يحول القرم من منتجع باهظ الكلفة الى مرتع للنزاعات الاهلية بين دولتين.

موسكو - بوريس ايفانوف

> **كييف تفقد السيطرة على الشرق والقرم معا**



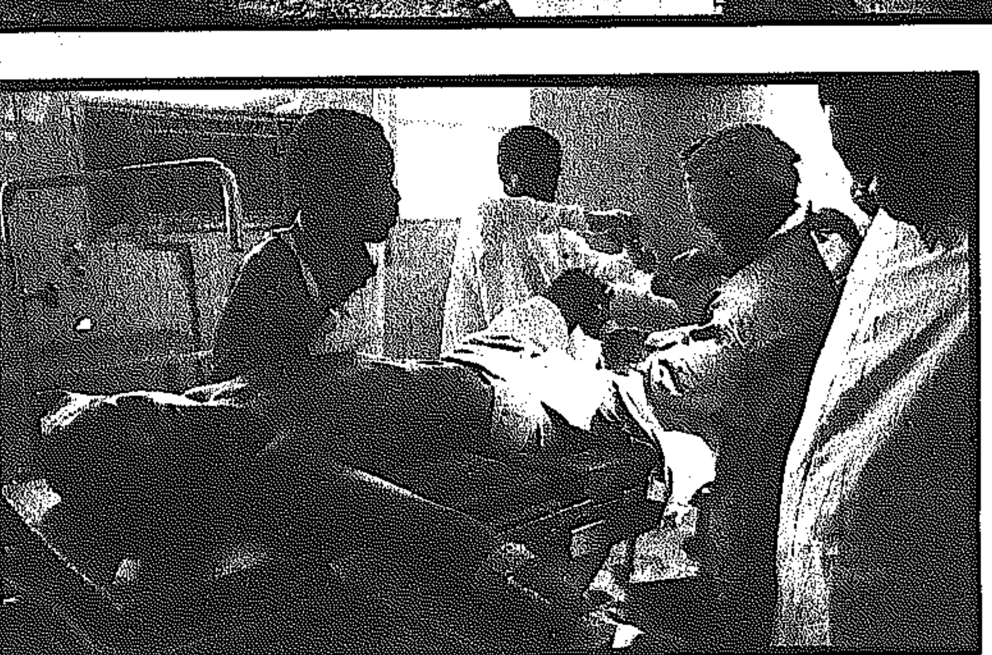
حرب بعيدة جدا!

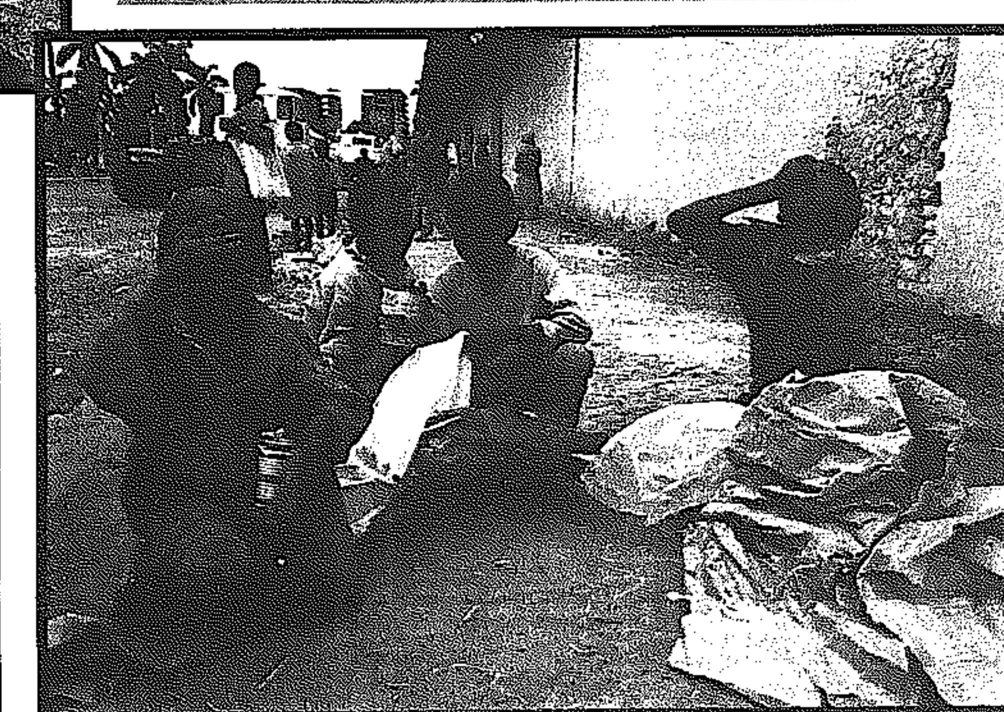
من يوقف المجزرة في انغولا حيث تحصد الحرب الاهلية المستمرة بين السلطة من جهة ومنظمة «يونيتا» من جهة ثانية الف قتيل وجريح يوميا دون ان يظهر في الافق اي مؤشر على وقف هذا الصراع الدموي على السلطة.

انه مصير الشعوب التي تسلم امرها لشهوات الطامحين الى الكراسي على حساب كل شيء.. ولولا قليل من الماس والنفط لكانت هذه الحرب من الحروب المنسية المستمرة في انحاء اخرى في افريقيا مثل بوروندي وليبيريا وروندا وموزمبيق.

والمقصود بـ «الحرب المنسية» هي كل حرب لا تؤثر على مصالح الدول الكبرى في العالم وبالتالي لا تثير اهتمام احد.

(غاما - القبس خاص)





الجديد في علاج الصداع

في كل عام يشكو ملايين الاميركيين من الام مبرحة في الراس دون ان يطلبوا مساعدة الاطباء في حل تلك المشكلة الصحية المزمنة وعوضا عن ذلك يتناولون الادوية التي تتوفر لهم على رفوف الصيدليات دون ان يحتاجوا الى وصفة الطبيب.

ولكن ما هي اسباب الام الراس؟ هل هي مجرد ارهاق عادي بسبب الجهد البدني، ام انها ناتجة عن توتر في عضلات الرقبة والراس؟

اغلبية الاطباء لا يعتقدون ان تلك قد تكون العوامل الرئيسية المسببة لالام الراس. اذ يقول الدكتور جويل سابير الاختصاصي في الامراض العصبية ومدير معهد ميشيغان لطب الاعصاب والام الراس ان تلك الالام عند العديد من الاشخاص مردهاسمات بيولوجية يولد بها الانسان.

ويوضح الدكتور سابير ذلك التفسير العملي بقوله: «ان الكشف المهم فيما يتعلق بالصداع خلال الخمسة عشر عاما الماضية، بصفة عامة، هو ان الام الراس اضطراب في التركيبة الكيميائية لدى معظم الاشخاص، وليس اضطرابا نفسيا يصيب الاشخاص المرهقين او المصابين بالضعف».

وعلى الرغم من ان اغلبية العلماء لا يعرفون بالتحديد الاسباب الحقيقية التي تثير الام الراس، والصداع النصفي او Migraine تتالف من تركيبة مشتركة تثير رد فعل كيمياوي عميق في المخ.

وهناك عوامل اخرى عديدة مسببة لتلك الالام، منها مادة الكافيين وتناول النبيذ الاحمر، وقلة النوم وقلة الاكل وغيرها من الاسباب الاخرى.

وتتعرض النساء اكثر من الرجال لالام الراس والصداع النصفي، كما يلاحظ الدكتور سابير الا انه يقول ان الام الراس النصفية على الرغم من انه لا يعرف السبب وراء ظهورها في الليل فقط فإنها تصيب الرجال اكثر من النساء وخاصة الرجال الذين يشربون الخمور ويدخنون بكثرة وكذلك ذوو العيون الزرقاء دون غيرهم ممن تتخذ عيونهم الوانا اخرى.

ويبدو ان تناول الادوية المهدئة لالام الراس قد يكون لها اثار عكسية لو ادمن الشخص عليها مثل الاسبرين، ويحذر الدكتور سابير من الافراط في استخدام تلك الادوية، ويقول انه لابد الا يتعدى مرتين في الاسبوع لا اكثر. ويضيف: «كلما اكثرت في تناول الادوية زادت الام الراس الى ان يبدا المصاب في زيادة جرعات الادوية وتشتد معه الام الراس وتزداد عندئذ تصبح مشكلة صحية اخرى. ولا بد ان اذكر لكم انه عندي مرضى ياتون الى المعهد الذي اعمل فيه من جميع انحاء العالم، ويتناولون في اليوم الواحد ما بين ٥٠ الى ٦٠ قرصا مهدئا».

وتعكف مختبرات الادوية حاليا على صنع دواء شبيه بدواء Sumatripan وهو اكثر الادوية فعالية لحد الان لمقاومة الام الراس الا ان استخدامه يمنع عند المرضى المصابين بامراض القلب نظرا لاعراضه الجانبية التي يحدثها ذلك الدواء الذي ثبتت فعاليته في ٨٠ بالمائة من حالات الام الراس.

التخفيف من الروائح المنفرة علميا

الروائح التي تصدر عن الزراعة المركزة يمكن ان تكون روائح منفرة، ولا يغير من هذا الحال او يقلل من الرد قولنا للمتضررين منه ان القيمة المالية لذلك الزبل الذي تستعمله المزارع في المملكة المتحدة تساوي ما يعادل مائتي مليون جنيه كل سنة اما الامور الرئيسية التي تسبب تلك الروائح الكريهة فهي نشر الزبل على سطح الارض الزراعية وانفتاح اماكن خزنه ورائحة اماكن بقاء الماشية.

تعمل اماكن عديدة على ايجاد طرق فعالة للتقليل من الروائح الكريهة، ونجد من هؤلاء القائمين على الدراسات في مجلس ابحاث الاطعمة والشؤون الزراعية AFRC ومجلس الابحاث سيلسو Silsoe في بيدفورد بجنوب انكلترا، وكذلك مجالس ابحاث الاطعمة والشؤون الزراعية المنتشرة في انحاء ديفون وويلز. فكل هذه الاماكن تعمل من اجل ايجاد طرق فعالة للتقليل من الروائح الكريهة. وهم يحاولون ذلك عن طريق الفهم العلمي الصحيح لها، والتعرف على العمليات الكيماوية الحيوية والطبيعية التي تولد تلك الغازات اصلا وتفرزها من روث الحيوانات.

سيجرى التعرف على الظروف التي تقلل من افراز الروائح الكريهة، لانه سيقود الى تحسين مدى التحكم في المواد التي تستعملها الزراعة المركزة. وابحاثهم هذه ستقود هي ايضا الى ايجاد طرق ادارية جديدة والى وضع تصاميم نافعة للعمارات والى استنباط وسائل ناجحة لتنظيم ادارة النفايات وهذه بدورها ستقلل من التلوث الجوي، وتخفف من القلق الشعبي حول هذه الامور.

ولا يوجد في الوقت الحاضر اي بديل عن الانف الانساني في حساسيته وقدرته على شم الروائح. الا ان العلماء في سيلسو يقومون الان بابحاث خاصة لايجاد جهاز الكتروني يستطيع ان يقوم بوظيفة الانف الانساني.

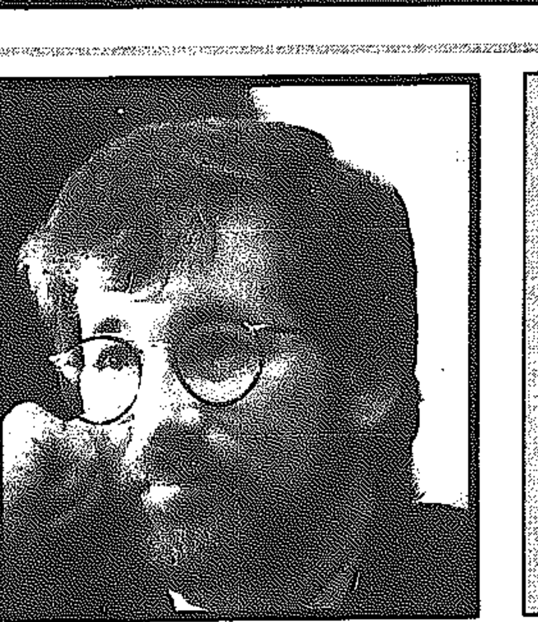
وفي هذه الاثناء يقوم المجلس بتقديم خدمة تجارية فيستعمل جهاز الشم الذي انتجه وهو جهاز شديد الحساسية. وهكذا يجرى استعمال هذا الجهاز في مختبر الروائح لتخفيف كل عينة هوائية وذلك باضافة احجام معلومة اليها من الهواء الخالي من الروائح ثم تقديم كل عملية تخفيف الى عدد من الاشخاص الممتحنين الذين تخصصوا في تثقيف حساسية شمهم تثقيفا عاليا، والغاية هي الوصول الى التخفيف المناسب الذي يمكن لخمسين بالمائة من الممتحنين ان يلاحظوا وجود رائحة فيه وخمسين بالمائة لا يقدرون على ملاحظة ذلك.

حدة الرائحة هي مقدار قوتها التي يقدرها الممتحنون حسب مقياس تدريجي يتفاوت من الصفر الى الرقم ستة، اي من عدم وجود الرائحة على الاطلاق الى وجود رائحة قوية جدا. ومن العلاقة القائمة بين حدة الرائحة وتركيز المادة يمكن بقدرة الشم الانسانية واستعمال جهاز الشم ان يجري تقدير لمدى سهولة او صعوبة التقليل من قوة اي مصدر من مصادر الرائحة.

ويقوم العملاء بجمع الروائح في المجلس حسب التعليمات التي وضعتها لهم المجموعة الاوروبية. وهذه تشمل استعمال الاجهزة المصنوعة من الصلب الذي لا يصدا او من التفلون للتاكد من ان الرائحة المقننة لم تتغير ولم تفقد قوتها اثناء عملية التجميع والتقنين.



● عملية تقدير الروائح في مختبر سيلسو ويبدا المسؤول روبرت سنيث (الى اليسار) خلال عمله «ما يذهب هدرا في الزراعة» وهو يراقب تطور الاعمال



ستيفن سبيلبيرغ

■ اثار جدلا عاصفا بين النقاد والسينمائيين وانقسموا حوله بين مؤيد ومعارض .. منهم من قال ان «هوليوود» صنعت منه بطلا عالميا ونفخت فيه ماكينة الاعلام اليهودية من خلال افلامه الـ ١٤ التي اخرجها .. ومنهم من اعتبره انتهازيا هدفه تحقيق الربح المادي فقط وعلى حساب قضايا وماس انسانية.

■ بعد عرض فيلم «لائحة شندلر» والذي يدور حول قصة رجل اعمال الماني انقذ ١٢٠٠ يهودي من معسكرات الابادة بتشغيلهم في مصانعه اثناء الحرب العالمية الثانية، قال .. «هذه اول مرة اقول فيها الحقيقة» بعدها منحته الجامعة العبرية في القدس دكتوراه فخرية تقديرا لعمله في الفيلم.

■ لم يجد غير رواية «توماس كينلي» ليعبر من خلالها عن عقدة الاضطهاد التي اخفاها من قبل في افلامه بحرية وصراحة ويبحث عن جذوره ليصورها شريطا يرضي والديه واقاربه .. فكان فيلم «لائحة شندلر» الذي حصد سبع جوائز من الاوسكار لعام ١٩٩٤.

■ من اكبر عشرة مخرجين سينمائيين في العالم، زادت شهرته بعد اخراجه لفيلم «الحديقة الجوراسية» او عالم الديناصورات الذي صور فيه ثورة القرن العشرين في هندسة الوراثة الجينية.

■ الماني من اصل يهودي يبلغ من العمر ٤٧ عاما، من مواليد ولاية اوهايو الاميركية تاثر في صناعة الافلام منذ صغره، وكان يعمل في السينما .. متطوعا منذ دراسته بالمرحلة الثانوية وخلال فترة تخرجه من الجامعة سنة ١٩٧٠، اخرج فيلما قصيرا لفت فيه انظار العالم، مما جعله يكمل خطواته الاولى في طريق الاخراج السينمائي.

حمزة عليان

اخبار قصيرة

حرمان السرطان من الدم

يقوم فريق من العلماء الالمان بمعالجة الاورام السرطانية وذلك بحرمانها من الدم وبالتالي قتلها. وقد نجحت التجارب بهذا الاسلوب على الحيوانات المخبرية نجاحا باهرا.

ونقلت مجلة «ينيشر» العلمية عن الدكتور اسل اور الذي رئس البحث ان الورم السرطاني طفيلي يستغل اجهزة الجسم للتزود بالغذاء الضروري لنموه بتكوين اوعية دموية جديدة تنقل اليه الدم.

وكشف الفريق الباحث عن جزيء في خلايا جدران الاوعية الدموية يقوم بالتحكم في تكوين اوعية دم جديدة بالتعاون مع ما يعرف على انه «عامل نمو» ينتج الورم.

وفي التجربة على الفئران المصابة بالاورام السرطانية ادخلت خلايا تحمل المورث الذي ينتج الجزيئات التي تتحكم بتكوين الاوعية الدموية لكنه مورث تبدل بحيث لا ينتج جزيئات سليمة. وهكذا لا تتمكن الاورام من تكوين الاوعية الدموية لتزويدها بالدم فتضمر تدريجيا وتموت ويتخلص الجسم منها.

حضارة المريخ الغامضة

يعترف المسؤولون في وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" وان كان يتردد بان عملية المسح التي ستقوم بها الوكالة لكوكب المريخ سوف تحاول رسم خريطة لهضبة مستوية تبلغ مساحتها ميلا على سطح الكوكب الاحمر الذي يزعم بعض العلماء انه يخفي مدينة قديمة كاملة تحت الارض تضم اهرامات وطرقا سريعة.

واكد جورج ويلر المتحدث باسم "ناسا" ان ماسح الاراضي الذي سيتم اطلاقه في تشرين الثاني نوفمبر عام ١٩٩٦ سيصور الهضبة الغامضة في المريخ المعروفة باسم منطقة سيدونيا.

وستكون هذه اول مهمة ارضية تصور الهضبة منذ عام ١٩٧٦ حين ارسلت "ناسا" اربع مركبات فضاء من طراز فايكينغ في مهمة استكشافية لرسم خريطة للمريخ وبعد عدة سنوات اعتقد العلماء الذين فحصوا الصور الرقمية ان الهضبة تبدو متناسقة بصورة غريبة.

وعززوا الصور باستخدامها احدث ما وصلت اليه التكنولوجيا الرقمية واكتشفوا ان الهضبة تشبه وجها يتشابه كثيرا مع ابو الهول المصري.

واكد العلماء بقيادة ريتشارد هوغلاند ان المنطقة تبرز هندسة غير عادية ونظاما دفعهم الى الاستنتاج انها ليست بناء طبيعيا.

ومنذ اكتشافه صدم هوغلاند دوائر البحث ونشر كتابا بعنوان «اثار المريخ» وجادل بان «المدينة» و«الوجه» الموجودين في سيدونيا هما من نتاج حضارة متقدمة وذكية.

ضغط هوغلاند على ناسا لتخصيص مزيد من الموارد لدراسة الوجه ومن المفترض ان يقوم جهاز المراقبة المخصص للمريخ برسم خريطة للمنطقة ولكنه اختفى بشكل غامض في العام الماضي بعد ان بدا الاقتراب من الكوكب.

ورسميا مازالت «ناسا» مترددة في مناقشة نظريات هوغلاند فقيل انه سوف تعلن جميع المعلومات التي يجمعها جهاز مسح المريخ والرحلات التي ستتم بعد ذلك خلال برنامج الاستكشاف الذي يستمر عشرة اعوام.

اننا سوف نفحصها (سيدونيا) لان هناك اهتماما عاما ولكن ذلك ليس من الامور التي تحتل اولوية متقدمة.

الاجسام المضادة ذخيرة الجهاز المناعي

جدد تقدم في علاج التهاب المفاصل الروماتويدي الاهتمام بنوع من العقاقير يعرف باسم الاجسام المضادة الاحادية وصف بانه «الرصاصات السحرية» للطب.

وقد اسرت فكرة حقن المرضى بالاجسام المضادة لمقاومة امراض معينة خيال العلماء منذ وقت طويل.

ونظريا فان قدرة هذه المكونات البروتينية التي تعتبر ذخيرة الجهاز المناعي للجسم يطلقها لتدمير الاعداء الغزاة يمكن ان تكون حافزا يسمح بتطويردنجد النوع من العقاقير او الرصاصات التي تصيب الهدف فقط.

ولكن بعد مرور عقدين منذ ان توصل علماء جامعة كيمبردج بانكلترا لاول مرة الى طريقة لتخليق ما يسمى بالاجسام المضادة الاحادية في المعمل لم ينزل الى السوق سوى عقار واحد يستخدم في مقاومة رفض الجسم للاعضاء المزروعة.

ولكن الاهتمام يزداد حاليا بانتاج مثل هذه المواد وبدات شركات للعقاقير تستثمر اموالا ضخمة في هذا المجال وتزيد توقعات بان هذه المنتجات ستغزو السوق خلال عامين او نحو ذلك.

وتؤكد شواهد بان الاجسام المضادة يمكن ان تساعد في علاج التهاب المفاصل الروماتويدي الذي يشل حركة المريض نتيجة لانهيار الجهاز المناعي للجسم.

واظهرت تجارب اجريت في مستشفى تشيرينج كروس بلندن تحسن ٢٠ حالة اصابة حادة بهذا المرض لمدة ثلاثة الى خمسة اشهر بعد اسبوعين من علاج المصابين به بعقار اجسام مضادة اسمه «سنتنف» تنتجه شركة سنتوكور الاميركية.

ويقوم هذا العقار بالتخلص من مادة تتكون في جسم المريض تؤدي الى نخر وتورم المفاصل.

وبرغم انه مازال على منتجي «سنتنف» ان يؤكدوا على فعالية هذا العقار فان النتائج مشجعة وقد تساعد على فتح اسواق واعدة لمثل هذه المنتجات.

ويبلغ حجم مبيعات ادوية الروماتيزم التي لا تعالج الاسباب الاساسية لالتهاب المفاصل حوالي ستة مليارات دولار سنويا.

ويقول محللون للصناعات الدوائية انه يجري العمل حاليا على تطوير نحو ٣٠ نوعا من الاجسام المضادة الاحادية لاستخدامها في علاج مختلف الامراض مثل السرطان والتهاب المفاصل والربو والقلب.

ولكن تريفور جونز مدير الابحاث والتطوير في ويلكوم احدى شركات العقاقير البريطانية العملاقة يقول ان معظمها سيكون عديم الجدوى وبعضها قد يبشر بنتائج مشجعةوقال «العقبات ضخمة ولكن اذا تغلبت عليها الاجسام المضادة الاحادية فانه سيكون انجازا ضخما، ومن المشاكل التي تواجه هذه العقاقير ورفض الجسم للاجسام المضادة التي تصل اليه عن طريق الحقن، ولكن يؤمل ان تؤدي ابحاث متطورة الى التغلب على هذه العقبة.

وعن طريق هندسة المورثات «الجينات» استطاع علماء ابتكار اجسام مضادة «بشرية» في المعمل تقلل من الاعراض الجانبية لاستخدامها.

وقال جونز «ان الجيل الثاني من الاجسام المضادة الاحادية سيكون اكثر تحديدا واقل تعرضا لان يلفظه الجسم».

ولكن كثيرين ممن استثمروا اموالا طائلة في اسهم صناعة التكنولوجيا البيولوجية في الثمانينات يتخوفون من العودة الى هذه السوق بعد خسائر تكبدوها في ١٩٩٢.

ولكن جون باريمان المدير التجاري لمجموعة شركات سيلتك التي يحتل قسم الصناعات البيولوجية بها مكان الصدارة في تصنيع الاجسام المضادة يقول ان شركات عقاقير كبرى تريد استثماراتها في هذه الصناعة بالرغم من نكسة ١٩٩٢.